

کتابخانه آصفیہ کراچی آباد و کن

(\*)

- |                     |                |             |
|---------------------|----------------|-------------|
| نمبر داخل           | ۲۰۶۲۱          | مجموعہ دست  |
| تاریخ داخل          |                |             |
| نام کتاب            | النجوم المبرہۃ | الجزء الاول |
| نکات                | مطبعہ          |             |
| نمبر کتاب دفن مذکور | ۱۸۲۲           |             |

5951  
-STA

۱۱۷۲۲	داخله منسوب
۳۳۶	فرد
۴۲۵۵	...



# ملوك مصر والفتاح هرة

تأليف

جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي

الجزء الأول

[ الطبعة الأولى ]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٢٩ - ١٣٤٨ م



۱۸۷۳۲	دانه
نرسه سوم	فرد
۱۸۷۳	مختار بن ب...

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم رسله سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .  
وبعد، فهذا هو الجزء الأول من كتاب "النجوم الزاهرة" للإمام المحاسن بن تقي الدين  
الذي تقوم بطبعه دار الكتب المصرية مع بقية الموسوعات العلمية والأدبية والتاريخية  
في عهد حامل لواء النهضة في مصر حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك المعظم  
"فؤاد الأول" حفظه الله. وإنا نضعه بين أيدي القراء بعد أن بذلنا الجهد في سبيل  
إصداره على هذا النحو خالياً، على ما نعتقد، من التحريف والتصحيف اللذين ملئ بهما  
أصله، وهما النسخة الأوروبية والنسخة الفتوغرافية اللتان اعتمدا عليهما كصدرين  
لطبوع هذا الكتاب .

### وصفه

هو كتاب كبير جم العائدة في تاريخ مصر مرتب على السنين ، ابتداء فيه مؤلفه  
بفتح عمرو بن العاص من سنة ٢٠ هـ (٦٤٠ م) إلى أثناء سنة ٨٧٢ هـ (١٣٦٧ م)  
وقد ذكر فيه من ولّى مصر من الملوك والسلاطين والتواب ذكراً وإناً مع ذكر ملوك  
الأطراف بطريق إجمالي، آنياً في كل سنيّه على ما وقع من الحوادث المهمة، ومن

توفي من رجالات الأمة الإسلامية . وقد آنفرد بعد أبي بكر بن عبد الله بن أيك<sup>(١)</sup> مؤرخ مصر بإشارته في آخر كل سنة إلى زيادة النيل وتقصانه، حتى كاد يكون كتابه المرجع الوحيد لحضرة صاحب السعادة الأستاذ أمين سامي باشا في كتابه : « تقويم النيل » .

ومن الأصل العربي لهذا الكتاب نسخ في الأستانة وبرلين وغوطة وأبسالو وبطرسبورج وباريس والمتحف البريطاني .

### ترجمته إلى اللغات الأوروبية

وقد ترجم هذا الأثر الجليل إلى اللغة اللاتينية وإلى لغات أوروبية أخرى عدة مرات<sup>(٢)</sup> .

### ترجمته إلى اللغة التركية

ولما فتح السلطان سليم العثماني مصر وأطلع على هذا الكتاب أمر بنقله إلى التركية فقله شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا قاضي السكر بالأناضول يومئذ فترجم في مترله جزأ وببضه المولى حسن المعروف بأتمجي زاده ثم عرضه على السلطان في الطريق فاعجبه وأمر بنقله هكذا إلى تمامه<sup>(٣)</sup> .

---

(١) هو أبو بكر بن عبد الله بن أيك صاحب صرخه مؤرخ مصر ومؤلف كتابي " درالتيبان " و " كنز الدرر " في تاريخ مصر، وهو أول مؤرخ جعل افتتاح حوادث كل سنة ما يتعلق بأمر النيل . والذي أستشهد به كثيرا المؤلف في كتابه هذا .

(٢) انظر قاموس الأعلام الترك لشمس الدين سامي بك (ج ١ ص ٧٥٧) .

(٣) أنظر الكلام على هذا الكتاب في كشف الظنون (ج ٢ ص ٥٨٨) وتاريخ آداب اللغة العربية لبرجس زيدان (ج ٣ ص ١٨٠) .

### اختصاره

وقد نلص المؤلف كتابه وسماه «الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة» وذكر أنه اختصره حذرا من أن يختصره غيره على تبويه وقصوله واقتدى في ذلك بجامعة من العلماء المؤلفين كالذهبي والمقرئ وغيرهما<sup>(١)</sup>.

### اهتمام علماء أوروبا بنشره

ولما كان هذا الكتاب من أهم المصادر التاريخية ، اهتم بنشره علماء أوروبا فنشر المستشرق جونيل المولاندى منه مجلدين مضمين في أربعة أجزاء بمطبعة بريل في مدينة ليدن من سنة ١٨٥١ - ١٨٥٥ م ، ويتدئ الجزء الأول من سنة ٢٠ من الهجرة لنهاية سنة ٢٥٣ هـ ، والجزء الثانى من سنة ٢٥٤ - ٣٦٥ هـ . وقد صدرهما بمقدمة وملاحظات باللغة اللاتينية . ونشر المستشرق وليم بور العالم الأمريكى منه عشرة مجلدات مع مقدمة باللغة الانجليزية لكل جزء من أجزائه ، وطبعت بجامعة كاليفورنيا من سنة ١٩٠٩ - ١٩١٥ ومن سنة ١٩١٦ - ١٩٢٣ وسنة ١٩٢٦ وسنة ١٩٢٩ ، وتشتمل على السنين من سنة ٣٦٥ - ٥٦٦ ومن سنة ٨٠١ - ٨٧٢ هـ . ويتبين من هذا أن باقى الأجزاء التى تشتمل على السنين من سنة ٥٦٧ - ٨٠٠ لم تطبع بعد .

### اهتمام دار الكتب المصرية بنقل نسخة منه

ولذا آهتت دار الكتب المصرية بنقل نسخة منه بالتصوير الشمسى عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة آياصوفيا بالإستانة تحت رقم ٣٤٩٨ ٣٤٩٩ ٦

(١) انظر كشف الظنون (ج ٢ ص ٥٨٨) .

وهي محفوظة بدار الكتب تحت رقم ١٣٤٣ تاريخ، وتشمل سبعة مجلدات ينقصها المجلد الثانى، وبينها كالاتى :

المجلد	
الأول	القسم الأول - من سنة ٢٠ - ١٤٦ هـ
	» الثانى - » » ١٤٧ - ٢٥٤
الثالث	» الأول - » » ٥٢٤ - ٦٣٧
	» الثانى - » » ٦٣٧ - ٦٧٥
الرابع	القسم الأول - » » ٦٧٦ - ٧٢٣
	» الثانى - » » ٧٢٣ - ٧٤٥
الخامس	» الأول - » » ٧٤٦ - ٧٨٢
	» الثانى - » » ٧٨٣ - ٧٩٩
السادس	» الأول - » » ٨٠٠ - ٨١٥
	» الثانى - » » ٨١٦ - ٨٣٦
السابع	» الأول - » » ٨٣٦ - ٨٥٤
	» الثانى - » » ٨٥٤ - ٨٧٣

### اهتمام الحكومة المصرية بطبعه

ولما كان اهتمام علماء أوروبا بنشر هذا الكتاب وطبعه بلغ شأنا كبيرا لأنه خاص بتاريخ مصر وهى أكبر دولة شرقية إسلامية لها من الحضارة والمدنية ما لم يبلغه سواها من الأمم الشرقية الأخرى، كان جديرا بحكومة الدولة المصرية أن تقوم بطبع هذا الكتاب على نفقتها، ولما أشار رئيس الحكومة وقتئذ ساكن الجنان المغفور له عبد الحالى ثروت باشا على دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب القيم

ضمن مطبوعاتها، قبلت طلبه وبشرت طبعه بمطبعتها لا سيما بعد أن حصلت على نسخة منه بالتصوير الشمسى .

### العناية التامة بتصحيحه

ولذلك قام القسم الأدبى بترقيمه وضبطه وتصحيحه ، متوخيا فيه تحقيق الأعلام وأسماء البلدان والوقائع بمراجعة المصادر التاريخية المطبوعة والمخطوطة لتحظى الصواب مع كتابة التعليقات وذكر المراجع . وطالما وفق في مراجعته إلى أكثر الكتب التى نقل عنها المؤلف ، لتكون هذه الطبعة أحسن نسخة يعول عليها .

ويمدربنا أن نذكر أسماء الكتب التى نقل عنها المؤلف وراجعناها فيما صححناه من كتابه مع بعض المصادر الأخرى التى اعتمدنا عليها في تصحيح هذا الكتاب :

- ( ١ ) تاريخ ابن كثير المسمى بالبداية والنهاية — نسخة فتوغرافية محفوظة بدار الكتب تحت رقم ١١١٠ تاريخ .
- ( ٢ ) تاريخ الإسلام للذهبي — نسخة مخطوطة تحت رقم ٤٢ تاريخ .
- ( ٣ ) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للمعنى — نسخة فتوغرافية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .
- ( ٤ ) مرآة الزمان للفاظ شمس الدين يوسف بن قزأوغلى — نسخة فتوغرافية تحت رقم ٥٥١ تاريخ .
- ( ٥ ) فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم — نسخة طبعة أوروبا رقم ١١٣٩ تاريخ .
- ( ٦ ) تاريخ الرسل والملوك للطبرى — نسخة طبعة أوروبا .
- ( ٧ ) التاريخ الكامل لابن الأثير — » » » .

## مقدمة الكتاب

- ( ٨ ) فضائل مصر للكندى — نسخة طبعة أوروبا .
- ( ٩ ) الطبقات الكبرى لابن سعد — » » » .
- ( ١٠ ) المشته في أسماء الرجال للنهي — » » » .
- ( ١١ ) فوج البلدان للبلاذرى — » » » .
- ( ١٢ ) معجم البلدان لياقوت — » » » .
- ( ١٣ ) معجم ما استعجم للبكري — » » » .
- ( ١٤ ) ولاية مصر وقضائها للكندى — » » بيروت .
- ( ١٥ ) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الجوزى — نسخة طبعة مصر .
- ( ١٦ ) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر المسقلانى — » » » .
- ( ١٧ ) تهذيب التهذيب لابن حجر المسقلانى — » » » .
- ( ١٨ ) مروج الذهب للسعودى — نسخة طبعة بولاق .
- ( ١٩ ) الخطط للقرويزى — » » » .
- ( ٢٠ ) وفيات الأعيان لابن خلكان — » » » .
- ( ٢١ ) صحيح مسلم — » » » .
- ( ٢٢ ) حوادث اليهود لابن تبرى المؤلف — الجزء الأول بالتصوير الشمسى تحت رقم ٢٣٩٧ تاريخ .

وما الى ذلك من المصادر الأخرى من كتب التاريخ والأدب واللغة لضبط  
الأعلام والأماكن وتصحيح العبارات . وقد خصصنا فهرسا شاملا لكل هذه  
الكتب التى راجعناها فى نهاية هذا الجزء مع فهراس أخرى .

## ترجمة المؤلف

كتبها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التركمانى المعروف بالمرجى  
بأثر كتاب "المنهل الصافى" للمؤلف وقد كتبه بخطه، قال :  
ذكر نبذة من ترجمة مؤلف هذا التاريخ أسبغ الله عليه ظلاله، وختم بالصالحات  
أعماله .

قال كاتب هذه النسخة تلميذ المؤلف، وقرّس نعمه، وأكبر محبيه، وأصغر  
خدمه "أحمد بن حسين التركمانى الحنفى الشهير بالمرجى" لعطف الله به :

لما اتصلت بخدمة مؤلف هذا الكتاب الجليل العالى الموقر الأميرى  
الكبرى الفاضل الكامل الرئيس الأوحى العزى النورى الصيرى،  
نادرة الزمان، وصين الأمان، وعمدة المؤرخين، ورأس الرؤساء المعبرين، وأهلى  
لكتابة هذا التاريخ، فضلا وإحسانا منه وصدقة على . استوعبت كتابه ومطالعة  
وتأملا، فلم أرفيه مثله فى زمانه، لا اختبارى ما أشتمل عليه من الحسن التى لم توجد  
فى مثله من أبناء عصره، من لطيف المحاضرة، وفكاهة المتادمة، والعقل التام، وكرامة  
الأصالة الكريمة، والحرمة الوافرة، والعظمة الزائدة، وحسن الخلق، وبشاشة الوجه،  
وحسن المتلقى، والشكالة الحسنة التى يضرب بها المثل . وعلى ما قلته بلسان التقصير،  
وأعظم من ذلك من الأوصاف الجميلة التى لو استوعبها منطلق اللسان لملا منها كتبنا  
مجلدة ، جميع من جالسه وحاضره من المترقدين الى بابه، ومشتقى أسماعهم بحسن

---

(١) توجد منه نسخة خطية فى ثلاثة مجلدات محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٣ تاريخ،  
وهى منقولة عن نسخة حلية محفوظة بمكتبة الحرم طارف حكمت بك بالمدينة المنورة .



منادته وخطابه ، فأحببت ألا يخلو مثل هذا التاريخ من ترجمة مثل هذا المؤرخ ،  
لأجرت العادة أن المؤرخين لا يرجعون أنفسهم ، ورأيت من بعض ما يجب على  
أن أذكر نبذة من ذكر بعض أحواله على سبيل الاختصار فأقول :

هو يوسف بن تقي بردي بن عبد الله الأمير جمال الدين أبو المحاسن بن الأمير  
الكبير سيف الدين تقي بردي الشبغاوى الظاهري أتابك الساكر بالديار المصرية ،  
ثم كافل المملكة الشامية . سأله عن مولده فقال :

مولدى بالقاهرة بدار الأمير متجك<sup>(١)</sup> اليوسفى بجوار مدرسة السلطان حسن ،  
فى حدود سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريبا .

قلت : وتوفى والده الأمير الكبير تقي بردي المذكور بدمشق على نيابتها فى محرم  
سنة خمس عشرة وثمانمائة ، فرباه زوج أخته قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم<sup>(٢)</sup>  
الحنفى الى أن مات أبى العديم المذكور فى سنة تسع عشرة وثمانمائة ، وترك بـأخته  
شيخ الاسلام قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى الشافى ، فتولى تربيته<sup>(٣)</sup>  
وحفظه القرآن العزيز الى أن كبر وانتشا وترعرع ، وحفظ مختصر القدورى  
فى الفقه ، وطلب العلم وتفقه بالشيخ شمس الدين محمد الرومى الحنفى ، وبقاضى القضاة

(١) كان أميراً جليلاً على الهمة طويلاً مدبراً جليل النعمة وافر الحرمة مجتهداً فى مصالح الناس محباً  
العائر حصل أملاً كالجيلة واستثنى آثاراً جميلة عمره مدة مساجد ونواحي وربط وبنى عدة غانات السبيل  
بمصر والنعام . وتوفى فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة (راجع المجلد السابق) .

(٢) هو محمد بن محمد بن إبراهيم . وولده يحلب فى حدود التسعين وسبعمائة تقريبا . وتولى قضاء الديار  
المصرية فى العشرين من عمره ، وتوفى فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة (راجع المجلد السابق) .

(٣) ولد بالقاهرة سنة اثنين وستين وسبعمائة وتولى قضاء السكر بالديار المصرية ، وتوفى فى شوال  
سنة أربع وثمانين وثمانمائة (راجع المجلد السابق) .

## مقدمة الكتاب

بهاء الدين أبى البقاء الحنفى قاضى مكة ، وبقاضى القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى . وأخذ النحو عن شيخنا العلامة تقي الدين الشافعى الحنفى ، ولازمه كثيرا وتفقه عليه أيضا . وأخذ التصريف عن الشيخ علاء الدين الرومى وغيرهم . وقرأ المقامات الحرية على العلامة قوام الدين الحنفى وأخذ عنه العربية أيضا وقطعة جيدة من علم الهجئة . وأخذ البديع والأدبيات عن العلامة شهاب الدين أحمد بن عمر شهاب النمشى الحنفى وغيره . وكتب عن شيخ الاسلام حافظ عصره شهاب الدين أحمد<sup>(١)</sup>

(١) هو قاضى القضاة بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني . ولد في ميثاق في السادس والعشرين من رمضان سنة اثنين وستين وسبعمائة في درب كركن . وتوفى بالقاهرة ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وتسعين وثمانمائة وصل عليه بالجامع الأزهر (المثل الصافي) .

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى ويعرف بالنمشى (بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة) نسبة لزمرة يبيض بلاد المغرب أو القرية . ولد في شهر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه وتوفى ليلة سبعة عشر ذى الحجة سنة اثنين وسبعين وثمانمائة ودفن بمحوش داخل تربة قايتباى (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .

(٣) هو قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام الدين الرومى الحنفى . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق . ومات في ليلة الخميس ثامن ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع السطوى) .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم المعروف بمرشاه كان إمام مصر في النثر والظن وصحبه ابن تيمرى بردى وكان يقدمه إلى مصر . ولد ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وتوفى يوم الاثنين خامس عشر شهر رجب سنة أربع وتسعين وثمانمائة بالقاهرة .

(٥) هو أحمد بن علي بن محمد شهاب الدين أبو الفضل الشهير بابن حجر الكتان السقلاوى الأصل ، المصرى المولد والمثاقى والدار . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر النيفة ، وتوفى في ذى الحجة سنة اثنين وتسعين وثمانمائة ، ودفن في جنازة أكثر من خمسين ألف إنسان ودفن بمجاة تربة أبي الهيثم بالقرافة (راجع ترجمته في المثل الصافي والضوء اللامع) .

## مقدمة الكتاب

ابن حجر كثيراً من شعره ، وحضر دروسه ، وانتفع بحالته . وعن قاضي القضاة جلال الدين أبي السعادات بن ظهيرة قاضي مكة من شعره وشعر غيره . وعن العلامة بدر الدين بن العليّ ، والشيخ قطب الدين أبي الخير بن عبد القوي شاعري مكة كثيراً من شعرهما . وكتب عن شعراء عصره واجتهد وحصل وتروى نظم وبرع في عدة علوم وشارك في عدة فنون .

ثم حُبب إليه علم التاريخ فلزم مؤرني عصره مثل قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني ، والشيخ تقي الدين المقرئ <sup>(١)</sup> ، واجتهد في ذلك الى الغاية ، وساعده جودة ذهنه ، وحسن تصوّره ، وصحيح فهمه ، حتى برع ومهر وكتب وحصل وصنف وألف وانهت اليه رئاسة هذا الشأن في عصره .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة قاضي قضاء مكة . ولد يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ، وتوفي بها في يوم الاثنين تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة (راجع المنهل الصافي) .

(٢) هو الحسين بن محمد بن الحسن بن عيسى المعروف بابن العليّ . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة (راجع ترجمته في المنهل الصافي) .

(٣) هو محمد بن عبد القوي بن محمد . ولد في شوال سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ، وتوفي سنة اثنين وتسعين وثمانمائة (راجع ترجمته في المنهل الصافي) .

(٤) هو أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقرئ المصري المولد والده دار الوفاة . مولده بعد سنة ستين وسبعمائة ، وتوفي يوم الخميس سادس عشر شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة (راجع ترجمته في المنهل الصافي والضوء اللامع) .

## مقدمة الكتاب

سمع الحديث واستجاز ، ومن مسموعاته العوالى كتاب <sup>(١)</sup> "السفن لأبى داود" على المشايخ الثلاثة المسندين المعمرين : زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الطحان الدمشقي الحنبلي المشهور بأبن قُرَيج (بقاف وجيم مصغر) ، وعلاء الدين على ابن اسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي الحنبلي أيضا ، وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المشهور بأبن الناظر الصاحبة الحنبلي أيضا . وكتاب "جامع الترمذى" سمعه على الشيخين الأخيرين ابن بردس وابن ناظر الصاحبة بعد موت ابن الطحان ، وسمع عليهما أيضا "شمال المصطفى للترمذى" ومشيفة الفخر بن البخارى ، و"مسند ابن عباس" ، وقطعة كبيرة من "مسند أحمد" فى عدة مجالس .

ومن مسموعاته العوالى أيضا كتاب "فضل الخليل" للحفاظ شرف الدين الديماطى سمعه على الحفاظ "تق" الدين المقرئ بسامه على الشيخ المسند ناصر الدين محمد بن يوسف بن طبرزد الحراوى بسامه من مؤلفه ، وله مسموعات كثيرة بالطالع والنازل .

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان الدمشقي الصالحى الحنبلي المعروف بأبن قريج (بالقاف والراء والجيم مصغر) وابن الطحان ، ولد فى منتصف الحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بدمشق ، استقدم القاهرة فاسمع بها ولم يلبث أن مات بها فى يوم الاثنين سابع عشر صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة ودفن بتربة طقش (راجع ترجمته فى الضوء اللامع) .

(٢) هو على بن اسماعيل بن محمد بن بردس المعروف بأبن بردس . ولد سنة اثنين وستين وسبعمائة ببعلبك . استقدم القاهرة فحدث بها وأخذ عنه الأعيان وسافر منها فأت بدمشق فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة ودفن بتربة الشيخ رسلان ، وروى من أروعه فى سنة خمس (راجع ترجمته فى الضوء اللامع) .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن اسماعيل وهو ابن ناظر الصاحبة الدمشقي الصالحى الحنبلي وروى ما سقطت اليه ، ولد فى سنة اثنين وستين وسبعمائة ، استدعى به الطاهر بفتح بناية بعض أمرائه فى سنة خمس وأربعين وثمانمائة مع آخرين مع المستعين الى القاهرة وحدث بالمسند وبغيره من مروياته وسمع من الأعيان ، مات فى شوال سنة تسع وأربعين وثمانمائة (راجع ترجمته فى الضوء اللامع) .



## مقدمة الكتاب

وعبد الله بن أحمد القمّي، وجلال الدين عبد الرحمن بن علي بن عمر بن الملقن، والحافظ أبو النعمان زين الدين رضوان بن محمد بن يوسف العقبي المستملي، وقاضي القضاة بدر الدين محمد أحمد بن محمد بن محمد، والعلامة شمس الدين محمد النواجي، والشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الحنطلي، ومحمد بن علي بن أحمد الشهير بابن المقرئ وآخرون .

- (١) هو عبد الله بن أحمد بن عمر بن عرفات القمّي (بكر القفاف وضع الميم) ثم القاهري الشافعي . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمصر وانتقل بها إلى القاهرة وتعلم بها ، مات في شعبان سنة ست وخمسين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٢) هو عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد الاتنلسي الأصل المصري الشافعي ويعرف بابن الملقن . ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة في منزل بمط قصر سلار ، ومات في صيغة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وثمانمائة وصل عليه وقت العصر بمصل باب النصر ودفن بمحوش سيد الشهداء عند أسلافه (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٣) هو رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة العقبي ثم القاهري الصمراي الشافعي . ولد في صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمصر حقة بالجيزة ، ومات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنين وخمسين وثمانمائة بسكة بركة بلباس ودفن بها (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٤) هو بدر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن علي بكر ويعرف بابن الخلال (بمعجمة ثم لام مشددة) ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعمائة بمصر ، ومات في عصر يوم السبت حادي عشر رمضان سنة سبع وستين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٥) هو محمد بن حسن بن علي بن عثمان شاعر الوقت ويعرف بالنواجي (نسبة لنواج بالقرية بالقرب من المحلة) ثم القاهري الشافعي . ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقرية ، ومات في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٦) هو أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد السقلافي الأصل القاهري الصالح الحنطلي . ولد في سادس عشر ذي القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ، ومات في ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة (راجع ترجمته في الضوء اللامع) .
- (٧) هو محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد الأيباري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المقرئ (بميم مضمومة ثم معجمة مصر) نسبة لبلده فاته كان كأسلافه شريفا . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بإبيار ، ومات في ليلة الأربعاء حاشر المحرم سنة تسع وستين وثمانمائة ودفن بمحوش بجوشن (راجع ترجمته في الضوء اللامع) . وفي الأصل : « محمد بن أحمد بن علي » وهو خطأ .

وبالجهاز قاضى القضاة جلال الدين أبو السعادات أحمد بن محمد بن ظهيره الشافى المكي، وقاضى القضاة بهاء الدين محمد أبو البقاء الحنفى المكي، وشاعرا مكة بدر الدين بن العفيف، والشيخ أبو الخير بن عبد القوى وغيرهم .  
وأجازه من حلب العلامة شهاب الدين أحمد بن أبي بكر المرعشى الحنفى، وابن السباع وغيرهما .

وبرع في فنون الفروسية كلعب الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل . وأخذ هذه الفنون عن عظماء هذا الشأن ، وفاق فيهم على أنداده ، وساد على أقرانه علما وعملا ، هذا مع الديانة والصيانة والعفة عن المنكرات والفروج والاعتكاف عن الناس ، وترك التردد إلى أعيان الدولة حتى ولا إلى السلطان ، مع حسن المحاضرة ، ولطف المتابعة ، والحشمة الزائدة ، والحياء الكثير ، واتساع الباع في علوم الآداب والتاريخ وأيام الناس ، قل أن يخلو مجلسه من مذكرات العلوم ، جالسته كثيرا وتأدب بتربيته ، وحسن رأيه وسياسته وتدييره . يضرب به المثل في الحياء والسكون ، ما سمعته شتم أحدا من خلقه ، ولا من حاشيته ، ولا تكبر على أحد من جلسائه قط ، كبيرا كان أو صغيرا ، جليلا كان أو حقيرا .

ومحب بعض الأصلاء الأعيان كالقاضي كمال الدين بن البارزى ، وقاضى القضاة شهاب الدين بن حجر وغيرهما من العلماء والرؤساء ، وتكرر ترددهم غالبيهم إلى بابه ، وحضروا مجلسه كثيرا وأحبوه محبة زائدة .

(١) هو أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشى . وله بمرش بالبلاد الخلية في سنة ست وثمانين وسبائة وكان قديما طلبه العلماء ومفتيا ، وما توفي سنة اثنين وسبعين ومائة (راجع ترجمته في المنهل الصافي) .  
(٢) في الأصل : «والانجماع» .

هكذا مع ما اشتمل عليه من الكرم الزائد ، والميل الى الخير ، ومحبة أهل العلم والفضل والصلاح ، والإحسان اليهم بما تصل القدرة اليه .

وله اليد الطولى في علم النغم والضروب والإيقاع حتى لعله لم يكن فيه مثله في زمانه ، انتهت اليه الرياسة في ذلك وكتب كثيرا وحصل وصنف وألف .

ومن مصنفاته هذا الكتاب الجليل وهو المسمى بـ " المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي " في سبعة مجلدات ، هذه الستة ومجلد آخر يسمى " بالكنى " استوصب فيه ذكر الأعيان المشهورين بكنيتهم على هذا الشرط ، وهو من أول دولة الترك وعخصره المسمى " بالدليل الشافي على المنهل الصافي " وعخصره سماه " مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة والخلافة " وذيل على الإشارة للمافظ النجفي مختصرا سماه " بالإشارة في تكملة الإشارة " وكتاب " حلية الصفات في الأسماء والصفات " مرتبا على الحروف ، يشتمل على مقاطيع وتواريخ وأدبيات ، بديع في معناه ، وغير ذلك . كل ذلك في عنوان شديته .

وزجوا ، إن أطال الله عمره وفسح في أجله ، ليملاق نرائن من العلوم والمصنفات في كل فن ، لعلى باتساع باعه في التصنيف والتأليف .

ومن شعره ما أنشدني من لفظه لنفسه — حفظه الله تعالى — في ملبح اسمه " حسن " قوله :

طَرَفُهُ الْأَحْوَرُ زَايَ شَاقِي      وَبِهِ قَدْ ضَاعَ عَلِيٌّ بِالْوَسَنِ  
جَوْرُهُ عَدْلٌ طَبْنَا فِي الْهَوَى      كُلُّ قَلِيلٍ مِنْهُ لِي فَهُوَ حَسَنٌ



وله أيضا :

تجارة الصبّ قدّث      في حبّ خود كاسده  
ورأس مالى هبة      لقرحى بهائمه

وله أيضا :

أيسك قطز يعقبو بيرس ذو الإكمال      بسدو قلاوون بمدو كتيبا المفضل  
لاجين بيرس برقوق شيخ ذو الإفضل      ططر برسبای جقمق ذو العلا إينال

## ترجمة المؤلف

<sup>(١)</sup>  
عن الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوى

يوسف بن تقيّ بنّى الجمال أبو المحاسن بن الأتابكي بالديار المصرية، ثم نائب الشام  
الشبغاوى الظاهري القاهري الحنفى. ولد في شوال تحقيقا سنة ثلاث عشرة وثمانئة  
تقريبا بدار هنجك اليوسفى، جوار المدرسة الحسّية، ومات أبوه بدمشق على نيابتها  
وهو صغير، فنشأ في حجر أخته عند زوجها الناصري بن العديم الحنفى، ثم عند الجلال  
البلقينى، لكونه كان خلفه عليها. وحفظ القرآن، ثم في كبره فيا زعم مختصر القدورى  
وألفية النحو وإيساغوجى، واشتغل يسيرا وقال إنه قرأ في الفقه على الشمس والعلاء  
الرومين، وفي الصرف على ثانيهما، وكذا اشتغل في الفقه على العيني وأبى البقاء بن الضياء  
المكي والشافعى ولازمه أكثر، وعليه اشتغل في شرح الألفية لابن عقيل والكفايا

(١) راجع القسم الثانى من الجزء الخامس من النسختين المتوفرتين المخطوطين منه بدار الكتب  
المصرية تحت رقم ٦٧٦ ، ٣٢٧٠ تاريخ .

## مقدمة الكتاب

وعليه حضر في الكشف والزين قاسم، واختص به كثيرا وتدرّب به، وقرأ في العروض على التواخي، والمقامات الحريرية على القوام الحنفى، وعليه اشتغل في النحو أيضا بل أخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة، وقرأ أقراباذين في الطب على سلام الله، وفي البديع وبعض الأدبيات على الشهاب بن عمر بن شاه، وكتب عن شيخنا من شعره وحضر دروسه وانتفع، فيما زعم، بحالته، وكذا كتب بمكة عن قاضيها أبي السعادات بن ظهيرة من شعره وشعر غيره، وعن البدر بن العلي وأبي الحير بن عبد القوي وغيرهم من شعراء القاهرة، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقرئى والعينى وسمع عليهما الحديث، وكذا بالقلمة عند نائبها تفرى برمش الفقيه على بن الطعان وآبن بردس وآبن ناظر الصباحية، وأجاز له الزين الزركشى وآبن الفرات وآنرون . وجم غير مرة أولًا في سنة ست وعشرين، واعتنى بكتابة الحوادث من سنة أربعين، وزعم أنه أوقف شيخه المقرئى على شيء من تعليقه فيها فقال: دنا الأجل، إشارة إلى وجود قائم بأهياء ذلك بعده، وأنه كان يرجع إلى قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولًا في تصانيفه، بل سمعته يرجع نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلاثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم، ورأيت إذ أترخ وفاة العينى قال في ترجمته: إن البدر البغدادي الحنبل قال له وهما في الجنازة: خلا الجوف، إشارة إلى أنه تفرد، وما رأيته أرتضى وصفه له بذلك من حيث ذلك فقط، فانه قال إنه رجع من الجنازة فأرسل له ما يدل على أن العينى كان يستفيد منه، بل سمعته يصف نفسه بالبراعة في فنون الفروسية كلب الرمح ورعى النشاب وسوق الرّجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو ذلك .

وبالجملة فقد كان حسن العشرة، تام العقل — إلا في دعواه فهو حق — والسكون، لطيف المذاكرة، حافظاً لأشياء من النظم ونحوه، بارها حسياً كنت أتوهمه في أحوال الترك ومتاصبهم وغالب أحوالهم، منفرداً بذلك لا عهد له بمن عداهم، ولذلك تكثر فيه أوهامه، ويختلط ألفاظه وأقلامه، مع سلوك أغراضه، وتحاشيه عن مجاهرة من أدبر عنه بإغراضه، وما عسى أن يصل إليه ترك ! .

وقد تقدم عند الجمالي ناظر الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث، وتأنل منه دنيا، وصار بعده إلى جانبك الجداولى فزادت وجهته، وأشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين وشبههم في التاريخ براعته . وبسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين أدعى عليه عنده بما في جهته بلجام الفكاهين، لكون البقاعى ممن كان يكثر التردد لبابه، ويسارعه بلفظه وخطابه؛ وربما حمله على إثبات مالا يليق في الوقائع والحوادث مما يكون موافقاً لفرضه، خصوصاً في تراجم الناس وأوصافهم، لما عنده من الضغن والنفد، كما وقع له في أبى العباس الواقظ وآبن أبى السعود. وكان إذا سافر يستخلف في كتابة الحوادث ونحوها التقي القلقشندى .

وقد صنف المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى في ستة مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك؛ والدليل الشافى على المنهل الصافى؛ ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخللانة؛ والبشارة في تكملة الإشارة للذهبي؛ وحلية الصفات في الأسماء والصناعات، مشتمل على مقاطيع وتواريخ وأديبات، رتبته على حروف المعجم وغير ذلك .

(١) انظر الكلام على مؤلفاته بتعويل فيما بعد .

وفيها الوهم الكثير والخلط الفزير مما يعرفه النقاد، والكثير من ذلك ظاهر لكل . ومنه السقط في الأنساب كتسمية الجمار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الأعل . وكذلك ما يتكرر من الأسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة، أو أربعة فيجعلهم خمسة . والقلب كأن يكون المترجم طالبا لواحد فيجعله شيخا له . والتصحيح والتحريف كالنراق بالفاء والغين المعجمة يجعله مرة بالقاف، ومرة بالعين والقاف غغقا، وكالحسامية بالحسائية، وتسعين بسبعين وعكسه، وأبن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة، وفريد الدين بمؤيد الدين . والتغيير كسليمان من سلمان وعكسه، وعبد الله من أبي عبد الله، وسعد من سعد الله، وثبا حيث جعله عليا، وعبد الفقار صاحب الحلاوى حيث جعله عبد الوهاب، وأبن أبي جمرة الولي الشهير حيث جعله محمدا، وصلاح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام سماء محمدا، وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر، وأحمد بن علي الفلقشندى صاحب صبيح الأعشى ميمى والده عبد الله . والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في إبراهيم ومرة في أحمد، وربما تنبه لذلك فيجوز كونه أخا ثانيا . وإشهار المترجم بما لا يكون به مشهورا حيث يؤم التشبه بابن خلكان أو الصفدى فيما يكتبانه بهامش أول الترجمة لمهولة الكشف عنه ككتابه مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المعطى جد قاضى المالكية بمكة الحموي عبد القادر ما نصه : أبن طراد النحوى المجازى . أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ، والجمال الحنبلى بالعلامة، وناصر الدين ابن الخططة بقوله : إنه لم يختلف بعده مثله مخفامة وعلما ومعرفة ودينا وعفة . وتصغيره

بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر : تفقه بآبن حجر . أو شرحه لبعض الألقاب بما لا أهل له حيث قال في ابن حجر : نسبة الى آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحربة وأرضهم قابس . أولحنه الواضح وما أشبهه كأزوجه في زوجه ، والحياة في الحيا ، والمجاز في المزاج ، وأجزه في أزجه ، والكابة في الكابة ، والحطيط في الحضيض ، ومتضمة في منتظمة ، وظنين في ضنين . بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجود السماع كقوله في الشهاب ابن عريشاه — مع زعمه أنه من شيوخه — : إنه استقر في قضاء الحنفية بحجة في صفر سنة أربع وخمسين عوضا عن ابن الصواف ، وإن ابن الصواف قدم في المشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمال بن السابق الحموي ، وكفى به عمدة سيما في أخبار بلده . وكقوله عن جاتم : إنه لما أمر برجوعه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السراين الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين ، فإن هذا كما قال ابن الشحنة المشار إليه لم يقع . وكقوله : إن صلاح الدين بن الكور استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الأنصاري في رجب سنة ثلاث وستين ، وفي ظني أن المستقر حيثئذ فيها إنما هو الزين بن مزهر . ويذكر في الوفيات تعيين محال دفن المترجمين فيلظ : كقوله في نصراقة الروائي : إنه دفن بزاويته ، الى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتصيين كما تقدم . أو يسلك فيها الحموي ، كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الجداوى ، بل سمعت غير واحد من أعيان الترك وتقادم العارفين بالحوادث والنوابع يصفونه بمزيد الخلل في ذلك . وحيثئذ لما بقي ركون لشيء مما يبيده ، وعلى كل حال فقد كان لم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يتألف

## مقدمة الكتاب

في إجلالي اذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس ، واتمس مني اختصار الخطط  
للقريزي ، وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها «قائدة» وهو :

تجارة الصبّ ضلت \* في حبّ خود كاسده

ورأس مالي هبة \* لصرحتي بفائده

وأبنتي له تربة هائلة بالقرب من تربة الأشرف إينال ، ووقف كتبه وتصانيفه  
بها وتعل قبل موته بنحو ستة بالقولنج وأشتد به الأمر من أواخر رمضان بإسهال  
دموي بحيث انتقل وتزايد كربه ، وتغنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قضى  
في يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من القند بتربته ، وصي  
أن يكون كُفّر عنه ، رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) يظهر أن السخاوي قد تناول في كتابه "الضوء اللامع" هذا سظم أعلام عصره بالتجريح والقدح ،  
ولم ينبج من تخرجه حتى قن الدين القريزي أعظم مؤرني هذا العصر؛ فقد حل عليه في كتابه "البر المسجوك"  
ورماه بالقصور وضف الرواية والبيان ، وزعم أنه قبل غلطه الشهيرة من مسودة للأرعدى ظفر بها  
وزاد عليها قليلا ، مع أنه لم يذكر دليلا واحدا يؤيد هذا الزعم . (البر المسجوك طبع بولاق ص ٢١ — ٢٤) .  
بل لم ينبج من لسانه شيخ مؤرني الاسلام ابن خلدون ، فقد ترجمه بمبارات تم من الانتقاص لقدرة .  
(راجع ترجمته لابن خلدون في الضوء اللامع ص ٣٦٧ — ٣٧١ من المجلد الثاني القسم الثاني من النسخة  
الجغرافية المحفوظة بدار الكتب برقم ٦٧٥ تاريخ) .

وحل حل البقاعي أيضا ، وهو من أعلام المحدثين والرواية في عصره (راجع الضوء اللامع ص ٦٨ — ٧٦  
من المجلد الأول القسم الأول من النسخة الجغرافية المحفوظة بدار الكتب برقم ٣٢٧٠ تاريخ) .  
والظاهر أن الخصومة الأدبية كانت تضطرم بين السخاوي وبين معاصريه حل الخصوص - فقد  
رأيت كيف يحمل مؤلف «النجم الزاهرة» ويريه بأقصى ما ينقص من قدر الخورخ ، مع أنه لم  
يأخذه إلا بقطاعات قليلة تافهة .

وكذلك نشبت الخصومة بين السخاوي وبين جمال الدين السيوطي ، وهو من أعظم مفكري عصره  
فقد السيوطي وحل عليه ، بسبب ما تعرض به في الضوء اللامع من التجريح الشديد لأكابر وأعيان عصره ، =

## ترجمة المؤلف

عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب<sup>(١)</sup>

لابن العماد الحنبل في حوادث سنة ٨٧٤ هـ

جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن الأمير الكبير سيف الدين تغرى برقى الحنفى الإمام العلامة. ولد بالقاهرة سنة اثني عشرة وثمانمائة ورباه زوج أخته قاضى القضاة ناصر الدين بن المديم الحنفى إلى أن مات، فترجى بأخته جلال الدين البلقينى الشافعى فتولى تربيته وحفظ القرآن العزيز. ولما كبر اشتغل بفقهاء الحنفية وحفظ القدورى وتفقه بشمس الدين محمد الرومى والعينى وغيرهما، وأخذ النحو عن التقي الشُّمْنى ولازمه كثيرا وتفق به أيضا، وأخذ التصريف عن الشيخ علاء الدين الرومى وغيره، وقرأ المقامات الحريرية على قوام الدين الحنفى وأخذ عنه العربية أيضا وقطعة جيدة من علم الهيئة، وأخذ البديع والأدبيات عن الشهاب بن عمر بن شاه الحنفى وغيره، ورواه بالفرض والتعامل في رسالة شبيهة له أسماها «مقامة الكاوى على تاريخ السخاوى» قال في فاتحتها ما يأتى : «ماترون في رجل ألف تاريخا جمع فيه أكابر وأعياننا، ونصب لأكل لحومهم خواتنا وملاء. بذكر المسائى وطلب الأعراض، وحقق فيه سباما على قدر أعراضه والأعراض هى الأعراض؛ جعل لحم المسلمين من جملة طامه وإدامه، واستغرق فى أكلها أوقات ظله وصيامه، ولم يفرق فيه بين جليل وحقير..... واعتد حتى إلى العلماء الأعلام، وقضاة القضاة ومشايخ الإسلام». (راجع الرسالة المذكورة في مخطوط بدار الكتب محفوظ برقم ١٥١٠ أدب) -

كذلك يشير الخروح ابن لباس، وهو من معاصرى السخاوى، في تاريخه إلى أن السخاوى : «ألف تاريخا فيه أشياء كثيرة من المسائى في حق الناس...» (تاريخ ابن لباس طبع ببولاق ج ٢ ص ٣٢٢) . وفى كل هذا ما يملك من أدب نقرأ ترجمة السخاوى لمؤلف «التجويد الزاهرة» بكثير من التحفظ والاحتياط .

(١) راجع النسخة المخطوطة المحفوظة به بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٢ تاريخ .

وحضر على ابن حجر السفلائي وانتفع به، وأخذ عن أبي السعادات بن ظهيرة وابن العليف وغيرهما .

ثم حُجِّب إليه علم التاريخ فلأزم مؤرخي عصره مثل العيني والمقرئى ، وأجتهد في ذلك إلى الناية وساعده جودة ذهنه وحسن تصوّره وصحة فهمه ، ومهر وكتب وجُصِّل وصنّف وآتته إليه رأسه هذا الشأن في عصره ، وسمع شيئا كثيرا من كتب الحديث ، وأجازة جماعات لا تحصى مثل ابن حجر والمقرئى والعيني .

ومن مصنفاته كتاب المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي في ستة مجلدات ، ومختصره المسمى بالذيل الشافى على المنهل الصافي ، ومختصر سماء مورد اللطافة في ذكر من وليّ السلطنة والخلافة ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وذيل على الإشارة للمافظ الذهبي سماء بالهشارة في تكملة الإشارة ، وكتاب حلية الصفات في الأسماء والصناعات مرتبا على الحروف ، وغير ذلك . ومن شعره :

تجارة الحب غدت \* في حب خود كاسده

ورأس مالى هبة \* لفرحى بفائده

ومنه مواليا في عدة ملوك الترك :

- أليك قطز يعقب بيبرس ذو الإكمال \* بعدو قلاوون بعدو كتبنا المفضل
  - لاجين بيبرس برقوق شيخ ذو الإفضل \* ططر برساي جقمق ذو الملا إيتال
- وتوفى في ذى الحجة .

### حديث ابن إياس عن المؤلف

وقد أشار ابن إياس في تاريخه (ج ٢ ص ١١٨) الى ترجمته عند ذكر وفاته في حوادث سنة أربع وسبعين وثمانمائة فقال :



”وفيه كانت وفاة الجمال يوسف بن الأتابكي تغرى بردى الشيبغاوى الرومى نائب الشام . وكان الجمالى يوسف رئيسا حثيثا فاضلا حنفى المذهب وله اشتغال بالعلم ، وكان مشغولا بكتابة التاريخ وألف فى ذلك عدة تواريخ منها تاريخه الكبير الموسوم بالنجوم الزاهرة ؛ والمنهل الصافى ؛ ومورد اللطافة فيمن . ولى السلطنة والخلافة ؛ وله تاريخ فى وقائع الأحوال على حروف الهجاء ؛ وله غير ذلك عدة مصنفات . وكان نادرة فى أولاد الناس . ومولده سنة ثلاث عشرة وثمانمائة “ ١٠ .

### مؤلفاته

ولابن تغرى بردى هذا كتاب ”النجوم الزاهرة“ الكتب الثانية<sup>(١)</sup> :

١ — مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة: اقتصر فيه على ذكر الخلفاء والسلاطين بنير مزيد ، واستفتح بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فالخلفاء الراشدين الى الخليفة القائم بأمر الله . ثم ذكر العبيدين ومن خلفهم على مصر الى أيامه . منه نسخة فى مكتبة محمد الفاتح ومكتبة بشير أغا فى الأستانة ، وفى غوطا مع ذيل الى سنة ٩٠٦ هـ ، وفى باريس وأكسفورد وكبريدج وتونس . وطبع فى كبريدج سنة ١٧٩٢م وله ذيل منها : « منهل الظرافة ، لذيل مورد اللطافة » بأسماء أسراء مصر الى سنة ٨٨٤ هـ فى برلين .

٢ — منشأ اللطافة ، فى ذكر من ولى الخلافة : وهو تاريخ مصر من أقدم أزمانها الى سنة ٧١٩ هـ فى باريس .

---

(١) مقولة من تاريخ آداب اللغة العربية لبرجى زيدان (ج ٣ ص ١٨٠) .

٣ — المنهل الصافي، والمستوفى بعد الوافي : هو معجم لمشاهير الرجال العظام من سنة ١٢٥٠ هـ الى آخر أيام المؤلف، أراد به أن يكون ذيلًا للوافي تأليف الصقدي . منه نسخة في دار الكتب المصرية في ثلاثة مجلدات كبيرة صفحاتها نحو ٣٠٠٠ صفحة منقولة عن مكتبة طارف بك بالمدينة . تزييم فيها مئات من الأعيان والعلماء ، وأسند كل رواية الى صاحبها .

ومن لطيف ما جاء في مقدمته — وقد خالف به أكثر مؤلفي عصره — قوله : « كنت قد اطاعت على نبذ من سيرهم وأخبارهم (يعني رجال التاريخ) ووقفت في كتب التاريخ على الكثير من آثارهم فعلمت ذلك على سلوك هذه المسالك ، وإثبات شيء من أخبار أعم الممالك ، غير مستدعي الى ذلك من أحد من أعيان الزمان ، ولا مطالب به من الأصدقاء والخلان ، ولا مكلف لتأليفه وترصيفه من أمير ولا سلطان ، بل اصطفيته لنفسى ، وجعلت حديقته مختصة بإساقات غرسى ، ليكون في الوحدة لى جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا ... الخ » .

وهذا يخالف طريقة سائر المؤلفين في ذلك العهد ، وقد أختصره في كتاب سماه : « الدليل الشافى على المنهل الصافي » منه نسخة في مكتبة بشير أغا بالأستانة .

٤ — نزعة الرأي في التاريخ : هو تاريخ مفصل على السنين والشهور والأيام في مدة مجلدات ، منها الجزء التاسع في اكسفورد لحوادث سنة ٦٧٨ — ٧٤٧

٥ — حوادث النهور في مدى الأيام والشهور : جعله ذيلًا على كتاب السلوك للقرنيزى بدأ به حيث انتهى ذاك الى سنة ٨٥٦ هـ ، لكنه خالف المقرئى في طريقته فأطال في التراجم إلا ما جاء ذكره منها في المنهل الصافي . منه نسخ في برلين والمتحف البريطانى وأيا صوفيا .

٦ - البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر : مطول في التاريخ على السنين ،  
منه جزء صغير في باريس من سنة ٣٢ - ٨٧١ .

### فهارس الكتاب

وإنما للفائدة وعمما للنفع قام القسم الأدبي بعمل فهارس وافية لهذا الجزء  
شملت ذكر الولاة الذين وكوا حكم مصر والأعلام التي وردت فيه والقبائل  
والأماكن ووفاء النيل وغير ذلك مرتبة على حروف المعجم ، وقد بذل كل من  
حضرتي محمد عبد الجواد الأصمعي أفندي وعلى أحمد الشهداوي أفندي المصححين  
بالقسم الأدبي مجهودا في هذا الشأن يستحقان عليه الثناء .

وما هو جدير بالذكر تلك العناية السامية التي يبذلها دائما حضرة صاحب العزة  
الأستاذ المربي الكبير محمد أسعد براده بك مدير دار الكتب المصرية ، على إرشاداته  
القيمة وآرائه السديدة ونصائحه الثالية يرجع الفضل في إظهار هذا الكتاب وأمثاله  
من مطبوعات الدار على هذا النحو ، جزاء الله عن العلم والأدب خير الجزاء ما

**أحمد شوقي الصروي**

رئيس قسم التصحيح بدار الكتب المصرية

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



الحمد لله الذى أيد الإسلام بمبعث سيد الأنام، وجعل مدده شاملا لكل خليفة وإمام، فهم ظل الله فى أرضه يأوى إليه كل ملهوف، والزعماء القائمون بنهى كل منكر وأمر كل معروف، قايهم فى أطوارها دولا، وخالف بينهم آعتقادا وقولا وعملا، وجعل قصصهم عبرة لأولى الألباب، وتذكرة فى كل خبر وكتاب، فمن عدل منهم كان أول السبعة، ومن ظلم كان فى أخباره شنة، أحدهم حمدا كثيرا على أن صرفنا من صلح منهم ومن فسد، ومن هو فى الوغى مدد، وبين الأنام صدد، ونشكره على أن أخرجنا عن كل الأمم، وهذا تعمى من أعظم الإحسان وأسبغ النعم، لتعائن من تقلص آثارهم، ونشاهد منازلهم وديارهم، ونسمع كما وقعت وجرت أخبارهم، أعظم بها من منة جليلة، وكرامة وفضيلة، إذ أخبرنا عنهم ما لم يُخبروه عنا، ورأينا منهم ما لم يروه منا، فلتقابل هذه المنة بالإنصاف، فى كل مترجم ومن إليه أنصاف، فنخبر بذلك من تأخر عصره من الأقوام، بأقواء المحابر والسن الأعلام؛

(١) كذا فى النسخة الفوتوغرافية التى احتضرتها أحلاما واحتضناها فى الطبع، ورمزنا إليها بالحرف «ب» . وهو يشير بذلك الى الحديث المعروف : «سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله» امام طادل وشاب نشأ فى عبادة الله الخ «أنظر الحديث فى الجامع الصغير، وفى النسخة المطبوعة بمدينة ليدن : «الشيعة» وهو تحريف . وقد رمزنا إليها بالحرف «م» . (٢) فى ١٠ ، ٢٠ «من» ولله تحريف .

- ليقتدى كل ملك يأتي بعدهم بمجمل الخصال ، ويتجنب ما صدر منهم من أقتراح<sup>(١)</sup> المظالم وبيع الفعالي ؛ ولم أقل كقالة الغير إنني مستدعي إلى ذلك من أمير أو سلطان ، ولا مطلب به من الأصدقاء والإخوان ؛ بل ألفت لنصي ، وأبنته بياسقات غرمي ؛ ليكون لي في الوحدة جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا ؛ ولا أنزهه من خلل وإن حوى أحسن الخلال ، ولا من زلل وإن طاب مورده الزلال ؛
- وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ شهادة لا يتقص قدر إيمانها بعد تأكيد ، ولا ينفض مجد إيمانها بعد تشييده ؛ وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي كان لقول الحق أهلا ، ومن جعل بشره طرق الفلاح لسالك سننه سهلا ؛ صلى الله عليه وصل آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأتباعه .

الباعث المؤلف على  
تأليف الكتاب

- ١٠ أما بعد فلما كان لمصر مزية على كل بلد بخدمة الحرمين الشريفين ، أحببت أن أجعل تاريخا للموكها مستوعبا من غير مئين ؛ لحملني ذلك على تأليف هذا الكتاب وإنشائه ، وقت بتصنيفه وأعبائه ؛ وأسفتحت بفتح مصر وما وقع لم في المسالك ، ومن حضرها من الصحابة ومن كان المتولى لذلك ؛ وعلى أي وجه قُصحت : صلح أم عتوة من أصحابها ، وأجمع في ذلك أقوال من اختلفت من المؤرخين وأهل الأخبار وأربابها ؛ وذلك بعد اتصال سندی الى من لي عنه منهم رواية ، ليجمع الواقف عليه
- ١٥ بين صحة النقل والدراية ؛ وأطلق عنان القلم فيما جاء في فضلها وذكرها من الكتاب العزيز ، وما ورد في حقها من الأحاديث وما اقتصت به من المحاسن فصار لها على غيرها بذلك التميز ؛ ثم أذكر من وليها من يوم قُصحت وما وقع في دولته من العجب ، واحدا بعد واحد لا أقدم أحدا منهم على أحد بأسم ولا كنية ولا لقب ؛ ثم أذكر أيضا في كل ترجمة ما أحدث صاحبها في أيام ولايته من الأمور ، وما جتده من



القواعد والوظائف والولايات في مَدَى الدهور؛ ولا أقصر على ذلك بل أستطرد الى ذكر ما بُنى فيها من المباني الزاهرة، كالمباني والجوامع ومقاييس النيل وعمارة القاهرة؛ أولاً بأول أذكره في يوم مبناه وفي زمان سلطانه، مستوعبا لهذا المعنى ضابطا لشانه؛ على أنى أذكر من توفى من الأعيان في دولة كل خليفة وسليطان بأقتصار، بعد فراغ ترجمة المقصود من الملوك مع ذكر بعض الحوادث في مدة ولاية المذكور في أيما قطر من الأقطار؛ وأبدأ فيه بعد التعريف بأحوال مصر بولاية عمرو ابن العاص في المملكة الإسلامية، ثم مَلِكٍ بعد مَلِكٍ كل واحد على حدته وما وقع في أيامه الى الدولة الأشرفية الإيطالية؛ وسميته:

### ”النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة“

واقة الموفق والمتان وبالله المستعان .

١٠

## ذكر فتح مصر لأبن عبد الحكم وغيره

أخبار الخوارج  
في فتح مصر

قال المؤلف : أخبرنا حافظ مصر قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل

أحمد بن علي بن حجر المسقلاني الشافعي مشافهة عن أبي هريرة بن النعمان قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله النعماني روى خليفة عن غير واحد : « أن في سنة

عشرين كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص أن يسير إلى مصر ،

فسار وبعث عمر الزبير بن العوام مردها له ومعه بسر بن أبي أرطاة<sup>(١)</sup> وعمر بن وهب

الجبلي وخارجة بن حذافة العدوي حتى أتى باليلون<sup>(٢)</sup> ، فأنصتوا ، فأنصتوا عنوة

وصالحه أهل الحصن ، وكان الزبير أول من أرتقى سور المدينة ثم تبعه الناس ،

فكلم الزبير عمر أن يقسمها بين من أنصتوا ، فكتب عمرو إلى عمر بذلك ثم رقي

إلى المنبر وقال : « لقد فعدت مقعدى هذا وما لأحد من قبض مصر على عهد

ولا عقد ، إن شئت قتلْتُ ، وإن شئت بعت ، وإن شئت نحست » . انتهى

كلام النعماني .

(١) كذا في حسن المحاضرة : « ابن أبي أرطاة » قال ابن حبان : وهو الصواب . وقال

في الإجابة : وهو الأصح ، وفي ف ٢٠ « بسر بن أرطاة » . (٢) بالأصليين :

« باب الوق » وهو محرف والتصويب عن القطعة الطويلة من كتاب فخر مصر وأخبارها لابن

عبد الحكم المطبوع قطعه من مجلس المعارف الفرنسي سنة ١٩١٤ ص ٥٦ والمترجم طبع بولاق

ج ١ ص ٢٩٠ وهو حصن بناه القرس أيام تملكهم لمصر ، وكان يسميه السرب نصر الشع وكان على

الضفة الشرقية من النيل قرب الكنيسة المحقة في مصر القديمة ( أنظر الجزء الثالث من كتاب أشهر مشاهير

الاسلام طبع مصر ص ٥٧٨ ) .

وقال عليّ - وعلى مصغر - بن رباح: المغرب كله عنوة، فتدخل مدمر فيها اه .  
وقال ابن عمر: انتحت مصر بشير عهد . وقال يزيد بن أبي حبيب:  
مصر كلها صلح إلا الإسكندرية .

إشارة عمرو بن  
الغاص على عمرو بن  
الخطاب بفتح مصر

وأما فتوح مصر لأن عبد الحكم فقد أخبرنا به حافظ العصر شهاب الدين  
أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي مشافهة قال: قرأت على  
أبي المصالي عبد الله بن عمر بن عليّ أخبرنا، إجازة لأن لم يكن سماها، من  
زُهرة بنت عمر أخبرنا الكمال أبو الحسن عليّ بن شجاع أخبرنا أبو القاسم هبة الله  
ابن عليّ البُوصيريّ أخبرنا أبو صادق مُرشد بن يحيى المدينيّ أخبرنا أبو الحسن  
عليّ بن مُيَير الخلال وأبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج الأنصاريّ أخبرنا أبو القاسم  
عليّ بن الحسن بن خلف بن قُتَيْد الأزدّيّ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن عبد الحكم قال:

لما قدم عمرو بن الخطاب رضي الله عنه الجَلابية<sup>(٢١)</sup> قام إليه عمرو بن الغاص  
رضي الله عنه فخلاه به وقال: يا أمير المؤمنين، ائذن لي أن أسير إلى مصر، وحرّضه  
عليها وقال: إنك إن فتحتها كانت قوّة للمسلمين وعونا لهم، وهي أكثر الأرض أموالا  
وأعجز [ها]<sup>(٢٢)</sup> عن القتال والحرب، فتخوّف عمرو بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك،  
فلم يزل عمرو يعظم أمرها عنده ويخبره بها لها ويؤن عليه فتحها، حتى ركب  
إليه عمرو وعقد له على أربعة آلاف رجل [كلهم من عك]<sup>(٢٣)</sup>، ويقال: [بل]<sup>(٢٤)</sup>

(١) كذا في فتوح البلدان لابن الأثير (ص ٢١٧ طبعة أوروبا) وفي ف، م: «الرب»  
وظاهر تحريفه . (٢) الجَلابية: قرية من أعمال دمشق . (٣) الزيادة عن كتاب  
«فتوح مصر وأخبارها» لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أمين القرشي المصري  
وهو الذي ينقل عنه المؤلف (راجع القطعة المطبوعة منه يجلس المعارف القرن سابع ١٩١٤ ص ٥١)،  
وعك: يله في اليمن .

٥

١٠

١٥

٢٠



ثلاثة آلاف ونعمائة، وقال له عمر : سر وأنا مستخير الله في مسيرك، وسيأتيك كتابي  
مريما إن شاء الله تعالى ، فإن أدركك كتابي أمرك فيه بالانصراف عن مصر قبل  
أن تدخلها أو شيئا من أرضها فأنصرف ، وإن أنت دخلتها قبل أن يأتيك كتابي  
فامض لوجهك وأستن بالله وأستنصره .

توجه عمرو بن  
العاص إلى فتح مصر

- فسار عمرو بن العاص من جوف الليل ولم يشعر به أحد من الناس فاستغار  
عمر وكتابه يخوف على المسلمين بالرجوع ، فادرك الكتاب عمرا وهو رجع ، فخشوف  
عمرو إن هو أخذ الكتاب ونصحه أن يبعد فيه الانصراف كما عهد إليه عمر ، فلم يأخذ  
الكتاب من الرسول ودافعه وسار كما هو حتى نزل قرية فيا بين ربح والعريش ، فسأل  
[ عنها ] فقيل : إنها من أرض مصر ، فلما بالكتاب وقرأه على المسلمين ؛ فقال  
عمرو لمن معه : أستم تعلمون أن هذه القرية من أرض مصر ؟ قالوا : بلى ، قال :  
فإن أمير المؤمنين عهد إلى وأمرني إن لحقني كتابه ولم أدخل أرض مصر أن أرجع ،  
ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا أرض مصر ، فسيروا وأمضوا على بركة الله . وقيل غير  
ذلك : وهو أن عمر أمره بالرجوع وخشّن عليه في القول .

ما قاله عثمان بن  
صفان عند ما أخبره  
عمرو بن الخطاب  
بسير عمرو فتح  
مصر

- وروى نحو مما ذكرنا من وجه آخر ، من ذلك : أن عثمان بن عفان  
رضي الله عنه دخل على عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما ، فقال عمر له : كتبت  
إلى عمرو بن العاص أن يسير إلى مصر من الشام ، قال عثمان : يا أمير المؤمنين ،  
إن عمرا لمجزأ وفيه إقدام وحسب للإمارة ، فأخشى أن يخرج في غير ثقة ولا جماعة  
فيعرض المسلمين للهلكة رجاء فرصة لا يدرى تكون أم لا ، فندم عمر على كتابه إلى

(١) حارة ابن عبد الحكم في كتابه فتح مصر أخبارها (ص ٥٠) نصها : "وأستغار عمر الله فكأنه

- يخوف على المسلمين في وجههم ذلك ؛ فكتب إلى عمرو بن العاص يأمره أن ينصرف بين منه من المسلمين ؟  
فأدرك ... الخ " (٢) الزيادة عن كتاب فتح مصر أخبارها لابن عبد الحكم .

عمرو وإشفاقا على المسلمين، ثم قال عثمان : فاكتب اليه : إن أدركك كلبي هذا قبل أن تدخل مصر فارجع الى موضعك ، وإن كنت دخلت فأمنض لوجهك .

تجهيز المقوقس  
لجيش الخلافة  
عمرو بن العاص

فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو بن العاص الى مصر توجه الى موضع القسطنطين ، فكان يجهز على عمرو بالجيش وكان على القصر (يعني قصر الشمع الذي بمصر القديمة) رجل من الروم يقال له الأتريج واليا عليه ، وكان تحت يد المقوقس ، واسمه : جريح بن ميتا ، وأقبل عمرو حتى اذا كان بالعريش ، فكان أول موضع قُوتل فيه <sup>(١)</sup> القرما فالتته الروم قتالا شديدا نحو من شهر ثم فتح الله على يديه ، وكان عبد الله ابن سعد على مينة عمرو منذ خروجه من قيسارية الى أن فرغ من حربه ، ثم مضى عمرو نحو مصر وكان بالإسكندرية أسقف القبط يقال له : أبو ميامين ، فلما بلغه قدوم عمرو الى مصر كتب الى قبط مصر يعلمهم أنه لا يكون للروم دولة وأن ملكهم قد انقطع ، وأمرهم بتلق عمرو .

ويقال : إن القبط الذين كانوا بالقرما كانوا يومئذ لعمرو أعوانا ، ثم توجه عمرو لا يدافع إلا بالأمر الأخف حتى نزل القواصر ، فسمع رجل من تلحَمَ نفرا من القبط يقول بعضهم لبعض : ألا تصجبون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم وإنما هم في قلة من الناس ! فأجابه رجل منهم فقال : إن هؤلاء القوم لا يتوجهون الى أحد إلا ظهروا عليه حتى يقتلوا أخيرهم ، ثم تهتدَمَ عمرو أيضا لا يدافع إلا بالأمر

(١) القرما : مدينة قديمة بين العريش والقسطنطين قرب غلبة وشرق تينس على ساحل البحر ، على بين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القنزم المتصل ببحر المند أربعة أيام وهو أقرب موضع بين البحرين ببحر المغرب وبحر الشرق (راجع معجم البلدان لياقوت) .

وفي القسم الثاني من الجزء الثامن (ص ٣٠٦) من كتاب "عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان" لمعنى المخطوط منه نسخة توخرافية بدار الكتب المصرية ماضه : « القرما - بفتح القاء والراء والميم معدودة ، وهي مدينة عتيقة على ساحل بحر الروم وهي الآن تراب ، وهي على جانب بحيرة تينس على الشق » .

٩

١٠

١٥

٢٠

الخفيف حتى أتى بليس فقاتل نحوا من شهر حتى فتح الله عليه ؛ ثم مضى لا يدافع إلا بالأمر الخفيف حتى أتى أمّ دُنين<sup>(١)</sup> ، فقاتلوا من بها قتالا شديدا وأبطأ عليه الفتح ، فكتب الى عمر رضي الله عنه يستمده فأتمه بأربعة آلاف تمام ممانية آلاف مع عمرو ، فوصلوا اليه أرسالا يتبع بعضهم بعضا ثم أحاط المسلمون بالحصن وأميره يومئذ المتنفذ الذي يقال له الأهيرج من قبل المقوقس وهو ابن قُرْبُ اليوناني . وكان المقوقس يتزل بالإسكندرية وهو في سلطانٍ هَرَقْل غير أنه كان حاضرا بالحصن حين حاصره المسلمون ، فقاتل عمرو بن العاص من بالحصن ، وجاء رجل الى عمرو وقال : اندب معي خيلا حتى أتى من ورائهم عند القتال ، فأخرج معه عمرو مائة فارس طيهم خارجة بن حُذافة ، في قول ، فساروا من وراء الجبل حتى وصلوا مغاربى وإمل قبل الصبح ، وكانت الروم قد خندقوا خندقا وجعلوا له أبوابا وبُشُوا في أفنتها حَسَك الحديد ، فالتقاهم القوم حين أصبحوا ونحرج خارجة من ورائهم فانهمزوا حتى دخلوا الحصن وقاتلهم قتالا شديدا بصحبهم وعشيهم ، فلما أبطأ الفتح على عمرو كتب الى عمر رضي الله عنه يستمده ويسلمه بذلك ، فأتمه بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف : الزبير بن العوام ، والمقداد بن الأسود ، وعُبادة بن الصّامِت ، ومَسْلَمَة بن مُخَلَّد — في قول — وقيل : خارجة بن حُذافة الرّايح ، لا يستون مسلمة . وقال عمر له : إعلم أن معك اثني عشر ألفا ولن تُغلب اثنا عشر ألفا من قلة .

ورسل عمرو  
وجيشه إلى أم دنين  
وإمداد عمرو بن  
الخطاب له

﴿٧﴾

(١) أمّ دُنين : كانت تطلق قبل الاسلام على النفس وكانت واقعة على النيل ، ويقع فيها الآن جامع أولاد عات وشارع كامل وحديقة الأربكة . (٢) حَسَك الحديد : أسلاك كالشوك تصنع من الحديد تلقى حول المعسكر لتتسبب في رجل من يدوسها من الخيل والناس الطارقين له . وهي المعروفة الآن : « بالأسلاك الشائكة » . (٣) في تاريخ ابن عبد الحكم والمقرئ « المقداد بن عمرو » .

وقيل غير ذلك ، وهو أن الزبير رضي الله عنه قدم الى عمرو في اثني عشر ألفا  
وأثـمـ عـمـرأـمـا قـدم مـن الشـام كـان فـي عـدة قـليـة فـكان يـفـزق أـصـحـابـه لـيـرى المـدق أنـهم  
أكثر مـا مـ ، فلـمـا أـتـهـى الـى الخـنـدق بـادـه رـجـل بـأن قـال : قـد رأيتـمـا مـاصـمتـمـ وإـمـا  
مـعـك مـن أـصـحـابـك كذا وكذا فلم يخطوا رـجـل وـاحـد ، فـاقـام عـمـرـو عـلـى ذلـك أيا مـا يـنـدو  
فـي السـحـر فيـصـفـب أـصـحـابـه عـلـى أـفـواه الخـنـدق طـلـبـهم السـلـاح ، فـيـنـبـأ هـم عـلـى ذلـك إـذ جـاءه  
خـبـر الزـبـير بـن العـوام فـي أثنـي عـشـر أـلـفـا فـتـلقـاه عـمـرـو ، ثم أـقـبـلـا فلم يلبث الزبير أن ركب  
وطـاف بـالـخـنـدق ثم فـزق الرـجـال حـول الخـنـدق وألـح عـمـرـو عـلـى القـصر ووضـع عـلـيه  
المـتـجـنـبـق .

ودخل عمرو الى صاحب الحصن فتناظرا في شيء مما هم فيه ، فقال عمرو :  
أخرج وأستشير أصحابي ، وقد كانت صاحب الحصن أوصى الذي على الباب اذا  
مر به عمرو أن يلقي عليه صخرة فيقتله ، فتر عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب  
فقال له : قد دخلت فأفطر كيف تخرج ، فخرج عمرو الى صاحب الحصن فقال له :  
إني أريد أن آتيك بنفر من أصحابي حتى يسمعوا منك مثل الذي سمعت ، فقال  
المليح في نفسه : قتل جماعة أحب الى من قتل واحد ، فأرسل الى الذي كان أمره  
بما أمره من أمر عمرو ألا يتعرض له وجاء أن يأتيه بأصحابه فيقتلهم ، فخرج عمرو .

وبينا عبادة بن الصامت في ناحية يصل وفرسه عنده وآه قوم من الروم فخرجوا  
اليه وطلبهم حلية وريّة ، فلما دنوا منه سلم من الصلاة ووثب على فرسه ثم حمل عليهم ،  
فلما رأوه ولوا هارين وتجهم ، فجعلوا يلقون من أطبقهم ومناعهم ليشغلوه بذلك عن  
طلبهم ، فصار لا يلتفت اليه حتى دخلوا الى الحصن ، ورعى عبادة من فوق الحصن  
بالجماعة ، فرجع ولم يتعرض لشيء مما طرحوه من مناعهم حتى رجع الى موضعه  
الذي كان فيه فاستقبل الصلاة ، وخرج الروم الى مناعهم وجمعوه .

قدم الزبير  
الصوام وجهه  
لإبداء عمرو

دخول عمرو  
الحصن ومناظرته  
وصاحبه

تحشّش قوم من  
الروم لبيادة بن  
الصامت وهو يصل  
وتخربهم من الصلاة  
وحمله عليهم

صمد الزبير  
الحسن واقصاه  
١١٠

- فلما أبطأ الفتح على عمرو قال الزبير : إني أحب نفسي لله تعالى وأرجو أن يفتح الله بذلك على المسلمين ، فوضع سائلا إلى جانب الحصن من ناحية سوق الحمام ثم صعد وأمرهم إذا سمعوا تكبيره يميونونه جميعا ؛ فلما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكبر ومعه السيف ، وتحامل الناس على السلم حتى نهبهم عمرو بخوفا أن ينكسر السلم ، وكبر الزبير تكبيرة فأجابه المسلمون من خارج ، فلم يشك أهل الحصن أن العرب قد اقتحموا جميعا الحصن فهربوا وعمد الزبير بأصحابه إلى باب الحصن ففصحوه واقترحم المسلمون الحصن . فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه سأل عمرو ابن العاص الصلح ودعاه إليه على أن يفرض للعرب على القبط دينارين دينارين على كل رجل منهم ، فأجابه عمرو إلى ذلك .

- ١٠ . وكان مكثهم على القتال حتى فتح الله عليهم سبعة أشهر . انتهى كلام ابن عبد الحكم باختصار .

- وقال غيره في الفتح وجه آخر قال : لما حصر المسلمون بابليون وكان به جماعة من الروم وأكابر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس فقاتلهم شهرا ، فلما رأى القوم الجدة من العرب على قصته والحرص ، ورأوا من صبرهم على القتال ورغبته في خافوا أن يظهروا عليهم ، ففتحت المقوقس وجماعة من أكابر الإقباط ونهروا من باب القصر الثقيل وتركوا به جماعة يقاتلون العرب ، فلحقوا بالجزيرة <sup>(١)</sup> موضع الصناعة اليوم ) وأمرؤا بقطع الجسر وذلك في جرى النيل . ويقال : إن الأمبرج تخلف بالحصن بعد المقوقس ، فأرسل المقوقس إلى عمرو :

- ٢٠ . <sup>٢٢</sup> إنكم قد ولجتم في بلادنا وألحتم على قتالنا ، وطال مقامكم في أرضنا وإنما أتم عصبة يسيرة ، وقد أغلظكم الروم وجهزوا إليكم ومعهم من العدة والسلاح ، وقد

مفاوضة المقوقس  
عمرا في الصلح  
وما كان بينهما  
في ذلك

(١) موضع الصناعة ، بين صناعة السفن الحربية .

أحاط بكم هذا النيل . وإنما أتم أسارى في أيدينا ، فابعثوا إلينا رجالا متكم نسمع من كلامهم فلعله أن يأتى الأمر فيما بيننا وبينكم على ما تحبون ونحب ويتقطع عنا وعنكم القتال قبل أن يضناكم جموع الروم ، فلا ينفعنا الكلام ولا تقدر عليه . ولعلكم أن تدموا إن كان الأمر عاقلا لمطلبكم ورجائكم ، فابعثوا إلينا رجالا من أصحابكم نسألهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء” .

فلما أتت عمرا رسل المقوقس حبسهم عنده يومين وليثين حتى خاف عليهم المقوقس فقال لأصحابه : أترون أنهم يقتلون الرسل <sup>(١)</sup> ويحبسونهم<sup>(٢)</sup> ويستحلون ذلك في دينهم ! وإنما أراد عمرو بذلك أنهم يرون حال المسلمين .

فرد عليهم عمرو مع رسلهم : إنه ليس بيني وبينكم إلا إحدى ثلاث خصال : إما أن دخلتم في الإسلام فكنتم إخواننا وكان لكم ما لنا . وإن أبيتُم فأحطيتُم<sup>(٣)</sup> الجزية عن يد وأتم صاغرون . وإما أن جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وبينكم وهو خير الحاكمين . فلما جاءت رسل المقوقس إليه قال : كيف رأيتموهم ؟ قالوا :

رأينا قوما الموت أحب إلى أحدهم من الحياة ، والتواضع أحب إليهم من الرفعة ، ليس لأحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة ، وإنما جلوسهم على التراب وأكلهم على رؤسهم وأميرهم كواحد منهم ، ما يُعرف رعيهم من وضيعهم ولا السيد من الصبد ، وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد ؛ يفسلون أطرافهم بالماء ويخشعون في صلاتهم .

(١) الزيادة من تاريخ ابن عبد الحكم والمقرئى . (٢) هنا في ف ، م وهذه القاء زائدة أو لعل أصل الجملة ولما أن أيتم .

فقال عند ذلك المقوقس : والذي يحلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها وما يقوى على قتال هؤلاء أحد! ولئن لم تقتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم يسيبونا بعد اليوم إذا أمكنتهم الأرض وقووا على الخروج من موضعهم.

فرّد إليهم المقوقس رسله يقول لهم : ابعثوا إلينا رسلا منكم نعاملهم وتنداعى نحن وهم إلى ما عساه يكون فيه صلاح لنا ولكم .

فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر أحدهم عبادة بن الصامت ، وكان طولهم عشرة أشبار ، وأمره عمرو أن يكون متكلم القوم وألا يجيبهم إلى شيء يدعوهم إليه إلا إحدى هذه الثلاث الخصال ، فأتى أمير المؤمنين قد تقدم إلى ذلك وأمرني ألا أقبل شيئا إلا خصلة من هذه الثلاث الخصال ، وكان عبادة أسود ، فلما ركبوا السفن إلى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة ، فهاهه المقوقس لسواده وقال : تحموا عني هذا الأسود وقدموا غيره يكلني ، فقالوا جميعا : إن هذا الأسود أفضلنا رأيا وعلمنا وهو سيدنا وخيرنا والمقدم طينا ، وإنما نرجع جميعا إلى قوله ورأيه وقد أمره الأمير دوتا بما أمره وأمرنا ألا نخالف رأيه وقوله .

فقال : وكيف رضيتم أن يكون هذا الأسود أفضلكم وإنما ينبغي أن يكون هو دونكم ؟ قالوا : كلا ! إنه وإن كان أسود كما ترى فإنه من أفضلنا موضعا وأفضلنا سابقة وعقلا ورأيا وليس ينكر السواد فينا ، فقال المقوقس لعبادة : تقدم يا أسود وكنني برقى فإنني أهاب سوادك وإن أشئت كلامك حلّ أزدت لك هيبة ، فتقدم إليه عبادة فقال :

قد سمعت مقاتلك وإنا فيمن خلقت من أصحابي ألف رجل كلهم مثلي وأشد سوادا مني وأقطع منظرا ولو رأيتم لكنت أهيب لهم مني ، وأنا قد وليت وأدبر

شبابي ، وإني مع ذلك بحمد الله ما أحاب مائة رجل من صدقي لو استقبلوني جميعا وكذلك أصحابي ، وذلك إنما رغبنا وهمتنا الجهاد في الله وأتباع رضوانه ، وليس غزونا عدوا ممن حارب الله لرغبة في الدنيا ولا حاجة للاستكثار منها إلا أن الله عز وجل قد أحل ذلك لنا وجعل ما غنمنا من ذلك حلالا ، وما يسأل أحدنا أكان له قناطير من ذهب أم كان لا يملك إلا درهمها ، لأن غاية أحدنا من الدنيا أكلة يأكلها يسد بها جوعته ليته ونهاره ، وشملة يثحفها ، وإن كان أحدنا لا يملك إلا ذلك كفاه ، وإن كان له قنطار من ذهب أنفق في طاعة الله تعالى ، واقتصر على هذه بيده <sup>(١)</sup> ويلفه ما كان في الدنيا لأن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورخاها ليس برخاء ، إنما النعيم والرخاء في الآخرة ، بذلك أمرنا الله وأمرنا به نبينا وعهد إلينا ألا تكون همة أحدنا في الدنيا إلا ما يمسك جوعته ويستور عورته ، وتكون همة وشغله في رضاء ربه وجهاد عدوه .

فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله : هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط ! لقد هبت منظره وإق قوله لأهيب عندي من منظره ، إن هذا وأصحابه أخرجهم الله لخراب الأرض وما أظن ملكهم إلا سيغلب على الأرض كلها . ثم أقبل المقوقس على عبادة بن الصامت فقال : ١٥

أيها الرجل الصالح ، قد سمعت مقاتلك وما ذكرت عنك وعن أصحابك ، ولعمري ما بلغت ما بلغت إلا بما ذكرت ، وما ظهرتم على من ظهرتم عليه إلا لحبهم الدنيا ورغبتهم فيها ، وقد توجه إلينا لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده ، قوم معروفون بالنجدة والشتة ممن لا يبالي أحدكم من لقي ولا من قاتل ، ولأننا لنعلم أنكم لم تقفوا

﴿١٥﴾

(١) في المخرزي : « واقتصر على هذا الذي بيده » .



عليهم ولن تطيقوم لضعفكم وقتكم ، وقد أقمتم بين أظهرنا أشهرنا وأتم في ضيق  
وشدة من معاشكم وحالكم ، ونحن نرق عليكم لضعفكم وقتكم وقلة ما بأيديكم ، ونحن  
تطيب أنفسنا أن نصالحكم على أن تعرض لكل رجل منكم دينارين دينارين ولا ميركم  
مائة دينار ونخلفيتكم ألف دينار ، فتقبضونها وتصرفون إلى بلادكم قبل أن يفشاكم  
ما لا قوة لكم به .

- فقال عبادة : يا هذا ، لا تفرق نفسك ولا أصحابك . أما ما تخوفنا به من جمع  
الروم وعددهم وكثرتهم وأنا لا تقوى عليهم ، فلمعمرى ما هذا بالذي تخوفنا به ولا بالذي  
يكثيرنا عما نحن فيه ، إن كان ما قلتم حقا فذلك والله أربح ما يكون في قتالهم وأشد  
لحرصنا عليهم ، لأن ذلك أضر لنا عند الله إذا قبلنا عليه إن قبلنا عن آخرنا كان أمكن  
لنا من رضوانه وجنته ، وما من شيء أقر لأعيننا ولا أحب إلينا من ذلك ، وإنا منكم  
حيثخذ كل إحدى الحسينين ، إما أن تعظم لنا بذلك غنيمة الدينيا إن ظفروا بكم ،  
أو غنيمة الآخرة إن ظفروا بنا ، وإنما لأحب الخصلتين إلينا بعد الاجتهاد منا ، وإن  
الله عز وجل قال لنا في كتابه : ﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ وما منا رجل إلا وهو يدعو ربه صياحا ومساء أن يرزقه الشهادة  
وألا يرده إلى بلده ولا إلى أرضه ولا إلى أهله وولده ، وليس لأحد منا هم فيا خلقه  
وقد استودع كل واحد منا ربه أهله وولده وإنما همنا [أما] أمانا .

وأما قولك إنا في ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فنحن في أوسع السعة لو كانت  
الدنيا كلها لنا ما أردنا منها لأنفسنا أكثر مما نحن فيه ، فانظر الذي تريد فينت لنا  
فليس بيننا وبينك خصلة قبلها منك ولا نجيبك إليها إلا خصلة من ثلاث ،

فاخترايتها شئت ولا تطلع نفسك في الباطل ، بذلك أمرني الأمير وبها أمره  
أمير المؤمنين وهو عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله إلينا .

إما إجابتك إلى الإسلام الذي هو الدين الذي لا يقبل الله غيره وهو دين نبينا  
وأنيامه ورسله وملائكته — صلوات الله عليهم — أمرنا الله تعالى أن نقاتل من  
خالقه ورضب عنه حتى يدخل فيه ، فإن فعل كان له ما لنا وعليه ما لدينا وكان أخانا  
في دين الإسلام ، فإن قبلت ذلك أنت وأصحابك فقد سعدتم في الدنيا والآخرة  
ورجعنا عن قتالكم ولم نستعمل أناكم ولا التمرض لكم ؛ وإن أبيتم إلا الجزية فأدوا  
إلينا الجزية عن يد وأتم صاغرون ، نعاملكم على شيء نرضاه نحن وأتم في كل عام  
أبدا ما بقينا وبقيتم ونقاتل عنكم من ناوأكم وعرض لكم في شيء من أرضكم ودمائكم  
وأموالكم وتقوم بذلك عنكم إذ كنتم في ذمتنا وكان لكم به عهد لدينا ؛ وإن أبيتم  
فليس بيننا وبينكم إلا المحاربة بالسيف حتى نموت عن آخرنا أو نصيب ما نريد  
منكم . هذا ديننا الذي ندين الله تعالى به ولا يجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره ، فانظروا  
لأنفسكم .



فقال المقوقس : هذا لا يكون أبدا ، ما تريدون إلا أن نقتضونا عبدا ما كانت  
الدنيا . فقال عبادة : هو ذلك فاختر ما شئت . فقال المقوقس : أفلا نجيبونا إلى  
خصلة غير هذه الثلاث الخصال ؟ فرفع عبادة يديه وقال : لا ورب هذه السماء  
ورب هذه الأرض ورب كل شيء ، ما لكم عندنا خصلة غيرها ، فأخادروا لأنفسكم .

فالتفت المقوقس عند ذلك لأصحابه وقال : قد فرغ القوم مما ترون ؟ فقالوا :  
أو يرضى أحد بهذا الذل ! أأما ما أردادوا من دخولنا إلى دينهم فهنا ما لا يكون  
أبدا ، ترك دين المسيح بن مريم وتدخل في دين لا نعرفه ! وأما ما أردادوا من أن

يَسْبُوتُوا وَيَصِلُوا عَيْدًا قَالُوا أَسْرَمَ ذَلِكَ ، لَوْ رَضُوا مَا أَنْ نَضْمَفَ لَمْ  
مَا أُعْطِيَتْهُمْ مَرَارًا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا .

قال المقوقس لعبادة : قد أبى القوم لما ترى ؟ فراجع صاحبك على أن نعطيك  
في مرتك هذه ما تمنم وتصرفون . فقام عبادة وأصحابه .

١٠ فقال المقوقس لأصحابه : أطيعوني وأطيعوا القوم إلى خصلة واحدة من هذه  
الثلاث ، فوافقه ما لكم بهم طاقة ! ولئن لم ينجيوا إليها طامعين لتجبيتهم إلى ما هو  
أعظم كارهين . فقالوا : وأى خصلة نجيهم إليها ؟ قال : إذا أخبركم ، أما دخولكم  
في غير دينكم فلا أمركم به ، وأما قتالهم فانا أعلم أنكم لن تهووا عليهم ولن تصبروا  
صبرهم ، ولا بد من الثالثة ، قالوا : فنكون لهم عيدا أبدا ؟ قال : نعم ، تكونون  
عيدا مسلطين في بلادكم آمنين على أنفسكم وأموالكم وذرائعكم [ خير لكم ] من أن  
تموتوا من آخركم وتكونوا عيدا تباعوا وتزقوا في البلاد مستعبدين أبدا أم وأهلكم  
وذرائعكم . قالوا : قالموت أهون علينا . وأمروا بقطع الجسر من القسطنطين  
والجزيرة ، وبالقصر من جمع القبط والروم كثير .

استثنى القتال وانصار المسلمين  
١٠ فألح المسلمون ضد ذلك بالقتال على من بالقصر حتى ظفروا بهم وأمكن الله  
منهم ، فقتل منهم خلق كثير وأسر من أسرنهم وأنحازت السفن كلها إلى الجزيرة ،  
وصار المسلمون قد أحقق بهم الماء من كل وجه لا يقصدون على أن يتقدموا نحو  
الصعيد ولا إلى غير ذلك من المدائن والقرى ، والمقوقس يقول لأصحابه : ألم أعلمكم  
هذا وأخافه عليكم ، ما تنتظرون ! فوافقه لتجبيتهم إلى ما أرادوا طوطا أو لتجبيتهم إلى  
ما هو أعظم من ذلك كرها ، فأطيعوني من قبل أن تندموا . فلما رأوا منهم ما رأوا  
وقال لهم المقوقس ما قال أذعنوا بالجزيرة ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه .

٢٠

(١) هذه الزيادة ساقطة من ف ، م وقد أثبتتها من تاريخ ابن عبد الحكم .

١٧

إذعان المقوقس  
وأصحابه لقبول  
الصلح

وأرسل المقوقس الى عمرو بن العاص رضى الله عنه : إني لم أزل حريصا على إجابتك الى خصلة من تلك الخصال التي أرسلت الى بها ، فأبى عليّ من حَضْرَتِي من الروم والقيبط ، فلم يكن لي أن أتناث عليهم في أموالهم وقد عرفوا نُصْحِي لم وُحْيِي صلاحهم ورجعوا الى قولي ، فأعطني أمانا أجمع أنا وأنت في قمر من أصحابي وأنت في قمر من أصحابك ، فإن استقام الأمر بيننا تم [لنا] ذلك جميعا ، وإن لم يتم رجعنا الى ما كنا عليه .

فاستشار عمرو أصحابه في ذلك ، فقالوا : لا نجيبهم الى شيء من الصلح ولا الجزية حتى يفتح الله علينا [وتصير الأرض كلها لنا فينا وغنيمة كما صار لنا القصر وما فيه] فقال : قد علمت ما عهد الى أمير المؤمنين في عهده ، فإن أجابوا الى خصلة من الخصال الثلاث التي عهد الى فيها أجبتهم اليها وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم .

تمام الصلح  
واقراض الجزية

فاجتمعوا على عهد بينهم وأصطلحوا على أن يفرض على جميع من بمصر أطلاها وأسفلها من القبط دينارين دينارين على كل قيس شريفهم ووضعهم ممن بلغ منهم الحلم ، ليس على الشيخ القافى ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا على النساء شيء ، وعلى أن للمسلمين عليهم التزل بمجاعتهم حيث تزلوا ، ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين أو أكثر من ذلك ، كانت لهم ضيافة ثلاثة أيام مقرضة عليهم ، وأن لهم أرزهم وأموالهم لا يتعرض لهم في شيء منها .

فشرط ذلك كله على القبط خاصة . وأحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الجزية وفرض عليهم البيناران ؛ رفع ذلك عرفاؤهم بالإيمان المؤكدة .

(١) الزيادة من تاريخ ابن عبد الحكم . (٢) الزيادة عن تاريخ ابن عبد الحكم والقهرى .

٢٠

فكان جميع من أحصى يومئذ بمصر أعلاها وأسفلها من جميع القبط فيها أحصوا وكتبوا أكثر من ستة آلاف نفس ، فكانت فريضتهم يومئذ اثني عشر ألف دينار في كل سنة ؛ وقيل غير ذلك .

- وقال عبد الله بن جعيمة عن يحيى بن ميمون الحضرمي : لما فتح عمرو مصر ، صالح أهلها عن جميع من فيها من الرجال من القبط ممن راحق الحلم الى ما فوق ذلك ، ليس فيهم امرأة ولا شيخ ولا صبي ، فأحصوا بذلك على دينارين دينارين ، قبلت عدتهم ثمانية آلاف ألف . قال : وشرط المقوقس للروم أن يغيروا ، فن أحب .

- (١) كذلك في ٢ و ٣ وهو قول مردود ، لأن القبط كانوا كما لا يخفى يكتفون السواد الأعظم من السكان . وفي تاريخ ابن عبد الحكم والمقرئ : « ستة آلاف ألف نفس فكانت فريضتهم يومئذ اثني عشر ألف ألف دينار » . وقد نقل مؤلف كتاب « أشهر مشاهير الاسلام » رواية المقرئ التي نقلها من ابن عبد الحكم عن عدد المصريين الذين ضربت عليهم الجزية وانتقدها بقوله : « كيف يمكن أن يكون من بلغ الحلم من المصريين من الرجال وهدم ستة ملايين مع أن الباليين الحلم لو كانوا ربع سكان البلاد لزم أن يكون عدد جميع سكانها من شيخ وأطفال وشبان ونساء أربعة وعشرين مليوناً . وهو بعيد عن الصواب . لاسيما وقد جاء في بعض الروايات أن جزية مصر وتراجها ما بلغا على عهد عمرو بن العاص ألفي ألف دينار ( مليون دينار ) ومنها ما رواه البلاذري في فتوح البلدان عن يزيد بن أبي حبيب قال : جعي عمرو بن العاص تراج مصر وجزيتها ألفي ألف . وبعثها عبد الله بن سعد بن أبي سرح ( في خلافة عثمان ) أربعة آلاف ألف . فقال عثمان لعمرو : إن القناح بمصر يملك قد دوت ألبانها . قال : ذلك لأنكم أجهضتموها .

- والفرق بين هذه الرواية والرواية الأولى ظلم كما ترى . وكما يضطرب الفكر في مقدار تلك الجزية يضطرب أيضا في قولهم : إن الصلح تم مع المقوقس لما فتح عمرو باليون من جميع القبط في أسفل مصر وأعلامها وأحصوا بالأيان المؤكدة مع أن هذا منقوض بالداهة التي تؤيدها رواية لابن عبد الحكم نقلها المقرئ في فتح الاسكندرية أن عمرو بن العاص إنما صالح المقوقس لما فتح الاسكندرية ، وهكذا قال الطبري وابن خلدون وهو الأقرب للتوفيق بين تلك الروايات اذ ما انحال وقوع هذا الإحصاء سواء صح عدده أو لم يصح إلا بسد فتح الاسكندرية وبقية البلاد وإجراء الجميع بحرى الصلح لما هو المشهور عن عمر بن الخطاب أنه أعت كل القبط أهل ذمة وعهد وأقرهم على أراضيهم ... الخ » (راجع ج ٣ ص ٥٨٢ ) .

منهم أن يقيم على مثل هذا أقام على ذلك لازما له مُفْتَرِضا عليه من أقام بالإسكندرية وما حولها من أرض مصر كلها، ومن أراد الخروج منها إلى أرض الروم خرج، وعلى أن المقوقس له الخيار في الروم خاصة حتى يكتب إلى ملك الروم يعلمه بما فعل، فإن قبل ذلك ورضيه جاز عليهم، وإلا كانوا جميعا على ما كانوا عليه .

قلت : وقد اختلف بعد ذلك في فتح مصر : هل فُتحت صلحا أم حُوة، فمن قال : إن مصر فُتحت بصلح، احتج بما ذكرناه ونحوه بمثل ما ذكره القاضي وغيره، وقالوا : إن الأمر لم يتم إلا بما جرى بين عبادة بن الصامت وبين المقوقس، وعلى ذلك أكثر علماء أهل مصر، منهم عَقبَةُ بن عامر ويزيد بن أبي حبيب والليث ابن سعد وغيرهم .

وذهب الذي قال إنها فُتحت حُوة إلى أن الحصن فتح عنوة وكانت حُكم جميع الأرض كذلك، وهم عبيد الله بن المغيرة الشيباني ومالك بن أنس وعبد الله ابن وهب وغيرهم .

وذهب قوم إلى أن بعضها فتح عنوة، وبعضها فتح صلحا، منهم عبد الله ابن طهية وابن شهاب الزهري وغيرهما .

قال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني رجل من أدرك عمرو بن العاص قال : للقبط عهد عند فلان، وعهد عند فلان، فسمى ثلاثة نفر . وفي رواية : أن عهد أهل مصر كان عند كبارهم .

قال : وسألت شيخا من القدماء عن فتح مصر، قلت له : فإن ناسا يذكر أن أنه لم يكن لهم عهد؟ فقال : ما يلى ألا يصل من قال إنه ليس لهم عهد، فقلت : فهل كان لهم كتاب؟ قال : نعم، كُتِب ثلاثة : كتاب عند طلبا صاحب إختا،

مل فحت مصر  
صلحا أم حوة

١٠

١٥

٢٠

وكتب عند قزمان صاحب رشيد، وكتب عند يحنس صاحب البرلس؛ قلت :  
كيف كان صلحهم؟ قال : دينارين على كل إنسان جزية وأرزاق المسلمين؛ قلت :  
أصل ما كان من الشروط؟ قال : نعم، ستة شروط : لا يخرجون من ديارهم،  
ولا تتزع نساؤهم، ولا أولادهم، ولا كنوزهم، ولا أراضيهم، ولا يزداد عليهم .

• كان فتح مصر يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين من الهجرة .

وقال ابن كثير في تاريخه : قال محمد بن إسحاق : فيها (يعني سنة عشرين من  
الهجرة) كان فتح مصر . وكذا قال الواقدي : إنها فتحت هي والإسكندرية  
في هذه السنة . وقال أبو معشر : فتحت مصر سنة عشرين والإسكندرية في سنة  
خمس وعشرين . وقال سيف : فتحت مصر والإسكندرية في ربيع الأول سنة  
ست عشرة . ورجح ذلك أبو الحسن بن الأثير في الكامل لقصة بث عمرو الميرة من  
مصر عام الرمادة . وهو معذور فيها رحمه . انتهى كلام ابن كثير .

وقال أيضا في قول آخر : فتحت الإسكندرية في سنة خمس وعشرين بعد  
محاصرة ثلاثة أشهر عنوة، وقيل : صلحا على اثني عشر ألف دينار، وشهد فتحها  
جماعة كثيرة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

قال ابن عبد الحكم : وكان من حفظ من الذين شهدوا فتح مصر من أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم محبة، وذكرهم جملة واحدة، قال : الزبير بن العوام، وسعد بن أبي  
وقاص، وعمرو بن العاص، وكان أمير القوم، وعبد الله بن عمرو بن العاص،  
وخارجة بن حذافة العدوي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وقيس بن أبي العاص  
السهمي، والمقداد بن الأسود، وعبد الله بن سعد بن أبي مريح العامري، ونافع

من شهد فتح مصر  
من الصحابة وغيرهم

ابن عبد قيس الفهري ، وأبو رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآبن عبدة ، وعبد الرحمن وربيعة أبنا شُرَحْبِيل بن حَسَنَة ، وَوَرْدَان ، مولى عمرو ابن العاص ، وكان حامل لواء عمرو بن العاص ، رضى الله عنهم . وقد اختلف في سعد بن أبى وقاص فقيل : إنما دخلها بعد الفتح .

وشهد الفتح من الأنصار عبادة بن الصامت ، وقد شهد بدرًا وبيعة العقبة ، ومحمد بن مسلمة الأنصارى ، وقد شهد بدرًا ، وهو الذى أرسله عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى مصر فقام عمرو بن العاص ماله ، وهو أحد من كان صعد الحصن مع الزبير بن العوام ، ومسلمة بن مَخْلَد الأنصارى ، يقال : له صحبة ، وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصارى ، وأبو الدرداء عُمَيْر بن عامر ، وقيل : عويم بن زيد .

محمد بن مسلمة الذى أرسله عمر بن الخطاب الى مصر فقام عمرو ماله

❧

ومن أحياء القبائل : أبو بصرة حميل بن بصرة الفخارى ، وأبو ذر جُنْدُب ابن جُنَادَة النخعى .

وشهد الفتح مع عمرو بن العاص هُبَيْب بن مُغِقْل ، واليه ينسب وادى هيب الذى بالمغرب ، وعبد الله بن الحارث بن جَزْء الزبىدى ، وكعب بن ضنة العبسى ،

(١) كذا فى الطبى والمقرئى . وفى ٢ ، ف : « يزيد » . (٢) كذا فى ف وحسن المحاضرة (ج ١ ص ١٠٤ و ١١٣) بصرة بالمحردة والصاد المهمة وجمل بالحاء المهمة .

وفى ٢ : « أبو نصره جميل بن نصره » نصره بالنون والصاد المعجمة وجمل بالهمزة المعجمة ، وهو تحريف . وفى المقرئى : « أبو نصره جميل بن نصره » بالنون والصاد وجمل بالهمزة ، وهو تحريف أيضا . قال السيوطى فى حسن المحاضرة : « ذكره البخارى فى تاريخ الصحابة وقال : حديثه فى المصرين قال : ويقال : جميل (بالهمزة) وهو وهم وقال حنبل بن المدينى : سألت شيما بن بن عقار قلت له : هل يعرف فيكم جميل بن بصرة ؟ فله ففتح الهمزة ، فقال : صحفت يا شيخ ، والله إنه جميل بالصغير المهمة .

وهو جندب هذا الغلام ، وأشار الى غلامه » . ١٠١ . (٣) كذا فى المشتبه لدمي (ص ٣١٩) طبع مدينة ليدن وحسن المحاضرة (ج ١ ص ١٣١ طبة الوطن) : وفى أسد الغابة (ج ٤ ص ٢٤٩) والمقرئى (ج ١ ص ٢٩٦) « ضبة » وفى ٢ ، ف : « ضة » .



- ويقال : كتب بن يسار بن ضنة، وُثِّقَ بن طاهر الجُهَنِّي، وهو كان رسول عمر ابن الخطاب الى عمرو بن العاص حين كتب اليه [بأمره<sup>(١)</sup>] أن يرجع إن لم يكن دخل أرض مصر، وأبو زَمْعَةَ الْبَلَوِي، ورجح<sup>(٢)</sup> بن حُكُّل ويقال : رَجَحَ بن حُكُّر، شهد فتح مصر وأخطط بها، وُجُنَادَةُ بن أَبِي أُمَيَّة الْأَزْدِي، وسفيان بن وهب الخولاني وله صحبة، ومعاوية بن حُذَيْج الكِنْدِي، وهو كان رسول عمرو بن العاص الى عمرو بن الخطاب بفتح الإسكندرية، وقد اختلف فيه، فقال قوم : له صحبة، وقال آخرون : ليست له صحبة، وطاهر، مولى حل الذي يقال له : طاهر حل، شهد الفتح وهو مملوك، وعمار بن ياسر، ولكن دخل بعد الفتح في أيام عثمان، وجهه اليها في بعض أموره . انتهى كلام ابن عبد الحكم باختصار .

- وقال ابن كثير : في فتح مصر وجه آخر على ما أخبرنا به شيخ الإسلام قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني الشافعي مشافهة بإجازته من الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير مجعولا من كلام ابن إسحاق وغيره، قالوا :

ما قاله ابن كثير  
في فتح مصر

- (١) الزيادة عن المقرئ وأبن عبد الحكم . (٢) كذا في المقرئ وحسن المحاضرة ونجريد أسماء الصحابة وفتح القاموس . وفي ٢ ، ف : « أبو ربيعة » وهو تحريف . (٣) كذا في حسن المحاضرة للسيوطي وقد وردت في (ج ١ ص ١٠٣) ما نصه : « برج - بكسر أوله وسكون الراء بعدها همزة - بن حكر يضم العين المهمة وسكون السين المهمة وضم الكاف بعدها راء كذا ضبطه ابن ماكولا ونسبه الى قضاعة . وقال المنزلي : كان السلفي يقول : حكل بلام . وقال ابن عبد الحكم : يقال : ابن حكل، والصوراب حكل . قال ابن يونس : له وقادة مل التي على الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وأخطط بها وسكنها وهو معروف من أهل البصرة » ١ هـ . وفي ٢ ، ف : « مرجح بن حكل » . (٤) ورد في ٢ بعد كلام ابن عبد الحكم ما قاله الذهبي في فتح مصر في كتابه « تاريخ الإسلام » الى ما قاله يزيد بن أبي حبيب، وقد ذكره المؤلف في أول الكتاب بنصه ووجهه، فانقضى حله منا لكراره طبقا للنسخة ف .

لما استكمل المسلمون فتح الشام ، بعث عمرو بن الخطاب عمرو بن العاص الى مصر . وزعم سيف : أنه بعثه بعد فتح بيت المقدس ، وأردفه بالزير بن العوام وفي صحبته بُسر بن أبي أرطاة وخارجة بن حذافة وعُمير بن وهب الجُميحي ، فاجتمعوا على باب مصر ، فقيمهم أبو مريم جاثليق مصر ومعه الأسقف أبو مريام في أهل البيات ، بعثه المقوقس صاحب الإسكندرية لمنح بلادهم .

فلما تصافوا قال عمرو بن العاص : لا تسجلوا حتى نعيذ اليكم ، ليبرز الى أبو مريم وأبو مريام راهبا هذه البلاد [قبرزا<sup>(٤)</sup> اليه ، فقال لهما عمرو : أتيا راهبا هذه البلاد] فاسمعا : إنا لله بعث هذا بالحق وأمره به وأمرنا به عهد وأذى الينا كل الذي أمر به ، ثم مضى وتركنا على الواضحة ، وكان مما أمرنا به الإعذار الى الناس ، فنحن ندعوكم الى الإسلام ، فمن أجابنا فثقلنا ، ومن لم يجيبنا عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنعة . وقد أحلنا أننا مفتوحون وأوصينا بكم حفظا لرحمتنا منكم ، وإن لكم إن اجتمعونا بذلك ذمة الى ذمة ؛ ومما عهد الينا أميرنا : "استوصوا بالقبطين خيرا" فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصانا بالقبطين خيرا ، لأن لهم ذمة ورحما .

فقالوا : قرابة بعيدة لا يصل مثلها إلا الأنبياء ، معروفة شرقة كانت أبنة ملكنا وكانت من أهل منف والملك منهم ، فأدبل عليهم أهل عين شمس فقتلوهم وسلبوهم ملكهم وأغربوا ، فلذلك صارت الى إبراهيم عليه السلام . مرحبا به وأهلا وأمنا حتى نرجع اليك .

(١) كذا في الأصول ، وهو الأصح . وفي القاموس : يسر بن أرطاة بدون كلمة أي أظهر حسن المحاضرة طبعة الوطن بمصر ص ١٠٢ . (٢) كذا في القسم الثالث من الجزء الثاني من تاريخ ابن كثير المسمى بالبداية والنهاية (ص ٤٩٣) المحفوظ من نسخة قنوصرامية بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٠ تاريخ ، وحسن المحاضرة للسيوطي (ج ١ ص ١٢٨) . وفي ٢ ، ف : عمرو . (٣) الجاثليق : رئيس النصارى - (٤) الزيادة من تاريخ ابن كثير . (٥) كذا في الطبري والكمال . وفي ٢ ، ف : « لا يصل إليها منها » .

فقال عمرو : إنا مثل لا يندفع ، ولكني أؤجلكما ثلاثا ، لتنتظرا ولتتاظلوا قوميكما ، وإلا ناجركما ؛ قالوا : زدنا ، فزادهم يوما ؛ فقالوا : زدنا ، فزادهم يوما ؛ فرجعا الى المقوقس ، فأبى الأرطيون أن يجيبهما ، وأمر بتأديتهما ، وقال لأهل مصر : أما نحن فنتجهد أن ندفع عنكم ، لا نرجع اليهم ، وقد بقيت أربعة أيام ؛ وأشار عليهم بأن يسيئوا المسلمين ؛ فقال الملائمة : ما تقاتلون من قوم قتلوا كسرى وقيصر وظلّوهم على بلادهم ! فآلح الأرطيون في أن يسيئوا المسلمين ؛ ففعلوا فلم يظفروا بشيء ، بل قُتل منهم طائفة ، منهم الأرطيون . وحاصر المسلمون حين شمس من مصر في اليوم الرابع ، وأرثقي الزبير عليهم سور البلد .

١٥

فلما أحسوا بذلك خرجوا الى عمرو من الباب الآخر فصالحوه ؛ وأخترق الزبير البلد حتى خرج من الباب الذي عليه عمرو . فأمضوا الصلح وكتب لهم عمرو كتاب أمان :

”بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان على أنفسهم ومِلَّتْهم وأموالهم وكُلِّيتهم وصُلْبُهم وبرِّهم وبحرهم لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا ينتقض ولا تساكنتهم التوبة . وعلى أهل مصر أن يعطوا الجزية إذا اجتمعوا على هذا الصلح وأتمت زيادة نهرهم خمسين ألف ألف ، وطبيهم ما جئى لصلوئهم ؛ فإن أبى أحد منهم أن يجيب رُفْعَ عنهم من الجزية بقدرهم ؛ وذقتنا من أبى بريئة . وإن نقص نهرهم من غايته إذا انتهى رُفْعَ عنهم بقدر ذلك ؛ ومن دخل في صلحهم من الروم والتوبة فله مثل ما لم وعليه مثل ما عليهم ؛ ومن أبى [منهم] وأختار اللهاب فهو آمن حتى يبلغ مأمنه أو يخرج من سلطاننا ؛ عليهم

عهد الصلح الذي كتبه عمرو

- ٢٠ (١) الأرطيون : كان قائما على حوش الروم في بيت القدس وغزاه مصر لما أخذها المسلمون .  
(٢) الصوت : الصومس . (٣) الزيادة عن تاريخ ابن كثير .

ما عليهم أثلثا [في كل ثلث جباية ثلث ما عليهم] على ما في هذا الكتاب ، عهد الله  
وذقة رسوله وذقة الخليفة أمير المؤمنين وذم المؤمنين ، وعلى التوبة الذين استجابوا  
أن يمينوا بكنا وكنا رأسا ، وكذا وكذا فرسا ، حل ألا يُغزوا ولا يُمتعوا من تجارة<sup>(٢)</sup>  
صادرة ولا واردة . وشهد عليه الزير وعبد الله ومحمد أبناءه ، وكتب وزدان وحضر .

فدخل في ذلك أهل مصر كلهم وقبلوا الصلح واجتمعت الخيول بمصر وعمرها  
الفسطاط . وظهر أبو مريم وأبو مريام فكلبا عمرا في السبايا التي أُصيبت بعد  
المركة ، فأبى عمرو أن يردها عليهما وأمر بطردهما وإخراجهما من بين يديه .  
فلما بلغ ذلك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أمر أن كل سبي أخذ  
في الخمسة الأيام التي آمنهم فيها أن يرده عليهم ، وكل شيء أخذ من لم يقاتل  
فكذلك ، ومن قاتل فلا ترده عليه سباياه .

وقد قال الإمام أحمد : حدثنا عتاب حدثنا عبد الله أخبرني عبد الله بن حنبل —  
وهو عبد الله بن طيمعة بن حنبل — حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سمع عبد الله  
ابن المغيرة بن أبي بردة يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : لما أقتطنا  
مصر بغير عهد قام الزير بن العوام فقال : يا عمرو بن العاص ، أقسمها ، فقال عمرو :  
لا أقسمها ، فقال الزير : والله لتقسمن كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ؟  
فقال عمرو : والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين ، وكتب إلى عمر ،  
فكتب إليه عمر : أقرها حتى يشزرونها حبل الحبل . تفرد به أحمد ، وفي إسناده

(١) الزيادة من الطبري وابن خلدون . (٢) كذا في الطبري وابن خلدون . وفي ٢ ، ف  
« عادة » . وفي تاريخ ابن كثير : « عادة » . (٣) حبل الحبل : يريد حتى يشزرونها  
أولاد الأولاد ويكون حاما في الناس والدواب ، أي يكثر المسلمون فيها بالقراله ، فإذا قسمت لم يكن  
قد انمرد بها الآباء دون الأولاد ، أو يكون أراد المنع من القصة حيث طلقه على أمر مجهول (راجع  
لسان العرب مادة حبل) .



ضُحِفَ من جهة ابن طيمية لكنه علم بأمر مصر ومن جهة الميهم الذي لم يسم ، فلو صح  
لدل على قصصها عنوة وادّل على أن الإمام يغيّر في الأراضى العنوة ، إن شاء قَسَمَهَا ،  
وإن شاء أبقاها .

قلت : قد رَوَاهُ الطحاويّ بسند صحيح .

- وذكر سيف : أن عمرو بن العاص لما التقى مع المقوقس جعل كثير من  
المسلمين يقر من الزحف ، فجعل عمرو يُدَمِّرُهُمْ وَيَحْتَمُّهُمْ عَلَى الثِّبَاتِ ؛ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ : إِنَّا لَمْ نُحَلِّقْ مِنْ حِجَارَةٍ وَلَا حَلِيدٍ ! فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : أَسَعَيْتَ ،  
فَإِنَّمَا أَنْتَ كَلْبٌ ؛ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : فَأَنْتَ إِذَا أَمِيرُ الْكِلَابِ ! فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَمْرُو ،  
وَتَادَى بِطَلَبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَلَمَّا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ هُنَاكَ مِنَ  
الصَّحَابَةِ ، قَالَ لَهُمْ عَمْرُو : تَقَاتَمُوا فِيكُمْ يَنْصُرُ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَهَدَّوْا إِلَى الْقَوْمِ فَفَتَحَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَتَغَلَّفَرُوا أَتَمَّ الظَّفَرِ . أَتَمَّى كَلَامُ ابْنِ كَثِيرٍ وَفِيهِ .

وقد سقنا ما ذكره ابن كثير هنا لزيادة فيما ذكره ، ولكونه حافظا محدثا ، فيصير  
بذلك ما ذكرناه من فتح مصر من طرق عديدة لتكثر في هذا الكتاب الفائدة إن شاء  
الله تعالى .

## ذكر ما ورد في فضل مصر من الايات الشريفة والأحاديث النبوية

قال الكندي وغيره من المؤرخين : فن فضائل مصر أن الله عز وجل ذكرها في كتابه العزيز في أربعة وعشرين موضعا ، منها ما هو بصريح اللفظ ، ومنها ما دلت عليه القرائن والتفاسير .

فأما بصريح اللفظ فنه قوله تعالى : ( اهبطوا مصرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ) ، وقوله تعالى يخبر عن فرعون : ( أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي ) ، وقوله تعالى : ( وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكَ مِصْرَ يَبُوءَا وَاجْعَلُوا يَبُوءَكُمْ قِبَلَةً ) ومنه قوله عز وجل يخبر عن نبيه يوسف عليه السلام : ( ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ) .

وأما ما دلت عليه القرائن فنه قوله عز وجل : ( وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدِيقِي ) . وقوله عز وجل : ( وَأَوْثَقْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ) . قال ابن عباس وسعيد بن المسيب ووهب بن منبه وغيرهم : هي مصر . وقوله تعالى : ( فَأَنزَلْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ) وقوله تعالى : ( وَأَوْثَقْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ) . يعني مصر . وقوله تعالى : ( كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةً كَانُوا يَتَّخِذُونَ ) . يعني قوم فرعون ، وأن بني إسرائيل

(١) وفي كتاب فضائل مصر لكندي (ص ١٨٤ أوديا) ما نصه : «قال بعض الحكماء المصريين : هي الهندس . وقيل مصر مجموع على أن المسيح وأمه عليها السلام كانا بالهندس وانتظلا منها إلى القدس» .

ما ورد في فضل  
مصر من الآيات  
والأحاديث

٥

١٠

١٥

أورثوا مصر . وقوله تعالى : ﴿ وَزَيْدٌ أَنْ تَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَبِجَلَّتْ أَيْمَةُ وَبِجَلَّتْ الْوَارِثِينَ وَتَمَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَا مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ . وقوله عز وجل خبرا عن نبيه موسى عليه السلام :

﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا

خَاسِرِينَ ﴾ وقوله عز وجل خبرا عن فرعون : ﴿ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ

فِي الْأَرْضِ ﴾ . وقوله عز وجل : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِمَا صَبَرُوا وَدَحْرَنَّا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَفْرُسُونَ ﴾ . وقوله تعالى

خبراً عن فرعون : ﴿ أَتَدْرِي مَوْسَىٰ وَقَوْمُهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتِكَ ﴾ ،

يعني أرض مصر . وقوله تعالى خبراً عن نبيه يوسف عليه السلام : ﴿ اجْعَلْنِي عَلَىٰ

خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ مِمَّا رَحِمْنَا مَنْ شَاءَ ﴾ وقوله تعالى خبراً عن بنى إسرائيل :

﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ وقوله تعالى خبراً

عن نبيه موسى عليه السلام : ﴿ جَبَبْتُ رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِزُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾

وقوله تعالى : ﴿ أَوَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ . يعني أرض مصر . وقوله تعالى :

﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْمَى ﴾ . وقوله عز وجل : ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾ . وقوله تعالى خبراً عن ابن يعقوب عليه السلام :

﴿ قُلْنَا أَهْبِجِ الْأَرْضَ ﴾ . يعني مصر . وقوله تعالى : ﴿ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا

فِي الْأَرْضِ ﴾ .

وأما ما ورد في حقها من الأحاديث النبوية فقد روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه قال : « ستفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فإنكم لهم ذمة <sup>(١)</sup> »

(١) رواية المقرئ (ج ١ ص ٢٤) : « فإن لم ينكح مصرها وذمة » .

وَرَحِمَا « قال ابن كثير رحمه الله : والمراد بالرحم أنهم أخوال إسماعيل بن إبراهيم الخليل، عليهما السلام، أمه هاجر القبطية، وهو النبي صلى الله عليه وسلم، وأخوال إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمه مارية القبطية من مَنى كَوْرَة<sup>(١)</sup> أَيْصًا، وقد وضع عنهم معاوية الجزية إكراما لإبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتهى كلام ابن كثير.

وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا فتح الله عليكم مصر فأخذوا فيها جنبا كثيرا فذلك الجند خير أجناد الأرض » فقال له أبو بكر رضى الله عنه : ولم [ذلك] يا رسول الله ؟ فقال : « لأنهم وأزواجهم في رباط الى يوم القيامة » وعنه صلى الله عليه وسلم، وذكر مصر : « ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤنته ».

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أهل مصر أكرم الأعاجم كلها، وأسمحهم بنا، وأفضلهم حنصرا، وأقربهم رحما بالعرب عامة، وبقرش خاصة.

وقال أيضا : لما خلق الله آدم، مثل له الدنيا : شرقها وغربها وسهلها وجبلها وأنهارها وبحارها وطائر ها وخرابها، ومن يسكنها من الأمم، ومن يملكها من الملوك؛

(١) كذا في ٢٠ وى ف ما صوره : « سي تويه الصا » وفى كتاب فضائل مصر للكنى (ص ١٨٦) ما نصه : « فان النبي صلى الله عليه وسلم تسرى من القبط مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهى من قرية نحر الصيد يقال لها : حفن (جمع الحاء المهملة وسكون الهمزة) من كورة أنصا ». وفى مجمع البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٢٩٥ طبعه ليسيع) ما نصه : « وفى الحديث : أحلى المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم » روية من حفن من رستاق أنصا، وكلم الحسن بن علي رضى الله عنه معاوية لأهل حفن، فوضع عنهم خراج الأرض ». (٢) الزيادة من كتاب فضائل مصر للكنى (ص ١٨٦) والمقررى (ج ١ ص ٢٤).



فلما رأى مصر، وأها أرضاً سهلة ذات نهر جارٍ، مآذته من الجنة تعذر فيه البركة،  
ورأى جبلاً من جبلها مكسواً نورا لا يخلو من نظر الرب عز وجل إليه بالرحمة،  
في سَفْحِهِ أشجار مثمرة، فروعها في الجنة تُسقي بماء الرحمة، فدعا آدم في الليل بالبركة،  
ودعا في أرض مصر بالرحمة والبر والتقوى، وبارك على نيلها وجبلها سبع مرات؛  
قال: «يا أها الجبل المرحوم، سَفْحُكَ جنة، وتُرْبَتُكَ مسكة، تدفن فيها عرائس  
الجنة، أرض حافظة مطبقة رجيمة، لا خَلَّتِكَ يا مصر بركة، ولا زال بك حَفَظَةٌ،  
ولا زال منك مَلِكٌ وعِزٌّ، يا أرض مصر، فيك الخبايا والكنوز، ولك البر والثروة،  
سال نهرك صَلاً، كثَّر الله رزقك، ودَوَّضَ رُكَّكَ، وزكا نباتك، وعظمت بركتك  
وخصبت، ولا زال فيك يا مصر خير ما لم تَظْهَرِ وتُكْبِرِ أو تُخَوِّي؛ فإذا فعلت  
ذلك، عدَّاكَ شرَّ ثم يبور خيرك».

(١٨)

فكان عليه السلام أول من دعا لها بالرحمة والخصب والرافة والبركة.

وقال عبد الله بن عباس: دعا نوح عليه السلام لأبنته يَمَصْرَ بن حام - وهو  
أبو مصر الذي سُميت مصر على اسمه - فقال: اللهم إنه قد أجاب دَعْوَتِي، فبارك  
فيه وفي ذريته، وأسكنه الأرض الطيبة المباركة التي هي أم البلاد.

دعا نوح لمصر

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: لما قَسَمَ نوح عليه السلام  
الأرض بين ولده، جعل لحام مصر وسواحلها والترب وشاطئ النيل، فلما قدم يَمَصْرُ  
ابن حام وبلغ العريش، قال: «اللهم إن كانت هذه الأرض اتى وصلتنا على لسان  
نبيك نوح وجعلتها لنا متلاً، فأصرف عنا وبأها، وطيب لنا قَرَاهَا، واجمع ماها،  
وأنت كَلَاهَا، وبارك لنا فيها، وتم لنا وعدك، إناك على كل شيء قدير، وإناك

دعا يَمَصْرَ بن حام  
لمصر

(١) كذا في نهاية الأرب للزبيدي (ج ١ ص ٣٤٧) وفي الأصل: «ولا زال ملكك ومن... الخ»  
(٢) أي أسألك وتوكل بك. (٣) كذا بالأصل، وأصل هذه الكلمات «وبأها وماها»  
وكَلَاهَا» بالهمز ولعل حذف الهمز منها لرعاية السجع.

لا تخلف الميعاد» وجعلها يبصر لأبنته مصر وسماها به . يأتي ذكر ذلك عند ذكر  
من ملك مصر قبل الإسلام في هذا المحل إن شاء الله تعالى .

والقبط ولد مصر بن يبصر بن حام بن نوح عليه السلام .

وقال كعب الأحبار : لولا رغبتي في بيت المقدس لما سكنتُ إلا مصر ؛  
فقليل له : ولم ؟ قال : لأنها معافاة من الفتن ، ومن أراد بها سوماً كَبِهَ<sup>(١)</sup> الله على  
وجهه ، وهو بلد مباركٌ لأهله فيه .

وروى ابن يونس عنه قال : من أراد أن ينظر إلى شبه الجنة فليُنظر إلى  
مصر إذا زخرت ؛ وفي رواية : إذا أزهرت .

وروى ابن يونس بإسناده إلى أبي بصرة الغناري قال : سلطان مصر سلطان  
الأرض كلها . ١٠

قلت : ولهذا الخبر الصحيح جعلنا في آخر تراجم ملوك مصر حوادث سائر  
الأقطار كلها .

وقال : في التوراة مكتوب : مصر خزائن الأرض كلها ، فمن أراد بها سوماً  
قصمه الله .

وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه : ولاية مصر جامعةٌ تعدل الخلافة . ١٥

ومن عباده بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : خلقت الدنيا على خمس  
صُور : على صورة الطير برأسه وصدره وجناحيه وذنبه ؛ فأكرس مكة والمدينة واليمن ،

(١) في ب ، ف والمقرئى : «أكبه الله» بالهمز . والمشهور «كب» بدون همز المنصو .  
وهذا أحد الأضال التي جاءت بدون همز تصديدية وبالهمز لازمة على خلاف القاعدة المشهورة وقد حكى

ابن الأعرابي استعمال «أكب» معدياً . ٢٠

(١) والصدور الشام ومصر، وبلخات الأيمن العراق، وخلف العراق أمة يقال لها : واق واق وخلف ذلك من الأمم مالا يعلمه إلا الله ، وبلخات الأيسر السند والهند ، وخلف الهند أمة يقال لها : باسك ، وخلف باسك أمة يقال لها : منسك ، وخلف ذلك من الأمم مالا يعلمه إلا الله ، والدنّب من ذات الحسام الى مغرب الشمس ؛ وشّر مافي الطير الدنّب .

وقال ابن عبد الحكم حدثنا أشهب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالا حدثنا مالك عن ابن شهاب عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (١٨) « إذا اقتسمت مصر فاستوصوا بالقبض خيرا فإنك لهم ذمة وديها » ثم ساق ابن عبد الحكم عدة أحاديث أخر باسانيد مختلفة في حق مصر وتبليها في هذا المعنى .

١٠ وقال أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي العراق : سألت أحمد بن محمد عن مصر ، فقال : كشفتها فوجدت غامرها أضعاف عامرها ، ولو عمرها السلطان لوقت له بخراج الدنيا .

وقال بعض المؤرخين : إنه لما استقر عمرو بن العاص رضي الله عنه على ولاية مصر كتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن صف لي مصر ؛ فكتب اليه :

وصف عمرو بن  
العاص لمروث  
مخاضها

١٥ وردت كتب أمير المؤمنين أطال الله بقاءه يسألني عن مصر : اعلم يا أمير المؤمنين أن مصر قرية قبرا ، وشجرة خضراء ؛ طولها شهر ، وعرضها عشر ؛ يكفها جبل أخضر ، ورمل أخضر ؛ ينحط وسطها نيل مبارك التفتحات ، ميون الروسات ؛ تجري فيه الزيادة والنقصان بجرى الشمس والقمر ؛ له أولان يلز حلاله ، ويكثر فيه دبابه ، تمده صيون الأرض وينابيعها حتى إذا ما أصلح عجابه ، وتسلطت أمواجه ، فاض

(١) هكذا في م وفي ف : « خلف العراق أمة يقال لها واق وخلف واق أمة يقال لها واق واق » .

(٢) لله يريد أن المائي يقطعها طولاً في شهر وعمرها في عشرة أيام . وفي ف : « بحر » :

على جانبيه فلم يمكن التخلص من القَرَى بعضها الى بعض إلا في صغار المراكب،  
وخفاف القوارب، وزوارق كأنهنَّ في الخايل وُرقَّ الأصائل؛ فاذا تكامل في زيادته،  
نكس على عَقِيَّه كَأَوَّل مابداً في جَرَّتِيه، وطما في دِرَّتِه؛ فمئذ ذلك تخرج أهل ملة  
عقورة، وذمة مخفورة، يحرثون بطون الأرض ويثدرون بها الحب، يرجون بذلك  
الثَّاء من الربِّ؛ لنغيرهم ماسعوا من كدِّهم، فثاله منهم بغير جثم؛ فاذا أحلق الزرع  
وأشرق، سقاء الندى وضَّاء من تحته الثرى؛ فينبأ مصرُ يا أمير المؤمنين لؤلؤة بيضاء،  
إذا هي عتبة سوداء، فاذا هي زُرَّة خضراء، فإذا هي ديباجة رقشاء، فتبارك الله  
الخالق لما يشاء. الذي يصلح هذه البلاد ويُمَيِّها ويُقَرِّ قاطنيتها فيها، ألا يُقبل قولُ  
خيسيسها في رئيسها، وألا يُستأذى نرجاج ثمرة إلا في أوانها، وأن يُصرف ثلث  
ارتفاعها، في عمل جسورها وتَرَمَّها؛ فإذا تقَرَّر الحال مع العمال في هذه الأحوال،  
تضاعف ارتخاع المال؛ والله تعالى يوفق في المبدأ والمآل.

فلما ورد الكتاب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: قد ذلك يا بن  
الماص! لقد وصفت لي خبرا كأنى أشاهد.

وقال المسعودى في تاريخه: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "استوصوا بأهل مصر  
خيرا فإنَّ لهم نسباً وصهرا" أراد بالنسب: هاجر زوجة إبراهيم الخليل عليه السلام  
وأم ولده اسماعيل. وأراد بالصهر: مارية القبطية أم ولد النبي صلى الله عليه  
وسلم التي أهداها له المقوقس اه.

### ذكر ما ورد في نيل مصر

روى يزيد بن أبي حبيب: أن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه سأل كعب  
الأخبار: هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا؟ قال: إى والله تلقى البحر لموسى  
ماورد في نيل مصر  
من الأحاديث  
والآثار

عليه السلام ! إني لأجد في كتاب الله عز وجل أنَّ الله يُوحى إليه في كل عام مرتين :  
يوحى إليه عند جريته : إن الله يأمرك أن تجري ، فيجري ما كتب الله ، ثم يوحى إليه  
بعد ذلك : يا نيلُ عُد حيداً .

وروى ابن يونس من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة : أنَّ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : " النيلُ وسِيحانٌ وجِيحانٌ والفُراتُ من أنهار الجنة " .

وعن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن كعب الأحبار أنه كان يقول : أربعة  
أنهار من الجنة وضُمها الله عز وجل في الدنيا ، فالنيلُ نهرُ العسل في الجنة ، والفُراتُ  
نهر الخمر في الجنة ، وسِيحانُ نهر الماء في الجنة ، وجِيحانُ نهر اللبن في الجنة .

وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : نيل مصر سيد الأنهار ،  
وسخر الله له كل نهر من المشرق إلى المغرب ، فإذا أراد الله تعالى أن يُجيرَ نيل  
مصر أمر الله كل نهر أن يُمدَّه فأمدته الأنهار بمائها ، وبقر الله له الأرض حيواناً ،  
فإذا آتته جريته إلى ما أراد الله عز وجل أوحى الله إلى كل ماء أن يرجع إلى  
عنصره . وقد ورد أن مصر كانتُ الله في أرضه .

ومن أبي جُنادة الضبي : أنه سمع علياً يقول : النيلُ في الآخرة حسل أغزر  
ما يكون من الأنهار التي سُمي الله عز وجل ؛ ودجلة (يعني جيحان) في الآخرة لبن أغزر  
ما يكون من الأنهار التي سُمي الله عز وجل ؛ والفُراتُ نهر أغزر ما يكون من  
الأنهار التي سُمي الله عز وجل ؛ وسِيحانُ ماء أغزر ما يكون من الأنهار التي سُمي الله  
عز وجل .

وقال بعض الحكماء : مصر ثلاثة أشهر لؤلؤة بيضاء ، فات في شهر أبيب (وهو  
تموز) ومصرى ( وهو آب ) وتوت ( وهو أيلول ) يركبها الماء فيها قترى الدنيا بيضاء .

وضياعها على رواب وتلال مثل الكواكب ، وقد أحاطت بها المياه من كل وجه ؛ وثلاثة أشهر مسكة سوداء ، فاك في شهر يابه ( وهو تشرين الأول ) وهاتور ( وهو تشرين الثاني ) وكهك ( وهو كانون الأول ) ينكشف الماء عنها فتصير أرضها سوداء وفيها تقع الزراعات ؛ وثلاثة أشهر زمردة خضراء ، فاك في شهر طوبة ( وهو كانون الثاني ) وأمشير ( وهو شباط ) وبرمهات ( وهو آذار ) تلح ويكثر حشيشها ونباتها ، فتصير مصر خضراء كالزمردة ؛ وثلاثة أشهر سيكة حمراء وهو وقت إدراك الزرع وهو شهر برمودة ( وهو نيسان ) وبشلس ( وهو أيار ) وبؤونة ( وهو حزيران ) ، ففى هذه الشهور تبيض الزرع ويتوّد الشب فهو مثل السبكة الذهب .

ما كان يقبله القبط  
عند وفاة النيل  
واصال عمرو له

وقيل : إنه لما ولي عمرو بن العاص رضى الله عنه مصر أتاه أهلها حين دخل  
بؤونة من أشهر القبط المذكورة فقالوا له : أيها الأمير، إن علينا عادة أوسنة لا يجرى  
إلا بها ، فقال لهم : وما ذاك ؟ قالوا : إنه إذا كان في اثني عشرة ليلة تغلومون هذا الشهر  
( معنى بؤونة ) عمدنا إلى جارية بكرم عند أوجها وأرضنا أوجها وأخذناها وجعلنا عليها  
من الحل والياب أفضل ما يكون ، ثم ألقيناها في هذا النيل فيجرى ، فقال لهم عمرو  
ابن العاص : إن هذا لا يكون في الإسلام ، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله . فأقاموا  
بؤونة وأيب ومسرى لا يجرى النيل قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجللاء ، فلما رأى ذلك  
عمرو كتب إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فكتب إليه عمر بن  
الخطاب : قد أصبت ، إن الإسلام يهدم ما قبله ، وقد أرسلنا اليك ببطاقة ترمينا  
في داخل النيل إذا أتاك كتابي .

❧

فلما قدم الكتاب على عمرو بن العاص رضى الله عنه فتح البطاقة فاذا فيها :

”من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر .

أما بعد، فإن كنتَ تجرى من قبلك فلا تجر، وإن كان الله الواحد القهار الذى يُحريك، فنسأل الله الواحد القهار أن يُحريك .

- فعرّفهم عمرو بكُلب أمير المؤمنين وبالبطافة، ثم ألقى عمرو البطافة في النيل قبل يوم عيد الصليب بيوم، وقد تها أهل مصر للجلاء والخروج منها لأنه لا يقيم بمصالحهم فيها إلا النيل، فأصبحوا يوم عيد الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة، وقطع تلك السنة القبيحة عن أهل مصر بركة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

- ونظير ذلك أمر قرافة مصر ونفخ المسلمين بها . فقد روينا بإسناد عن ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد : سأل المقوقس عمرو ابن العاص أن يبعه سَنَع المَقَطَم بسبعين ألف دينار، فعجب عمرو من ذلك وقال : أكتب في ذلك الى أمير المؤمنين ، فكتب بذلك الى عُمَر ، فكتب اليه عمر : سَلِّمْ لَمْ أعطاك به ما أعطاك، وهى لا تُردح ولا يُستنبط بها ماء ولا يُتضع بها ! فسأله ، فقال : إنا لنجد صفتها في الكتب أنك فيها غراس الجنة، فكتب بذلك الى عمر، فكتب اليه عمر : إنا لا نعلم غراس الجنة إلا للؤمنين، فأقبر فيها مَنْ مات قبلك من المسلمين ولا تبعه بنى . فكان أول مَنْ قُبر فيها رجلٌ من المنافق يقال له : حاصر [نقيل صمرت<sup>(١)</sup>] .

- قلت : والقرافة سُميت بطائفة من المنافق يقال لهم القرافة، نزلوا هناك .



وقال بعض علماء الهيئة : إن مصر واقعة من الممورة في قسم الإقليم الثانى والإقليم الثالث، وممظلمها في الثالث .

موقع مصر من  
المسورة

- وقال أبو الصلت : هى مسافة أربعين يوماً طولا في ثلاثين يوماً عرضاً .

(١) الزيادة من ابن عبد الحكم وحسن المحاضرة للسيوطي .

وقال غيره : هي مسافة شهر طولا في شهر عرضا . وطولها من الشجرتين اللتين ما بين رَنَجَ والعريش الى مدينة أسوان من صعيد مصر الأعلى ؛ وعرضها من أيلة الى بركة ، ويكتشفها جبلان متقاربان من مدينة أسوان المذكورة الى أن يقتيا الى الفسطاط (يعني الى مصر) ، ثم يتسع بعد ذلك ما بينهما وينفرج قليلا ، ويأخذ الجبل المقطم منهما مشرقا والآخر مغربا على وِزَابٍ منصرف من مصر الى ساحل البحر الرومي ، وهناك تنقطع في عرضها الذي هو مسافة ما بين أوغلا في الجنوب وأوغلا في الشمال .

وقال بعض الحكماء : ليس في الدنيا نهر يصب في بحر الروم والصين والهند غير النيل . وليس في الدنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال غير النيل . وليس في الدنيا نهر يزيد في أشد ما يكون من الحار غير النيل . وليس في الدنيا نهر يزيد وينقص على ترتيب فيهما غير النيل . وليس في الدنيا نهر يزيد اذا نقص مياه الدنيا غير النيل .

وبهذا النيل أشياء لم تكن في غيره من الأنهار ، من ذلك : السمكة الزعانة التي اذا وضع الشخص يده عليها اضطرب جسمه جميعه حتى يرفع يده عنها ، ومنها النمساح ولم يكن في غيره من المياه ؛ وفي مصر أطعيب كثيرة .



فضائل مصر

وقال الكندي في حق مصر وأعمالها : جبلها مقدس ، ونيلها مبارك ، وبها الطور حيث كلم الله تعالى نبيه موسى ، وبها الوادي المقدس ، وبها ألقى موسى عصاه وبها تلقى الله البحر لموسى ، وبها ولد موسى وهارون عليهما السلام ويوشع بن نون ودانيال وأرميا ولقيان وعيسى بن مريم ، ولدت له أمه بأهتس ، وبها النخلة التي ذكرها الله تعالى لريم ؛ ولما سار عيسى الى الشام وأخذ على سفح المقطم ماشيا ، عليه جبّة صوف مربوط الوسط بشريط وأتمه تمني خلقه ، فالتفت اليها وقال : يا أئمة ،



هذه مقبرة أمة محمد ، وكان بمصر إبراهيم الخليل وإسماعيل ويعقوب ويوسف  
وأشأ عشر مبطلًا .

- ومن فضائلها : أنها قرصة الدنيا يحل من خيرها الى سواحلها ، وبها ملك  
يوسف عليه السلام ؛ وبها مساجد إبراهيم ويعقوب وموسى ويوسف عليهم السلام ؛  
وبها البراري العجيبة والحرمان ، وليس على وجه الأرض بناءً باليد حجرا على حجر  
أطول منها .

ذكره من مصر  
وسبب بناتها

- وقال أبو الصلت : طول كل عمود منهما ثلثمائة وسبعة عشر ذراعا ، ولكل  
أربعة أسطحة مَلَسَاتٌ متساويات الأضلاع ، طول كل ضلع أربع مائة وسبعون ذراعا ،  
واختلف فيمن بناهما ، فقيل : شداد بن عاد<sup>(١)</sup> ، وقيل : سوريد ، وقيل : سويد ، بناهما  
في ستة أشهر وقشاهما بالدياج الملون ، وأودعهما الأموال والذخائر والعلوم خوفا  
من طوفان يأتي .

- وقال الأستاذ إبراهيم بن وصيف شاه الكاتب : بناهما سوريد بن سلهوق بن  
سراق بن ترميل دون بن قنرشان بن هوصال ، أحد ملوك مصر قبل الطوفان الذين  
كانوا يسكنون مدينة الأثموتيين . والقبض تذكر أن تكون العادية دخلت بلادهم لقوة  
مصرهم . وهذا يزيد قول من قال بعدم بناء شداد بن عاد لها . قال : وسبب بناء  
المرمين العظيمين اللذين بمصر أنه كان قبل الطوفان بثلثمائة سنة قد رأى سوريد  
في منامه كأن الأرض قد انقلبت بأهلها ، وكأن الناس قد هربوا على وجوههم ، وكانت  
الكواكب تتساقط ويصدم بعضها ببعضًا بأصوات هائلة ، فاعلم ذلك ولم يذكره

- (١) هذا خبر ما اتفق عليه المؤرخون الأثبات بعد أن فكروا طلائع النكابة المبريطيعة رحلوا وروضا  
إذ تحقق أن باني الهرم الأكبر هو الملك « خوف » وباني الهرم الثاني هو الملك « خفر » وبجوارها  
ثالث بناء الملك « منقر » . (٢) كما في القريزي ( ج ١ ص ١١٢ ) وفي الأصل : « رعدت »  
وهو تحريف ( انظر القريزي في هذا الموضع ) .

لأحد، وعلم أنه سيحدث في العالم أمر عظيم؛ ثم رأى بعد مدة منّا ما آتاه من أعجبه أكثر من الأول، فدخل الى هيكل الشمس وتضرّع وصرخ وجهه على التراب وبكى، فلما أصبح جمع رؤساء الكهنة من جميع أهل مصر، وكانوا مائة وثلاثين كاهنا، نفلا بهم وذكروا لهم ما رآه أولا وآخرا، فأقروه بأمر عظيم يحدث في العالم؛ ثم حكى بعض الكهنة أيضا : أنه رأى منّا أعظم من هذا المنام في معناه، ثم أخذوا الارتفاع وأخبروه بالطوفان وبعده بالنار التي تخرج من بُرج الأسد؛ فقال: انظروا، هل تلتحق هذه الآفة بلادنا؟ فقالوا : نعم، فأمر ببناء الأهرام وجعل في داخله الطلسمات والأموال وأجساد ملوكهم، وأمر الكهنة أن يزيروا عليها جميع ما قاتسه الحكماء، فزيروا فيها وفي سقوفها وحيطانها جميع العلوم الماضية، وصوّروا فيها صور الكواكب وعليها الطلسمات، وجعل طول كل هرم مائة ذراع، بالذراع الملكي (وهو خمسمائة ذراع بذراعنا الآن). ولما فرغت كساها السحاب الملون وعمل لهم عيدا حضره أهل ملتهم؛ ثم عمل في الهرم الغربي حجارة صوّان ملونة ملئت بالأموال البتة، والآلات والتمائيل المعمولة من الجواهر النفيسة، وآلات الحديد الفاهرة، والسلاح الذي لا يصدأ، والزجاج الذي ينطوى ولا ينكسر، وأصناف العقاقير والسموم القاتلة؛ ثم عمل في الهرم الشرقي أصناف الثياب الفلكية والكواكب، وما عمله أجداده من أشياء يطول شرحها <sup>١٠</sup> .

❦

[ويقال : إن هيرمس المثلث بالحكمة وهو الذي تسميه العبرانيون خنوخ وهو ادريس عليه السلام استندل من أحوال الكواكب على كون الطوفان، فأمر ببناء الأهرام وإيداعها الأموال وصحائف العلوم، وما يخاف عليه الذهب والدثور؛ وكل

(١) هذه حجارة المؤلف، وكان موجودا في القرن التاسع الهجرية .

(٢) ما هو معصودين المرمين زيادة في نسخة .

- حَرَمَ منها أَرْفَاحَهُ ثَمَانَةَ ذِرَاعٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا، يَحِيطُ بِهِ أَرْبَعَةُ سَطُوحٍ مِثْلُ سَوَاطِيحِ الْأَضْلَاحِ، كُلٌّ ضِلْعٍ مِنْهَا أَرْبَعَانَةُ ذِرَاعٍ وَثَمَانُونَ ذِرَاعًا، وَيَرْتَمِعُ إِلَى أَنْ يَكُونَ سَطْحُهُ مِثْلَ سَطْحِ أَدْرَعٍ فِي مِثْلِهَا. وَيَقَالُ: إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ حَجَرٌ شَبَّهِ الْمَكْبَةَ فَوَرْتَهُ الرِّيحُ الْعَوَاصِفُ، وَطُولُ الْحَجَرِ مِنْهَا نَحْوُ أَدْرَعٍ فِي ثَمَنِكَ ذِرَاعَيْنِ. وَيَقَالُ: إِنَّ لَهَا أَبْوَابًا مَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ بَابٍ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ يَدُورُ بِأُكُلٍ إِذَا أُطْبِقَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ بَابٌ، يُدْخِلُ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا إِلَى سَبْعَةِ بَيْوتَ، كُلُّ بَيْتٍ عَلَى اسْمِ كَوْكَبٍ مِنَ الْكَوَاكِبِ السَّابِقَةِ، وَكُلُّهَا مَقْفَلَةٌ بِأَقْفَالٍ حَدِيدٍ، وَهَذَا كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا صَنْمٌ مِنْ ذَهَبٍ مَجْجُوفٍ أَحَدِي يَدِيهِ عَلَى فَيْهِ، وَفِي جَنْبَيْهِ كِتَابَةٌ بِالْمُسْنَدِ إِذَا قُرِئَتْ انْتَفَحَ نُورُهُ، فَيُوجَدُ فِيهِ مَقَاتِيحُ ذَلِكَ الْقُفْلِ فَيُفْتَحُ بِهَا. وَالتَّحِيْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمَا وَالْحَرَمَ الصَّغِيرَ قُبُورَ مُلُوكِهِمْ وَأَكَابِرِهِمْ.

فتح المأمون لهم  
السكينة

١٠. وَلَمَّا وَلِيَ الْمَأْمُونُ الْخِلَافَةَ وَوَرَدَ مِصْرَ أَمَرَ بِفَتْحِ وَاحِدٍ مِنْهَا فَفُتِحَ بَعْدَ طَوِيلٍ، وَاتَّخَذَ لِسَعَادَتِهِ أَنَّهُ وَقَعَ الْقَبْرُ عَلَى مَكَانٍ يُسَلِّكُ مِنْهُ إِلَى الْفُرْشِ الْمَطْلُوبِ وَهُوَ زَلَّاقَةٌ ضَيِّقَةٌ مِنَ الْحَجَرِ الصَّوَّانِ الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ بَيْنَ حَاجِزَيْنِ مُتَصِقَيْنِ بِالْحَاطِطِ، قَدْ نُقِرَ فِي الزَّلَّاقَةِ حُفْرَتُكُمْ السَّالِكِ بِتِلْكَ الْحُفْرِ وَيَسْتَمِينُ بِهَا عَلَى الْمَشْيِ فِي الزَّلَّاقَةِ لِثَلَاثَ زَوَاقٍ، وَأَسْفَلَ الزَّلَّاقَةَ بَرْعَظِيمَةٌ بِمِثْلِ الْقَمَرِ، وَيَقَالُ: إِنَّ أَسْفَلَ الْبُيُوتِ أَبْوَابٌ يُدْخِلُ مِنْهَا إِلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَبُيُوتَ وَمَخَادِعَ وَمَعْجَانِبَ، وَانْتَهَتْ بِهِمُ الزَّلَّاقَةُ إِلَى مَوْضِعٍ مَرْتَبِعٍ فِي وَسْطِهِ حَوْضٌ مِنْ حَجَرٍ مُقَطَّعٍ، فَلَمَّا كُشِفَ عَنْهُ غُطَاؤُهُ لَمْ يَوْجَدْ فِيهِ إِلَّا رَمَةً بَالِيَةً، فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ بِالْكَفِّ عَمَّا سِوَاهُ. وَهَذَا الْمَوْضِعُ يَدْخُلُهُ النَّاسُ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا. وَيَقَالُ: إِنَّ الْمَأْمُونُ أَخْنَقَ عَلَى الْقَبْرِ جَمْعَةً أَخْنَقَ الْمُؤَزَّخُونَ فِي كَيْتِهَا. فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ الْقَبْرُ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَرِيعِ الْمَذْكُورِ وَجَدَ فِيهِ جَامًا مِنْ زُرْمَدٍ مُقَطَّعٍ، فَكَشَفَ فَوَجَدَ فِيهِ ذَلِكَ الْمَقْدَارَ الَّذِي أَخْنَقَهُ مِنْ خَيْرِ زِيَادَةِ عَلَى ذَلِكَ—وَاسْتَمَرَ ذَلِكَ

٢٠.

الجسام في ذخائر الخلفاء الى وقعة هولاكو ببغداد — فقال : الحمد لله الذي رَدَّ علينا ما أنفقناه .

- وقيل : إن الأمير أحمد بن طولون سأل بعض علماء الأقباط المعمرين ممن رأى  
سؤال أحمد بن طولون عن الأهرام  
الزابع عشر من ولد ولده عن الأهرام ؛ فقال : لها قبور الملوك ، كان الملك منهم اذا مات وُضِعَ في حَوْضٍ حجارة يسمى الجروفت ، ثم يُنقى عليه الهرم ، ثم يُنقَطَر عليه البَيَانُ والقباب ، ثم يرضون البناء على هذا المقدار الذي ترونه ويعمل باب الهرم تحت الهرم ، ثم يعمل له طريق في الأرض بعقد آزج ، فيكون طول الأزج تحت الأرض مائة ذراع أو أكثر ، ولكل هرم من هذه الأهرام باب مدخله على ما وصفت ؛ فقبل له : كيف بُنيت هذه الأهرام الخمسة ، وعلى أى شيء كانوا يصعدون وينتون ، وعلى أى شيء كانوا يضعون الآلات ويعملون الحجارة العظيمة التي لا يقدر أهل زماننا هذا على أن يحركوا الحجر الواحد إلا يجهد ؟ فقال : كان القوم يبنون الهرم مدرجا فإذا قَرَفُوا منه نَحَتُوهُ من فوق إلى أسفل ، قلت : وهذا أصعب من الأول ، قال : فكانت هذه حيلتهم ، وكانوا مع هذا لهم قدرة وصبر وطاعة لملوكهم ديانة ؛ فقبل له : ما بال هذه الكتابة التي على الأهرام والبرابي لأشعرا ؟ قال : ذهب الحكماء الذين كان هذا قلمهم ، وتداول أرض مصر الأئمة ، فذهب على أهلها القلم الرومي كاشكال أحرف القبط والروم ؛ فالقبط تَقَرُّوهُ على حسب تماريها إياه وخطها لأحرف الروم بأحرفها على حسب ما ولدوا من الكتابة بين الرومي والقبطي - الأول ، فذهب عنهم كتابة آبائهم السائقة وصاروا لا يعرفونها ، وهي هذه الكتابة التي على الأهرام وغيرها . انتهى أمر الهرم .

٢٠ (١) توصل علماء البحث والآثار الى معرفة هذا القلم ، وهو المعروف بالخط الماوريطاني واسطة جبر رشيد الذي عثر عليه رجال الحملة العرسية وكان له الفصل الأكبر في جلاء تاريخ مصر القديم .

(١١) [وقد نظم عمارة التقيّ فيما قال :

خَلِيلٌ مَاتَتْ السَّمَاءُ بَيْتَهُ \* ثُمَّائِلٌ فِي إِعْثَانِهَا هَرَمَى مِصْرُ  
بِنَاءُ يَخَافُ الدَّهْرُ مِنْهُ وَكُلُّ مَا \* عَلَى ظَاهِرِ الدُّنْيَا يَخَافُ مِنَ الدَّهْرِ  
قَتَرَهُ طَرَفٌ فِي بَدِيعِ بَنَاتِهَا \* وَلَمْ يَتَقَرَّ فِي الْمَرَادِ بِهَا فِكْرُ

وقال سعد الدين بن جُبارة في المنى :

لَهُ أَيْ غَرِيبَةٍ وَعَجِيبَةٍ \* فِي صَنْعَةِ الْأَهْرَامِ لِلْأَبَابِ  
أَخَفَتْ عَنِ الْأَسْمَاعِ قِصَّةَ أَهْلِهَا \* وَنَفَتْ عَنِ الْإِبْدَاعِ كُلِّ قِيَابِ  
فَكَأَنَّمَا هِيَ كَالْخَلِيَامِ مُقَامَةً \* مِنْ غَيْرِ مَا تَحْمَدُ وَلَا أَطْنَابِ

وبالقرب من الأهرام صنمٌ على صورة إنسان تسميه العامة "أبا الهول"

لعظمه، والقبط يزعمون أنه طُلُغَمُ للرمل الذي هناك لتلا يظلب على أرض الجيزة]. ١٠

هجرة مصر في زمن  
فرعون موسى

وأما السحرة الذين كانوا بمصر في زمان فرعون فكانوا، كما ذكر يزيد بن أبي  
حبيب، اثني عشر ساحرا رؤساء، وتحت يد كل ساحر منهم عشرون عريفا، تحت  
يد كل عريف منهم ألف من السحرة؛ فكان جميع السحرة مائتي ألف وأربعين ألفا  
ومائتين وأربعين وتسعين إنسانا بالرؤساء والعريفا.

١٥ وعن محمد بن المنكدر : كان السحرة ثمانين ألفا، فلما طينوا ما عينوا أيقنوا أنّ  
ذلك من السماء وأنّ السحرة لا يقوم بأمر الله، فغفر الرؤساء الاثنا عشر عند ذلك سجدا،  
فأتبهم العريفا واتب العريفا من بني، قالوا : آمنا برب العالمين رب موسى وهارون،  
وكانوا من أصحاب موسى ولم يفتن أحد منهم مع من افتن من بني إسرائيل في عبادة  
العبال.

أما جب مصر  
ومانيها

وأما ما بمصر من الأعاجيب والمباني - فيها عمود مدينة بين شمس  
الذي تسميه العامة "مسلة فرعون". وبها "صدع أبي قير"، وهو موضع في الجبل يجمع  
إليه في يوم مخصوص في السنة جميع جنس الطير، وبالجليل طاقة يدخل فيها كل  
طير يأتي إليه ثم يخرج من وقته حتى ينتهي إلى آخر الطير فتقبض عليه ويموت فيها .  
وبها "جمع البحرين" وهو البرزخ، وهما بحر الروم والصين، والحاجز بينهما مسيرة ليلة  
واحدة ما بين القلزم والقمرما . وبها ما ليس في غيرها، وهو حيوان السقنطور والنس  
ولولاه أكلت الصاين أهلها، وهو كفتافذ يستأن لأهلها . وبها "دخن البلسان"، وليس  
ينبت عرقه إلا بمصر خاصة . وبها "معدن الذهب والزررد"، وليس في الدنيا معدن  
زررد سواه . وبها "معدن النخط والشب والبرام والرخام" . وبها "الأفيون"، وهو  
عصارة الخشخاش، وقيل : بها سائر المعادن، وبها "الأبنوس" . وبها "حجر  
السدياج" الذي يقطع به سائر الأحجار، وأشياء غير ذلك سكنتها عنها خوف الإطالة .



ماني مصر دبا

وأما مصر تلك الأيام فكان مانيها وأما كنها في غير مصر الآن . وموضع مصر  
قديمها هي البقعة الآن الخراب عند حذرة ابن قبيصة والكيان التي عند قبر القاضي بكار  
إلى المشهد النقيسي .

وأما قطاع ابن طولون فيأتي ذكرها في ترجمته وبيان أما كنها . قال الشريف  
النسابة الحق محمد بن أسعد الجواني في كتابه المسمى "بالنقط لمجم ما أشكل من  
الخطوط" : سمعت الأمير تاييد الدولة تميم بن محمد المعروف بالصمصام يقول :  
في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة حدثني القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الخطي عن

(١) نسبة إلى بيع الملح لأنه كان يبيعها ١ ورك مصر، كما في حن الحاضرة (ج ١ ص ٢٢٧) .

- القاضي القضاة أبي عبد الله أنه قال : كان في مصر من المساجد ستة وثلاثون ألف مسجد، وثمانية آلاف شارع مسلوكة، وألف ومائة وسبعون حماماً، وأتت أبا الحسن ابن حمزة الحسني ذكر أنه عرض له دخول حمام سالم الذي عند درب سالم في أول الترافة، يعني حمام جنادة بن عيسى الملقب الذي عند مصبفة الحفارين المعروفة بفسيحة ابن طولون — قلت : وفسيحة ابن طولون هي عند المقبرة الكبيرة على يسرة المتوجه الى الترافة بالقرب من قبر القاضي بكار ١٥ — قال : وإنه ما وصل اليه إلا بعد عشاء من الزحام، وإنه كانت قبالة الحمام في كل يوم جمعة مسمية درهم . قلت : وكانت التخميمة درهم يوم ذاك نحو اثنين وأربعين ديناراً إلا ثلثاً، لأن الدينار كان صرفه يوم ذاك اثني عشر درهماً . انتهى كلام الشريف .

قلت : وذهبت تلك الأماكن بأجمعها عند نراب قطائع ابن طولون لما أنحربها محمد بن سليمان الكاتب، لا سيما لما بنيت القاهرة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة، على ما يأتي ذكر ذلك في ترجمة جوهر القائد .



- ١٥ وأما ظاهري القاهرة من جهاتها الأربع فقد تجدد ذلك كله في الدولة التركية، ومعظمه في دولة ابن قلاوون محمد، على ما يأتي بيان ذلك في ترجمته، لأننا نذكر كل مكان تجدد في أيام سلطانه كما شرطناه في أول هذا الكتاب . ١٥ .

(٢) في المقرئ (ج ١ ص ٥) هو القاضي عبد الله محمد بن سلامة القضاة مؤلف كتاب « المختار في ذكر انقضاء الآثار » .



- وأما محاسن مصر فكثيرة: من ذلك ما قاله الشيخ الإمام الفقيه أبو محمد الحسن  
ابن إبراهيم بن زولاق: إن من محاسن مصر اعتدال هوائها في حرّها وبردها؛ وإن  
مزاج هوائها لا يقطع أحدا عن التصرف كما يقطع حرّ بندگان أهلها عن التصرف  
في معاشهم، ويخلو أكثر الطرقات بها نهارا، وكذلك بردها، وإن برد مصر ربيع  
وحرّها قيظ، وقدم رجل من بندگان إلى مصر فقيل له: ما أفدئك؟ فقال: فرت  
من كثرة الصباح في كل ليلة: «يا فاطمين الصلاة» لاختفائهم من الحر والبرد، فإن  
حرّ بندگان وبرداهما يقطعان أهلها عن التصرف حتى إنهم يكتفون في بطن الأرض من  
شدة الحر في الصيف، وتطوف الخزائن في بعض المواضع نهارا لاختفاء الناس  
في بطون الأرض من شدة الحر. انتهى كلام ابن زولاق.

(٧٥)

قلت: وأما برد الشمال والروم فلا حاجة لذكره لعظم البرد وكثرة الشلوج  
والأمطار وغير ذلك.

- قال ابن زولاق أيضا: ومن ذلك الأقوات والميرة التي لا يوقم لأحد في بلد  
إلا بها، فإن مصر تدير أهلها والساكين بها وبأهلها، وتدير الحرمين الشريفين والوافدين  
إليها من الأقطار، وما نجد بلدا إلا وتصل إليها ميرة مصر، وبندگان لا تدير أهلها فضلا  
عن غيرهم لأن طعامها وأقوات ساكنيها من الموصل وأعماله والقرات وأعماله وديار  
مصر ورومية.

- وأما بندگان فانها تدير نفسها أربعة أشهر، وتديرها الموصل أربعة أشهر، وتديرها  
واسط أربعة أشهر، وكذلك البصرة أيضا لا تدير نفسها، وإنما تديرها واسط.  
والأهواز؛ ولما حلّ الفلاء ببغداد ترحّب عنها أهلها وأثرفها إلى اليوم؛ وكان بمصر

٢٠



فلاء في سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وفلاء في سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وفلاء في سنة عشرين وثلاثمائة ، وفلاء في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وفلاء في سنة ست وسبع وثمان وخمسين وثلاثمائة ، فإثر ذلك فيها .

قلت : هذا ، وما وصل القائل الى فلاء سنى المستنصر بالديار المصرية من سنة

- ست وخمسين الى سنة خمس وستين وتعمية التي شُيِّت بِأَيام يوسف عليه السلام ، ولم يقع بمصر فلاء مثله قبله ولا بعده ، وبعد ذلك تراجع أمر مصر في مدة يسيرة وطدت الى ما كانت عليه أولاً . يأتي ذكر هذا الفلاء وغيره في ترجمة الخليفة المعز الميمني في هذا الكتاب ، إن شاء الله تعالى .

قلت : وهذا القياس الذي ذكرناه بين مصر وبغداد إنما كان تلك الأيام التي

- ١٠ كان بها يومئذ عظماء خلفاء بنى العباس ، وكانت مصر تلك الأيام يليها عامل من قِبَل أمير من أمراء الخلفاء ؛ وأما يومئذ فلا تنحصر مصر بالعراق جميعه بل تزيد محاسنها على جميع أقطار الأرض ، ولولا خشية الإطالة لبيّنا ذلك ، ولكن فيما ذكرناه من محاسن مصر وما اشتملت عليه من الطرائف كفاية عن الإطناب فيها .



- ١٥ نراج مصر قديماً وأما خراج مصر قديماً فقليل : إن كيقاوس أحد ملوك القبط الأول جبي خراجها بفاء مائة ألف ألف وثلثين ألف دينار ، وجباه عزّز مصر مائة ألف ألف دينار ، وجباه عمرو بن العاص رضى الله عنه في الإسلام اثني عشر ألف ألف دينار ، ثم رُفِّلَ <sup>(١)</sup> الى أن جباه أحمد بن طولون في سنة ستين ومائتين أربعة آلاف ألف دينار وثلثمائة ألف دينار مع ما يضاف اليه من ضياع الأمراء ، ثم جباه جوهر القاسم خدام المعز الميمني ثلاثة آلاف ألف دينار وما تلى ألف دينار في سنة ستين وثلاثمائة .

(١) كذا في ف و ق ٢ « رُفِّلَ » .

وسبب نزول خراج مصر أن الملوك لم تسمح نفوسهم بما كان يُنقَى في حفر  
تُرْعَمَا وإتقان جسورها ، وإزالة ما هو شاغل للأرض عن الزراعة كالقَصَب والحلَفَاء  
والقَضَاب وغير ذلك .

❧

وحكى عبد الله بن لُحَيْعة : أن المرتين لذلك كانوا مائة ألف وعشرين ألف

رجل : سبعون ألفا بصعيد مصر ، ونحسون ألفا بالوجه البحري .

وحكى ابن زُولاقي : أن أحمد بن المُدَبَّر لما وَلَّى تَحْرَاج مصر كشف أرضها  
فوجد قامرها أكثر من عامرها ، فقال : والله لو عمَّرها السلطان لوفت له بخراج  
الدنيا .

وقيل : إنها مُسِحت في أيام هشام بن عبد الملك فكان ما يركبه الماء العامر  
والعامر مائة ألف ألف فدان ، والفدان أربعائة قصبة ، والقصبة عشرة أذرع .

وقيل : إن أحمد بن المُدَبَّر المذكور اعتبر ما يصلح للزراعة بمصر فوجده  
أربعة وعشرين ألف ألف فدان ، والباقي مستبحر وتَلَف من قلة الزراعة ، واعتبر  
أيضا مدة الحُرث فوجدها ستين يوما ، والحَرَثات يَحْرُث خمسين فدانا ، فكانت  
مُتَاجِة الى أربعائة ألف وثمانين ألف حَرَث ، اهـ .

قلت : هذا خلاف ما رُئِيَ من الجزائر في الإسلام مثل جزيرة بنى نصر وجزيرة  
الذهب وغيرهما قبلى وبحرى ، وأيضا خلاف إقليم البحيرة ، والبحيرة كان أصلها  
كَرْمًا لأمرأة المُقَوِّس ، وكانت تأخذ خراجها الخمر بفريضة عليهم ، فكثرت الخمر عليها  
فقالَت : لا حاجة لى بالخمر ، أعطوني دنائير ، فلم تجلدها معهم ، فأرسلت على الكَرَم  
الماء ففَرَّقَها ، فصارت بُحَيْرَة يُصَاد بها السمك حتى استخرجها بنو العباس ،

❧ (١) كذا في نهاية الأرب للنويرى (ج ١ ص ٢٦٦) وفي الأصل «عشرين» وهو خطأ ظاهر .

فستوا جسورها وزرعوها ونمت وأسقرت في زيادة الى يومنا هذا، وبقي ذلك اسما عليها لا تعرف إلا بالبحيرة .

### ذكر ما قيل في سبب تسمية مصر بمصر

قيل : إنه كان اسمها في الدهر الأول زجلة <sup>(١)</sup> من المزاجلة، وقال قوم : سُميت بمصرم بن مراكثيل بن دواهيل بن غرياب بن آدم، وهذا هو مصر الأول، وقيل : بل سُميت بمصر الثاني، وهو مصرام بن نقراوش الجبار بن مصرم الأول المقدم ذكره، وقيل : سُميت بعد الطوفان بمصر الثالث، وهو مصر بن بصر بن حام بن نوح، وهو اسم أعجمي لا ينصرف؛ وقيل : هو اسم عربي مشتق، ولكل قائل دليل؛ وقيل : غير ذلك أقوال كثيرة يأتي ذكر بعضها .

ما قيل في سبب  
تسمية مصر بمصر

- ١٠ قال المسعودي في تاريخه : إن بنى آدم لما تحاسدوا وبني طليم بنو قابيل بن آدم ركب نقراوش الجبار ابن مصرم المقسم ذكره في نيف وسبعين راجعا من بنى غرياب بن آدم، جارية كلهم يطلبون موضعا من الأرض ليقطنوا فيه، فلم يزالوا يمشون حتى وصلوا الى النيل فأطالوا المشى عليه، فلما رأوا سعة هذا البلد أعجبهم، وقالوا : هذا بلد زرع وعمارة، فأقاموا فيه وأستوطنوه وبنوا فيه الأبنية المحكمة والمصانع العجيبة، وبني نقراوش بن مصرم [ مصر وسماها باسم أبيه مصرم ]
- ١٥ ثم لما ملك قال لبنيه : إني أريد أن أصنع مدينة، ثم أمرهم ببنيان مدينة في موضع خيمته، فقطعوا الصخور من الجبال، وأثاروا معادن الرصاص، وبنوا دورا وزرعوا وعمروا الأرض، ثم أمرهم ببناء الملائن والقروى وأسكن كل ناحية من الأرض من



(١) في ف والقرنيزي : « زجلة » . (٢) لم ينقح الكتب على هذه الأسماء بل كل

كتاب يتألف الآخر فقل لم نؤمل عليها وانحصرت على ما ذكره المؤلف . (٣) نقراوش : ملك  
نومه الأول كما في القرنيزي . (٤) الزيادة عن القرنيزي (ج ١ ص ١٢٩) .

رأى، ثم حفروا النيل حتى أخرجوا ماءه إليهم، ولم يكن قبل ذلك معتدل الجرى، وإنما كان ينقطع ويتفرق في الأرض، فهندسوه وشقوا منه أنهارا إلى مواضع كثيرة من مدنهم التي بنوها، وشقوا منه نهرا إلى مدينتهم أسوس بحري في وسطها، ثم سُميت مصر بعد الطوفان بمصر بن بصير بن حام بن نوح على ما نذكره هنا أيضا. ويقال: إن مصر هذا عرس الأشجار بيده فجاءت ثمارها عظيمة بحيث إنه كان يشق الأثرجة نصفين لنوح يحمل البعير نصفها، وكان القنأ يومئذ في طول أربعة عشر شبرا، ويقال: إنه أول من وضع السفن وإن سفيته كانت ثلثائة ذراع في عرض مائة ذراع. ويقال: إن مصرام نكح امرأة من بنات الكهنة فولدت ولدا يقال له قبطيم، ونكح قبطيم بعد سبعين سنة من عمره امرأة ولدت له أربعة نفر: قبطريم، وأشمون، وأتريب، وصا، فكثروا وعمروا الأرض وبورك لهم فيها. وقيل: إنه كان عدد من وصل معهم ثلاثون رجلا فبنوا مدينة سموها مافة ومعين، (ومافة ثلاثون بلغتهم) وهي مدينة منف التي قسّمت الآن: «منوف العليا»، وكشف لهم أصحاب قليمون الكاهن عن كنوز مصر وعلومهم والعلميات والمعادن، ووصفوا لهم عمل الصنعة وبنوا على حبر البحر مدنا: منها رقودة مكان الاسكندرية؛ ولما حضرت مصرام الوفاة عهد إلى ولده قبطيم، وكان قد قسم أرض مصرين بينه، فجعل لقبطريم من قفط إلى أسوان، ولأشمون من أشمون إلى منف، ولأتريب الخوف كله، ولصا من ناحية صا البحيرة إلى قرب برقة؛ وقال لأخيه فارق: لك من برقة إلى المغرب، فهو صاحب إفريقية وأولاده الأفارق؛ وأمر كل واحد من بينه أن يبنى لنفسه مدينة في موضعه، وأمرهم عند موته أن يحفروا له في الأرض سربا وأن يفرشوه بالمرمر الأبيض ويحملوا فيه جسده، ويدفنوا معه جميع ما في خزائنه

مدينة منف

(١) يريد عمل الكيمياء. (٢) كما في القزويني (ج ١ ص ١٣٥) ونهاية الأدب لويري

(ج ١٢ من النسخة القزوينية) وفي الأصل «ورقودة».

من الذهب والجوهر ، ويزبروا عليه أسماء الله المائة من أخذه ، <sup>(٢)</sup> حفروا له سربا طوله مائة ونحسون ذراعا ، وجعلوا في وسطه مجلسا مصفحا بصفايح الذهب ، وجعلوا له أربعة أبواب على كل باب منها تمثال من ذهب ، عليه مانع مرصع بالجوهر ، وهو جالس على كرسي من ذهب ، قوائمه من زمرد ، وزبروا في صدر كل تمثال آيات مائة ، وجعلوا جسده في جرن مرمر مصفح بالذهب ، وكانت وفاة مصرام المذكور بعد الطوفان بسبعمائة سنة ، ومات ولم يعبد الأصنام ، وجعلوا معه في ذلك المجلس ألف قطعة من الزبرجد المخروط ، وألف تمثال من الجوهر النفيس ، وألف برنية مملوءة من النر الفانر والعقاقير والطلسمات السجية وسبائك الذهب ، وسقفوا ذلك بالصخور وهالوا فوقها الرمال بين جبلين ، وولى ابنه قبطيم الملك .

(١٨)

١٠ ودخل مصر من الصحابة ممن تقدم ذكرهم في فتح مصر وغيرهم جماعة : الزبير ابن العوام ، والمقداد بن الأسود ، وعبد الله بن الصامت ، وأبو الدرداء ، وقضالة ابن عبيد ، وعمرو بن العاص ، وعمرو بن علقمة ، وشريحيل بن حسنة ، وسعد ابن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمرو ، وخارجة بن حذافة ، ومحمد بن مسلمة ، وأبو رافع ، ومسلمة بن مخلد ، وأبو أيوب ، ونافع بن مالك ، ومعاوية بن حديج ، ١٥ وعمار بن ياسر ، وخالد بن الوليد ، وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين .

من دخل مصر من الصحابة

ودخلها من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين : يعقوب وأولاده ، وهم : يوسف ، ويهوذا ، وروبيل ، ولاوى ، وزبولون ، وشمعون ، ويسحر ،

من دخلها من الأنبياء

(١) كذا في المقرئ ، ويزبروا : يكتبوا ، وفي الأصل « وقروا » . (٢) كذا

٢٠ في المقرئ . وفي الأصل « المائة فتح من أخذه » . (٣) في المقرئ : « نافع بن حذافيس الفهري » . ويقال : بل هو حبة بن نافع » . (٤) كذا أورده الطبري في تاريخه ص ٣٥٥ من القسم الأول طيبة ليدن ثم حكى أن منهم من يقول « بشر » بالثين المعجمة . وقد ورد هكذا في الكامل لابن الأثير ج ١ ص ٨٩ طيبة أمديا . وفي الأصل « مسيرة » .

ودنيا ، ودانا ، وديقتايل ، وجاد ، وبنامين . ودخلها موسى وهرون ؛ وبها  
وُلِدَ عيسى بن مريم .

وقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أنه سأل كعب الأحبار عن  
طبائع البلدان وأخلاق سكاتها، فقال : إن الله عز وجل لما خلق الأشياء جعل  
كل شيء لشيء ؛ فقال العقل : أنا لاحق بالشأم، فقالت الفتنة : وأنا معك ؛ فقال  
الخصب : أنا لاحق بمصر، فقال النمل : وأنا معك ؛ وقال الشقاء : أنا لاحق  
بالبادية، فقالت الصبغة : وأنا معك ؛ وقال البخل : أنا لاحق بالمغرب، فقال سوء  
الخلق : وأنا معك .

ويقال : لما خلق الله الخلق خلق معهم عشرة أخلاق : الإيمان ، والحياء ،  
والنجدة ، والفتنة ، والكبر ، والنفاق ، والفنى ، والفقر ، والدل ، والشقاء ؛ فقال  
الإيمان : أنا لاحق باليمن ، فقال الحياء : وأنا معك ؛ وقالت النجدة : وأنا لاحقة  
بالشأم ، فقالت الفتنة : وأنا معك ، وقال الكبر : أنا لاحق بالعراق ، فقال النفاق :  
وأنا معك ؛ وقال الفنى : أنا لاحق بمصر ، فقال الدل : وأنا معك ؛ وقال الفقر :  
أنا لاحق بالبادية ، فقال الشقاء : وأنا معك .

وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : المكر عشرة أجزاء : تسعة منها  
في القبط ، وواحد في سائر الناس . اهـ .



ووصف ابن الفريجة مصر فقال : عييد لمن قلب ، أكيس الناس صغارا  
وأجلهم كبارا . وقال المسعودى في تاريخه : قال بعض الشعراء يصف مصر :

مِصْرُ وَمِصْرُ شَأْنِهَا عَجِيبٌ \* وَنِيلُهَا يَجْرِي بِهِ الْجَنُوبُ

(١) كما في م - م في ف : «دمتايل» في الطبرى : «قتال» وفي الكامل لابن الأثير : «قتال» .

ماورد من الأشعار  
في وصف مصر

قلت : وقد قيل في مصر عنة قصائد ومقطعات ذكرنا منها نبذة في تاريخنا  
و حوادث الدهور » عند وفاء النيل في كل سنة : منها ما قاله الشيخ صلاح الدين  
خليل بن أبيك الصفدي :

لَمْ لَا أَهِيُمُ بِمِصْرٍ • وَأَرْقِيضِيَا وَأَعَشَقُ  
وَأَتَرَى الْعَيْنُ أَحَلَّى • مِنْ مَاثِيَا إِنْ تَحَلَّقَى

وفي المعنى للشيخ زين الدين عمر بن الوردي رضي الله عنه :

دِيَارُ مِصْرَ هِيَ الدُّنْيَا وَمَا كُنْهَا • هُمُ الْأَنَامُ فَقَابِلُهَا بِتَقْيِيلِ  
يَا مَنْ يُبَاهِي بِبَغْدَادٍ وَدَجَلَتَا • مِصْرٌ مُفْتَدِمَةٌ وَالشَّرْحُ لِلنَّيْلِ  
وَأَبْدَعَ مِنْهُ مَا قِيلَ فِي الْمَعْنَى أَيْضًا لِابْنِ سَلَّارَ :

لَعَمْرُكَ مَا مِصْرٌ بِمِصْرٍ وَإِنَّمَا • هِيَ الْجَنَّةُ الْعُلْيَا لِمَنْ يَتَذَكَّرُ  
وَأَوْلَانُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ نَسْلِ آدَمَ • وَرَوْضَتُهَا الْفِرْدَوْسُ وَالنَّيْلُ كَوَكْرُ

(١٨)

وللقاضي شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمري في هذا المعنى :

مَا يَمِثُلُ مِصْرَ فِي زَمَانٍ رِبْعِيهَا • لَصَفَاءِ مَاءٍ وَأَهْلِيهِ تَسِيمِ  
أَقْسَمْتُ مَا تَحْوِي الْبِلَادَ تَطْلِيحَهَا • لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى جَمَالِ وَسِيمِ

وله أيضا رضي الله عنه وأبدع :

لِمِصْرَ فَضْلٌ بِأَهْرِ • لِعِيشَتِهَا الرِّقْدِ النِّصْرِ  
فِي كُلِّ سَفْعٍ يَشْتَقِي • مَاءَ الْحَيَاةِ وَالْخِصْرِ

[وَالصَّفِيَّ الْجَلِّيَّ فِي الْقَاهِرَةِ :

لِلَّهِ قَاهِرَةُ الْمَصَرِّ فَلَهَا • بِلْدٌ تَخْصِمُ بِالْمَسَرِّ وَالْمَنَا  
أَوْ مَا تَرَى فِي كُلِّ قَطْرٍ مُنِيَّةً • مِنْ جَانِبَيْهَا فَهِيَ جَمْعُ الْمَنَى

(١) ما هو محصور بين المرويين زيادة من نسخة م .

ولأبي الحسن علي بن بهاء الدين الموصلى الحنبلى في المعنى :

بها ما تَلَذَّ العَيْنُ من حُسْنِ مَنَظَرٍ \* وما تَرَفَّضِيهِ النَّفْسُ من شَهَوَاتِهَا  
وَتُرِيهَا تَبَرُّهُ لُوحٌ وَصَبْرٌ \* يَفُوحُ وتَلَقَّى بَعْدَ بَعْدٍ حَيَاتِهَا  
زُمُرْدَةٌ خَضِرَاءُ قَدْ زَيْنَ قُرْطُهَا \* بِلَوْلَةٍ بَيْضَاءَ من زَهْرَاتِهَا

ولأبن الصائغ الحنفى في المعنى وأجاد :

أَرْضٌ بِمِصْرٍ قَتَلَكَ أَرْضٌ \* من كُلِّ فَنٍّ بِهَا فُنُونٌ  
وَنِيلُهَا الْعَذْبُ ذَاكَ بَحْرٌ \* ما نَظَرْتُ مثله العيُونُ

والشيخ برهان الدين القبراطى :

رَوَتْ لَنَا مِصْرٌ عَن فَوَاكِههَا \* أَخْبَارَ صَدِيقٍ صَحِيحَةِ الْخُبَرِ  
وَكُلُّ مَا صَحَّ مِنْ عَمَلِهَا \* أَرْوَاهُ من خَوْضِهَا عَنِ الزُّهْرِ

وله أيضا :

حَلَا نَيْلٌ مِصْرٌ وَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ يَذُقُ \* حَلَاوَتَهُ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يَشْهَدُ<sup>(١)</sup>  
أَيَّا بَرْدٍ بِالنَّامِ إِنْ دَبَّتْ حَسْرَةٌ \* وَغِيظًا فَلَا تَهْلِكُ أُمِّي وَتُجْلَدُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ فِيهِ فِي الْمَعْنَى :

النَّيْلُ قَالَ وَقَوْلُهُ \* إِذْ قَالَ مَلَأْهُ مَسَامِي  
فِي غِيظٍ مَنْ طَلَبَ الْغَلَا \* عَمَّ الْبِلَادَ مَنَافِي  
وَعِيُونُهُمْ بَعْدَ الْوَقَا \* قَلَمْتُهَا بِأَصَابِي

(١) حصتا هذين البيتين بما يناسب المقام . وقد بحثنا طويلا في الكتب التي ورد فيها ذكر النيل وما قيل فيه نظما فلم نعثريها . وورد في الأصل هكذا :

حَلَا نَيْلٌ مِصْرٌ وَهُوَ شَاهِدٌ وَمَنْ يَذُقُ حَلَاوَتَهُ مِنَ النَّاسِ يَشْهَدُ  
أَيَّا بَرْدٍ مَا النَّامُ إِنْ دَبَّتْ حَسْرَةٌ \* وَغِيظًا فَلَا تَهْلِكُ أُمِّي وَتُجْلَدُ

(٢) هو النصير المنارى كما في «سواند اللهو» لثوف المبرج منه الجزء الأول بدار الكتب المصرية بالتصوير الشمسى ص ٢٤ تحت رقم ٢٣٩٧ تاريخ .



والشريف العقيلي في المعنى رضى الله عنه :

أَحْبَ إلى الفُسطاط شوقاً وإثني \* لَأَدْعُو لها أَلَا يَحِلُّ بها التَّعَطُّرُ  
وهل في الحيا من حاجة لحنائها \* وفي كلِّ قُطْيرٍ من جوانبها نهرٌ  
تَبَدَّتْ عَرُوساً والمَقْعَمُ تاجُها \* ومن نيلها عَقْدٌ كما أُنْتَظَمَ الدرُّ

فائدة في زيادة النيل

- [فائدة : <sup>(١)</sup> إذا أردت أن تعلم كم تكون زيادة النيل في السنة فأحسب يوم ميد ميكائيل ، وهو ثاني عشر جثونة ، كم يكون في الشهر العربي من يوم ، وزد فوقه تسعين يوماً وغد سدس الجميع ، تكون عدة أذرع النيل في تلك السنة اه ] .

- ولولا خشية الإطالة لذكرنا من هذا نبئاً كثيرة ؛ ومن أراد الإختصار من ذلك فليراجع تاريخنا "حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور" فإنني ذكرت من ذلك عدة مقطعات عند وفاء النيل في كل سنة . ونعود الآن الى كلام المسعودي ، قال :
- وهي مصر ، وأسمها كماها ، وعلى أسمها سُمِّيَت الامصار ، ومنها اشتق هذا الاسم عند علماء المصريين . ثم ذكر المسعودي زيادة النيل ونقصانه نحو ما ذكرناه ، الى أن قال : فإذا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا ففيه تمام الخراج ، وفي سبع عشرة ذراعا كفايتها ويرى جميع أرضها ، وإذا زاد على السبع عشرة وبلغ الثمان عشرة ذراعا وأغلقها استبحر من أرض مصر الربع ، وفي ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه
- من وجه الاستبحار وغير ذلك ، وإذا كانت الزيادة ثمان عشرة ذراعا كانت العاقبة في أنصرافه حدوث وباء بمصر ، وأكثر الزيادات ثمان عشرة ذراعا ، وقد كان النيل يبلغ في زيادته تسع عشرة ذراعا سنة تسع وتسعين في خلافة عمر بن عبد العزيز .

(١) ما هو محصور بين المربعين زيادة في نسبة ف .

قُلْتُ : وكلام المسعودي بهذا القول في عصر الأربعمائة من الهجرة قبل أن تملأ الأراضي ويحتاج إلى بلوغه إحدى وعشرين ذراعا وأكثر ، ولو رأى عصرنا هذا لكان يبيع فيه عن مقاتله وطلب الزيادة . اهـ .

قال : ومساحة النراع إلى أن يبلغ أثنى عشر ذراعا ثمان وعشرون أصبعا ، ومن أثنى عشر ذراعا إلى ما فوق يصير النراع أربعا وعشرين أصبعا . قال : وأقل ما يبقى في قاع المقياس من الماء ثلاث أذرع ، وفي نيل تلك السنة يكون الماء قليلا .

قال : والأذرع التي يستسقى عليها هي ذراغان ، تسميان بمنكر ومنكر ، وهي ذراع<sup>(١)</sup> ثلاثة عشر ذراعا وذراع أربعة عشر ذراعا ، فإذا أنصرف الماء في هذين النراعين (أثنى ثلاثة عشر وأربعة عشر) وزيادة نصف ذراع من الخمسة عشر واستسقى الناس بمصر ، كان الضرر شاملا لكل البلدان ، وإذا تم خمس عشرة ودخل في ست عشرة ذراعا كان فيه صلاح لبعض البلاد ولا يستسقى فيه ، وكان ذلك قصبا من خراج السلطان .

قُلْتُ : ونذكر أيضا من أخبار نيل مصر وما كان بها من المقاييس في الجاهلية والإسلام عند ما تذكر بناء المتوكل لمقياس مصر المعهود الآن في ترجمة يزيد بن عبد الله التركي لما ولي إمرة مصر في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين هجرية بأوسع من هذا ، فليُنظر هناك ، اهـ .

قال : والترع التي بقيت مصر أربع أمهات ، أسماءها : ترعة دَبَّ القماش ، طلبات مصر وترعة بلقينة ، وخليج سَرْدُوس ، وخليج ذات الساحل ، وتفتح هذه الترع إذا كان الماء زائفا في عيد الصليب ، وهو لأربع عشرة تحلو من توت ، وهو أول أيلول .

(١) كما بالأصول . وفي المسعودي ج ١ ص ١٦٢ طبع بولاق «وهي القراع الثالثة عشر من القراع الرابعة عشر» .

طلبات مصر  
وترعها

قال : وكاتب بمصر سبع خلجانا : فنها خليج الإسكندرية ، وخليج صفا ، وخليج دمياط ، وخليج منف ، وخليج الفيوم ، وخليج سردوس ، وخليج المنى . وكانت مصريا يذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا ، وذلك أن جنانها كانت متصلة بحافى النيل من أوله الى آخره الى حد أسوان الى رشيد ، وكان الماء اذا بلغ في زيادته تسع أذرع دخل خليج المنى وخليج الفيوم وخليج سردوس وخليج صفا .

خليج مصر الذى  
سفره هامان  
فرعون

وكان الذى ولي حفر خليج سردوس فرعون حفره الله هامان ، فلما أبشدا في حفره أه أهل القرى يسألونه أن يحرق الخليج تحت قراهم ويعطون على ذلك ما أراد من المال ، فكان يعمل ذلك حتى اجتمعت له أموال عظيمة ، فحمل تلك الأموال الى فرعون ، فسأله فرعون عنها ، فأخبره الخبر ، فقال فرعون : إنه ينبغي للسيد أن يعطف على عبيده ويغض عليهم معروفته ولا يرغب فيما في أيديهم ، ونحن أحق بمن يفعل هذا بعبيده ، فاردد على أهل كل قرية ما أخذته منهم ، ففعل هامان ذلك . وليس في خلجان مصر أكثر عطونا وعراقل من خليج سردوس . وأما خليج الفيوم : أيج المنى فان الذى حفرها يوسف بن يعقوب صلى الله عليه وسلم . اه .

- قلت : والآن نأتى بما وعدنا بذكره من أخبار من ملك مصر قبل الإسلام ، على أنه ليس في شرطنا من هذا الكتاب ، وإنما نذكره على سبيل الاختصار لنعلم بذلك أحوال مصر قديما وحديثا كما ذكرنا ؛ هذا كله ليعلم الناظر فيه أمورها على سبيل الاستطراد الى أن نذكر ما صنف هذا الكتاب بسببه وهم ملوك مصر ، وأول من نذكر منهم عمرو بن العاص رضى الله عنه ، ثم نسوق التاريخ من حيث نذكر على متواله دولا دولا ، لا نخرج منه الى غيره إلا ما مست الحاجة الى ذكره .
- استطرادا ، والله الموفق للصواب ، وإليه المرجع والمآب .



فأما من ملك مصر بعد من تقدم ذكره من أولادهم وغيرهم فقال المسعودي :  
 وكان يبصر بن حام بن نوح قد كبرت سنة فأوصى الى الأكبر من ولده وهو مصر  
 وأجمع الناس على أنه ملك من حد ربح من أرض فلسطين من بلاد الشام، وقيل : من  
 العريش، وقيل : من الموضع المعروف بالشجرة وهو آخر أرض مصر، والفرق بينها  
 وبين الشام، وهو الموضع المشهور بين العريش وريح الى بلاد أسوان من بلاد الصعيد  
 طولا، ومن أيلة وهي نحو المجاز الى بركة عرضا . وكان لمصر أولاد أربعة وهم :  
 قبط، وأشون، وأتريب، وصا . وقد تقدم ذكر ذلك، غير أننا نذكره في سياق  
 كلام المسعودي أيضا، إذ لا يتم المراد إلا بذكره، ليتناسق الأسلوب .

قال : وقسم مصر بين ولده الأربعة الأرض أرباعا، وعهد الى الأكبر من  
 ولده وهو قبط، وأقباط مصر يضافون في النسب الى أبيهم قبط بن مصر، وأضيفت  
 المواضع الى سكانها وعُرفت بأسمائهم، وأختلطت الأنساب وكثر ولد قبط وهم  
 الأقباط، فغلبوا على سائر الأرض، ودخل غيرهم في أنسابهم . ولما هلك قبط بن مصر  
 ملك بعده أشون بن مصر، ثم ملك بعده صا بن مصر، ثم ملك بعده أتريب بن  
 مصر، ثم ملك بعده مالبق بن فارس، ثم ملك بعده حرايا بن مالبق، ثم ملك بعده  
 كلبي بن حرايا، وأقام في الملك نحو من مائة سنة، ثم ملك بعده أخ له يقال له :  
 ماليا بن حرايا، ثم ملك بعده لوطس بن ماليا نحو من سبعين سنة، ثم ملكت بعده  
 ابنة له يقال لها : حوربا بنت لوطس بن ماليا نحو من ثلاثين سنة، ثم ملكت  
 بعدها امرأة أخرى يقال لها : ماموم . ثم كثر ولد يبصر بن حام بن نوح بأرض مصر

٢٠ (١) كذا في المسعودي (ج ص ١٧١) وفي الأصل : "والقندر" . (٢) كذا في ٢

والمسعودي . وقد تقدم باسم «قطليم» . وفي ق : «قبطيم» .

ذكر من ملك مصر  
 قبل الإسلام

وتسببوا وملكوا النساء، فطمعت فيهم ملوك الأرض، فسار إليهم من الشام ملك من الهاليق يقال له : الوليد بن دوع ، فكانت له بها حروب حتى غلب على الملك وأقادوا إليه واستقام له الأمر حتى هلك ؛ ثم ملك بعده الريان بن الوليد العملاق ؛ وهو فرعون يوسف عليه السلام ؛ ثم ملك بعده دارم بن الريان العملاق ؛ ثم ملك

فرعون يوسف

بعده كامس بن معدان العملاق ؛ ثم ملك بعده الوليد بن مصعب ، وهو فرعون موسى

فرعون موسى

عليه السلام ، وقد اختلف فيه ، فمن الناس من يقول : إنه من الهاليق ، ومنهم من رأى أنه من نخم من بلاد الشام ، ومنهم من رأى أنه من الأقباط من ولد مصر بن بيسر ، وكان يُعرف بظلماء ؛ وهلك فرعون غرقاً حين خرج في طلب بني إسرائيل ، ولما غرق فرعون ومن كان معه من الجنود خشي من بقي بأرض مصر من الذراري

والنساء والصبيان والعيبد أن يفزّوهم ملوك الشام والمغرب ، فملكوا عليهم أمراء

١٠

ذات رأى وحزم يقال لها : دُلوكَة ، قبلت على ديار مصر حاططاً يحيط بجميع أرضها والبلاد ، وجعلت عليه المحارس والأبراس والرجال متصلة أصواتهم يقرب بعضهم من بعض ، وأثر هذا الحاطط باقي إلى هذا اليوم ، وهو يعرف بحائط المعجوز ؛ وقيل :

دُلوكَة ملكة مصر

إنما بنته خوفاً على ولدها ، فإنه كان كثير الصيد فخافت عليه سباع البر والبحر وأغتيال من جاوز أرضهم من الملوك ، فحطت الحاطط من التماسيح وغيرها ،

١٥

وقد قيل في ذلك غير هذا أيضاً . فلكنهم دُلوكَة المذكورة ثلاثين سنة واتخذت بمصر البرابي والصُور ، وأحكمت آلات السحر ، وجعلت في البرابي صوراً من يرد من كل ناحية ودوابهم إبلا كانت أم خيلاً ، وصورت فيها أيضاً من يرد في البحر



من المراكب من بحر المغرب والشام ، وجمعت في هذه البرابي العظيمة المشيئة البيان أسرار الطبيعة وخَوَاصِّ الأعجار والنبات والحيوان ، وجعلت ذلك في أوقات حركات فلكية واتصالها بالمؤثرات العلوية ، فكانوا إذا ورد إليهم جيش من نحو

٢٠

الجهاز واليمن عُورَت تلك الصُّورُ التي في البرابي من الإبل وغيرها، فيتعوز ما في ذلك الجيش وينقطع عنهم ناسه وحيواته، وإذا كان الجيش من نحو الشام فعلت تلك الصور أيضا ما فعلت كما وصفنا، وكذلك من أتاها في المراكب؛ فها بهم الأمم والملوك ومنعوا ناحيتهم من عدوهم، فاتفصل ملكهم بتدبير هذه العجوز الى عدة أقطار، ثم صرقت بمجيء الطوفان ثانية، تخافت على هذه الصور والعلوم أن تذهب فبنت عدة براب، وجعلت فيها علومها من الصُّور والتماثيل والكتابة، وجعلت بنائها نوعين: طينا وحجرا، وفرزت ما يُبنى بالطين مما يُبنى بالحجر، وقالت: إن كان هذا الطوفان نارا استسحق ما بنينا بالطين وبقيت هذه العلوم، وإن كان الطوفان سيفا بقي كلا النوعين. ذهب ما بنينا بالطين وبقي ما بنينا بالحجارة، وإن كان الطوفان سيفا بقي كلا النوعين.

ولما ماتت دلوكة العجوز المذكورة ملك مصر بعدها دركوس بن بلطيوس؛ ثم ملك بعده بورس بن دركوس؛ ثم ملك بعده لس بن نورس نحو من خمسين سنة؛ ثم ملك بعده دنيا بن نورس نحو من عشرين سنة؛ ثم ملك بعده نلوطس عشر سنين؛ ثم ملك بعده مماكيل بن بلوطس، ثم ملك بعده يلوتة بن مماكيل وكانت له حروب ومسير في الأرض، وهو فرعون الأعرج الذي غزا بني إسرائيل وحرب بيت المقدس؛ ثم ملك بعده مريئوس وكانت له أيضا حروب بالمغرب؛ ثم ملك بعده تقاس بن مريئوس ثمانين سنة؛ ثم ملك بعده قويس بن تقاس عشر سنين؛ ثم ملك بعده كاميل، وكانت له أيضا حروب مع ملوك المغرب وغزاه البُخْتُ نصر مرزبان المغرب من قِبَل ملك فارس، تغرب أرضه وقتل رجاله وسار البخت نصر الى نحو المغرب. ولما زال أمر البخت نصر ومن كان معه من جنود فارس ملكت الروم مصر وغلبت عليها، فتنصر أهلها، فلم يزالوا على ذلك

أخذ جيوش كبرى  
لشام ومصر

- إلى أن ملك كسرى أنوشروان ، فغلبت جيوشه على الشام وسارت نحو مصر فملكوها ، وظلوا على أهلها نحواً من عشرين سنة ، فكانت بين الروم وفارس حروب كثيرة ، وكان أهل مصر يؤدون خراجين عن بلادهم : خراجاً لفارس ، وخراجاً للروم ؛ ثم أئجلت فارس عن مصر والشام [ لأمر<sup>(١)</sup> حثت في دار مملكتهم فغلبت الروم على مصر والشام ] وأشهرها النصرانية فتبطل ذلك من في الشام ومصر إلى أن أتى الله بالإسلام ، وكان من أمر المقوقس صاحب مصر مع النبي صلى الله عليه وسلم من الهدايا ما كان إلى أن انتصها عمرو بن العاص بمن كان معه من الصحابة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حسباً ذكرناه في أول ذلك الكتاب .

- وكانت المقوقس ملك مصر وصاحب القبط تزيل الإسكندرية في بعض فصول السنة ، وفي بعضها مدينة منف ، وفي بعضها قصر الشمع ، وقصر الشمع في وسط مدينة القسطنطينية . والمقصود من ذكر ذلك أن الذين ملكوا مصر باخفاق كثير من أهل التاريخ على اختلاف بينهم ، من الفراعنة وغيرهم : آثنان وثلاثون فرعوناً ، ومن ملوك بابل من ملك مصر : خمسة ؛ ومن الهاليق وهم الذين قدموا إليها من الشام : أربعة ؛ ومن الروم : سبعة ؛ ومن اليونانيين : عشرة ؛ وفلك قبل ظهور المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، وملكها أناس من ملوك القُرس من الأكاسرة ، فكانت مدة من ملك مصر من بني نوح والفراعنة والهاليق والروم واليونانيين ألف سنة وثلثمائة سنة .

قلت : وهذا الذي ذكرناه على سبيل الاستطراد ، وشرط كتابنا هذا ألا نذكر فيه إلا من ملك مصر في الإسلام ، ومن ذكرناه من هؤلاء زيادة ليست بمنكرة لتحصيل الفائدة .

(١) الزيادة من المسعودي ( ج ١ ص ١٧٥ ) .

قال المسعودي : وسألت جماعة من أقباط مصر بالصعيد وغيره من أهل الجيرة  
عن تغيير اسم فرعون فلم يخبروني عن معنى ذلك ولا تحصل لي في لغتهم ، فيمكن —  
والله أعلم — أن هذا الاسم كان سمةً للملك تلك الأعصار ، وأن تلك اللغة تغيرت  
كثيراً الفهلوية ، وهي العارسية الأولى إلى الفارسية الثانية ، وكاليونانية إلى الرومية ،  
وتغير الجيرية وغير ذلك من اللغات . انتهى كلام المسعودي .

قلت : وليس بمستبعد هذه المقالة لأن لسان العرب وهو أشرف الألسن وبه نزل  
القرآن الكريم قد تغير الآن غالبه ، وصارت اللامعة وغيرها تشكلم بكلام لو سمعه بعض  
أعراب ذلك الزمان لما فهموه لتغير الفاعله ، وكذلك اللغة التركية ، فإن لسان المنفل  
الآن لا يعرفه جند زماننا هذا ولا يتحدثون به ، ولو سمعوه لم يفهموه ، وأشيء  
كثيرة من هذا . اه .

ونشرح الآن بذكر ما نحن بصلده ، ومن لأجله صُنف هذا الكتاب ، وهم  
ملوك مصر والقاهرة ، ونبدأ بترجمة عمرو بن العاص رضى الله عنه ، لأنها قُسمت  
على يديه ، وهو أول من وليها من المسلمين .

### ذكر ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر

ولاية عمرو بن  
العاص الأولى على  
مصر

هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص  
ابن كعب بن لؤي بن غالب ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو محمد القُرشي السهمي الصحافي ،  
أسلم يوم المَدَنَة وهاجر ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة ذات  
السلاسل ، وفيه أبو بكر وعمر ، لخبرته بمكة الحرب ، ثم ولي الإمارة في غزوة الشام  
لأبي بكر وعمر ، ثم انتزع مصر حسباً تقدم ذكره ووليا لعمراً أولاً ، ثم وليها معاوية  
ابن أبي سفيان ثانياً على ما يأتي ذكره .



وحكى ابن سعد في كتاب الطبقات : أنه أسلم بعد الحديبية هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة .

- ٢٤ قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين محمد النحوي في تاريخ الاسلام : وله عدة أحاديث، روى عنه أبناءه عبد الله ومحمد، وأبو عثمان التهدي، وقبيصة بن ذؤيب، وعمل بن رباح، وعبد الرحمن بن شماس، وآخرون؛ وقدم دمشق رسولا من أبي بكر إلى هرقل، وله بدمشق دار عند سقيفة كُردوس، ودار عند باب الجابية تعرف بنى حبيجة، ودار عند عين الحمام، وأمه عتيرة، وكان قصيرا يتخضب بالسواد .

- حدثنا ابن لمعة عن يشرح عن عتبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص " رواه الترمذي . وقال ابن أبي مليكة قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ١٠ " عمرو بن العاص ين صالحى قریش " أخرجه الترمذي وفيه انقطاع . وقال حماد ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أبنا العاص مؤمنان هشام وعمرو " . وقال ابن لمعة عن يزيد بن أبي حبيب أخبرني سويد بن قيس عن قيس بن شقبة : أنه عمرو بن العاص قال : ١٥ يا رسول الله، أبايعك على أن يغفرلى ما تقدم من ذنبى ؟ قال : " إن الإسلام والهجرة يجبان ما كان قبلهما " قال : فوالله ما ملأت عينى منه ولا راجعته بما أريد حتى لحق بالله، حياء منه .

- وقال الحسن البصري : قال رجل لعمرو بن العاص : أرايت رجلا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبّه، أليس رجلا صالحا ؟ قال : بلى ، قال : ٢٠ قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبك ، وقد استعملك ؟ قال : بلى ،

(١) كما بالأصل . في تاريخ الاسلام للحق ، « من الحمى » .

فوالله ما أدرى أحبا كان لي منه أو استعانة بي، ولكن سأحدثك برجلين مات وهو يُحِبُّهما : عبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر؛ فقال الرجل : ذاك قَتِيلُكم يوم صِفِّين ، قال : قد والله فلما .

وروى أن عمرا لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان على عثمان ، فأتاه كتاب أبي بكر بنك . قال سمرة عن اليت بن سعد : إن عمر رضي الله عنه نظر إلى عمرو ابن العاص يمشي ، فقال : ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي على الأرض إلا أميرا .

قال الذهبي بعد كلام ساقه : ثم إن عمرا قال لمعاوية — يعني في أيام وقعة صِفِّين — يا معاوية، أحرقت كَيْدِي بِقَصَصِكَ ، أترى أنا خالفنا عليا لفضل منا عليه ! لا والله ، إن هي إلا الدنيا تتكالب عليها ، وأيم الله لتقطعن لي قطعة من دُنْيَاكَ ، أولا يذُنُكَ ، قال : فأعطاه مصر ، يُعْطَى أهلها عطاءهم وما بقى فله .

ويروي أن عليا كتب إلى عمرو يتألفه ، فلما أتاه الكتاب أقرأه معاوية ، وقال : قد ترى ، فإنا أن تُرضيني ، وإنا أن ألحق به ! قال : فما تريد؟ قال : مصر ، فجعلها له .

وعن يزيد بن أبي حبيب وغيره ؛ أن الأمر لما صار لمعاوية استكثر طعنة مصر لعمرو ، ورأى عمرو أن الأمر كله قد صلح به وبسديده وعتاته ، وظن أن معاوية سيزيده الشام مع مصر فلم يفعل معاوية ، فتكره له عمرو فاختلفا وتناظرا ، فدخل بينهما معاوية بن حُذَيْج فأصلح بينهما ، وكتب بينهما كتابا : إن لعمرو ولاية مصر سبع سنين وأشهد طبعهما شهودا ، ثم مضى عمرو إليها سنة تسع وثلاثين (أعني في ولايته الثانية) ، فما مكث نحو ثلاث سنين حتى مات .



قال : وكان عمرو من أفراد الدهر دعاء وجلادة وحزماً ورأياً وفصاحة. ذكر محمد بن سلام الجمحي : أنَّ عُمر بن الخطاب كان إذا رأى رجلاً يتلعجج في كلامه يقول : خالقي هذا وخالقي عمرو بن العاص واحد .

وقال مجاهد عن الشعبي عن قبيصة عن جابر قال : سمعتُ عمر بن الخطاب  
 قال رأيتُ أقرأ لكُلب الله منه ، ولا ألقه في دين الله منه ، ولا أحسن مداراةً  
 منه ، وسمعتُ طلحة بن عبيد الله قال رأيتُ رجلاً أعطى للجزيل منه من غير مسئلة ،  
 وسمعتُ معاوية قال رأيتُ رجلاً أحلم منه ، وسمعتُ عمرو بن العاص قال رأيتُ رجلاً  
 أميناً ، أو قال أنصع ، ظرفاً منه ، ولا أكرم جليسا ، ولا أشبه مريّة بعلانية منه ،  
 وسمعتُ المغيرة بن شعبه فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يُخرج من باب منها إلا بمكر  
 يخرج من أبوابها كلها . وقال موسى بن علي بن رباح حدثنا أبي حدثنا أبو قيس  
 مولى عمرو بن العاص : أن عمرا كان يسرد الصوم ، وقلما كان يصيب من العشاء  
 أوّل الليل ، أكثر ما كان يأكل في السحر . وقال عمرو بن دينار : وقع بين المغيرة بن  
 شعبه وبين عمرو بن العاص كلام فشبّه المغيرة ، فقال عمرو : يا آل هُصيص ، أيسبني  
 ابن شعبه ! فقال عبيد الله ابنه : إيا الله ! دعوت بدعوى القبائل وقد نبيّ منها !  
 فاعتق عمرو ثلاثين رقبة . انتهى كلام الذهبي باختصار .

سبب قسمة مصر  
بالقساط

قُلْتُ: ولما ولي عمرو بن العاص مصر ودخلها سكن القُسطاط . ولسبب تسمية مصر بالقُسطاط أقوال كثيرة ، منها : أن عمراً لما أراد التوجه لفتح الاسكندرية أمر بترج قُسطاطه (أخى خيمته) فإذا فيه يمامة قد فرخت ، فقال عمرو : لقد تحترق منا بتمحرم ، فأمر به فأُقرحاً هو ، وأوصى به صاحب القصر ، فلما قُتل المسلمون

(١) تستعمل النعاعة في الطرّف والمراد ظهوره، وأورد هذا المتن صاحب اللسان في مادة نضع ٢. واستشهد به بقول جابر هذا -

من الاسكندرية قالوا : أين نزل؟ قالوا : الفسطاط — يمتون فسطاط عمرو الذي خلقه بمصر مضروباً لأجل البلمة فَنَلَبَ عليه ذلك — وكان موضع الفسطاط المذكور موضع الدار التي تعرف اليوم بدار الحصار عند دار عمرو الصغيرة بمصر .

وقال الشريف محمد بن سعد الجؤاني : كان فسطاط عمرو عند درب حمام شمول بخط الجامع ، اه .

ولما رجع عمرو من الإسكندرية في سنة إحدى وعشرين أو غيرها نزل موضع فسطاطه وتنافس القبائل بعضها مع بعض في المواضع ، فولى عمرو بن العاص معاوية بن حديج التميمي ، وشريك بن ميمى القطيفي ، وعمرو بن حفصم انخولاني ، وسهيل بن ثابت المصيري على الخلط ، وكانوا هم الذين نزلوا الناس وفصلوا بين القبائل . وذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، وأسفر عمرو على عمله بمصر ، وشرع في بناء جامع بمصر إلى أن عزله عثمان عن ولاية مصر في سنة خمس وعشرين بعد الله بن سعد بن أبي سرح بعد أن انتفض صلح أهل الإسكندرية وغزاه عمرو في السنة المذكورة .

مزل عمرو من ولاية مصر

وسبب ذلك أن ملك الروم بعث إليهم منويل النخعي في مراكب من البحر ،

فطمعوا في النصر وقضوا دينهم ، فزاهم عمرو في ربيع الأول سنة خمس وعشرين

(١) كما في القريزي (ج ١ ص ٢٩٦) وفي الأصل : «دار الحصار» . (٢) كما في القريزي (ج ١ ص ٢٧٦) وابن دقاق (ج ٤ ص ١٠٤) وفي الأصل «درب جامع شمول» . (٣) كما في ٢٠٠ وفي ف «تاسيت» . (٤) كما بالأصل ، وفي أسد الغابة (ج ٤ ص ٣٨٣) «السكوني» وفي الأصل «السكوني» . (٥) كما في تلخيص ولادة مصر وقضائها لكنتى (ص ١٥) وفي القريزي (ج ١ ص ٢٩٧) «عزم» وفي الأصل «عزم» . (٦) كما في تاريخ ابن عبد الحكم وكتاب ولادة مصر وقضائها لكنتى وحسن المحاضرة والقريزي . وفي الأصل «جبريل بن باخرة» .

فاتفتح الأرض عتوة والمدينة صلحا، ثم استأذن عمرًا عبد الله بن سعد بن أبي سرح في غزوة إفريقية، فأذن له عمرو بن العاص؛ وبعد قليل عزله عثمان في هذه السنة بعد الله بن أبي سرح المذكور—وعبد الله بن أبي سرح أخو عثمان لأُمِّه—وقيل: إن ذلك كان في سنة سبع وعشرين، والذي قلنا الأقوى؛ وهذه ولاية عمرو بن العاص على مصر الأولى. وتأتى بقية ترجمته ووفاته في ولايته الثانية، إن شاء الله تعالى.

وسبب عزل عمرو بن العاص عن ولاية مصر أنه قدم على عثمان لما تخلف وكان قد قدم على عمر مرتين استخلف في أحدهما زكريا بن جهم البصري<sup>(١)</sup>، وفي الثانية ابنه عبد الله، فلما قدم عمرو على عثمان سأله عن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح عن صعيد مصر، وكان عمر قد ولّاه صعيد مصر، فأنتع عثمان من ذلك وعزله عن مصر وعقد لعبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر كلها مضافة للصعيد وغيره، فكانت ولاية عمرو بن العاص على مصر في المرة الأولى أربع سنين وأشهرًا.

[ذكر بناء جامع عمرو بن العاص بمصر رضى الله عنه

كان خانا والذي حاز موضعه قيسية<sup>(٢)</sup> بن كُثَيم التميمي أبو عبد الله أحد بني سؤم، فلما رجعوا من الإسكندرية سأل عمرو قيسية المذكور في منزله هذا ليصله مسجداً؛ فقال له قيسية: إني أتصلق به على المسلمين، فسلمه إليهم؛ واختط مع قومه بني سؤم في [تيميم]<sup>(٣)</sup> وبنى الجامع في سنة إحدى وعشرين، وكان طوله

- (١) كذا في كتاب ولاية مصر وقضائها للكنى وتاريخ ابن عبد الحكم، نسبة إلى عبد الحار.
- وفي الأصل: «البدي». (٢) الكلام المصنوع من المربين من هذه الصفحة إلى صفحة ٧٤ زيادة من نسخة ٢. (٣) كذا في المقرئ وحسن الحاضرة وابن دقاق. وفي الأصل: «تيمية».
- (٤) الزيادة عن حميد البلدان لأخوت (ج ٣ ص ٨٩٨) وأبن دقاق (ج ٤ ص ٦٢) وهي اسم خلة بمصر سميت بهم. وفي الأصل ياض.

نحسين ذراعا في عرض ثلاثين ؛ ويقال : إنه وقف على إقامة قبته ثمانون رجلا من الصحابة، منهم : الزبير بن العوام ، والمقداد بن الأسود ، وعبادة بن الصامت ، وأبو الدرداء، وأبو ذر الغفاري ، وأبو بصرة الغفاري ، ونجبة بن حزة <sup>(١)</sup> الزبيدي ، ونبيه ابن صواب وغيرهم ، وكانت القبلة مشرفة جدا ، وإن قوة <sup>(٢)</sup> بن شريك لما هدم المسجد المذكور وبناءه في زمان الوليد بن عبد الملك بن مروان تيامن بها قليلا .

وذكر الليث بن سعد وعبد الله بن ليحة <sup>(٣)</sup> : [أنهما] كانا يتامنان إذا صليا في المسجد الجامع ، ولم يكن للسجد الذي بناه عمرو وعمراب مجوف ، وإنما قوة بن شريك المذكور جعل الممراب المجوف .

وأول من أحدث ذلك عمر بن عبد العزيز ، وهو يومئذ عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة لئلا أسس مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هدم وزاد فيه . وكان لمسجد عمرو بابان يقابلان دار عمرو بن العاص ، وبابان في بحريه ، وبابان في غربيه ؛ وكان الخارج من زقاق القناديل يبد ركن الجامع الشرقي محاذيا لركن دار عمرو الغربي ، وكان طوله من القبلة الى البحري مثل طول دار عمرو ، وسقفه مطاوعا جدا ولا محن له ؛ وكان الناس يصطفون فناءه ؛ وكان بينه وبين دار عمرو سبعة أذرع ؛ وكان الطريق محيطا به من جميع جوانبه ، وكان عمرو قد اتخذ مئبرا فكتب اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه يئزم عليه في كسره ويقول : أما تحسبك أن تقوم قائما والمسلمون تحت حقيقك ! فكسره عمرو .

(١) كذا في المقرئى وحسن المحاضرة . وفي ٢ : « نجبة بن السبع » وهو خطأ .

(٢) كذا في المقرئى وحسن المحاضرة . وفي ٢ : « مشرفة هذا لمروان قوة ... الخ » وظاهر

عمره . (٣) زيادة يقتضها السياق .

وأول من صُلِّيَ عليه من الموقى به في داخله أبو الحسين سعيد بن عثمان صاحب الشرطة في النصف من صفر، وكانت وفاته بقاءً فأُخرج وصُلِّيَ عليه خلف المقصورة وكَبُرَ عليه نعسا، ولم يَلَمْ أحدٌ قبله صُلِّيَ عليه بالجامع وأنكر الناس ذلك .

- وأول من زاد في الجامع المذكور مَسَلَمَةٌ بن مُحَمَّدٍ الأنصاري أمير مصر في أيام معاوية سنة ثلاث وخمسين ، فزاد فيه من بحريته وجعله رجة في البحري - ويَبْضُهُ •
- وزحفه، ولم يغير البناء القديم ولا أحدث في قبلته ولا غريبه شيئا .

أول من زاد في جامع عمرو

وذكر أنه زاد فيه من شرقيه حتى ضاق الطريق بينه وبين دار عمرو بن العاص وفرشه بالحصن وكان مفروشا قبل ذلك بالحصباء .

- وقيل : إن مَسَلَمَةٌ قض ما كان عمرو بناه وزاد فيه من شرقيه وجعل له صوامع، وبني فيه أربع صوامع في أركانه الأربعة، وأمر ببناء المنائر في جميع المساجد، وأمر مسلمة أن يكتب اسمه على المنائر، وأمر مؤذني المسجد بالجامع أن يؤذنوا للفجر إذا مضى نصف الليل، فإذا فرغوا من أذانهم أذّن كل مؤذّن في الفسطاط في وقت واحد، فكان لأذانهم دوى شديد، وأمر ألا يضرب بناقوس عند وقت الأذان، أعني الفجر .

- ثم إن عبد العزيز بن مروان هدمه سنة تسع وسبعين، وهو أمير مصر من قبل أخيه عبد الملك بن مروان، وزاد فيه من ناحية الغرب وأدخل فيه الرجة التي كانت في بحريته ولم يحد في شرقيه موضعا يوسعه به .

(١) كذا في القرري (ج ٢ ص ٢٤٧) وأين دقاق (ج ٤ ص ٦٣) وفي ٢ : « سعد

ابن عثمان » وهو محريف .

(٢) كذا في كتاب ولاية مصر وقضائها للحكدي والقرزي وحسن الممانرة . وفي ٢ :

« ثلاث وسبعين » .

وذكر الكندي في كتاب الأمراء : أنه زاد فيه من جوانبه كلها ، ويقال : إن عبد العزيز المذكور لما أكمل بناء المسجد المذكور خرج من دار الذهب عند طلوع الفجر فدخل المسجد فرأى في أهله خفّة فأمر بأخذ الأبواب على من فيه ، ثم دعا م رجلا رجلا ، يقول للرجل : ألك زوجة ؟ فيقول : لا ، فيقول : زوجه ، ألك خادم ؟ فيقول : لا ، فيقول : أخدموه ، أحمجت ؟ فيقول : لا ، [فيقول] : أحمجوه ، أهلك دين ؟ فيقول : نعم ، فيقول : اقضوا دينه ، فأقام المسجد بعد ذلك دهرا تامرا ثم الى اليوم .

وأمر عبد العزيز المذكور برفع سقف الجامع وكان مطا في سنة تسع وثمانين ، ثم إن قرة بن شريك المسمى بن قيس حيلان هدمه في مستهل سنة اثنتين وتسعين بأمر الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وقرة أمير على مصر من قبله ، وأبتدأ في بنائه في شعبان من السنة المذكورة ، وجعل على بنائه يحيى بن حنظلة مولى بني تامر ابن ثوى ، وكانوا يجمعون الجمعة في قيسارية السسل حتى فرغ من بنائه في رمضان سنة ثلاث وتسعين ونصب المنبر الجليل في سنة أربع وتسعين ونزع المنبر الذي كان في المسجد ، وذكر أن عمرو بن العاص كان جعله فيه .

قلت : وإله كان وضعه بعد وفاة عمر بن الخطاب ، فإنه كان منعه حسبا ذكرناه ، وقيل : هو من عبد العزيز بن مروان .

وذكر أنه حمل اليه من بعض كائن مصر . وذكر أن زكريا بن مرقى ملك النوبة أهداه الى عبد الله بن سعد بن أبي سرح ويصت معه نجارا يسمى « بقطر » حتى

(١) زيادة يقتضها السياق . (٢) كذا في المقرئ وحسن المحاضرة . وفي ٢ :

« أربع وثلاثين » . (٣) كذا في ٢ . وفي المقرئ (٢ ج ص ٢٤٨) : « برقي » .

وفي صبح الأضي : « مرقي » وفي ابن دقاق : « ابن مرقي » .



- رَجَبِهِ ، ولم يزل هذا المنبر في الجامع الى أن زاد قُرَّة بن شريك المذكور في الجامع ، فنصب منبراً سواه ، ولم يكن إذ ذاك يُحْطَب في القُرَى إِلَّا على العِصَى الى أن ولى [عبد الملك بن مروان<sup>(١)</sup>] بن موسى بن نُصَيْر القُتَيْبِيّ مصر من قبل مروان بن محمد فأمر بالتحاذ المنابر في القرى ، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ولا يُعرف منبر أقدم من منبر قُرَّة بن شريك بعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل كذلك الى أن قُطِع وكُسِر أيام العزيز بالله تَزَار العَبِيدِيّ بنظر الوزير ابن كَلَس في يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وجُعِل مكانه منبر مذهب ، ثم أخرج هذا المنبر الى الاسكندرية وجعل بجامع عمرو بن العاص الذي بها ، ثم أنزل المنبر الكبير الى الجامع المذكور في أيام الحاكم بأمر الله العَبِيدِيّ في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعمائة ، وصُرف بنو عبد السميع عن الخطابة وجعلت خطابته لجعفر بن الحسن بن خداع الحسيني ، وجعل الى أخيه الخطابة في الجامع الأزهر ، وصُرف بنو عبد السميع من جميع المنابر ، ثم وُجد بعد ذلك المنبر الجديد الذي نُصِب بالجامع قد لُطِّخ بالقَدْر فوُكِّل به من يحفظه وعمل له غشاء من أدم مذهب ، وخطب عليه ابن خداع وهو مُفْتَنِي ، وكانت زيادة قُرَّة بن شريك من القليل والشرقي وأخذ بعض دار عمرو بن العاص وابنه عبد الله فأدخله في المسجد وأخذ منهما الطريق التي بين المسجد وبينهما ، وعوض أولاد عمرو ما هو في أبيهم من الرباع التي في زقاق مليح في النحاسين وقشرة ، وأمر قُرَّة بعمل المحراب المخوف ، وهو المحراب المعروف بمحراب عمرو ، [لأنه في تَمَتَّ محراب] المسجد القديم الذي بناه عمرو ، وكانت قبلة المسجد القديم عند العُمد المذهبية في صَفِّ التواييت ، وهي

أربعة عُمد : اثنان في مقابلة اثنين ؛ وكان قوة قد أذهب رموسها ، ولم يكن في المسجد عمد مذهبة غيرها ، وكانت قديما [حَلَقَة أهل المدينة] <sup>(١)</sup> ثم زُوق أكثر العمد وطوق في أيام الإخشيد سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، ولم يكن للمسجد أيام قوة غير هذا المحراب .

فاما المحراب الأوسط فيعرف بمحراب عُمر بن مروان أخى عبد الملك بن مروان الخليفة ، ولعله أحدثه في الجدار بعد قوة ؛ وذكر قوم أن قوة عمل هذين المحرابين ، وصار للجوامع أربعة أبواب في شرقه ، آخرها باب إسرائيل ، وهو باب النحاسين ، وفي غربيه أربعة أبواب شارعة في زقاق يعرف بزقاق البلاط ، وفي بحريه ثلاثة أبواب . انتهى ما أورده من أمر جامع عمرو بن العاص المذكور رضى الله عنه .



١٠

وأما بناء عمرو بن العاص لبيت المال بالقُسطاط — فالأصح أنما بناه أسامة بن زيد التَّونُجِيُّ متولى الخراج بمصر في سنة سبع وتسعين في خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان ، وأمير مصر يوم ذاك عبد الملك بن رفاعة الآتي ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى . وقد خرجنا عن المقصود لطلب الفائدة ونعود الى ذكر عمرو بن العاص رضى الله عنه .

١٥

قيل : إنه رأى وهو على بذلة هيرمة ، وهو إذ ذاك أمير مصر ، فقيل له : أتركب هذه وأنت أمير مصر ؟ فقال : لا ملل عندى لندبتي ما محتى ، ولا لأمرأتى ما أحسنت عشري ، ولا لصديقي ما حفظ سري ؛ إن الملل من كوائب الأخلاق .

(١) زيادة عن القرطبي (ج ٢ ص ٢٤٩) وابن دقاق (ج ٤ ص ٦٤) ينصها السياق .

وعن عمرو قيل له : صف الأمصار، قال : أهل الشام أطوع الناس للخلق وأعصابهم لحاقق ؛ وأهل مصر أكيسهم صغاراً وأحقهم كباراً ؛ وأهل الحجاز أسرع الناس الى الفتنة وأعجزهم عنها ؛ وأهل العراق أطلبهم للعلم وأبعدهم منه .

- قال مجاهد عن الشعبي قال : دُعاة العرب أربعة : معاوية ، وعمرو ، والمغيرة ابن شعبة ، وزيد بن أبيه ؛ فأما معاوية فلا ثاة والحلم ، وأما عمرو فلامعضلات ، وأما المغيرة فلامبادرة ، وأما زيد بن أبيه فلامصغير والكبير .

وقال أبو عمران بن عبد البر : كان عمرو من فرسان قُريش وأبطالهم في الجاهلية ، مذكوراً فيهم بذلك ، وكان شاعراً عسناً حَفِظَ عنه فيه الكثيرُ في مشاهد شتى ، وله يخاطب عُمارة بن الوليد بن شعبة عند النجاشي :

- ١٠ إذا المرء لم يترك طعاماً يحبه \* ولم يترك قلباً غاوباً حيث يَمُنَا  
قضى وطراً منه وقادر سنة \* إذا ذكرت أمثالها تملأ الفها

وقال النحوي في التذهيب : روى أحمد بن حنبل عن أبي عبد الله البصري عن أبي مُليكة قال قال عمرو بن العاص : إني لأذكر الليلة التي وُلِدَ فيها عمرو . قلت : ما قال هذا إلا لأنه أسن من عمر فعمل بينهما نحو خمسين سنة . انتهى كلام النحوي باختصار .

١٥

وقال ابن عبد الحكم في تاريخه : خطبة عمرو . حدثنا عبد الرحمن حدثنا سعيد بن ميسرة عن إسحاق بن الفرات عن ابن خزيمة عن الأسود بن مالك الحميري عن يحيى بن زاذان المَعافري قال :

خطبة عمرو

(١) كذا في نسخ مصر وأخبارها لابن عبد الحكم (ص ١٣٩ طبع لندن سنة ١٩٢٠) والسند

رُحْتُ أَنَا وَوَالِدِي إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ [تَجِيرًا] <sup>(١٢)</sup> وَذَلِكَ أَنْتَرَ الشَّتَاءَ بَعْدَ حَيْمِ النَّصَارَى  
 بِأَيَّامِ بَسِيرَةٍ، فَأَطْلَنَّا الرُّكُوعَ، إِذْ أَقْبَلَ رِجَالٌ بِأَيْدِيهِمُ السَّيَاطَ يَزْبَحُونَ النَّاسَ، فَتُدْعِرْتُ؛  
 فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : يَا بَنِيَّ، هَؤُلَاءِ الشَّرَطُ، فَأَقَامَ الْمُؤَذِّنُونَ الصَّلَاةَ،  
 قَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا رَبْعَةً قَصْدَ الْقَامَةِ <sup>(١٣)</sup>، وَأَفْرَاهِمَةً، أَدْنَجَ  
 أَبْلَجَ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ مَوْشِيَةٌ كَأَنَّ بِهِ الْيَقْيَانُ يَأْتَلِقُ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعِمَامَةٌ وَجُبَّةٌ، حَقَمَدَ اللَّهُ  
 وَأَخَى عَلَيْهِ حَمْدًا مُوجِزًا وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعِظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ  
 وَنَهَاهُمْ، نَسَمِعْتُهُ يَحْضُرُ عَلَى الزَّكَاةِ وَصَلَاةِ الْأَرْحَامِ وَيَأْمُرُ بِالِاِقْتِسَادِ وَيَنْهَى عَنِ  
 الْفُضُولِ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ وَقَالَ فِي ذَلِكَ : يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، إِيَّاكُمْ وَخِلَالَ أَرْبَعَةٍ، فَإِنَّمَا تَدْعَوُ  
 إِلَى النَّصَبِ بَعْدَ الرَّاحَةِ، وَإِلَى الضَّبِيقِ بَعْدَ السَّعَةِ، وَإِلَى الْمَذَلَّةِ بَعْدَ الْعِزَّةِ . إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ  
 الْعِيَالِ، وَإِخْفَاضِ الْحَالِ، وَتَضْيِيعِ الْمَالِ، وَالْقِلِيلِ بَعْدَ الْكَفَالِ، فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَلَا تَوَالٍ، هُمْ  
 إِنَّهُ لَا بَدْءَ مِنْ فَرَاغٍ يَرْوُلُ إِلَيْهِ الْمَرءُ فِي تَوَدُّعِ جَسَمِهِ وَالتَّذْيِيرِ لَشَأْنِهِ، وَتَحْلِيلِهِ بَيْنَ نَفْسِهِ  
 وَبَيْنَ شَهْوَاتِهَا، وَمَنْ صَارَ إِلَى ذَلِكَ فَلْيَأْخُذْ بِالْقَصْدِ وَالنَّصِيبِ الْأَقْلَ، وَلَا يُضَيِّعِ الْمَرءُ  
 فِي فَرَاغِهِ نَصِيبَ الْعِلْمِ مِنْ نَفْسِهِ، فَيُحَوَّرَ مِنَ الْخَيْرِ طَائِلًا، وَعَنِ حِلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ غَافِلًا.  
 يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، إِنَّهُ قَدْ تَمَلَّتْ الْجُوزَاءُ، وَذَكَتْ الشَّعْرَى، وَأَقْلَعَتِ الْمِيَاهُ،  
 وَارْتَفَعَ الْوَبَاءُ، وَقَلَّ النَّدَى، وَطَابَ الْمَرْتَعَى، وَوَضَعَتِ الْحَوَامِلُ، وَدَرَجَتِ  
 السَّخَالُ، وَعَلَى الرَّاعِي بِحَسَنِ رَعِيَّتِهِ حُسْنُ النَّظَرِ، لَحَى لَكُمْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ إِلَى رِيفِكُمْ  
 فَتَالُوا مِنْ خَيْرِهِ وَلَبَنِهِ وَخِرَافِهِ وَصِيدِهِ؛ وَأَرْبَعُوا خَيْلَكُمْ وَأَسْمِنُوهَا وَصَوَّنُوهَا وَأَكْرَمُوهَا،  
 فَإِنَّمَا جُتِّمَتْ مِنْ عِدْقِكُمْ وَبِهَا مَقَاتِمُكُمْ وَأَفْئَالُكُمْ، وَأَسْتَوْصُوا بَيْنَ جَاوِرَتِهِ مِنَ الْقَبْطِ  
 خِيَرًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُسُومَاتِ وَالْمَعْسُولَاتِ فَإِنَّهُنَّ يُفْسِدُنَّ الدِّينَ وَيُقْصِرْنَ الطَّعْمَ .

٢٠ (١) الزيادة من تاريخ ابن عبد الحكم . (٢) كما في تاريخ ابن عبد الحكم والمقرئى .  
 والحليم : الفلاس الذى يقع في ١١ طوبه وفي ٢ : « خميس » وظاهر تحريفه . (٣) كما  
 في تاريخ ابن عبد الحكم . ورجل قصده لقامة : ليس بالطويل ولا بالقصير وفي ٢ : « قصير » .  
 (٤) في تاريخ ابن عبد الحكم : « والمشمومات » .

- حدثني عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنا الله سيفتح عليكم بمصر فاستوصوا بقطبها خيرا فإن لكم منهم صبرا وفمة"؛ فكفوا أيديكم وعفوا فروجكم وغضوا أبصاركم، ولا أعلن ما أنى رجل قد أسمن جسمه وأهزل فرسه، وأصلهوا أنى معترض الخيل كاعتراض الرجال، فمن أهزل فرسه من غير حيلة حطملته من فريسته قدر ذلك، واعلموا أنكم في رباط إلى يوم القيامة لكثرة الأعداء حولكم وتشوق قلوبهم إليكم وإلى دلوكم تمدين الزرع والمسال والخير الواسع والبركة النامية .

- وحدثني عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا فتح الله عليكم مصر فاتمّنوا فيها جُنُداً كثيراً فذلك الجند خير أجناد الأرض" فقال له أبو بكر: ولم يارسول الله؟ قال: "لأنهم أوزوا جهم في رباط إلى يوم القيامة".
- فاحمدوا الله معشر الناس على ما أولاكم، فتمنّوا في ريفكم ما طاب لكم، فإذا عيس العود وتحنّ العمود وكثر الذباب وحمض اللبن وصوّح البقل وأقطع الورد من الشجر، نفى إلى قسطاطكم على بركة الله؛ ولا يقدمن أحد منكم ذوي عيال على عياله إلا ومعه ثخفة لعياله على ما أطاق من سته أو عسره؛ أقول قولي هذا وأستحفظ الله عليكم .
- قال: لحفظت ذلك عنه، فقال والدي بعد انصرافنا إلى المنزل — لما حكيت له خطبته — إنه يأتني يحمدو الناس إذا انصرفوا إليه على الرّباط كما حمداهم على الرف والدعة [ .



- السنة الأولى من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سنة عشرين من الهجرة — فيها كانت غزوة مُسْتَرٍ وفيها توفي بلال بن رباح الحبشي مولى أبي بكر الصديق، وحمامة أمه، وكان من السابقين الأولين ومن طُلب في الإسلام

السنة الأولى من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر

- وشهد بدرا وكان مؤذنا النبي صلى الله عليه وسلم مات بدمشق بالطاعون في هذه السنة،  
وقيل في التي قبلها ودفن بدمشق بالباب الصغير، وله بضع وستون سنة رضى الله عنه،  
وفيها توفيت زينب بنت جحش بن رباب الأسدي - أسد نزيمة - أم المؤمنين،  
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وقيل سنة خمس وقيل سنة أربع وهو  
الأمم، وفيها توفى البراء بن مالك الأنصاري أخو أنس بن مالك الأنصاري التجاري،  
كان أحد الأبطال الأفراد في الصحابة رضى الله عنهم، وفيها توفى عياض بن غنم  
أبو سعد من المهاجرين الأولين، شهد بدرا وضيها رضى الله عنه، وفيها توفى سعيد  
ابن عامر بن حذيم الجهمي، كان من أشراف بني جهم، له محبة ورواية، قال الذهبي:  
روى عنه عبد الرحمن بن سابط، وفيها توفى أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان رضيع النبي وشبهه، وفيها توفى هرقل عظيم  
الروم وقام أبنته قسطنطين مكانه.
- ١٠
- وفي أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم أربعة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا.



- السنة الثانية من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سنة إحدى  
وعشرين من الهجرة - فيها أفضحت الإسكندرية في مستهلها على يد عمرو بن العاص بعد  
أمور وحروب، وفي آخرها انتزع عمرو بن العاص بركة وصالحهم على ثلاثة عشر ألف  
دينار، وفيها اشتكى أهل الكوفة سمع بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه، فصرفه عمر وولى عليهم قمار بن ياسر على الصلاة، وولى عبد الله بن مسعود على  
بيت المال، وولى عثمان بن حنيف على مساحة أرض السواد، وفيها كانت قنص  
تباوند، واستشهد أمير الجهمش الذي توجه إليها، وهو النعمان بن مقرن المزني، واستشهد
- ١٥
- السنة الثانية من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سنة إحدى  
وعشرين من الهجرة - فيها أفضحت الإسكندرية في مستهلها على يد عمرو بن العاص بعد  
أمور وحروب، وفي آخرها انتزع عمرو بن العاص بركة وصالحهم على ثلاثة عشر ألف  
دينار، وفيها اشتكى أهل الكوفة سمع بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه، فصرفه عمر وولى عليهم قمار بن ياسر على الصلاة، وولى عبد الله بن مسعود على  
بيت المال، وولى عثمان بن حنيف على مساحة أرض السواد، وفيها كانت قنص  
تباوند، واستشهد أمير الجهمش الذي توجه إليها، وهو النعمان بن مقرن المزني، واستشهد
- ٢٠

السنة الثانية من  
ولاية عمرو بن العاص  
على مصر



رفاعة بن الوليد

أيضا يومئذ طليحة بن خويلد بن ثؤفل وثُصِتْ نُسْتَرُ؛ وفيها صالح أبو هاشم بن عتبة  
ابن ربيعة بن عبد شمس على أنطاكية وملطية وغيرها؛ وفيها ثؤفل خالد بن الوليد  
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو سليمان سيف الله، كذا  
لقبه النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه كبابة أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين  
ودُفِنَ بِمَحْضٍ، وقبره مشهور يقصد للزيارة؛ وفيها ثؤفل العلاء بن الحضرمي، واسم  
الحضرمي عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مقنن بن حضرموت حليف  
بني أمية، والى أخيه تأسب بئر ميمونة التي بأهل مكة أحقرها في الجاهلية؛ وفيها  
ثؤفل الجارود العبدي سيد عبد القيس، وكنيته أبو عتاب، وقيل أبو المنذر، وقيل  
أسمه بشر ولقب جارودا لأنه أغار على بكر بن وائل فأسبهم وجردهم، أسلم سنة هشر  
من الهجرة وفتح النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه .

١٠

§ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .



السنة الثالثة من ولاية عمرو الأولى حل مصر وهي سنة اثنين وعشرين من  
الهجرة - فيها انتزع عمرو بن العاص طرأ بلس الغرب، وقيل في التي بعدها؛ وفيها غزا  
حذيفة مدينة اللينور فانتصها عنوة، وقد كانت قُصِتْ قُبْلَ لَسْعَدِ ثم استقضت؛ وفيها  
أيضا غزا حذيفة ماسبذان فانتصها عنوة، وقيل كان انتصها سعد ثم قَصَّضُوا؛ وقال  
طارق بن شهاب: غزا أهل البصرة ماء، فأمّهم أهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر  
فأرادوا أن يَنُتَرَكُوا في الغنائم فأبى أهل البصرة، ثم كتب إليهم عمر: الغنيمة لمن شهد  
الوقعة؛ وفيها قُصِتْ هَمْدَانُ قاله ابن جرير وغيره؛ وفيها قُصِتْ الرِّيَ وما بعدها، ثم  
قُصِتْ أَدْرَجِيَّانُ في قول الواقدي وأبي معشر، وقال سيف: كانت في سنة

٢٠

السنة الثالثة من  
ولاية عمرو الأولى  
حل مصر

ثاني عشرة، وكان بين أهل هذه البلاد والمسلمين حروب كثيرة حتى فتح الله عليهم؛  
وفيها توفي أبي بن كعب، في قول الواقدي وابن تيمر والديلمي واليزيدي، وقيل في سنة  
تسع عشرة .

في أمر النيل في هذه السنة الماء القديم، أخى القاعدة، سنة أذرع واثنا عشر  
إصبعا، مبلغ الزيادة فيها ستة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا .



السنة الرابعة من ولاية عمرو الأولى على مصر، وهي سنة ثلاث وعشرين  
من الهجرة — فيها فتح كرنان، وكان أميرها سهل بن عدي، وفيها قُضت حصنات  
وكان أمير الجيش حاصم بن عمر؛ وفيها قُضت مكران، وكان أمير الجيش لفتحها

١٧٨

الحكم بن عثمان وهي من بلاد الجبل، وفيها — ذكر سيف من مشايخه — أن سارية  
ابن زعيم قصد قسا ودارا يجرد واجتمع له جموع من الفرس والأكراد عظيمة وديم  
المسلمين منهم أمر عظيم، ورأى عمر بن الخطاب في تلك الليلة فيا يرى النائم  
معركتهم وصددهم في وقت من نهار وأنهم في صحراء، وهناك جبل إن استندوا إليه

لم يؤثروا إلا من جهة واحدة، فتأذى عمر من الفداة للصلاة جماعة حتى إذا كانت  
الساعة التي كان رأى أنهم اجتمعوا فيها خرج إلى الناس، فبعد المبر فخطب الناس

تخبر عمر لسارية  
في مناداة

وأخبرهم بما رأى ثم قال : يا سارية، الجبل الجبل، ثم قال : إن الله جندوا ولعل  
بعضها أن يلقهم؛ قال : ففعلوا ما قال عمر، فنصرهم الله على مدوهم وفتحوا البلد؛  
وقيل في رواية أخرى : إنما كان عمر في خطبة الجمعة؛ وفيها حج عمر بن الخطاب  
بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي آخر حجة حجها، وفيها غزا معاوية بن  
أبي سفيان الصامخ حتى بلغ عمورية؛ وفيها توفي قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر

ابن سواد بن كعب وأسمه ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس أبو عمرو

١٠

١٥

٢٠



الأنصارى الطَّفَرِيّ - أخو أبي سَعِيد الخُدْرِيّ - لأمته وقادة الأكبر، شهد قتادة وقعة بدر، وأصبحت عينه وقعت على خده في يوم أُحُد فأتى النبيّ صل الله عليه وسلم فمض حنقته وردّها الى موضعها فكانت أصحّ عليه ؛ وفيها توفي أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب بن قُيْل بن عبد العزّي بن رِيَّاح بن قُوط بن رزّاح بن عدى بن كعب ابن لؤي - أبو حفص القرشيّ العَدَوِيّ الفاروق، استشهد في يوم الأربعاء ثمان بقين من ذى الحجة وقيل لأربع، وسنه يوم مات نيفت على ستين سنة، وقيل غير ذلك على أقوال كثيرة، ضربه أبو ثؤلة وأسمه قُروز عبد المغيرة بن شعبة بخنجر في خصرته وهو في صلاة الصبح لما بعد ثلاثة أيام، وتولى الخلافة بعده عثمان بن عفان رضي الله عنهما، وكانت خلافته عشرين ونصف لأمته وليّ بعد وفاة أبي بكر الصديق في ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة .

وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قلت : ويضيق هذا المجل من ذكر شيء من بعض مناقبه وما ورد في حقّه من الأحاديث، وقد ذكرنا ذلك في غير هذا المكان .  
 § أمر النبل في هذه السنة، الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر أصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإثنا عشر أصبعا .

١٥



السنة الخامسة من ولاية عمرو بن العاص الأولى على مصر وهي سنة أربع وعشرين من الهجرة - فيها سار منويل النخعيّ الى الإسكندرية فسأل أهل مصر عثمان إرمال عمرو بن العاص لقتال منويل المذكور، بغاه اليها عمرو وحارب حتى انتحها الفتح الثاني في هذه السنة، وقيل : بل كان ذلك في سنة خمس وعشرين وهو الأصح، وفيها حج بالناس عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفيها - في قول سيف - عزل عثمان سعدا عن الكوفة وولّى الوليد بن عُقبة بن أبي مُعيط

السنة الخامسة من ولاية عمرو الأول على مصر

٢٠



مكانه ، فكان هذا مما نُقِمَ على عثمان ، وكنيته أبو وهب ، وهو أخو عثمان لأمه ، وله محبة ورواية ، روى عنه أبو موسى الهمداني والشَّعْبِيُّ ، وفيها فتح حماوية بن أبي سفيان الحصون وولد له ابنه يزيد ، وفيها توفي سُرَّاقَةُ بن مالك بن جُحَشْم أبو سفيان المُدَلِّسِيَّ .

• **أمر النيل في هذه السنة** ، الماء القديم ذراعا وأربعة عشر أصبعا ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية ابن أبي مريح على مصر

ولاية ابن أبي مريح  
على مصر

هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح وأسمه الحسام (وسرح بالسين والحاء المهملتين) والحسام بن الحارث بن حبيب (بلحاء المهملة مصفرا) بن جذيمة<sup>(١)</sup> ابن نصر بن مالك بن حِصَل بن عامر بن لُؤَيٍّ ، أبو يحيى العامريّ عامر قريش ، ولي إمرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص في سنة خمس وعشرين ، كما تقدّم ذكره ، من قبل عثمان بن عفان ، وجاءه الكلاب بولايته وهو بالقيوم ، فجعل لأهل الجواب جُعلا فقدموا به مصر ، وسكن القسطنط ومكث أميرا على مصر مدة ولاية عثمان بن عفان كلها وهو أخو عثمان لأمه ، قاله ابن كثير ، قال : وهو الذي شقّق له يوم الفتح حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتدومه ، يأتي ذكر ذلك مفصّلا في آخر ترجمته من كلام ابن حجر بعد أن تذكر نبذة من أموره .

غزو إفريقية  
واقطاعها

ولما ولي مصر أحسن السيرة في الرعية ، وكان جوادا كريما ، ثم أمره عثمان أن يغزو إفريقية ، فإذا انتحها كان له ثمنس الخمس من الفتيمة نقلا ، فسار عبد الله بن

(١) كذا في طبقات ابن سعد وكتاب ولاية مصر وقضائهما للدعي وأسد الغابة . وفي م ، ف :

« نزية » . (٢) كذا في طبقات ابن سعد وكتاب ولاية مصر وقضائهما للدعي وأسد الغابة .

وفي م ، ف : « حيل » .

أبي سرج المذكور الى إفريقية في عشرة آلاف وغزاهما حتى افتتح سهلها وجبلها  
وقتل خلقا كثيرا من أهلها، ثم اجتمعوا على الطاعة والإسلام وحسن إسلامهم، وأخذ  
عبد الله بن أبي سرج المذكور ثمن الخمس من الغنمة وبعث بأربعة أحماس الى  
عثمان، وقسم أربعة أحماس الغنمة في الجبل فاصاب الفارس ثلاثة آلاف دينار  
والراجل ألف دينار .

قال الواقدي : وصالحه بطريقها على ألف دينار ونعمائة ألف دينار  
وعشرين ألف دينار، فأطلقها عثمان كلها في يوم واحد في آل الحكم، ويقال : في آل  
مروان؛ ثم غزا عبد الله بن سعد بن أبي سرج المذكور إفريقية ثانية في سنة  
ثلاث وثلاثين حين تقص أهلها العهد حتى أقدم على الإسلام والجزية، وأستشهد  
معه في هذه المرة بإفريقية جماعة منهم : معبد بن العباس بن عبد المطلب وغيره .

ثم غزا في سنة أربع وثلاثين غزوة ذات الصواري في البحر من ناحية  
الإسكندرية، فلقية قسطنطين بن هرقل في ألف مركب، وقيل في سبعمائة، والمسلمون  
في مائتي مركب، وهاتلا فانتصر الأمير عبد الله هنا وهزم الروم؛ وإنما سُميت  
غزوة ذات الصواري لكثرة صواري المراكب واجتماعها . وعاد الى مصر فبلغه

غزوة  
ذات الصواري

- ١٥ في سنة خمس وثلاثين خبر من ثار على عثمان رضى الله عنه، ودخل منهم طائفة الى  
مصر بأمر عثمان، فإنه كان أخرج منهم جماعة الى البصرة والشام ومصر، فلما قديم من  
قديم منهم الى مصر واقفهم جماعة من المصريين على خلاف عثمان كُوفها في ابن  
أبي سرج هذا لكونه ولي بعد عمرو بن العاص، وأيضا لاشتغاله عنهم بقتال أهل  
المغرب وتحت بلاد البربر وأندلس وإفريقية وغيرها، ونشأ بمصر طائفة من أبناء  
الصعابة يؤيئون الناس على حرب عثمان وحرب عبد الله بن أبي سرج المذكور،

١٥

- وأجمعوا وأستفروا من مصر في سقانة راكب ينعبون الى المدينة في صفة مُتَمَرِّين في شهر رجب لينكروا على عثمان وساروا الى المدينة تحت أربع رايات، وأمر الجميع الى عمرو بن بُذيل بن وَرْقَاءَ الْخُرَازَمِيِّ وَصِدَ الرَّحْمَنِ التَّيْجِيِّ، وأقبل معهم محمد بن أبي بكر الصديقي، وأقام بمصر محمد بن حُذَيْفَةَ يُؤَلِّبُ النَّاسَ ويدافع عن هؤلاء، فكتب ابن أبي سرح الى عثمان يشأله بقدم هؤلاء القوم مُتَكِرِّين عليه في صفة مُتَمَرِّين، فوقع لهم مع عثمان رضى الله عنه أمورٌ يعاول شرحها الى أن سألوا عثمان عَزَلَ عبد الله ابن أبي سرح هذا من ولاية مصر ويؤلّ عليهم محمد بن أبي بكر الصديقي، فأجابهم الى ذلك، فلما رجعوا وجدوا في الطريق بِرِيدِيًّا يسير فأخذوه وقشوه، فلما معه في إداوة كُتِبَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ كاتب عثمان وابن عمّه، والكاتب على لسان عثمان، فيه الأمر بِقَتْلِ طائفة منهم وَصَلَبَ آخَرِينَ وَقَطَعَ أَيْدِيَ آخَرِينَ منهم وأرجلهم؛ وكان على الكاتب طَئِيعُ خَاتَمِ عِثَانَ، والبريد أحدُ غلمان عِثَانَ على جملة، فلما رجعوا جاءوا بالكاتب الى المدينة وداروا به على الناس، فكلم الناس عِثَانَ في أمر الكاتب؛ فقال عِثَانُ ما معناه: إنه دُلَّسَ عليه الكاتب ثم قال: والله لا كتبتُه ولا أملكته ولا دَرَيْتُ بشيء من ذلك وانلختم قد يزور على انلختم، فصنّفه الصادقون وكذّبهُ الكاذبون في ذلك؛ وأستمرَّ عبد الله بن أبي سرح على عمله على كُرْهِه من المصريين الى أن خرج من مصر مُتَوَجِّهاً الى عثمان بعد أن أستخلف عليها عُبَيْة بن طامر الجُهَنِيُّ وَقَتَلَ عِثَانَ رضى الله عنه واستخلف على رضى الله عنه، فعزَلَ عبد الله بن أبي سرح هذا عن مصر وولّاهما قَتَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حُبَادَةَ رضى الله عنهما؛ ثم استولى على مصر جماعة من قِبَلِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَاتَلُوا عُبَيْةَ بْنَ طَامِرٍ على ما سيأتى ذكره بعد أن نذكر من تَوَفَّى فِي أَيَّامِ ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح هذا على مصر كما هو عادة كُتَبَانَا

هذا ، وكان عزّل عبدالله بن أبي سرح عن مصر في سنة ست وثلاثين بعد أن حكمها نحواً من عشرين .

وأما عبدالله بن سعد بن أبي سرح صاحب الترجمة فلم أقف له على خبر بعد ذلك ، غير أنّ بعض المؤرخين ذكروا أنه توفّي بفلسطين في سنة ست وثلاثين المذكورة ، ويقال غير ذلك أقوال كثيرة ، منها :

قال الحافظ شهاب الدين بن حجر السّكّاني في الإصابة : روى الحاكم من طريق السّدي عن مُصعب بن سعد عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة آمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس كلّهم إلا أربعة نفر وأمرأتين : عِكْرمة وابن خَطَل ومَيْقِيس بن صُبَابَة وابن أبي سرح ، وذكر الحديث ، قال : فأما عبدالله فاختبأ عند عثمان بغاء به عثمان حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يباع الناس ، فقال : ١٠ يارسول الله ، بايع عبدالله ، فبايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل على أصحابه فقال : "أما كان فيكم رجلٌ رشيدٌ يقوم إلى هذا حيث رآني كَفَفْتُ يدي عن مُبَايَعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ " .

ومن طريق يزيد النحوي عن عِكْرمة عن ابن عباس قال : كان عبدالله بن سعد ابن أبي سرح يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، فزَيّن له الشيطان فليعن بالكفر ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُقْتَلَ (يعني يوم الفتح) فاستجار بعتان ، ١٥ فأنجاه النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه أبو داود .

ورَوَى ابن سعد من طريق ابن المسيّب قال : كان رجل من الأنصار نذر إن رأى ابن أبي سرح أن يقتله ، فذكر نحواً من حديث مُصعب بن سعد عن أبيه . ورَوَى الدارقطني من حديث سعيد بن يروع الخزومي نحو ذلك ؛ ومن طريق الحكم بن عبدالله عن قتادة بن أنس بعمته ؛ وأوردها ابن عساكر من حديث ٢٠

عثمان بن عفان أيضا، وأعاد سبط ابن الجوزي في «مراة الزمان»: أن الأنصاري الذي قال: فهلا أومات لنا، هو عباد بن بشر، ثم قال: وقيل: إن الذي قال هو عمر.

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر وأخط بها، وكان صاحب المينة في الحرب مع عمرو بن العاص في فتح مصر، وله مواقف محودة في الفتح، وأمره عثمان على مصر، ولما وقعت الفتنة سكن صقلان ولم يبايع لأحد، ومات بها سنة ست وثلاثين، وقيل: كان قد سار من مصر إلى عثمان وأستخلف السائب بن هشام بن عمرو قبله قتله، فرجع تغلب على مصر محمد بن أبي حذيفة فتمه من دخولها، فغضى إلى صقلان، وقيل إلى الرملة، وقيل بل شهد صفين، وعاش إلى سنة سبع وخمسين ذكره ابن مندة.

وقال البغوي<sup>(١)</sup>: له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد ونحوه، ووقع لنا بطل في المعرفة لأبن مندة. انتهى كلام ابن حجر باختصار، وتأتي بقية ترجمة ابن أبي سرح هنا في حوادث سنيه.



السنة الأولى من ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر وهي سنة خمس وعشرين من الهجرة — فيها في قول سيف عزّل عثمان سعدا عن الكوفة؛ وفيها سار الجيش من الكوفة وعليهم سليمان بن ربيعة إلى بركة، فقتل وسبي؛ وفيها حج بالناس عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم ستة أذرع واثنا عشر اصبعًا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

(١) كذا في كتاب الإجابة (ج ٤ ص ٧٧ طبعة مصر) وفي الأصل «المعوى».

السنة الأولى من ولاية ابن أبي سرح على مصر

١٥

٢٠



- السنة الثانية من ولاية عبد الله بن سعد بن أبي مروحى  
 سنة ست وعشرين من الهجرة — فيها فُتحت ساوير وكان أمير الجيش عثمان بن  
 أبي العاص الثقفى، صالحهم على ثلاثة آلاف وثمناة ألف؛ وفيها زاد عثمان  
 ابن عفان رضى الله عنه فى المسجد الحرام ووسَّمه واشترى الزيادة من قوم وأبى  
 آترونها، فهدم عليهم ووضع الأثمان فى بيت المال، فصاحوا بثمان، فأمر بهم  
 الى الحبس وقال: ما جرَّأكم على الإِجْلى، وقد فعل هذا عمر فلم تصيحوا عليه؛  
 وفيها حجَّ عثمان بن عفان بالناس .

السنة الثانية من  
 ولاية ابن أبي مروح  
 على مصر

٨٤

وأمر النيل فى هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ  
 الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة إصابع، وقيل خمسة عشر إصبعا .

١٠



- السنة الثالثة من ولاية ابن أبي مروحى سنة سبع  
 وعشرين — فيها توفى عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْنُول، وكنيته  
 أبو يحيى، وقيل: أبو الحارث، صحابى شهد بدرًا؛ وفيها فُتحت الأندلس، وكان  
 أمير الجيش عبد الله بن الحُصَيْن وعبد الله بن عبد القيس، أنياها من قِبَل البحر،  
 كتب اليهما عثمان رضى الله عنه يقول: إن القُسْطَنْطِينِيَّةَ إِنَّمَا تُفْتَحُ من قِبَل البحر،  
 وأتم إذا فُتحت الأندلس فأتتم شركاء لمن يفتح قُسْطَنْطِينِيَّةَ فى الأجر آخر الزمان  
 والسلام . قال ابن جرير: قال بعضهم وفى هذه السنة غزا معاوية قُبْرُسَ . وقال  
 الواقدي: كان ذلك فى سنة ثمان وعشرين . وقال أبو مَشر: غزاها معاوية

السنة الثالثة من  
 ولاية ابن أبي مروح  
 على مصر

غزوة قبرس

- (١) كذا فى الكامل لابن الأثير وتاريخ ابن جرير فى حوادث سنة ٢٧، والمعرفة فى التاريخ  
 أن الأندلس فُتحت أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان سنة ٩٢ على يد طارق بن زياد وموسى بن نصير  
 انظر الكامل لابن الأثير والطبرى فى حوادث ٩٢ وتاريخ ابن خلدون صيفة ١١٧ ج ٤ طبع بولاق .

٢٠

سنة ثلاث وثلاثين والله أعلم . وقال الواقدي : في هذه السنة نُصحت إصطخر  
ثانيا على يدى عثمان بن أبي العاص . وقال الذهبي : فيها غزا معاوية قبرس وكان  
معه عبادة بن الصامت وزوجة عبادة أم حُرّام بنت ملحان الأنصارية فاستشهدت ،  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يشاها ويَقِيل عندها وبَشَّرها بالشهادة ؛ وفيها صالح  
عثمان بن أبي العاص أهل أَرَجَان على أئى ألف ومائى ألف ، وصالح أهل دَارِإِيجِرْد  
على ألف ألف وثمانين ألفا ؛ وفيها غزا أمير مصر ابن أبي سرح صاحب الترجمة  
إفريقية حسبما تقدم ، وكان معه عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو  
ابن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وكان المسلمون في عشرين ألفا ، وكان  
العدو ( يعنى جُرْجِير ) في مائى ألف مقاتل ، وقص الله وقصم المسلمون شيئا كثيرا ؛  
وفيها حج بالناس عثمان رضى الله عنه .

§ أمرُ النيل في هذه السنة ، الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ، يبلغ  
الزيادة ستة عشر ذراعا ونحسة عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة ثمان وعشرين —  
فيها نُصحت قُبُرس على يد معاوية ، قاله الذهبي في قول ، وكان عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه منع المسلمين من الغزو في البحر شفقة عليهم ، فلما ولي عثمان استأذنه  
معاوية فأذن له ففتح الله على يده ؛ وفيها غزا حبيب بن مسلمة سُورِيَة من أرض  
الروم ، قاله الواقدي ، وفيها غزا الوليد بن عُقْبَة أَدْرِيَجَان . فصالحهم مثل صلح  
حذيفة ؛ وفيها حج بالناس أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه .

§ أمرُ النيل في هذه السنة ، الماء القديم ثلاثة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا ،  
يبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا .

السنة الرابعة من  
ولاية ابن أبي سرح  
على مصر





السنة الخامسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة تسع وعشرين -

السنة الخامسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

- ففيها افتتح عبد الله بن عامر إسطنخر، في قول، عنوة فقتل وسبي، وكان على مقدمته عبد الله بن معمر بن عثمان التيمي وكلاهما محباني، وفيها عزل عثمان أبا موسى الأشعري عن البصرة بعد عمالة ست سنين، وقيل ثلاث، وولي عليها عبد الله بن عامر بن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وهو ابن خال عثمان، وجمع له بين جند أبي موسى وجند عثمان بن أبي العاص، وله من العمر خمس وعشرون سنة فأقام بها ست سنين، وفيها وسع عثمان بن عفان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبناء بالقصة (وهي الكلس) كان يؤتى به من نخلة، والجارية المقوشة وجعل عمده حجارة مرصعة وسقفه بالساج، وجعل طوله ستين ومائة ذراع وعرضه خمسين ومائة ذراع، وجعل أبوابه ستة على ما كانت عليه في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفيها حج بالناس عثمان بن عفان رضي الله عنه وضرب له يمى فسطاط، فكان أول فسطاط ضربه عثمان يمى، وأتم الصلاة عامه هذا، فأنكر ذلك عليه غير واحد من الصحابة كعلي وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود، وفيها قُضت أذريجان فزاهم سعيد بن العاص حتى انتحها ثانيا، وفيها قُضت أصفهان، وفيها عزل عثمان الوليد بن عقبة بن أبي معيط عن الكوفة وولاه سعيد بن العاص.

توسيع المسجد النبوي

§ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر أصبعا، مبلغ

الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا.



السنة السادسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة ثلاثين -

السنة السادسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

المهجرة - فيها افتتح عبدالله بن عامر مدينة هور من أرض فارس وغنم منها شيئا كثيرا،

ثم انتفع عبد الله المذكور أيضا بلحا كثيرة من أرض ثراسان ، ثم انتفع تيسابور صلحا ، ويقال عنوة ، ثم صالح أهل مَرَحْس على مائة ونمسين ألفا ، وصالح أهل مَرَوْ على ألفي ألف ومائتي ألف ، ولما فتح عبد الله بن طاهر هذه البلاد الواسعة كثر الخراج على عثمان وأهله المال من كل وجه حتى اتخذ الخزان وزاد الأرزاق ؛ وفيها قض أهل ثراسان وجمعوا ، فنهض لقتالهم الأحنف بن قيس وقتلهم حتى هزمهم ، وكانت وقعة مشهورة ؛ وفيها توفى الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب المظلي ، وهو أخو حميدة بن الحارث والحسين بن الحارث ، وكان ممن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وفيها توفى أبي بن كعب في قول الواقدي ، وقد تختم ، وهذا أثبت الأقوال في موته ؛ وفيها توفى حاطب بن أبي بلتعة الهنسي حليف بني أسد بن عبد المزي ، وهو صحابي شهد بدرًا رضي الله عنه ؛ وفيها توفى عبد الله بن كعب بن عمرو المازني الأنصاري البدرى أيضا ، كنيته أبو الحارث وقيل أبو يحيى ، شهد بدرًا وكان على الخمس يوم بدر رضي الله عنه ؛ وفيها توفى عياض بن زهير بن أبي شذاد بن ربيعة بن هلال أبو سعد القرشي ، كان أيضا ممن شهد بدرًا والمشهد بسنها ، هكذا قال ابن سعد وقرق بينه وبين ابن أخيه عياض ابن غنم بن زهير الفهري أمير الشام المتوفى سنة عشرين ؛ وفيها توفى معمر بن أبي سرح ، واسمه ربيعة بن هلال القرشي الفهري أبو سعيد ، وقيل اسمه عمرو ، وهو أيضا ممن شهد بدرًا ؛ وفيها توفى مسعود بن ربيعة ، وقيل ابن الربيع أبو عمير التماري ، والقارة حلفاء بني زهرة ، وهو أيضا ممن شهد بدرًا وغيرها رضي الله عنه .

§ أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم أربعة أذرع وستة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا .



السنة السابعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة إحدى وثلاثين من الهجرة — فيها تُوِّقَ أبو سُفْيَانُ حَمْرُ بْنُ حَرْبٍ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القُرشيّ، أسلم أبو سُفْيَانُ يَوْمَ الْفَتْحِ وشَهِدَ حَتَبًا وأعطاه النبي

السنة السابعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

- صلى الله عليه وسلم من الغنائم مائة من الإبل وأربعين أوقية، وقد فُتِحَتْ عينه يوم الطائف، ثم شهد غَزْوَةَ الْيَمَامَةِ، وفيها تُوِّقَ أبو الدرداء، واسمه عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، وقيل عبد الله بن قيس بن ثعلبة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدية بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الصحابيّ المشهور رضى الله عنه ؛ وفيها تُوِّقَ نَعِمْ بن مسعود بن عامر الأنصبيّ، كنيته أبو سلمة له حجة ورواية رضى الله عنه ؛ وفيها تُوِّقَ كِسْرَى مَلِكُ فَارِسَ وهو يَزْدَجَرْدُ بْنُ شَمِيرَارَ، وسبب هلاكه أنه هَرَبَ من كَرْمَانَ إلى مَرْو فلم يَمُ له ذلك، فخرج أيضا هاربا إلى أن نزل برجل يَنْقُرُ الْأَرْحَاءَ فَأَوَى إليه، فقتله الرجل وأخذ ما عليه من الجواهر .

مقتل كسرى

§ أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم ذراعا وعشرون إصبعا ، يبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعا .



السنة الثامنة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة اثنتين وثلاثين — فيها سار عبد الله بن عامر من البصرة إلى المشرق فأَتَتْجَ بها بلادا كثيرة : الطالقان

السنة الثامنة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

- و جُرْجَانُ و بَلخَ و طَخَرِسْتَانُ، وكان على مَقْتَمَتِهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسَ ، وقيل بل جَهْزَ عبد الله بن عامر الأخنف وأقام هو بالبصرة يَمُدُّ بِالْمَالِ وَالرِّجَالِ ؛ وفيها غَزَا عبد الرحمن بن ربيعة بَلْتَجَرَ، وكان صاحبها نازلا قريبا من باب الْأَبْوَابِ وَبِثَّ
- ٢٠ يطالب من سعيد بن العاص المدد فأَمَدَّهُ بِجَبِيْبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيّ فأَبْطَأَ حَبِيْبُ عَلَى

- عبد الرحمن فسار عبد الرحمن نحو بَلْعَجَر المذكورة وحصرها ، وفيها توفي أبو ذَرَّالْفَارِسِيُّ <sup>(١)</sup> ،  
 وأحمد جُنْدُب بن جُنَادَة بن كُثَيْب بن صُعَيْر بن الوقعة بن حرام بن سفيان بن عبيد  
 ابن حرام ، كان من أحد السابقين الأولين وكان خامسا في الإسلام رضى الله عنه ؛  
 وفيها توفي العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو الفضل ، عم النبي صلى الله عليه  
 وسلم ، وولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بستين أو ثلاثا ، أسلم بعد وقعة بدر  
 رضى الله عنه ، وقد استسقى به عمر بن الخطاب في أيام خلافته في بعض السنين ؛  
 وفيها توفي عبيد الله بن مسعود بن ظَافِل بن حَبِيب بن شَمِخ بن فَاذِل بن حَزْم بن صاهِلَة  
 ابن كاهل بن الحارث بن تَمِيم بن سعد بن هُذَيْل بن مُلُوكَة بن الياس بن مُضَرَّة ،  
 أبو عبد الرحمن الهذلي حليف بني زُهْرَة ، أسلم قبل عمر ، وكان سبب إسلامه مرور  
 النبي صلى الله عليه وسلم به وقصته مشهورة ، وهو أحد كبار الصحابة رضى الله عنه ،  
 وهو من السابقين الأولين وشهد بدرا والمشاهد كلها ؛ وفيها توفي عبد الرحمن بن عوف  
 ابن الحارث بن زهرة بن كلاب ، أبو محمد القُرَشِيّ الزُهْرِيّ ، أحد العشرة المشهود  
 لهم بالجنة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا للإسلام ، وأحد الستة أصحاب الشورى بعد  
 موت عمر لأجل الخلافة ؛ وفيها توفي أبو الدرداء عُوَيْر وقد تقدم ذكره ، والصحيح  
 أنه توفي في هذه السنة ؛ وفيها توفي للحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، عم عثمان  
 ابن عفان رضى الله عنه ، وأبو مروان بن الحكم ، نفاه النبي صلى الله عليه وسلم الى  
 الطائف فدام به الى أن استقدمه عثمان في خلافته ، وسمى الحكم هذا طريقا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وليته ؛ وفيها توفي سلمان الفارسي ، وكنيته أبو عبد الله ،  
 ويقال له سلمان الخير ، أصله من أَصْطَخَر ، وقيل من أهل أَصْبَهَان ، من قرية  
 يقال لها جَبّ ، وهو من الطبقة الثانية من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، كان

(١) صحبته من طبقات ابن سعد (ج ٤ قسم أول ص ١٦١) .

- من المهاجرين، شهيد بدرًا وأحدًا، وفيها توفي ستان بن أبي ستان بن محصن الأسدي من الطبقة الأولى من الصحابة، كان من المهاجرين، شهيد بدرًا وأحدًا والمشهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيها توفي عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي ابن سعد بن ميم، كنيته أبو حذافة، كان يمين جابر المجبرين وشهد بدرًا وأحدًا واخندق والمشهد كلها، وهو رسول النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى، وفيها توفي • وفاة كتب الأخبار
- كتب الأخبار بن نافع الحميري من مشايخ أهل الكتاب، كنيته أبو اسحاق، أسلم على يد أبي بكر الصديق، وقيل على يد عمر رضى الله عنهما، وهو من الطبقة الأولى من التابعين، وفيها توفي أبو مسلم الحلي (بالجيم) وهو من جبل صيدا بساحل دمشق، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم على يد أبي بكر الصديق رضى الله عنه، وقيل بعد ذلك، وهو من الطبقة الأولى من التابعين، وفيها توفي ميثيب بن •
- أبي فاطمة النمسي الأزدي، حليف بني عبد شمس بن عبد مناف، أسلم بمكة قديما وهاجر إلى الحبشة وشهد خيبر رضى الله عنه •

في أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة أصابع •

١٥



- السنة التاسعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين - فيها تولى عثمان رضى الله عنه جماعة من أهل الكوفة إلى الشام كانوا يسيرون عليه ويطلعون فيه ويسبون سعيد بن العاص وإلى الكوفة، فكتب سعيد إلى عثمان بذلك، فكتب إليه عثمان يسيرهم إلى الشام، فسيرهم وفيهم عروة بن الجعد البارقي ومالك بن الحارث الأشتر النخعي وجندب بن زهير وعمرو بن الحقيق •
- وإبن أبي زياد وغيرهم، وفيها غزا معاوية بن أبي سفيان بلاد الروم ووصل إلى غزو بلاد الروم

السنة التاسعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر

٤٦

يَحْصَنُ الْمَرْأَةَ مِنْ أَعْمَالِ مَلِكِيَّةٍ وَأَقْتَصَحَ ؛ وَفِيهَا غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ  
إِفْرِيقِيَّةً وَكَانُوا قَهَضُوا كَمَا تَهْتَمُّ فِي تَرْجُمَتِهِ ؛ وَفِيهَا بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَامِرٍ الْأَحْنَفَ  
إِلَى قَيْسِ بْنِ نُرَّاسَانَ وَكَانُوا أَيْضًا قَدْ قَهَضُوا الْمَهْدَ فَقَاتَلَهُمْ وَظَفَرَهُمْ وَلَحِقَهُ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ طَامِرٍ فَهَدَمَ مَدِينَتَهَا ؛ وَفِيهَا تَوَفَّى الْمُقْسَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ  
الْكَنْدِيِّ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو مَعْبَدٍ ، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَسْوَدِ لِأَنَّهُ كَانَ حَالِفَ الْأَسْوَدِ بْنِ  
عَبْدِ يَثُوثٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَهُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْكِنْدِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ حَالِفَ كَنْدَةَ ،  
وَهُوَ فِي الصَّحَابَةِ مِنَ الطَّبَقَةِ الْأُولَى ، كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحَدًا  
وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهُمَا ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ فَارِسُ الْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، الْمَاءُ الْقَدِيمُ ذُرَاطَانُ وَعَشْرُونَ إصْبَعًا ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ  
خَمْسَةُ عَشَرَ ذُرَاطًا وَاثْنَا عَشَرَ إصْبَعًا .



- السنة العاشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر وهي سنة أربع وثلاثين —  
السنه العاشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر
- فِيهَا غَزَا أَمِيرُ مِصْرَ صَاحِبُ التَّرْجِمَةِ غَزْوَةَ ذَاتِ الصَّوَارِي وَأَنْتَصَرَ عَلَى الرُّومِ حَسْبًا  
تَهْتَمُّ ذِكْرَهُ ؛ وَفِيهَا سَارَتْ رُكَّابُ الْمُنَحْرِفِينَ عَنْ عُمَانَ وَكَانَ جُمْهُورُهُمْ مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ ؛ وَفِيهَا تَوَفَّى إِيَّاسُ بْنُ أَبِي الْبَكَّارِ الْكَافِي حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ ، كَانَ مِنَ  
الْمُهَاجِرِينَ ، شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَإِخْوَتُهُ : خَالِدٌ وَعَاقِلٌ وَطَامِرٌ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا إِخْوَتُهُ  
أَرْبَعَةٌ سِوَاهُمْ ، وَقَدْ شَهِدَ إِيَّاسُ هَذَا فَتَحَ مِصْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَفِيهَا تَوَفَّى عُبَادَةُ  
ابْنُ الصَّامِتِ فِي قَوْلٍ ، وَقَدْ تَهْتَمُّ ذِكْرَهُ وَهُوَ أَحَدُ الثُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ وَمِنْ بَكَارِ  
الصَّحَابَةِ ؛ وَفِيهَا تَوَفَّى مِسْطَحُ بْنُ أَثَّاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْمُطَّلِبِيُّ  
الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ الْإِفْكَ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ بِلَدِّهَا ، وَكَانَ قَعِيرًا يُتَّفِقُ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ  
الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو عَهِسَ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ،

وأسمه على الأصح عبد الرحمن، وكان اسمه في الجاهلية عبد العزى فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو من الذين قتلوا كعب بن الأشرف اليهودي وشهد بدرًا وغيرها؛ وفيها توفي أبو طلحة الأنصاري، وأسمه زيد بن مَهل بن الأسود، أحد بني مالك بن النجار، كان من النقباء ليلة العقبة، شهد بدرًا والمشاهد بعدها.

- § أمر النيل في هذه السنة، الماء القديم ستة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعًا وستة أصابع.



- السنة الحادية عشرة من ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر وهي سنة خمس وثلاثين — فيها عُزل عبد الله بن أبي سرح عن مصر في قول؛ وفيها كانت غَزْوَةُ ذِي حُشْبٍ وأمير المسلمين فيها مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وفيها كان خروج أمير مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح من مصر مُتَوَجِّهًا إِلَى عُمَانَ، واستخلف على مصر عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وقيل السائب بن هشام العامري، وجعل على نراجها سُليمان بن عِثْرَ التَّحِيْبِيِّ، وكان ذلك في رجب من سنة خمس وثلاثين وسار إلى عُمَانَ فَأَسْتَمَرَ بِمِصْرَ مُسْتَقِيمًا إِلَى شَوَّالٍ مِنْ السَّنَةِ؛ وفيها خرج محمد بن [أبي] حَذِيفَةَ بْنُ عُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ عَلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ خَلِيفَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سِرْحٍ عَلَى مِصْرَ، وملك مصر على ما سَأَقِي ذَكَرَهُ؛ وفيها كانت مَقْتَلَةُ عُمَانَ بْنِ عِفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا وَقَصَّتْهُ مَشْهُورَةٌ، وَقَدْ اسْتَوْعَبَ ذَلِكَ جَمَاعَةً مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ فِي عَدَّةٍ كَرَارِيسَ لَا سَبِيلَ إِلَى تَلْخِيصِهَا فِي هَذَا الْمَلِّ، غَيْرَ أَنَّا نَذْكُرُ نَسَبَهُ وَمَقَّةَ خِلَافَتِهِ لَا غَيْرَ، فَقَوْلُ :

السنة الحادية عشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر غزوة ذي حشب

(٨٧)

مقتل عثمان بن عِفَّان

- (١) كما في تاريخ ابن عبد الحكم وتُخَابِ الْوَلَاةِ وَالْقِصَصُ الْكَتَنِي، وفي الأصل : «حمير» .  
(٢) الزيادة عن تُخَابِ الْوَلَاةِ وَالْقِصَصُ الْكَتَنِي وَالطَّبَرِي .

هو عثمان بن عفان بن أبي السام بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين ،  
 أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الله القرشي الأموي ؛ وأمه آزوى ، هو أحد السابقين  
 الأولين وذو النورين وصاحب المجريين وزوج الإبتين ، مولده قبل عام الفيل  
 بستة أعوام ، وقيل بعده بستة أعوام ، وخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة  
 بدر لمرض زوجته رقيقة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فتوفيت بعد بدر بليال ، وضرب  
 له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم من بدر وآجره ، ثم زوجه بالبت الأخرى أم كلثوم .  
 قال النحعي : روى عطية عن أبي سعيد قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رافعا يديه يدعو لعثمان ، وعن عبد الرحمن بن شجرة قال : جاء عثمان الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم بألف دينار في ثوبه حين جهز جيش العسرة ، فصبتها في حجر النبي صلى الله  
 عليه وسلم فجعل يلقبها بيده ويقول : " ما ضر عثمان بعد اليوم ما عمل " رواه أحمد  
 في مسنده ، وفضائله كثيرة يضيّق هذا المجلد عن ذكر شيء منها .

قلت : يبيع عثمان بالخلافة لما مات عمر في ذي الحجة سنة أربع وعشرين من  
 الهجرة ، فدام في الخلافة حتى قتل في هذه السنة رضي الله عنه ، وتولى الخلافة من  
 بعده علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وفيها توفي كعب الأحبار ، وكان أسلم  
 في خلافة أبي بكر الصديق ، وكان من أوعية العلم ، وفيها توفي عبادة بن الصامت  
 الأنصاري المشهور أحد الثقباء مات بالرملة .

في أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة وعشرون إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبعا .

(١) سبق المؤلف ذكره فمن توفوا سنة اثنين وثلاثين .



## ذكر استيلاء محمد بن [أبي] حذيفة على مصر

ذكر استيلاء محمد  
ابن أبي حذيفة  
على مصر

- هو محمد بن [أبي] حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وثب على مصر وملكها من غير ولاية من خليفة، فلذلك لم يعد له المؤرخون من أمراء مصر، وكان من خبره أنه جمع جمعا وركب بهم على عتبة بن عامر الجهمي خليفة عبد الله بن سعد بن أبي سرح وقتله وهزموه وأخرجوه من القسطنطينية، ثم دعا الناس لخلع عثمان من الخلافة وصار يُمدُّ أفعاله بكل شيء يُقدر عليه، فاعتزله شيعة عثمان وقتلوه وهم : معاوية بن حُذَيج وخارجة بن حذافة السهمي وبُسر بن أبي أرتاة وسَلَمَة بن مُخَلَّد في جمع كثير من الناس، وبعثوا إلى عثمان بذلك، وبينما أن يأتي الخبر من عثمان قويت شوكة محمد هذا، ثم حَضَرَ من عند عثمان سعد بن أبي وقاص ليُصلح أمرهم ويتألف الناس، ففرج إليه جماعة من أهوان محمد بن أبي حذيفة المذكور وكلموه وخاشعوه، ثم قبلوا عليه قسطنطينية ونهبوه وفركب من وقعه وواد راجعا ودعا عليهم لما فعلوه به، ثم عاد إلى مصر عبد الله بن أبي سرح راجعا فمتعه أن يدخل إلى مصر وقتلوه، فكر راجعا إلى قسطنطينية ثم قُتل في هذه الأيام بفلسطين، وقيل بالرملة حسبا ذكرناه في آخر ترجمته في هذا الكتاب، ثم أراد محمد ابن أبي حذيفة أن يبعث جيشا إلى عثمان بفهمه إليه ستمائة رجل عليهم عبد الرحمن ابن عُدَيْس البَلَوِي، وبينما هم في ذلك إذ قدم عليهم الخبر بقتل عثمان رضي الله عنه في ذي الحجة من السنة، فلما وصل الخبر بذلك دار شيعة عثمان بمصر وعقدوا لمعاوية ابن حُذَيج وبابويه على الطلب بدم عثمان وساروا إلى الصعيد، فبعث إليهم محمد ابن أبي حذيفة جماعة كثيرة فقتلوا فهزمت جيش محمد واقترقا، وتوجه معاوية بأصحابه إلى جهة بركة فأقام بها مدة ثم عاد إلى الإسكندرية، فبعث إليه محمد ابن أبي حذيفة بجيش آخر فاقتلوا بحريتنا أول شهر رمضان من سنة ست وثلاثين

فأنهزم جيش محمد أيضا ، وأقامت شبيعة عثمان بحريتنا الى أن قدم معاوية بن أبي  
سفيان من الشام الى مصر ، فخرج اليه محمد بن أبي حذيفة بإصحابه ومنعوه من  
الدخول الى القسطنطينية ، ثم اتفقا على أن يجعلا رهنا ويتركا الحرب ، فاستخلف محمد  
ابن أبي حذيفة على مصر الحكم بن الصلت ونرج في الرهن هو وأبن حذيب وعدة  
من قتلة عثمان ، فلما وصلوا الى معاوية قبض عليهم وحبسهم وسار الى دمشق  
فهربوا من السجن ، فتبعهم أمير فلسطين حتى ظفر بهم وقتلهم في ذى الحجة  
سنة ست وثلاثين ، فلما بلغ الخبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
بمصائب محمد بن حذيفة ولّى على مصر قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري رضي  
الله عنه .

### ذكر ولاية قيس بن سعد بن عبادة على مصر

١٠

هو قيس بن سعد بن عبادة بن ذؤيب الأنصاري الخزرجي المدني ، قال  
الذهبي : كان من النبي صلى الله عليه وسلم بمثلة ، وله عدة أحاديث ، روى عنه  
عبد الرحمن بن أبي ليلى وعروة بن الزبير والشامي وميمون بن أبي شبيب وغريب  
ابن حيد الممداني وجماعة ، وكان خفيا جسيما طويلا جندا سيدا مطاوعا كثير المال  
جوادا كريما يمد من دهاة العرب . قال عمرو بن دينار : كان خفيا جسيما صغير الرأس  
ليست له لحية ، وإذا ركب الحمار خبطت رجلاه الأرض ، روى عنه أنه قال :  
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " المكر والخديعة في النار "   
لكنت من أمكر هذه الأمة . وقال الزهري : أخبرنا ثعلبة بن أبي مالك أن قيس  
ابن سعد كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال جويرية بن أسماء :  
كان قيس يستدين ويطلعهم ، فقال أبو بكر وعمر : إن تركنا هذا الفتى أهلك مال

١٥

٢٠

ذكر ولاية قيس  
ابن سعد على مصر

أبيه، فشيا في الناس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقام سعد بن عبادته خقه، فقال : من يذرفني من ابن أبي حنيفة وأبن الخطاب يخلان عليّ ابني اه .

وقال موسى بن عقبة : وقفت على قيس عجزوز فقالت : أشكو إليك قلة الجردان، فقال : ما أحسن هذه الكناية ! املثوا بيتها خبرا ولما وسما وتبرا . وقال أبو نميلة<sup>(١)</sup> يحيى بن واضح : أخبرنا أبو عثمان من ولد الحارث بن الصمة قال : بعث قيسر الى معاوية : ابست الى سراويل أطول رجل من السرب، فقال لقيس بن سعد : ما أظن إلا قد احتجنا الى سراويلك، فقام وتحنى وجاء بها فالتقاها ، فقال :  
 (١٥) ألا ذهبت الى متراك ثم بعثت بها ! فقال :

أردتُ بها أن يعلم الناس أنها \* سراويل قيس والوفود شهود

والأ يقولوا غاب قيس وهذه \* سراويل عاديّ نمته ثمود  
 ١٠ واني من الحى إيمانى لسيد \* وما الناس إلا سيد ومسود  
 فكهم بمثل إن مثل طليم \* شديد وتلق في الرجال مديد

فأمر معاوية أطول رجل في الجيش فوضعا على أنفه، قال : فوفقت بالأرض اه .

ولما ولاء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب على مصر لما ولى الخلافة بعد قتل

عثمان وبعثه الى مصر فوصل اليها في مستهل شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين  
 ١٥ فدخلها قيس ومهد أمورها واستمال الخارجية بغيرتنا من شيعة عثمان ورد عليهم  
 أرزاقهم، وقدموا عليه بمصر فأكروهم وأنعم عليهم، وكان عنده رأى ومعرفة ودعاء،  
 فعظم على معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ولايته لمصر فإنه كان من حزب  
 على بن أبي طالب رضى الله عنه، وأجتهنا كثيرا ليخرجاه منها فلم يقدرنا على ذلك

حتى عمل معاوية على قيس من قبل علي بن أبي طالب وأشاع أن قيسا من شيعة  
ومن حزبه، وأنه يبعث إليه بالكتب والنصيحة سرا، ولا زال يظهر ذلك حتى بلغ  
عليا، وساعده في ذلك محمد بن أبي بكر الصديق لحبه مصر أو لإمرتها وعبد الله بن  
جعفر، فزالا بعل حتى كتب لقيس بن سعد يأمره بالقدوم عليه، وعزله عن  
مصر، فكانت ولايته على مصر من يوم دخلها إلى أن صُرف عنها أربعة أشهر  
ونخسة أيام وكان عزله في خامس رجب من سنة سبع وثلاثين، وولى عليها الأشر  
النخعي.

وروينا عن أبي المظفر شمس الدين يوسف بن قزأوغل كما أخبرنا أبو الحسن  
علي بن صدقة الشافعي أخبرنا القاضي الإمام تاج الدين أحمد الصرغاني الحنفي أخبرنا  
سيدرة بن الهيا العباسي حدثنا صالح بن الصباغ أخبرنا أبو المؤيد محمود قال حدثنا  
الحافظ شمس الدين يوسف بن قزأوغل بإجازة بكتابه «مرآة الزمان» قال: خرج قيس  
ابن سعد بن عبادة من عند علي حتى دخل مصر في سبعة نفر وصعد المنبر وقعد عليه  
وقرأ كتاب علي على الناس، وفيه: «من عبد الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين  
إلى من بلغه كتابي هذا من المسامين والمؤمنين سلام عليكم، أما بعد، فإني أحمد إليكم  
الله الذي لا إله إلا هو، وأصل على رسوله صلى الله عليه وسلم، وذكر الأنبياء وأن الله  
توفي رسوله وأستغلف بعده خليفين صالحين عملا بالكتاب والسنة وأحسنا السيرة  
ثم توفاهما الله تعالى على ما كانا عليه، ثم ولى بعدهما وإل أحدثا أحداثا فوجئت  
عليه الأمة مقالا [تقالوا ثم] <sup>(١)</sup> هموا عليه وغيره، ثم جاءوني وياعزوني، وفيه على العمل  
بكتابه وسنة رسوله والنصح للرحمة ما بقيت ولله المستعان، وبعثت إليكم قيس بن  
سعد بن عبادة أميرا، فوازره وعاشروه وأعينوه على الحق، وقد أمرته بالإحسان

كتاب علي رضي  
الله عنه

(١) الزيادة عن الطبري (ص ٣٢٣٦ من القسم الأول).



الى محسنكم والشدة على مريكم والرفق بمواتكم وخواصكم ، وهو يمن ارضى هديه  
وأرجو صلاحه ونصيحته ، وأسأل الله لنا ولكم عملا صالحا وثوابا جزيلا ورحمة واسعة  
والسلام عليكم . وكتبه عبد الله بن أبي طالب في رابع صفر سنة ست وثلاثين <sup>(١)</sup>  
ثم قال قيس : أها الناس قد جاء الحق وزهق الباطل ، وبايعنا خير من نعلم بعد  
نينا صلى الله عليه وسلم فقوموا فبايعوا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم  
فإن نحن لم نعمل بذلك فلا بيعة لنا عليكم ، فقام الناس وبايعوا واستقامت مصر ،  
وبعث عليا حماله إلا قرية من قرى مصر يقال لها : "نخريتا" فيها أناس قد أعظموا  
قتل عثمان ، وبها رجل من كنانة من بني مدلج يقال له : يزيد بن الحارث بن مدلج ،  
فأرسلوه الى قيس بن سعد : إنا لا نقاظك فأبعث حمالك فالأرض أرضك ، ولكن  
أقونا على حالنا حتى نتظر ما يصير اليه أمر الناس . ووثب مسلمة بن مخلد الأنصاري  
فنعى عثمان ودعا الى الطلب بدمه ، فأرسل اليه قيس بن سعد : ويحك ! على ثوب !  
فوالله ما أحب أن لي ملك مصر الى الشام وأني تقتلُك فبعث اليه مسلمة يقول :  
إني كآف عنك ما دمت والى مصر ، وكان قيس بن سعد له رأى وحزم ، فبعث  
الى الذين بخربتا : إني لا أكرهكم على البيعة وأكف عنكم ، فهادنهم وهادن مسلمة  
ابن مخلد وأقام قيس يحيى الخراج ولا يتازعه أحد من الناس ، وخرج أمير المؤمنين  
الى وقعة الجمل ورجع الى الكوفة وقيس مكانه ، فكان قيس أهمل خلق الله على  
معاوية بن أبي سفيان لتربيته من الشام مخافة أن يقتل عليه علي بن أبي طالب من  
المراق ويقتل اليه قيس بأهل مصرفيق معاوية بينهما فأخذ يبعده .

فكتب معاوية الى قيس :

كتاب معاوية الى  
قيس بن سعد

(١) في الطبري (ص ٣٢٢٧ من القسم الاول) عيدين أبي رافع .

«من معاوية بن أبي سفيان الى قيس بن سعد بن عباد: سلام عليك، أما بعد، فإنكم إن كنتم تقيم على عثمان في أمور رأيتموها أو ضربة سوط ضربها أو شمة شتمها أو في سير سيرة أو في استعماله التي، فقد علمتم أنه قد علمتم أن الله لا يمكن حلالا لكم، فقد ركبتم عظيما من الأمر وجتم شيئا إذا، كتب الى الله يا قيس بن سعد، فإنك ممن أمان على قتل عثمان، إن كانت التوبة من قتل المؤمن تُغني شيئا، وأما صاحبك فقد تيقنا أنه الذي أغرى به وحملهم على قتله حتى قتلوه، وأنه لم يسلم من دمه عظم قومك، فإن استطعت أن تكون ممن يطلب بدم عثمان فافعل، فإن بايعتنا على هذا الأمر فلنك سلطان المراقين، ولن نشت من أهلك سلطان الجحاز ما دام لي سلطان، وسلي غير هذا مما تحب، فإنك لا تسألني شيئا إلا أوتيته، وأكتب الى رأيك فيما كتبته به إليك والسلام» . ١٠

فلما جاءه كتاب معاوية أحب قيس أن ينافعه ولا يُبدي له أمره ولا يتعجل حربه، فكتب اليه :

كتاب قيس بن سعد الى معاوية

«أما بعد، فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه، فأما ما ذكرت من أمر عثمان فذلك أمر لم أقار به ولم أتعطف به ؛ وأما قولك : إن صاحبي أغرى الناس بثمان فهذا أمر لم أطلع عليه، وذكرت أن معظم عشيرتي لم يسلبوا من دم عثمان، فأقول الناس فيه قياما بعشيرتي ولم أسوء فيهم ؛ وأما ما ذكرت من مبايعتي إياك وما عرضت عليّ فلي فيه نظر وفكرة وليس هذا مما يسارع اليه، وأنا كلف منك ولن يبدو لك من قبل شيء مما تكره والسلام» . ١٥

(٥١)

(١) رواية الطبري (ص ٣٢٣٩ من القسم الاول) لم أقار به ولم أتعطف به .

(٢) يقال تعطف بالأمر إذا تلحن به واتهم .

فلما قرأ كتابه معاوية لم يره إلا مباعدا مفارقا فلم يأمن مكروه ومكيدته ،  
فكتب إليه ثانيا :

كتاب ترمي معاوية  
القيس بن سعد

«أما بعد، فقد قرأت كتابك فلم أرك تدنو فاعتدك سلما، ولم أرك مباعدا فاعتدك  
حرما، وليس مثل من يخذع ويبدع أئنة الخيل ومعه أعداد الرجال والسلام» .

فلما قرأ قيس كتابه ورأى أنه لا يقبل منه المناصاة والمخالطة أظهر له  
ما في نفسه، وكتب إليه :

كتاب ترمي قيس  
إلى معاوية

«أما بعد، فأكعجب من اغترارك بي يا معاوية وطمعك في تسويف الخروج عن  
طاعة أولى الناس بالإمرة، وأقربهم بالخلافة، وأقومهم بالحق، وأهداهم سبيلا، وأقربهم  
إلى رسوله وسبيله، وأوفرهم فضيلة، وتامرني بالدخول في طاعتك طاعة أبعد  
الناس من هذا الأمر، وأقومهم بالزور وأضلهم سبيلا، وأبعدهم من الله ورسوله  
[ وسيلة<sup>(١)</sup> ] ولد ضالين مضلين طاغوت من طواغيت إبليس، وأما قولك : «مك  
أئنة الخيل وأعداد الرجال لتشتغل بنفسك حتى العدم» .

وقال هشام : ولما رأى معاوية أن قيس بن سعد لا يلين له كاذبه من قبل  
عليّ، وكذا روى عبد الله بن أحمد بن حنبل بإسناده ١٥٠ .

وقال هشام بن محمد : من أبي عثف وجه آخر في حديث قيس بن سعد  
ومعاوية ، قال : لما أيس معاوية من قيس بن سعد شقّ عليه لما يعرف من  
حزمه وبأسه ، فأظهر للناس أن قيسا قد بايعه ، وأختلق معاوية كتابا فقرأه على أهل  
الشام وفيه :

(١) الزيادة عن الطبري . (٢) كذا بالطبري . وفي الأصل : « ضالين مضلين طاغوت

أما بعد، لما نظرت أنه لا يسعني مظاهره قوم قتلوا إمامهم محرماً مسلماً براً حقياً  
مستغفراً وإنى معكم على قتله بما أحببت من الأموال والرجال متى شئتم عجلت إليكم.  
ما في كتاب معاوية المختص

قال : فشاع في أهل الشام أن قيساً قد بايع معاويةً وبلغ طبعاً ذلك فأكبره  
وأعظمه، فقال له عبد الله بن جعفر : دع ما يريك إلى ما لا يريك، أعزل قيساً  
عن مصر، فقال حل : والله ما أصلتق هذا على قيس، ثم عزله وولى الأشر، وقيل  
محمد بن أبي بكر الصديق في قول ابن سيرين، فلما عزله عرف قيس أن علياً قد  
خُدع وتوجه إليه وصار معه، قال عروة : وكان قيس بن سعد مع علي في مقدمته  
ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رءوسهم بعد موت علي، فلما دخل الجيش في بيعة  
معاوية أبي قيس أن يدخل، وقال لأصحابه : ما شئتم، إن شئتم جاللت بكم أبداً  
حتى يموت الأعرج، وإن شئتم أخذت لكم أماناً، قالوا : خذ لنا ففعل، فلما  
ارتحل نحو المدينة جعل يحصر كل يوم جزوا . قال الواقدي وغيره : إنه توفي  
في آخر خلافة معاوية رضى الله عنهم أجمعين .

السنة التي حكم في بعضها قيس بن سعد بن عباد على مصر  
وهي سنة ست وثلاثين — فيها كانت وقعة الجبل بين علي رضى الله عنه وبين  
عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ومعها طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وغيرهما،  
وكانت فيها مقتلة عظيمة قُتل فيها عدة من الصحابة وغيرهم، قال البلاذري : التقوا  
بمكان يقال له « الخُرَيْسَة » في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين هـ .  
بعضها قيس بن سعد

قلت : ومن قُتل في هذه الوقعة طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب  
ابن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أحد السابقين الأولين، وأحد العشرة المشهود لهم  
بالجنة، وأحد الستة أهل الشورى بعد موت عمر بن الخطاب قتله مروان بن الحكم



- في منصرفه من وقعة الجبل بساعة ، وكان مروان مع عائشة أيضا غير أنه لما رأى انصرافه رعى عليه بسهم قتله ، وقال لأبان بن عثمان بن عفان : قد كفيتك بعض قتل أهلك - يعني أنه كان مواريا على عثمان في أول الأمر - وفيها قتل الزبير بن العوام ابن خالد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب أبو عبد الله القرشي الأسدي المكنى حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبنت عمته صفية ، وأحد العشرة • للمشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أهل الثوري ، شهد بدرا وأحدًا والمشاهد كلها ، أسلم وهو ابن ست عشرة سنة وهو من السابقين ، قتله عمير بن جرموز بعد انصرافه من وقعة الجبل بساعة ، وفيها توفى حذيفة بن اليمان وأمم إيمان حسيل ( ويقال حسيل بالتصغير ) بن جابر بن أسيد ، وقيل ابن عمرو ، أبو عبد الله العبسي حليف الأنصار ، صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها توفى سلمان الفارسي رضى الله عنه في قول وقد تقدم ذكره .

§ أمر النيل في هذه السنة ، الماء القديم سبعة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وإصبعا .

### ذكر ولاية الأشر النخعي على مصر

ولاية الأشر  
النخعي على مصر

- وفي ولاية الأشر هذا على مصر قبل محمد بن أبي بكر الصديق اختلاف كبير ، ١٥ حكى جماعة كثيرة من المؤرخين وذكروا ما يدل على أن ولاية محمد بن أبي بكر كانت هي السابقة بعد عزل قيس بن سعد بن عبادة ، وجماعة قتلوا ولاية الأشر هذا ، ولكل منهما استدلال قوي ، والذين قتلوا الأشر هم الأكثر ، وقد رأيت في صفة كتب ولاية الأشر هي المقدمة فقدّمته لذلك .

والأشتر اسمه مالك بن الحارث ، قال أبو المظفر في مرة الزمان : قال عداء  
السيرة كاتب إصحاق وهشام والواقدي قالوا : لما اختل أمر مصر على محمد بن  
أبي بكر الصديق وبلغ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال : ما لمصر إلا أحد  
الرجلين ، صاحبنا الذي عزلناه عنها — يعني قيس بن سعد بن عبادة — أو مالك  
ابن الحارث — يعني الأشتر هذا .

قلت : وهذا مما يدل على أن ولاية محمد بن أبي بكر الصديق كانت هي السابقة ،  
اللهم إلا إن كان لما اختل أمر مصر على محمد عزله علي رضي الله عنه بالأشتر ،  
ثم استمر محمد ثانيا بعد موت الأشتر على عمله حتى وقع من أمره ما سنذكره ، وهذا  
هو أقرب للجمع بين الأقوال لأن الأشتر توفي قبل دخوله إلى مصر والله أعلم ؛ وكان  
علي رضي الله عنه حين أنصرف من صفين رد الأشتر إلى عمله على الجزيرة وكان  
حاملًا عليها ، فكتب إليه وهو يومئذ بنصيبين : سلام عليك يا مالك ، فإنك من  
استظهرتك على إقامة الدين ؛ وكنت قد وليت محمد بن أبي بكر مصر فخرجت عليه  
خوارج ، وهو غلام حدث السن غير ليس بذى تجربة للحرب ولا مجرب للأشياء ،  
فاقدم علي لننظر في ذلك كما ينبغي واستخلف على عملك أهل الثقة والنصفة من  
أصحابك والسلام . فأقبل مالك — أعني الأشتر — علي رضي الله عنه فأخبره بحديث

محمد وما جرى عليه ، وقال : ليس لما ضرك ، فانرج رحلك الله فإني إن لم أوصك  
اكتفيت برأيك فاستن بالله على ما أمرك ، وأخلط الشنة باللين وأرفق ما كان  
الرفق أبلغ . فخرج الأشتر من عند علي وآتى رحله وتبأ الخروج إلى مصر ، وكتب  
عيون معاوية إليه بولاية الأشتر على مصر فشق عليه وعظم ذلك لديه ، وكان قد  
طمع في مصر وعلم أن الأشتر متى قدمها كان أشد عليه ، فكتب معاوية إلى الخناسيار

(١) كما بالأمل . وفي البري (ص ٣٣٩٣ من القسم الأول) الجليستار .

- (رجل من أهل الخراج ، وقيل كان يَغْفَنان القُلُوم) يقول : إن الأشر وأصل  
الى مصر قد وليها ، فإن أنت كفييتى إياه لم آخذ منك نراجا ما بقيت ، فأقبل لهلاكه  
بكل ما تهدر عليه ؛ ففرج الخانسيار حتى قدم القلزم فأقام به ، ونرج الأشر من  
العراق يريد مصر حتى قدم الى القُلُوم فاستقبله الخانسيار فقال له : انزل فإني رجل  
من أهل الخراج وقد أحضرت ما عندى ، فنزل الأشر فأثام بطعام وطف وسقاه  
• شربة من عسل جبل فيها سما ، فلما شربه مات ، وبث الخانسيار [من] <sup>(١)</sup> أخبر بموته  
معاوية ، فلما بلغ معاوية وعمرو بن العاص موت الأشر قال عمرو بن العاص :  
إن لله جنودا من عسل .

- وقال ابن الكلبي عن أبيه : لما سار الأشر الى مصر أخذ في طريق الحجاز  
فقدم المدينة ، بغاه مولى لعثمان بن عفان يقال له نافع ، وأظهر له الود وقال له :  
١٠ أما مولى عمر بن الخطاب ، فأدناه الأشر وقربه ووثق به وولاه أمره ، فلم يزل معه  
الى عين شمس ( أعنى المدينة الخراب خارج مصر بالقرب من المطرية ) وفيها ذلك  
الصمود المذكور في أول أحوال مصر من هذا الكتاب ، فلما وصل الى عين شمس  
تلقاه أهل مصر بالهدايا وسقاه نافع المذكور السمل فأت منه .

- وقال ابن سعد : إنه سم بالعريش ، وقال الصوري : صوابه بالقُلُوم ، وقال  
١٥ أبو اليقظان : كان الأشر قد ثقل على أمير المؤمنين على أمره ، وكان متجريا عليه  
مع شدة محبته له .

- وحكى عن عبد الله بن جعفر قال : كان على قد غضب على الأشر وقلاه  
واستنجله ، فكلمني أن أكله فيه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، ولّه مصر فإن ظفروا به  
استرح منه فولاه ، وكانت طائفة رضى الله عنها قد دعت عليه فقالت : اللهم  
٢٠

(١) زيادة ينصها السياق .

أرمه بسهم من مهامك؛ واختطفوا في وفاة الأشر، فقال ابن يونس : مات مسموما سنة سبع وثلاثين، وقال هشام : سنة ثمان وعشرين في رجب؛ وكان الأشر غيبا يقدما، وقصته مع عبد الله بن الزبير مشهورة، وقول ابن الزبير بسببه :

أَقْتُلَانِي وَمَالِكًا • وَأَقْتُلَا مَالِكًا مَعِيَ

حتى صار هذا البيت مثلا .

وشرح ذلك : أن مالك بن الحارث (أخى الأشر النخعي) كان من الشجعان الأبطال المشهورين ، وكان من أصحاب عليّ وكان معه في يوم وقعة الجمل ، فتماسك في الوقعة هو وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وكان عبد الله أيضا من الشجعان المشهورين، وكان عبد الله بن الزبير من حزب أبيه، وخاله عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم ، وكانوا يحاربون عليّا رضي الله عنه فلما تماسكا صار كل واحد منهما إذا قوى على الآخر جعله تحته وركب صدره، وفلا ذلك مرارا وأبن الزبير يقول :

أَقْتُلَانِي وَمَالِكًا • وَأَقْتُلَا مَالِكًا مَعِيَ

يريد قتل الأشر بهذا القول والمساعدة عليه حتى افترقا من غير أن يقتل أحدهما الآخر؛ وقال عبد الله بن الزبير المذكور: لَقِيتُ الْأَشْرَ النَّخْعِيَّ يَوْمَ الْجَمَلِ فَأَضْرَبْتُهُ ضَرْبَةً إِلَّا ضَرْبَتِي سِتًّا أَوْ سَبْعًا ، ثُمَّ أَخَذَ رَجُلِي وَالْقَنَاقَنِي فِي الْخَنْقِ وَقَالَ : وَاقِهِ لَوْلَا قُرَابَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَ مَتَكَ عُضْوٌ إِلَى عُضْوٍ أَبَدًا .

وقال ابن قيس : دخلت مع عبد الله بن الزبير الحمام وإذا في رأسه ضربة لو ضُبَّ فيها قارورة لاستقرّ ، فقال : أتدري من ضربني هذه الضربة؟ قلت : لا، قال : ابن عمك الأشر النخعي .

وقال أبو بكر بن أبي شيبة : أعطت عائشة رضي الله عنها لمن بشرها بسلامة ابن أختها عبد الله بن الزبير لما لاقى الأشتر عشرة آلاف درهم . وقيل : إن الأشتر دخل بعد ذلك على عائشة رضي الله عنها ، فقالت له : يا أشتر ، أنت الذي أردت قتل ابن أختي يوم الوقعة ، فأشد :

- أعانئ لولا أني كنت طاوياً \* ثلاثاً لألقيت ابن أختك حالكا
- غداة ينادى والراح توشه \* بانحر صوت أقتلاني ومالكاً
- فتجاه منى أكله ويسائه \* وخلوة جوف لم يكن متمالكاً

### ذكر ولاية محمد بن أبي بكر الصديقي

رضي الله عنه على مصر

- ١٠ هو محمد بن أبي بكر الصديقي ، وأسم أبي بكر عبد الله بن أبي حنيفة ، وأسم أبي حنيفة عثمان ، أسلم أبو حنيفة يوم الفتح فأتى به ابنه أبو بكر الصديقي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقوده لكبر سنه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "لم لا تركت الشيخ حتى تأتيه" لإجلال أبي بكر رضي الله عنه . اهـ .

- وأبو حنيفة المذكور ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي - القرشي - التيمي ، وكنية محمد هذا (أخى صاحب الترجمة) أبو القاسم ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ومولده سنة حجة الوداع بذي الحليفة في حقب ذي القعدة ، فأراد أبو بكر أن يرث أسماء إلى المدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "مرها أن تنسل وتُمل" وكان محمد هذا في حجر علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما تزوج أمه أسماء بعد وفاة أبي بكر الصديقي فتولت تربيته ، ولما سار علي إلى وقعة الجمل كان محمد هذا معه على الرحالة ، ثم شهد معه وقعة صفين ،

ولاية محمد بن  
أبي بكر على مصر

ثم ولّاه مصر فتوجّه إليها ودخلها في النصف من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ،  
 فلقاه قيس بن سعد المزول عن ولاية مصر ، وقال له : يا أبا القاسم ، إنك قد  
 جئت من عند أمير لا رأى له ، وليس عزّله إلّا بما نى أن أصبح لك وله ، وأنا  
 من أمركم هذا على بصيرة ، وإني أُدّيك على الذي كنت أكيد به معاوية وعمّرا  
 وأهل خريّتنا فكليهم به ، فإنك إن كليلتهم بغيره تهلك ، ووصف له المكيدة التي  
 يكليهم بها فاستشفه محمد بن أبي بكر وخالفه في كلّ شيء أمره به ، ثم كتب إليه  
 على يشجّعه ويقوّى عزمه ، فقتل محمد في المصريين وهدم دور شيعة عثمان بن  
 عفّان ونهب دورهم وأموالهم وهتك ذراريهم ، فنصبوا له الحرب وحاربوه ، ثم صالحهم  
 على أن يُسيّروهم إلى معاوية ، فليحقوا بمعاوية في الشام ، وكان أهل الشام لما أنصرفوا  
 من وقعة حِمْيَر يتنظرون ما يأتي به الحِمْيَر ، فلما اختلف الناس بالعراق على عليّ  
 رضي الله عنه طبع معاوية في مصر ، وكان أهل خريّتنا غثاينة ومن كان من الشيعة  
 كان أكثر منهم ، فكان معاوية يهاب مصر لأجل الشيعة وقصد معاوية أن يستعين  
 بأخذ مصر على حرب عليّ رضي الله عنه قال : فاستشار معاوية أصحابه عمرو بن  
 العاص وحبيب بن مسلمة وبُسر بن أبي أرطاة والضحاك بن قيس وعبد الرحمن  
 ابن خالد وأبا الأعور عمرو بن سفيان السلمي وغيرهم (وهؤلاء المذكورين كانوا  
 خواصّه) فجمع المذكورين وقال : هل تدرون ما أدعوكم إليه ؟ قالوا : لا يعلم  
 الغيب إلّا الله ، فقال له عمرو بن العاص : نعم ، أمّك أمر مصر ونراجها الكثير  
 وعدد أهلها فتدعوننا لنشير عليك فيها فاعزم وأنهض ، في افتاحها عزّك وعمر أصحابك  
 وَكَبْتُ عدوك ، فقال له : يا بن العاص ، إنّما أمّك الذي كان بيننا (يعني أنّه  
 كان أعطاه مصرنا صالحه على قتال عليّ) وقال معاوية للقوم : ما ترون ؟ قالوا :  
 ما نرى إلّا رأى عمرو ، قال : فكيف أصنع ؟ فقال عمرو : ابست جيشا كثيرا

طهيم رجل حازم صارم يتق إلى فأتى إلى مصر، فإيه سيايته من كان من أهلها على رأينا فتظاره على من كان بها من أعدائنا، قال معاوية : أو غير ذلك؟ قال : وما هو؟ قال : نكتب من بها من شيعتنا نأمرهم على أمرهم ونمنعهم قدومنا طهيم فتقوى قلوبهم ونعلم صديقنا من عدونا، وإناك يا بن العاص يورك لك في المجلة، قال عمرو : فاعمل برأيك فوالله ما أرى أمرك إلا صائرا محروبا، قال : فكتب إليهم معاوية كتابا يثنى عليهم ويقول : هنيئا لكم بطلب دم الخليفة المظلوم وجهادكم أهل البنى، وقال في آخره : فاتبتوا فإنا الجيش واصل إليكم والسلام . وبعث بالكتاب مع مولى يقال له سبيح فقدم مصر، وأميرها محمد بن أبي بكر الصديق، فدفع الكتاب إلى مسلمة بن مخلد الأنصاري وإلى معاوية بن حُذَيج، فكتبنا جوابا :

- ١٠ أما بعد، فبصل علينا بجيلك ورجلك، فإنا عدونا قد أصبحوا لنا هائنين، فإن  
أنا المدد من قبلك يفتح الله علينا، وذكرا كلا طويلا ؛ وكان مسلمة ومعاوية  
ابن حُذَيج يهيان بخيرتنا في عشرة آلاف، وقد باينوا محمد بن أبي بكر ولم يحسن محمد  
تدبيرهم كما كان يفعله معهم قيس بن سعد بن عبادة أيام ولايته على مصر، فلذلك  
انتقضت على محمد الأمور وزالت دولته ؛ ولما وقف معاوية على جوابها وكان  
يومئذ بفلسطين جهز عمرو بن العاص في ستة آلاف وخرج معه معاوية يودعه  
وأوصاه بما يفعل، وقال له : عليك بتقوى الله والرفق فإنه يمين والسجدة من  
الشیطان، وأن تقبل ممن أقبل وتفقو عن أدبر، فإن قيل فهذه نعمة، وإن أبي  
فإن السطوة بعد المعذرة أقطع من المحبة، وأدعُ الناس إلى الصلح والجماعة؛ فسار  
عمرو حتى وصل إلى مصر واجتمعت الثمانية عليه، فكتب عمرو إلى محمد بن  
أبي بكر صاحب مصر :

ما كتبه مسلمة بن  
عنه ومعاوية بن  
حذيج إلى معاوية

كتاب عمرو بن  
العاص إلى محمد بن  
أبي بكر

أما بعد ، فَنَحْ عَنِّي بِمَكَ نَافِي لَا أَحِبُّ أَنْ يَصِيكَ مِنْ قَلَامَةِ ظَفَرٍ ، وَالنَّاسُ  
 بِهَذِهِ الْبِلَادِ قَدْ أَجْتَمَعُوا عَلَى خِلَافِكَ [وَهُمْ مَسْأُولُونَ] فَاتَّخِذْ مِنْهَا إِنْ لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ،  
 وَمَعَهُ كِتَابُ مَعَاوِيَةَ يَقُولُ : يَا مُحَمَّد ، إِنَّ [عَبْدَ] الْبَنِي وَالظُّلْمَ عَظِيمُ الْوَبَالِ ، وَسَقَطَ  
 الدِّمَاءُ الْحَرَامُ مِنَ النَّعْمَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَإِنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ عَلَى عِثْمَانَ أَشَدَّ  
 مِنْكَ ، فَسَمِعْتَنِي عَلَيْهِ مَعَ السَّاعِينَ وَصَفْتَ دَمَهُ مَعَ السَّافِكِينَ ، ثُمَّ أَنْتَ تَقُنُّ أَنِّي نَأَمُّ  
 عَنْكَ وَنَاسٍ سَيِّئَاتُكَ ، وَكَلَامٌ طَوِيلٌ مِنْ هَذَا الْقَطْعِ حَتَّى قَالَ : وَلَنْ يَسْلُبَكَ اللَّهُ مِنْ  
 الْقِصَاصِ أَيُّهَا كُنْتُ وَالسَّلَامُ . فَطَوَى عَمْدَ الْكَثَائِبِ وَبَعَثَ بِهِمَا إِلَى حَلْتِ بْنِ  
 أَبِي طَالِبٍ وَفِي ضَمْنِهِمَا يَسْتَنْجِدُهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الْمُدَّ وَالْجَالَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْجَوَابَ  
 مِنْ عِنْدِ حَلْتِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْوَصِيَّةِ وَالشَّذَّةِ ، وَلَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ .

١٠ ثم كتب محمد إلى معاوية وعمر بن الخطاب خشن لما فيه في القول ، ثم قام محمد  
 في الناس خطيباً فقال :

أما بعد ، فَإِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْحَرَمَةَ وَيُسَبِّحُونَ نَارَ الْفِتْنَةِ قَدْ نَصَبُوا لَكُمْ  
 الْمَدَاوِةَ وَسَارُوا إِلَيْكُمْ بِمِجْرَتِهِمْ ، فَمَنْ أَرَادَ الْجَنَّةَ فَلْيَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَلْيُجَاهِدْهُمْ فِي اللَّهِ ،  
 انْتَدَبُوا مَعَ كَيْفَانَةَ بْنِ يَسْرٍ ، فَاتَّخَذُوا مَعَ كَيْفَانَةَ نَحْوًا مِنَ الْفَرَسِ رَجُلٌ ، ثُمَّ خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَبِي بَكْرٍ إِلَى الْفَرَسِ ، وَأَسْتَعِيزَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ بِكَيْفَانَةَ وَهُوَ عَلَى مَقْعَدَةِ مُحَمَّدٍ ، وَكَيْفَانَةُ  
 يَسْرَحُ لِعُمَرِ بْنِ الْكَثَّابِ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ ذَلِكَ بَعَثَ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفٍ السَّكُونِي .  
 وَفِي رِوَايَةٍ لَمَّا رَأَى عُمَرُ كَيْفَانَةَ سَرَحَ إِلَيْهِ الْكَثَّابُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كِتَابَةً بِدَكْتِيَّةٍ  
 وَكَيْفَانَةُ يَزِيهَا فَاسْتَنْجَدَ عُمَرُ بِمَعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفٍ السَّكُونِي فَسَارَ فِي أَصْحَابِهِ وَأَهْلِ الشَّامِ  
 فَاحْطُوا بِكَيْفَانَةَ .

٢٠ (١) الزيادة عن الكامل لابن الأثير (ج ٣ ص ٢٩٨ طبعه لندن) . (٢) الزيادة عن الطبري .  
 (٣) كما في ٢٠ وفي الطبري (نصه أول ص ٣٤٠) : «وعمر يروح لكافة الكتاب ... الخ» .

كتاب محمد بن  
 أبي بكر إلى معاوية  
 وعمر



فلما رأى كثانة ذلك تَرَبَّلَ عن فرسه وترجل أصحابه ، وقروا ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَذَبُوا كَذَابًا مُؤَجَّلًا ﴾ إلى قوله ﴿ وَسَجَّزَى الشَّاكِرِينَ ﴾ فقاتل حتى قتل بعد أن قتل من أهل الشام مقتلة عظيمة ، فلما رأى أصحاب محمد ذلك هزقوا عنه فترل محمد عن فرسه ومضى حتى انتهى إلى نحرية فأوى إليها ، وجاء

عمر بن العاص ودخل القسطنطين ، وخرج معاوية بن حُذَيْج في طلب محمد بن

نروج معاوية بن  
حذيج في طلب محمد  
بن أبي بكر

أبي بكر ، فسأل قوما من الصُّلُوج وكانوا على الطريق فقال : هل رأيتم رجلا من صفته كذا وكذا ؟ فقال واحد منهم : قد دخل تلك النحرية ، فدخلوها فإذا برجل جالس ، فقال معاوية بن حُذَيْج : هو ورب الكعبة ، فدخلوها وأستخرجوه وقد

كاد يموت عطشا ، فأقبلوا به على القسطنطين ووثب أخوه جند الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى عمرو بن العاص وكان في جنده ، فقال : أَيْقُتِلْ أُنْثَى صَبْرًا ؟ فأرسل عمرو إلى معاوية بن حُذَيْج يأمره أن يأتيه بمحمد بن أبي بكر كرامة لأخيه عبد الرحمن ابن أبي بكر ، فقال معاوية : أَيْقُتِلْ كَثَانَةُ بْنُ بَشْرٍ وَأَخِي أَنَا مُحَمَّدًا هِيَاتِ هِيَاتِ ! فقال محمد : اسقوني ماء ، فقال معاوية بن حُذَيْج : لا سقاني الله إن سقيتك قطرة ، إنكم منعم عشان الماء ، ثم قتلتموه صائما تلقاه الله بالرحيق المختوم ، والله لأقتلنك

يا بن أبي بكر فليسلِك الله من الجحيم ، فقال محمد لمعاوية : يا بن اليهودية النساجة ليس ذلك إليك ، أما والله لو كان سيفي بيدي ما بلغت بي هذا ؛ فقال له معاوية : أَمُرِّي مَا أَصْنَعُ بِكَ ؟ أَدْخَلَكَ فِي جَوْفِ حِمَارٍ ، ثُمَّ أَحْرَقَهُ طِيكَ بِالنَّارِ ؛ قَالَ مُحَمَّدٌ :

(٥٧)

إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَطَالَمَا فَعَلْتُمُوهُ بِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ؛ ثُمَّ طَالَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمَا حَتَّى أَخَذَ معاوية محمدًا ثُمَّ أَلْقَاهُ فِي جِيْفَةِ حِمَارٍ مَيِّتٍ ثُمَّ حَرَقَهُ بِالنَّارِ ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ قَطَعَ رَأْسَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى معاوية بن أبي سفيان يَدْمَشْقَ وَطَيْفَ بِهِ ، وَهُوَ أَوَّلُ رَأْسٍ طَيْفَ بِهِ

قتل محمد بن أبي بكر

٢٠

في الإسلام . ولما بلغ عائشة رضى الله عنها قتل أخيها محمد بن أبي بكر هذا وبيّنت عليه وجدا عظيما وأخذت أولاده وعياله وتولت تربيتهم .

وقال أبو مخنف بإسناده : ولما بلغ علي بن أبي طالب مقتل محمد بن أبي بكر وما كان من الأمر بمصر وتملك عمرو لما واجتاع الناس عليه وعلى معاوية قام في الناس خطيبا فحثهم على الجهاد والصبر والسير إلى أعدائهم من الشاميين والمصريين ، وواعدهم الجحمة بين الكوفة والحيرة .

فلما كان من الفد خرج يمضى إليها حتى نزلا فلم يخرج إليه أحد من الجوش ، فلما كان العشيّ بعث إلى أشراف الناس فدخلوا عليه وهو حزين كئيب فقام فيهم خطيبا فقال :

خطبة عليّ عليه السلام  
بلغة قتل محمد بن  
أبي بكر

الحمد لله على ما قضى من أمر وقدر من فعل ، وأبذلاني بكم وبين لا يطيح ١٠  
إذا أمرت ولا يحيب إذا دعوت ، وأليس عجيبا أن معاوية يدعو الجفّة الطغام فيتبعونه بغير حياء ويحيونه في السنة المتزين والثلاث إلى أي وجه شاء ! وأنا أدعوكم وأتم أولو النهى وبقية الناس على معاوية وطائفة من العطاء فتنتفزون عني وتمصونني وتمتلقون عليّ ! فقام مالك بن كعب الأرحبيّ فغضب الناس إلى امتثال ١٥  
أمر عليّ والسمع والطاعة له ، فانتدب ألفان فأمر عليهم مالك بن كعب هذا فصار بهم حسما ، ثم قدم عليّ على جماعة ممن كان مع محمد بن أبي بكر الصديق بمصر ، فأخبروه كيف وقع الأمر وكيف قتل محمد بن أبي بكر وكيف استقر أمر عمرو فيها ، فبعث إلى مالك بن كعب فرقه من الطريق ، وذلك لأنه خشي عليهم من أهل الشام قبل وصولهم إلى مصر ، واستقر أمر العراقيين على خلاف عليّ فنيا بأمرهم به وبنهاتهم

٢٠ (١) في الطبري (قسم أول ص ٣٤١٠) : « بل المعرة وطائفة منكم على العطاء ... الخ » .

عنه والخروج عليه والتتعد على أحكامه وأقواله وأفعاله لجهلهم وقلة عقولهم وجفائهم وظلمتهم ويغور كثير منهم ، فكسب على من ذلك الى ابن عباس رضى الله عنه وهو نائبه على البصرة يشكو اليه ما يلقاه من الناس من المخالفة والمعاتلة ، فرد عليه ابن عباس يسئله في ذلك ويمزيه في محمد بن أبي بكر ويمحته على تلاق الناس والعصبر على مسيئهم ، فإن ثواب الجنة خير من الدنيا ، ثم ركب ابن عباس الى الكوفة الى على واستخلف على البصرة زيادا ، وقد خرجنا عن المقصود .



- السنة التي حكم فيها محمد بن أبي بكر الصديق وفيه على مصر وهي سنة سبع وثلاثين من الهجرة - فيها كانت وقعة صفين بين على بن أبي طالب رضى الله عنه وبين معاوية بن أبي سفيان ، وفيها قتل عمار بن ياسر بن طامر بن مالك بن ١٠ كنانة المذلي - العباسي أبو اليقظان ، كان من نجباء الصحابة وشهد بدرا والمشاهد كلها وقُتل في صفين ، وكان من أصحاب على رضى الله عنه ، وفيها توفى حبيب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن نزيمة التيمي مولى أم سباع بنت أممار ، كنيته أبو عبد الله ، كان من المهاجرين الأولين ، شهد بدرا والمشاهد بعدها وروى عنه ١٥ أحاديث ، وفيها أيضا قتل بصيغ من أصحاب على رضى الله عنه أويس بن طامر المكراني القنري الزاهد سيد التابعين ، كنيته أبو عمرو ، أسلم في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وفيها قتل في وقعة صفين من أصحاب على رضى الله عنه هاشم بن حبة بن أبي وقاص الزهري ، وفيها توفى عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وفيها قتل كرتب بن صباح الحميري ، أحد الأبطال من أصحاب معاوية .

السنة التي حكم فيها محمد بن أبي بكر

(١) كذا في ف، ٥٠٢ وفي أسد الغابة (ج ١ ص ١٠٦) واللبدي (قسم ثالث ص ٢٣٨٢) :

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

### ذكر ولاية عمرو بن العاص ثانيا على مصر

بجل تاريخ عمرو  
ابن العاص بعد  
قصة الجبل

قد تقدم الكلام في أول ولايته على نسبه وصحته للنبي صلى الله عليه وسلم ثم أخذه مصر ثانيا في ترجمة محمد بن أبي بكر الصديق وكيفية قتاله وكيف ملك مصر منه . وولاية عمرو بن العاص هذا في هذه المدة من قبل معاوية بن أبي سفيان ، وكان دخوله الى مصر في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثلاثين ، وجمع اليه معاوية الصلاة والخراج في ولايته هذه . وسبب انتاء عمرو الى معاوية أن عمرا كان لما عزله عثمان بن عفان عن مصر بعبد الله بن مسعود بن أبي سرح المقتسم ذكره توجه عمرو وأقام بمكة منكفا عن الناس حتى كانت وقعة الجبل .

استشارته لابنه فيما  
يجزم وما أجاباه به

قال الحافظ أبو عبد الله النهدي قال جُورِيَّةُ بن أسماء حدثني عبد الوهاب ابن يحيى بن عبد الله بن الزبير حدثنا أشياخنا أن القننة وقعت وما رجل من قریش له نباهة أحمى فيها من عمرو بن العاص ، وما زال مقبلا بمكة ليس في شيء مما فيه الناس حتى كانت وقعة الجبل ، فلما فرغت بعث الى ولديه عبد الله ومحمد فقال : إني قد رأيت رأيا ولستما باللذين ترداني عن رأيي ولكن أشيرا علي ، إني رأيت العرب صاروا عتزين بضطربان ، وأنا طارح نفسي بين جزأري مكة ولست أرضى بهذه المتقلة ، فإلى أي الفريقين أعيد ؟ قال له ابنه عبد الله : إن كنت لا بد فاعلا فإلى علي ، قال : إني إن أتيت عليا قال : إنما أنت رجل من المسلمين ، وإن أتيت معاوية يخلطنى بنفسه ويؤثركني في أمره ، فأتى معاوية

وعن عمرو وغيره قال : دعا عمرو ابنه ، فأشار عليه عبد الله أن يلزم بيته لأنه أسلم له ، فقال محمد : أنت شريف من أشرف العرب وثاب من أنيابها ، لا أرى

- أن يتخلف ؛ فقال عمرو لأبنته عبد الله : أما أنت فأشرت على بما هو خير لي في آخرتي ؛ وأما أنت يا محمد فأشرت على بما هو أبه لذكرى ، ارتحلا ؛ فارتحلوا إلى الشام مُنَوَّة وعشية حتى أتوا الشام . فقال : يا أهل الشام ، إنكم على خير وإلى خير ، تطالبون بدم عثمان ، خليفة قتل مظلوما ؛ فمن عاش منكم فإلى خير ، ومن مات فإلى خير . فما زال مع معاوية حتى وقع من أمره ما حكيته في أول ترجمته وغيرها .
- ودخل مصر وولياها بعد محمد بن أبي بكر الصديق ومهد أمورها ، ثم نخرج منها وأفدا على معاوية بالشام واستخلف على مصر ولده عبد الله بن عمرو ، وقيل خارجه بن حذافة ، وحضر أمر الحكمين ، ثم رجع إلى مصر على ولايته ، ودام بها إلى أن كانت قصة الخوارج الذين خرجوا لقتل على ومعاوية وعمرو هذا ، فخرج عبد الرحمن بن ملجم لقتل على رضي الله عنه ، وقيس إلى معاوية ، ويزيد إلى عمرو بن العاص ، وسار الثلاثة كل واحد إلى جهة من هو متوجه لقتله ، وتواعد الجميع أن يثب كل واحد على صاحبه في سابع عشر شهر رمضان ؛ فأما عبد الرحمن فإنه وثب على ابن أبي طالب رضي الله عنه وقتله حسبا نذكره في ترجمته ؛ و[أما] قيس فوثب على معاوية وضربه فلم تؤثر فيه الضربة غير أنه جرح ؛ وأما يزيد فإنه توجه إلى عمرو هذا فعرضت لمروءة تلك الليلة تمنعته من الصلاة فصلى خارجه بالناس ، فوثب عليه يزيد يظنه عمرا وقتله ، وأخذ يزيد وأدخل على عمرو فقال يزيد : أما والله ما أردتُ غيرك ؛ فقال عمرو : ولكن الله أراد خارجه ؛ فصار مثلا : «أردتُ عمرا وأراد الله خارجه» . وأقام عمرو بعد ذلك مدة ستين حتى مات بها فيما نذكره إن شاء الله تعالى في آخر هذه الترجمة .

- قيل : إنه لما حضر عمرو بن العاص الوفاة بكى ، فقال له ابنه : أبكي جزوا  
من الموت ؟ فقال : لا والله ؛ وجعل ابنه يذكره بصحبته رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقبوره الشام ؛ قال عمرو : تركت أفضل من ذلك : شهادة أن لا إله إلا الله ،  
إني كنت على ثلاثة أطباق ليس منها طبق إلا عرفت نفسي فيها : كنت أول  
شيء كافرًا وكنت أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلو مت حينئذ  
لوجبت لي النار ؛ فلما بايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أشد الناس منه  
حياه ما ملأت عيني منه ، فلو مت حينئذ لقال الناس : هيتا لعمرو أسلم على خير  
ومات على خير أحواله ، ثم تلبست بعد ذلك بأشياء فلا أدري أصل أم لي ، فإذا أنا  
مت فلا يسكني علي ولا تبعوني نارًا ، وشدوا علي لآذاري فإني غاصم ، فإذا أوليتموني  
فأقصموا عندي قدر نحر جزور وتطعيمها أستانس بكم حتى أصل ما أراجح به رسل  
ربي . قال الذهبي : أخرجه أبو حنيفة في مسنده . وفي رواية : أنه بعد ما حوّل  
وجهه إلى الجدار وهو يقول : اللهم أمرتنا فمصبينا ، ونهيتنا فما آتينا ، ولا يسعنا  
إلا عفوك . وفي رواية : أنه وضع يده على موضع القل من عنقه ورفع رأسه إلى السماء  
وقال : اللهم لا قوى فانتصر ، ولا برى فاعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله  
إلا أنت ؛ فلم يزل يرتدّها حتى مات رضي الله عنه .

وقال الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن أباه قال :  
اللهم أمرت بأمر ونهيت عن أمور ، فتركها كثيرًا مما أمرت ووقعت في صغير  
مما نهيت ، اللهم لا إله إلا أنت ؛ ثم أخذ يلهامه فلم يزل يهّل حتى توفى .

قال الذهبي ، وأبده الطحاوي ، حدثنا المزيني سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول :  
دخل ابن عباس على عمرو بن العاص وهو مريض فقال : كيف أصبحت ؟ قال :

وفاة عمرو بن  
العباس وما قاله  
في اختصاره

أصبحتُ وقد أصلحت من دينائى قليلا ، وأفسدت من دينى كثيرا ، فلو كان ما أصلحتُ هو ما أفسدت لَفُزْتُ ، ولو كان ينعنى أن أطلب طلبت ، ولو كان يُخَيِّئُ أن أمُرُّ لمُرت ، فَعَفَى بموعظة أُنشع بها بَأْنِ أُنْى ؛ فقال : هيات يا أبا عبد الله ! فقال : اللهم إنا ابن عباس يُقْنِطُنِي من رحمتك نَفْذِ مِنِّي حَتَّى تَرْضَى .

- وكانت وفاة عمرو المذكور في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين فصلى عليه ابنه ودفنه ثم صلى بالناس صلاة العيد . قاله أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو . وقال الليث بن سعد والهيثم بن عدي والواقدي وآبن بَكِير : وسنه نحو مائة سنة . وقال أحمد السَّيْلِيّ وغيره : تسع وتسعون سنة . وقال ابن مُنِير : توفي سنة اثنتين وأربعين .

قلت : والأوَّل هو المتواتر . وكان عمرو رضى الله عنه من أدهى العرب وأحسنهم

دهاء عمرو بن  
الماص

- وأيا وتديرا . قيل : إنه أجمع مع معاوية بن أبي سفيان مرة فقال له معاوية : ١٠  
مَنِ النَّاسُ ؟ فقال : أنا وأنت والمغيرة بن شعبة وزباد ؛ قال معاوية : كيف ذلك ؟ قال عمرو : أما أنت فلأتأبى ؛ وأما أنا فللبهية ؛ وأما المغيرة فالعضلات ؛ وأما زياد فالصغير والكبير ؛ قال معاوية : أما ذاك فقد غابا فهاتِ ببيتك يا عمرو ؛ قال : وتريد ذلك ؟ قال نعم ؛ قال : فأخرج مَنْ عنك ، فأخرجهم معاوية ؛ فقال عمرو : يا أمير المؤمنين أسأذك ، فأدنى معاوية رأسه منه ؛ فقال ١٥  
عمرو : هذا من ذاك ، مَنْ معنا في البيت حتى أسأذك ! ولما مات عمرو ولى مصر عتبة بن أبي سفيان من قبل أخيه معاوية .



السنة الأولى من ولاية عمرو بن الماص الثانية على مصر وهي سنة ثمان وعشرين من الهجرة — فيها توجه عبد الله بن الحَضَرَمِيّ من قبل معاوية الى البصرة ٢٠  
ليأخذها ، وكان بها زياد بن أبيه ووقع بينهما أمور . وفيها سارت الخوارج لقتال على

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الأولى من ولاية  
عمرو الثانية

رضي الله عنه، وكان كبيرهم عبد الله بن وهب، فهزمهم على وقتل أكثرهم وقتل ابن وهب المذكور، وقُتل من أصحاب علي رضي الله عنه اثنا عشر رجلاً، وكانت الواقعة في شعبان من هذه السنة. وفيها توفّي صُهَيْب بن مِسْذَانَ بن مالك الرومي، سبّته الروم بخُلب إلى مكة فأشتراه عبد الله بن جُدْمان التيمي، وقيل: بل هرب من الروم فقدم مكة وحالف ابن جُدْمان، وكان صُهَيْب من السابقين الأولين شهيد بدرًا والمشاهد كلها، روى عنه أولاده حبيب وزيد وحزمة، وسعيد بن المسيّب وعبد الرحمن بن أبي ليل وكعب الأحبار، وكنيته أبو يحيى، توفي بالمدينة في شوال. ونشأ صُهَيْب بالروم فبقيت فيه عجمة. وفيها توفّي سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري كان من أهل مسجد قباء، وكنيته أبو سهل وقيل أبو عبد الله، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين علي بن أبي طالب، وهو ممن شهد بدرًا وأُحُدًا وانجلى. وفيها توفيت أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث بن كعب بن مالك، أسلمت قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بمكة وبايعت وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، ووُلد هناك عبد الله بن جعفر، ثم تزوجها بعد جعفر أبو بكر الصديق، فاستولدها عمدا أمير مصر المقدم ذكره، ثم تزوجها بعد أبي بكر علي بن أبي طالب، فولدت منه يحيى وعوفا.

§ أسر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر اصبعًا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعًا وتسعة أصابع. وفي كتاب درر التيجان: تسعة عشر اصبعًا.

(١) حكى في ف، م. وفي كتاب المعارف لابن قتيبة (ص ١٣٥) وأولاده: حمزة وصبي وحمارة. وفي تهذيب التهذيب (ج ٤ ص ٤٣٩) روى عنه بنوه: حبيب وضمرة وسعد وصالح وصبي وعياد وحسان ومحمد... وابن ابنه زيد بن صبي بن صبيب. (٢) في الأصلين: «بقيت». (٣) كذا في الطبري والتهذيب. وفي ف، م «حبيب» وهو خطأ. (٤) كذا في م، ف. وفي طبقات ابن سعد: «ابن تيم».





ما وقع من  
الحادث في السنة  
الثانية من ولاية  
عمرو الثانية

السنة الثانية من ولاية عمرو الثانية على مصر وهي سنة تسع وثلاثين — فيها  
أيضا كانت وقعة الخوارج مع علي بن أبي طالب بمجروراء وبالغيلة ، قاتلهم علي  
فكسرهم وقتل رؤسهم ، ومحمد بن شكر لما أتى بمُجَدِّج <sup>(١)</sup> اليد مقتولا ، وكان رؤوس  
الخوارج زيد بن حفص الطائي <sup>(٢)</sup> وشريح بن أوفى <sup>(٣)</sup> المهدي وكانا على المجنَّحين ، وكان  
رأسهم عبد الله بن وهب الراسبي ، وقد تقدم ذكرها في السنة الماضية ، والأصح أنها  
في هذه السنة ؛ وكان على رجالهم حُرْقُوص بن زهير . وفيها بعت معاوية يزيد  
ابن شجرة الرهاي ليقم الحج ، فنازله قُتْم بن عباس ومائمه ، وكان من جهة علي ، فتوسط  
بينهما أبو سعيد الخدري <sup>(٤)</sup> وفيه ، فاصطلحا على أن يقيم الموسم شيبة بن عثمان البديري  
حاجب الكعبة . وفيها أيضا بعت معاوية ابن عوف في ستة آلاف فارس وأمره أن  
يأتي هيت والأببار والمدائن ، وكان بهيت أشرس بن حسان البلوي <sup>(٥)</sup> من جهة علي  
وقد تفرق عنه أصحابه ولم يبق معه سوى ثلاثين رجلا ، فخرج إليهم وقاتلهم وقتل  
ابن أشرس وأصحابه . وفيها أرسل معاوية الضحاك بن قيس في ثلاثة آلاف وأمره  
بالغارة على من هو في طاعة علي من الأعراب . وفيها توفي سمعد بن عابد ويعرف  
بسمعد القرظ مولى عمار بن ياسر (القرظ : ورق السلم كان يحلبه ويبيعه للديباغ  
فسمي به) وكان سمعد يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبَاء ثم أذن  
على عهد أبي بكر وعمر ، وهو من الصحابة وله رواية .

(١) كذا في الكامل لغيره (ص ٦٥ طبة ليسيك) وفي الأصل : « بالندع اليه » وهو تحريف ،

لأن مجدج اليد لقب عمرو بن أبي نصر أراخنة . (٢) في الطبري : زيد بن حنين

أوحسن ، وفي الكامل : زيد بن حسن . (٣) كذا في ف والطبري والكامل لابن الأثير .

وفي م : شريح بن أبي أوفى . (٤) كذا في الطبري والكامل والمعارف لابن تيمية . وفي الأصل :

شيبان بن عثمان . (٥) في الطبري (ص ٣٤٤٦ من القسم الأول) : « أشرس بن حسان البكري » .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة أصابع .



١٢٩

ما وقع من الحوادث  
في السنة الثالثة من  
ولاية عمرو الثانية  
على بن أبي طالب  
ومقتله

- السنة الثالثة من ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصر وهي سنة أربعين -
- فيها بعت مملوكة بئر بن أبي أوطاة في ثلاثة آلاف من المغاطلة الى الخجاز، فقدم
- المدينة وطأ على متوليها وهو أبو أيوب الأنصاري ففرض منها أبو أيوب . وفيها قتل
- أمير المؤمنين أبو الحسن على بن أبي طالب ، وأسم أبي طالب عبد مناف بن
- عبد المطلب ، وأسم عبد المطلب شيبة الحمد بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ،
- وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، وهي بنت عم أبي طالب كانت
- من المهاجرات ، وتوفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وهو أحد السابقين
- الأوائل وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة؛ وأما ما ورد في حقه من الأحاديث وما وقع
- له في الغزوات فيضيق هذا المحل عن ذكر شيء منها، وفي شهرته رضى الله عنه ما يقضى
- عن الإطناط في ذكره؛ قتله عبد الرحمن بن ملجم، جلس له مقابل السنة التي يخرج
- منها على إلى الصلاة ، فلما أن خرج على إلى صلاة الصبح شد عليه عبد الرحمن
- المذكور فضره بسكين كانت معه أو بسيف في جبهته وفي رأسه فحمل من وقته
- وقبض على عبد الرحمن المذكور، فقال على : أطمموه وأسقوه فإن عشت فانا ولي
- دعى، إن شئت قتلت وإن شئت صفوت؛ وإن مت فآكلوه قتلى ولا تمتدوا إلى الله
- لا يحب المتدين . وكان عبد الرحمن قد سم سيفه، فتم على رضى الله عنه جرحا يوم
- الجمعة والسبت وتوفي ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان من السنة،
- وتولى الخلافة من بعده ابنه الحسن بن على رضى الله عنهما، وكانت خلافة على
- رضى الله عنه أربع سنين وتسعة أشهر . ولما دفن على أحضر عبد الرحمن بن ملجم

(١) السنة: المغلة على الباب بنى الباب من الممر . وقيل هى الباب قمه . وقيل هى الساحة بين يديه .

فاجتمع الناس وجاموا بالنفط والبوارى ، فقال محمد بن الحنفية والحسن والحسين ولدا علي وعبد الله بن جعفر ابن أخيه : دعونا نُسَافِ منه ، ففَطَعَ عبد الله يديه ورجليه فلم يَمَزْغَ ولم يتكلم وكَلَّ حنياه ، وجعل يقول : إِنَّكَ لتكمل عيني عمك هذا ، وعيناه تسيلان على خدي ، ثم أمر به فمُلِحَ على قطع لسانه ، ففَزَعَ ، فقيل له في ذلك ؛ فقال : ما لك أن أجزع ولكن أكره أن أبقي في الدنيا لا أذكر الله ! ففَطَعُوا لسانه ، ثم أخرجوه في قَوْصَرَةٍ ، وكان — قبعه الله ولعته — أسمر حسن الوجه أفلح في جبهته أثر السجود . وقال جعفر بن محمد عن أبيه قال : صَلَّى الحسن عليّ رضي الله عنه ودُفِنَ بالكوفة عند قصر الإمارة وعُمِّيَ قَبْرُهُ لثلاث تَبَشُّه الخوارج . وقال شريك وغيره : نقله الحسن الى المدينة . وذكر المبرد عن محمد بن حبيب ، قال : أول من حُوِّلَ من قبر الى قبر عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه . وفيها تُوقَى لَيْدُ بن ربيعة بن كلاب بن مالك بن جعفر بن كلاب الصنعائي العامري الشاعر المشهور ، كنيته أبو عَظِيل ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من القبائل الذين أسلموا بعد الفتح ، ووقد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة وأسلم . وفيها تُوقَى تَمِيمُ بن أَوْس ابن خازجة أبو رُقِيَّة الحَقِيمِي الدارِي الصنعائي المشهور ، وأختلف في نسبه الى الدار ابن هاشم أحد بني نَظْم . أسلم تميم سنة تسع ، رضي الله عنه .

§ أسر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وستة عشر أصبعاً ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وسبعة عشر أصبعاً ، وفي كتاب درر التيجان : وستة أصابع .

(١) وردت هذه العبارة هكذا في النسختين وهي غير واضحة ، ردوها المبرد في الكامل طبع أوربا ص ٥١ هـ هكذا : « فقال عبد الله بن جعفر يا أبا محمد ادفعه اليّ أشف نفسي من فاختقوا في قتله فقال قوم : أحمي له ميلين وكله بما غسل يقول انك يا ابن أمي لتكمل عمك بطولين مضاضين وقال قوم بل قطع يديه ورجليه . وقال قوم بل قطع رجله الخ » . (٢) في ص ، م : « الى قوصرة » والسياق يقتضي ما أثبتناه . والقوصرة : وعاء من قصب يرفع فيه القرمن البوارى .



- السنة الرابعة من ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصر وهي سنة  
 إحدى وأربعين، وتسمى هذه السنة عام الجماعة لأجتماع الأئمة فيه على خليفة واحد  
 وهو معاوية بن أبي سفيان - فيها (أخى في سنة إحدى وأربعين) بايع الحسن بن علي  
 رضي الله عنه بالخلافة معاوية وخلع نفسه . وسببه : أنه لما ولي الخلافة بعد وفاة  
 والده علي رضي الله عنه أحبه الناس حباً شديداً زائماً وأجمعوا على طاعته، وأستمر  
 في الخلافة أشهراً، فلما رأى الأمر مآله للقتال مع معاوية وألح عليه أهل العراق حتى  
 نخرج في جموعه الى نحو الشام ونخرج معاوية أيضاً يميؤشه في طلب الحسن رضي الله  
 عنه، ثم أرسل معاوية الى الحسن يطلب الصلح . قال خليفة : فاجمعا بمسكن، وهي  
 بأرض السواد من ناحية الأنبار، فابسطلعا في ربيع الآخر وسلم الحسن الأمر الى  
 معاوية، لا من جزع بل شفقة على المسلمين، فإن الذي كان أجمع للحسن من  
 العساكر أكثر مما كان اجتمع لأبيه ولكن ترك ذلك خوفاً من مسفك السماء .  
 ولما وقع ذلك دخل على الحسن سفيان أحد أصحابه وقال : السلام عليك يا مذل  
 المؤمنين، فقال الحسن : لا تقل ذلك، إني كرهت أن أقتلكم في طلب الملك . قال  
 الحافظ النحوي قال أبو بكر : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن  
 ابن علي الى جنبه وهو يقول : <sup>١٥</sup> « إِنَّ أَخِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَمْ أَلَمْ أَنْ يَصْلَحْ بِهِ بَيْنَ  
 فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . أخرجه البخاري . وفيها توفى صفوان بن أمية بن  
 خلف الجهمي، شهيد حبيباً مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم بعدها، وأغار النبي  
 صلى الله عليه وسلم سلاحي كثيراً . وفيها توفيت حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها  
 بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ما وقع من  
 الحوادث في السنة  
 الرابعة من ولاية  
 عمرو الثانية

§ أمر النيل في هذه — السنة الماء القديم ثمانية أذرع وستة عشر أصبعاً، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وسبعة أصابع .



- السنة الخامسة من ولاية عمرو بن العاص الثانية على مصر وهي سنة  
 اثنتين وأربعين — فيها بعث معاوية المُنْبِغَةَ بن شُعْبَةَ إلى زياد بن أبيه فغَدَعَهُ وأَنْزَلَهُ  
 من قلعة . وفيها وَلَّى معاوية مَرْوَانَ بن الحَكَمَ المدينة فاستَقْضَى مَرْوَانُ عبدَ الله بن  
 الحارث بن نوفل . وفيها تحوَّكت الخوارج الذين بقُوا من يوم النهروان . وفيها تَوَفَّى  
 حبيب بن مَسْلَمَةَ بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سُفْيَانَ<sup>(١)</sup>  
 ابن حارث أبو عبد الرحمن وقيل أبو مَسْلَمَةَ، ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها تَوَفَّى عِثَانَ بن طلحة بن أبي طلحة بن  
 عبد الدار بن قُصَيِّ بْنِ الْحَكَمِ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين ممن  
 أسلم في هجرة الحُدَيْبِيَّة .

ما وقع من  
 الحوادث في السنة  
 الخامسة من ولاية  
 عمرو الثانية

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة  
 سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع . وفي درر التيجان : أربعة أذرع وثلاثة أصابع .



### ١٥ ذكر ولاية عُبَيْدَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ على مصر

هو عُبَيْدَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ — واسم أبي سُفْيَانَ صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس —  
 أخو معاوية بن أَبِي سُفْيَانَ لأبيه . ولَهُ أخوه معاوية إمارة مصر بعد وفاة  
 عمرو بن العاص رضي الله عنه في شَوال سنة ثلاث وأربعين . ودخل عُبَيْدَةَ مصر

حجة بن أبي سُفْيَانَ  
 وولايته على مصر

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد (ج ٧ ص ١٣٠ من القسم الثاني) «ابن عمرو بن سُفْيَانَ» .

في ذي القعدة منها . وكان عتبة هذا شهد مع عثمان بن عفان يوم الدار . قال الحافظ ابن عساكر في تاريخه : قَدِمَ على أخيه معاوية يَدْمَشْقَ ، وكان له بها في درب الجمالين (١) دار ، وولَّى المدينة والطائف والموسم لأخيه معاوية غير مرة ، وشهد وقعة الجمل مع طائفة رضى الله عنها ثم انهزم ، فعبره عبد الرحمن بن الحكم :

لَعَمْرِي والأُمُورُ لها دَوَاج \* لقد أبعدت يا حُجَبَ الفِرَارِ

وقال ابن عساكر عن الميثم بن عدي : ذكر ابن عباس حبة بن أبي سفيان في العُور ، فَبَعَثَ عِنْدَهُ يومَ الجَمَلِ مع طائفة . وقال أبو بكر الخطيب : حج حبة ابن أبي سفيان بالناس ستة إحدى وأربعين وستة اثنين وأربعين . وقال الإصمعي :

الخطباء من بني أمية : حبة بن أبي سفيان ، وعبد الملك بن مروان . وقال أبو حاتم : ومصلوب به

أوصى حبة بن أبي سفيان مؤذنب ولده فقال : ليكن أول إصلاحك بنى إصلاحك (٢)

لنفسك ، فإن عُيُوبَهُمْ معقودة ببيتك ، فالحسن عندهم ما فعلت ، والفقيح ما تركت ،

وعلمهم كتاب الله ولا تُلْمَهُمْ فيقرُّوا ، ولا تدعهم منه فيهجروا ؛ وروهم من الحديث (٣)

أشرفه ، ومن الشعر أعفه ؛ ولا تخرجهم من علم إلى علم حتى يُحْكَمَوه ، فإن ازدحام

الكلام في السمع مَضَلَّةٌ للفهم ؛ وهدنهم في أدبهم ثُونٌ ؛ وكفى بهم كالطبيب (٤)

الرفيق الذي لا يسجل بالدواء حتى يعرف الدواء ، وامتنعهم من محادثة النساء ،

واشغلهم بسير الحكماء ؛ واسترذني بأدبهم أزدك ، ولا تشككن على صُدر مني فقد

اتككت على كفاية منك . انتهى .

(١) في ف : « الجمالين » . (٢) كما في أحد الأصلين . وفي الآخر : « عبد الرحمن

ابن أم الحكم » . (٣) وردت هذه الوصية في عيون الأخبار (ج ٢ ص ١٦٦ طبة دار الكتب

وفي البيان والتبيين (ج ٢ ص ٣٥ طبة القاهرة سنة ١٣٣٢ هـ) والقصد للفريد (ج ١ ص ٢٧٧ طبة

بولاق) باختلاف يسير في بعض التراكيب لا يخرجها عن المعنى المراد ؛ ونسبها صاحب القصد لسروين حبة .

(٤) كما في القصد للفريد وعيون الأخبار . وفي الأصلين : « ولا تخرجهم من باب العلم إلى غيره » .

(٥) كما في البيان والتبيين . وفي القصد للفريد : « شخلة » . وفي م : « فضلة القهم » وهو تحريف .

خطبة له في أهل  
مصر

- ولما قَدِمَ عتبة إلى مصر في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين أفام بها أشهراً  
ثم خرج منها واقداً على أخيه معاوية بدمشق، واستخلف على مصر عبد الله بن قيس  
ابن الحارث، وكانت في عبد الله المذكور شدة فكرهه الناس بمصر، فبلغ ذلك عتبة  
هذا فرجع إلى مصر ومعه المبر وقال : يا أهل مصر، قد كنتم تميزون ببعض المنع  
منكم لبعض الجور عليكم ، وقد وليكم من إن قال فعل ، فإن أبيتكم <sup>(١)</sup> دراًكم بيده ، فإن  
أبيتكم دراًكم بسيفه ، ثم جاء في الآخر ما أدرك في الأول ، إن البيعة شائعة ، لنا عليكم  
السمع والطاعة ، ولكم علينا العدل ، فأبينا فدر فلا فمة له عند صاحبه ، فتأناه  
المصريون من جنبات المسجد : سمماً سمماً ، فتأناهم عتبة : عدلاً عدلاً . ثم نزل .

- ١٠ . بجمع له أخوه معاوية الصلاة والخروج ، وعقد عتبة هذا لملقمة بن يزيد على  
الاسكندرية في أثنى عشر ألفاً من أهل الديوان تكون بها مراطلة ، ثم خرج إليها عتبة  
بعد ذلك مراطلة في ذى القعدة وقيل في ذى الحجة ، وهو الأشهر سنة أربع وأربعين  
من الهجرة ، فأتى بها في الشهر المذكور . وتولى مصر بعده عقبة بن عامر الجهني ،  
وكانت ولاية عتبة على مصر سنة واحدة وشهراً واحداً .



- ١٥ . السنة التي حكم فيها عتبة بن أبي سفيان على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين .  
فيها شق بئر بن أبي أرطاة بأرض الروم مراطلة : وفيها فتح عبد الرحمن بن سبرة  
ولاية عتبة

ما وقع من الحوادث  
في السنة الأولى من  
ولاية عتبة

- (١) كما في تاريخ ولاية مصر وقضاتها للكتبي (ص ٣٥) والمقرئ (ج ١ ص ٢٠١) وفي ٢ :  
« دواكم » . وفي ف « دواكم » . (٢) كما في الكتبي . وفي الأصلين : « ثم جاء  
في الأخير » . وفي المقرئ : « ثم ربا في الأخير » . وقد ذكرت هذه الخطبة في العقد الفردي  
(ج ٢ ص ٢١٩٤) بصيغة تختف قليلاً عما هنا . (٣) كما في تاريخ ولاية مصر وقضاتها  
والمقرئ . وفي ٢ : « متبايسة » . وفي ٣ : « متبايسة » بإعمال الحرف الخامس .

الزُرْنَج وغيرها من بلاد بَحْصَان. وفيها انتزع عُقبة بن نافع الفهري كُورًا من بلاد السودان وَوَرْدَان من بلاد بَرْقَة. وفيها توفي عبد الله بن سَلَام الاسرائيلي — ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة من الأَنْصَار، وقال: كنيته أبو يوسف، وكان اسمه الْحَصِين، فلما أسلم في السنة الأولى من الهجرة سَمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. وهو رجل من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب طليهما السلام، وهو صاحب القصة مع اليهود. وفيها توفي محمد بن مَسْلَمَة بن خالد الأنصاري الصَّحَابِي، مذكور في الطبقة الأولى من الأَنْصَار، أسلم بالمدينة على يد مُصَنَّب ابن مُخَيْر، وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عُبَيْدَة بن الجراح وشهد بدرًا والمشاهد كلها ومات في صفر.

١٠ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم تسعة أذرع وثلاثة أصابع، يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعًا ونحسة أصابع. وذكر في دُرَر التَّيْجَان: أن الماء القديم في هذه السنة أربعة أذرع وثلاثة أصابع.



السنة الثانية من ولاية حُتَيْب بن أبي سُفْيَان على مصر وهي سنة أربع وأربعين — فيها توفي حُتَيْب صاحب الترجمة صاحبًا تَهْتَمُّ ذكره. وفيها غزا الْمُهَلَّب بن أبي صُفْرَة أرض الهند وسار إلى قَنْدَاهِيل وكَسَرَ الْعَدُوَّ وَسَلَّم وَقَعَ، وهي أولُ غَزَوَاتِهِ. وفيها سَجَّ الخليفة مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان بالناس من الشام. وفيها زاد مُعَاوِيَة في مقصورة جامع دمشق، وكان قد أحدثها لما وَقَبَ عليه الْبَرَك لِقَتْلِهِ. ثم أحدث في هذه السنة أيضًا مَرْوَان بن الْحَكَم مقصورة المدينة وهو ولي عليها. وفيها أوغل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد في بلاد الروم وشقَّ بها. وفيها غزا بَسْر (١) كذا في م. وفي ف: الرّج. وظنًا من بلاد بَحْصَان. (٢) مدينة بالسند، وهي نصب لولاية قتال لما التفتة.

ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية حُتَيْب



ابن أبي أرطاة في البحر . وفيها عزل معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة . وفيها  
 تُوِّقَ الحارث بن تَزِيمَةَ بن عَدِيَّ بن أُبَيٍّ بن خُثَمِ الأشجلى أبو بشير الصباحي ، هو من  
 الطبقة الأولى من الأنصار ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وآتى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بيته وبين لماس بن أبي البَكْبَكِ . وفيها تُوِّقَتِ أم المؤمنين أم حَنِيَّة  
 بنت أبي سُفْيَانَ على الصحيح ، وأسمها رَمْلَةٌ ، وهي أخت معاوية لأبيه ، وأما  
 صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وهي أبنة عمّة حُذَافَةَ بن عَفَانَ ،  
 وكان تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنثشة ، وذلك في سنة ست من الهجرة  
 أوسج . وفيها تُوِّقَ أبو بُرْدَةَ بن نِيَارِ بن عمرو بن حُيَيد بن عمرو بن كلاب ، وهو  
 من الطبقة الأولى من الأنصار من الصحابة ، شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرًا  
 وأُحُدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها تُوِّقَ أبو موسى  
 الأشعري واسمه عبد الله بن قيس بن سلم الجبالي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ، قَمِمْ عليه مُسَلِّمًا مع أصحاب السيفين واستعمله رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على زَيْد وَعَدَن ، ثم وَلِيَ الكوفة والبصرة لعمر بن الخطاب رضى الله عنهما .  
 ومات في ذي الحجة .

- ١٥ قَامَ النِيلُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةَ أَذْوَاعٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَصْبَعًا ،  
 مَبْلَغُ الزَّيَادَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَإِصْبَعًا وَاحِدًا .

### ذِكْرُ وِلَايَةِ عَقْبَةِ بِنِ عَامِرٍ عَلَى مِصْرَ

هو عَقْبَةُ بِنِ عَامِرٍ بِنِ عَمْرِو بِنِ عَدِيٍّ بِنِ رِفَاعَةَ بِنِ مَوْدُوعَةَ بِنِ عَدِيٍّ  
 ابْنِ خُثَمِ بِنِ الرَّصَةِ بِنِ رَشْدَانَ بِنِ قَيْسِ بِنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيِّ ، أَبُو حَمَادٍ الصَّحَابِيُّ ،

عقبه بن عامر  
 وولايته على مصر

- ٢٠ (١) كذا في طبقات ابن سعد (ص ٢١ من القسم الثاني ج ٣ طبعة لندن) وفي ٢ ، ف :  
 « ابن أبي خُثَمِ » .

شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص ثم وليها من قبل معاوية بن أبي سفيان بعد موت أخيه عتبة بن أبي سفيان في سنة أربع وأربعين، وكان يخضب بالسواد .

قال صاحب البنية : ودأب بمصر الى أن قدم مسلمة بن مخلد على معاوية بدمشق، فولاه مصر وأمره أن يكتم ذلك عن عتبة بن عامر، ثم سيره الى مصر وأمر معاوية عتبة بفزؤ رؤيس ومعه مسلمة بن مخلد المذكور، وخرجا الى الإسكندرية ثم توجها في البحر، فلما سار عتبة استولى مسلمة على ممر إمرته، فبلغ ذلك عتبة ابن عامر، وكان ذلك لشربقين من ربيع الأول ستسبع وأربعين، وكانت ولايته ستين وثلاثة أشهر، وتولى مسلمة . وآخر من روى عن عتبة بمصر أبو قهيل . انتهى .

وقال الحافظ شهاب الدين أحمد بن حنبل في الإصابة : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين، منهم ابن عباس وأبو أمامة وجبير بن نفير وسبعة بن عبد الله الجهمي وأبو إدريس الخولاني وخلق من أهل مصر .

قال أبو سعيد بن يونس : كان قارئا عالما بالفرائض والفقه صحيح اللسان شاعرا كاتباً، وهو آخر من جمع القرآن . قال : ورأيت مصحفه بمصر على غير تأليف مصحف عثمان، وفي آخره : كتبه عتبة بن عامر بيده .

وفي صحيح مسلم من طريق قيس بن أبي حازم عن عتبة بن عامر قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة وأنا في غم لي أرهاها فتركها ثم ذهبت اليه فقلت : يا نبي فبايعني على الهجرة . وهذا الحديث أخرجه أبو داود والنسائي . وشهد عتبة بن عامر الفتوح، وكان هو الرائد الى عمر بفتح دمشق . وشهد صفين مع معاوية وأمره بعد ذلك على مصر .

وقال أبو عمر الكندي : جمع له معاوية في إمرة مصر بين الخراج والصلاة ، فلما أراد عزله كتب إليه أن يفزرو رويدم ، فلما توجه مسافرا استولى مسلمة ، فبلغ عتبة فقال : أغربة وعزلا ! وذلك في سنة سبع وأربعين . ومات في خلافة معاوية على الصحيح .

- وحكى أبو زرعة في تاريخه عن عباد بن بشر قال : رأيت رجلا يحدث في خلافة عبد الملك فقلت : من هذا ؟ فقالوا : عتبة بن عامر الجهني . قال أبو زرعة : فذكرته لأحمد بن صالح ، فقال : هذا غلط ، مات عتبة في خلافة معاوية . وكذلك أخوه الواقدي ، وفيه ، زاد في آخرها : وأما قول خليفة بن خياط : قُتل في النهروان من أصحاب علي ، أبو عمرو عتبة بن عامر الجهني فهو آخر ، بدليل قول خليفة في تاريخه في سنة ثمان وخمسين مات عتبة بن عامر الجهني . انتهى كلام شيخ الإسلام ابن حجر .
- وقال صاحب كتاب "المقود النزية في الأمراء المصرية" : توفي عتبة في سنة ثمان وخمسين بمصر ، وقبره يزار بالقرافة .

ⓧ  
اختلاف المؤرخين  
في موت عتبة

- وقال صاحب كتاب "مذهب الطالبين إلى قبور الصالحين" : عتبة بن عامر الجهني من أعلام الصحابة معدود من خدام النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يأخذ بزمام بقلعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقودها في الأسفار ، وعنده له رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل المودتين وحته على قراعتها ، وهو أحد من شهد فتح مصر من الصحابة ، وولى مصر لمعاوية بن أبي سفيان بعد عتبة بن أبي سفيان ، ثم غزا في البحر سنة سبع وأربعين . وهو أقل من نشر الرايات على السفن ، فلما خرج إلى الفزرو جاء كتاب معاوية بعزله وولاية مسلمة ، فلم يظهر مسلمة ولايته ، فقال عتبة : مالي أرى الأمر أبطأ علي ؟ قالوا : ولى مسلمة بن محمد ، قال عتبة : ما أنصفنا معاوية عزلنا وغربنا .

قال : ولأهل مصر فيه اعتقاد عظيم ، ولم يحو مائة حديث . وقد ذكر ابن  
عبد الحكم أحاديث التي رواها عنه أهل مصر .

الحديث الأول — منها : « من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى [ صلاة ] غير مائة <sup>(١)</sup>  
ولا لاه كُفِّر عنه ما كان قبلها من سيئاته <sup>(٢)</sup> » .

الحديث الثاني — قال عتبة : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تعجب <sup>(٣)</sup>  
ربك من شاب ليس له صَبَوة <sup>(٤)</sup> » .

الحديث الثالث — قال عتبة <sup>(٥)</sup> : كنتُ أخذُ بزمام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في بعض غاب المدينة ، فقال لي : « يا عتبة ألا تركب » فاشتقتُ أن تكون مصيبة ،  
فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبتُ هَتَمَةً ، ثم ركب فقال : « ألا أملك  
سُورتين » قلتُ : بلى يا رسول الله ، قال : فأقرأني : ﴿ قُلْ أَهْؤُلَاءِ رِبِّ الْقُلُوبِ ﴾ <sup>(٦)</sup>  
و﴿ قُلْ أَهْؤُلَاءِ رِبِّ النَّاسِ ﴾ ، ثم أقيمت الصلاة فقمم وصلى بهما وقال : « اقرأهما  
كلما نمت » .

ثم قال : وليس في الجبانة قبر صحابي مقطوع به إلا قبر عتبة فإنه زاره الخلف  
عن السلف .

وقال الشيخ الموفق ابن حبان في تاريخه المرشد ناقلاً عن حَمَلَةَ من أصحاب  
الشافعي : إن البقعة التي دُفِنَ فيها عتبة المذكور بها أيضاً قبر عمرو بن العاص وقبر

- (١) الإضافة من تاريخ ابن عبد الحكم (ص ٢٩١) . (٢) في تاريخ ابن عبد الحكم :  
« ما كان قبلها من سيئة » . (٣) في لسان العرب والنهاية لابن الأثير : « يجب ربك ... الخ »  
ولم نجد هذا الحديث في تاريخ ابن عبد الحكم المطبوع . (٤) في تاريخ ابن عبد الحكم (ص ٢٩٤) :  
« من عتبة بن عامر قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت :  
أقرني من سورة هود أو سورة يوسف فقال : « لن تقرأ أبداً عند الله من قل أهوذا رب الهلاك » .

- أبى بصرة الصحابيين، نحوهم التبعة التي هدمها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ثم بناها البناء المهود الآن . ورُويَ بعضُ الأمراء في النوم ممن جاوره، فقبل له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفرتُ بمجاورة عقبة . ورُويَ له من البركات روايات كثيرة : منها أنَّ رجلاً أسر له ولد فأتى قبر عقبة ودعا الله عز وجل فقام من عند قبره فلقى ابنه في الطريق . انتهى كلام صاحب مهذب الطالبين .



- السنة الأولى من ولاية عقبة بن حامر الجهمي على مصر وهي سنة خمس وأربعين — فيها غزا معاوية بن حُذَيج إفريقية من بلاد المغرب . وفيها سار عبد الله بن سَوار البَردى فافتح القيقان وغنم وسلم وطاد . وفيها عَزَلَ عبد الله ابن حامر عن البصرة ، فاستعمل عليها معاوية الحارث بن عمرو الأزدي ثم هُزِلَ ١٠ عن قريب وولى عليها زياد بن أبيه ، فبادر زياد وقتل سَهم بن غالب الذي كان خرج في أقل الأمر على معاوية وصلبه . وفيها توفيت أم المؤمنين حفصة بنت عمر ابن الخطاب زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنها زينب بنت مَظْمُون أخت عثمان بن مظنون . قال ابن سَعد بإسناده : وُلدت حفصة وقريش تَنِي البَيت قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين . وذكر الذهبي وفاتها ١٥ في سنة إحدى وأربعين وتأجه جماعة على ذلك . وفيها توفى زَيْد بن ثابت بن الضحَّاك ابن زيد الأنصاري الصحابي ، وهو من الطبقة الثالثة من الأنصار، كنيته أبو سعيد وقيل أبو خازجة . قال الإمام أحمد بن حنبل حدثنا وكيع عن سُفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أرحمُ أمتي أبو بكر وأشدُّها في دين الله عُمر وأصدقها حياة عثمان وأعلمها بالفرائض زيد ٢٠ بن ثابت " .



حراثة السنة  
الأول من ولاية  
عقبة بن حامر

قلت : وهو من كتاب الوحي والقراءة . وفيها توفى سلمة بن سلامة وكنتيه أبو عوف . وقيل أبو ثابت . وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، صحابي مشهور، شهد المقتبين وبدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى سهل ابن عمرو بن زيد بن جشم الأنصاري، ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الصحابة ممن شهد أحدا<sup>(١)</sup> واختلف وما بعدهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى حاتم ابن عدي، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، وكنتيه أبو عمرو وقيل أبو عبد الله، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر إلى قباء .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وسبعة أصابع . وقال صاحب دُرِّ التيجان : وسبعة عشر أصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا ونمسة أصابع .



السنة الثانية من ولاية عُقبة بن عامر الجهني على مصر وهي سنة ست وأربعين — فيها عزل الخليفة معاوية عبد الرحمن بن سمرة عن حِمْيَران وولاهما الربيع بن زياد الحارثي، تخاف الترك وجمع ملكهم «كابل شاه» الجموع وزحف على المسلمين ففرح المسلمون عن مدينة كابل، ثم لقيهم الربيع هنا وقاظهم (أعنى الترك) فهزمهم الله تعالى، وساق وراهم المسلمين إلى الرُّجْم، وغنموا منهم شيئا كثيرا. وشق المسلمون بأرض الروم في هذه السنة . وفيها توفى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لما رجع من بلاد الروم إلى حمص، وكان قد شق بالروم وفتح حصونا كثيرة، فسقاه ابن أمّال النصراني شربة مسمومة فمات منها . وهو عن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
عقبة بن عامر

①

- (١) كذا في ب وأسد القابة (ج ٢ ص ٣٦٨) والاصابة . وفي ٢ : « بدرا » .  
(٢) كذا في ف، ٢، وأسد القابة والاصابة . وفي طبقات ابن سعد : « كان يفتي أبا بكر » .  
(٣) كذا في تاريخ الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وأربعين . وفي ٢، ف :  
« أنابك » .

وقيل إنه مات في سنة تسع وأربعين . وفيها توفي هريم بن حيان العبدى البصرى<sup>(١)</sup> ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من الفقهاء المخدّين والزهاد من أهل البصرة ، وهو أحد الزهاد الثمانية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وسبعة أصابع ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع . وفي الدور : ثمانية عشر ذراعا وتسعة أصابع .



السنة الثالثة من ولاية عقبة بن عامر الجلفى على مصر وهي سنة سبع وأربعين — فيها عزل عقبة المذكور عن مصر . وفيها سار رؤف بن ثابت الأنصارى من طرابلس الغرب ودخل إفريقية ثم عاد من سته . وفيها غزا عبد الله بن سوار العبدى القيقيان أيضا ، فجمع له الترك وأتقوا معه فاستشهد عبد الله وسائر من كان معه من الجيوش . وفيها شق مالك بن هبيرة بأرض الروم . وفيها أقام الموسم حثبة ابن أبى سفيان . وفيها توفي قيس بن عاصم بن سنان ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة في الصحابة ممن أسلم من العرب ورجع إلى بلاد قومه ، وكنيته أبو على وقيل أبو قبيصة .

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
عقبة بن عامر

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر أصبعا . وفي درالتيبان : وثلاثة وعشرون أصبعا ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية مسلمة بن مخلد على مصر

هو مسلمة بن مخلد بن صامت بن نيار بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، أبو ممن وقيل أبو سعيد ،

رحمة مسلمة بن  
مخلد ولاية على  
مصر

(١) كذا في طبقات ابن سعد ، والطبرى ، وابن الأثير . وفي ف ، م : « الأزدى » .

(٢) كذا في ف ، م . وفي م : « ستة » . (٣) في طبقات ابن سعد : « أبو عمر » .

الصحابي الأنصاري (ومسلمة بفتح الميم وسكون السين المهمل، ومخلد بضم الميم وتشديد اللام) . ولأه معاوية بن أبي سفيان مصر بعد عزّل حُقبَة بن عامر الجُهَنِّي في سنة سبع وأربعين حميا تهلّم ذكره في آخر ترجمة عقبة، وجمع له معاوية الصلاة والخراج وبلاد المغرب . فلما ولي مسلمة مصر انتظمت غزواته في البر والبحر : منها غزوة القسطنطينية الآتي ذكرها، ولم يحضرها غير أنه حسن لمعاوية غزوها . وفي أيام ولايته حل مصر نزلت الروم البرّس في سنة ثلاث وخمسين

فاستشهد في الوقعة ورفقان مولى عمرو بن العاص في جمع من المسلمين . وفي إصرته لمصر أيضا هدم ما كان عمرو بن العاص بناء من المسجد بمصر وبناءه هو وأمر ببناء منار المسجد، وهو أوّل من أحدث المنار بالمساجد والجوامع . ونخرج مسلمة الى

أوّل من أحدث  
المنار بالمساجد  
والجوامع

الإسكندرية في سنة ستين وأستخلف على مصر عابس بن سعيد، بقاءه الخبر بموت معاوية بن أبي سفيان في شهر رجب منها وأستخلاف يزيد بن معاوية بعد أبيه،

وكتب اليه يزيد بن معاوية وأقره على عمل مصر، وكتب اليه أيضا بأخذ البيعة له، فندب مسلمة عابسا وكتب اليه من الإسكندرية بذلك ؛ فطلب عابس أهل مصر

وباع ليزيد فباعه الجند والناس إلا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فدعا عابس بالنار ليعرق عليه بابه، فحيتل عابس عبد الله بن عمرو ليزيد على كره منه . ثم قدم مسلمة

١٥

من الإسكندرية بجمع لعابس مع الشرطة القضاء في أوّل سنة إحدى وستين . اهـ . وقال الذهبي : مسلمة بن مخلد الأنصاري له حُقبَة ورواية، وحكّت عنه شيان ابن أمية وطلّ بن رباح ويُجاهد وعبد الرحمن بن شماس وغيرهم ، قال : ولدت حين

(١) هكذا ضبط في القاموس وكتاب ولادة مصر وقضاها للكتّبي (ص ٣٨) بضم الباء والراء وضم اللام

أيضا وتشديدها . وفي تاريخ ابن عبد الحكم (ص ١٢٤) ومعهم ياقوت وغيره من الكتب الجغرافية : بفتح الباء والراء وضم اللام وتشديدها .



قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وقد ولي ديار مصر لمعاوية . انتهى كلام  
التهذيب .

- وقال ابن عبد الحكم : مسلمة بن مخلد الأنصاري لم عنه حديث واحد ليس  
[لم] عنه غيره ، وهو حديث مومي بن مَلَّ عن أبيه أنه سمعه يقول وهو على المنبر :  
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . لم يرو عنه غير أهل مصر ،  
وأهل البصرة لم عنه حديث واحد ، وهو حديث أبي هلال الراسبي قال حدثنا جبلة  
ابن عطية عن مسلمة بن مخلد : أنه رأى معاوية يأكل ، فقال لمرو بن العاص :  
إن ابن عمك يفتضد ، ثم قال : أما إني أقول هذا وقد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : " اللهم صلِّ على الكتاب ومَنْكُلِهِ في البلاد ووقِّهِ العذاب " . وربما  
أدخل بعض المحدثين بين جبلة بن عطية وبين مسلمة رجلا .

١٠

وقد ولي مسلمة بن مخلد مصر ، وهو أقول من جُمع له مصر والمغرب ، وتوفي  
سنة اثنتين وستين ، وكان يكنى أبا سعيد . انتهى كلام ابن عبد الحكم . وكان  
مسلمة كثير العبادة .

- قلت : وأما غزوة القسطنطينية التي وعدنا بذكرها فإنها كانت في سنة تسع وأربعين ؛  
وكان مسلمة هذا حرض معاوية عليها ، فأرسل إليها معاوية جيشا كثيفا وأمر طهيم  
سفیان بن عوف وأمر ابنه يزيد بالفزاة معهم ، فتقاتل يزيد وأختنر ، فأسلمت عنه  
أبوه ، فأصاب الناس في غزائهم جُوع ومرض شديد ؛ فأنشد يزيد يقول :

١٥

(١) راجع تاريخه «فخوج مصر وأخبارها» (ص ٢٧٦ طبة لندن) . (٢) الزيادة عن  
تاريخ ابن عبد الحكم . (٣) كذلك في تاريخ ابن عبد الحكم . وفي م : « وأهل  
البصرة ولم » .

٢٠

ما إن أبالي بما لاقَتْ جموعهم \* بالفتنة من حُمى ومن مُوسم<sup>(١)</sup>

إذا أتتْكَات على الأتْطاط مرتفقا \* بذبر مُرَّان حدى أُم كلثوم

— وأُم كلثوم أُم أمه وهى ابنة عبد الله بن طاهر — فبلغ معاويةَ شعره فأقسم عليه ليحرقن بسفيان بأرض الروم ليصيبه ما أصاب الناس، فسار ومعه جمع كبير. وكان في هذا الجيش ابن عباس وأبن عمر وأبن عمرو وأبن الزبير وأبو أيوب الأنصارى وغيرهم، فأوغلوا في بلاد الروم [حتى بلغوا القسطنطينية]، فاقْتتل المسلمون والروم وأشدت الحرب بينهم، فلم يزل عبد العزيز يتعرض للشهادة فلم يُقتل، ثم حمل بعد ذلك عليهم وأنفَس بينهم فشجره الروم برماحهم حتى قتلوه، فبلغ معاوية قتله فقال لأبيه: هلك والله قتي العرب! فقال أبوه لمعاوية: ابنى أم ابنك؟ فقال: ابنك، فأجرك الله؛ فقال: ١٠

فإن يكن الموت أودى به \* وأصبح نَحَّ الكلابى زيرا

فكل قتي شارب كاسه \* فإنا صغيرا وإنا كبيرا

قال مجاهد: صليت خلف مسامة بن غنْد، فقرأ سورة البقرة فما ترك ألفا ولا وادا. ١٥

وقال ابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى من تصنيفه: حدثنا معن بن عيسى حدثنا موسى بن عُلّ بن رباح عن أبيه عن مسامة بن غنْد قال: أسلمت وأنا ابن أربع سنين، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربعة عشرة سنة.

(١) كذا في سيم البلدان لياقوت في باب التين والقال وما يليها. وفي م: « بالفرقة »

وفي ف: « بالفرقة » وكلاما خطأ. (٢) هذا الاسم غير موجود في ابن الأثير.

(٣) زيادة عن ابن الأثير. ٢٠

وقال محمد بن عمرو : يروى مسلمة بن مخلد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ثم قال : وتقول إلى مصر وزلها ، وكان مع أهل نحر بيتا ، وكانوا أشد أهل المغرب  
[وأعلمه] <sup>(٢)</sup> ، وكان لها ذكرونهاة ، ثم صار إلى المدينة فأت بها في خلافة معاوية . اهـ .

قلت : وهذا القول يخالف فيه الجمهور . والذي قاله المؤرخون : إنه استقر

- على عمله حتى توفى خميس بقين من شهر رجب سنة اثنتين وستين . وكانت ولايته  
على مصر خمس عشرة سنة وأربعة أشهر . وتوفى مصر من بعده سعيد بن يزيد .

وقال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس على ما أخبرنا : شهد مسلمة  
فتح مصر وأختط بها ، وولي الجند لمعاوية بن أبي سفيان ولأبنة يزيد بن معاوية ،  
وروى عنه من أهل مصر علي بن رباح وهشام بن أبي رقية وأبو قبيس وهلال  
ابن عبد الرحمن وعبد بن كعب وغيرهم ، توفى بالإسكندرية سنة اثنتين وستين  
في ذي القعدة .

- حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا وكيع حدثنا موسى  
ابن علي عن أبيه قال : سمعت مسلمة بن مخلد يقول : ولدت حين قدم النبي  
صلى الله عليه وسلم المدينة ، وتوفى وأنا ابن عشرين . قال ابن يونس : هذا  
الحديث غريب ، وقد رواه مثنى بن عيسى وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما عن موسى  
ابن علي . انتهى كلام ابن يونس .

هذا ما وقع لنا من أخبار مسلمة بن مخلد المذكور ، ويأتي ذكره أيضا في سني  
ولايته على مصر كما هي عادت في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(١) في طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٩٥ من القسم الثاني طبعه ليدن) « محمد بن عمر » .  
(٢) كذا في طبقات ابن سعد . وفي ٢ ، ٣ ، ٤ : « وكان » . (٣) الزيادة عن طبقات ابن سعد .



السنة الأولى من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة ثمان وأربعين —  
 فيها كتب معاوية بن أبي سفيان الخليفة الى زياد لما بلغه قتل عبد الله بن سوار :  
 أنظر لي رجلا يصلح لتفتر الهند أوجهه اليه ؛ فوجه اليه زياد <sup>(١)</sup> مسلمة  
 الهنلي ، فولاه معاوية الهند . وفيها عزل معاوية مروان بن الحكم عن إمرة المدينة  
 بسعيد بن العاص الأموي . وفيها قتل بالهند عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة  
 المغزوي . وفيها توفي الحارث بن قيس البجلي الفقيه صاحب عبد الله بن مسعود ،  
 وقيل : إنه مات في غير هذه السنة . وفيها كان مثنى عبد الرحمن القتيبي <sup>(٢)</sup> بانطاكية .  
 وفيها كانت صاخة عبد الله بن قيس الفزاري . وفيها كانت غزوة مالك بن هبيرة  
 السكوني في البحر . وفيها استعمل زياد غالب بن فضالة اللبي على حُرَّاسان ، وكانت  
 له محبة . وفيها حج بالناس مروان بن الحكم ، وهو يتوقع الغزل لموجعة كانت من  
 معاوية عليه ، وأرجع معاوية منه فلنك وكان وهبها له .

ما وقع من  
 الحوادث في السنة  
 الأولى من ولاية  
 مسلمة بن مخلد

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ  
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وإصبعا .



السنة الثانية من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة تسع وأربعين —  
 فيها شق مالك بن هبيرة بأرض الروم ، وقيل ما شق بها إلا فضالة بن عبيد الأنصاري .  
 وفيها حج بالناس سعيد بن العاص ، وفيها قتل زياد بالبصرة الخليفة الباهلي الخارجي .

ما وقع من  
 الحوادث في السنة  
 الثانية من ولاية  
 مسلمة بن مخلد



(١) كذا في ف وسيم البلدان لياقوت (ج ١ ص ٤٧٦ ج ٤ ص ١٠٥ و ٦١٣ طبع ليدن) .  
 وفوق البلدان ص ٤٣٥ ، وفي م : « زياد بن سنان بن مسلمة » وهو خطأ . (٢) كذا في تاريخ  
 البربر وابن الأثير في حوادث سنة ثمان وأربعين . وفي ف ، م : « السقي » .

- وفيهما خرج على الملية بن شعبة وهو والى الكوفة شبيب بن بكرة الأشجعي ، وهو غير شبيب الذي خرج على المجاج بن يوسف ، فوجه اليه المغيرة كثير بن شهاب الحارثي فقتله بأذر يجان . وكان شبيب ممن شهد النهروان . وفيها كانت غزوة فضالة بن عبيد جربة وشق بها ، وقصعت على يده وأصاب فيها سبايا كثيرة . وفيها كانت صامخة عبد الله بن كرز البجلي . وفيها كانت غزوة يزيد بن عتبة الراوي .  
 ٥ . بالبحر فشق أهل الشام . وفيها كانت غزوة عتبة بن نافع في البحر فشق بأهل مصر . وفيها عزل مروان عن المدينة بسعيد بن العاص في شهر ربيع الأول ، فكانت ولاية مروان ثمانين شهرا ، وكان على قضاء المدينة عبد الله بن الحارث بن نوفل فعزله سعيد حين ولي واستقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن . وفيها توفي الحسن بن علي ، والأصح أنه في الآتية ، كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .  
 ١٠ . وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وإصبعان ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .



- السنة الثالثة من ولاية مسلمة بن عقيل على مصر وهي سنة خمسين من الهجرة - فيها وجه زياد الربيع الحارثي إلى خراسان فغزا بلخ وكانت قد انتقضت بعد رواج الأحنف بن قيس عنها ، فصالحوا الربيع هذا ورحل عنها وغزا قوهستان فافتتحها عترة . وفيها أراد معاوية قتل منبر النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وأن يجعل إلى الشام ، وقال : لا يترك هو وعصا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهم قتل عثمان ، فطلب العصا وهي عند سعد القرظ ، وحرك المنبر فكيفت

ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية مسلمة بن عقيل

عن معاوية على قتل منبر النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى الشام

- ٢٠ (١) كذا في الطبري في حوادث سنة سبع وأربعين . وفي م ، ف : « حرة » بالراء . وفي ابن الأثير في حوادث سنة سبع وأربعين : « حرة » بالزاي .

الشمس حتى رُميت النجوم بادية<sup>(١)</sup> ، فأعظم الناس ذلك فتركه . وقيل : بل أتاه جابر وأبو هريرة فقالا له : يا أمير المؤمنين ، لا يصلح أن يخرج منبر النبي صلى الله عليه وسلم من موضع وضعه وتنقل عصاه الى الشام ، فأُتِل المسجد ، فتركه معاوية وزاد فيه ست درجيات وأعتذر مما صنع . وفيها أقتنع معاوية بن حُديج (بضم الحاء المهملة مصفراً) فتماكيا بالمغرب ، وكان قد جاءه عبد الملك بن مروان في مدد أهل المدينة . وهذه أول غزوة لعبد الملك بن مروان . وفيها ولَّى معاوية زيادا البصرة والكوفة معا بعد موت المغيرة بن شعبه ، فعزل زيادُ الربيع عن حصستان وولاهما لعبد الله بن أبي بكر . وفيها غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية وكان معه فيها وجوه الناس ، ومن كان معه أبو أيوب الأنصاري وقد ذكرناها (أعنى هذه الغزوة في أصل الترجمة) . وفيها توفي السيد حسن بن علي ابن أبي طالب رضى الله عنه ، وكنته أبو محمد الهاشمي ، القرشي السيد ابن السيد ابن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، وقيل في نصف شهر رمضان منها ، قاله الواقدي . وكان ريمانة النبي صلى الله عليه وسلم وشهبا به . ولَّى الخلافة بعد موت أبيه علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين ، واجتمع عليه المسلمون وأحبوه حباً شديداً وألزموه حرب معاوية ، فسار على كُرّه منه ، فلما كان في بعض الطريق آخلف عليه بعض أصحابه فضايق صدره ، ثم أرسل الى معاوية يسأله الصلح ويسلم له الأمر ، فوقع ذلك وشقَّ على أصحابه وكادت نفوسهم تنهب ، ودخل عليه سفيان أحد أصحابه وقال له : السلام عليك



(١) في تاريخ الطبري في حوادث سنة خمسين : « حتى رُميت النجوم بادية يورث فأظم الناس ذلك

٢٠ قال : لم أرد حله إنما خفت أن يكون قد أَرْضَ فظنرت اليه ثم كساه يورثه » .

يَا مَذْلُ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَقَالَ الْحَسَنُ : لَا تَهْلُ ذَلِكَ ، إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَقْتَلَكَ فِي طَلَبِ الْمُلْكِ .

قال الحافظ الذهبي قال أبو بكر : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقول : «<sup>٢٠</sup> إِنَّا أَبْنَىٰ هَذَا سَيِّدًا وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلَحَ بِهِ بَيْنَ فَتْنَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » أخرجه البخاري .

وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة » صححه الترمذي .

قلت : ومناقب الحسن كثيرة يضيق هذا المحل عن ذكرها ، وكانت وفاته بالمدينة في شهر ربيع الأول ودُفن بالبقيع رضى الله عنه . وفيها تُوقِّت أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيٍّ بِنِ أَخْطَلَبِ بْنِ سَعِيَةَ مِنْ سِبْطِ لَادِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِصْحَاقَ بْنِ ١٠ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، ثُمَّ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ أُمِّى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ؛ سَبَّاحَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْرٍ ، وَجَعَلَ عِنَقَهَا صِدَاقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، وَمَاتَتْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَقِيلَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُر . وَفِيهَا كَانَتْ بَنَاءُ مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ بِالْمَغْرِبِ .

وفِيهَا كَانَ الطَّاعُونَ الْعَظِيمُ بِالْكُوفَةِ وَأَمِيرُهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَمَاتَ فِيهِ بَعْدَ أَنْ فَرَ ١٠ مِنْهُ . وَهَذَا الطَّاعُونَ رَاجِعُ طَاعُونَ مَشْهُورٍ وَقَعَ فِي الْإِسْلَامِ ؛ فَإِنَّ الْأَوَّلَ كَانَ بِالْمَدَائِنِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَالثَّانِي طَاعُونَ عَمْرٍاءَ فِي زَمَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَالثَّالِثُ بِالْكُوفَةِ وَأَمِيرُهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ؛ ثُمَّ هَذَا الطَّاعُونَ أَيْضًا بِالْكُوفَةِ . وَفِيهَا تُوقِّى الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي طَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَبُو عِيْسَى وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ ،

(١) كَذَا فِي الطَّبَرِيِّ (ص ١٧٧٢) مِنْ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ . وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ مَادَّةُ «سَى» وَمُلَبَّاتٍ

ابْنِ سَعْدٍ . وَفِي ف : «شِيعَةٌ» . وَفِي ق : «شِيعَةٌ» . وَفِي أَمْدِ النَّابَةِ : «سَمْعَةٌ» ٢٠ وَكَلَّهَا تَحْرِيفٌ . (٢) عَمْرٍاءُ : كَوْرَةٌ مِنْ قَسْطِلِينَ بِالقُرْبِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

صحابي مشهور، وكان من دُعاة العرب، يقال له: مُغيرة الرأي، وكان كثير الزواج . قال المغيرة: تزوجت بسبعين امرأة . وقال مالك: كان المغيرة نكاحاً للنساء، ويقول: صاحب المرأة إن مَرَضْتُ مَرَضَ حَاضٍ وإن حَاضَتْ حَاضٌ؛ وصاحب المراهقين بين تَارَيْنِ مُشْعَلَانِ . وقال ابن المبارك: كان تحت المغيرة أربع نسوة فصقهنَّ بين يديه وقال: أَتَقْنِ حِسانَ الأخلاقِ، طَوِيلَاتِ الأعناقِ، وَلَكِنِّي رَجُلٌ مِطْلَاقٍ، فَأَقْنِ الطَّلَاقَ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراطين وستة عشر اصعبا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراطا وأربعة أصابع .



(٧٤)

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الرابعة من ولاية  
مسلة بن غنم

السنة الرابعة من ولاية مسلة بن غنم على مصر وهي سنة إحدى وخمسين من الهجرة — فيها حج بالناس معاوية وأخذهمبيعة ابنه يزيد . وفيها كانت مقتلة مجمر بن عدى وصمرو بن الحقيق وأصحابهما . قال ابن الأثير في تاريخه الكامل قال الحسن: أربع خصال صكَّن في معاوية لولم تكن فيه إلا واحدة لكانت موبقة: (١) اتزاقه على هذه الأمة بالسيف حتى أخذ الأمر من غير مشورة وفيهم بقايا الصحابة (٢) وفؤو الفضيلة، واستخلافه ابنه بعده سكيما خميلا يلهس الحرير ويضرب بالطناير، وأكطاؤه زيانا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»، وقتله مجبرا وأصحاب مجمر، فياويلاه من مجمر! وياويلاه من أصحاب مجمر! وفيها توفى سعيد بن زيد بن عمرو بن نُهَيْل بن عبد العزى أبو الأعور القرشي العدوي الصحابي؛

(١) هو الحسن البصري كما في تاريخ الكامل لابن الأثير (ج ٣ ص ٧٠٧ طبعه ليدن) .

(٢) كذا في تاريخ ابن الأثير، وفي حديث وائل بن حجر: «إن هذا اتزى على أرض فأخذها» . وفي م: «استنارده» وفي ف: «اجترأه» وائزاقه: توثبه .



- أحد العشرة المشهود لم بالحنة، كان أميرا على ريع المهاجرين، ووفى دمشق نيابة عن أبي عبيدة بن الجراح وشهد فتحها، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها بعد بدر. وقال الواقدي: توفي سنة إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقبره بالمدينة ونزل في قبره سعد وأبن عمر، وكان رجلا آدم طويلا أشعر. وفيها توفي أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب بن معلقة بن عبد [بن] حوف بن غنم بن مالك بن النجار، الخزرجي النجاري المدني الصحابي، شهد بدرًا والعقبة، وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فبقي في داره شهرا حتى بُنيت مجمرته ومسجده، وكان من نجباء الصحابة رضى الله عنهم أجمعين. وفيها توفيت أم المؤمنين سفيانة بنت الحارث الهلالية، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة، وروى عنها موليها عطاء وسليمان ابنا يسار وابن أختها يزيد بن الأصم وابن أختها عبد الله بن عباس وابن أختها عبد الله بن شداد بن الهاد وجماعة آخر، وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي رهم ابن عبد العزى العامري فتأمت منه، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أمرها إلى العباس فزوجها منه، وبني بها بسيرف بطريق مكة لما رجع من عمرة القضاة، وهي أخت لبابة الكبرى زوجة العباس ولبابة الصغرى أم خالد بن الوليد، وأخت أسماء بنت عميس لأمها، وأخت زينب بنت خزيمة أيضا لأمها.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة أصابع، يبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا. وفي درر التيجان: ستة وعشرون إصبعا.

- (١) في ٣: « ريج » بالياء الموحدة، وفي ف وردت مهمة - ولعل ما أثبتناه هو المناسب.
- (٢) التكلة عن طبقات ابن سعد (ج ٣ ص ٤٩ من القسم الثاني طبعة ليدن).



- السنة الخامسة من ولاية مسلمة بن محمد على مصر وهي سنة اثنتين وخمسين —  
 فيها شق بُسْر بن أبي أرطاة بأرض الروم (وهو يضم الموخلة وسكون السنين المهمة).  
 وفيها حج بالناس سعيد بن العاص . وفيها توفى أبو أيوب الأنصاري ، وأسمه خالد بن  
 زيد في قول بن الأثير، كان من نجباء الصحابة ، شهد العقبة وبدرا وأحدا وقد هُتَم  
 ذكره ووفاته في سنة تسع وأربعين . وفيها توفى كعب بن عُجْرة وله خمس وسبعون سنة .  
 وفيها صالح حُيَيْدُ الله بن أبي بَكْرَةَ التَّمَنِيَّ <sup>(١١)</sup> رُتِيلَ وبِلاده على ألف ألف درهم .  
 وفيها ولد يزيد بن أبي حبيب فقيه أهل مصر . وفيها توفى عمران بن الحُصَيْن بن عُبَيْد  
 ابن خلف ، أبو نُجَيْد (يضم النون مصغرا) ، الخزازي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وَلِي قضاء البصرة ، كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه اليهم ليفقههم . وفيها  
 توفى معاوية بن حُذَيْفِ التَّيْجِي الكِنْدِي ، وقد تقدّم من أخباره نبذ كثيرة فيما تقدّم .  
 وهو من كبار العنانية ومن كان يَحْرِبُنَا وحارب جيش علي بن أبي طالب رضى الله  
 عنه وقتل محمد بن أبي بكر الصديق وكان من أنياب العرب وكبارها . وفيها خرج  
 زياد بن نِرَاحِشِ الْعِجْلِي في ثلاثمائة فارس فأتى أرض مَسْكِن من السواد ، فسير اليه  
 زياد خيلا عليها سعد بن حُذَيْفَةُ أَوْضِيه . فقتلوه وقد صاروا الى ماء . وخرج أيضا  
 على زياد رجل من طيِّ يقال له مُعَاذُ ، فأتى نهر عبد الرحمن بن أم الحكم في ثلاثين  
 رجلا ، فبعث اليه زياد من قتله وقتل أصحابه ، وقيل بل حلّ لواءه وأستأمن ، ويقال  
 لم أصحاب نهر عبد الرحمن .

- في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثلاثة عشر اصعبا ، مبلغ  
 الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون اصعبا .

ما وقع من  
 الحوادث في السنة  
 الخامسة من ولاية  
 مسلمة بن محمد

(٧٥)



ما وقع من  
الحوادث في السبع  
السادة من ولاية  
مسلة بن عجل

- السنة السادسة من ولاية مسلة بن عجل على مصر وهي سنة  
ثلاث وتسعين — فيها استعمل معاوية على الكوفة الضحالك بن قيس الفهري  
بعد موت زياد بن أبيه، واستعمل على البصرة سمرة بن جندب، وعزل عبيد الله  
ابن أبي بكر عن جستان وولاهما لمباد بن زياد بن أبيه، ففزا عباد المذكور فقتلها  
حتى بلغ بيت الذهب، فجمع له الهندُ جمعا هائلا، فقاتلهم عباد حتى هزمهم،  
ولم يزل على إمرة جستان حتى توفى معاوية بن أبي سفيان. وفيها توفى عبد الرحمن  
ابن أبي بكر الصديق في نومة نامها، وأسم أبي بكر عبد الله بن أبي خنافة عثمان  
التيبي القُرشي الصحابي، مات بمكة وكان شجاعا راميا، أسلم قبل الفتح. وفيها  
توفى عمرو بن حزم الخزرجي الصحابي، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على تجران،  
وكان من نجباء الصحابة. وفيها شق عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الروم. وفيها  
أقام الموسى سعيد بن العاص. وفيها أمر معاوية على ثراسان عبيد الله بن زياد.  
وفيها قتل طاب بن ثعلبة البلوي أحد الصحابة، قتله الروم بالبُرُس. وفيها قُضعت  
رُودس (جزيرة في البحر) فتحها جنادة بن أبي أمية الأزدی ونزلها المسلمون وهم  
على حذر من الروم، وكانوا أشد شئ على الروم يترضونهم في البحر ويأخذون  
سفنهم، وكان معاوية يَنْزِلُهم العطاء، وكان المدوّ قد خافهم، فلما مات معاوية  
أقبلهم ابنه يزيد. وفيها توفى زياد بن أبيه، كان ولي الكوفة والبصرة والعراق  
لمعاوية، وكان من دُعاهه<sup>(١)</sup>، وقال يسكين الساري يرثيه بقوله:  
رَأَيْتُ زِيَادَةَ الْإِسْلَامِ وَلَكْتُ جِهَارًا حِينَ وَدَعْنَا زِيَادًا

٢٠

(١) كتاب في م. وفي ف: «بكار».

(٢) كتاب في ٢. وفي ف: «دعاه».

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وسبعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذواعا وأربعة أصابع .

❖



حوادث السنة  
السابعة من ولاية  
سلطنة بن محمد

- السنة السابعة من ولاية مسلمة بن محمد على مصر وهي سنة أربع وخمسين — فيها عزّل معاوية سعيد بن العاص عن إمرة المدينة وولّاها لمروان بن الحكم ثانية . وفيها غزا عبيد الله بن زياد وقطع النهر وصدّى إلى بُخَّارًا على الإبل ، فكان أول عربيّ قطع النهر ، وأنتفع بها البلاد . وفيها وجه الضمّاك بن قيس من الكوفة ابن هبة الشيبانيّ إلى خزن وطبرستان ، فصالحه أهلها على خمسمائة ألف درهم . وفيها عزّل معاوية سمرّة ابن جندب عن البصرة وولّاها لعبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي . وفيها حجّ بالناس مروان بن الحكم أمير المدينة ، وقال ابن الأثير : سعيد بن العاص ، وكان عامل المدينة . وفيها توفّي أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبيّ ، حبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه ومولاه ، كتبه أبو زيد ، وقيل أبو محمد ، وقيل أبو حارثة . ففى الصحيح عن أسامة قال : كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يأخذنى والحسين ويقول : " اللهم إني أحبهما فأحبهما " . وأمه أمّ أيمن برحمة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه ، وكان أسود كالليل وأبوه أبيض أشقر ، قاله إبراهيم بن سعد . وفيها توفّي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها توفّي جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل النوفليّ الصحابيّ ، أسلم بعد بدر وحضر صفة مشاهد مع النبيّ صلى الله عليه وسلم . وفيها توفّي حسان بن ثابت بن المنذر بن حرم .
- (١) كذا في ف ، ٢ . والموجود في ابن الأثير : أن سعيد بن العاص حج بالناس سنة ثلاث وخمسين .
- ٢ . واهصر ابن الأثير في حوادث سنة أربع وخمسين على أن القى حج بالناس هو مروان بن الحكم .
- (٢) كذا في م ، ف . والذي في الكامل لابن الأثير : أنه توفّي سنة سبع وخمسين . وفي أحد النسخ لابن الجوزي : أنه توفّي سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين .

- النجاشي الصحابي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد بروح القدس وعاش هو وأبوه وجده وجد أبيه كل واحد مائة وعشرين سنة . وفيها توفي سعيد بن يربوع الخزرجي الصحابي عن مائة وعشرين سنة أيضا ، أسلم في الفتح . وفيها توفي عبد الله بن أنيس الجهمي الصحابي حليف الأنصار شهد العقبة . وفيها توفي حكيم بن حزام ابن خويلد بن أسد أبو خالد الأسدي الصحابي ابن أمي خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم في الفتح وكان سيدا شريفا ، ولد في جوف الكعبة وأعتق في الجاهلية والإسلام مات في ربة و تجاوز مائة السنة من العمر . وفيها توفي أبو قتادة الأنصاري السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسمه الحارث بن ربيعة . وكان من نجباء الصحابة رضى الله عنهم . وفيها توفي ثمرمة بن قوئل الزهري الصحابي عن مائة وخمسين سنة ، وكان من المؤلفين فلوهم ، والمسنون هو أبوه . وفيها مات فيروز الديلمي وكانت له محبة وكان مع معاوية وأستعمله على صنعاء . وفيها مات فضالة ابن عبيد الأنصاري بلعشق وكان قاضيا ، وقيل في موته غير ذلك ، شهد أحدًا وما بعدها . وتخرجت هذه السنة وعمل الكوفة عبد الله بن خالد بن أسيد ، وعمل البصرة ثمرمة ، وعمل خراسان خالد بن يربوع الحنفي (وأسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحت) .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

- (١) كذا في م ، ف . والوارد في تاريخ ابن الأثير : أنه توفي سنة ثلاث وخمسين . وفي تهذيب التهذيب : أنه مات في زمن صفات ، وقيل مات باليمن في إمارة معاوية سنة ثلاث وخمسين .
- (٢) كذا في م ، ف . وقد ذكر هذا ابن الأثير والطبري في حوادث سنة ثلاث وخمسين .



- السنة الثامنة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة خمس وخمسين — حوادث السنة  
الثامنة من ولاية مسلمة بن مخلد
- فيها عزّل معاوية عن البصرة عبد الله التقيّ وولّاها لمُعيد الله بن زياد. وفيها حجّ  
بالتاس مروان بن الحكم أمير المدينة. وفيها عزّل معاوية عبد الله بن خالد عن الكوفة  
وولّاها الضحاك بن قيس. وفيها توفى أبو اليسر (فتح الباء المشتاة من تحت والسين)  
السلميّ (يفتحين أيضا) اسمه كعب بن عمرو، وهو من أعيان الصحابة الأنصار،  
وهو الذي أمر العباس يوم بدر وشهد العقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم وله  
عشرون سنة. وفيها توفى سعد بن أبي وقاص وأسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف  
ابن زهرة بن كلاب بن مرة، كنيته أبو إسحاق الزهريّ، أحد العشرة المشهود  
لهم بالجنة وأحد السابقين الأولين، كان يقال له: فارس الإسلام، وهو أول من رمى  
بهم في سبيل الله، وكان مقدم الجيوش في فتح العراق، وكان مجتأب الدعوة كثير  
المناقب وشهد بدرا. وروى حثان بن عبد الرحمن عن الزهريّ قال: بعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سرية فيها سعد بن أبي وقاص إلى رابغ وهي من جانب الجحفة،  
فأنكفأ المشركون على المسلمين فحلفهم سعد يومئذ بسهامه، وهو أول قتال كان  
في الإسلام، فقال سعد:

ألا هل أتى رسول الله أتى \* حيث صحابي بصُور تيلي

فما يمتدّ راي في عدو \* بهتم يا رسول الله قبل

- وفيها توفى الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، وهو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يخفي في داره بمكة، وكان عمره ثمانين سنة وزيادة، وقيل مات يوم مات أبو بكر  
الصديق رضي الله عنه.

(١) كذا في ف والبصرة لابن هشام (ص ١٨ طبة أوروبا) وورد هذا الشطر في م محوذا.  
قال ابن هشام: وأكثر أهل العلم بالتاريخ أن الأبيات لسعد.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء التقديم سعة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة أصابع .



السنة التاسعة من ولاية مسلمة بن عُمَرُ على مصر وهي سنة ست وخمسين - فيها عَزَلَ معاويةُ عُمَيْدَ اللَّهِ بنَ زِيَادٍ عن نُرَّاسَانَ وولَّى عليها سَمِيدَ بنَ عُمَانَ بنَ عَفَانَ ، ففزا سَمِيدٌ سَمَرْقَنْدَ ومعه الْمُتَهَلَّبُ بنُ أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيُّ وطلعةُ الطَّلَحَاتِ وَأَوْسُ بنُ ثَعْلَبَةَ ، ونَجَّحَ إِلَيْهِ الصُّنْدُ فَقَاتَلُوهُ فَأَجْلَحَهُمْ إِلَى مَدِينَتِهِمْ ، فَصَالَحُوهُ وَأَعْطَوْهُ رَهَائِنَ . وفيها شَقَى الْمُسْلِمُونَ بِأَرْضِ الرُّومِ . وفيها تَوَفَّيَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ جُورِيَّةُ الْمُصْطَلِقِيَّةِ ، وقيل : إنها ماتت في سنة خمسين ، وهي جُورِيَّةُ بنتِ الحَارِثِ بنِ أَبِي ضِرَارٍ الْمُصْطَلِقِيَّ ، سَبَّاحَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْمَرْثَسِيِّعِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَغِيرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا حَتَّى جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهَا ، ثُمَّ قَدِمَ أَبُوهَا الْحَارِثُ بنُ أَبِي ضِرَارٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهِيَ جُورِيَّةُ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَبِي عَمَّهَا صَفْوَانَ ذِي الشُّفَرِ .<sup>(٢)</sup> وفيها غَزَا يَزِيدُ بنُ تَجَمُّعٍ فِي الْبَحْرِ ، وَفِي الْبَرِّ عِيَاضُ بنُ الْحَارِثِ . وفيها أَعْتَمَرَ مَعَاوِيَةُ فِي رَجَبِ . وَحَجَّ بِالنَّاسِ الْوَلِيدُ بنُ حُبَّةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ . وفيها كَانَتِ الْبَيْعَةُ لِيَزِيدَ بنِ مَعَاوِيَةَ بُولَايَةَ الْمَهْدِ . وفيها تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بنُ قُرْطُ الْأَزْدِيُّ الصَّحَابِيُّ أَمِيرَ حِمصَ .

حوادث السنة  
التاسعة من ولاية  
مسلمة بن عُمَرُ



(١) كَذَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلْقَنِيِّ وَتَارِيخِ الطَّبَرِيِّ وَالْكَامِلَ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَوَادِثِ سِتِّينَ وَخَمْسِينَ .  
وَفِي الْأَصْلِ : « الصُّنْدُ وَقَاتَلُوهُ حَتَّى اتَّجَبَا إِلَى مَدِينَةِ سَمَرْقَنْدَ فَصَالَحَهُمْ وَأَعْطَاهُم رَهَائِنَ » وَهُوَ خَطَأٌ .  
(٢) كَذَا فِي الطَّبَرِيِّ (ص ٢٤٥٠ مِنَ الْقِسْمِ الثَّلَاثِ) وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ (ج ٨ ص ٨٣ طَبِيعَةُ أَمْرُودِيَا) . وَفِي م : « صَفْوَانُ بنُ أَبِي الشُّفَرِ » وَفِي ف : « صَفْوَانُ بنُ أَبِي الشُّفَرِ » . وَابْنُ عَمَّاهُ هُوَ سَاقِعُ بنُ صَفْوَانَ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبعان .



حوادث السنة  
العاشر من ولاية  
سلطنة بن محمد

السنة العاشرة من ولاية مسلمة بن محمد على مصر وهي سنة مبع ونعمسين — فيها وجه معاوية حسان بن النعمان الفسافي إلى إفريقيا ، فصالحوه من يله من البربر وضرب عليهم الخراج وبقى عليها حتى توفى معاوية وتخلّف أبنته يزيد . وفيها عزّل معاوية الضعّاك عن الكوفة وولّاه عبد الرحمن بن أمّ الحكم . وفيها عزّل معاوية مروان بن الحكم عن المدينة وأمر عليها الوليد بن حُتيرة بن أبي سفيان . وفيها عزّل معاوية سعيد بن عثمان عن نجران وأعاد عليها حبيد الله بن زياد . وفيها شقّى عبد الله بن فريس بأرض الروم . وفيها توفى السائب بن أبي وقاعة السهمي الصعابي وكان أسرى يوم بدر وأسلم بعد ذلك . وفيها توفى حنان بن طلحة ابن شيبّة العبدي ، وقيل في سنة تسع ونعمسين وهو جدّ بني شيبّة حجة الكعبة ، وأسلم يوم الفتح ، وقيل يوم حُتيرة (١) . وفيها غزا مالك بن عبد الله الخثمي أرض الروم وعمر بن يزيد الجُهني في البحر ، وقيل جُنادة بن أبي أمية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

(١) كذا ورد هذا الفعل في الأصول يروا الجاهل ، وتوبه منه حرية بأن من بدل من الوارد على حقه قوله تعالى : ( وأمرنا النجوى الذين ظلموا ) .  
(٢) كذا في الطبري وتاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ثمان ونعمسين . وفي الأصل : « عمرو بن أبي زيد » .





حوادث السنة  
الحادية عشرة من  
ولاية مسلمة بن مخلد

السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة ثمان وخمسين — فيها غزا عقبة بن نافع من قبل مسلمة بن مخلد القيروان وأختط عقبة مدينة القيروان وأبناها . وفيها توفيت أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فقبة نساء هذه الأمة ، وكتبها أم عبد الله التيمية ، دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد بدر ولها من العمر تسع سنين ، وهي أحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم إليه بعد خديجة ، روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » ، وقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما : « يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام » فقالت : عليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى ما لا أرى . وعن عائشة : أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة . رواه الترمذي وحسنه .

قلت : وفضل ومناقب عائشة كثيرة وكانت وفاتها في شهر رمضان ، وقال الواقدي : في ليلة سابع عشر رمضان ودُفنت بالبقيع ليلا ، فلم تزلْ أكثر ناسا منها ، وصلى عليها أبو هريرة ، وماتت ولها ست وستون سنة رضي الله عنها . وفيها عزل معاوية الضحالك بن قيس عن الكوفة وأستعمل عوضه عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي وهو ابن أم الحكم وهو ابن أخت معاوية ، وفي عمله في هذه السنة خرجت الحوارج الذين كان المغيرة بن شعبه حبسهم ، فجمعهم حيان بن غلبان السلمي ومعاذ بن جوين



(١) كلما في شرح القسطلاني على البخاري (ج ٦ ص ١٦٨ طبع بولاق) وهو الموافق لقاعدة أن

أفضل التفضيل إذا كان متصفاً بنفسه دالا على حب أو بغض حتى يال إلى ما هو فاعل في المعنى ، وباللام إلى ما هو مقول في المعنى (انظر شرح الأشموني في آخر باب أفضل التفضيل . وفي الأصول : « له » .

الطائي يقطبهم وحتام على الجهاد ، فبايسوا حيان بن ظبيان ونخرجوا [ إلى باقيا ]<sup>(١)</sup>  
فسار الجبلش إليهم من الكوفة فقتلهم جميعا ؛ ثم لاق عبد الرحمن بن أم الحكم طرده  
أهل الكوفة لسوء سيرته فحق بخاله معاوية فولاه مصر فاستقبله معاوية بن حديج  
على مرحلتين من مصر فقال : ارجع إلى خالك فلا تَمِرُ فينا سيرتك في إخواننا أهل  
الكوفة ، فرجع إلى معاوية ؛ ثم توجه ابن حديج إلى معاوية في السنة يمانية كما ذكره  
إن شاء الله تعالى بعد وفاة أبي هريرة . وفيها توفى أبو هريرة وقيل في التي بعدها ،  
والأكثر على أن وفاته في هذه السنة . وفي أمم أبي هريرة وآسم أبيه أقوال كثيرة .  
قال أبو عبد الله النهي : أشهرها عبد الرحمن بن مخفر ، وكان اسمه قبل الإسلام  
عبد شمس . وقال : كُتِبَ أبي أبي هريرة لأنني كنت أرى قَتْنًا فوجدت أولاد هريرة  
وحشيتة فأخذتها ، فقال : أنت أبو هريرة . وهو من المكثرين من الصباغة ، وهو  
دَوَسِي ، ودَوَسٌ : قبيلة من الأزد ، ومات وله ثمان وسبعون سنة . وفيها وفد معاوية  
ابن حديج على معاوية بن أبي سفيان الخليفة ، وكان إذا قدم معاوية على معاوية  
زُيِّنَ له الطريق [ بقباب الرِّيحان ] تعظيما لشأنه ، فدخل على معاوية وعنده أخته  
أم الحكم ، قالت : مَنْ هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال : يَحْيَى ! هذا معاوية بن  
حديج ، فقالت : لا مرحبا « سَمَأْتُكَ بِالْمُعَيْدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ » ؛ فسمعها معاوية  
ابن حديج فقال : على رِسْلِكَ يا أم الحكم ، والله لقد تَزَوَّجْتَ فَمَا أُكْرِمْتَ ، وَلَدَيْتِ

قدم معاوية بن  
حديج على معاوية  
ابن أبي سفيان  
وزيّن الطريق له

(١) الزيادة من الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ثمان ونعمين . وهي ناسية من فرائض الكوفة كما  
في معجم ياقوت في اسم باقيا . (٢) القى في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ثمان ونعمين :  
« قهرى لا تَمِرُ فينا إلخ » .

(٣) وردت هذه الكلمة في جميع الأصول « فأخذتهم » والمعروف أن « هم » ضمير يمتنع بجماعة  
الذكور المقاداة ، فاستثناء هو المصواب حرية . (٤) الزيادة من الكامل لابن الأثير في حوادث  
سنة ثمان ونعمين .

فَأُحْبِبْتِ، أَرَدَتْ أَنْ يَلِيَ أَبْنَتُكَ الْفَاسِقُ طَلَبْنَا فَيَسِيرُ فِينَا كَمَا سَارَ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ !  
مَا كَانَ اللَّهُ لِيُرِيَهُ ذَلِكَ، وَلَوْ فَعَلَهُ لَضَرَبْنَاهُ ضَرْبًا يُطَاعِلُ مِنْهُ وَلَوْ كَرِهَ هَذَا الْقَاعِدُ  
(بَعْنَى خَالِهِ مَعَاوِيَةَ)، فَاتَّفَقَتْ إِلَيْهَا مَعَاوِيَةُ وَقَالَ لَهَا : كُنِّي، فَكَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ .  
وَفِيهَا تُوُفِّيَ عَمِيدُ اللَّهِ بَنُ الْعَبَّاسِ بَنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَحَدُ الْأَجْوَادِ وَلَهُ مَحَبَّةٌ وَرَوَايَةٌ .

- § أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - الْمَاءُ الْقَدِيمُ ذِرَاعَانِ وَأَرْبَعَةُ عَشَرَ إصْبَعًا . وَفِي ذُرَّرِ  
النَّيَّاجِ : وَأَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ خَمْسَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاحِدَ عَشَرَ إصْبَعًا .



السَّنَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةٌ مِنْ وِلَايَةِ مُسْلِمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ  
تِسْعٍ وَتَمْسِينٍ - فِيهَا شَقِيَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي الْبَرِّ . وَفِيهَا حُجَّ بِالنَّاسِ  
الْوَلِيدُ بْنُ حُبَّةٍ، وَقِيلَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ . وَفِيهَا غَزَا أَبُو الْمُهَاجِرِ دِينَارُ  
فَتَزَلَّ عَلَى قَرْطَاجَةَ وَخَرَجَ إِلَيْهَا فَاتَّقَوْا وَكَثُرَ الْقَتْلُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ حَتَّى حُجِرَ  
الَّيْلُ بَيْنَهُمْ، وَأَخْجَازُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لَيْلَتِهِمْ قَتَلُوا جَيْلًا فِي قَيْلَةِ بُولِسَ، ثُمَّ حَاوَدُوهُمْ  
وَصَالَحُوهُمْ عَلَى أَنْ يُخْلَوْا لَهُمُ الْجَزِيرَةُ، ثُمَّ اقْتَتَعَ أَبُو الْمُهَاجِرِ الْمَذْكُورُ مِيلَةً، وَكَانَتْ  
إِقَامَتُهُ بِهَا فِي هَذَا الْغَزْوِ نَحْوًا مِنْ مِائَتَيْنِ . وَفِيهَا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِرٍ بْنُ مُكْرَزِ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيِّ الْمَشَشِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ النَّحْشَبِيُّ :  
رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَهُ حَدِيثٌ، وَهُوَ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»،  
وَرَوَى عَنْهُ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَسْلَمَ وَالِدُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَفِيهَا تُوُفِّيَ مَرْثَةُ بْنُ كَسْبٍ  
الْبَهْرَمِيُّ السَّاسِيُّ لَهُ مَحَبَّةٌ . وَفِيهَا تُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أَبِي أُحْيَمَةَ بْنُ سَعِيدٍ

حوادث السنة  
الثانية عشرة من  
ولاية مسلمة بن مخلد



- (١) كَذَا فِي الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَمْسِينٍ . وَفِي ف ، م : « أَتَيْتُ » .  
(٢) مِيلَةٌ : مَدِينَةٌ مَشْرِيقِيَّةٌ بِأَقْصَى لِبْنِيَّةٍ بَيْنَهُمَا رَيْنٌ « بَجَايَة » ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . (٣) ف م :  
« بَرَّةٌ بَنُ كَسْبٍ الْبَاهِرِيُّ » وَفِي ف : « بَرَّةٌ بَنُ كَسْبٍ الْبَهْرِيُّ » وَكَلَامُهُا تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْكَامِلِ  
لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتَمْسِينٍ، وَالْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ أَسْمَاءِ الصَّعَابَةِ .

ابن الناص بن أمية، أمير الكوفة لعثمان، وكان فصيحاً عبقياً، ولد بعيداً الهجرة، وهلك أبوه يوم بدر. وفيها توفي شيعة بن عثمان بن أبي طلحة السدوسي صاحب الكعبة ابن أخت مصعب بن عمير، شهد خيبر كافراً ونيته اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم يومئذ. وفيها توفي أبو عذورة، وأسمه الياس وقيل سمرة ابن معير البلخي، مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أئدى الناس صوتاً. ونجحت هذه السنة والوالى على الكوفة الثمان بن بشير، وعلى البصرة عبيد الله بن زياد، وعلى المدينة الوليد بن حبة، وعلى خراسان عبد الرحمن بن زياد، وعلى بختان عباد بن زياد، وعلى كرمان شريك بن الأعور.

٩ أصر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة عشر اصبعاً. وفي تغلب درر التيجان : وسبعة وعشرون اصبعاً، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأحد عشر اصبعاً.



السنة الثالثة عشرة من ولاية مسleme بن علق على مصر وهي سنتين - فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان مخزوم حرب ابن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن القوسي الأموي، وأمه هند بنت حبة بن ربيعة، وأسلم معاوية قبل أبيه في عمرة القضاء، وبقي يخاف من الخروج إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه، ولي إمرة الشام لعمر ثم لعثمان، ثم تازع علياً الخلافة حتى وليها من بعده في سنة أربعين من الهجرة بعد موت علي بن أبي طالب وبعد أن سلم إليه الحسن بن علي الأمر، بعد أمور وقعت مع علي وأبنته الحسن رضي الله

(١) كتاب التاريخ وابن الأثير في حوادث سنة تسع وخمسين - في الأصل : «عيد الله بن زياد» وهو خطأ.

حوادث السنة  
الثالثة عشرة من  
ولاية مسleme بن علق

عنهما . قال الذهبي : وأظهر إسلامه يوم الفتح ، وكان رجلا طويلا أبيض جديلا  
موسلا إذا ضحك أقبلت شفته العليا ، وكان يُخَصَّبُ بالصفرة اه .

- قلت : وهو كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وأخو زوجته أم حبيبة بنت  
أبي سفيان المقدم ذكرها . وكانت وفاة معاوية في شهر رجب وله سبع وسبعون سنة ،  
وتولى أبنته يزيد الخلافة من بعده . وفيها كانت غزوة مالك بن عبد الله السورية .  
وفيها أيضا كان دخول جُنادة رويس وهدم بيوتها في قول بعضهم . وفيها توفي  
أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث المُرَزِّي الذي أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم معادن  
القبيلة ، عاش ثمانين سنة . وفيها توفي أبو حميد الساعدي المَدَنِي الصحابي أحد من  
نزل البصرة من الصحابة ، وهو الذي وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها  
توفي سُمرة بن جندب الصحابي الفزاري . وفيها حج بالناس عمرو بن سعيد الأشدق ،  
وكان العامل على مكة والمدينة . وفيها توفيت الكلبيّة التي استعازت من النبي  
صلى الله عليه وسلم لما تزوجها ففارقها ، وكان قد أصابها جنون .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

١٥



السنة الرابعة عشرة من ولاية سَلَمَةَ بن مُحَمَّدٍ على مصر وهي سنة إحدى  
وستين — فيها كانت مَقْتَلَةُ السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم وأبن بنته فاطمة بَكْرِيَّة في يوم عاشوراء ، وقصته

حوادث السنة  
الرابعة عشرة من  
ولاية سَلَمَةَ بن مُحَمَّدٍ

(١) ميلاد : غزوة حمير .

(٢) القبيلة : ناحية من نواحي القرع بالمدينة .

طويلة يجرح ذكرهما القلوب، فیر أننا نختصر منها ما نعرف به وفاته وكيفية خروجه حتى ظفر به .

وهو أنه لما ولي يزيد بن معاوية الخلافة بعد موت أبيه باع الناس السيد الحسين بالخلافة وخرج في جموعه بعد أن خلع الفاسق يزيد المذكور من الخلافة ، فانتدب لقتاله بأمر يزيد ابن حُرَّجَانَةَ (أخى عبيد الله بن زياد) وقاتله حتى ظفر به وقتله بعد أمور وحروب . وكان قاتل الحسين رضى الله عنه الشيرازي الطريد من رحمة الله، قتله بكرلاءه . وقتل مع الحسين من إخوته لأبيه جعفر وعتيق ومحمد والعباس الأكبر بنو علي ، وابن الحسين الأكبر علي ، وهو غير علي زين العابدين ، وأبنة عبد الله ، وابن أخيه القاسم بن الحسن ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأخوه حون ، وقتل معه أيضا عبدا لله وعبد الرحمن ابنا مسلم بن حنظل رضى الله عنهم أجمعين .

ولما جرى برأس الحسين الى عبيد الله بن زياد جعل ينكت بقضيبه على ثيابه وقال : <sup>(٢)</sup> إِنْ كَانَ لِحَسَنَ الثَّغْرَا فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ : لَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ مَوْضِعَ قَضِيكَ مِنْ فِيهِ . ثم بعث بالرأس الى يزيد بن معاوية ، فلما حضروا برأس الحسين عند يزيد أنشد :

فُلَّقَى هَامًا مِنْ أَنَاسٍ أَعَزَّةٍ • عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقَ وَأَظْلَمَا  
وفيهما توفي عثمان بن زياد بن أبيه أخو عبيد الله بن زياد المذكور ، مات شابا وسمته ثلاث وثلاثون سنة . وفيها توفيت أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ ، وأمسها هند بنت

(١) كذا بالأصول ، والذى ورد في ابن جرير الطبري (قسم ٢ ج ٢ ص ٣٦٥) : أن الذى يشارقه هو زوزة بن شريك التميمي وسان بن أنس وخولى بن يزيد الأصبحي ، وأن شرا من طبعه ولم يشارقه .  
(٢) الذى في الطبري (قسم ٢ ج ٢ ص ٢٧٠) : « فقال له يزيد بن أرقم » .

- أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت عم أبي جهل وبنت عم خالد بن الوليد، بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة، وكانت قبله عند الرجل الصالح أبي سلمة بن عبد الأسد وهو أخو النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت من أجمل النساء، وطال عمرها وعاشت تسعين سنة وأكثر، وهي آخر أمهات المؤمنين وفاة، وقد حُرِّت حل الحسين وبكت عليه كثيرا. وفيها توفي حمزة بن عمرو الأسلمي المدني الذي له محبة. وفيها حج بالناس الوليد بن عتبة. وفيها توفي جابر بن عتيك الأنصاري، وقيل جبر، وله إحدى وتسعون سنة وشهد بدرًا. وفيها توفي علقمة بن قيس النخعي صاحب عبد الله ابن مسعود حل خلف في وفاته. وفيها توفي خالد بن عرقطة المذري الصحابي له محبة ورواية، روى عنه عبد الله بن يسار وأبو إسحاق، وكان ولي الكوفة لزياد ابن أبيه.

فأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع وستة أصابع، يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع. وفي درو التيجان: ثمانية أصابع.



- السنة الخامسة عشرة من ولاية مسلمة بن محمد حل مصر وهي سنة اثنتين وستين - وهي التي مات فيها مسلمة بن محمد صاحب الترجمة. وفيها توفي أبو مسلم الخولاني إيماناً الزاهد سيد التابعين بالشام، واسمه عبد الله بن ثوب، وقيل ابن حبيد، وقيل ابن مشكم، وقيل اسمه يعقوب بن عوف، قديم المدينة من حوادث السنة الخامسة عشرة من ولاية مسلمة بن محمد

- (١) كذا في ف وأسد الثابة ولبقات ابن سعد، وهو الصحيح. وفي ٢: «جبر» وهو تحريف.  
(٢) كذا في تهذيب التهذيب وتهريب التهذيب والتخلصة. وفي ف، ٢: أبو مسلم الخولاني الزاهد الخ.  
(٣) كذا في تهذيب التهذيب. وفي الأصل: وقيل ابن سلم.

البن في خلافة أبي بكر الصديق، وكان أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها  
 وعلى عبيد الله بن زياد أمير العراق المنتزعين الجارود السعدي على السند . وفيها غزوا  
 سالم خوارزم فصالحوه على مال . وفيها حج بالناس عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن  
 حرب ، وقال ابن الأثير : الوليد بن حبة . وفيها توفى علقمة بن قيس بن عبد الله بن  
 مالك أبو شبل النخعي الكوفي الفقيه المشهور ظل إبراهيم النخعي ، قال الذهبي :  
 أدرك الجاهلية وسمع عمر وعثمان وطيا وأبن مسعود وأبا الدرداء وسعد بن أبي وقاص  
 وطائفة وجماعة أخر ، وقد ألقاه الأسود الكذاب في النار فلم تضره . قاله إسماعيل  
 ابن عياش عن شريح بن مسلم . قلت : الأسود الذي كان أذى النبي <sup>(١)</sup> . وفيها  
 ولد محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح والمنصور . وفيها توفى بريرة بن  
 الحصبب الأسلمي الصحابي مات بجر ، وكان أسلم قبل بدر . وفيها توفى عبد المطلب  
 ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، له حبة ،  
 وأخرج له مسلم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ  
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

### ذكر ولاية سعيد بن يزيد على مصر

ترجمة سعيد بن  
 يزيد وولايته  
 على مصر

هو سعيد بن يزيد بن طعنة بن يزيد بن عوف الأزدي أمير مصر من أهل  
 فلسطين ، ولَّى إمرة مصر بعد موت مسامة بن غنم من قبيل يزيد بن معاوية بن  
 أبي سفيان ودخلها في مستهل شهر رمضان سنة اثنين وستين من الهجرة ، وتلقاه  
 أهل مصر ووجوه الناس وفيهم عمرو الخولاني ، فلما رآه قال : ينصر الله

(١) كما في ف ، وهو الأسود ذي الخارصة بن كعب السبي . وفي ٢ : « الأسود الذي »  
 وهو تحريف .





لأمير المؤمنين ، أما كان فينا مائة شاب كلهم مثلك يوتى علينا أحدهم ! ثم دخلوا معه . ولم يزل أهل مصر على الشكّان له والإعراض عنه والتكبر عليه حتى توفي يزيد ابن معاوية ودعا عبد الله بن الزبير الناس لبيعته وقامت أهل مصر بدعوته وسار منهم جماعة كثيرة إليه ، فبعث عبد الله بن الزبير عبد الرحمن بن جندب أميراً على مصر ، وأعتزل سعيد المذكور ، فكانت ولايته ستين إلا شهراً واحداً .

وقال صاحب كتاب " البقية والاعتباط فيمن ملك القسطنطين " : ولما وليد ابن معاوية على مصر قدمها في استهلال شهر رمضان سنة اثنتين وستين ، فافتقر طابسا على الشرطة ؛ ثم ساق نحوها مما قلناه ، إلى أن قال : وكانت مدته على مصر ستين وأشهرًا .

- ١٠ قلت : وفي سنة هاتين الستين وقع له حروب كثيرة شرقاً وغرباً ، فأما من جهة الشرق فكانت الفتن ناترة بين ابن الزبير وبين الأموية حتى قدم ابن جندب إلى مصر وملكها منه ودعا بها لابن الزبير ، هذا مع الفتن التي كانت ببلاد المغرب من خروج كسيلة البربري وتجود بسببه غير مرة إلى برقة وغيرها .

- وأمر كسيلة البربري : أنه كان أسلم لما ولي أبو المهاجر إفريقية وحسن إسلامه ، فكان من أكابر البربر ومحب أبا المهاجر ، فلما ولي عتبة بن نافع إفريقية عرفه أبو المهاجر محل كسيلة وأمره بحفظه ، فلم يقبل وأستخف به ، وأتى عقبة بن نافع فامر كسيلة بذبحها وسلخها مع السلاخين ؛ فقال كسيلة : هؤلاء علماني يكفونني المؤونة ؛ فشتته عقبة وأمره بسلخها ففعل ؛ فنصح أبو المهاجر عقبة فلم يسمع ؛ فقال : وإن كان لا بد فأوثقه فأتى أخاف عليك منه قهاون به عقبة فاضمر كسيلة

الغدر، فلما كان الآن ورأى القوم قلةً مع عقبة توثب، وكان في عسكر عقبة جماعة واقفوا كسيلة، ثم راسلته الروم فأظهر كسيلة منذ ذلك ما كان أضمر وجمع أهله وبني عمه وقصد عقبة، فقال أبو المهاجر لعقبة : طاحله قبل أن يقوى جمعه، وكان أبو المهاجر موتماً في الحديد مع عقبة، فزحف عنه عقبة إلى كسيلة، فتتحنى كسيلة عن طريقه ليكثر جمعه ويتعب عقبة؛ فلما رأى أبو المهاجر ذلك تمثّل يقول أبي عجبّين التقيّ :

كنى حزناً أن تُطعن الخيلُ بالقتل \* وأترك مشدوداً حلّ وثاقها  
إذا قتُ عتاني الحديد وأغلقت \* مصارعُ من دوني تُصمّ المناديا

- فبلغ عقبة ذلك، فأطلقه وقال له : الحقّ بالمسلمين فقم بأمرهم وأنا أغنم الشهادة؛ فلم يفعل وقال : وأنا أيضاً أريد الشهادة ؛ فكسر عقبة والمسلمون أجفان سيوفهم وتقدّموا إلى البربر وقاتلهم حتى قُتل المسلمون جميعهم ولم يُبْقَ منهم أحد، وأمر محمد بن أوس الأنصاري في قرّيسير فخلصهم صاحب قفصة وبعث بهم إلى القيروان، فعزم زهير بن قيس البلّويّ على القتال فلم يواقع جيش الصنمانيّ وعاد إلى مصر وتبعه أكثر الناس من العساكر المصرية من جنّده سعيد صاحب مصر، فاضطروا زهير إلى العود معهم فسار إلى برقة وأقام بها، وبعث يستمدّ المصريين، ووقع له أمور إلى أن ملك إفريقية في سنة تسع وستين .

(١٨٨)

- (١) كذا في الأصل . وفي تاريخ الكامل لابن الأثير : « ورأى الروم قلة من مع عقبة فأرسلوا إلى كسيلة وأطلوه حاله ، وكان ... الخ » . (٢) كذا ورد في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية . وفي الألف في ترجمة ج ٢١ : « تدرى » . وفي الأصل والكامل لابن الأثير في حوادث سنة اثنين وستين : « تفرغ » ولم نجد له معنى سامياً في كتب اللغة . (٣) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة اثنين وستين . وفي الأصل : « فقال ايها أنا أريد الشهادة ... الخ » .

- وأما كَسِيلَة فاجتمع اليه جميع أهل إفريقية وقصد القيروان، وبها أصحاب الأقاليم والندراى من المسلمين، فطلبوا الأمان من كسيلة فأمنهم، ودخل القيروان واستولى على إفريقية وأقام بها من غير مُدافع الى أن قَوَّى أمر عبد الملك بن مروان وتعب زهيرا ثانية وأتمه بالعساكر حتى استولى على إفريقية ودعا بها لعبد الملك ابن مروان . وكان زهير بن قيس المذكور في هذه الملة مُرابطا بريقة ومن ولى من أمره مصر يعقده الى أن كان ما كان .



- حادث السـ  
الأول من ولاية  
سيد بن يزيد
- السنة الأولى من ولاية سعيد بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث وستين — فيها غزا عقبة بن نافع القيروان وسار حتى دخل السوس الأقصى<sup>(١)</sup> وغنم وسلم وردّ من القيروان، فلقية كَسِيلَة النصراني فدافعه عقبة بنّ معه فاستشهد عقبة بن نافع المذكور في الوقعة وأبرر المهاجر مولى الأنصار وطاعة أصحابها، ثم سار كسيلة فخرج لحربه زهير بن قيس البلوى خليفة عقبة على القيروان وواقعه، فانهزم زهير الى بركة وأقام بها ستين إلى أن نذبه عبد الملك بن مروان لقتاله ثانيا، فوجه إليه وواقعه، فقتل اللعين كسيلة وهزم جنوده وتخلت منهم مقتلة عظيمة، وقد مرّ ذلك كله في أوّل الترجمة مفصلا . وفيها بعث سالم بن زياد بن أبيه طلحة بن عبد الله الخزازي واليا على سجستان وأمره أن يفدى أخاه من الأسر ففداه بمئة ألف وأقدمه على أخيه . وفيها كانت وقعة الحرّة على باب طيبة، وهو أنّ يزيد بن معاوية بعث إليها جيشا عليهم مسلم بن عقبة حين خالفوا عليه وأمره بهتك حرمة المدينة،

(١) في الأصل : « الأقاليم » والسياق يقتضى ما أبتناه .

(٢) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة اثنين وستين ومستم البلدان لما نوت وخرج البلدان  
بلاخرى وتقوم البلدان لأبي القدا . وفي الأصل : « السوق » .

وكان مع مسلم اثنا عشر ألفا، فوصل مسلم المذكور إلى المدينة وفعل فيها ما لا يفعله مسلم، فإنه قتل في هذه الواقعة خلقا من المهاجرين والأنصار وأتت حُرمة المدينة وأُتِيَتْ وأُتِضَّت فيها ألف عذراء، وأُسْتُشْهِد فيها عبد الله بن حَنْظَلَةَ الْفَسِيلِ<sup>(١)</sup> في ثمانية من بيته، وله حُجْبَةٌ ورواية، وقُتِل فيها أيضا مَعْقِل بن سِمْثَانَ الْأَنْصَارِيِّ صَبْرًا، وأُسْتُشْهِد أيضا عبد الله بن زيد بن طاحم المازني النجاري، وله حُجْبَةٌ ورواية، وأُسْتُشْهِد فيها أيضا أفلح مولى أبي أيوب، ومحمد بن عمرو بن حَزَمِ الْأَنْصَارِيِّ ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ومحمد بن ثابت بن قيس بن ثَمَامٍ حَنَكَةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه، ومعاذ بن الحارث الأنصاري أبو حليلة القاري الذي أقامه عمر يصلي التراويح، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ست سنين، ومحمد بن أبي الجهم بن حذيفة، ومحمد بن أبي حذيفة العدوي؛  
كل هؤلاء قتلوا يومئذ؛ وهذا مما اختصرته من مقالة الذهبي.

وقد ذكر هذه الواقعة أيضا أبو المظفر، وساق فيها أمورًا شبيعة إلى الغاية، وفيما ذكرناه كفاية يُعرف منها حال مسلم بن عقبة المذكور. ويكفيك أنه من يومئذ سُمِّيَ مسلم المذكور «مسرف بن عقبة». وقيل: لأنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، يأتي ذكر ذلك في وفاته قريبًا. انتهى أمر مسرف بن عقبة. وقال خليفة: جميع من أصيب من قريش والأنصار يوم الحرة ثلاثمائة وستة رجال، ثم سرد أسماءهم في ثلاث أوراق. وفيها توفي مسروق بن الأجدع، واسم الأجدع عبد الرحمن بن مالك بن أمية أبو عائشة الممداني ثم الوداعي الكوفي مُحَضَّرَم (أخى أنه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم بعد ذلك) وسمع أبا بكر وعمر وعثمان وغيرهم.

(١) لُقِّبَ بالفَسِيلِ لأنه أُسْتُشْهِدَ يوم أحد وغلبه الملائكة كما ورد في الحديث.

ومن قُتل أيضا في الحزة زيد بن عاصم وليس هو بصاحب الأذان، ذاك زيد بن  
عميلة، والزبير بن عبد الرحمن بن عوف . وجمَّ بالناس عبد الله بن الزبير . وفيها توفى  
ربيعة بن كعب الأسلمي من أهل الصُّفَّة، روى له مسلم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع، يبلغ الزيادة

سنة عشر ذراعا وأربعة أصابع .



السنة الثانية من ولاية سعيد بن يزيد على مصر وهي سنة أربع وستين —  
فيها حج بالناس عبد الله بن الزبير، وكان عامله على المدينة أخوه عبيدة بن الزبير،  
وعلى الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمي، ووفى قضاعها سعيد بن يَمْران، وأبى شُرَيْح

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية من ولاية  
سعيد بن يزيد

أن يقضى في الفتنة، وعلى البصرة عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي، وعلى قضائها  
١٠ هشام بن هُبيرة، وعلى خراسان عبد الله بن خازم . وفيها توفى مسلم بن عقبة المسقي  
مُسرفا للمقدم ذكره في وقعة الحزة . قال محمد بن جرير الطبري : ولما فرغ مسلم  
من وقعة الحزة توجه إلى مكة، واستخلف على المدينة رَوْح بن زُنْبَاع الجُداعي،  
فأدرك مسلما الموت فعهد بالأمر إلى الحُصَيْن بن بُمَيْر .

١٥ وذكر الذهبي رحمه الله : أن مسلما هذا أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . قلت :  
ولهذا أمسكا عن الكلام في أمره . وشهد مسلم صفين مع معاوية وكان على الرجال .

وفيها توفى الخليفة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وقد تقمَّ نفسه في ترجمة أبيه  
معاوية ، مات في نصف شهر ربيع الأول ، وكان ببيع بالخلافة بعد موت أبيه

وفاته الخليفة يزيد  
بن معاوية

(١) كما في طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ١٣٨) والكمال لابن الأثير (ج ٤ ص ١٤٣)

٢٠ والطبري (ص ٤٦٧ من القسم الثاني طبعه أوروبا) . وفي الأصل : « عبيد بن الزبير » .

معاوية في شهر رجب سنة ستين، فكانت خلافته ثلاث سنين وسبعة أشهر وأياما، وكان فاسقا قليل الدين مُنِمَنَ الخمر، وهو القائل :

أقول لمصحب صمت الكأس شملهم \* وداعى صبايات الهوى يترنم  
خذوا بنصيب من نعيم ولذة \* فكل وإن طال المدى يتصرم



وله أشياء كثيرة غير ذلك غير أني أضربت عنها لشهرة فسقه ومعرفة الناس بأحواله . وقد قيل : إن رجلا قال في مجلس عمر بن عبد العزيز عن يزيد هذا أمير المؤمنين، فقال له عمر بن عبد العزيز: تقول : أمير المؤمنين ! وأمر به فضرب عشرين سوطا تعزيرا له . ولما مات يزيد هذا ولي الخلافة من بعده ابنه معاوية ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ثالث خلفاء بني أمية ، وكان رجلا صالحا فلم يرد الخلافة وخلع نفسه منها ، ومات بعد قليل .

ذكر خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي  
ثالث خلفاء بني أمية ووفاته

كنيته أبو عبد الرحمن، ويقال : أبو يزيد . بوج بالخلافة بعد موت أبيه يزيد خلافة معاوية بن يزيد ثالث خلفاء بني أمية ووفاته .  
بعهد منه إليه، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع وستين، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين فلم تطل مدته في الخلافة .

قال أبو حفص الفلاس<sup>(١)</sup> : ملك أربعين ليلة ثم خلع نفسه ، فإنه كان رجلا صالحا، ولهذا يقال في حق أبيه : يزيد شرين خيرين، يعنون بذلك بين

(١) كذا في ب ، ٢ : «الفلاس» بالفاء، وهو عمر بن علي بن كنانة الباهلي أبو حفص البصري الصوفي الفلاس كما ورد في تهذيب التهذيب (ج ٨ ص ٨٠) وذكر مصحح نسخة ٢ أنه ورد في نسخة «الفلاس» بالسين المبدئية، وهو محرف .

أبيه معاوية بن أبي سفيان وأبنته معاوية هذا . وقيل : إن معاوية هذا لما أراد  
 خلع نفسه جمع الناس وقال : أيها الناس ، ضَعُفْتُ من أمركم فَأَخْتَارُوا مَنْ أَحَبَبْتُمْ ؟  
 فقالوا : وَلَّى أَخَاكَ خَالِدًا ؛ فقال : والله ما ذُقْتُ حلاوة خلافتكم فلا أَتَقَلَّدُ وَزْرَهَا ،  
 ثم صعد المنبر فقال : أيها الناس ، إني جَدَى معاوية نازِعَ الأمرَ أَهْلَهُ وَمَنْ هُوَ  
 أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ لِقَرَابَتِهِ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليّ بن أبي طالب ،  
 وركب بكم ما تعلمون حتى أَنْتَهَ مِنْتَهُ ، فصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرًا بخطاياها ،  
 ثم قَلَّدَ أَبِي الْأَمْرِ فكان غير أهلٍ لذلك ، وركب هواه وأخلفه الْأَمْلُ ، وقَصُرَ عَنْهُ  
 الْأَجَلُ ، وصار في قبره رهينا بذنوبه ، وأسيرًا بِجُرْمِهِ ؛ ثم بكى حتى جرت دموعه على  
 خديه ثم قال : إني من أعظم الأمور علينا حِلْمًا بِسُوءِ مَصْرَعِهِ وَبِإِسْئَافِهِ ، وقد  
 قَتَلَ سِتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبَاحَ الْحَرَّمَ وَخَرَّبَ الْكُفَّةَ ، وما أنا بِأَلْتَقَلَّدُ  
 وَلَا بِالْمَحْتَمَلِ تَبَاعُثَكُمْ ، فَنَشَأُنَكُمْ أَمْرَكُمْ ؛ والله لئن كانت الدنيا خيرًا لَفَقَدَ لَنَا مِنْهَا حَقًّا  
 وَلَئِنْ كَانَتْ شَرًّا فَكُنِيَ ذُرِّيَّةُ أَبِي سَفْيَانَ مَا أَصَابُوا مِنْهَا ، إِلَّا قَلِيلٌ بِالنَّاسِ حَسَنَاتِ  
 ابْنِ مَالِكٍ ، وشَاوِدُوا فِي خِلَافَتِكُمْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ . ثم دخل منزله وتغيَّبَ حتى مات في سنته  
 بعد أيام .

وفيها توفى شَذَادُ بْنُ أَوْسٍ بن ثابت وهو ابن أخي حَسَّانَ بن ثابت . وفيها توفى  
 الْمُسَوِّرُ بن مَحْمُودَ بمكة في اليوم الذي ورد فيه خبر موت يزيد بن معاوية ، وكان نسب  
 موته أنه أصابه حَجَرٌ مَنَجْنِقِيٌّ في جانب وجهه ففرض أيامًا ومات . وفيها وثب مروان  
 ابن الحَكَمِ على الأمرِ وبُوعِبَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ :

خلافة مروان  
 بن الحكم

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر اصبعًا ،

بلغ الزيادة سبعة عشر ذراعًا وسبعة أصابع .

## ذكر ولاية عبد الرحمن بن بختلم على مصر

هو عبد الرحمن بن عُقبة بن إياس بن الحارث بن عبد[بن] أسدين بختلم (فتح الجيم وسكون الحاء المهملة وتفتح الدال المهملة أيضا وبداها ميم ساكنة) الفهرى أمير مصر، وليها من قبل عبد الله بن الزبير بن العوام لما يبيع بالخلافة في مكة وبايعه المصريون وتوجه إليه منهم جماعة كثيرة وبايعوه، فأرسل إليهم عبد الرحمن هذا فوصل إلى مصر في شعبان سنة أربع وستين التي ذكرنا حوادثها في إمرة سعيد ابن يزيد المقتسم ذكره، ودخل معه مصر جماعة كثيرة من الخوارج وأظهروا دعوة عبد الله بن الزبير بمصر ودعوا الناس لبيعتهم، فتابعهم الناس واجتمعوا على ما في قلوبهم من الحب في الباطن لبني أمية.

ترجمة عبد الرحمن  
ابن بختلم وولايته  
على مصر

(٨٧)

ولما دخل عبد الرحمن المذكور إلى مصر وتم أمره أقام طابعا على الشرطة والقضاء بمصر، فبينما هم في ذلك وصل الخبر من الشام ببيعة مروان بن الحكم بالخلافة وأق أمه تم، فصارت مصر معه في الباطن، وفي الظاهر لأبن الزبير، حتى جهز مروان بن الحكم جيشا مع أبنه عبد العزيز إلى أيلة ليدخل مصر من هناك، ثم ركب مروان بن الحكم في جيوشه وجموعه وقصد مصر، فلما بلغ عبد الرحمن بن بختلم ذلك استعد لحربه وحفر خندقا في شهر، أو قريب من شهر، وهو الذي بالقرافة، وسار مروان حتى نزل مدينة عين شمس (أعنى المطرية خارج القاهرة) فخرج إليه عبد الرحمن، فتماروا يوما أو يومين، فكانت بين الفريقين مقتلة كبيرة، ثم آل الأمر بينهما إلى الصلح وأصطلحا على أن مروان يقر عبد الرحمن ويدفع إليه مالا وكسوة، ودخل مروان مصر في غرة جمادى الأولى سنة خمس وستين.

(١) كذا في الأصل . وفي القرطبي (ج ١ ص ٣٠١) وكتاب ولاية مصر وقضائهما للكندي (ص ٤١) : « حجة » . (٢) الزيادة عن نسخة ف .



وقال صاحب البغية في آخر جمادى الأولى من السنة: ومئة مقام ابن بحدم فيها إلى أن دخل مروان تسعة أشهر، وبايه الاس إلا قليلا فضرب أعناقهم، وجعل على الشرطة في مدة مقامه عمرو بن سعيد بن العاص، وخرج منها (يعني مروان) لجلال رجب سنة خمس وستين . انتهى كلام صاحب البغية .

- وقال غيره : وعزّل مروان عبد الرحمن بن بحدم عن إمرة مصر، وكانت مدة ولايته عليها تسعة أشهر وأياما، وفتح مروان خراسته ووضع العطاء، فبايه الناس إلا نفرًا من المعافر قالوا : لا نخلع بيعة عبد الله بن الزبير، فضرب مروان أعناقهم وكانوا ثمانين رجلا، وذلك في نصف جمادى الآخرة . وكان في ذلك اليوم موت عبد الله بن عمرو بن العاص فلم يستطع أحد أن يخرج بجنازته إلى المقبرة، فدفنوه بداره لشعب الجند على مروان، ثم ضرب مروان عتق الأشكر بن حمام الحمصي<sup>(٢)</sup> سيد نهم، وكان من قسلة عثمان رضى الله عنه، ثم ولّى مروان أبنه عبد العزيز بن مروان على مصر وجمع له الصلاة والخراج معا، ثم خرج منها مروان يريد الشام بعد أن أوصى ولده عبد العزيز بوصايا كثيرة مضمونها الرفق بأهل مصر، وكان خروج مروان من مصر في أول يوم من شهر رجب .

- ١٥ وقال ابن كثير: وفيها (يعني سنة خمس وستين) دخل مروان بن الحكم وعمرو بن سعيد الأشدق إلى مصر فأخذها من نائبها لعبد الله بن الزبير . وكان سبب ذلك أن مروان قصدوا فخرج إليه نائبها عبد الرحمن بن بحدم، فقابله مروان ليقاقله فأشتغل به وخلص عمرو بن سعيد بطائفة من الجيش من وراء عبد الرحمن بن

(١) كذا في كتاب ولاية مصر وقصتها الحمصي (ص ٤٥) . وفي الأصل : « مئة » .

(٢) كذا في كتاب ولاية مصر وقصتها (ص ٤٥) وحس المحاضرة للسيوطي (ص ١٠٢ طبع مصر) وفي الأصل : « الأشكر » وهو تحريف .

بجهد ، فدخل مصر وملكها وهرب عبد الرحمن بن جحدم ، ودخل مروان إلى مصر فتملكها وجعل عليها ولده عبد العزيز بن مروان . انتهى كلام ابن كثير برمته .

(٨٨)

وفال ابن الأثير في كتابه الكامل : ( ذكر فتح مروان مصر ) ، قال : ولما قُتل

الضحاك وأصحابه وأستقر الشام لمروان سار إلى مصر ، فقدمها وطيبها عبد الرحمن ابن جحدم القرشي يدعو إلى ابن الزبير ، فخرج إلى مروان فيمن معه ، وبعث مروان

عمرو بن سعيد من وراءه حتى دخل مصر ، فقبل لابن جحدم ذلك فرجع ، وبايع الناس مروان ورجع إلى دمشق ، فلما دنا منها بلغه أن ابن الزبير قد بعث إليه أخاه مُصعباً في جيش ، فأرسل إليه مروان عمرو بن سعيد قبل أن يدخل الشام [ فقاتله ]

فانهزم مُصعب وأصحابه ، وكان مصعب شجاعاً ، ثم عاد مروان إلى دمشق فاستقر بها .

وكان الحُصَيْن بن ثُمير ومالك بن هُبيرة قد اشتروا على مروان شروطاً لها ونخالة

ابن يزيد ، فلما تولد مُلكه قال ذات يوم ومالك عنده : إن قوماً يَدْعُونَ شروطاً

منهم عَطارة مُكَمَّلَة ( يعني مالكا فإنه كان يتطيب ويتكحل ) ، فقال مالك هذا :

ولما تَرَدَّى تَهَامَة وَيُلُغُ الحِزَامُ الطَّيِّين ! فقال مروان : مهلاً أبا سليمان إنما

داعيتك ! فقال : هو ذاك . انتهى كلام ابن الأثير برمته .

قلت : وكانت أيام عبد الرحمن هذا على مصر مع قصر مدته كثيرة الفتن

والحروب من أولها إلى آخرها ، غير أنه حج بالناس من مصر في أيامه ، وبني عبد الله

ابن الزبير الكعبة ولم يحج أحد من الشام في هذه السنة .

(١) (راجع ج ٤ ص ١٢٧ طبعة أوردبا) . (٢) كما في ابن الأثير . وفي الأصل :

« راسخ » . (٣) الزيادة عن ابن الأثير . (٤) كما في ابن الأثير . وفي الأصل :

« داعيتك » وهو محريف .

- قال ابن الأثير : لما احترقت الكعبة حين غزا أهل الشام عبد الله بن الزبير أيام يزيد بن معاوية تركها ابن الزبير يشتع بذلك على أهل الشام ، فلما مات يزيد واستقر الأمر لابن الزبير شرع في بنائها ، فأمر بهدمها حتى اكتفت بالأرض وكانت قد مالت حيطانها من حمارة المنجنيق ، وجعل "الجحر الأسود" عنده ، وكان الناس يطوفون من وراء الأساس وضرب عليها السور<sup>(١)</sup> وأدخل فيها الحجر ، وأحج بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها : "لولا جذتان عهد قومك بالكفر لردت الكعبة على أساس إبراهيم — عليه السلام — وأزيد فيها من الحجر" . فحفر ابن الزبير فوجد أساسا أمثال الجبال فحزكوا منها صخرة فبرقت بارقة ، فقال : أقروها على أساسها وبنائها ، وجعل لها بابين يدخل من أحدهما ويخرج من الآخر ، وقيل كانت عمارتها سنة أربع وستين .



- السنة التي حكم فيها عبد الرحمن بن جهم على مصر من قبل عبد الله بن الزبير وهي سنة خمس وستين — فيها وقع الطاعون بالمخاريف بالبصرة في قول ابن الأثير وعليها عبد الله بن عبيد الله بن معمر ، فهلك خلق كثير وماتت أم عبيد الله فلم يجدوا لها من يحملها . وفيها حج بالناس عبد الله بن الزبير وكان على المدينة أخوه مضعب بن الزبير وعلى الكوفة ابن مطيع وعلى البصرة الحارث بن أبي ربيعة المغزومي وعلى خراسان عبد الله بن خازم . وفيها وجه مروان بن الحكم الخليفة جيش ابن دبلج في أربعة آلاف الى المدينة وقال له : أنت على ما كان عليه مسلم بن عقبة ، فسار جيش ومعه عبيد الله بن الحكم أخو مروان وأبو الجحاج يوسف الثقفي وأبنة الجحاج وهو شاب ، فجهز متولّي البصرة من جهة ابن الزبير ، وهو عبيد الله التيمي ، جيشا

ما وقع من الحوادث في السنة التي حكم فيها عبد الرحمن بن جهم

(١٦٨)

(١) كذا في الكامل لابن الأثير (ج ٤ ص ١٧٠) . وفي الأصل : « السور » .

من البصرة، فالتقوا مع جُبَيْش بن دَبَلَةَ في أوّل شهر رمضان فقتل حبيش بن ذُبَلَة  
 وصيّد الله بن الحكم وأكثر الجليش، وهرب من بني وهرب يوسف وأبنة الجلاج.  
 وفيها دعا عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية الى بيته فأبى محمد فخره في شعب  
 بن هاشم في جماعته وتوعدهم . وفيها دخل المهلب بن أبي صفرة الى خراسان أميرا  
 عليها من قبل ابن الزبير وحارب الأزارقة أصحاب ابن الأزد وقاظهم حتى كسرهم  
 وقتل منهم أربعة آلاف وثمانمائة . قال الذهبي : ووقع أيضا في هذه السنة بين  
 مروان وبين ابن الزبير حروب كثيرة حتى توفى مروان حسبا يأتي ذكره . وفيها  
 توفى مالك بن حُبَيْرة السُكُونِيّ، له محبة برسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى  
 الخليفة مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الملك  
 الفرثي الأموي، ويقال أبو القاسم وأبو الحكم، ولد بمكة بعد عبد الله بن الزبير  
 بأربعة أشهر . قال الذهبي : ولم يصح له سماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
 لكن له رؤية إن شاء الله . اهـ .

وفاة مروان بن  
الحكم

قلت : وهو ابن حم عثمان بن عفان وكنيته؛ ومن أجله كان ابتداء فتنة عثمان  
 رضي الله عنه وقتله، ثم انضم الى ابن عمه معاوية بن أبي سفيان وتولى صفة أعمال،  
 الى أن وثب على الأمر بعد أولاد يزيد بن معاوية (أخى معاوية وخالدا) ويبيع  
 بالخلافة فلم تطل مدته ومات في أوّل شهر رمضان . وفي سبب موته خلاف كثير؛  
 وعهد بالخلافة من بعده الى ابنه عبد الملك، ثم من بعده الى ابنه عبد العزيز أمير  
 مصر، وكان أولا أراد أن يهتد لخالد بن يزيد بن معاوية فإنه كان خلعه من  
 الخلافة وتزوج بأخته، ثم بدا له أن يهتد لولديه عبد الملك وعبد العزيز؛ ثم ما كفاه  
 ذلك حتى أخذ يصنع من خالد ويُرْعِد الناس فيه، وكان خالد يجلس معه فدخل يوما

(١) فزبه وقال : سَحَّ يَابْنَ رَمْلَةَ الْأَسْت ! وإفقه مالك عقل ؛ وبلغ أم خالد ذلك فأضمرت له السوء؛ فدخل مروان عليها وقال لها : هل قال لك خالد شيئا ؟ فأثرت فنام عندها، فوثبت هي وجواربها فعمدت الى وسادة فوضعتها على وجهه وغمرته هي والجوارى حتى مات، ثم صرخن وقلن : مات بقاءة . وقال الهيثم : إنه مات مطعونا بدمشق . والله أعلم . . في حدودها توفي قيس بن ذريح أبو زيد الليثي الشاعر المشهور ، كان من بادية الججاز، وهو الذي كان يُشَبَّه بأم معمر لثني بنت الحباب الكعبيَّة ثم إنه تزوج بها، وقيل : إنه كان أخا الحسين بن علي رضي الله عنهما من الرضاة ، ثم أمر قيسا هذا أبوه بطلاق لثني فطلقها وقارقها، ثم قال فيها تلك الأشعار الرائعة؛ من ذلك قوله :

- ١٠ ولو آتني أنسطيع صبرا وسَلَوَةً \* تناسيتُ لثني غيرَ ما مُضْمِرٍ حَقْدًا  
ولكنَّ قلبي قد تَقَسَّمه المَوَى \* شَتَانًا فَا لثني صبورًا ولا جَلْدًا  
وله بيت مفرد :

وكلُّ مُلِكَاتِ الزمانِ وجدُّها \* سوى فُرْقَةٍ الأحبابِ هيَّة الخَطْبِ

- وفي حدودها أيضا توفي قيس بن مُعَاذِ المجنون، ومن ثمَّ يقاس المجنون بمجنون ليلي، وقيل اسمه البَحْرِيُّ (٢) بن الجعد وقيل غير ذلك . ويلي محبوبته : هي ليلي بنت مَهْدَى أم مالك العامرية الرقيَّة . وهو من بني عامر بن صَمْعَةَ وقيل من بني كعب ابن سعد، قيل إنه علق بيلي علاقة الصِّبَا لأنهما كانا صغيرين يرعيان أختاما لقومهما، فعلق كل واحد منهما بالآخر، فلما كبرا احتجبت عنه ليلي فزال عقله؛ وفي ذلك يقول :

- ٢٠ (١) زبه : انتبه وزجره . (٢) كذا في النسخ على أرقام أبي علي في أماليه (ص ٧) طبعة دار الكتب المصرية (بالألف المقصورة والهاء المعجمة الساكنة . وفي الأصل : « البحري » بإياء والحاء المهملة .

تَلَقَّتْ لَيْلَى وَهَى ذَاتُ نَوَّابَةٍ <sup>(١)</sup> • وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَمَمٌ  
صَغِيرٌ نَزَعَ الْبَهَمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا • إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تَكْبُرْ وَلَمْ تَكْبُرِ الْبَهَمُ

ثم عظم الأمر به إلى أن صار امرء إلى ما هو أشهر من أن يذكر . وقيل لانهما  
ماتا في سنة ثمان وستين . وفيها توفي عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ،  
وقد تقدم بقية نسبه في ترجمة أبيه عمرو بن العاص الأموي الصباحي ، وكنيته  
أبو محمد ، ويقال أبو عبد الرحمن ، القرشي السهمي ، كان من نجباء الصحابة وعلمائهم ،  
وهو من المكثرين لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكرنا يوم وفاته في دخول  
مروان بن الحكم إلى مصر عند ما أزال عنها عبد الرحمن بن جندب . وفيها توفي  
التمن بن بشير بن سعد بن معلقة أبو عبد الله ، ويقال أبو محمد ، الأنصاري الخوارجي  
الصحابي ، ابن أخت عبد الله بن رباح . ولد سنة اثنتين من الهجرة وحفظ عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وولي قضاء دمشق لمعاوية بن أبي سفيان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وإثنا عشر أصبعا .  
وفي درر التيجان : خمسة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا  
ونحسة عشر أصبعا .

### ذكر ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر

١٥

هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي  
أمير مصر ، كنيته أبو الأصْبَغ ، مولده بالمدينة ، ثم دخل الشام مع أبيه مروان  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان على  
مصر

(١) كما في الأصل والأغني (ج ٢ ص ١١ طبة دار الكتب المصرية) . وفي ديوانه ومخاطب  
الشراء والشراء لابن خبيرة (ص ٣٥٥ طبة أوردوا) : « وهي غر صغرية » . وفي ترتيب الأسواق :  
« وهي ذات تمام » .

٢٠

وكانت داره بدمشق، هي الدار التي للصوفية الآن المعروفة بالسميساطية<sup>(١)</sup> ثم كانت لابنه عمر بن عبد العزيز بعده . وولي إمارة مصر لآبيه مروان في غرة شهر رجب سنة خمس وستين على الصلاة والخراج معا بعد ما عهد له بالخلافة بعد أخيه عبد الملك .

- وكان السبب في بيعتهما أن عمرو بن سعيد بن العاص لما هزم مصعب بن الزبير، حين وجهه أخوه عبد الله إلى فلسطين، رجع إلى مروان وهو بدمشق، فبلغ مروان أن عمرا يقول : إن الأمر لي بعد مروان ، فلما مروان حسان بن ثابت فأخبره بما بلغه عن عمرو؛ فقال : أنا أكفيك عمرا؛ فلما اجتمع الناس عند مروان عشياً قام حسان فقال : إنه بلغنا أن رجلاً يفتنون أمانى، قوموا فبايعوا لعبد الملك ثم لعبد العزيز من بعده، فبايعوا إلى آخرهم . ومات أبوه بعد مدة يسيرة حسباً فقتل ذكره، واستقر أخوه عبد الملك بن مروان في الخلافة من بعده، فأقر عبد العزيز هذا على عمل مصر على عادته . وقد روى عبد العزيز هذا الحديث عن أبيه وعبد الله بن الزبير وعقبة بن عامر وأبي هريرة ، وروى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز والزهري وعلي بن رباح وجماعة . قال ابن سعد : كان همة قليل الحديث . وقال غيره : كان يلحن في كلامه ثم تعلم العربية فأحسن تعلمها، وكان فصيحاً جواداً ذا مروءة وكرم؛ وكان أبوه مروان عقد له البيعة بعد عبد الملك ثم ولّاه مصر؛ وهو معهود من الطبقة الثالثة من تاسع أهل الشام . وكان عبد العزيز هذا قد حده عمرو بن سعيد

(١) نسبة إلى سميساط : مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات . وسبب هذه النسبة أن هذه الحارثية إلى أبي القاسم على بن محمد السميساطي (نسبة إلى مدينة سميساط) السلمي الحنفي بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة ٥٣ هـ هجرة فوفعها على قراء المسلمين والصومانية ووقف عليها على الجامع .

الأشدق في شرابه شربه فوجد عليه ابنه عمر بن عبد العزيز؛ فلما ولي عمر المدينة وجد إصحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر في بيت خَلْدَةَ الرَّجَاءِ، فقتله عمر حدّ النحر؛ فقال إصحاق: يا عمر، كل الناس جُلِدُوا في النحر؛ يُمرَضُ بأبيه عبد العزيز. ٥

ولما أقام عبد العزيز بمصر وقع بها الطاعون في سنة سبعين، فخرج عبد العزيز من مصر ونزل بِجُلْوَانِ فَأعجبته فأخذها سكا، وجعل بها الحرس والأعوان وبني بها الدور والمساجد وعمرها أحسن عماره وخرس نخلها وكرمها، ثم جهّز البعث لقتال ابن الزبير في البحر في سنة اثنتين وسبعين. ثم لما طالت أيام عبد الملك في الخلافة بعد قتل عبد الله بن الزبير هُكِّلَ عليه أمر عبد العزيز هذا وأراد أن يخلعه من ولاية المهدي ويصلها عبد الملك لولديه الوليد وسليمان من بعده؛ فتمنع قَيْصَةَ بن ذُؤَيْب من ذلك، وكان قَيْصَةَ على خاتم عبد الملك، وقال له: لا تفعل ذلك، فإنك باءت ١٠

على نفسك صوتا، ولعل الموت يأتيه فاستريح منه؛ فكفّ عن ذلك ونفسه تنازعه، حتى دخل عليه رُوحُ بَنِ زَيْنَاعِ الْجُدَامِيِّ، وكان أجلّ الناس عند عبد الملك، فشاوره في ذلك، فقال رُوح: لو خلعت ما أنتطع فيها عتران؛ فبينما هما على ذلك، وقد نام عبد الملك وروح تلك الليلة عنده، إذ دخل عليهما قَيْصَةَ ليلا، وكان لا يُحِبُّ عن عبد الملك، وكانت الأخبار والكتب تأتيه فيقرؤها قبل عبد الملك؛ فقبل له: قد ١٥

جاء قَيْصَةَ؛ فدخل قَيْصَةَ فقال: أبرك الله يا أمير المؤمنين في عبد العزيز؛ فاسترجع عبد الملك وقال لروح: يا أبا ذُرْعة، كفنا الله ما أجمعنا عليه؛ فقال له قَيْصَةَ: فذاك ما أردت ولم تقطع رِجَمَ أميك، ولم تأت ما تعاب به، ولم يظهر عليك ضرر.

❦

وقيل غير ذلك: وهو أن عبد الملك كتب لأخيه عبد العزيز هذا: يا أخي، إن رأيت أن تُصير الأمر لابن أخيك الوليد فافصل؛ فأبى عبد العزيز؛ فكتب إليه عبد الملك ثانية: فاجمله من بعدك، فإنه أمر الخلق إلى؛ فكتب إليه عبد العزيز: ٢٠



- إني أرى في أبي بكر بن عبد العزيز (يعني ابنه) ما تراه في الوليد؛ فكتب عبد الملك إليه ثالثة : فأجبل نراج مصر إلي؛ فكتب إليه عبد العزيز : إني وإياك قد بلغنا سناً لم يلبثها أحد من أهلنا، وإننا لا ندرى أينما يأتيه الموت أولاً، فإن رأيت ألا تنفث<sup>(١)</sup> علي بقية عمري ولا يأتيني الموت إلا وأنت وأصل فأقبل؛ ففرق له عبد الملك وقال : لا أخفث<sup>(٢)</sup> عليه بقية عمره، وقال لأبيه الوليد وسليمان : إن يرد الله أن يعطيكها لم يقدر أحد من الخلق على ردها عنك، ثم قال لهما : هل قارعتما حراماً قط ؟ قالا : لا والله ؛ فقال عبد الملك : يتأها ورب الكعبة . وقيل : إن عبد العزيز لما رد كلام عبد الملك ، قال عبد الملك : اللهم إنه قد قطعني فأقطعهم . فلما مات عبد العزيز قال أهل الشام : رد علي أمير المؤمنين أسرته ، فدعا عليه فاستجيب له فيه .

- ١٠ قلت : وكانت وفاة عبد العزيز في ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين من الهجرة ، وقيل سنة خمس وثمانين ، فكانت ولايته على مصر عشرين سنة وعشرة أشهر وثلاثة عشر يوماً . وتولى مصر من بعده عبد الله بن عبد الملك بن مروان .

- وقال محمد بن الحارث المخزومي : دخل رجل على عبد العزيز في ولايته على مصر يشكو إليه صبراً له ، فقال : إن خنتي ظلمي ؛ فقال له عبد العزيز : من خنتك ؟ فقال : الرجل الختان الذي يتخين الناس ؛ فقال عبد العزيز لكتبه : ما هذا الجواب ؟

(١) كذا في الطبري في حوادث سنة خمس وثمانين . ومعنى تنفث : تهد ، والوارد في كتب اللغة بهذا المعنى : "أعث" بالهمز لا "غث" بالتصنيف . وفي الأصل : « الانفصت » .

(٢) كذا في الطبري ، وفي الأصل : « لا خفت عليه » .

فقال : أيها الأمير ، إنك لحنّ والرجل يعرف الحنّ ، وكان ينبغي أن تقول : من ختنك ( بالضم ) ؟ فقال عبد العزيز : أترأى أنكم بكلام لا تعرفه العرب ؟ والله لا شاهدتُ الناس حتى أعرف الحنّ ؛ فأقام في بيت جمعة لا يظهر ومعه من يمانه النحو فصل بالناس الجمعة الأخرى وهو أفصح الناس .

وقال الذهبي في كتابه " تهذيب التهذيب " بعد أن ساق نبذة من نسبه وولايته وروايته بنحو ما قلناه الى أن قال : « روى ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم أن عبد العزيز بن مروان كتب الى ابن عمر : ارفع الى حاجتك ؛ فكتب اليه ابن عمر ( يعني عبد الله ) : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أليد المليخ خير من اليد السفلى . وأبدأ بمن تقول " ، ولست أسألك شيئا ولا أردّ رزقا رزقنيه الله عز وجل . وقال زيد

ابن أبي حبيب عن سويد بن قيس : سمعت عبد العزيز بن مروان بألف دينار لابن عمر بفضته بها ففرقها . وقال محمد بن هاني الطائي عن محمد بن أبي سعيد قال : قال عبد العزيز بن مروان : ما نظر الى رجل قط فتأملتني إلا سألته عن حاجته . ثم قال

﴿ ١٧ ﴾

بعد كلام آخر : وكان يقول عبد العزيز بن مروان : وأعجبا من مؤمن يؤمن أن الله يرزقه ويؤمن أن الله يخلّف عليه ، كيف يتخير مالا عن عظيم أجر أو حسن سماع ! .

قلت : وكانت عبد العزيز جوادا ممتدحا سيّوما حازما . قال ابن سعد : مات بمصر سنة خمس وثمانين قبل أخيه عبد الملك بسنة . وقال الحافظ بن يونس :

ولي مصر عشرين سنة . وقال الليث بن سعد : توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ، وله حديث وهو : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " شرّ ما في الرجل شحّ هالغ وجبن خالغ " انتهى كلام الذهبي باختصار .

أول من ضرب  
الدرهم والدنانير  
في الإسلام

قلت : وعبد العزيز هذا هو الذي أشار على أخيه عبد الملك بضرب الدرهم والدنانير، فضربها في سنة ست وسبعين . وعبد الملك أول من أحلت ضربها في الإسلام فاستفح الناس بذلك . وكان سبب ضربها أنه كتب في صدر كتاب إلى [ملك] الروم : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ؛ فكتب إليه ملك الروم : إنكم قد أحدثتم كذا وكذا فتركوه وإلا أناكم في دنانير من ذكر نبيكم

(١) كذا ذكر المؤلف وابن الأثير . وفي كتاب القنود الإسلامية للقرنيزي : « أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الدرهم على نقش الكسرية خرافة زاد في بطنها : « لا إله إلا الله وحده » وفي بطنها : « الحمد لله » وفي بطنها : « محمد رسول الله » وفي خلافة عثمان رضي الله عنه ضرب درهم نقشها : « الله أكبر » وضرب مارية دنانير عليها تمثال منقذ سيفاً . وضرب عبد الله بن الزبير درهم ملقوة بمكة ، وهو أول من ضرب الدرهم المستديرة وكان ما ضرب منها قبل ذلك ممسوحاً غليظاً قصيراً فخره عبد الله بن قيس على أحد وجهي درهم : « محمد رسول الله » وعلى الآخر : « أمر الله بالوفاء والعدل » وضرب أخوه مصعب بن الزبير درهم بالعراق فلما استقرق الأمر لعبد الملك بن مروان بعد مقتل عبد الله ومصعب ابن الزبير لحصن عن القنود والأوزان والمكايل وضرب الدنانير والدرهم في سنة ست وسبعين من الهجرة ... الخ » ٨١ . وذكر السيرى في حياة الحيوان (ج ١ ص ٨٠) ضرباً من القنود يقال لها « البلية » قال : « إن رأس البيل ضربها لعمر بن الخطاب بمكة كسرية عليها صورة الملك ونحت الكرسى مكتوب بالفارسية : « نوش خور » أي كل هنيئاً » ٨١ . وذكر جوحى زيدان في تاريخ التمدن الإسلامي (ج ١ ص ٩٨) أن المرحوم جودت باشا رأى قنوداً ضربها الأمراء والولاة في عهد الخلفاء الراشدين أقدمها ضرب سنة ٢٨ هـ في قصة هزتك طبرستان وعلى دائرها بالخط الكوفي : « بسم الله ربى » ورأى قنوداً مضروباً سنة ٣٨ هـ على دائرتها هذه العبارة أيضاً . وقد ضرب سنة ٦١ هـ في يزيد على دائرتها « عبد الله بن الزبير أمير المؤمنين » .

على أن هذه المسكوكات لم تكن تعتبر رمية في الفعل الإسلامية . وأول من فعل ذلك عبد الملك فإنه بعث قنوده إلى جميع بلدان الإسلام وهدم إلى الناس في التعامل بها وتهجد بقتل من يتعامل بغير هذه السكة من الدرهم والدنانير وغيرها وأمر بإبطال التعامل بالقنود الرومية والفارسية وردها إلى مواضع العمل حتى تعاد إلى السكك الإسلامية . (٢) الزيادة عن كتاب القنود الإسلامية للقرنيزي .

(٣) كذا في ابن الأثير في ذكر سنة ست وسبعين . وفي الأصل : « أخذتم » .

ما تكبرون؛ فنعظم ذلك عليه فأحضر خالد بن يزيد بن معاوية فاستشاره فيه، فقال :  
حرّم دنانيرهم وأضرب للناس سِكَّةَ وفيها ذكر الله تعالى، ثم استشار أخاه عبد العزيز  
فأشار عليه أيضا بذلك؛ فضرب الدنانير والدرهم، ثم إن الجمّاج ضرب الدرهم ونقش  
فيها : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) فكره الناس ذلك لمكان القرآن، فأتى الجنب والحافض  
يَمَسُّهَا؛ ونهى أن يضرب أحد فيه؛ فضرب سُمَيْرَ اليهودي فأخذته الجمّاج ليقته، فقال  
له : جيار دراهمي أجود من جيار دراهمك فلم تهتني؟ فلم يتركه، فوضع للناس سِتِجَ  
الأوزان ليتركه فلم يفعل؛ وكان الناس لا يعرفون الوزن بل يزنون بعضها ببعض،  
فلما وضع لهم سُمَيْرَ السِتِجِ كَفَّ بعضهم عن [فعلن] بعض .

وأول من شدّد في أمر الوزن وخَلَصَ الفِضَّةَ أبلغ من تخليص من كان قبله عمر  
ابن هُبَيْرَةَ أيام يزيد بن عبد الملك وجَوَدَ الدرهم؛ ثم خالد بن عبد الله القسري أيام  
هشام بن عبد الملك، فأشتدّ فيه أكثر من ابن هُبَيْرَةَ . ثم ولي يوسف بن عمر فأفوط  
في الشدّة، وأمنحن يوما الميار فوجد درهما ينقص حبة، فضرب كل صانع ألف  
سوط، وكانوا مائة صانع، فضرب في حبة مائة ألف سوط . وكانت الدراهم الهَبِيرِيَّةُ  
والخالديّة واليوسفية أجودّ قنود بن أمية، ولم يكن أبو جعفر المنصور يقبل فإخراج  
غيرها، فسُميت الدراهم الأولى مكروحة . وقيل : إن الدراهم المكروحة هي الدراهم  
التي ضربها الجمّاج ونقش عليها : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) فكرهها العلماء . وكانت دراهم  
الأعاجم مختلفة كبارا وصغارا، فكانوا يضربون منها المقتال وزن عشرين قيراطا  
وأثنى عشر قيراطا وعشرة قيراط، فلما ضربوا الدراهم في الإسلام أخذ الوسط من

(١) الزيادة من ابن الأثير .

(٢) كما في ابن الأثير . وفي الأصل : « شد » .

(٣) كما في ابن الأثير . وفي الأصل : « ذكرهما العلماء » وهو تحريف .

ثلث هذا العدد، وهو أربعة عشر قيراطاً، فصار الدرهم العربي أربعة عشر قيراطاً،  
ووزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل .



السنة الأولى من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الأولى من ولاية  
عبد العزيز بن  
مروان

- سنة ست وستين - فيها عزل عبد الله بن الزبير عن الكوفة أميرها وأرسل طليها  
عبد الله بن مطيع، وفي أثناء هذا الأمر خرج المختار الكذاب من السجن وأتلف  
عليه خلق من الشيعة وقويت شوكته وضعف أمر عبد الله بن مطيع معه، ثم إنه  
توثب بالكوفة فقاتله طائفة من أهل الكوفة فهزمهم وقتل منهم رقاعة بن شداد  
وعبد الله بن سعد بن قهس وظب على الكوفة، وهرب منه عبد الله بن مطيع إلى  
ابن الزبير، وجعل المختار يتبع قتلة الحسين بن علي، فقتل عمرو بن سعد بن أبي وقاص  
وتغير بن ذى الجوشن قاتل الحسين بن علي، ثم اقترى المختار على الله أنه يأتيه  
جبريل بالوحي، فلهاذا قيل عنه : المختار الكذاب . وفيه يقول سُرابة بن مرداس :

كفرتُ بوحكم وجعلتُ نذراً • على هجاءكم حتى المات  
أرى صيفي ما لم ترأياء • كلاًنا عالم بالتهات

- وفيها أيضاً اتقى المختار مع عبيد الله بن زياد فقتل عبيد الله بن زياد وقتل معه  
شُرَحْبِيل بن ذى الكلاع وحُصَيْن بن مُيمَر السَّكُونِي، واصطلم المختار جيشهم وقتل  
خلقاً كثيراً وطيف بهوس هؤلاء، وقيل إن ذلك في الآتية . وفيها حج بالناس  
عبد الله بن الزبير وكان حامله على المدينة أخاه مُصَعب بن الزبير، وعامله على البصرة  
عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وكان بالكوفة المختار متقبلاً طليها، وبخراسان

جيد الله بن خازم . وفيها توفى أسماء بن حارثة الأسدي (وحارثة بالحاء) ، وله محبة وهو من أصحاب الصفة ، وقيل : إنه مات قبل ذلك . وفيها توفى جابر بن سمرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص ، على خلف في وفاته . وفيها توفى أسماء بن خارجة ابن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري سيده قومه في قول . وفيها كان الطاعون بمصر ومات فيه خلق عظيمة ، وهذا خامس طاعون مشهور في الإسلام .

وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبعان .



ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية من ولاية  
جيد العزيز بن  
مروان

السنة الثانية من ولاية جيد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة سبع وستين - فيها كانت الوقعة بين إبراهيم بن الأشتر التميمي وبين عبيد الله ابن زياد ، وكان ابن الأشتر من حزب المختار ، وكان في ثمانية آلاف من الكوفيين ، وكان عبيد الله بن زياد في أربعين ألفا من الشاميين ، فأمرع ابن الأشتر إلى أهل الشام قبل أن يدخلوا أرض العراق فسبقهم ودخل الموصل ، فالتقوا على خمسة فراسخ من الموصل بالناخز ، فانهز ابن الأشتر وقتله وقتل من أصحابه خلق من ذكرناهم في الماضية وغيرهم . وكان من غرق منهم في نهر النازر أكثر من قتل ، ودخل ابن الأشتر الموصل واستعمل عليها وعلى قصبيين وسنجان الهلالي . ثم بعث بربوع جيد الله بن زياد والحصين وشرحيل بن ذى الكلاع إلى المختار فأمرهم بالمختار فتيصبوا بمكة .



(١) كما في الطبري وابن الأثير في ذكر سنة سبع وستين ، وفي معجم ما استمع للبري : « حازر : نهر بادية الموصل معروف وعليه اتفق إبراهيم بن مالك الأشتر من قبل المختار وعبيد الله بن زياد فتشله إبراهيم . وقال أبو الحسن الأعمش ما صره من الكتاب الكامل : « حازر » هي حازر المدائن ، ويحازر بالميم : هو نهر الموصل . وفي الأصل : « حازر » .

- قلت : وعبيد الله بن زياد هذا هو الذي قاتل الحسين بن علي حتى قتله . وفيها عزّل عبد الله بن الزبير أخاه مُصعب بن الزبير عن العراق وولّاه لابنه حمزة بن عبد الله بن الزبير ، وكان حمزة جواداً مُعظماً يهود أحياناً حتى لا يدع شيطاً يملكه ويمنع أحياناً ما لا يمنع مثله ، وظهر منه بالبصرة خفة وضعف ، فعزله أبوه وأعاد أخاه مُصعباً في الثانية . وفيها وجّه المختار أربعة آلاف فارس عليهم أبو عبد الله الجَلَلِيّ وعُقبَة بن طارق ، فكلم الجَلَلِيّ عبد الله بن الزبير في محمد بن الحنفية ، وأخرجوه من الشعب فلم يقدر ابن الزبير على منعهم ، وأقاموا في خدمة محمد بن الحنفية ثمانية أشهر حتى قتل المختار وسار محمد بن الحنفية إلى الشام . وأما ابن الزبير فإنه غضب من المختار لكونه انتصر ل محمد بن الحنفية وتذب لقتاله أخاه مُصعب بن الزبير وولّاه جميع العراق ، فوجه مصعب وحصر المختار في قصر الإمارة بالكوفة حتى قتله طريف وطراف (أخوان من بني حنيفة) في شهر رمضان وأتيا برأسه إلى مصعب . ويُقَال في حرب المختار جماعة من الأشراف منهم حمرو وعبيد الله ابن علي بن أبي طالب وزائدة بن عير الثقفي ومحمد بن الأشعث بن قيس الكِنْدِيّ سبط أبي بكر الصديق . وفيها توفي عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي ، أسلم سنة سبع من الهجرة ، وكان كبير طي . وفيها توفي أبو شريح الخزاعي الكهني الصحابي واسمه ، علي الأصم ، خويلد بن عمرو ، أسلم يوم الفتح . وفيها حج بالناس عبد الله بن الزبير ، وكان حامله على الكوفة والبصرة ابنه حمزة ، وكان على قضاء البصرة عبد الله بن عُتبَة بن مسعود وصل الكوفة (أخى قاضياً) هشام بن هيرة ، والخليفة بالشام عبد الملك بن مروان

(١) سبق لولف ذكره بـ « شب بن حاتم » وفي الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وستين :

« شب علي » . (٢) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للهي . وفي الطبري وابن الأثير في حوادث

سنة سبع وستين : « طرفة وطراف » .

أخو صاحب الترجمة، وبخُراسان عبد الله بن خازم . وفيها توفي الأحف بن قيس بالكوفة مع مصعب بن الزبير، وقيل : مات سنة إحدى وسبعين لما سار مصعب لقتال عبد الملك بن مروان . وفيها توفي جُنادة بن أبي أُمية، أدرك الجاهلية وليست له محبة . وفيها قُتل مصعب بن الزبير عبد الرحمن وعبد الرب ابن مُجبر بن عدى وعمران بن حُذيفة بن العِمان، قتلهم حباً بعد قتل المختار وأصحابه . وفيها توفي أبو واقد اللثبي، له محبة وأحاديث . وقال فيها أيضاً توفي زيد بن أرقم، وقيل : إن وفاته هؤلاء في السنة الآتية وهو الصحيح .

❦ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنى عشر إصبعا، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .



١٠

السنة الثالثة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثمان وستين — فيها عزل عبد الله بن الزبير أخاه مُصعب بن الزبير عن العراق وولى عليها ابنه حمزة ابن عبد الله بن الزبير وقد مرّ ذلك في الماضية . وفيها استعمل عبد الله بن الزبير جابر بن الأسود الزهرى على المدينة، فأراد جابر أن يبيع سعيد بن المُسَبِّب لكن الزبير فامتنع فضره سبعين سوطا، قاله خليفة بن خِياط . وفي هذه السنة وافى عرفات أربعة ألوية : لواء ابن الزبير وأصحابه، ولواء ابن الحنفية وأصحابه، ولواء بنى أُمية، ولواء التَّجْدَةِ الحُرُورِيّ، ولم يكن بينهم حرب ولا قتلة . وكان العامل على المدينة لابن الزبير جابر بن الأسود بن عوف الزهرى، وعلى الكوفة والبصرة أخوه مُصعب، وعلى خُراسان عبد الله بن خازم، وكان عبد الملك بن مروان مُشاقاً لابن

❧

١٥

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثالثة من ولاية  
عبد العزيز بن  
مروان



وفاة عبد الله بن عباس من عبد المطلب

الزبير . وفيها توفى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي القُرشي ، أبو العباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وأبو الخلفاء العباسيين . ولد في شعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة مرتين . وكان يسمى الحبر لكثرة علومه ، ومات وله سبعون سنة ، رضى الله عنه . وفيها توفى عابس بن سعيد النُظَيفي قاضي مصر ، ولي القضاء والشرطة بمصر لمسامة ابن محمد عنة مسين . وفيها توفى قيس بن ذريح وقيس مجنون ليل ، وقد تقدم ذكرهما في سنة خمس وستين . وفيها توفى ملك الروم قُسطنطين . وفيها توفى عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَجمعة . وفيها توفى أبو شُرَيج الخُزاعي ، وأبو واقد الليثي ، وقد تقدم ذكرهما في الماضية .

- ١٠ . ١٥ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأربعة عشر أصبعا . وفي درر التيجان : وأربعة وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وأربعة أصابع .



ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية عبد العزيز بن مروان

- السنة الرابعة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة تسع وستين — فيها كان بالبصرة طاعون الجارف . قال المدائني : حدثني من أدرك الجارف قال : ١٥ كان ثلاثة أيام مات فيها في كل يوم سبعون ألفاً . وقال خليفة قال أبو اليقظان : مات لأنس بن مالك ثمانون ولداً ، وقال سبعون ولداً ؛ وقيل مات لعبد الرحمن بن أبي بكر في الطاعون المذكور أربعون ولداً . وقل الناس بالبصرة جدّاً حتى إنه ماتت أم أمير البصرة فلم يجدوا من يحملها إلا أربعة بالجهد . ومات لصالح بن عامر العامري في يوم واحد سبعة بنين ، فقال : اللهم إني مسلم مُسلم . ولما كان يوم الجمعة ٢٠

خطب الخطيب وليس في المسجد إلا سبعة أئس وامرأة ، فقال الخطيب :  
 ما فعلت الوجوه ؟ فقالت المرأة : تحت التراب . وقيل : إنه توفي في هذا الطاعون  
 عشرون ألف عروس . وقد اختلف في سنة هذا الطاعون فمنهم من قال في هذه  
 السنة ، وقال بعضهم : في سنة سبعين ، وقال آخر : في سنة اثنين وسبعين ، وقيل  
 غير ذلك . وهذا الطاعون يكون ساج طاعون في الإسلام ، فإن الأول كان على عهد  
 النبي صلى الله عليه وسلم ، والثاني طاعون عمّواس في عهد عمر رضي الله عنه ،  
 والثالث بالكوفة في زمن أبي موسى الأشعري ، والرابع بالكوفة أيضا في زمن المنيرة  
 ابن شعبة ، والخامس الطاعون الذي مات فيه زياد ، ثم الطاعون بمصر  
 في سنة ست وستين . وفيها شرع الخليفة عبد الملك بن مروان في عمارة القبة  
 على حفرة بيت المقدس وعمارة جامع الأقصى ، وقيل : بل كان شرعه في ذلك  
 سنة سبعين . وفيها عزل عبد الله بن الزبير ابنه حمزة عن إمرة العراق وأعاد أخاه  
 مصعب بن الزبير ، فقدمها مصعب وتجهّز ونحرج يريد الشام لقتال عبد الملك بن  
 مروان ، ونحرج عبد الملك أيضا من الشام يريد مصعب بن الزبير ، فسار كل منهما  
 إلى آخر ولايته وهم طليما الشتاء ، فرجع كل منهما إلى ولايته . قال خليفة : وكانا  
 يفعلان ذلك في كل سنة حتى قُتل مصعب . وفيها عقد عبد العزيز بن مروان صاحب  
 الترجمة لحسان الغساني على غزو إفريقية . وفيها اجتمعت الروم واستجاشوا على  
 من بالشام ، فصالح الخليفة عبد الملك بن مروان <sup>(١)</sup> [ملكهم] على أن يؤدى إليه في كل  
 جمعة ألف دينار خوفا منه على المسلمين . هكذا ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في هذه  
 السنة ، وقال غيره : إنها في غير السنة . وفيها توجه مصعب بن الزبير إلى مكة ومعه

أموال كثيرة ودواب كثيرة، فقسّم في قومه وضيّهم ونحر بُدْنا كثيرة . وفيها حَكَمُ رجل من الخوارج يَمْتَنِي وِسْلَ سيفه ، وكانوا جماعة ، فامسك الله بأيديهم فقتل ذلك الرجل عند البصرة . وفيها حج بالناس مصعب بن الزبير ، وكان على قضاء الكوفة شُرَيْخ ، وعلى قضاء البصرة هشام بن هُبَيْرَة . وفيها توفي الأحنف بن قيس التميمي البصري أبو بحر ، واسمه الضحّاك بن قيس بن معاوية بن الحُصَيْن ، وكان أحنف الرجلين (والأحنف : الميل) ، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . قلت : وأخبار الأحنف مشهورة تُنتهي عن الإطّباب في ذكره ، وقد تقدّم ذكر وفاته ، والصحيح في هذه السنة . وفيها توفّى أبو الأسود الدؤلي البصري الكُتّابي واسمه ظالم بن عمرو بن سُفْيَان ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي البصرة ، وهو أول من وضع علم النحو ، ومات بالطاعون . وفيها قتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد أبي أُحَيَّة بن العاص بن أمية الأشدق ، سُمِّيَ الأشدق لأنه كان خطيباً مُفْلِقاً ، وقيل : لانساع شدقه ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة . وفيها توفي قَيْصَة بن جابر بن وهب بن مالك أبو العلاء الأسدي ، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ، وكانت أرضعته هند أم معاوية بن أبي سفيان . وفيها توفي مالك بن يَحْيَى السَّكْسَكِي الألهاني الحمصي ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقيل : له صحبة ورواية . وفيها توفي يزيد بن ربيعة بن مُقَرِّغ أبو عثان الحميري البصري ، كان شاعراً مجيداً ، والسيد الحميري من ولده .

﴿٥٥﴾

(١) حكم : أعلن مذهبه في التكبير . هو قول الحرورية « لا حكم إلا لله » يريدون بذلك إبطال ما وقع بين فريق المسلمين من تحكيم . (٢) كذا في طبقات ابن سعد وتبذير التهذيب وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « سعيد بن أبي أحيّة أبو أمية » وهو خطأ . (٣) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « مالك بن يَحْيَى السَّكْسَكِي الهلالي » وهو مخرف .

وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعاً وستة أصابع .



السنة الخامسة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي  
 ٥ سنة سبعين - فيها كان الوباء بمصر، وقيل فيها كان طاعون الجوارف المقدم ذكره  
 في الماضية. وفيها تحول عبد العزيز بن مروان صاحب القريجة من مصر الى حلوان  
 حسبما ذكرناه في أول ترجمته، واشترها من القبط بعشرة آلاف دينار . وفيها حج  
 بالناس عبد الله بن الزبير . وفيها كانت مقتلة محمد بن الحباب بن جعنة السلمي .  
 وفيها تحركت الروم على أهل الشام وعجز عبد الملك بن مروان عنهم لاشتغاله بقتال  
 ١٠ عبد الله بن الزبير، فصالح ملك الروم على أن يؤدي له في كل جمعة ألف دينار .  
 وفيها وقد مصعب بن الزبير على أخيه عبد الله بن الزبير بأموال العراق . وفيها بعث  
 عبد الملك بن مروان خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العاص بن أمية الى البصرة  
 ليأخذها في غيبة مصعب بن الزبير . وفيها توفي الحارث بن عبد الله بن كعب بن  
 أسد الحمداني الكوفي الأعور، راوية على رضى الله عنه، وهو من الطبقة الأولى  
 ١٥ من التابعين من أهل الكوفة، وقيل : توفي سنة ثلاث وستين . وفيها توفي حاصم بن  
 عمر بن الخطاب، وأمه جميلة أخت حاصم بن ثابت بن أبي ألقم الأنصاري، وكان  
 اسمها حاصمة، فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . وحاصم هذا هو جد عمر  
 ابن عبد العزيز الأموي لأُمّه .

(١) كذا في طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٢٥٢) والطبري (ص ١٥٥٦ من القسم الأول) .

٢٠ وفي الأصل وابن الأثير : « جميلة بنت حاصم بن ثابت » وهو خطأ لأن جميلة المذكورة هنا هي أمّت  
 حاصم لا أبه .

• § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا . وفي درر التيجان : ثمانية عشر إصبعا .



- السنة السادسة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة إحدى وسبعين - فيها حج بالناس أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير، وعرف بمصر عبد العزيز بن مروان صاحب الترجمة، وهو أول من عرف بها فقام من قيل أخيه أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان وعرف بمصر .

قلت : ومن خلافة مروان بن الحكم الى هذه الأيام والممالك مقسومة بين

- ١٠ خليفتين : عبد الله بن الزبير، وعبد الملك بن مروان : أما الحرمان والعراق كله فييد عبد الله بن الزبير، والشام ومصر وما يليهما بيد عبد الملك بن مروان، والفتن قائمة بينهما والحروب واقعة في كل سنة . وفيها افتتح الخليفة عبد الملك بن مروان تفسيرية الروم في قول الواقدي . وفيها نزح عبد الله بن الزبير جابر بن الأسود ابن عوف عن المدينة واستعمل عليها طلحة بن عبد الله بن عوف، وهو آخر وائل كان له على المدينة، فدام على المدينة حتى أتاه طارق بن عمرو مولى عثمان، فهرب طلحة ١٥ وأقام طارق بها حتى سار الى مكة لقتال ابن الزبير . وفيها توفي شير بن شكل القيبي الكوفي من أصحاب علي بن أبي طالب وابن مسعود رضي الله عنهما . (وشير بضم الشين المعجمة وفتح التاء فوقها قطتان وبداها ياء تحتها قطتان، وشكل بفتح الشين المعجمة والكاف وآخره لام). وفيها خرج عبد الله بن ثور أحد بني قيس

⑤

ابن ثعلبة من جهة مصعب بن الزبير بالبحر ، فَأَتَتْهُ لِقَتْلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَافَ  
وَالْتَقَوْا [بِجُوعًا<sup>(١)</sup>] فَأَتَاهُمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وفيها توفى البراء بن عازب بن الحارث بن  
عديّ أبو عُمارة ، وهو من الطبقة الثالثة من الأنصار من الصحابة ، مات بالكوفة  
في أيام مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وفيها توفى عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي  
أبو صالح أمير ثراسان ، مصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، وكان  
مشهورا بالشجاعة ، وأصله من البصرة . (وخازم بالغاء المسجمة والزاى) . وفيها توفى  
عبد الله بن أبي حذرد الأسلمي<sup>(٢)</sup> الصحابي ، من الطبقة الثانية من المهاجرين ، فأُفِلَ  
مشهد شهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحُدَيْبِيَّةَ ثم خيبر وما بعدها . وفيها  
كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان وبين مصعب بن الزبير ، وقُتِلَ مصعب  
في المعركة ، وكان مصعب من أجمل الناس وأجمعهم ، وهو من الطبقة الثانية من  
تابعي أهل المدينة ، وكنيته أبو عبد الله والمشهور أبو عيسى ، وكان مصعب يخالس  
أبا هريرة ، ورآه جميل بيتة بعرفات فقال : إن هاهنا لشاباً أكره أن تراه بيتة  
(أعنى الجماله) . ولما قُتِلَ مصعب بن الزبير أخذ أمره أخيه عبد الله بن الزبير  
في إداره . وقيل : إِنْ قُتِلَ مُصْعَبُ كَانَتْ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ .

١٥ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع ونحمة أصابع ، مبلغ  
الزيادة نحمة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا . وفي درر التيجان : وسبعة عشر أصبعا .

(١) الزيادة من تاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة إحدى وسبعين . وهي حسن لعبد القيس

بالبحرين قصة الملا عبد الله بن الحضري في أيام أبي بكر الصديق .

(٢) كذا في ف وطبقات ابن سعد والطبري . وفي ٢ : « السلمي » وهو تحريف .



- السنة السابعة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة  
 اثنتين وسبعين - فيها بنى عبد الملك بن مروان قبة الصخرة بالقدس والجامع  
 الأقصى ، وقد ذكرناه في الماضية ، والأصح أنه في هذه السنة . وسبب بناء  
 عبد الملك أن عبد الله بن الزبير لما دعا لنفسه بمكة فكان يخطب في أيام منى  
 وعرفة ويأمر من عبد الملك ويذكر مطالب بنى أمية ، يذكر أن جده الحكم كان  
 طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وليته ، قال أكثر أهل الشام إلى ابن الزبير  
 فخرج عبد الملك الناس من الحج فضجوا ، فبنى لهم القبة على الصخرة والجامع الأقصى  
 ليصرفهم بذلك عن الحج والعمرة ، فصاروا يطوفون حول الصخرة كما يطوفون  
 حول الكعبة ويتحرون يوم العيد مخافاهم ، وصار أخوه عبد العزيز بن مروان  
 صاحب مصر يُعرف بالناس بمصر ويقف بهم يوم عرفة . وفيها ولّى عبد الملك  
 ابن مروان طارق بن عمرو مولى عثمان على المدينة ، فصار إليها وقلب عليها وأخرج  
 منها طلعة بن عبد الله بن عوف حامل ابن الزبير ، وقد هتتم ذلك في الماضية .  
 وفيها بعث عبد الملك بن مروان الهجاج بن يوسف الثقفي إلى مكة لقتال عبد الله  
 ابن الزبير فتوجه إلى مكة وحاصر ابن الزبير إلى أن قُتل ابن الزبير في سنة  
 ثلاث وسبعين ، على ما يأتي ذكره في محله . وفيها كان العامل على المدينة طارقا  
 لعبد الملك بن مروان ، وعلى الكوفة بشر بن مروان ، وعلى قضائها عبيد الله  
 ابن عبد الله بن عتبة ، وكان على خراسان - في قول بعضهم - بكير بن وشاح .

وفيها توفي عبيدة بن عمرو السلمي<sup>(١)</sup> المرادي، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من كبار الفقهاء، أخذ عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود .  
(وعبيدة بفتح العين وكسر الباء الموحدة) . وفيها حل الصحيح مقتل مصعب ابن الزبير، طعنه زائدة الثقفي وقتل معه ابنه عيسى وإبراهيم بن الأشتر ومسلم ابن عمرو الباهلي، وقد مر من أخباره في الماضية ما يُغنى عن ذكره هنا ثانية .

وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعا وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا . وفي درر التيجان : سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .



١٠ السنة الثامنة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثلاث وسبعين - فيها قُتل أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي بن كلاب، أبو بكر، وقيل أبو حُبَيْب، القُرَشيّ الأسديّ، أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، له حصة ورواية، حاصره الحجاج بن يوسف الثقفي بالبيت الحرام أشهرها ونصب على الكعبة المتعجبين ورمى به على البيت غير مرة حتى قتل ابن الزبير وصلبه . قيل : إن الحسن البصري سئل عن عبد الملك بن مروان، فقال الحسن : ما أقول في رجل الجملج سبَّه من سبَّاته . وقتل مع عبد الله بن الزبير هؤلاء الثلاثة : وهم عبد الله ابن صفوان بن أمية بن خَلَف الجمعي، وعبد الله بن مُطِيع بن الأسود الدؤي، وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التميمي، فهؤلاء من الأشراف، وأما غيرهم

٢٠ (١) السلمي بفتح السين وسكون اللام وهذه التسمية إلى سلمان، وهو من مراد . وأصحاب الحديث يمزكون اللام (راجع كتاب الأنساب لسماني) .



فكثيره . ومن يوم قُتِلَ عبد الله بن الزبير صار في الإسلام خليفة واحد وهو عبد الملك ابن مروان . قلت : ومناقب عبد الله بن الزبير كثيرة يضيق هذا المحل عن ذكرها . وفيها توفيت أسماء بنت أبي بكر أم عبد الله بن الزبير المذكور بعد ابنها عبد الله بمكة بسيرة . وفيها غزا محمد بن مروان الروم صائفة في أربعة آلاف ، فساروا إليه في ستين ألفا فهزمهم محمد واستباح عسكرهم ، وقيل : إن هذا كان من ناحية أرمينية . وفيها توفى إياس بن قتادة بن أوفى ، من الطبقة الأولى من التابعين ، وكان لأبيه قتادة صحبة . وفيها توفى سلم بن زياد بن أبيه أمير نجران ، وكان جوادا مُتَمَسِّحاً يعطى ألف ألف الدرهم ، مات بالبصرة . وفيها توفى مالك بن أوس بن الحذاتان أحد بني نصر ابن معاوية بن هارون ، قيل له صحبة ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين . وفيها استعمل عبد الملك بن مروان أخاه محمداً على الجزيرة وأرمينية ، وكانت <sup>(١)</sup> [بحيرة الطرخ] التي بأرمينية [مباحة لم يتعرض إليها أحد بل كان يأخذ منها مَنْ شاء ، فَنَعِمَ من ضييدها ويجعل عليها مَنْ يأخذ [ويبيعه] ويأخذ منه ، وصارت بعده لابنه مروان ؛ ثم أُخِلَّتْ منه لما استقلت الدولة الأموية ، وهي الآن على ذلك الجحور . ومن سن سنة سبعة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أوزارهم شيء . وهذا الطرخ من عجائب الدنيا فإنه سمك صفار له كل سنة موسم يخرج من هذه البحيرة في نهر يصب إليها كثيراً يؤخذ بالأيدي وغيرها ، فإذا انقضى موسمها لا يوجد منه شيء . وفيها عزل عبد الملك خالد بن عبد الله

(١٩١)

(١) في الأصل : « على الجزيرة وبحيرة أرمينية » وما استشهد به ابن الأثير .

(٢) الزيادة من ابن الأثير في ذكر سنة ثلاث وصحين .

(٣) الزيادة من ابن الأثير . (٤) هذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « المكان » وهو

عن البصرة وولّاها أخاه بشرًا في قول. وفيها توفي مالك بن مسعم بن حسان الرّبيعي البصري، من الطبقة الأولى من التابعين، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وتسعة عشر اصبعًا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعًا وثلاثة أصابع.



- السنة التاسعة من ولاية عبد العزيز مروان على مصر وهي سنة أربع وسبعين — فيها سار الحجاج من مكة، بعد ما بنى البيت الحرام، إلى المدينة، فأقام بها ثلاثة أشهر يمتنع أهلها، وبنى بها مسجدًا في بني سَلَيْة يُعرف به، وأخذ بعض الصحابة وختم عليهم في أعناقهم. روى الواقدي عن ابن أبي ذؤيب عن رأي جابر بن عبد الله غنوما [ في يده ورأى أنس بن مالك غنوما ] في عنقه، يُلْقِيهَا بذلك. قال الواقدي: وحذني شُرْحَيْسِل بن أبي عَوْن عن أبيه قال: رأيت الحجاج أرسل إلى سهل بن سعد الساعدي فقال: مامتك أن تنصر أمير المؤمنين عثمان؟ فقال: قد فعلت؛ قال: كذبت، ثم أمر به فُخِّمَ في عنقه برصاص.
- وفيها توفي بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمَيَّة وهو متوفى بالبصرة، وكان ولي العراق والكوفة قبل ذلك، وقُطِعَ الناس أيام بشر فاستنقوا ليطروا، ثم مرّ بشر بسرّاقه، وكان سرّاقه قد عمل فيها أبياتا، فرأى سرّاقه يحول الماء من داره؛

ما وقع من الحوادث في السنة التاسعة من ولاية عبد العزيز ابن مروان

وفاة بشر بن مروان ابن الحكم

(١) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي ابن الأثير: «مالك بن مسعم أبو عثمان البركي».

(٢) الثنت: التشديد وإلزام المرء بما يصعب عليه أدائه، وفي ٢: «يتعب» وفي ٣: «يتعب» وفي الطبري: «يتعب بأهل المدينة ويتعبهم».

(٣) الزيادة في نسخة «ف».

- فقال بشر : ما هذا يا سراقه ؟ فقال : هذا ولم ترفع يديك في الدعاء ، فلورفعتهما للجاءنا الطوفان . ومات بشر المذكور من البلاد ، فإنه شربه بطوس فاحتل ولزم الفراش حتى مات . وفيها توفي رافع بن خديج بن رافع بن عدى الأنصاري الصحابي من الطبقة الثالثة من الأنصار ، شهد أحدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنيته أبو عبد الله ، وأمه حليلة بنت عروة بن مسعود . وفيها توفي أبو سعيد الخدري ، وأمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة ، الصحابي من الطبقة الثالثة من الأنصار ، واستصغر يوم أحد فرده . قال أبو سعيد : نفرجنا تلقى رسول الله عليه وسلم حين أقبل من أحد ببطن قباء ، فنظر إلى وقال : "سعد بن مالك ؟" فقلت : نعم بأبي أنت وأمي ، فدنوت منه وقيلت ركبته ، فقال : "أبرك الله في أبيك" ، وكان قيل يومئذ شهيدا . وفيها توفي سلمة بن الأكوع ، وكنيته أبو مسلم ، الصحابي من الطبقة الثالثة من المهاجرين . قال سلمة : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات . وفيها توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، أبو عبد الرحمن القرشي العدوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من الطبقة الثانية من المهاجرين ، وأمه زينب بنت مظلوم بن حبيب ، وهو شقيق حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم عبد الله قديما بمكة قبل البلوغ ، وهو من الباطلة الأربعة : وهم عبد الله ابن عمر هذا ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أجمعين ، وهو من المكثرين في رواية الحديث .

وفاة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وإصبعان ، يبلغ الزيادة

أربعة عشر ذراعا وخمسة عشر أصبعا .

- (١) في ٢ : « حقه » . (٢) ويكنى أيضا بأبي حمر وأبي المس ، كما في تاريخ الإسلام ٢٠

لدهي واللقبات الكبرى لابن سعد .



- السنة العاشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة خمس وسبعين - فيها حج بالناس الخليفة عبد الملك بن مروان وخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأُظهِرَ أَوَّلَ حُجَّتِهِ فِي الْخِلَافَةِ . وفيها ولي الخليفة عبد الملك بن مروان المهاج بن يوسف على العراق . وفيها خرج عبد العزيز بن مروان صاحب الترجمة من مصر واقفا على أخيه الخليفة عبد الملك بن مروان بالشام واستخلف على مصر زياد بن حنظلة التَّجِيبِيَّ، وتوفي زياد بعد ذلك بمئة يسيرة في شوال، وتحققت على مصر الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان حتى قدم أبوه عبد العزيز من الشام . وفيها ولي عبد الملك المدينة يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية . وفيها خرج ملك الروم يميوشه ونزل على مَرَحَش من أعمال حلب ، فقتل عبد الملك لقتاله أخاه محمد بن مروان فهزم محمد الروم وظلهم . وفيها ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار والدرهم اسم الله تعالى، وسبه أنه وجد دراهم ودنانير تاريخها قبل الإسلام بثلاثمائة سنة أو بأربعمائة سنة مكتوب عليها : باسم الأب والابن وروح القدس . قال الزهرري: كانت الدراهم على ثلاثة أصناف : الواقية وزن الدرهم متقال ، والبغلية <sup>(١)</sup> وزن الدرهم نصف متقال ، والزبادية وزن العشرة ستة متقايل ، لجمع عبد الملك هذه الأصناف وضربها على ما هي الآن عليه . وفيها توفي توبة بن الحمير بن عثيل بن كعب بن ربيعة الخلفاء أحد عشاق العرب صاحب ليل الأَخِيلِيَّة بنت عبد الله ابن الرُّحَّل بن شداد بن كعب، وكانت أشهر نساء زمانها لا يُقَدَّم عليها غير الخلفاء.

وفات توبة بن الحمير  
صاحب ليل  
الأخيلة

(١٥٦)

- (١) سميت « البغلية » لأن رأس البغل ضربا لعمري الخلفاء رضى الله عنه بسكة كسروية طبا صورة الملك وتحت الكرسي مكتوب بالعربية « فوش خور » أى كل هذا . وقد سبق الكلام طبا قتلا من حياة الحيوان للسيدي ( ج ١ ص ٨٠ ) . وفي الأصل : « البغلية » وهو تحريف .

- قيل : إن لي هذه دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها : ما رأى منك توبة حتى عشقك ؟ فقالت : ما رأى الناس منك حين جعلوك خليفة ! . وقال الشعبي : ودخلت ليسل الأخيلىة على الجملج وأنا حاضر ، فقال : ما الذى أقدمك علينا ؟ فقالت : إخلاف النجوم ، وقلة النجوم ، وكلب البرد ، وشدة الجهد ، وأنت لنا بعد الله الرقة ، فقال لها : صفى حال البلاد ، فقالت : أما الصباغ فمغبرة ، وأما الأرض فمشمرة ، ثم ذكرت أشياء من هذه المقولة الى أن قالت : وقد أصابنا سنون لم بدع لنا هبما ، ولا ربما ، ولا عاطلة ، ولا نافطة ، نهبنا الأموال ، ونزحت الرجال اه .
- وأما أشعار توبة المذكور فيها وتشبيهها فكثيرة ليس هذا موضع ذكرها . وفيها توفى أبو ثعلبة الخشني<sup>(١)</sup> القضاء ، واسمه جرثوم ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز الى غزوة حنين ، وقيل : إنه شهد بيعة الرضوان وحسينا ونزل الشام وتوفى بها . وفيها توفى سليم بن عتر التميمي<sup>(٢)</sup> المصري أبو سلمة عالم مصر وقاضيا ، من الطبقة الأولى من التابعين ، وهو أول من قضى بمصر في سنة تسع وثلاثين وشهد فتح مصر . وفيها توفى شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية ابن حامر أبو أمية قاضي الكوفة ، من الطبقة الأولى من التابعين الكوفيين ، وقيل إنه صحابي . وفيها كان وقوع الطاعون بالكوفة . وفيها توفى صلالة بن أشيم العدوي<sup>(٣)</sup> أبو الصبيان ، من الطبقة الأولى من تابعي الصحابة بالبصرة . وفيها توفى العرياض

(١) راجع هذا الخبر بتوسع وشرح كتابه في أمالي القائل (ج ١ ص ٨٦ طبعة دار الكتب المصرية) .  
 (٢) كذا في أمالي القائل . وفي الأصل « هب . ولا ربا . ولا عاطلة ولا نافطة » . (٣) كذا في ف و طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي ٢ : « الخشاني » وهو تحريف . واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا . (٤) كذا في تاريخ ابن عبد الحكم (ص ٢٣١) وتكتاب ولاية مصر وقضايتها للكندي (ص ٣٠٦) . وفي ٢ : « عمير » وفي ف : « عمر » . (٥) في سنة وفاته اختلاف ، راجع طبقات ابن سعد (ج ٦ ص ٩٩) .

ابن سارية أبو نَجِيج السَّكَمِيّ، من الطبقة الثالثة من الصحابة المهاجرين . وفيها توفي عمرو بن ميمون الأودِيّ (أود بن صَعْب بن سعد) من الطبقة الأولى من التابعين ، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء التقديم ذراعان وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وتسعة أصابع .



ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الحادية عشرة من  
ولاية عبدالعزیز بن  
مروان على مصر

السنة الحادية عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ست وسبعين - فيها خرج صالح بن مُسَرِّح التميمي وكان رجلا صالحا ناسكا لكنه كان يخط على الخليفين عثمان وعلى رضي الله عنهما كهيئة الخوارج ، فوقع له حروب في هذه السنة الى أن توفي من بُرح أصابه في حروبه بعد مدة في بُمَادَى الآخرة وعهد لشيب بن يزيد ، فوقع لشيب المذكور مع الحجاج بن يوسف حروب ووقائع كثيرة أكثرها لشيب على الحجاج حتى دخل شيب في هذه السنة الكوفة ومعه أمراته غزاة ، وكانت غزاة المذكورة تدخل مع زوجها في الحروب ، وربما قصدت الحجاج فهرب منها . وفيها وقد يحيى بن الحكم على الخليفة عبد الملك بن مروان . وفيها كان الحجاج على العراق وفعل تلك الأفعال القبيحة ، وكان على خراسان أمية بن عبد الله بن خالد ، وعلى قضاء الكوفة مُسَرِّح ، وعلى قضاء البصرة زُرارة ابن أوق . وفيها غزا محمد بن مروان الروم من ناحية مَلَطِيَّة . وفيها توفي حبة بن جُوَيْن السُّرِّي صاحب على (وحدة بالحاء المهملة والياء الموحدة) وهو منسوب الى عُمرنة (بالعين المهملة المضمومة والراء المهملة والنون) . وفيها حج بالناس أبان بن عثمان بن عفان أمير المدينة بعد أن ولّاه عبد الملك إمرتها في أول السنة . وفيها

١٠

١٥

٢٠

وُلِدَ مَرْوَانُ بْنُ عَمْدِ الْجَعْدِيِّ المعروف بِالْجَارِ أَخْرَقَهُ بَنِي أُمَيَّةَ الْآتِي ذَكَرَهُ فِي عَمَلِهِ . وَفِيهَا اسْتَشْهَدَ زُهَيْرُ بْنُ قَيْسٍ الْبَلَوِيُّ الْمَصْرِيُّ أَبُو شَدَّادٍ فِي وَاقَعَةِ الرُّومِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي وَاقَعَةِ إِفْرِيقِيَّةٍ مَعَ كَسِيلَةَ وَضِيهِه .

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ فَرَاغَ وَأَرْبَعَةُ أَصَابِعَ ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ

أَرْبَعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَسَبْعَةُ أَصَابِعَ .



السَّنَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ مِنْ وَلَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سِتَّةُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ — فِيهَا قُتِلَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ وَقَافِعٌ مَعَ الْجُحَّاجِ وَعَمَّالِهِ ، وَهُوَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ الصَّلْتِ الشَّيْبَانِيُّ الْحَارِسِيُّ ، نَخَرَجَ بِالْمَوْصِلِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْجُحَّاجُ خَمْسَةَ فَرَادٍ قَتَلَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قَاتَلَ ١٠ الْجُحَّاجَ وَحَاصَرَهُ وَكَسَرَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَكَانَتْ أَمْرَأَةُ شَيْبٍ غَزَالَةً مِنَ الشَّجْعَانِ الْقُرْسَانِ حَتَّى إِنَّمَا قَصَلَتْ الْجُحَّاجَ فَهَرَبَ مِنْهَا ، فَعَبَّرَهُ بَعْضُ النَّاسِ بِقَوْلِهِ :

أَسَدٌ عَلَى وَفَى الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ \* فَتَحَاهُ تَغْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

هَلَّا بَرَزَتْ إِلَى غَزَالَةٍ فِي الْوَعَى \* بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحَيْ طَائِرٍ

١٥ وَفِيهَا نَخَرَجَ مُطَّرَفُ بْنُ الْمُنْبِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَلَى الْجُحَّاجِ ، وَخَلَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مِنْ انْخِلَافِهِ وَحَارَبَ الْجُحَّاجَ إِلَى أَنْ قُتِلَ . وَفِيهَا عَبَّرَ أُمَيَّةُ نَهْرَ بَلْخٍ لِلْفَزْوِ مَحْضِرًا حَتَّى جُهِدَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ نَجَّوْا بَعْدَ مَا أَشْرَفُوا عَلَى الْهَلَكَ وَرَجَعُوا إِلَى مَرْوِ . وَفِيهَا تَجَرَّعَ بِالنَّاسِ أَبَانُ بْنُ عُمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ الْجُحَّاجُ ابْنُ يَوْسُفَ التَّقْفِي ، وَحَلَّ نَحْرَاسَانَ أُمَيَّةَ الْمَذْكُورِ . وَفِيهَا غَزَا الصَّافِغَةُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَفِيهَا تَوَقَّى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ فِي قَوْلٍ . وَفِيهَا ٢٠

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان على  
مصر

توفى حميد بن حمير بن قتادة الأثني المكي أبو عاصم، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل مكة، قال حطاء: دخلت أنا وصيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها فقالت: من هذا؟ قال: أنا حميد بن حمير، قالت: أيقن أهل مكة؟ قال: نعم، قالت: خفف فات الذكر جميل. قال مجاهد: كنا نقصر بقعينا ابن عباس، وقاضينا حميد بن حمير. وفيها توفى قطري بن القبة المازني وقيل التيمي، كان أحد رموس انطوارج، حارب المهلب بن أبي صفرة سنين، وسلم عليه بأمر المؤمنين.

٤٥ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم علامة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة علامة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعاً.



- ١٠ السنة الثالثة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثمان وسبعين - فيها دلى المهلب بن أبي صفرة ثراسان نيابة عن المجاهد وهو يوم ذاك أمير البصرة والكوفة وثراسان وكُرمان. وفيها توفى عبد الرحمن بن عبد القاري<sup>(٢)</sup>، وله ثمان وسبعون سنة، ومسح النبي صلى الله عليه وسلم برأسه (والقاري<sup>(٢)</sup> بآياه المشددة). وفيها غزا حمز بن أبي حمز أرض الروم وفتح أرقدة، فلما رجع بسكره، أصابهم مطر شديد من وراءه دُرب الحلدت فأصيب منه ناس كثيرة.

ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة عشرة من ولاية عبد العزيز مروان على مصر

- (١) كذا في ف وتبليغ التبليغ. وفي ٢: «حار». (٢) كذا في ف وطبقات ابن سعد وتبليغ التبليغ. وفي ابن الأثير: «عبد الرحمن بن عبد الله القاري». وفي ٢: «عبد الرحمن بن حوف القاري» وهو تحريف. (٣) كذا في سيم البلدان لا توثق (ج ٢ ص ٨٩٣ طبعة أدريلا) قال في حدود الروم ما صه: «وسئل لاصطرطوس الوالي حسن يسمى أرقدة على سبع مراحل من القسطنطينية وبعده خمسة آلاف». وفي الأصل: «أرقدة». (٤) كذا في الأصل. ولم يذكر باقوت في سيمه هذا الموضع، ولم توثق إليه في غيره.



- وفيهما ولي إمارة القرب كلها موسى بن نصير القتيبي، فسار اليه وقدم الى طنجة وقدم على مقدمته طارق بن زياد الصدفى مولاهم الذى انتزع الأندلس، وأصاب فيها المائكة التى يزعم أهل الكتاب أنها مائكة سليمان عليه السلام . وفيها حج بالناس الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقيل أبان بن عثمان بن عفان أمير المدينة . وفيها فرغ الحجاج بن يوسف من بناء واسط، وإنما سميت واسط لأنها بين الكوفة بناء واسط .  
 والبصرة، منها الى الكوفة نحسون فرمضا وإلى البصرة كذلك . وفيها عزل عبد الملك عامل نجران وضم ولايتها وولاية محضستان الى الحجاج ، فسار الحجاج الى البصرة أوستخلف عليها المنيرة بن عبد الله بن [أبي] عقيل . وفيها قدم المهلب على الحجاج فأجلسه معه على سريره وأعطى أصحابه الأموال وقال : هؤلاء حماة الثنور . وفيها توفى جابر ابن عبد الله بن عمرو الأنصارى الصحابى أبو عبد الله، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، شهد العقبة الثانية مع الأنصار وكان أصغرهم سناً وأسلم قبل العقبة الأولى بعام، وأراد أن يشهد بدرًا خلفه أبوه على إخوته . وفيها توفى عبد الرحمن ابن عثم بن كريب الأشعرى، اختلفوا فى صحبته، ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أنصار أهل الشام بعد الصحابة ، وقيل : هو تابعى ثقة، وقيل : إنه أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلحقه . قال ابن الأثير : أدرك الجاهلية وليست له محبة .

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم سنة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصباعاً .

(١) الكلمة من الطبرى وابن الأثير .

(٢) كذا فى الأصل وتذهيب التذهيب . وفى طبقات ابن سعد : «عبد الرحمن بن عثم ابن سعد» .



- السنة الرابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة  
تسع وسبعين — فيها استولى الحجاج بن يوسف على البحرين واستعمل عليها محمد  
ابن صمصمة الكلبي وضم اليه ثمان، فخرج عليه الريان البكري فهرب محمد وركب  
البحر حتى قدم على الحجاج . وفيها غزا الوليد بن عبد الملك بن مروان مَلَطِيَّةَ فُزَيْمِ  
وضمَّه ووطد الى أبيه عبد الملك . وفيها كان الطاعون العظيم بالشام . وفيها حج بالناس  
أبان بن عثمان بن عفان أمير المدينة . وفيها قتل الخليفة عبد الملك بن مروان الحارث  
ابن عبد الرحمن بن سعد الدمشقي الذي ادعى النبوة، وكان انضم عليه جماعة كبيرة .  
وفيها توفى عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المَدَلِيّ، كان من الطبقة الأولى من  
التابعين من أهل الكوفة، رَوَى عَنْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ . وفيها  
أصاب الناس طاعونٌ شديد حتى كانوا يفتنون فلم يعز أحد تلك السنة فيما قيل .  
وفيها أصاب الروم أهل أنطاكية وظفروا بهم . وفيها استغنى شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ  
من القضاء فأعفاه الحجاج واستعمل على القضاء أبا بَرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ .  
وفيها توفى النابتة الجسدي، واسمه قيس بن عبد الله بن عُدَيْسٍ، وقيل عبد الله  
ابن قيس، وقيل حسان بن قيس، وكنيته أبو لَيْلَى، وكان من شعراء الجاهلية  
وليحق الأخطل ونازعه بالشر، وله محبة ووفادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
قال الذهبي : وقال يَمَلُّ بْنُ الْأَشَدِّقِ — وليس بثقة — : سمعت النابتة يقول :  
أُنْشِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
بَلَّغْنَا السَّيِّئَةَ جَهْدًا وَجُدُودًا x وَإِنَّا نَرْجُو قَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا  
فقال : «أين المظهر يا أبا لَيْلَى» ؟ فقلت : الجَنَّةُ، قال : «أبَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»  
ثم قلت أيضا :

ما وقع من  
الحواشي في السنة  
الرابعة عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان صل  
مصر

قال الحارث بن  
عبد الرحمن الذي  
ادعى النبوة

(١٩٩)

ولا خيراً حِلْمٌ إذا لم تكن له • بولَدُ قَتْلِي صفوه أنْ يُكْدَرَا

ولا خيراً في جهلٍ إذا لم يكن له • حِلْمٌ إذا ما أوردَ الأمرُ أصدرَا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا يَقْضِيَنَّ اللَّهُ فَالَك» مرتين. ومات النابغة بأصبهان

وله مائة وعشرون سنة، وقيل مائة وستون سنة، وقيل مائتا سنة. وفيها توفى محمود

ابن الربيع، وكتبته أبو إبراهيم، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع ونعمة عشر أصبعا،

مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا.



السنة الخامسة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي

سنة ثمانين — فيها كان سيل الجحاف بمكة وهلك فيه خلق كثير من الججاج، فكان

يحمل الإبل عليها الأحمال والرجال والنساء ما لأحد منهم حيلة، وغرقت بيوت

مكة وبلغ السيل الركبن، فُسِّي ذلك العام عام الجحاف. وفيها كان طاعون الجلايف

بالبصرة في قول بعضهم. وفيها خرج عبد الواحد بن أبي الكنود من الإسكندرية

وركب البحر وفضا القريج حتى وصل إلى قبرس. وفيها هلك أليون عظيم الروم

وملكها. وفيها صلب عبد الملك سعيد بن عبد الله بن عليم الجهمي على إنكاره

القدر، قاله سعيد بن خفيّر. وفيها توفى جبير بن نفير بن مالك أبو عبد الله اليحصبي<sup>(١)</sup>

الحضرمي، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام؛ أسلم في خلافة الصديق رضي

الله عنه. وفيها توفى جنادة بن أبي أمية الأزدي، من الطبقة الأولى من تابعي أهل

الشام. وفيها توفى حسان بن النعمان الفسافي من أولاد ملوك غسان، ويقال:

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الخامسة عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان على  
مصر

(١) ويكنى أيضا أبا عبد الرحمن كما في طبقات ابن سعد وتهذيب التليد.

- إياه ابن المنذر، صاحب الفتوحات بالمغرب، ولأه معاوية بن أبي سفيان إفريقية.  
 وفيها توفى زيد بن وهب بن خالد أبو سليمان الجهمي<sup>(١١)</sup>، من الطبقة الأولى من تابعي أهل  
 الكوفة. وفيها توفى السائب بن يزيد بن سعيد الكندي أبو يزيد، من الطبقة الخامسة  
 من المخضرمين، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حدث الأسنان. وفيها توفى  
 شرح بن هاني بن يزيد بن هبيل بن دريد بن الحارث بن كعب، من الطبقة الأولى  
 من التابعين من أهل الكوفة، كان من أصحاب علي رضي الله عنه وشهد معه  
 مشاهدته، وكان قاضي الكوفة وبه يضرب المثل. قال الذهبي: إنه مات سنة  
 ثمان وسبعين. وفيها حج بالناس أمير المدينة أبان بن حبان، وكان على العراق والشرق  
 الجهاج. وفيها قُتل معبد بن عبد الله بن طميم الذي يروي حديث الديباغ، وهو أول  
 من قال بالقدر في البصرة، قتله الجهاج وقيل قتله عبد الملك الخليفة يمتشق.  
 وفيها توفى شقيق بن سلمة الأزدي أبو وائل، أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يره، وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة. وفيها توفى أبو إدريس  
 الخولاني. واسمه عائد الله بن عبد الله، وقيل عبد الله بن إدريس بن عائد الله،  
 قاضي دمشق في أيام معاوية وفضيره، وهو من الطبقة الثانية من التابعين من أهل  
 الشام. وفيها توفى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر وقيل أبو محمد،  
 وأمه أسماء بنت عميس ولدته بالحشة في الهجرة، وهو أول مولود ولد في الإسلام  
 بالحشة، وهو من الطبقة الخامسة، توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حدث  
 الأسنان، وقيل إنه كان له يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة. وفيها توفى

(١) كما في طقات ابن سعد وتهذيب التهذيب. وفي الأصل «يزيد بن وهب» وهو تحريف.

(٢) كما في طقات ابن سعد. وفي تهذيب التهذيب: «يزيد بن هبيل أو الحارث». وفي الأصل:

«يزيد بن هبيل» وهو تحريف.

غِيَاثُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ التَّقِيُّ، وَكُنِيَتْهُ أَيْرُحَاتِمُ، مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ، وَأُمُّهُ حَوَّلَةُ بِنْتُ قُلَيْظٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ، وَهُوَ أَكْبَلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِالْأُحْدَانِ، وَوَلَّى  
قَضَاءَ الْبَصْرَةِ، وَأَوْفَدَهُ الْجُحَاظُ عَلَى الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَسَأَلَهُ أَنْ يَوَلَّى الْجُحَاظَ ثُرَاسَانَ  
وَيَحْصَنَانَ. وَفِيهَا تَوَفَّى الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ مَطَرٍ شُرَيْحُ الْعَدَوِيِّ، وَهُوَ مِنَ الطَّبَقَةِ  
الثَّانِيَةِ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ مِنَ الْعِبَادِ الْخَائِفِينَ. وَفِيهَا تَوَفَّى معاوية  
ابن ثَوْقَةَ بْنُ لِيَاسَ بْنِ هَلَالٍ الْمُزَنِيِّ أَبُو لِيَاسَ، مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ، كَانَ زَاهِدًا طَلِبًا وَرِعًا.

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سِتَّةَ أَذْرَعٍ وَثَمَانِيَةَ أَصَابِعٍ، مِثْلُ  
الزَّيَادَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَسَبْعَةَ عَشَرَ إصْبَعًا.



١٠

السَّنَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ مِنْ وِلَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى مَعْرُوهِي  
سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ — فِيهَا حُجَّ بِالنَّاسِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَحُجَّتْ مَعَهُ  
أُمُّ الدَّرْدَاءِ. وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَشْعَثِ عَلَى الْجُحَاظِ بْنِ يَوْسُفَ  
وَوَلَّعَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مِنَ الْخِلَافَةِ، وَوَقَعَ لَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ مَعَ الْجُحَاظِ حُرُوبٌ،  
وَوَاقِفُهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ عَلَى ذَلِكَ وَكَادَ أَمْرُهُ أَنْ يَتِمَّ. وَفِيهَا غَزَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
بِلَادِ الرُّومِ وَوَصَلَ إِلَى قَالِقَلَا قَتَضَحَهَا، وَيُقَالُ: إِنَّ أَصْلَ الْفَرَاتِ مِنْ عِنْدِهَا يَجْتَمِعُ.  
وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَالْحَنْفِيَّةُ اسْمُ أُمِّهِ، وَهِيَ  
اسْمُ آخَرٍ: خَوَّلَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ بْنِ قَيْسٍ، وَمُحَمَّدٌ هَذَا مِنَ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ  
أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَكُنِيَتْهُ أَبُو الْقَاسِمِ، وَوُلِدَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَقِيلَ لَثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ لَسْتَيْنِ  
بَقَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا مُسْعِدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَكَانَ دِينًا طَالِبًا

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
السادسة عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان على  
مصر



٢٠

صاحب رأى وقوة شديدة الى الغاية . وفيها كانت مقتلة بختيار ورفاء الصريمي .  
وفيها كان دخول الديلم قزوين ، وسببه أن الساكر كانت لا تبيع مرابطة بها ،  
فلما كان في هذه السنة كان من جملة من رابط بها محمد بن أبي سيرة الجعفي ، وكان  
فارسا شجاعا ، فلما قدم قزوين رأى الناس لا ينامون الليل ، فقال لهم : أتخافون أن  
يدخل عليكم العدو ؟ قالوا : نعم ، قال : لقد أنصفوكم إن فعلوا ، انصحو الأبواب  
ففتصوها ، وبلغ ذلك الديلم فيثوم وهجموا [على] البلد وتصاح الناس ، فقال محمد بن  
أبي سيرة : أغلقوا الأبواب فقد أنصفونا ، فأغلقوا الأبواب التي للدينة فقاتلهم .  
وأبلى محمد بلاء حسنا حتى ظفروهم المسلمين ولم يفلت من الديلم أحد ، ولم يمد  
الديلم بعدها ، فصار محمد فارس ذلك الثغر ، وكان يثمن شرب الخمر ، وبقي كذلك  
الى أيام عمر بن عبد العزيز فأمر بتسييره الى داره ، وهي دار الفساق بالكوفة ،  
فسير إليها ، فأغارت الديلم بعده على قزوين وثالت من المسلمين وظهر الخلل بعده  
حتى طلب ثانية وأعيد الى قزوين . وفيها توفي سويد بن عقلة ، وكنيته أبو أمية  
كناه بها عمر بن الخطاب ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، أدرك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عليه فوجده قد قبض ، وأدرك دفنه وهم يتغضون  
أيديهم من التراب .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر فراسا وثمانية أصابع .



السنه السابعة عشرة  
من ولاية عبدالعزير  
على ابن مروان  
مصر

السنه السابعة عشرة من ولاية عبد العزيز مروان على مصر وهي  
سنه اثنتين وثمانين — فيها كانت وقعة الزاوية بين محمد بن الأشعث وبين الجحاج  
بالبصرة ، وكان لابن الأشعث مع الجحاج في السنه الماضية وفي هذه السنه عدة

- وقائع منها : وقعة دُجَيْل يوم عيد الأضحي ، وهي وقعة دير الجاجيم ، ثم وقعة الأهواز ، ويقال : إنه خرج مع ابن الأشعث ثلاثة وثلاثون ألف فارس ومائة وعشرون ألف راجل ، فيهم علماء وفقهاء وصالحون . وقيل : إنه كان بينهما أربع وثمانون وقعة في مائة يوم ، فكانت منها ثلاث وثمانون على الججاج وواحدة له ، فعند ما أتكسر ابن الأشعث خرج إلى الملك<sup>(١)</sup> زَنْبِيل وأتبعه إليه حتى مات بعد ذلك في سنة أربع وثمانين ، وفي موته أقوال كثيرة . وفيها عزل الخليفة عبد الملك بن مروان أبان بن عثمان بن عفان عن المدينة في مجادى الآخرة واستعمل عليها هشام بن إسماعيل الخزرجي ، فعزل هشام ابن مساحق عن القضاء بالمدينة وولى حوضه عمرو بن خالد الزرقني . وفيها غزا محمد بن مروان ابن الحكم أخو الخليفة عبد الملك أرمينية ، فهزم أهلها فسأله الصلح فصالحهم ، وولى عليهم أبا شيخ بن عبد الله فعدروا به وقتلوه . وقيل ١٠ بل قيل سنة ثلاث وثمانين . وفيها توفى أسماء بن خارجة بن مالك الفزاري الكوفي أحد الأجياد ، وقد على الخليفة عبد الملك فقال له عبد الملك : بلني عنك خصال شريفة فأخبرني بها ، قال أسماء : ما سألتني أحد حاجته إلا وقضيتها ، ولا أكل رجل من طعامي إلا رأيت له الفضل علي ، ولا أقبل علي رجل بجليت إلا وأقبلت عليه بسمي وبصري ، فقال له عبد الملك : حق لك أن تشرف وتسود . وفيها ١٥ توفى أبو الشعثاء سليم<sup>(٢)</sup> بن أسود بن حنظلة الحارثي ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . وقيل : إن وفاة أبي الشعثاء في غير هذه السنة والأصح فيها . وفيها توفى عبد الرحمن بن يزيد بن قيس التميمي أبو بكر ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، كان يسجد على كور عماته قد حالت بين جبهته والأرض . وفيها توفى

٢٠ (١) في الطبري وابر الأثير : « زنبيل » ، وذكر الطبري أن كلا زنبيل وزنبيل صحيح .

(٢) كذا في ف وتهذيب التهذيب والطبري . وفي ٢ : « سليم » وهو معروف .

المُتَيْقِ بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ ، واسم أبي صُفْرَةَ ظالم بن سُرَافَةَ ، وكنيته أبو خِنداش ، كان خليفة أبيه على مَرَوْهَاتٍ في شمر وجب ، وكان الغيرة جوادا سَيِّدا شجاعا ، ولما وصل الخبر إلى أبيه وَجَدَ عليه وجدا عظيما أَثْرَفَ به ذلك ، ثم استناب ابنه يزيد بن المُهَلَّب على مَرَوْ .

§ أسر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .



السنة الثامنة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة ثلاث وثمانين — فيها حج بالناس أمير المدينة هشام بن إسحاق المصروعى .

وفيهما توفي أبو الجوزاء أَوْسُ بن خالد الرِّبَيعِي البصرى ، وقيل خالد بن مُجَرَّد ، من الطبقة الثانية من التابعين من أهل البصرة . وفيها توفي رَوْحُ بن زَيْنَاع أبو زُرَّة الجَلْدَانِي الشامي ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وكان مُمَيِّزًا عند الناس بخلاف منهُ معاوية فعزم على قتله ثم خَلَّ عنه ، وكان عظيمَ دُفَّة عبد الملك بن مروان ، وهو الذي قَتَلَ المَجَاج بن يوسف التقي عند عبد الملك حتى صار من أمره ما صار ، وقصته مع المَجَاج المذكور مشهورة من قتل عِيْدِهِ وإحراق خيامه عند ما وُلَّى المَجَاج حرب مصعب بن الزبير . وروح هذا هو زوج هند بنت النعمان بن بشير ، وكانت تتركه ، وهي القائلة :

وما هندُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرِيَّةٌ ، سَلِيلَةُ أَقْرَاسٍ تَحْطُلُهَا بَنُلُ  
إِنْ تَجَبَّتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى ، وَإِنْ يَكُ أَقْرَافٌ فَنَقِيلُ الْقَصَلُ (٣)

- (١) كما في الطبقات الكبرى لابن سعد وتبذير التبذير . وفي الأصل : « أبو الجعد » وهو تحريف . (٢) كما في لسان العرب والتبذير على أوجه أبي علي في أماليه ليكرى (طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل « تحطها » . (٣) في هذا النسخ إيراد ، وهو اختلاف حركة الراءى .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الثانية عشرة من  
ولاية عبد العزيز  
ابن مروان  
على مصر

١٠

١٥

٢٠



وقد شاع ذلك في زمانها حتى قال بعض الشعراء في صاحب سألته :  
 لي صاحبٌ مثل داء البطن محبته • يوذني كوداد الديب للسرعي  
 يُكني عليّ جزاء الله حالته • شاء هنيء على روج بن زباج

(١٠)

- وفيها توفي زاذان الكوفي أبو عبد الله مولى كندة، من الطبقة الأولى من تابعي  
 أهل الكوفة، وكان صالحا صاحب نُسك وعبادة وكان بزازا . وفيها توفي عبد الله بن  
 الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب<sup>(٢)</sup>، أبو محمد الهاشمي، من الطبقة الأولى  
 من التابعين، وأمه هند بنت أبي سفيان، ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانت به أمه إلى أختها أم حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم دخل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عليها فقال : "مَنْ هذا؟" فقالت : ابن عمك وابن أختي، ففعل  
 في فيه ودعا له . وفيها توفي عبد الله بن شداد بن الهاد، واسم الهاد عمرو الليثي،  
 وسمى الهاد لأنه كان يوقد ناره للأضياف ليلا ولبن سلك الطريق، وهو من  
 الطبقة الأولى من تابعي المدينة، وأمه سلمى بنت عُميس الخثعمية أخت أسماء .  
 وفيها توفي عبد الرحمن بن يسار أو بلال أبي ليلى، صحب أبوه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وشهد معه أحدا وما بعدها . وأما عبد الرحمن هذا فإنه تابعي من أهل  
 الكوفة، من الطبقة الأولى، وكان عالما زاهدا خرج على المجاج بن يوسف، قيل  
 بدجيل وقيل بل غريق في نهر دجيل مع ابن الأشعث . وفيها توفي معبد الجهني من  
 أهل البصرة وهو أول من تكلم في القدر، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل  
 البصرة، وحضر التحكيم بدومة الجندل . وفيها توفي المهلب بن أبي صفرة اسمه ظالم

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « زادان » مالهال المهمة وهو تحريف .

(٢) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « ابن حارة » وهو تحريف .

(٣) كذا في ف وطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي ٢ : « ابن الهادي » باثبات الياء .

ابن سراق بن صبح الأزدي<sup>(١)</sup> البصري، وفي اسم المهلب أقوال كثيرة، قيل: اسمه سارق بن ظالم، وقيل بالمكس، وقيل طارق بن سارق، وقيل قاطع بن سارق، وقيل الذي ذكرناه أولا، الأمير أبو سعيد أحد أشرف أهل البصرة ووجوههم وقُرسانهم، ولد عام الفتح في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولى الأعمال الجليلة، وله مواقف مع الروم وغيرها إلى أن توفي .

قَامَرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سَبْعَةَ أَذْرَعٍ وَثَمَانِيَةَ أَصَابِعَ، مَبْلَغُ الزَّيَادَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَوَاحِدَ وَعِشْرُونَ أَصْبَعًا .



- السنة التاسعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة أربع وثمانين — فيها تحت المصيبة على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان . ١٠
- وفيه انتص موسى بن نصير ملك دقة من بلاد المغرب، فقتل وسي حتى قيل : إنا السي بلغ خمسين ألفا . وفيه غزا محمد بن مروان أرمينية فهزمهم وحرق مخائيمهم، وتسمى سنة الحريق . وفيه قتل المجاج أيوب بن القرية وكان من فصحاء العرب وبلغاتهم وأجوادهم، كان خرج أيضا مع محمد بن الأشعث، واسمه أيوب ابن زيد بن قيس أبو سليمان الهلالي، ثم نيم المجاج على قتله . وابن القرية هذا له حكايات كثيرة في الجود والكرم والفصاحة، منها : أنه لما أحضره المجاج ليقبله، فقال له ابن القرية : ألقى عتقي، وأستغنى ربي فإنه " ليس جواد إلّا له كبرة، ولا ضجاع إلّا له هبة، ولا صارم إلّا له نبوة "، فقال المجاج : كلا ! والله لأزيرتك

(١١)

(١) كما في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « السك » .

(٢) المثل المعروف : « لكل حارم نبوة، ولكل جواد كبرة »، ولكل عالم حقوة، ولكل داخل

دعته . (٣) كما في ابن الأثير . وفي الأصل : « لأزيرتك » .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
التاسعة عشرة من  
ولاية عبد العزيز بن  
مروان على مصر

جَعَمَ، قال : فأرسلني فإني أجِدُ حُرْمًا ، فأمر به ففُصِّرَتْ عَقْدُهُ ، فلما رآه تَيْلًا قال :  
لو تركناه حتى نَسْمَعَ من كلامه ! . وفيها ولي إمرة الإسكندرية عِيَاضُ بن قَمَّ  
التَّيْجِي . وفيها بنت عبد الملك بن مروان بالشَّعْبِيّ إلى أخيه عبد العزيز صاحب  
الترجمة إلى مصر بسبب البيعة للوليد بن عبد الملك حسبًا ذكرناه في صدر ترجمة

- عمر الجاهج برأس  
محمد بن الأشعث
- عبد العزيز . وفيها حج بالناس هشام بن إسماعيل . وفيها خليفة الجاهج برأس محمد بن  
الأشعث وطيف بها في الأقاليم . وفيها قتل الجاهج حُطَيْطًا الزيات الكوفي ، كان  
طامدًا زاهدًا يَصْدَعُ بالحق ، قتله الجاهج لتشيحه وليله لابن الأشعث . قيل : إنه  
لما أحضره بين يديه قال له الجاهج : ما تقول في أبي بكر وعمر؟ قال : أقول فيهما  
خيرًا ، قال : ما تقول في عثمان؟ قال : ما وليدٌ في زمانه ، فقال له الجاهج : يا بن  
الغناء ، وليدٌ في زمان أبي بكر وعمر ولم تُولد في زمن عثمان ! فقال له حُطَيْط :  
يا بن الغناء ، إنني وجدتُ الناس اجتمعوا في أبي بكر وعمر قتلَ بقولهم ، ووجدت  
الناس اخفقوا في عثمان فوسَّعني السكوت ، قال معه لعنه الله (معدَّ صاحب  
عذاب الجاهج) : إنني أريد أن تنفسه إلى ، فوافقه لاسمك صياحه ، فسلمه إليه  
بجمل يصدِّبه ليلته كلَّها وهو ساكت ، فلما كان وقت الصبح كسر ساق حطيط ،  
ثم دخل عليه الجاهج لعنه الله فقال له : ما فعلت بأسيرك ، فقال : إن رأى الأمير  
أن يأخذني متى ، فقد أقصد على أهل بيحي ، فقال له الجاهج : على به فعذبهُ بأنواع  
العذاب وهو صابر ، فكان يأتي بالمسأل فيقرؤها في جسمه وهو صابر ، ثم لقه في بارية  
وألقاه حتى مات . وفيها توفى أبو عمرو سعد بن إياس الشيباني صاحب الربيعة  
وأيام الناس ، كان إمامًا فيهما ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ،  
شهد القادسية وروى عن عمرو على وابن مسعود وغيرهم .

§ امر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع ونصف ، مبلغ الزيادة

سبعة عشر ذراعا وواحد وعشرون أصبعا .



- السنة العشرون من ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر وهي سنة خمس وثمانين — فيها كانت وفاة عبد العزيز بن مروان صاحب الترجمة ، حسبما تقدم ذكره ، في الطاعون العظيم الذي كان في هذه السنة بمصر وأعمالها ، وهو ثامن طاعون كان في الإسلام على قول بعضهم ، وقد ذكرنا ذلك فيما مضى في حوادث سنة ست وستين . وفيها غزا محمد بن مروان لإرمينية فأقام بها سنة وولّى طهيا عبد العزيز بن حاتم بن الثمان الباهل ، فبنى مدينة أردبيل ومدينة برّذمة . وفيها جهز عبد الله بن عبد الملك بن مروان يزيد بن حُتَيْن في جيش فُتَيْه الروم في جيش كثير فأصيب الناس ، وقتل سميون الجرجاني في ألف نفس من أهل أنطاكية . وفيها عُزل يزيد بن المهلب بن أبي صفرة عن خراسان ، وولّى الفضل أخوه مدة يسيرة ثم عُزل أيضا ، وولّى فُتَيْه بن مسلم . وفيها قُتل موسى بن عبد الله بن خازم السلمي وكان بطلا شجاعا وسيدا مطاعا ، كان غلب على ترمذ وما وراء النهر مدة ستين وحارب العرب من هذه الجهة والترك من تلك الجهة ، وجرى له وقعات عظيمة ، وآخر الأمر أنه خرج ليلة في هذه السنة بساكره ليغير على جيش فعثر به فرسه فأبدره ناس من ذلك الجيش وقتلوه . وفيها حج بالناس هشام بن إسماعيل المخزومي . وفيها توفي عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف بني عدي ، وكان له لما مات النبي صلى الله عليه وسلم أربع سنين . وفيها توفي وأثله بن الأسقع

(١) كما في الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « حزم » بدل « المصم » .

ابن عبد العزى بن عبد ياليل ، من الطبقة الثالثة من المهاجرين ، وكان يقتل ناحية المدينة ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى معه الصبح وبأيمه .  
 في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع ونحسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا .

### • ذكر ولاية عبد الله بن عبد الملك على مصر

- هو عبد الله ابن الخليفة عبد الملك بن مروان بن الحَكَم بن أبى العاص بن أمية ابن عبد شمس ، القرشي الأمويّ الأمير أبو [عمر] ، ولد في حدود سنة ستين ونشأ بدمشق تحت كنف والده عبد الملك ، وتبّه أبوه في خلافة إلى عتّة غزوات ، وافتتح المصبصة في سنة أربع وثمانين وقتل وسي وقيم ، ثم ولّاه أبوه إمارة مصر بعد موت عمه جسد العزيز بن مروان في سنة خمس وثمانين ، فوجه إليها ودخلها في يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانين ، وقيل من سنة ست وثمانين . ودخل مصر ابن سبع وعشرين سنة ، وكان أبوه جسد الملك أمره أن يفتي آثار عبد العزيز ، فأقول ما دخل جسد الله المذكور استبدل الحال بمال غيرهم والاصحاب بأصحاب آخر ، واستعمل على شرطة مصر عبد الأعلى ، ومنع من لبس البرانس ، وكان فيه شدة بأس . فلم يكن إلا أشهر وتوفي أبوه جسد الملك بن مروان وولي الخلافة من بعده أخوه الوليد بن عبد الملك ، فأقوه الوليد على إمارة مصر على عادته ، فأمر جسد الله المذكور أن تسخ دواوين مصر بالعربية ، وكانت تكتب بالقبطية ، ففعل ذلك . ثم وقع في سنة سبع وثمانين الشراق بمصر وفلت الأسعار بها إلى الغاية ، حتى قيل : إن أهل مصر لم يروا في عمرهم مثل

ترجمة عبد الله بن عبد الملك الذي ولد بمصر بعد عبد العزيز بن مروان

- تلك الأيام، وقامت أهل مصر شداً بسبب الغلاء، فاستأثمت الناس بكبحه.
- هذا مع ما كان عليه من الجور؛ فإنه كان يرتضى ويأخذ الأموال من الخراج وغيره.
- ولما شاع ذلك عنه طلبه أخوه الوليد من مصر، فخرج عبد الله من مصر إليه يلتمس في صفر سنة ثمان وثمانين، واستخلف على مصر عبد الرحمن بن عمرو بن مغزوم
٩. الخولاني. هذا وأهل مصر في شدة عظيمة من عظم الغلاء؛ فأقام عند الوليد مدة يسيرة ثم عاد إلى مصر حتى عزله أخوه الوليد بن عبد الملك عن إمرة مصر في سنة تسعين، وولّى عوضه على مصر قرة بن شريك الأتي ذكره. فكانت ولاية عبد الله هذا على مصر ثلاث سنين وعشرة أشهر. وبعد عزله توجه إلى دمشق عند أخيه الوليد. وخرج من مصر بجميع أمواله واستصحب معه الهدايا والصحف إلى أخيه الوليد. فلما وصل إلى الأردن أحيط به من قبل أخيه الوليد فأخذ جميع ما كان معه، وحمل عبد الله المذكور إلى أخيه الوليد. وعبد الله هذا أمه أم ولد لأن أكبر إخوته الوليد ثم سليمان ثم مروان الأكبر — درج — <sup>(١١)</sup> وطائفة، وأنهم ولادة بنت العباس بن بحر بن الحارث بن زهير بن خزيمه؛ ثم يزيد ومروان الأصغر ومعاوية وأم كلثوم، وأنهم عائكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان؛ ثم هشام وأمه أم هشام بنت إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة الخزيمية واسمها عائكة؛ ثم أبو بكر، وكان يعرف ببيكار، وأمه عائكة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله؛ ثم الحكم وأمه أم أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان؛ ثم فاطمة وأمها أم المغيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة؛ ثم عبد الله هذا صاحب الترجمة، ومسلمة والمنذر وعنتة ومحمد وسعيد الخنيز والمحتاج لأهملات الأولاد.

٢٠ (١) كنا في القبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وثمانين. وفي الأصل: «زوج طائفة ثم طائفة» وحرطاً.



ما وقع من  
الحواشي في السنة  
الأولى من ولاية  
عبد الله بن  
عبد الملك على مصر

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي  
سنة ست وثمانين - فيها كان طاعون القينات، سمي بذلك لأنه بدأ في النساء، وكان  
بالشام وواسط والبصرة. وفيها سار قتيبة بن مسلم متوجها إلى ولايته فدخل خراسان  
وتقاء دعاقين بلغ وساروا معه، وأتاه أيضا أهل صاغان بهدايا ومفتاح من ذهب  
وسلموا له بلادهم بالأمان. وفيها افتتح مسلمة بن عبد الملك حصن بولق وحصن  
الأنعم. وفيها توفي الخليفة عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أبة  
ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أمير المؤمنين أبو الوليد، القرشي  
الأُموي، والد عبد الله هذا صاحب الترجمة، بوج بالخلافة بعده من أبيه مروان بن  
الحكم، وكان ذلك بعد أن دعا عبد الله بن الزبير لنفسه بالخلافة، وتم أمر  
عبد الملك المذكور في الخلافة وتوفي على مصر والشام، وأبن الزبير على باقي البلاد،  
مدة سبع سنين والحروب ثائرة بينهم، ثم غلب عبد الملك على العراق وما والاها بعد  
قتل مصعب بن الزبير، ثم ولي المجاج بن يوسف الثقفي العراق ومحاربة عبد الله  
ابن الزبير حتى قتل، وأستولى الأمر بقتل عبد الله بن الزبير لعبد الملك، ودام  
في الخلافة حتى توفي بدمشق في شوال. وخلافته المجمع عليها (أعني بعد قتل عبد الله  
ابن الزبير) من وسط سنة ثلاث وسبعين.

وقال الشعبي: خطب عبد الملك فقال: اللهم إني ذنوبي عظام، وإنها صغار  
في جنب عفوك، فأغفرها لي يا كريم. وكان مولد عبد الملك سنة ست وعشرين  
من الهجرة، وكان عابدا ناسكا قبل الخلافة، فلبس أئمة الخلافة فقير عن ذلك كله  
وولي المجاج على العراق. قيل: إنا الحسن البصري سئل عن عبد الملك هذا فقال:  
ما أقول في رجل الجلاج سيئة من سيئاته! وفيها هلك ملك الروم الأحرم يوري

(١١١)

قبل عبد الملك بن مروان بشهر . وفيها حج بالناس هشام بن إسماعيل الخزرجي . وفيها  
توفي بشر بن عقرية الجهني أبو اليان . قال الواقدي : قُتل أبوه عقرية يوم الأحد ،  
قال بشر : فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال : « يا حبيب ما يبكيك »  
فقلت : قُتل أبي ، قال : « ما ترضى أن أكون أباك وعائشة أمك » ومسح على  
رأسي بيده ، فكان أثر يده من رأسي أسود وساتره أبيض . وفيها توفي عبد الله بن أبي  
أوفى الأسلمي ، من الطبقة الثالثة من المهاجرين ، وكان ممن باع تحت الشجرة وشهد  
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بني النضير والخندق والقرينة . وفيها توفي  
أبو أمامة صدق بن عجلان الباهلي ، من الطبقة الرابعة من الصحابة . وفيها حبس  
الحجاج يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وعزل حبيب بن المهلب عن ثرمان ، وعزل  
عبد الملك عن شرطته ، وكان الحجاج أمير العراق كله والشرق في هذه السنة .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا ،  
بلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .



السنة الثمانية من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي  
سنة سبع وثمانين — فيها افتتح قتيبة بن مسلم أمير ثراسان بيكنده . وفيها شرع الخليفة  
الوليد بن عبد الملك بن مروان في بناء جامع دمشق الأموي . وكان نصفه كنيسة  
النصارى ، وعلى ذلك صالحهم أبو عبيدة بن الجراح ، فقال لهم الوليد : إنا قد أخذنا  
كنيسة مريم عتوة فإنا أهدمها ، فرضوا يهدم هذه الكنيسة وإهواء كنيسة مريم ،  
والمغرب الكبير هو مكان باب الكنيسة . ثم كتب الوليد إلى ابن عمه عمر بن

(١) كما في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وإبضة . وهو « موال » . وفي ٢ : « أو  
أمامة مري » . وفي ٣ : « أمامة مري » .

ما وقع من  
الحوادث في السنة  
التالية من ولاية  
عبد الله بن  
عبد الملك بن  
مروان على مصر



بناءً من  
عبد العزيز لمسجد  
النبي صلى الله عليه  
وسلم في أيام الوليد

عبد العزيز بن مروان وهو أمير المدينة ببناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم . وكانت ولاية عمر بن عبد العزيز على المدينة في أوائل هذه السنة أيضاً وله من العمر خمس وعشرون سنة بعد أن صُرف عنها هشام بن إسماعيل المخزومي ؛ ودام عمر بن عبد العزيز على إمارة المدينة إلى أن عزله الوليد أيضاً بأبي بكر بن عمرو بن حزم .

- وفيها حج بالناس عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة ؛ وكان على قضاء المدينة أبو بكر ابن عمرو بن حزم . وفيها توفي أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد .<sup>(٢)</sup> وفيها قُدم نيزك طرخان على قتيبة بن مسلم فصالحه وأطلق ما في يده من أسارى المسلمين . وفيها غزا قتيبة المذكور نواحي بخارا فكانت مَلْحَمَةً عظيمة هَزَمَ الله فيها المشركين . وفيها غزا سامة بن عبد الملك فالتصق فمق ومجرة الفرسان ، وقتل وسي ، وبسر

- ١٠ الله تعالى في هذا العام بفتوحات يكابر على الإسلام . وفيها توفي قيسمة بن ذؤيب ابن حنبل بن عمرو الخزازي ، من الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة والثانية من أهل الشام ؛ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ، وكان على خاتم الخليفة عبد الملك بن مروان وصاحب أمره وأقرب الناس إليه . وفيها توفي مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير بن عوف بن كعب ، أبو عبد الله الحرثي ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكانت له فضل وورع ورواية ، وكان بعيداً من الفتن . وفيها توفي أبو الأبيض العنسي ، وهو من التابعين ، كان كثير الغزو والجهاد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا ،

مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وعشرون إصبعا .

(١) الزيادة عن نسخة ف وابن الأثير . (٢) في ف وردت هذه الزيادة (وأعيد

- ٢٠ بفتح الهزنة . وفيها كان طاعون القيات ، سمى بذلك لكثرة من مات فيه من النساء) وقد ذكر الخلف هذا الطاعون في حوادث السنة التالية . (٣) كتابا في الطبى وابن الأثير . وفى الأصلين وتاريخ

الإسلام لفتحي : « قبحم » .



- السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي سنة ثمان وثمانين - فيها جمع الروم جمعا عظيما وأقبلوا فالتقاهم قتيبة بن مسلم ومعه العباس ابن الخليفة الوليد، فهزم الله الروم وقتل منهم خلق كثير، وأفتتح المسلمون سوسة وطوانة . وفيها غزا قتيبة أيضا الترك فزحفوا إليه ومعهم أهل فرغانة وعليهم ابن أخت ملك الصين ، ويقال : بلغ جمعهم مائتي ألف ، فكسرهم قتيبة، وكانت ملحمة عظيمة أيضا . وفيها توفى عبد الله بن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري الخزرجي من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة. وفيها كان فتح طوانة من أرض الروم على يد مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك . وفيها حج بالناس أمير المدينة عمر بن عبد العزيز ووصل جماعة من قريش ، وساق معه بضدا وأحرم من ذى الحليفة، فلما كان بالتيمم أخبر أن مكة قليلة الماء وأنهم يخافون على الحاج العطش، فقال عمر : تعالوا ندع الله تعالى، فدعا ودعا الناس معه، فاصولوا إلى البيت إلا مع المطر، وسال الوادي نخاف أهل مكة من شدته، ومطرت عرفة ومكة وكثرت الخصب . وفيها كتب الوليد إلى عمر بن عبد العزيز يأمره بإدخال حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وأن يشتري ما بنواحيه، حتى يكون مائتي ذراع في مائتي ذراع وأن يهدم القبلة، ففعل عمر ذلك. وفيها توفى عبد الله بن بشر المازني (مازن بن منصور) وكان ممن صلى إلى القبلتين ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

- في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وواحد وعشرون أصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون أصبعا .

ما وقع من  
المجرات في السنة  
الثالثة من ولاية  
عبد الله بن  
عبد الملك بن  
مروان على مصر



ما وقع من  
الحوادث في السنة  
الرابعة من ولاية  
عبد الله بن  
عبد الملك بن  
مروان على مصر

- السنة الرابعة من ولاية عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر وهي سنة تسع  
وثمانين - فيها افتتح موسى بن نصير جزيرتي ما يرفقة ومثقة، وهما جزيرتان في البحر  
بين جزيرة صقلية وجزيرة الأندلس، وتسمى هذه الغزوة غزوة الأشراف لكثرة  
الأشراف التي كانوا بها (أعني أشراف العرب). وفيها غزا قتيبة "ورداً خذاه" ملك  
بجأرا فلم يلقهم ورجع. وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك عمورية فلقى جمعا من الروم  
فهزمهم الله. وفيها ولي خالد بن عبد الله القسري مكة وهي أول ولايته. وفيها غزا  
مسلمة أيضا والعباس بن الوليد بن عبد الملك الروم، فافتتح مسلمة حصن سوريه  
وافتح العباس مدينة أذوليه. وفيها حج بالناس عمر بن عبد العزيز. وفيها توفي ظليم  
مولى عبد الله بن سعد بن أبي سريح بافريقية. وفيها غزا عزم بن عبد الرحمن عن  
قضاء مصر بعد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج وله خمس وعشرون سنة.  
وفيها توفي عمران بن حطان السدوسي الحارجي، كان شاعرا الخواارج؛ وروى عن  
أبي موسى وعائشة رضي الله عنهما، وكان عمران فصيحاً قبيح الشكل، وكانت  
زوجته جميلة، فدخل عليها يوماً وهي بزيقتها فاعجبته وحملت منه ذلك، فقالت: أشير  
فاني وإياك في الجنة؟ قال: ومن أين علمت؟ قالت: لأنك أعطيت مثل فشكرت،  
وأنا أبليت بمثلك فصبرت، والصابر والشاكر في الجنة. ومن شعره في عبد الرحمن  
ابن ملجم وقومه:

يا ضربة من بقي ما أريد بها \* إلا ليبلغ من ذي العرش رضواناً

- (١) صحاح هذين الأسيتين من خروج البلدان لأبي القداء اسماعيل (ص ١٩٠ طبعه أورد).  
(٢) كذا في الأصل والخطى وابن الأثير. وفي مصم ياقوت وصم البكري ويخرج البلدان للبلادي  
وعاش الطبري: «دروية». (٣) كذا في الطبقات الكبرى لابن سعد والكمال البرد.  
وفي الأصل: «عمران بن قحطان» وهو تحريف. (٤) زيادة في ص.

لَمْ يَلِدْهُ يَوْمَ فَاحِشِهِ \* أَوْفَى الْبَرَةِ عِنْدَ اللَّهِ مِيزَانًا

أَكْرَمَ بِحَرَمٍ بَطُونُ الطَّيْرِ أَقْرَبُهُمْ \* لَمْ يَحْلُطُوا دِيْنَهُمْ بَنِيًّا وَعَدُونَا

قلت : وهذا مذهب الخوارج ، فإنهم يُكْفَرُونَ بالمعصية . وفيها توفي يحيى بن  
يَعْمَرُ أبو سليمان اللبني البصري ، وكان عالما بالقراءات والعربية ، وهو أقول من قطع  
المصاحف ، وكان ولّاه الججاج [من برة<sup>(١)</sup>] قضاء مَرَوْ، وكان يقضي بالشاهد واليمين اهـ .

و أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأشا عشر إصبعا ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذواعا وإثنان وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية قُورَة بن شريك على مصر

ترجمة قورة بن  
شريك الذي ولي  
مصر بعد عبد الله  
ابن عبد الملك

هو قُورَة بن شريك بن مَرْقَد بن حازم بن الحارث بن حَشَّش بن سُفْيَان بن عبد الله  
ابن نَاشِب بن هَدْم بن عَوْذ بن غَالِب بن قُطَيْمَة بن عَلس بن بَيْض بن رَيْث بن  
حُطَّاف بن أَصْعَر بن مَسْعَد بن قَيْس بن حِلَّان التميمي أمير مصر ، ولي مصر بعد  
عزل عبد الله بن عبد الملك بن مروان من قبل الوليد بن عبد الملك بن مروان على  
صلاة مصر ونجاحها ، ودخلها يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول سنة تسعين .

قال العلامة شمس الدين يوسف بن قُرْأَوْن في تاريخه «مرآة الزمان» : كان  
قُورَة من أمراء بني أُمَيَّة وولاه الوليد مصر ، وكان سيئ التدين خيئ ظالما غشوما  
فاسقا منهمكا ، وهو من أهل قَنْسَرَيْن ، قَلِم مصر سنة تسع وثمانين أو سنة تسعين ،  
وكان الوليد عزل أخاه عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، وولى قُورَة وأمره ببناء  
جامع مصر والزيادة فيه سنة اثنتين وتسعين ، فأقام في بنائه سنتين . قلت : وقد قدمنا  
في ترجمة عمرو بن العاص عند ذكر بنائه جامع نبتة من ذلك اهـ .

(١) زيادة عن ٢ . (٢) في كتاب ولاية مصر ونشاطها للكتبي «مرقد بن الحارث» بدون  
ذكر «حازم» . (٣) كذا في ف والكتبي . وفي ٢ : «هدم» .

- قال : وكان الناس يصلون الجمعة في قيسارية العسل حتى فرغ قرة من بنائه ، وكان الصنّاع اذا انصرفوا من البناء دعا بالخمور والزمود والطبول فيشرب الخمر في المسجد طول الليل ، ويقول : لنا الليل ولهم النهار ؛ وكان أشد خلق الله ؛ وتحالفت الأزارقة على قتله فعمل قتلهم ؛ وكان عمر بن عبد العزيز يعتب على الوليد لتوليته مصر . ومات قرة في سنة خمس وتسعين بمصر . وورد على الوليد البريد في يوم واحد بموت الحجاج بن يوسف وموت قرة ، فصعد المنبر وهو حاسر شعثاً الرأس فتأهبا الى الناس ، وقال : والله لأشفعن لما شفاعته تنفعهما ؛ فقال عمر بن العزيز رضى الله عنه وهو ابن عم الوليد المذكور : أنظروا الى هذا الخبيث ، لا تأله الله شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم وألقه بهما ، فاستجاب الله دعاه وأهلك الوليد بسدما بثمانية أشهر أو أقل . انتهى كلام صاحب " مرآة الزمان " بعد ما ساق وفاته ١٠ في سنة خمس وتسعين ؛ والأصح ما سنذكره في وفاته من قول النحوي وغيره من المؤرخين .

- وأما قوله : إن الوليد مات بعد وفاة قرة بثمانية أشهر ، فليس كذلك ؛ لأن وفاة قرة في ليلة الخميس لست يقين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ؛ ووفاة الوليد في نصف جمادى الآخرة ، قاله خليفة بن خياط اه . ١٥

- وقيل : إن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ذكر عنه ظلم الحجاج وغيره من ولاة الأمصار أيام الوليد بن عبد الملك ، قال : الحجاج بالعراق ! والوليد بالشام ! وقرة بن شريك بمصر ! وعثمان بالمدينة ! وخالد بن برمكة ! اللهم قد أمتلأت الدنيا ظلما وجورا فأبرح الناس ! . فلم يمض غير قليل حتى توفى الحجاج وقرة بن شريك في شهر واحد ، ثم تبعهم الوليد ، وعُزل عثمان وخالد ، فاستجاب الله لمصر . ٢٠

قال ابن الأثير : وما أشبه هذه القصة بقصة ابن عمر مع زياد بن أبيه حيث كتب الى معاوية يقول : قد ضبطلت العراق بشمالها ، ويميني قارعة — يُعرض بذلك أن شماله للعراق وتكون يمينه بلمارة الجحاز — فقال ابن عمر لما بلغه ذلك : اللهم أرحنا من بين زياد وأرح أهل العراق من شماله ، فكان أول خبر جاءه موت زياد.

ولما كان قرة على مصر أمره الوليد بهدم ما بناه عمه عبد العزيز بن مروان لما كان أمير مصر ففعل قرة ذلك ، ثم أخذ <sup>(١)</sup> بركة الحبش وأحيائها وغرس بها القصب ، فقبل لها « إسطلب قرة » .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس ، بعد ما ذكر نسبه بنحو ما ذكرناه ، كان أمير مصر الوليد بن عبد الملك وكان خليفا ، روى عن سعيد بن المسيب حديثا واحدا ، رواه عنه حَكِيم بن عبد الله بن قيس . وتوفي قرة بمصر وهو والي عليها في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ، وكان الوليد بن عبد الملك ولي قرة مصر وعزل عنها أخاه عبد الله ابن عبد الملك ، فقال رجل من أهل مصر شعرا وكتب به الى الوليد بن عبد الملك :

عجبا ما عجبت حين أتانا • أن قد أمرت قرة بن شريك

وعزلت الفقى المبارك عتا • ثم فليت فيه رأى أبيك <sup>(٢)</sup>

(١) هي من أشهر برك مصر ، وكانت في ظاهر مدينة القسطنطينية من قبلها فإبن الجليل والليل ، وكانت من المرات قامض عليها قرة بن شريك البسي أمير مصر وأحيائها وغرسها قصباً خرفت بإسطلب قرة وعرفت أيضا بإسطلب قاش ، وتقلت حتى صارت تعرف ببركة الحبش ودخلت في ملك أبي بكر المارديني... الخ (راجع المقيزي ج ١ ص ١٥٢) • (٢) كذا في حسن المحاضرة للسيوطي (ج ٢ ص ٩) ،

وفي ف : « ثم سلبت » وفي ٢ : « لم قبلت » وكلاهما تحريف - ونيل رأيه : فيه وضغف ونخطاه :

- ثم قال ابن يونس : حدثني أبو أحمد بن يونس بن عبد الأعلى وَكُتِبَ من  
ابن مَعْمَرٍ وصبي بن أحمد الصَّدَقِيّ وَضَرِمٍ ، قالوا : حشًا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
ابن عبد الله بن قيس عن قرة بن شريك : أنه سأل ابن المسيّب عن الرجل يُنْكِحَ  
عبدَه وليدَه ثم يريد أن يفترق بينهما ؛ قال : ليس له أن يفترق بينهما . قال  
ابن يونس : ليس لقرة بن شريك غير هذا الحديث الواحد . انتهى كلام  
ابن يونس .

- قلت : وكانت ولاية قرة على مصر ست سنين إلا أياما . وتولى إمرة مصر  
بعده عبد الملك بن رفاعة الآتي ذكره ؛ وكان من عظماء أمراء الوليد بن عبد الملك ،  
وكان الوليد عند أهل الشام من أفضل خلقهم ، بنى المساجد : مسجد دمشق  
ومسجد المدينة ، ووضع المنابر ، وأعطى المُجْتَبِينَ أموالا ومنعهم من سؤال الناس ،  
وأعطى كل مُقَدِّم خادما ، وكل ضرر قلما ؛ وضع في ولايته قروحات عظاما : منها  
الأندلس وكاشغر والهند ؛ وكان يمر بالقال فيقف عليه ويأخذ منه حُرْمَةً بَقْل فيقول :  
بكم هذه ؟ فيقول : بفلّس ، فيقول : زد فيها . وكان صاحب بناء واتخاذ الصانع  
والضبايع ، فكان الناس يلتقون في زمانه فيسأل بعضهم بعضا عن البناء . وكان سليمان  
ابن عبد الملك صاحب طعام ونكاح ، فكان الناس يسأل بعضهم بعضا عن النكاح  
والطعام . وكان عمر بن عبد العزيز صاحب عبادة ، فكان الناس يسأل بعضهم بعضا  
في أيامه : ما وردك الليلة ، وكَم تحفظ من القرآن ، وما تصوم من الشهر ؟

قلت : ولم أذكر هذا كله إلا لِمَا قُتِمَا من الخط على الوليد من أقوال  
المؤرخين ، فأردت أن أذكر من محاسنه أيضا ما نقله غيرهم له .

أعمال الوليد  
ابن عبد الملك  
وغراس بعض  
الحقائ.



- السنة الأولى من ولاية قزة بن شريك على مصر وهي سنة تسعين—فيها غزا قتيبة بن مسلم<sup>(١)</sup> "وردان خذاه"<sup>(٢)</sup> الغزوة الثانية، فاستصرخ وردان خذاه على قتيبة بالترك، فالتفاهم قتيبة وهزمهم الله تعالى وفضّ جمعهم . ثم غزا قتيبة أيضا في السنة ٥ أهل الطالقان بخراسان فقتل منهم مقتلة عظيمة . وفيها غزا العباس ابن الخليفة الوليد ابن عبد الملك بن مروان فيلج الى أرو<sup>(٣)</sup>ن ثم رجع . وفيها توفي خالد بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان، أبو هاشم الأمويّ الدمشقيّ أخو معاوية الرجل الصالح وعبد الله . قيل : إن خالدا هذا يبيع بالخلافة بعد أخيه معاوية بن يزيد بن معاوية فلم يتم أمره، وثب مروان بن الحكم على الأمر وخلع خالدا هذا وتزوج بأمه، وقد مرّ ذكر قتلها له في ترجمة مروان . وكان خالد المذكور موصوفا بالمع والعدل والشجاعة، وكان مولعا بالكيمياء . وقيل : إنه هو الذي وضع حديث السفيا<sup>(٤)</sup>ني "إنه يأتي في آخر الزمان..." لمّا سمع بحديث المهديّ . انتهى . وفيها توفي عبد الرحمن بن المسور بن هزيمة ابن نوفل بن أمي<sup>(٥)</sup>ب بن عبد مناف، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وكان قتيبا شاعرا . وفيها توفي أبو الخير مر<sup>(٦)</sup>رئد بن عبد الله البرقيّ . وفيها فُتحت بخارا على يد قتيبة، ثم صالح قتيبة أهل الصغد ورجع بهم ملكهم طرخون الى بلاده . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم واقتح الحصون الخمسة [التي بسورية]<sup>(٧)</sup> . وفيها أسرت الروم خالد بن كيسان صاحب البحر، فأهداه ملكهم الى الوليد .

(١) وردان خذاه: تخلف أن ذكر الخلف في (ص ٢١٦) أنه اسم ملك بخارا . (٢) أرو<sup>(٣)</sup>ن: مدينة بأرض بلاد الروم من جهة الشرق . (٣) السفيا<sup>(٤)</sup>ني: هو عروة بن محمد السعيا<sup>(٥)</sup>ني راجع حديثه وحديث المهدي في مختصر تذكرة الخطوط (ص ١٤٦) طبع مصر سنة ١٣٠١ . (٤) كذا في ف والقاهر . وفي ٤ : «أبو الخير يريد» وهو خطأ . (٥) الزيادة عن ابن الأثير (ج ٤ ص ٣٣٢ طبع لندن) .

حوادث السنة الأولى من ولاية قزة بن شريك على مصر



قَامَر التِّل في هذه السنة - المَاءُ التَّقْدِيم ذِرَاعَانِ وَتِسْعَةُ عَشْرَ إصْبَعًا ، مَبْلَغُ الزَّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ إصْبَعًا .



حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
قصة بن شريك  
على مصر

- السنة الثانية من ولاية قُتْرَة بن شَرِيك على مصر وهي سنة إحدى وتسعين -
- فَهِمَا سَارِقَتِيَّةٌ بَنُ مَسْلَمٍ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى فَارْيَابِ نَخْرَجَ إِلَيْهِ مَلِكُهَا سَامَعَا مَعْطِيَا ، فَاسْتَمْعَلَ طَبِيبًا قُبَيْهًا عَاصِرَ بْنَ مَالِكٍ وَرَجَعَ . وَفِيهَا عَزَلَ الْوَلِيدُ عَمَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنِ الْجَزِيرَةِ وَأَذْرَجِيحَانَ وَوَلَاهَا أَخَاهُ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ فَقَدِمَ مَسْلَمَةُ وَأَتَتْهُ إِلَى الْفَتْوَى فَغَزَا إِلَى أَنْ وَصَلَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِلَى الْبَابِ مِنْ بَحْرِ أَذْرَجِيحَانَ ، فَانْتَحَصَ مَدَائِنَ وَحَصُونًا كَثِيرَةً . وَفِيهَا أَقْتَحَ قُبَيْهَةُ بْنُ مَسْلَمٍ أَمِيرُ خُرَاسَانَ شُومَانَ وَكَشَفَ وَتَسَفَّ ، وَأَمْتَنَعَ عَلَيْهِ أَهْلَ فَارْيَابٍ فَأَحْرَقَهَا ، وَجَهَّزَ أَخَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مَسْلَمٍ إِلَى طَرْخُونِ مَلِكِ تِلْكَ الْبِلَادِ ، بَغَرَتْ لَهُ مَعَهُ حُرُوبٌ وَمَوَاقِفٌ ، ثُمَّ صَالَحَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَعْطَاهُ طَرْخُونُ أَمْوَالًا ، وَتَهَقَّرَ إِلَى أَخِيهِ قُبَيْهَةَ إِلَى بُحَارَاءَ ، فَأَنْصَرَفُوا حَتَّى قَدِمُوا مَرْوَةَ ؛ فَقَالَتْ الصُّقْدُ لَطَرْخُونُ مَلِكِهِمْ : إِنَّكَ رَضِيتَ بِالْقَلِّ وَالْجَزِيرَةِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ ، وَعَزَمَ لَوْهَ عَنْهُمْ . وَفِيهَا غَزَا مُوسَى بْنُ قُسَيْرٍ طَلَيْطَلَةَ (مَدِينَةً بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِ الْغَرْبِ) بَعْدَ مَا اسْتَوْلَى عَلَى الْجَزِيرَةِ وَأَقْتَحَ حَصُونَهَا ، وَدَخَلَ طَلَيْطَلَةَ حَتَّى ، فَوُجِدَ فِي دَارِ الْمَلِكَةِ مَائَتَةُ سِلْيَانٍ بَنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ؛ وَهِيَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَطَبِيبَا ثَلَاثَةُ أَطْوَاقٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ . وَقَالَ الْهَيْمَنُ : انْتَصَحَهَا طَارِقٌ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ خَيْرٌ ذَلِكَ . وَفِيهَا أَيْضًا قَتَلَ قُبَيْهَةُ طَرْخَانَ مَلِكَ التُّرْكِ وَبَعَثَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْجُحَاجِ ابْنَ يَوْسُفَ التَّقْفِيَّ . وَفِيهَا قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ التَّقْفِيَّ أَخُو الْجُحَاجِ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدَايَا

①②

- (١) كَذَا فِي مَقَرِّهِ الْبَدَانِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَفِي الْقَامُوسِ : سَمِيعٌ يَأْتِي : « دَارِ يَابِ » بِكَسْرِ الرَّاءِ . وَوُرِدَتْ خَيْرُ مَضْبُوتَةٍ فِي تَارِيخِ ابْنِ الْأَثِيرِ ( ج ٤ ص ٣٧ طبع لندن ) ، وَفِي ف : « فَرِيَانِ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ « فَرِيَابِ » ، وَفَرِيَابُ : لَفْظٌ « دَارِ يَابِ » ، وَفِي ٢ « فَرَقَاةً » . ( ٢ ) فِي ف : وَاحِدٌ لَهُ .

عظيمة ، فأرسلت أم البتين بنت عبد العزيز بن مروان زوجة الوليد وبنت عمه  
تطلبها منه ، فقال محمد أخو الحجاج : حتى يراها أمير المؤمنين فنضبت ، ثم رآها  
الوليد وبست بها إلى أم البتين فلم تقبلها ، وقالت : قد خصبها من أموال الناس ؛  
فسأله الوليد ؛ فقال : معاذ الله ! فأحلفه الوليد بين الركن والمقام خمسين يمينا أنه  
ما ظلم أحدا ولا غصبه حتى قبلها أم البتين . وكان محمد هذا عامل صنعاء ، وكان  
يسب علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنابر ، ولهذا كان يقول عمر بن  
عبد العزيز : "الحجاج بالعراق ! وأخوه محمد باليمن ! وعثمان بن حيان بالحجاز ! والوليد  
بالشام ! وثقة بن شريك بمصر ! امتلأت بلاد الله جورا ! . وفيما حج بالناس الوليد  
ابن عبد الملك ، فلما دخل إلى المدينة غدا إلى المسجد ينظر إلى بناءه وأخرج الناس  
منه ولم يبق غير سعيد بن المسيب ، فلم يحضر أحد من الحرس أن يخرجوه ، فقبل له :  
لوقئت ! فقال : لا أقوم حتى ياتي الوقت الذي أقوم فيه ؛ قبل : فلوسألت علي  
أمير المؤمنين ! قال : والله لا أقوم إليه ؛ قال عمر بن عبد العزيز : فجعلت أريد  
بالوليد في ناحية المسجد لئلا يراه ، فالتفت الوليد إلى القبلة فقال : من ذلك الشيخ ؟  
أهو سعيد ؟ قال عمر : نعم ، ويسر حاله كذا وكذا ، ولو علم بمكانك لقام فسلم  
عليك وهو ضعيف البصر ؛ فقال الوليد : قد علمنا حاله ونحن نأتيه ، فدار في المسجد  
ثم أناه ، فقال : كيف أنت أيها الشيخ ؟ — فوافاه ما تحرك سعيد — فقال : بخير  
والحمد لله ، فكيف أمير المؤمنين وكيف حاله ؟ فأنصرف الوليد وهو يقول : هذا  
بقية الناس . وصلى الوليد الجمعة بالمدينة فخطب الناس الخطبة الأولى جالسا . ثم قام  
فخطب الثانية قائما .

قال إصطاف بن يحيى : فقلت لرجاء بن حيوة وهو معه : أهكذا يصنعون ؟ قال :  
هكذا صنع معاوية وعلم جرأ ؛ قال فقلت : ألا تكلمه ! قال : أخبرني قيسة بن

ذُوبَ أَنَّهُ كَلَّمَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَلَمْ يَتْرِكِ الْقَعُودَ وَقَالَ : هَكَذَا خُطِبَ عِثَانُ ؛ قَالَ

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

نَقَلْتُ : وَآلَهُ مَا خُطِبَ إِلَّا قَائِمًا ؛ قَالَ رَجَاءُ : رُئِيَ لَمْ شَيْءٌ فَأَخَذُوا بِهِ . وَفِيهَا

تُوفِيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ قَتْمَظٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

قَتْمِ بْنِ عَدَى بْنِ النَّجَّارِ ، أَبُو حَزْزَةَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيُّ الْفَزَارِيُّ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَّخِمْ مَوْتًا ، وَهُوَ مِنَ الْمُكَثِّرِينَ ، مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ؛

قَالَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَكَكَذَا قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى وَصَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَأَبُو عِيْسَى .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْمِينَ ، وَتَابَعَهُ مَنْ بَرَأَ عِيْسَى عَنْ ابْنِ لَأَنَسَ

ابْنِ مَالِكٍ . وَقَالَ صَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ وَأَبُو تَعْيَمٍ وَالْمَدَائِنِيُّ وَالْقَلَّاسُ

وَعَلِيفَةُ وَقَتَبٌ وَغَيْرُهُمْ : سَنَةُ ثَلَاثٍ وَتِسْمِينَ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ :

أَخْتَلَفَ عَلَيْنَا مَشِيخَتُنَا فِي سَنَةِ أَنَسٍ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلَغَ مِائَةً وَثَلَاثَ سِنِينَ ، وَقَالَ

بَعْضُهُمْ : بَلَغَ مِائَةً وَسَبْعَ سِنِينَ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَكْثَرٍ : تُوفِيَ أَنَسٌ وَهُوَ أَبْنُ مِائَةٍ وَسَنَةٍ ،

وَمَاتَ لَهُ فِي الطَّاعُونَ الْجَارِفِ ثَمَانُونَ وَلَدًا .

قُلْتُ : وَهَذَا بِدَعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُ دَعَا لَهُ : <sup>(١)</sup> «اللَّهُمَّ أَرْزُقْهُ مَا لَا

وَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ» . قَالَ أَنَسٌ : فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَا لَا ، وَحَدَّثَنِي أَبِي أُسَيْبَةُ <sup>(٢)</sup>

أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صَلْبِي إِلَى مَقْدَمِ الْجُلَاجِ الْبَصْرَةِ تِسْعَةَ وَخَمْسُونَ وَمِائَةً . وَفِيهَا تُوفِيَ مُحَمَّدُ

ابْنُ يُوسُفَ التَّخَفِيُّ أَخُو الْجُلَاجِ حَامِلُ صَنْعَاءَ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَقَدْ خَدَّمَهُ ذَكَرَ هَدَيْتَهُ

إِلَى الْوَلِيدِ .

§ أَمْرُ النَّبْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةُ أَذْرَعٍ وَاثْنَا عَشَرَ إصْبَعًا ، مَبْلَغُ

الزَّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَسَبْعَةَ عَشَرَ إصْبَعًا .

(١) كَذَا فِي طِبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ (ج ١٠ ص ٧ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ) وَتَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ (ج ١ ص ٣٧٦) .

وَفِي الْأَمَلِينَ : «تَعْيَمٌ» وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ . (٢) فِي ٢ : «أُسَيْبَةُ» .



- السنة الثالثة من ولاية قُرة بن شريك على مصر وهي سنة اثنتين وتسعين —  
 فيها حج بالناس الرجل الصالح عمر بن عبد العزيز . وفيها غزا عمر بن الوليد ومسلمة  
 ابن عبد الملك بلاد الروم وفتح مسلمة حصونا كثيرة ، يقال : إنه بلغ إلى الخليج  
 وفتح سوسة . وفيها توفى إبراهيم بن يزيد بن شريك من تيم الزباب ، <sup>(١)</sup> أبو أسماء ، من  
 الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وكان يقص على الناس . وفيها توفى بلال  
 ابن أبي الدرداء أبو محمد الأنصاري ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، كان  
 قاضيا على دمشق فإزمان يزيد بن معاوية وبسده إلى أن عزله عبد الملك بن مروان  
 بأبي إندريس أنطولاني . وفيها توفى عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن جعج  
 أبو محمد الأنصاري ، من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وأمه جميلة بنت ثابت  
 ابن أبي الأرقع ، وأخوه لأتمه عاصم بن عمر بن الخطاب ، وولد على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى طويس المفتي صاحب الأملان ، وهو أول من غنى  
 بالأملان في الإسلام ، وهو نصير طلوس . وفيها قصت جزيرة الأنتلس على يد  
 طارق بن زياد مولى موسى بن نصير . وفيها قصت جزيرة سرتانية على يد جيش  
 موسى بن نصير ، وهذه الجزيرة في بحر الروم ، وهي من أكبر الجزائر ما عدا جزيرة  
 صقلية وأقريطش ، وهي كثيرة القواكه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعا ،

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

- (١) كذا في طبقات ابن سعد وتقرّب التهذيب . وفي الأصل : « ابن نيم الزيات » وهو مخريف .  
 (٢) كذا في طبقات ابن سعد وتهذب التهذيب وإعلام في سماء الرجال . وفي الأصل : « يرد  
 إلى حارة » بالطاء المهملة والذال المثلثة . وهو مخريف . (٣) كذا في تهذيب التهذيب وفي الأصول :  
 « ابن محمد » وهو مخريف .



سُودَاتُ السَّنة  
الرَّابِعَةِ مِنْ وِلَايَةِ  
قُرَّةِ بْنِ شَرِيكٍ

السَّنة الرَّابِعَةُ مِنْ وِلَايَةِ قُرَّةِ بْنِ شَرِيكٍ عَلَى مَصْرُوهِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ -  
فِيهَا أَفْتَحَ قُرَّةٌ خَوَارِزْمَ وَشَمَرْقَنْدَ، وَكَانَ مَا كُنْهَا الصُّغْدَ، وَبَنَى بِهَا مَسْجِدًا وَخَطَبَ  
بِنَفْسِهِ فِيهِ، وَأَخَذَ مِنْ أَهْلِهَا عَنْ رِقَبَتِهِمْ سَنَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَوَجَدَ  
فِي شَمَرْقَنْدٍ جَارِيَةً مِنْ وَلَدِ يَزِيدَ بْنِ فَيْصَلٍ بِهَا إِلَى الْخِجَابِ فَارْسَلَهَا إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَوْلَاهَا يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ . وَفِيهَا غَزَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِلَادَ الرُّومِ وَفَتَحَ  
حَصْنَ الْحَنْدِ وَقَلْعَةَ غَزَالَةَ . وَفِيهَا غَزَا الْبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَتَحَ مُبْسِطَ وَطَرْمُوسَ  
وَالْمَرْزَبَانَ . وَفِيهَا عَزَلَ الْوَلِيدُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ أَنَّ عَمْرُكَتَ  
إِلَى الْوَلِيدِ يُعْذِرُهُ ظُلْمَ الْخِجَابِ وَفَسَادَ الدِّمَاءِ وَمَا يَفْعَلُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَخَوْفَهُ عَوَاقِبِهِ .  
وَفِيهَا تَوَفَّى وَضَّاحُ الْيَمَنِ ، وَأَسَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَبْدِ كَلَّالٍ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ  
صَنْعَاءَ مِنَ الْأَنْبَارِ، وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَّالٍ ، وَوَضَّاحُ  
الْيَمَنِ لَقَبٌ لَهُ بِجَمَالِ وَجْهِهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقِصَّةِ مَعَ أُمِّ الْبَيْتِ زَوْجَةُ الْوَلِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو حَتِّمٍ فِي تَارِيخِهِ . وَفِيهَا قَتَحَتْ طَلِيطَةُ .  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَفِي هَذِهِ السَّنةِ غَضِبَ مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ عَلَى مَوْلَاهُ طَارِقٍ ، فَسَارَ  
إِلَيْهِ فِي رَجَبٍ مِنْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْفَرَقَةِ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى ، وَعَبَّرَ مُوسَى إِلَى  
طَارِقٍ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ ، فَخَلَّاهُ طَارِقٌ وَتَرَضَّاهُ فَرَضَى عَنْهُ وَقَبِلَ صَدْرَهُ وَسَيَّرَهُ إِلَى طَلِيطَةَ ،  
وَهِيَ مِنْ عِظَامِ مَدَائِنِ الْأَنْدَلُسِ ، وَهِيَ مِنْ قُرْبَةِ عَشْرِ أَيَّامٍ ، فَفَتَحَهَا وَأَصَابَ  
فِيهَا مِائَةَ سَلْيَانٍ مِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَفِيهَا مِنَ النَّهْبِ وَالْجَوْهَرِ مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ .

(١) كَذَا فِي ٣ وَفَوْقَ الْبَيْدَانِ لَكَ الْإِذَا بَنَى الْعَدَا إِسْمَاعِيلَ . وَفِي ٢ «مُسْطَقَّة» . وَفِي الطَّبَرِيِّ

٢٠ «مُسْطَقَّة» . وَفِي ابْنِ الْأَثِيرِ وَسَمِعَ يَأْقُوتُ . «مُسْطَقَّة» . (٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ وَتَقْرِيرِ

الْبَيْدَانِ . وَفِي الطَّبَرِيِّ وَابْنِ الْأَثِيرِ : «الْمَرْزَبَانِ» . (٣) فِي ابْنِ الْأَثِيرِ : «عَلَى حَتْرَيْنِ يَوْمًا» .

وفيها غزا العباس بن الوليد الروم ففتح تميمساط والمربزان <sup>(١١)</sup> . وفيها حج بالناس عبد العزيز بن الوليد .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



- السنة الخامسة من ولاية قُوة بن شريك على مصر وهي سنة أربع وتسعين —
- فيها غزا قُتيبة بن مسلم بلد كابل فحصرها حتى فتحها ، ثم أفتح أيضا قُرطانة بعد أن حصرها وأخذها عتوة، وبعت جيشا فاقصعوا الناش . وفيها قتل محمد الثقفي صفة بن فاهر . قيل : إن صفة هذا هو الذي أقرح الشطر الحج . وفيها انتص مسلمة ابن عبد الملك سندرة <sup>(١٢)</sup> من أرض الروم . وفيها غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك أرض الروم وأفتح أنطاكية . وفيها أفتح القاسم بن محمد الثقفي أرض الهند . وفيها حج بالناس مسلمة بن عبد الملك . وفي أيام الوليد بن عبد الملك فتح الله على الإسلام فتوحا عظيمة، وعاد الجهاد شبيها بأيام عمر رضى الله عنه . وفيها كانت بالشام زلازل عظيمة دامت في غالب البلاد أربعين يوما، وكان أولها من عشرين من أذار فهدمت الأبنية ووقع معظم أنطاكية . وفيها هرب يزيد بن المهلب وإخوته من حبس الحجاج إلى الشام . وفيها غزا قُتيبة ما وراء النهر وفتح قُرطانة ومجندة . وفيها توفي الحسن ابن محمد بن الحنفية ، وأمه جمال بنت قيس بن عرمة . وكنيته أبو محمد ، وهو من الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة، وكان من ظرفاء بني هاشم . وكان يُقَدَّم على أخيه

(١) عَقِمَ ذكر هذا الخبر في حوادث سنة ٩٤ لصحة الساعة .

(٢) في غير الاثر في حوادث سنة عشرين مائة : قال المصنف سليمان بن هشام بن عبد الملك .

حوادث السنة  
الخامسة من ولاية  
قوة بن شريك

قتل سعيد بن جبير. أبو هاشم عبد الله بن محمد في الفضل والمهبة . وفيها قتل الجراح سعيد بن جبير مولى

بن وإليه ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، كان من كبار العلماء الزهاد ، وكان ابن عباس يُعظِّمه ، وكانت نرج مع محمد بن الأشعث على الجراح ،

ثم أحماز بعد قتل ابن الأشعث إلى أصبهان ، وكان عامل أصبهان ديناً ، فأمر سعيداً بالخروج من بلده بما ألح عليه الجراح في طلبه ، فخرج إلى أذربيجان مدة ثم توجه إلى مكة مستجيراً بالله ومتوجئاً إلى حرم الله ، فبعث به خالد القمري إلى الجراح .

①

وكان الجراح كتب إلى الوليد أن جماعة من التابعين قد ألتجئوا إلى مكة ، فكتب الوليد إلى عامل مكة خالد القمري : أحملهم إلى الجراح ، وكانوا خمسة : سعيد بن

جبير وعطاء ومجاهد وعمرو بن دينار وطلح بن حبيب ، فأقام عمرو وعطاء فأطلقا ، وأما طلح فأتى في الطريق ، وأما مجاهد فحبس حتى مات الجراح ، لا عفا الله عنه ،

وأما سعيد بن جبير فقتل . وقصة قتله طويلة وهي أشهر من أن تذكر . وفيها توفي سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ،

وأما سعيد بنت عثمان بن حكيم السلمي ، وكنيته أبو محمد - أعني ابن المسيب - وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكان يقال له فقيه الفقهاء وعالم

العلماء ، وهو أحد الفقهاء السبعة ، وقد نزلهم بعض الشعراء :

أَلَا كُلَّ مَنْ لَا يَتَّقِي بَأْسَ \* قَسَمْتُ ضَيْرِي عَنْ الْحَقِّ خَارِجَةً  
نَحْنُ : عِيْدُ اللَّهِ ، عُرْوَةُ ، قَاسِمٌ \* سَعِيدٌ ، سَلِيحٌ ، أَبُو بَكْرٍ ، خَارِجَةُ

وفيها توفي عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الأسدي ، هو أيضاً أحد الفقهاء السبعة وهو المشار إليه في ثاني اسم من البيت الثاني ، وهو من الطبقة

ذكر وفاة عروة  
ابن الزبير

(١) كما في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « عمرو بن عائذ » بالذال المهملة

وهو تحريف ، وفي الخلاصة : « عمرو بن عابد » .

الثانية من تابهى أهل المدينة ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وهو شقيق عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم ، وبنه وبين عبد الله المذكور عشرون سنة ، وكان ابتلى بالأكلة في رجله ففعلت وهو صائم ، فصبر على ذلك وحمد الله عليه ، رضى الله عنه ، وفي سنة وفاته اختلاف كثير . وفيها توفى عطاء بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنيته أبو محمد ، وقيل أبو يسار ، وهو من الطبقة الأولى من تابهى أهل المدينة .

قال ابن بكير : كان بالمدينة ثلاثة إخوة لا تدرى أيهم أفضل : عطاء وسليمان وعبد الله بنو يسار ، وثلاثة إخوة : محمد وأبو بكر وعمر بنو المنذر ، وثلاثة إخوة : بكير ويعقوب وعمر بنو عبد الله الأشجج<sup>(١)</sup> . وفيها توفى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب بزین العابدین ، وكنيته أبو محمد ، وهو من الطبقة الثانية من تابهى أهل المدينة ، وأمه أم ولد يقال لها غزالة ، وقيل سلامة ، وقيل سُلَافَة ، وقيل شاه زَمان ، وكانت سندية ، وكان علي هذا بإزارها ، رضى الله عنه وعن أسلافه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا ونحسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبح واحد .



السنة السادسة من ولاية قرة بن شريك على مصر وهي سنة خمس وتسعين —  
فيها وقد موسى بن نصير من بلاد المغرب على الوليد بالشام ومعه الأموال وثلاثون ألف رأس من الرقيق . وفيها انتح مسلمة بن عبد الملك مدينة الباب من إرمينية ونحوها ثم بناها بعد ذلك مسلمة المذكور . وفيها ولد أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء

حوادث السنة  
السادسة من ولاية  
قرة بن شريك

(١) ابن بكير : اسمه يحيى بن عبد الله بن بكير ، كما في تلخيص والتلحمة .

(٢) وردت هذه الجملة هكذا بالأصل ولم نجد في مصدر آخر .



(١٢٨)

رواة الحجاج بن يوسف

بني العباس . وفيها غزا العباس بن الوليد أرض الروم فتفتح هرقلة وغيرها . وفيها حج بالناس بشر بن الوليد بن عبد الملك . وفيها توفي جعفر بن عمرو بن أمية الضمري . وهو أخو عبد الملك بن مروان من الرضاة . وفيها توفي الخليفة الحجاج بن يوسف ابن الحكم بن [أبي] عقيل بن مسعود بن طاهر ، أبو محمد الثقفي .

- قال الشعبي : كان بين الحجاج وبين الجلفنة الذي ذكره [الله] في كتابه العزيز . في قوله تعالى : **(وَكَانَ رَأْسَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيَةٍ غَضَبًا)** سبعون جدًا . وقيل : إنه كان من ولد عبد من عبيد الطائف لبني هثيف ولد أبي رغال دليل أبرهة إلى الكعبة . قلت : هو مشعوم هو وأجداده ، وطهيم اللثة والخرزى ، فإنه كان مع ظلمه وإسرافه في القتل مشعوم الطلعة ؛ [وكان في أيامه طاعون الإسراف] ، مات فيه خلائق لا تحصر ، حتى قيل : لا يكون الطاعون والحجاج ! وكان معظم الطاعون بواسط .
- وقيل : كان اسم الحجاج أولًا كليب ، ومولده سنة تسع وثلاثين ، وقيل سنة أربعين ، وقيل سنة إحدى وأربعين ، بمصر بدرب السراجين ، ثم خرج به أبوه يوسف مع
- (١) الزيادة من تاريخ الإسلام للذهبي والقند الفريد وابن خلكان وكتاب المعارف لابن حجة .
- (٢) في الأصول : ولد حيد بن حيد الطائف لبني هثيف وهو مخريف ، لأن لم تعرف نسب الحجاج في ابن خلكان وغيره من غير ذلك ، وما وضناه أقرب إلى الصواب ، فقد ورد في القند الفريد (ج ٢ ص ٧) هذا الشعر :

فلولا بنو مروان كان ابن يوسف \* كالكاتب جدا من حيد لماد

- وتحيف تنسب إلى لماد ، وورد أيضًا في ج ٣ صفحة ١٧ من القند الفريد كتاب له من عبد الملك بن مروان فيه : «أما بعد فإني قد طعت بك الأمور» الخ . (٣) الزيادة عن ف . (٤) قال ابن حيد الحكم في تاريخه في ذكر من أعطى حول المسجد الجامع مع عمرو بن العباس : «واختطت هثيف في ركن المسجد الشرق إلى [درب] السراجين وكانت دار أبي عرابة خلة حبيب بن أوس الثقفي الذي كان نزل عليه يوسف بن الحكم بن أبي عقيل معه ابنه الحجاج بن يوسف مقدم مروان بن الحكم مصر» . وقال المقرئ في خطه : «واخلط التي كانت بمدينة فسطاط مصر بمنزلة الحارات اليوم بالقاهرة» فيعين من عبارة ابن عبد الحكم أن الفار التي شب وشتا فيها الحجاج بن يوسف كانت بمدينة الفسطاط المعروفة اليوم بمصر القديمة وتبين أيضًا أن الحجاج لم يولد بها كما ذكر المؤلف .

مروان بن الحكم الى الشام . ولم أدر ما أذكر من مساوئ هذا الخبيث في هذا المختصر، فإن مساوئه لا تُحصَر، فیرأى أنى اكتفى فيه بما شاع عنه في الآفاق من فيح القمائل، وسوء الخصال .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء التقديم ستة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعاً .

### ذكر ولاية عبد الملك بن رفاعة الأولى على مصر

ولاية عبد الملك بن  
رفاعة الأولى على  
مصر بعض  
حوادثه

هو عبد الملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت الفهمي المصري أمير مصر، ولي مصر بعد موت قوة بن شريك من قيس الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وليها في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين على الصلاة، فلم يكن بعد ولايته إلا أيام ومات الوليد ابن عبد الملك وتخلّف أخوه سليمان بن عبد الملك ، فأقر عبد الملك هذا على عمل مصر، فدام على ذلك وحسنت سيرته ، فإنه كان خفيفا عن الأموال ديناً وفيه عدل في الرعية، وكان حمة أميناً فاضلاً، روى عنه الليث بن سعد وغيره .

قال الليث بن سعد : كان يقول عبد الملك بن رفاعة : « إذا دخلت المدينة من الباب خرجت الأمانة من الطاق » بئى بهذا الكلام في حق كل عامل على بلد . قلت : وهذا أيضاً في حق كل حاكم كائن من كان . وفي الجملة فينه وبين قوة ابن شريك زحام . وكان المتولّى في أيام عبد الملك بن رفاعة على نجاج مصر أسامة ابن زيد التميمي، وعلى الشرطة أخاه الوليد بن رفاعة .

قال الكندي : كتب سليمان بن عبد الملك بن مروان الى أسامة : أحلب الدر حتى ينقطع ، وأحلب البم حتى ينصدم . قال : فذلك أول شدة دخلت على أهل مصر . وقال يوما سليمان بن عبد الملك — وقد أعجبه فعل أسامة بن زيد المذكور —

(١) كما في الأصل ولله « وفي الجملة قد كان به وبين قوة بن شريك زحام الخ » .

هذا أسامة لا يرتقى ديناراً ولا درهماً ؛ فقال له ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان : أنا أنفك على من هو شر من أسامة ولا يرتقى ديناراً ولا درهماً ؛ قال سليمان : ومن هو ؟ قال عمر : عدو الله إبليس ؛ فغضب سليمان وقام من مجلسه .

①

ولما مات سليمان بن عبد الملك وتولى عمر بن عبد العزيز الخلافة وجه في عزل أسامة بن زيد المذكور قبل دفن سليمان ، وأقر عبد الملك بن رفاعه على عمله بمصر

- مدة ، ثم عزله بأقرب بن شريحيل في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين . وكانت ولاية عبد الملك بن رفاعه على مصر في هذه المرة ثلاث سنين ثم خيما . وتأتي بقية

تريخته في ولايته الثانية إن شاء الله تعالى . وفي أيام عبد الملك هذا قُتل عبد العزيز

عبد العزيز بن  
موسى بن نصير  
ومقتله

- ابن موسى بن نصير ، وكان أبوه استعمله على الأندلس لما قدم الشام ، وكان سيبه أنه تزوج بأمرأة ودُرِّيق <sup>(١)</sup> فحملته على أن يأخذ أصحابه ووعيته بالسجود له عند

الدخول عليه كما كان يفعل لزوجها ، فقال : إن ذلك ليس في ديننا ، وكان ديناً

فاضلاً ، فلم تزل به حتى أمر بفتح باب قصير ، فكان أحدهم إذا دخل عليه طأطأ

رأسه فيصير كالراكع له ، فرضيت به وقالت له : الآن خلقت بالملك ، وبقى أن

أعمل لك تاجاً مما هندي من الذهب واللؤلؤ فأبى ، فلم تزل به حتى فعل ، فأنكشف

- ذلك للسلميين ، فقيل : إنه تنصّر ، فأروا عليه وقتلوه بمدينة من عند عبد الملك هذا

بأمر سليمان بن عبد الملك ، فدخلوا عليه ، وهو يصلي الصبح في الخراب وقد قرأ

الفاتحة وسورة الواقعة ، فضربوه بالسيف ضربة واحدة وأحرقوا رأسه وسيروه الى

سليان ، فصرخ سليمان على أبيه فحبس للصبي وقال : حيثما له الشهادة ، فقد قتلتموه والله

صواماً قواماً . فعند الناس ذلك من زلات سليمان بن عبد الملك ا هـ .

- (١) كان ملكاً الأندلس قبل فتح طارق لما وقد حصلت بينه وبين طارق حروب انتهت بيزية

ودفريق وقره في النمر (راجع ابن الأثير ج ٤ ص ٤٤٢ — ٤٤٥) . (٢) في ٢ : « صغير » .

(٣) في ٢ : « سليمان » .



حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
عبد الملك بن رفاعه  
على مصر

السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن رفاعه الأولى على مصر وهي سنة ست وتسعين - فيها غزا سَلَمَةُ بن عبد الملك الصائقة . وفيها افتتح العباس ابن الوليد بن عبد الملك طَرَسُوس . وفيها عزم الوليد قبل موته بمدة يسيرة على خلع أخيه سليمان بن عبد الملك من ولاية المهد ، وكان الوليد قد شاور الجمّاج في ذلك فأشار عليه بخطفه ، فكتب الوليد الى أخيه سليمان بذلك فامتنع ، وكان يَفْلُسْطِين ، فعرض عليه الوليد أموالا كثيرة فأبى ، فكتب الوليد الى عمّاله أن يخطفوا سليمان ويأبوا لابنه عبد العزيز بن الوليد ، فلم يجبه الى ذلك سوى الجمّاج وقُتَيْبَةُ بن مسلم ، ثم قال لعمر بن عبد العزيز : يا ج لادن أختك عبد العزيز ، فأت عبد العزيز ابن الوليد كانت أمه أخت عمر بن عبد العزيز ، فقال له عمر : إنما يابنك وسليمان في عقد واحد ، فكيف تخطفه وتتركك ! فأخذ الوليد مندبلا وجعله في حق عمر بن عبد العزيز ولواه حتى كاد أن يموت ، فصاحت أخته أم البتّين زوجة الوليد حتى أطلقته وحبسه في بيت ثلاثة أيام الى أن قالت له أم البتّين : أخرج أخى فأخرجه وقد كاد أن يموت ، وقد اتوى عقه ، فقالت أم البتّين : اللهم لا تبغ الوليد في ولد عبد العزيز ما أمّله . وفيها قُتِلَ قُتَيْبَةُ بن مسلم بن عمرو بن الحَصْبَن بن أسيد بن زيد ابن قُضَاعَة الباهلي ، وهو من التابعين ، وكنيته أبو صالح ، كان من كبار أمراء بني أمية ، ولّاه الجمّاج خُرَاسَانَ ، وفتح الفتوحات ؛ فلما ولي سليمان بن عبد الملك الخلافة قَم عليه لكونه كان خلع في أيام أخيه الوليد ، فبعث اليه من قتله بعد أمور وحروب . وفيها توفّي الحَكَم بن أيوب بن الحكم بن أبي عَقِيل ابن عم الجمّاج ، كان ولّاه الجمّاج البصرة وزوجه أخته زَيْنَب بنت يوسف . وفيها توفّي عبد الله بن عمرو بن عثمان

قتل قتيبة بن مسلم



(١) كذا في كتاب المعارف لابن خزيمة وابن خلكان . وفي الأصل : «أسد» وهو تحريف .

- أبن عفان، وأمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، كان من الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة. وفيها أفتتح قتيبة مدينة كاشغر. <sup>(١)</sup> وفيها حج بالناس أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو أمير المدينة، وكان على مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أمييد (بفتح المعزة وكسر السين المهمل)، وكان على حرب العراق وصلاها يزيد بن المهلب، وعلى خراجها صالح بن عبد الرحمن، وعلى البصرة سفيان بن عبد الله الكندي من قبل يزيد بن المهلب، وعلى حرب نجران وكيع بن أبي مسعود. وفيها توفي الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين أبو العباس الأموي -الدمشقي-، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، وكان الوليد عند أهل الشام أفضل خلفائهم من كونه بنى المساجد والجوامع وبنى جامع دمشق ومسجد المدينة. وهو أول من اتخذ دار الضيافة للقادمين، وبنى البيمارستانات للرضى، وساق المياه إلى مكة والمدينة، ووضع المنابر في الأمصار، غير أنه كان له مساوي من كونه كان أقر الجحاج على العراق وأشباه غير ذلك، وتولى الخلافة من بعده أخوه سليمان بن عبد الملك.
- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأثنا عشر أصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون أصبعا.

وفاة الوليد بن عبد الملك

١٥



- السنة الثانية من ولاية عبد الملك بن رفاعه على مصر وهي سنة سبع وتسعين - فيها غزا يزيد بن المهلب جرجان. قال المدائني: غزاها ولم تكن يومئذ مدينة [إنما هي جبال] يحيط بها. وفيها حج بالناس الخليفة سليمان بن عبد الملك. وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك

حوادث السنة الثانية من ولاية عبد الملك بن رفاعه

- (١) كاشغر: قاعدة تركستان، وهي مدينة عظيمة آهلة طيا سور وأهلها مسلمون، قال في القانون
- وأنقضى أردركت (راجع تقويم البلدان لك المريد اسماعيل) - (٢) التكة من ابن الأثير وقد ذكر هذا الخبر في حوادث سنة ثمان وتسعين.

برحمة وحصن ابن عوف وافتتح أيضا حصن الحديد وسردا، وشق بنواحي الروم. وفيها  
بث سليمان بن عبد الملك على القرب محمد بن يزيد مولى قريش فولّى سلتين وعلل،  
ولكنه عسف على موسى بن نصير وقبض على ابنه عبد الله وصحبته ثم جاء البريد بأن  
يقتله، فتولّى قتله عبيد الله بن خالد بن صابي، وكان أخوه عبد العزيز بن موسى  
على الأندلس، ثم ثاروا عليه فقتلوه في سنة تسع وتسعين لكونه خلع طاعة سليمان،  
قتله وهو في صلاة الفجر حبيب بن أبي عبيد بن حبة بن نافع الفهري.

### ذكر وفاة موسى بن نصير المذكور

رواة موسى بن نصير

(١٧٧)

هو صاحب فتوحات القرب، وكنيته أبو عبد الرحمن. قيل: أصله من عين  
القر، وقيل: هو مولى لبنى أمية، وقيل: لأمرأة من نغم، مات بطريق مكة مع  
الخليفة سليمان بن عبد الملك. مولده بقرية كُفَرَتْوَا من قرى الجزيرة في سنة تسع عشرة،  
وولاه معاوية بن أبي سفيان غزو البحر فغزا قبرس وبنى بها حصونا ثم غزا غيرها،  
وطالت أيامه ونجح الفتوحات العظيمة ببلاد المغرب، وكان شجاعا مقداما  
جوادا. وفيها جهز الخليفة سليمان بن عبد الملك الجيوش إلى القسطنطينية واستعمل  
ابنه داود على الصائفة فافتتح حصن المرأة. وفيها غزا عمر بن هبة أرض الروم  
في البحر وشق بها. وفيها عزل سليمان داود بن طلحة الحضرمي عن إمرة مكة،  
وكان عمله عليها سنة أشهر، وتلى عوضه عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد.  
§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر أصبعا،  
بلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

(١) كذا بالأصل، ولم نوقف إلى هذا الاسم في مصدر آخر. (٢) في تاريخ القهي:

«خالد بن حنابل» - (٣) عين القر: بلدة قرية من الأنبار غربي الكوفة. (٤) كُفَرَتْوَا:

قرية كبيرة من أعمال الجزيرة وهي في ستمين الأرض ذات الحجارة مائتة. (٥) في ٢: ٢٤٠.



حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
عبد الملك بن رفاعه

السنة الثالثة من ولاية عبد الملك بن رفاعه على مصر وهي سنة ثمان وتسعين —  
فيها غزا يزيد بن المهلب بن أبي صفرة طبرستان، فصالحه صاحبها الإصبهذي<sup>(١)</sup> على  
سبعائة ألف، وقيل: خمسمائة ألف في السنة . وفيها غدر أهل جرجان وقتلوا طاعلهم  
وجماعة من المسلمين، فسار إليهم يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقتلهم شهرا حتى  
نزّلوا على حكمه، فقتل المقاتلة وصلب منهم فرمضين<sup>(٢)</sup> [عن يمين الطريق ويساره]  
وقاد منهم اثني عشر ألف نفس إلى وادي جرجان قتلهم وأجرى السماء في الوادي .  
وفيها غزا داود بن سليمان بن عبد الملك أرض الروم وفتح حصن المرأة مما على ملطية .  
وفيها عادت الزلازل أربعين يوما، وقيل: ستة أشهر، فهدمت القلاع والأماكن العالية .  
وفيها استعمل سليمان عُمرّوة بن محمد بن عطية السعدي على اليمن . وفيها توفى أيوب ابن  
الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان ؛ وأُم أيوب المذكور أم أبان بنت سليمان  
ابن الحكم ، وقيل : بنت خالد بن الحكم، وكان شاباً جليلاً . وفيها توفى عبيد الله  
ابن عبد الله بن حُبة بن مسعود ، وكنيته أبو عبد الله ، وهو من الطبقة الثانية من  
تابعي أهل المدينة، وكان طالبا زاهداً ، وهو أحد الفقهاء السبعة المشار إليهم  
في الأبيات السابقة بعبيد الله، وكان الزهري يلزمه ويأخذ عنه . وفيها فصحت  
مدينة الصقالبة ببلاد المغرب . وفيها حج بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد  
ابن أسيد وهو أمير مكة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ  
الزيادة سبعة عشرة ذراعا وستة أصابع .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير ومجم البلدان، وفي الأصل وتاريخ الإسلام لقمي «أمفهد» .

(٢) الزيادة عن الطبري وابن الأثير .

نسب أيوب بن  
شرحيل

## ذكر ولاية أيوب بن شُرَحِيل على مصر

هو أيوب بن شُرَحِيل بن أَكْشُوم<sup>(١)</sup> بن أَرْهَةَ بن الصَّبَّاح أمير مصر .

قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في تاريخه : أيوب بن شرحيل بن أكشوم بن أَرْهَةَ بن الصَّبَّاح بن لَمِيعَةَ بن شُرَحِيل بن مَرْثَدَ بن الصَّبَّاح<sup>(٢)</sup>

• ابن مَعْدِيكَرِب بن يَعْقَر بن يَتُوف بن شَرَّاحِيل بن أَبِي شَمِير بن شُرَحِيل بن يَاسِر<sup>(٣)</sup>

ابن أَشْعَر بن مَلِكِيكَرِب بن شَرَّاحِيل بن يَعْقَر بن شَمِير بن أَبِي كَرْب بن يَعْقَر بن

أَسْعَد بن مَلِكِيكَرِب بن شَمِير بن أَشْعَر بن يَتُوف بن أَصْبَح الأَصْبَحِي . وأمه أم أيوب

بنت مالك بن ثَوْرَةَ بن الصَّبَّاح . وأيوب هذا أحد أمراء مصر وإليها لعمر بن

عبد العزيز . روى عنه أبو قَيْسِل وعبد الرحمن بن مِهْرَان ، وتوفى في رمضان

سنة إحدى ومائة . ١٠

مكتتاب عمر بن  
عبد العزيز لعامله  
على مصر

حدثني موسى بن هارون بن كامل أخبرنا عبد الله بن محمد البردعي حدثنا أبي

حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عبد الرحمن بن مِهْرَان عن أيوب بن شُرَحِيل قال :

كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلى عامله على مصر : أن خُذْ من المسلمين

من كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا ، ومن أهل الكَلْب من كُلِّ عَشْرِينَ دِينَارًا إِنَّا قَوْلُهَا فِي كُلِّ

عَامٍ ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَهُ عَنْ سَمِعَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . انتهى كلام

ابن يونس باختصار . ١٥

(١) في الكنى والمقرئ : « أكشوم » بالعين المهملة . (٢) في ف : « يوف » .

(٣) يوجد في ف من ها إلى آخر السب قصص في بعض الأسماء ، و م والكنى مغلقات في ترتيبه .

(٤) في الكنى : « أشعر » بالعين المهملة . (٥) في الكنى : « سم » بالسب .

(٦) كذا في ف وتعليق التهذيب ، وهو محمد بن عبد الرحمن . وفي م : « أذيب » وهو خطأ . ٢٠



ولاية أيوب  
- راعنا -

قلت : وكانت ولاية أيوب هذا على مصر بعد عبد الملك بن رفاعه من قبل عمر ابن عبد العزيز في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين . فلما ولي أيوب هذا مصر جعل أئمتنا بمصر الى جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر، وجعل على الشرطة الحسن بن يزيد الرضائي، ويزيد في عطايا الناس عامة، وعطفت حانات الخمر وكسرت بإشارة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، ونزحت القبط عن الكور، واستعملت [عليها] الماسون، ونزعت أيديهم أيضا عن المواريث واستعمل عليها الماسون، وحسنت أحوال الديار المصرية في أيامه، وأخذ أيوب هذا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإصلاح الأمور . وبينما هو في ذلك قدم عليه المنبر بموت الخليفة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه في شهر رجب سنة إحدى ومائة وتولية يزيد بن عبد الملك بن مروان الخلافة، وأتى يزيد أقر أيوب بن شرحبيل المذكور على عمله بمصر على الصلاة على عاتقه فلم تطل مدة أيوب بعد ذلك، ومات في يوم سابع عشر شهر رمضان من سنة إحدى ومائة المذكورة، وقيل : لإحدى عشرة خلت من شهر رمضان فكانت ولايته على مصر سنتين ونصف سنة ، وتولى مصر بعده بشر بن صفوان الآتي ذكره .

- ١٥ وقال صاحب كتاب "الأنبياء والاعتباط فيمن" ولي القسطنطين : إنه عزّل (يعنى أيوب هذا) في التاريخ المذكور من الشهر والسنة ؛ غير أنه خالف ما ذكرناه من موته ، وقال : "عزّل" والله أعلم ، ووافقه غيره على ذلك . والصحيح ما قلناه ، أنه توفي . غير أن يزيد لما ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز غير غالب ما كان قومه عمر . وسببه أن عمر لما احتضر قيل له : اكتب الى يزيد ابن عمك وأوصه بالأئمة ، قال : بماذا أوصيه ! إنه من بنى عبد الملك ثم كتب اليه : "أما بعد ، فأتى الله يا يزيد ، وأتى الصرمة بعد الثقلة حين لا تمال الثرة ولا تقدر على الرجعة ، إنك تترك ما ترك

منها واخلصت  
الرواة في ذلك

لمن لا يحميك، وتصير إلى من لا يحميك، والسلام». فلما ولي يزيد نزع أبابكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن المدينة، واستعمل عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري عليها، فاستنقى عبد الرحمن بن سلمة بن عبد الله بن عبد الأسد المخزومي، وأراد معارضة ابن حزم فلم يجد عليه سبيلا حتى شكك عثمان بن حيان إلى يزيد من ابن حزم أنه ضربه حذرين وطلب منه أن يقيده منه<sup>(١)</sup>. ثم عمد يزيد إلى كل ما صنعه ابن عمه عمر بن عبد العزيز مما لم يوافق هواه فردّه، ولم يخف شناعة طاحلة ولا إثما أجلا. فن ذلك أن محمد بن يوسف أخا الحجاج بن يوسف كان عاملا على اليمن، فجعل عليهم خراجا محظدا، فلما ولي عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله باليمن يأمره بالاعتصار على العشر ونصف العشر وترك ما حذده محمد، وقال: لأن يأتيني من اليمن حقة ذرة أحب إلى من تقرر هذه الوظيفة. فلما ولي يزيد بعد عمر أمر برقها، وقال لعامله: خننا منهم ولو صاروا حرضا، والسلام. ثم عزل جماعة من المال. فن قال بعزل أيوب عن مصر فهو يستدل بما ذكرناه، والأصح أنساب في التاريخ المذكور المقدم ذكره.



السنة الأولى من ولاية أيوب بن شريحيل على مصر وهي سنة تسع وتسعين —  
 فيها أغارت الخنزير على إرمينية وأذربيجان، وأمير تلك البلاد يوم ذاك عبد العزيز بن حاتم الباهلي، وكان بينهم وقعة قتل الله فيها حامة الخنزير، وقتل عبد العزيز الباهلي إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز بذلك. وفيها حج بالناس أبو بكر بن حزم. وفيها استنقى عمر بن عبد العزيز الشعي على الكوفة. وفيها قدم يزيد بن المهلب بن أبي

حوادث السنة  
 الأولى من ولاية  
 أيوب بن شريحيل

(١) بقية: يأخذ له بالثار (٢) في الأصل «بجدا» بالهمزة. (٣) حتما: مشرفين على الهلاك.

صُفْرَة من خُرَّاسَان، فَمَا قَطَعَ الجسرَ إِلَّا وهو مَمْزُول . وتوجهَ صَدَى بن أَرْطَاة وَإِلَا  
من قَبْلِ عمر بن عبد العزيز على البَصْرَة، فَأَبَى يزيد بن المهَلَّب أن يَسْلَمَ عليه، فقبضَ  
عليه صَدَى بن أَرْطَاة وقيده وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز، فحبسه عمر بن  
عبد العزيز حتى مات . وفيها أسلم ملك الهند .

- قَالَ ابن عسَاكر : كتبَ ملكُ الهندِ إلى عمر بن عبد العزيز : « من ملكِ الهندِ  
والسند ، ملكُ الأملاكِ الذي هو ابنُ ألفِ ملكٍ وتحتُه ابنةُ ألفِ ملكٍ ، والذي  
في مملكته نهرانِ يُنبَتَانِ الثُّودُ والكافورُ والأَكَاكِيَةُ التي يوجد رِيحُهَا من اثني عشرَ فرسخًا ،  
والذي في صَرِيحِهِ ألفُ فيلٍ وتحت يده ألفُ ملكٍ ، إلى ملكِ العربِ :

اسلام ملك الهند  
وخطابه الى عمر  
ابن عبد العزيز

- أَنَا بعد ، فَإِنَّ اللهَ قد هَدَانِي إلى الإسلامِ فَأَبَيْتُ لِي رجلًا يَصْلُحُنِي الإسلامَ  
وَالْقُرْآنَ وَشَرَائِعَ الإسلامِ ، وقد أَهْدَيْتُ لَكَ هَدِيَّةً من المسكِ وَالصَّبْرِ وَالنَّدَى وَالكَافُورِ  
فَأَقْبَلُهَا ، فَإِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ في الإسلامِ ، وَالسَّلَامُ .

- وفيها تَوَفَّى سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن البصري ، وَكَانَ أصغرَ من  
الحسن ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وحزن على موته أخوه  
الحسن حزنًا عظيمًا وأمسك عن الكلام حتى كَلَّمَ في ذلك ، فقال أول ما تكلم :

- الحمد لله الذي لم يجعل الحزن عارًا على يعقوب . وفيها توفي الخليفة سليمان بن عبد الملك  
ابن مروان الأموي الهاشمي ، وأمه ولادة بنت عباس ، وهي أم الوليد أيضًا ، وَكَتَبَتْهُ  
أبو أيوب ، وَلِيَ الْخِلَافَةَ بعد أخيه الوليد بن عبد الملك سنة ست وتسعين ، وكان  
فصيحًا لِسَةً جليلاً حسنَ السَّيَرَةِ مُفْتَحًا لِقَدرٍ ، أَهْرَبَ اللهَ به ظلمُ الجَاحِجِ ، وَأَطْلَقَ من  
كَانَ في حبسِ الجَاحِجِ ، فَأَنْصَفَ الْمَظْلُومِينَ ، وَجِىَ مَدِينَةَ الرَّمْلَةِ ومَسْجِدَهَا ، ثم ختم  
أَقْصَالَهُ بِاستِغْلَافِهِ ابنَ عمه عمر بن عبد العزيز على المسلمين قبل أخويه يزيد وهشام .

سليمان بن عبد الملك  
وفاته

وكان سليمان هذا أكلوا، وحكاياته في كثرة الأكل مشهورة، منها: أنه حج مرة فزل بالطائف فأكل سبعين رمانة، ثم جاءوه بخروف مشوى ومست دجاجات فأكلها، ثم جاءوه بزبيب فأكل منه شيئا كثيرا، ثم نَسَ وانتبه فأتاه الطباخ فأخبره أن الطعام آستوى، فقال: أمرضه على قدر قدرنا، فصار يأكل من كل قدرة اللقمة واللقمتين والحمة والحمتين، وكانت ثمانين قدرا، ثم مَدَّ السَّاهُ فأكل على عادته كأنه ما أكل شيئا. ٨١. وكانت وفاته بدائي في صفر سنة تسع وتسعين عن خمس وأربعين سنة. وكانت خلافته دون ثلاث سنين، رحمه الله. وفيها وجه عمر بن عبد العزيز إلى مسلمة وهو بأرض الروم يأمره بالقول منها بمن معه من المسلمين، وجهه لم خيلا وطعاما كثيرا، وحث الناس على موتهم. وفيها أغارت الترك على أذربيجان قتلوا من المسلمين جماعة، فوجه عمر بن عبد العزيز حاتم بن النعمان الباهلي قتل أولئك الترك، ولم يفلت منهم إلا اليسير. وفيها توفى سهل بن عبد العزيز ابن مروان أخو الخليفة عمر بن عبد العزيز، وكان فاضلا دينيا زاهدا. وفيها توفى قيس بن أبي حازم عوف بن الحارث الأحمسي، من الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، شهد مع خالد بن الوليد حين صالح أهل الحيرة والقادسية. وفيها توفى القاسم بن محمّدة الحمداقي، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة، وكان يدعو بالموت، فلما نزل به كرهه، وكان ثقة مع علم وزهد وورع.

§ أصر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع ونخسة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعًا.

(١) القدر مؤنث لا تدخل طليا الماء في غير الصنير.

(٢) دايق: قرعة قرب حلب.



حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
أيوب بن شرحبيل

- السنة الثانية من ولاية أيوب بن شرحبيل على مصر وهي سنة مائة - فيها حج بالناس أبو بكر بن حزم . وفيها غزا الصائفة الوليد بن هشام المصيطي ، وفيها خرج شَوْقَب الخاريجة واسمه بسطام من بني تَشْكُر . وفيها أمر عمر بن عبد العزيز أهل طُرُنَّة<sup>(١)</sup> بالقول عنها إلى مَلْطِيَّة ، وكان عبد الله بن عبد الملك قد أسكنها المسلمين بعد أن غزاها سنة ثلاث وثمانين ، وملطية يومئذ خراب ، وكان يأتيهم جند من الجزيرة يقيمون عندهم إلى أن يتزل الثلج ويسودون إلى بلادهم ، فلم يزالوا كذلك إلى أن وليَ عمر بن عبد العزيز فأمرهم بالعود إلى مَلْطِيَّة وإخلاء طُرُنَّة خوفاً على المسلمين [ من الصلح<sup>(٢)</sup> ] وأحرب طُرُنَّة . وفيها ترقح محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الحارثية ، فولدت له السفاح أول خلفاء بني العباس الآتي ذكرهم إن شاء الله تعالى . وفيها كانت الزلازل ، فكتب الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى الأمصار وأعلمهم يوماً بيته ، ثم خرج هو بنفسه رضى الله عنه في ذلك اليوم وخرج معه الناس ، فبطا عمرو وتضرع إلى الله فسكنت الزلازل يركته . وقيل : إن في أول هذه السنة كانت أول دعوة بني العباس بخراسان لمحمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، فلم يظهر أمره خير أنه شاع ذلك في الأقطار ، ثم وقعت أمور إلى أن ظهرت دعوتهم في سنة مائة واثنين وثلاثين ، كما سيأتي ذكره في محله . وفيها توفي خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، وأمه جميلة بنت سعد بن الربيع الخزرجي ، وهو من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ، وكلنا جميع إخوته ، وكنيته أبو زيد ، وكان عالماً زاهداً ،



(١) طُرُنَّة : بقعة من مَلْطِيَّة على ثلاث مراحل داخلية في بلاد الروم . (٢) الزيادة عن

وهو أحد الفقهاء السبعة . وفيها توفى الشاب الصالح الناسك عبد الملك ابن الخليفة  
عمر بن عبد العزيز بن مروان، مات في خلافة أبيه عمر بن عبد العزيز . قال بعض  
أهل الشام : كنا نرى أن عمر بن عبد العزيز إنما أدخله في العبادات ما رأى من ابنه  
عبد الملك المذكور هذا . ومات عبد الملك المذكور وله تسع عشرة سنة رحمه الله .

وفيها كان طاعون عدى بن أرقطاة، ومات فيه خلاقي . وفيها توفى أبو رجا  
العطاردي، من الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، واسمه عمران بن تيم، وقيل :  
ابن ملحان، وقيل : عطاردي بن ثور . وفيها توفى أبو طقيّل حامر بن وإثلة بن عبد الله  
ابن عمرو الليثي الكفائي الصعالي، آخر من رأى في الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم  
بالإجماع، وكان من شيعة علي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم استلامه الركن .

وفيها كتب عمر بن عبد العزيز إلى ملوك السند يدعوهم إلى الإسلام على أن  
يملكهم بلادهم، ولم ما سألهم وطبهم ما عليهم ؛ وقد كانت سيرته بفتحهم ، فأسلم  
جيشة بن زاهر وهذه ملوك وتسموا بأسماء العرب . وكان استعمل عمر على ذلك  
الثغر عمرو بن مسلم أخا قتيبة ، ففزا عمرو بمصر الهند وظفر حتى بقي ملوك السند  
مسلمين ، فبقوا على ذلك إلى خلافة هشام ، [ثم] ارتكوا عن الإسلام لأمر وقع  
من هشام .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانية أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ  
الزيادة ثمانية عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

(١) في طبقات ابن سعد : « واسم أبي رجا عطاردي بن رره . (٢) في ف  
وابن الأثير . وفي ٣ : « إلى ملوك الروم والسند » ويظهر أنها من زيادات النسخ . (٣) كما  
في ابن الأثير ، وفي الأصل المتوغل في جاء هذا الهمزة الكلمة من غير إجماع . (٤) في ف :  
« اثنا وعشرون » .

ترجمة بشر بن  
صفوان

## ذكر ولاية بشر بن صفوان على مصر

هو بشر بن صفوان بن قويل (فتح الله الحناء) بن بشر بن حنظلة بن طقمة بن  
شريحيل بن عرين بن أبي جابر بن زهير الكلبي، أمير مصر. وليها من قبل يزيد بن  
عبد الملك بعد موت أيوب بن شريحيل في سابع عشر شهر رمضان سنة إحدى ومائة.

- قال ابن يونس: وحلت عنه عبد الله بن قبيصة، ويروي عن أبي فراس .  
اتهى كلام ابن يونس، ولم يذكر وفاته ولا عزله .

وقال غيره: وفي أيام بشر على مصر نزل الروم تيس وأقام بعد ذلك مدة،  
وولاه الخليفة يزيد بن عبد الملك على إفريقية بالغرب، فخرج إليها من مصر في شوال  
سنة اثنين ومائة واستخلف أخاه حنظلة بن صفوان على مصر، فأقره يزيد بن  
عبد الملك على إمرة مصر عوضاً عن أخيه بشر المذكور .

١٠

وقال صاحب كتاب "البقية والاختباط"، فيمن ولي القسطنطين "بعد ما ذكر



نسبه إلى جده، قال: ولّاه يزيد بن عبد الملك، وقيل لها (يعني مصر) لسبع عشرة  
ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى ومائة، فجعل على شرطه شعيب بن حبيب  
ابن أبي الرزّاء البليوي . وفي إمرته نزلت الروم تيس، وكتب يزيد بمنع الزبادات  
إلى زادها عمرو بن عبد العزيز، ودون التدوين الرابع، ثم خرج إلى إفريقية بإشارة  
يزيد بن عبد الملك في شوال سنة اثنين ومائة، واستخلف أخاه حنظلة . اهـ . وسبب

١٥

(١) كذا في ف وهاش الكندي . وفي م : « عزير » . (٢) كذا في الكندي

والقائوس . وفي م : « أبي الزيد » وفي ف : « أبي الرز » وكلاهما تحريف . (٣) المراد  
بالتدوين هنا تسجيل القبائل وأحسابها وأرباب كل فرع إلى أصله . (راجع الكندي صفحة ٧٠) وكان  
التدوين الأول لمرويه الناس، والتدوين الثاني لمرويه عبد العزيز، والتدوين الثالث لقرّة بن شريك .

٢٠

عزل بشر بن صفوان وتوجهه الى إفريقية فقتل يزيد بن أبي مسلم؛ وكان الخليفة  
 يزيد بن عبد الملك بن مروان استعمل يزيد بن أبي مسلم كاتب المجتاج على إفريقية  
 مسنة إحدى ومائة، بعد عزل محمد بن يزيد مولى الأنصار، فلما ولي يزيد على  
 إفريقية عزم أن يسير فيهم بسيرة المجتاج في أهل الإسلام الذين سكنوا الأمصار من  
 ٥ كان أصله من السواد من أهل الذمة فأسلم بالبراق؛ فأت المجتاج كان ردهم الى قراهم  
 ووضع الجزية على رقابهم على نحو ما كانت تؤخذ منهم وهم كفار، فأراد يزيد بن  
 أبي مسلم أن يفعل بأهل سواد إفريقية كذلك؛ فكتبوه في ذلك فلم يسمع وعزم على  
 ما عزم عليه؛ فلما تحققوا ذلك أجمع رأيهم على قتله، فوثبوا عليه وقتلوه وقتلوه، وولوا  
 على أنفسهم الولي الذي كان عليهم قبل يزيد المذكور، وهو محمد بن يزيد مولى  
 ١٠ الأنصار، وكان عندهم؛ وكتبوا الى الخليفة يزيد بن عبد الملك: إنا لم نخلع أدينا من  
 الطاعة، ولكن يزيد بن أبي مسلم ساءت ما لا يرضاه الله والمسلمون فقتلناه وأعدنا  
 علينا محمد بن يزيد؛ فكتب اليهم يزيد: إني لم أؤذ بما صنع يزيد بن أبي مسلم،  
 وأقر محمد بن يزيد على عمله. ثم بدأ له إرسال بشر بن صفوان هذا الى  
 إفريقية فكتب اليه بالتوجه، وأقر أخاه حنظلة بن صفوان على إمرة مصر عوضه  
 ١٥ برغبة أخيه بشر في ذلك. وخرج بشر الى إفريقية ووقع له بها أمور يطول شرحها  
 الى أن غزا جزيرة صقلية في سنة تسع ومائة وغنم منها شيئا كثيرا، ثم رجع من غزائه  
 الى القبروان فتوفي بها من سنته. فاستعمل هشام بعده عبيدة بن عبد الرحمن بن  
 أبي الأغر الساسي. انتهت ترجمة بشر بن صفوان.



حدثت السنة  
 الأولى من ولاية  
 بشو

السنة الأولى من ولاية بشر بن صفوان على مصر وهي سنة إحدى ومائة—  
 فيها استخلف يزيد بن عبد الملك بعد موت ابن عمه عمر بن عبد العزيز في شهر



- رجب . وفيها . وفي الخليفة يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الضمَّالِك بن قيس  
القَهْرِيّ حل المدينة ، وعزل عنها أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، فحجَّ عبد الرحمن  
بالتاس ، وكان عامل مكة في هذه السنة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد ،  
وكان على الكوفة عبد الحميد ، وعلى قضائها الشعبي ، وكانت البصرة قد ظلت عليها  
[أبن] المهلب ، وكان على خراسان عبد الرحمن بن نعيم . وفيها لحق يزيد بن المهلب بن  
أبي صفرة بالبصرة وظل عليها وحسب عاملها عدى بن أَرْطاة القَزَّارِيّ وخلع يزيد بن  
عبد الملك من الخلافة ونرج عن طاعته — وكان يزيد هذا من حبسه عمر بن  
عبد العزيز في أيام خلافة كاهنم ذكره — فجَهَز الخليفة يزيد بن عبد الملك لحرب  
يزيد بن المهلب الجيوش ، ووقع بالحيش يزيد بن عبد الملك مع يزيد بن المهلب وقائع  
آلت إلى أن قُتِل يزيد بن المهلب المذكور . وفيها توفى أبو صالح السَّيَّان وهو المعروف  
بالزَّيَّات ، واسمه ذَكْوَان ، مولى خَطَّافان ، من الطبقة الثانية من الموالى بالمدينة ، أسند  
من جماعة من الصحابة وروى عنه خلق كثير . وفيها توفى أمير المؤمنين عمر بن  
عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي أبو حفص ، وفي الخلافة بعد موت  
ابن عمه سليمان بن عبد الملك بمهدة إليه بحيلة وضعها سليمان بن عبد الملك حتى يابعه  
يزيد وهشام ابنا عبد الملك وتم أمره . ومولده بالمدينة سنة ستين عام توفى الخليفة  
معاوية بن أبي سُفْيَان أو بعدها بسنة ، وأمه أم عاصم بنت طاصم بن عمر بن  
الخطاب ، فسار عمر بن عبد العزيز في الخلافة سيرة الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم  
من التَّحَلُّل والتَّحَشُّف والعدل في الرعية والإنصاف ، إلى أن توفى يوم الجمعة خمس بقين  
من شهر رجب بدير سَمْعَانَ وصلى عليه أبْنُ عمِّه يزيد بن عبد الملك بن مروان الذي  
تخلَّف بعده ، ومات عمر بن عبد العزيز وله تسع وثلاثون سنة وستة أشهر .

﴿١٢٤٦﴾

ذكر وفاة عمر بن  
عبد العزيز

قال الحافظ أبو عبد الله النهي : عن يوسف بن مالهك قال : بينا نحن نسوى التراب على قبر عمر بن عبد العزيز إذ سقط علينا كتاب ورق من السماء فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

أما من الله لعمري عبد العزيز من النار .

- قلت : وفي هذه كفاية عن ذكر شيء من مناقبه رحمه الله . وفيها نوبى عمر ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي الشاعر المشهور ، وكنيته أبو الخطاب ؛ ولد في الليلة التي مات فيها الخليفة عمر بن الخطاب . وكان الحسن البصري يقول : أئى حق رُفِع ، وأئى باطل وُضِع . وكانت العرب تقول قرش طليها في كل شيء إلا في الشعر حتى أتى عمر هذا فأقرت لها بالشعر . قال ابن خلكان : لم يكن في قرش أشعر منه ، وهو كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجونات والخلاعة ، وله في ذلك حكايات مشهورة .

قلت : وتشبيهه بالنساء وحكايته مع فاطمة بنت عبد الملك بن مروان مشهورة .

ومن شعره :

حَيَّ طَيْفًا مِنَ الْأَحِبَّةِ زَارًا • بَعْدَ مَا صَرَّعَ الْكَرَى السَّامِرَا

طَارِقًا فِي الْمَنَامِ مَحْتِ دُجَى اللَّيْلِ • لِي ضَنْبِنَا بَأَن يَزُورَ نَهَارَا

قُلْتُ مَا بَأْسًا جُفِينَا وَكَمَا • قَبْلَ ذَلِكَ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارَا

قَالَ إِنَّا كَمَا عِثْنَتْ وَلَكِنْ "شَغَلَ الْحَلَى أَهْلَهُ أَنْ يُبَارَا"<sup>(١)</sup>

(١) كما في الأمان في أخبار عمر بن أبي ربيعة (ج ١ ص ١٩٠) طبع دار الكتب المصرية .

وفي الأصل : « مروة » .

(٢) مثل يصره المستول تيطا هو أخرج إليه من السائل .

وفيهما توفى ذو الرمة الشاعر المشهور، وكنيته أبو الحارث، واسمه غيلان بن عتبة، وهو من الطبقة الثانية من شعراء الإسلام .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .



- حدثت السنة الثانية من ولاية بشر بن صفوان على مصر وهي سنة اثنان ومائة — فيها وقعة كانت بين يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وبين مسلمة بن عبد الملك بن مروان قيل فيها يزيد بن المهلب المذكور وكسر جيشه وانهمز آل المهلب، ثم ظفر بهم مسلمة فقتل فيهم وبتدع وقل من نجبا منهم . وفيها غزا عمر بن هبة الروم من ناحية إرمينية وهو على الجزيرة قبل أن يلي العراق، فهزمهم وأسر منهم خلقا كثيرا نحو سبعمائة أمير . وفيها غزا العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الروم فافتتح دكسة . وفيها حج بالناس أمير المدينة عبد الرحمن بن الفضل . وفيها توفى محمد بن مروان بن الحكم والد مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية الآتي ذكره . وفيها توفى الفضل بن زياد الملقب بالملق، [و] هو من ردهط زينب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنيته أبو القاسم، وهو من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة . وفيها توفى يزيد ابن [أبي] مسلم كاتب المجاج، وكنيته أبو العلاء، وكان على نمط المجاج في الجبروت وسفك الدماء، ولما مات المجاج أقره الوليد بن عبد الملك على العراق أربعة أشهر، فلما مات الوليد وولي أخوه سليمان الخلافة عزله يزيد بن المهلب بن أبي صفرة المقدم ذكره، وأمره سليمان بمسكه وإرساله إليه، فأرسله إليه فحبسه إلى أن أحرجه

حدثت السنة الثانية من ولاية بشر بن صفوان

يزيد بن عبد الملك وولاه إفريقية فقتل هناك في هذه السنة . وقد حكينا ترجمته وقتله في أول ترجمة بشرين صفوان . وفيها توفي عدى بن زيد بن النخار العبّادي التميمي<sup>(١)</sup> الشاعر المشهور ، وهو جاهلي قصرائي من غول الشعراء ، ذكره محمد بن سلام في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية ، وقال : وهم أربعة غول : طرفة بن العبد وصعيد بن الأبرص وطعنة بن عبدة وعدى بن زيد بن النخار . قال أبو الفرج صاحب الأغانى : النخار بجاه معجمة مضمومة . وفي وفاته أقوال : قيل إنه مات قبل الإسلام ، وقيل في زمن الخلفاء الراشدين ، وقيل غير ذلك . ومن شعره :

أَيْنَ أَهْلُ الدِّيارِ مِنْ قَوْمِ نَوْجٍ \* ثُمَّ عَادَ مِنْ بِلَدِهِمْ وَمَعُوذُ  
أَيْنَ أَبَاؤُنَا وَأَيْنَ بَنُوهُمْ \* أَيْنَ أَبَائُهُمْ وَأَيْنَ الْجُدُودُ  
سَلَكُوا مَتَهِجَ الْمَنابِيا فَبَادُوا \* وَأَرَانَا قَدْ كَلَفَ مِتًا وَرُودُ  
بَنِيائِهِمْ عَلَى الْأَيْسَرِ وَالْأَذَى \* حَاطَ أَقْصَى إِلَى الْقَرَابِ الْجُدُودُ  
ثُمَّ لَمْ يَنْقُصِ الْحَدِيثُ وَلَكِنْ \* بَعْدَ ذَلِكَ الْوَعْدُ وَالْمَوْعُودُ

ومنها :

وَصَحِيحٌ أَهْمَنِي يَعُودُ مَرَضِيًّا \* هُوَ أَذَى لَوْتُ يَمُنُّ بِعُودُ

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأثنان وعشرون إصبعا ، يبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .

(١) اضطربت نسخ الأغانى المخطوطة والمطبوعة في هذا الاسم واكثرها على أنه «حامد» كما في نسخة الأدب (ج ١ ص ١٨٤) وصاحد التنخيص ويطاقات الشعراء لمحمد بن سلام والشعر والشعراء لابن قتيبة . وتنازع إثباته كما ورد في هذه المصادر «حامد» لولا أن المؤلف ذكره ثانية من محمد بن سلام في طبقاته «النخار» وأمرى بالعبارة عن أبي الفرج صاحب الأغانى ، مع أن النسخة المطبوعة في لندن من طبقات ابن سلام لم يرد فيها إلا «حامد» ، وقد راجعنا جميع نسخ الأغانى المخطوطة والمطبوعة التي تحت أيدينا فلم نجد فيها هذا الاسم ملحقا بالعبارة كما ذكره المؤلف فأمل . وفي شعراء النصرانية : «حار» وكتب في التعليق عليه : «وروى نهار وحامد وحاز» .

ولاية حطلة بن  
صفوان الأول  
واستغلاف بشره

### ذكر ولاية حنظلة بن صفوان الأولى على مصر

ولي حنظلة إمرة مصر باستغلاف أخيه بشر بن صفوان له لما ولاه الخليفة

يزيد بن عبد الملك إمرة إفريقية وكتب ليزيد بذلك ، فاقضه يزيد على إمرة مصر وذلك في شوال سنة اثنين ومائة . وحنظلة هنا من بني كلب ، ولما ولي مصر مهد

(١٢٥)

- أمورها ودام بها الى سنة ثلاث ومائة [ثم] خرج الى الإسكندرية واستغلف على مصر عقبة بن مسلم التميمي ، ثم ورد عليه كتاب الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان بكسر الأصنام والتماثيل ، فكسرت كلها ونجحت التماثيل من ديار مصر وضربها في أيلمه .

قال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس : حنظلة بن صفوان

- ١٠ الكلابي أمير مصر لهشام بن عبد الملك ، روى عنه أبو قيس أنهما عتدا من أخباره . وقدموه من الغرب سنة سبع وعشرين ومائة ، وكان أخرجه عبد الرحمن بن حبيب الفهري .

قلت : وقوله « أمير مصر » لهشام يعني في ولايته الثانية على مصر . اهـ .

قال : وكان حنظلة حسن السيرة في سلطانه . حدثني مسلمة بن عمرو بن حفص

- ١٥ المردائي وأبو قرة محمد بن حميد الرعيّ حدثني النضر بن عبد الجبار أخبرنا هشام بن إسماعيل عن أبي قيس ، قال : أرسل الى حنظلة بن صفوان فأتيته في حديث طويل . هذا ما ذكره ابن يونس في ترجمة حنظلة بتمامه وجماله .

قلت : واستمر حنظلة على عمله بمصر حتى توفي يزيد بن عبد الملك واستقر أخوه

هشام بن عبد الملك في الخلافة ، [ثم] حُرف حنظلة هذا بأخيه محمد بن عبد الملك

- ٢٠ (١) في هامش «عده» . (٢) في ٢ : أحكامه . (٣) كما في ٢٠٢ وفي ٢٠ : «سلامة بن حفص المراءى» . (٤) الزيادة عن الكندي .

ابن مروان، وذلك في شوال سنة خمس ومائة، فكلت مائة على مصر ثلاث سنين .  
وتأق بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .

عزله عن مصر  
والب في ذلك

وسبب عزل حنظلة عن مصر أمور ، منها : أنه هشاماً عزله وأراد أن يوئى  
عُفْقان على مصر عوضه ثم فنى عزمه عن ذلك ووئى عُفْقان الصدقة ووئى أخاه  
محمدًا مصر، وعُفْقان المذكور حُرُورِيٌّ [اسمه عُفْقان] ، خرج في أيام يزيد بن عبد الملك  
في ثلاثين رجلاً ، فأراد يزيد أن يرسل إليه جنداً يقاتلوه ، فقيل له : إن قُتِلَ عُفْقان  
بهذه البلاد اتخذها الخوارج دار هجرة ، والرأى أن تبعث لكل رجل من أصحابه  
رجلاً من قومه يكسبه فيرده ، ففعل يزيد ذلك ، فقال لهم أهلوم : إنا نخاف أن  
تؤخذ بكم ، وأوئبنوا فرجعوا ووئى عُفْقان وحده ، فبعث إليه يزيد أخاه فاستطفه  
ورده . فلما وئى هشام الخليفة ولّاه أمر العصاة بعد أن أراد أن يوئيه امرأة  
مصر ، ولما وئى عُفْقان أمر العصاة وعظم أمره قديم ابنه من نكراسان حاصياً ،  
فشده وثاقاً وبسّ به إلى الخليفة هشام ، فأطلقه هشام لأبيه ، وقال : لو خلّنا عُفْقان  
لكم أمر ابنه عنا ، فاستعمله على الصدقة ، فبقي عُفْقان على الصدقة إلى أن مات  
هشام ووئى الخليفة مروانُ الجعفيّ الجمار .



السنة الأولى من ولاية حنظلة بن صفوان الكلبي على مصر وهي  
سنة ثلاث ومائة — فيها قُتِلَ أمير الأندلس السّمح بن مالك الغولانيّ ، قتله الروم  
يوم التروية . وفيها أغارت الترك على اللّان . وفيها غزا العباس بن الوليد الروم  
حطّط بن صفوان

(١) كذا في الأصل والجملة في غيره . (٢) في الكامل لابن الأثير «عائين» .

(٣) في ٢ : الروم . (٤) اللان : بلاد واسعة ، في طرف إرمينية .

- ففتح مدينة يقال لها رسالة<sup>(١)</sup> . وفيها بُجعت مكة والمدينة لعبد الرحمن بن الضعالك .  
 وفيها وُلِّيَ عبد الواحد بن عبدالله النضرى<sup>(٢)</sup> الطائف بعد عزل عبد العزيز بن عبدالله  
 ابن خالد عنه وعن مكة . وفيها حج بالناس عبد الرحمن بن الضعالك ، وكان أمير  
 العراق في هذه السنة عمر بن هبيرة ، وعلى خراسان الحرثى . وفيها توفى يحيى بن وثاب  
 الأسدي مولاهم قارئ الكوفة أحد القراء ، أخذ القراءة عرضاً عن علقمة والأسود .  
 وعيِّد مسروق وغيرهم . قال الأعمش : كان يحيى بن وثاب لا يقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم  
 في عرض ولا في غيره . وفيها توفى أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي ، من الطبقة  
 الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكان فقيها عالماً يُقْتَى أهل البصرة في خيبة الحسن  
 البصري وفي حضوره . وفيها توفى خالد بن معدان بن أبي كريب ، أبو عبد الله  
 الكلعي ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام كان عبداً ورعاً ، وكان يكره الشهرة .  
 وفيها توفى سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إنه  
 كان مَكْتَباً لها فأدى وحق ، ووهبت ميمونة ولاءه لابن عباس ، وهو من الطبقة  
 الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكنيته أبو أيوب ، وقيل أبو محمد ، وهو أحد الفقهاء  
 السبعة ، وكانوا يفضلونه على سعيد بن المسيب . وفيها توفى أبو بردة بن أبي موسى  
 الأشعري ، واسمه عامر بن عبد الله بن قيس ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل  
 الكوفة ، وولي قضاء الكوفة بعد شريح ، وكان سعيد بن جبيرة قتل الججاج كاتبه .

(١) كذا في الأصل والطبري . وفي ابن الأثير : « دسلة » . وفي هامش الطبري : « دسلة ،  
 غسلة ، دسلة » ولم نجد هذه الأسماء في الحاشيم التي بين أيدينا .

(٢) كذا في ف والطبري وابن الأثير . وفي ٢ : « البصري » بالياء .

(٣) كذا في الأصل وتهذيب التهذيب . وفي ابن الأثير : « كرب » .

(٤) هو آخر صلابة يسار وكلهما كان مولى لميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وتوفي في هذه

السنة ( انظر طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب ) .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر أصبعا ،  
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع .

- السنة الثانية من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة أربع ومائة —  
 فيها كانت وقعة نهر أران ، فالتقى المسلمون والكفار وكان أمير المسلمين الجراح بن  
 عبد الله الحكيم ، وعلى الكفار ابن الخاقان ، وكانت الوقعة بقرب باب الأبواب ،  
 ونصر الله المسلمين وركبوا أقيفة الترك قتل وأسرا ومبيا . وفيها عزل الخليفة يزيد  
 ابن عبد الملك عبد الرحمن بن الضحاك عن المدينة ومكة وولى عليها عبد الواحد  
 النضري . وفيها توفى أبان بن عثمان بن حقان ، وأمه أُم عمرو بنت جندب بن عمرو ،  
 وكنيته أبو سعيد ، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وكان قريبا ، وولى  
 إمرة المدينة لعبد الملك بن مروان . وفيها توفى الشعبي واسمه طاهر بن شراحيل  
 أبو عمرو الشعبي ، شبيب ممدان ، كان علامة أهل الكوفة في زمانه ، ولد في خلافة  
 عمر بن الخطاب ، وروى عن علي بن سعيد وعن المنيرة بن شعبة ومائسة وأبي هريرة  
 وغيرهم . وقال أبو بكر بن عياش عن الحسن قال : ما رأيت أحقه من الشعبي ، قلت :  
 ولا شريح ؟ قل : تريد أن تكذبني !

- وفيها توفى ربيعة بن حراش بن جشم التطفاني الكوفي ، من الطبقة الثانية من  
 تابعي أهل الكوفة ، وكان لا يكتب قط ، وكان له ابنان طاحيان على الجراح بن

(١) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وقال ياقوت في معجمه : « وأران : اسم أعجمي لولاية  
 راسية وبلاد كثيرة منها « حزة » التي تسمى الماعة « كنية » وبين « أران » و « أذربيجان » نهر يقال  
 له : الرس . وقال صر : « أران من أصقاع لدميقية » . وهذا يتفق مع ما كتبه ابن الأثير والطبري عن هذه  
 الغزوة في هذه السنة . مما جاء بالأصل من أنها « وقعة النهروان » تحريف . (٢) في الأصل :  
 « المصري » والصواب ما أشتبهه من ابن الأثير ، وقد سبق ذكره في الصفحة الثالثة .





يوسف التقي، قيل للججاج : إن أباهما لا يكذب قط فسأله عنهما ؛ فأرسل اليه الججاج قال : أين أبناك ؟ فقال : في البيت ، قال الججاج : قد صفوا عنهما بصدقك . وفيها توفي أبو قلابة الجرمي وأسمه عبد الله بن زيد ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة ، وكان قتيها طالبا طُلب إلى القضاء فهرب إلى الشام وأقام به . وفيها حج بالناس عبد الواحد بن عبد الله النضري عامل الطائف ، وكان عامل العراق كله . في هذه السنة عمر بن هبيرة مضافا للشرقي كله ، وكان على قضاء الكوفة حسين بن حسن الكندي ، وعلى قضاء البصرة أبو قلابة الجرمي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا .



١٠

السنة الثالثة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة خمس ومائة — فيها أيضا زحف الخلفاء ملك الترك ونجح من الباب في جمع عظيم من الترك وقصد إرمينية ، فسار إليه الجوزج الحكيم فاقبلوا أياما ثم كانت الهزيمة على الكفار ، وكان ذلك في شهر رمضان . وفيها غزا سعيد بن عبد الملك بن مروان بلاد الروم فقتل وسبي . وفيها غزا الجوزج الحكيم الآن حتى جاز ذلك إلى مدائن وحصون وأصاب غنائم كثيرة . وفيها غزا مروان بن محمد الصائفة اليمنى فافتتح قونية من أرض الروم وكناخ . وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام خال هشام بن عبد الملك ، فأرسل

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
حنظلة بن صفوان

١٥

(١) اليابسين مدن ماوراء النهرية ومن القزوين ثلاثة أيام وهو من بخارا والقزوين على بعد ثمان مراحل من بخارا - (راجع تقويم البلدان لأبي الفدا إسماعيل ص ٣٩١ طبع أوروبا) - (٢) كذا في ٤٠٠٠ م. «كنز» وظاهر حياة القاموس وشرحه أنها لغة في هذا الاسم حيث قال «وكناخ ككتاب بك بالروم أو كوناخ بخند ألف» وإن كان يافوت ذكر في كلامه على هذه المادة أنه سأل واحدا من تلك الواح عن اسمها فقال : هي كناخ بالالف لا شك بها .

٢٠

الى عطاء متى أخطب ؟ قال : بعد الظهر قبل التروية بيوم، فخطب قبل الظهر

وقال : أخبرني رسولى عن عطاء ، فقال عطاء : ما أمرته إلا بعد الظهر، فاستحيا

إبراهيم . وفيها توفى الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين ، أبو خالد

القرشى الأموى النمشى . ولّى الخلافة بعد ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان

بعده من أخيه سليمان معقود فى تولية عمر بن عبد العزيز ، ولهذا قلنا فى ترجمة عمر

ابن عبد العزيز : « بحيلة من سليمان » ، فإت سليمان كان عهد لعمر بن عبد العزيز بالخلافة

نخاف من إخوته ومن الناس ، فأخى ذلك وباع الناس لها هو مكتب ، فقالوا :

نبايع كل أن يكون فيه ولد عبد الملك ، فبايعوا فلذا فيه عمر بن عبد العزيز ، ثم من

بعده يزيد وهشام ، فتمت البيعة ، وأتم يزيد هذا عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، ومولده

سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين . ودأب فى الخلافة إلى أن مات فى الخامس والعشرين

من شعبان بسواد الأردن . وكانت خلافته أربع سنين وشهرا ، وتولى الخلافة بعده

أخوه هشام بن عبد الملك .

وكان سبب موته أنه كان يُحب جارية من جواريه يقال لها حَبَابَة ، وكانت

مغنية ، وكان يزيد صاحب لها وطرب ، فلما ولّى يزيد الخلافة بعد عمر بن

عبد العزيز أقام يسير بسيرة عمر أربعين يوما وترك اللهو والشرب ، فقالت حَبَابَة

المذكورة لِخَصِيٍّ ليزيد ، وهو صاحب أمره ، : ويحك ! قربي منه حيث يسمع

كلامى ولك عشرة آلاف درهم ، ففعل ، فلما مر بها يزيد أنشدت :

بَكَتُ الصَّبَا جُهْدِي فَمَنْ شَاءَ لَامَنِي \* وَمَنْ شَاءَ آتَنِي فِي الْبُكَاءِ وَأَسْعَدَا

وإبرائىما أخر بالألحاد ، والشعر للأحوص ، فلما سمعها يزيد قال : ويحك

يا خصى ! قل لصاحب الشرطة يوصلى بالناس ، ودخل إليها وعاد إلى انهما كه

ولذاته . فلما كان بعض الليالى شيرت حبابه ماتت ، فحزن عليها يزيد حزنا عظيما ،

يزيد بن عبد الملك  
وفاته

وخلاها يزيد ثلاثة أيام لم يدفنها وهو ينظر إليها، ثم دفنها نحسة أيام فلم يُعلق ذلك،  
فنهشها وأخرجها من القبر وجعل يلقبها ويسكى، تقوى عليه الحزن حتى قتل بعد  
سبعة عشر يوماً. وفيها توفي كثير عزة، واسمه كثير بن عبد الرحمن بن الأسود،  
وهو من الطبقة الثانية من شعراء المدينة، وكان شيعياً، قال ابن مأكولا: كان  
يتقلب في المذاهب.

ذِكْرُ عَزَّةَ كَثِيرِ عَزَّةَ

قلت: ولولا تحليه في المذاهب ما قربه بنو أمية فإنهم كانوا يكرهون الشيعة.  
قلت: وهو أحد العشاق وصاحب عزة. قيل: إن عزة دخلت على أم البنين  
أخت عمر بن عبد العزيز وزوجة الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، فقالت لها  
أم البنين: ما معنى قول كثير:

١٠ قَضَى كُلَّ ذِي دَيْنٍ تَوَقَّى غَرَمَهُ ١٠ وَعَزَّةَ مَمْطُولٌ مَعْنَى غَرَمِهَا

ما كان هذا الدين؟ قالت: وعدته بقبيلة ثم رجعت عنها، فقالت: أنجزها  
وعلى أمتها، فأنجزته، فأحقت أم البنين أربعين عبداً عند الكعبة، وقالت: اللهم  
إني أبرأ إليك مما قلته لعزة. وفيها توفي سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب،  
وكنيته أبو عمير، وقيل أبو عبد الله، من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة وأمه  
أم ولد، وكان من خيار قرينس وفقهائهم وزهادهم. وفيها توفي محمد بن شبيب بن  
شاپور — بالمسجمة — القرشي، وكان جده مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان.

ذِكْرُ عَزَّةَ سَالِمِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
ابْنِ الْخَطَّابِ

ومحمد هذا من الطبقة الخامسة، وقيل السادسة من تابعي أهل الشام، وكان أحد  
الأئمة، وذكره يحيى بن معين بالإرجاء. <sup>(١)</sup> قاله صاحب المראה. والصحيح أن مولده  
سنة ست عشرة ومائة، وتوفي سنة مائتين، وقيل: سنة ثمان وتسعين ومائة، وقيل  
غير ذلك.

٢٠

(١) الارباح: مدح طائفة من المسلمين يقال لهم المرجئة وهم الذين يقولون إن الإيمان قول بلا عمل.

• أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ،  
 يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية محمد بن عبد الملك على مصر

- هو محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن  
 عبد شمس القرشي الأموي أمير مصر . ولها بعد عزل حفظة بن صفوان من  
 قبل أخيه الخليفة هشام بن عبد الملك على الصلاة ، ودخل إليها يوم الأحد لإحدى عشرة  
 ليلة خلت من شوال من سنة خمس ومائة المقدم ذكرها . ومحمد هذا هو أخو سعيد  
 ابن عبد الملك لأبويه ، وهو من الطبقة الرابعة من تابعي أهل دمشق ، وكان ناسكا  
 كثير العبادة حسن السيرة جوادا ، كان يكره من أخيه هشام وفيه حتى يلى الأعمال ،  
 ولما ولي مصر جعل على شرطته حفص بن الوليد الحضرمي . وحدث عن رجل  
 عن أبي هريرة وسمع من المغيرة بن شعبة .

وقال أبو حاتم : روى عن سبيع معاوية وعن المغيرة مرسلا ، وروى عنه  
 الأوزاعي وغيره ، وكان همه مأمونا . وحين وصوله إلى مصر وقع بها وباء ففزع منها  
 محمد إلى الصعيد فلم تطل مدته بالصعيد وعاد بعد أيام إلى مصر ، ثم خرج منها بسرعة  
 إلى الأردنك واستغنى فأغنى ، وصُرف عن إمرة مصر بالجوزين يوسف ، فكانت  
 ولايته شهرا واحدا ، وسكن الأردنك ، ودام في دولة أخيه هشام على ذلك إلى أن حج  
 بالناس في سنة ثلاثين ومائة ، وعاد من الحج فوجد الفتن قائمة بالناس من جهة  
 بني العباس ، فاستمر عند ابن عمه مروان بن محمد بن مروان المعروف بإلحار إلى أن

(١) كما في الأصل . وفي المتن : « يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة الخ » .

(٢) في م : « دخوله » .

- هَزِيم مروان المذكور في وقعة العراق من أبي مسلم الخراساني، وقبض على محمد هذا وعلى أخيه مع مروان الحمار، فقتلها عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس، فقتلها بنهر أبي قُطْرُس، وقيل: إنه صاحب الواقعة مع عبد الله بن علي العباسي يوم هَزِيم مروان عند نهر الزَّاب، وهو أنه لما كانت الهزيمة على بني أمية رأى عبد الله بن علي قتي عليه آبهة الشرف يقاتل مُسْتَعْتِلًا، فناداه عبد الله: يا قتي، لك الأمان ولو كنت مروان بن محمد، فقال القتي: إن لم أكنه فلست بدونه؛ قال: فلك الأمان ولو كنت من كنت، فاطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال:

أَذَلَّ الحِياةَ وَكَوَّهَ المَنايَ • وَكَلَّا أَرَاهُ طَعَامًا وَيَسَلَا

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَتِيرَ إِحْدَاهُمَا • قَسِيرًا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا

- ثم قاتل حتى قتل، فلذا هو محمد بن عبد الملك، وقيل: أبْنُ مُسَلِّمَةَ بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم، عفا الله عنه.

### ذكر ولاية الخُزَيْنَ بن يوسف على مصر

- هو الخُزَيْنَ بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أمير مصر (والخُزَيْنَ بن الحاء المهملَة وتشديد الزاء المهملَة). ولها بعد عزل محمد بن عبد الملك من قبل هشام بن عبد الملك على الصلاة، وكان المتوَلَّى على خراج مصر في هذه السنين كلها عبيد الله بن الحُبَاب، فدخل الخُزَيْنَ بن يوسف هذا إلى مصر ثلاث خَلَوَن من ذى الحجة سنة خمس ومائة واثني عشر، وأقر

ولاية الخُزَيْنَ بن يوسف ونسبه بعض حواشي

- (١) نهر أبي قُطْرُس: قرب الزفة من أرض فلسطين على اثني عشر ميلاً منها (انظر ياقوت).  
(٢) كما في تاريخ ابن عبد الحكم وابن الأثير والكنزى. وفي الأصل هنا وفي ياقوت بعد أسطر «عبد الله» وذكر كبيراً هكذا. وقد اخذت ما ورد في هذه المصادر.

حفص بن الوليد على شُرطة مصر على عادته . وفي أيامه تناقض القبط بمصر في سنة سبع ومائة ووقع له معهم أمور طويلة ، ثم خرج من مصر مُرابطاً إلى دِمياط ، فأقام بها ثلاثة أشهر مغازياً ، ثم عاد إلى مصر وأقام بها أياماً ، ثم خرج منها ووقد على الخليفة هشام بن عبد الملك بالشام ، واستخلف حفص بن الوليد على الصلاة بمصر . فأقام عند الخليفة مدة يسيرة وعاد إلى مصر في ذى القعدة من سنة سبع ومائة وقد انكشف أراضيه من النيل ، فأخذ في إصلاح أحوالها ومير أمورها . ونام بها إلى ذى القعدة من سنة ثمان ومائة ، وصُرف عنها في ذى القعدة باستغفائه لمغاضبه وقعت بينه وبين عيده الله بن الحبيب متولى خراج مصر . فكانت ولاية الخُز هذا على مصر ثلاث سنين سواء . وتولى من بعده على مصر حفص بن الوليد الذي كان استخلفه الخُز هذا على الصلاة لما وقد على الخليفة هشام .

ولما حُزِل الخُز عن إمارة مصر ولّاه هشام الموصِل ، وهو الذي بنى المنقوشة داراً ليسكنها ، وإنما سُميت المنقوشة لأنها كانت منقوشة بالساج والرخام والقصص الملقّنة وما شاكلها . وهو الذي عمِل النهر الذي كان بالموصل . وسبب ذلك أنه رأى امرأة تعبل جرة فيها ماء ، وهي تحملها ساعة ثم تستريح قليلاً بعد [الماء] ، فلما رأى الخُز ذلك كتب إلى هشام بذلك فأمره أن يَحْفَرَهَا إلى البلد ، فغفره ، فكان أكثر شرب أهل البلد منه ؛ وعليه كان الشارع المعروف بشارع النهر ، وبنى العمل فيه عتّة سنين . ومات الخُز هذا في سنة ثلاث عشرة ومائة ، وكان أجَلُ أمراء بني أمية شجاعة وكرماً وسؤدداً .

(١) التكلفة عن ابن الأثير . (٢) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « بشارع نهر »



حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
الحزبين يوسف

السنة الأولى من ولاية الحزبين يوسف الأموي على مصر، وهي سنة  
ست ومائة — فيها عزل الخليفة هشام متوقى المراق عمر بن هبة الفزاري بخالد

ابن عبد الله القسري، فدخل خالد بقتة وبها ابن هبة يتبعاً لصلاة الجمعة ويسرح

لحيته، فقال عمر بن هبة: هكذا تقوم الساعة بقتة. فقيده خالد القسري وألجسه

بمدرعة من صوف وحسه؛ ثم إن غلمان ابن هبة اقتصروا داراً إلى جانب السجن

فقبضوا سرداباً إلى السجن وأخرجوه منه، فهرب إلى الشام واستجار بالأمير سلمة

ابن عبد الملك بن مروان فأجازه، وكلم أخاه هشاماً في أمره فعفا عنه، فلم تكل

أيام عمر بن هبة ومات بعد مدة يسيرة. وفيها غزا مسامة بن سعيد بن أسلم قرطانة

فقتله ابن خاقان ملك الترك في جمع كبير، فكانت بينهم وقعة قُتل فيها ابن خاقان

في طائفة كبيرة من الترك. وفيها حج بالناس الخليفة هشام بن عبد الملك. وفيها

استعمل خالد القسري أخاه أسد بن عبد الله على إقليم خراسان نيابة عنه. وفيها

توفي طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن إمامي البغدي أحد الأعلام، كان من أبناء

العرس الذين سبهم كسرى إلى اليمن، وهو من فقهاء التابعين. قال سفيان الثوري

عن رجل قال: كان من دعاء طاووس: اللهم أحرمني المسال والولد وأرزقني

الإيمان والعمل. وفيها توفي أبو يعقوب لاجق بن حميد في قول النهي. وفيها حج بالناس

الخليفة هشام بن عبد الملك فقيه إبراهيم بن محمد بن طلحة في البحر فقال له:

أسألك بالله وبحمرة هذا البيت الذي نرجت معظماً له إلا رددت علي غلامتي، قال

هشام: أي غلامتي؟ قال: داري؛ قال: فأين كنت من أمير المؤمنين عبد الملك؟

قال: ظلمي، قال: فأوليد وسليان؟ قال: ظلماني، قال: فمصر؟ قال: [رحمه الله]

ردعاً علي، قال: فيزيد بن عبد الملك؛ قال: ظلمي وقبضها مني بعد قبضي لها فهي

(١) ذكرها الحبر في ف في حوادث سنة سبع ومائة. (٢) زيادة في ف.

في يدك ؛ قتال هشام : لو كان فيك ضربٌ لضربك ! فقال : في وافته ضربٌ بالسيف والسوط ، فأنصرف هشام [والأبرش<sup>(١)</sup> خلفه فقال : أبا نجاشع] ، كيف سمعت هذا اللسان ؟ قال : ما أجوده ! قال : هي قريشٌ وألستها . ولا يزال في الناس بقايا ! ما رأيت مثل هذا ! .

• § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأربعة أصابع .



حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
الحزب يوسف

السنة الثانية من ولاية الحزب يوسف على مصر وهي سنة سبع ومائة — فيها عزّل الجواح الحكيم عن إمرة أذربيجان بالأمير مسامة بن عبد الملك بن مروان ، فغزا مسامة قيسارية الروم وأقصعها بالسيف . وفيها غزا أسد بن عبد الله القسري متولّي نراسان بلاد ميّستان ، فانكسر المسلمون وأسندهم طائفة ورجع الجيش مجبورين . وفيها كان الشام طاعون شديد تخاف الناس كثيرا . وفيها غزا أسد بن عبد الله القسري جبال الطالقان والقور ، وكان أهلها خربوا بأموالهم وأهلهم إلى كهف عظيم في جبل [شاهق<sup>(٢)</sup>] شاخ ليس فيه طريق مسلك ، فعمل أسد نوابت وربطها بالسلال ودلّاهم طيهم ، فظفّر بهم وعاد سالما غانما ، فقتل يّلق وبني مدينتها وولّاهم بزمك أبا خالد البرمكي وقتل اليها الجند والأمراء . وفيها غزا مسامة بن عبد الملك الروم مما على الجزيرة ففتح قيسارية وهي مدينة مشهورة . وفيها غزا معاوية بن هشام الخليفة ومعه أهل الشام وصحبته ميمون بن مهران ففكّاهما البحر إلى قبرص . وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام وهو على المدينة ومكة والطائف . وفيها توفّي موسى بن محمد

(١) زيادة من الطبري (قسم ٢ ص ١٤٨٢) ربما يستقيم المعنى ، وفي الأصل : «أنصرف هشام وهو يقول : كيف سمعت هذا اللسان» ، ولا يذكر الأبرش . (٢) في ٢ : «محسورين» .

(٣) زيادة في ف .



ابن علي بن عبد الله بن عباس بيلاد الروم غازيا ، وكان عمره سبعا وعشرين سنة ،  
قاله ابن الأثير ، والأصح أنه مات في القنيطرة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعا وإصبعان .



السنة الثالثة من ولاية الحزبن يوسف على مصر وهي سنة ثمان ومائة —

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
الحزبن يوسف

في ذي الحجة منها حكم بمصر حفص بن الوليد . وفيها غزا ولد الخليفة معاوية بن هشام  
أرض الروم وجّهز بين يديه الأبطال إلى حنجر فافتتحها . وفيها غزا أخو الخليفة  
مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم فاتّضح قيسارية . وفيها وقع حريق عظيم ببادي ،

احتقرت المواشي والدواب والرجال . وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام الخزرجي . ١٠

وفيها توفى موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو عيسى الهاشمي  
وهو أخو السفاح والمنصور لأبيهما وأخو إبراهيم لأمه وأبيه ، مات في حياة أبيه  
محمد غازيا في بلاد الروم وله ثمان عشرة سنة . وفيها توفى نصيب بن رباح أبو عجن  
الشاعر المشهور مولى عبد العزيز بن مروان ، وأمه ثوية بغات به أسود فباعه عمه

وكان من العرب من بنى الحلاف بن قضاة ، وقيل : إنه هرب فدخل على عبد العزيز  
ومدحه ، فقال : ما حاجتك ؟ فقال : أنا عبد ، فقال عبد العزيز للقومين : قوموه ، ١٥

﴿١٥﴾

فقالوا : عبد أسود ليس له قيمة ، قيمته مائة دينار ، قال أبو عجن عن نفسه :  
إنه راعى إبل يمسس القيام عليها ، قالوا : مائتا دينار ، قال : إنه يرى النبل  
ويريئها ، قالوا : ثبائة دينار ، قال : إنه يرى ويصيب ، قالوا : أربعمائة دينار ،

(١) كها في ف وفي ٢ البطال وهو اسم قائد سائق ذكره . (٢) موضع بالجزيرة . ٢٠  
(٣) في ٢ : « ما تصها بين قيسارية » . (٤) وردت هذه الحكاية في الأغاني (ج) ١  
ص ٣٢٣ طبع دار الكتب ) باختلاف في الألفاظ وتوسع عما ها .

قال : إنه راوية الأشعار ، قالوا : نحسبها دينار ، قال : أصلح الله الأمير ، أين جازتني ؟ فأعطاه ألف دينار ، فاشتري أمتي وأهله وأعتقهم . وذكره محمد بن سلام في الطبقة الثانية من شعراء الاسلام . وفيها توفي عطاء بن يسار أبو محمد المدني الفقيه ، مولى ميمونة أم المؤمنين ؛ وعطاء أخو سليمان وعبد الله وعبد الملك ، وكان قاصا واعظا <sup>(١)</sup> همة جليل القدر ، وقال النحوي : إنه مات في الماضية . وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام الملقب ذكره . وفيها توفي عكرمة البربري ثم المدني أبو عبد الله مولى ابن عباس أحد العلماء الربانيين ، روى عن ابن عباس وعائشة وعلى بن أبي طالب وغيرهم ، قال الهيثم بن عدي وغيره : مات سنة ست ومائة . وقال أبو نعيم وأبو بكر بن أبي شيبة وجماعة : سنة سبع ومائة ، وقال يحيى بن معين والمدايني : سنة خمس عشرة ومائة ، وقال غيرهم : في هذه السنة .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

### ذكر ولاية حفص بن الوليد الأولى على مصر

- هو حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن جبيل بن كليب <sup>(٢)</sup> ١٥  
ابن عوف بن معاوية بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر <sup>(٣)</sup>  
ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت ، الأمير أبو بكر الحضرمي القاري أمير مصر ، وليها بعد عزل الحز بن يوسف من قبل هشام بن عبد الملك على الصلاة مكرها على ذلك . وكان حفص وجها عند بني أمية ومن أكابر أمرائهم ، وكان
- (١) كذا في ف . وفي ٢ : « كان مولى ميمونة » . (٢) كذا في ف ومعاشر ٢  
وفي ٢ « قاضيا » . (٣) كذا في ف وتاريخ الكنتي وتهذيب التهذيب وتهذيب التذويب  
والإسلامية في أسماء الرجال وتاريخ القرطبي ( ج ١ ص ٢٠٢ طبع مصر ) وفي ٢ « يوسف » .  
(٤) كذا في ف والكنتي . وفي ٢ : « ساعد » بالهال .

ذكر ولاية حفص  
ابن الوليد ونسبه  
وبعض حوادثه  
وعزله

فاضلاً ثقةً، رَوَى عن الزهرى وغيره، وروى عنه الليث بن سعد وجماعة أخرى، ولم تكل مدته على ولاية مصر في هذه المرة وعُزل بعد جمعيتين يوم عيد الأضحي وقيل آخر ذى الحجة سنة ثمان ومائة .

قلت : وعلى القولين لم تطل ولايته بل ولا وصلت الى أربعين يوماً ، وكان سببُ عزله عن إمرة مصر بسيرة شكوى عبيد الله بن الحُبَاب صاحب خراج مصر عليه الخليفة هشام بن عبد الملك ، وشكوى جماعة أئمة من أواباش المصريين ، فعزله هشام عن مصر بعد الملك بن رِفاعَة ، ثم ندم أهل مصر على عزله وطلبوا منه إعادته عليهم ، يأتي ذكر ذلك كله في ولايته الثانية على مصر فإنه وليها بعد ذلك ثانياً وثالثاً حتى قتل الحَوَرة في سنة ثمان وعشرين ومائة . وكان حفص شريفاً مطاعاً محبباً للناس ولديه معرفة وفضيلة ، وأستقدمه هشام بعد عزله عن مصر وأراد أن يوليّه خراسانَ عوضاً عن أسد بن عبد الله القسرى ، فامتنع حفص من ذلك . وكان سببُ عزل أسد عن خراسان أنه خطبهم يوماً فقال : قبح الله هذه الوجوه وجوه أهل الشقاق والتفاق والشغب والفساد ، اللهم فوق يني وبينهم وأخرجني إلى مهاجري ووطني ، فيلغ قوله هشاماً ، فكتب إلى خالد بن عبد الله القسرى : اعزل أخاك ، فعزله . وأراد هشام أن يولي حفصاً فامتنع ، فولى خراسانَ الحكم بن عَوانة الكلبي ، ثم عزله هشام وأستعمل عليها أئمة بن عبد الله وأمره أن يكتب خالداً ، وكان الأئمة فاضلاً خيراً ، كانت يسمونه الكامل لفضله ، فلما قديم خراسان فرحوا . وقد خرجنا عن المقصود استطراداً .

### ذكر ولاية عبد الملك بن رِفاعَة الثانية على مصر

قلت : تقدم التعريف بعبد الملك هذا في أول ولايته على مصر بعد موت قُرة ابن شريك سنة ست وتسعين . وكانت ولاية عبد الملك أيضاً على الصلاة لأخيه ،

ذكر ولاية  
عبد الملك بن رِفاعَة  
وبعض حوادثه  
وموته

(١) هذه الكلمة مرسومة بالأملين ولا محل لها في الكلام .

والخراج عليه عبيد الله بن الحجاب على عادته ، فقدم عبد الملك المذكور من الشام الى مصر طيلة في أول المحرم ، وقيل : انتهى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع ومائة [والأول أصح] <sup>(١١)</sup> وكان أخوه الوليد بن رفاعه يحلقه على الصلاة بمصر من أول المحرم السنة المذكورة (أخى من أول يوم ولايته) ، فلما دخل عبد الملك الى مصر لم يطلق الصلاة بالناس لشدة مرضه ، فاستقر أخوه الوليد بن رفاعه يصلى بالناس وعبد الملك ملازم الفراش الى أن توفي نصف المحرم من السنة المذكورة ، فكانت ولايته هذه الثانية على مصر خمس عشرة ليلة على أنه دخل مصر في أول المحرم ، وتولى مصر بعده أخوه الوليد بن رفاعه .

### ذكر ولاية الوليد بن رفاعه على مصر

- ١٠ هو الوليد بن رفاعه بن خالد بن ثابت [بن غاصن] القهني المصري أمير مصر ، ولها باستخلاف أخيه عبد الملك اليه فأقره الخليفة هشام بن عبد الملك على إمرة مصر وعلى الصلاة . وجعل الوليد هذا على شرطة مصر عبد الله بن [أبي] <sup>(١٢)</sup> سمير القهني ثم عزله وولى خالد بن عبد الرحمن القهني ؛ واستمر على إمرة مصر وطالت أيامه ووقع له بها أمور ووقعت في أيامه حوادث . وفي أيامه قُلت قبس الى مصر ولم يكن بها أحد منهم قبل ذلك . وفي أيامه أيضا خرج وهيب اليحصي من مصر في سنة سبع عشرة ومائة من أجل أن الوليد هذا أذن للنصارى في عمارة كنيسة يوحنا بالجرهاء ، فلم يكن بعد أيام قليلة إلا ومريض الوليد ولزم الفراش حتى مات في يوم الثلاثاء في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة ، واستخلف عبد الرحمن بن خالد على الصلاة

(١) زيادة من ف . (٢) في الأصلين : « تم » . (٣) زيادة من الكشي .

(٤) كما في ٢ . وفي ف : « يوم » . وقد ورد في الكشي : « أن الوليد أذن للنصارى في عمارة

كنيسة بالجرهاء تعرف اليوم بأبي مينا » .

ذكر ولاية الوليد  
ابن رفاعه ونسبه  
وبعض حرواده  
وموته

بمصر، وكانت أمرته على مصر تسع سنين ونعمسة أشهر، وولي مصر بعده عبد الرحمن ابن خالد المذكور. ولم تطل مدة الوليد هذا على مصر إلا لخروج عبيد الله بن الحبحاب المتولى على خراج مصر منها، وقد تقدم عزل جماعة كثيرة من المال بمصر بسبب عبيد الله المذكور، فدبر عليه الوليد هذا حتى أخرجه هشام من مصر واستعمله على إفريقية، فسار إليها عبيد الله بن الحبحاب واشتغل بها عن خراج مصر، فإنه في أول خروجه سير جيشا إلى صقلية<sup>(١)</sup>، فلقبهم مراكب الروم فأقتتلوا قتالا شديدا وأنهزم الروم، وكانوا قد أسروا جماعة من المسلمين فيهم عبيد الله بن زياد فبقى أسيرا إلى سنة إحدى وعشرين ومائة، ثم استعمل عبيد الله بن الحبحاب عقبة بن النخاس<sup>(٢)</sup> على الأندلس فسار إليها وملكها، ثم سير عبيد الله جيشا إلى السوس وأرض السودان فغلبوا وظفروا وطادوا. ولما خرج عبيد الله بن الحبحاب من مصر جمع له الخليفة خراج مصر وصلاتها وعظم أمره ومهد البلاد وساس الناس ومالت إليه الرعية، ثم عزل عن الخراج أيضا واستقل بصلابة مصر على عاقبه أولا إلى أن مات في التاريخ المقدم ذكره.

أعمال عبيد الله بن الحبحاب بإفريقية

١١٢

- ١٥ حوادث سنة ١٠٩ السنة التي حكم في محرمها عبد الملك بن رفاعه على مصر ثم في باقيها الوليد بن رفاعه وهي سنة تسع ومائة — فيها غزا أسد بن عبد الله القسري الترك فهزم خاقان وأنتح قزوين<sup>(٣)</sup>. وفيها غزا معاوية ابن الخليفة أمير المؤمنين هشام بن (١) صقلية: من جزائر بحر المغرب بقيادة إفريقية. (٢) السوس: بلدة بخوزستان فيما قرب دانيال التي عليه السلام. (٣) كذا بالأصل، وفي ابن جرير الطبري في حوادث سنة ١٠٩ «غزو بن» بالعين المعجمة، ذكره أسد لها وأورد آياتا ثابتة قطنة منها:
- ٢٠ أنتك وقسود الترك ما بين كابل \* وغزو بن إذ لم يهروا منك مهرا
- وذكرها ياقوت في سببه فقال: إنها بلد؛ وذكر في كلامه على غزو بن أن الذي أنتصها هو البراء ابن طاز بن قيس حسان بن عثمان رضى الله عنه، ولم يذكر أسدا هنا.

عبد الملك الروم وفتح حصنا يقال له: الطينة . وفيها توفى للاحق بن محمد بن سعيد السدوسي البصري في قول القلّاس وهو أبو مجلز الملقبم ذكره ، وهو من الطبقة الثانية ، وكان بمرو لما قُتل قتيبة بن مسلم ، فولّاه أهل مرو وأصرّهم حتى قديم وكيع ابن أبي سود ، وكان لاحق هذا يركب مع قتيبة في موكبهِ فيسبح الله انثى عشرة ألف تسبيحة يُعلّوها على أصابعه لا يعلم به أحد . وفيها حجّ بالناس إبراهيم بن هشام وهو عامل مكة والمدينة والطائف ، وخطب الناس وقال : سلّوني فإنكم لا تسألون أحدا أعلم مني ، فسأله رجل من أهل العراق [عن] الأُمّية [أ] واجبة هي ؟ فإدري ولا أجاب وتزل ولم يتكلم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر اصبعاً

١٠ مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .



السنة الثانية من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة عشر ومائة —  
 فيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الخنّز، وتسمى هذه الغزوة غزوة الطين ، والتقى مسلمة مع ملك الخنّز واقتلوا أياهما وكانت ملحمة عظيمة هنّم الله فيها العكفار في سابع جمادى الآخرة . وفيها أفتتح معاوية ابن الخليفة هشام بن عبد الملك حصنين كبيرين من أرض الروم ، وفيها توفى الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد المعروف بالحسن البصري ، كنيته أبو سعيد مولى زيد بن ثابت ، ويقال : مولى محمد بن حنّبله . وكان الحسن إمام أهل البصرة ، وهو من الطبقة الثانية من تايي أهل البصرة ، قال

حوادث السنة  
 الثانية من ولاية  
 الوليد بن رفاعه

الحسن البصري  
 ووفاته

(١) في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة «طينة» بالياء الواحدة . (٢) هكذا في ٢ والطبري

٢٠ وابن الأثير في حوادث سنة ٩٦ وهو وكيع بن أبي سود أبو الحظرف الذي حارب قتيبة بن مسلم لا خلق سليمان ابن عبد الملك فهزمه وقتله ، وفي ب : «ابن أبي الأسود» وهو تحريف . (٣) زيادة من الطبري .

النهي: بل كان إمام أهل العصر، ولد بالمدينة سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر، وكانت أمه مولاة لأم سلمة أم المؤمنين، فكانت تذهب أمه لأم سلمة في الحاجة فتشغله أم سلمة بنسبها قربا دز عليه. قال: وقد سمع من عثمان وهو يخطب وشهد يوم الدار، ورأى طلحة وعلياً، وروى عن عمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن سمرة وأبي بكره والثمان بن بشير وخلق كثير من الصحابة وغيرهم، ومناقب الحسن كثيرة وعماسته غزيرة وعلومه مشهورة. وفيها توفي محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري البصري الإمام الرافعي، من الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة، مولى أنس بن مالك، وهو صاحب التعبير، وكان أبوه سيرين من سبي جرجاريا فكتب أنسا على مال جزيل فوقاه له، وهولده لستين بقينا من خلافة عمر رضى الله عنه. وفيها جمع خالد القسري الصلاة والأحداث والشريعة والقضاء بالبصرة ليلال ابن أبي بردة وعزل ثمانية عن القضاء. وفيها حج بالناس إبراهيم بن هشام. وفيها توفي الفرزدق مقدم شعراء عصره، وكنيته أبو فراس، وأسمه همام بن غالب بن صحنمة ابن ناجية التميمي البصري، روى عن علي بن أبي طالب وغيره، وكان يرسل، وروى عن أبي هريرة وعن جماعة، وكان يقال: الفرزدق أشعر الناس طاعة وجري أشعر الناس خاصة.

محمد بن سيرين  
ورقاه

الفرزدق ورواه

قال محمد بن سلام: أتى الفرزدق إلى الحسن البصري فقال: إني قد جهوت إيليس فأسمع، قال: لا حاجة لنا بما تقول، قال: لتسمعن أو لأحرقن فلاقول للناس إن الحسن ينهى عن هياء إيليس، قال: فأسكتك فإني عن لسانه تنطق. وللفرزدق هذا مع زوجته الثور حكايات ظريفة. ومن شعره:

- (١) يوم الدار يخلق على يوم حصر مكان رضى الله عنه في داره. (٢) في طبقات ابن سعد: ويقال أيضا « من سي من القبر ». (٣) الإرسال في مصطلح الحديث: أن يرفع التابى الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم من غير أن يذكر الصحابي الذي روى عنه.

إِنَّ الْمَهَابَةَ الْكَرَامَ تَحْمَلُوا \* دَفَعُ الْمَكَارَهَ عَنْ ذَوَى الْمَكْرَاهِ

زَانُوا قَدِيمَهُمْ بِمَحْسَنَ حَدِيثِهِمْ \* وَكَرِيمَ أَخْلَاقٍ بِمَحْسَنَ وَجْهِهِ

وفيها توفي جرير [بن] الْخَلَطِيُّ، وهو جرير بن عَطِيَّةَ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر بن سلمة  
أبو حَزْرَةَ التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، هو من الطبقة الأولى من شعراء  
الإسلام، مدح يزيد بن معاوية وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأُمَوِيِّينَ .

قال محمد بن سلام : ذَا كَرْتُ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ :

نَهَبَ الْفَرَزْدَقُ بِالْفَخَّارِ وَإِنَّمَا \* حُلُو الْقَرِيضِ وَصْرُهُ بِالْمَسِيرِ

وعن هشام بن الكلبي عن أبيه : أَنَّ أَعْرَابِيًّا مَدَحَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ

فَأَحْسَنَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : [هَلْ] تَعْرِفُ أَهْمِي بَيْتَ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،

قول جرير :

فَنَضَّ الطَّرْفَ لِنَاكَ مِنْ مُبْتَرٍ \* فَلَا كَتَبًا بَلَنَتْ وَلَا كِلَابًا

قال : أَصَبَتْ ، فَهَلْ تَعْرِفُ أَرَقَّ بَيْتٍ قِيلَ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قول جرير :

إِنَّ الْعَبُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَّضٌ \* قَتَلْتَنَا ثُمَّ لَمْ يُخَيِّرْ قَتْلَانَا

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَاكَ بِهِ \* وَهَنْ أَضْعَفَ خَلْقِي اللَّهُ إِنْسَانًا

قال : أَحْسَلَتْ ، فَهَلْ تَعْرِفُ جَرِيرًا ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، وَإِنِّي إِلَى رُؤْيَيْهِ لَمُشْتَاقٌّ ،

قال : فَهَذَا جَرِيرٌ وَهَذَا الْأَخْطَلُ وَهَذَا الْفَرَزْدَقُ ، فَأَنشَأَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ :

فِي الْإِلَهِ أَبَا حَزْرَةَ \* وَأَرْغَمَ أَتَكَ يَا أَخْطَلُ

وَبَعْدُ الْفَرَزْدَقُ أَنْتَ بِهِ \* وَدَقَّ خِيَاشِمَهُ الْجَنْتَلُ

فَأَنشَأَ الْفَرَزْدَقُ يَقُولُ :

بَلْ أَرْغَمَ اللَّهُ أَتَا أَنْتَ حَامِلُهُ . يَا ذَا النُّحَا وَمَقَالِ الزُّورِ وَالْخَطَلِ

(١) حذيفة هذا هو الذي قاله في القالب



ما أنت بالحكم ألتزى حكومتَه \* ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجلل  
فغضب جرير وقال أبيتا، ثم وثب وقبّل رأس الأعرابي وقال : يا أمير المؤمنين  
جائزنى له ، وكانت كلّ سنة خمسة عشر ألفا ، فقال له عبد الملك : وله مثلها منى .  
§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر أصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر أصبعا .



- السنّة الثالثة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهى سنة إحدى عشرة ومائة —  
حيث عزل الخليفة هشام بن عبد الملك أشرس بن عبد الله السلمي عن خراسان  
وولاها الجند بن عبد الرحمن المزي ، وسبب عزل أشرس لما فعله بالمدينة وكيف  
استغضت عليه السُّد ، وتخلّف أهل بخارا وأستجاشوا عليه بخاقان ملك الزك ،  
وفتح على المسلمين بابا واسما ذهبت فيه الأموال وضعت السّاكر من سوء تدبيره .  
وفى غزا معاوية ابن الخليفة هشام الصّاهية ووعّل فى بلاد الروم ، وغزا أيضا أخوه  
سعيد بن هشام فوصل الى قيسارية . وفىها وثى هشام الجوّاح بن عبد الله الحكي  
على إرمينية . وفىها حج بالناس إبراهيم بن هشام . وفىها توفى يزيد بن عبد الله بن الشخير  
أبو الملاء من الطبقة الثانية من تابعى أهل البصرة ، وكان من كلامه يقول : لأن  
أطافى فاشكر ، أحبّ الىّ من أن أبتلى فأصير . وفىها غزا فى البحر عبد الله بن  
أبي حريم . وفىها سارت الترك الى أذربيجان فلقبهم الحارث بن عمرو فنهزمهم بعد  
قتال كثير وأستباح عسكرهم . وفىها عزل عبيد بن عبد الرحمن طامل إفريقية عثمان  
ابن أبى تسمية عن الأندلس وأستعمل عليها الهيثم بن عبد الله الكافى .

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
الوليد بن رفاعه

- (١) كذا فى الطبري وابن الأثير وحوادث سنة ١١١ وفى الأصول «الجند بن عبد الله المزي»  
وهو محريف . (٢) ابن الأثير وحوادث سنة ١١١ «ابن عبد الكافى» .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .



- السنة الرابعة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة اثنتا عشرة ومائة — حوادث السنة
- فيها زحف الجَوَاحِبُ بن عبد الله الحَكَمِيُّ بالمسلمين من برضة <sup>(١)</sup> إلى آبن خافان ليدفعه من أَرْدَبِيلَ، فالتقى الجمعان وعظم القتال واشتدَّ البلاء وانكسر المسلمون وقُتل منهم خلق، منهم أمير الجيش الجَوَاحِبُ بن عبد الله الحَكَمِيُّ المذكور، وكان أحد الأبطال، وظلَّتْ الخَزَرُّ على أَدَرَبِيحَانَ وحصلَ وَهْنٌ عظيم على الإسلام . وفيها توفى رجاء بن حيوة أبو المقدم الكِنْدِيُّ الأَزْدِيُّ، كان همة فاضلا كثير الحديث وكان سيد أهل زمانه، قال ابن حَوْثٍ : ثلاثة لم أرَ مثلهم كأنهم التقوا فتواصوا : ابن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالجزاز، ورجاء بن حيوة بالشام . وكان رجاء عظيما عند بني أمية
- لا سيما عند عمر بن عبد العزيز، كان إذا قُدِّمَتْ لعمر بن عبد العزيز حُلَّةٌ يعزل منها حُلَّةٌ ويقول : هذه لخليل رجاء بن حيوة . وفيها توفى شهر بن حوشب أبو عبد الله الأشعري وقيل أبو الجسد، <sup>(٢)</sup> من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، قرأ القرآن على عبد الله بن عباس سبع مرَّات . وفيها توفى طَلْعَةُ بن مصرف بن عمرو أبو عبد الله وقيل أبو عمدة، الكوفي الميمَناني، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة، كان قارئ أهل الكوفة يقرعون عليه، فلما كثروا عليه كأنه كره ذلك، فمضى إلى الأعمش وقرأ عليه، فلما الناس إلى الأعمش وتركوه . وفيها غزا معاوية بن هشام الصائخة

(١) برضة : مدينة كبيرة جدا، قال هلال بن الحسن : هي حصبة أذربيجان، وذكر ابن الفقيه : أنها

مدينة أَرَّان وهي آخر حدود أذربيجان (انظر يا قوت) . (٢) أَرْدَبِيلَ : مدينة من أشهر مدن أذربيجان،

كانت قبل الإسلام حصبة الناحية . (٣) فتهذيب التهذيب : "وقال : أبو سعد، وأبو عبد الرحمن أيضا" .

الزاية من ولاية  
الوليد بن رفاعه

فَأَصْحَ مدينةَ حَرْشَةَ<sup>(١)</sup> . وفيها حجَّ بالناس إبراهيم بن هشام المخزومي ، وقيل : سليمان بن هشام بن عبد الملك ، أصى ابن الخليفة .

❦ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة عشر أصبعا .



- حوادث السنة  
الثامنة من ولاية  
الوليد بن رفاعه
- السنة الخلامسة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة ثلاث عشرة ومائة — فيها غزا الجنيد المزي ناحية طخارستان ، بغاشت الترك بسمرقند فالتقاهم الجنيد بقرب سمرقند فأقتلوا قتالا شديدا ، فكتب الجنيد من البحر الى سورة الدارمي ، بجدة على سمرقند ، فخرج سورة في جنته ، فلقية الترك على غرة فقتله ، فباد الجنيد أيضا لقتال الترك بعد قتل سورة ثانيا وقاتلهم حتى هزمهم ودخل سمرقند .
- وفيها توفي مكحول الشامي أبو عبد الله ، من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام ، قال : كنت مولى لعمرو بن سعيد بن العاص فوهني لرجل من هذيل ، فأنهم على بها ، فما خرجت من مصر حتى ظننت أنه ليس بها فلم إلا سمعته ، ثم أتيت المدينة ، وقال كما قال أولا ، ثم أتيت الشامي ولم أر مثله . وفيها حج بالناس الخليفة هشام بن عبد الملك . وفيها دخل جماعة من دعاة بني العباس الى نراسان فأخضع الجنيد ومثل بهم وقتلهم . وفيها توفي أبو محمد البطال وقيل : أبو يحيى ، وأسمه عبدالله ، أحد الموصوفين بالشجاعة والإقدام ، ومن سارت بذكره الركن ، كان أحد أمراء

(١) حَرْشَة : بد قرب ملطية من بلاد الروم . (٢) ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة .

(٣) هكذا في الأصل ، والله في ابن الأثير : « أبو الحسين » ذكر قطه هروان بن جرير الطبري

في حوادث سنة ١١٢٢ ، وهو الأوضح وذلك لورود بعض وقاته في هذا الكتاب في سنة ١١٤

(٤) لم نعثر على هذه الكنية في الكتب التي بين أيدينا .

بنى أمية، وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان في غزواته، وكان يتزل بأفلاكية، شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفاً وذلاً .

قلت: والعامة تكذب على أبى محمد هذا بأقوال كثيرة، ويسمونه البطال، في سير كثيرة لا صحة لها. وفيها حج بالناس سليمان بن [هشام بن] عبد الملك وقيل إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي . وفيها توفى حرم بن سعد بن محيصة أبو سعيد، وعمره سبعون سنة .

وأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع سواء، يبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً سواء .



- ١٠ السنة السادسة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة أربع عشرو مائة —  
 فيها عزل الخليفة هشام أخاه مسلمة بن عبد الملك عن إمارة أذربيجان  
 والجزيرة بأبن عمه مروان بن محمد المعروف بالجار آخر خلفاء بنى أمية الآتى ذكره،  
 فسار مروان بن محمد المذكور يبعثه حتى جاوز الروم فقتل وسبى من الترك . وفيها  
 غزا الجند بلاد الصغانيان من الترك فرجع ولم يأت كيدا . وفيها ولي إمارة المغرب  
 عيادته بن الحجاب السكوني صاحب خراج مصر، فتوجه إليها وبقي عليها تسع سنين .  
 وفيها توفى عطاء بن أبي رباح المكي أبو محمد بن أسلم مولى قريش أحد أعلام  
 التابعين، وُلِدَ في خلافة عثمان، وسمي من كبار الصحابة . وفيها توفى محمد الباقر، وكنيته  
 أبو جعفر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي العلوي

(١) التكملة عن الطبري وهو الصحيح، لأن سليمان بن عبد الملك مات سنة ٩٩ وهو ثالث الخلفاء من

بن مروان . (٢) صفاتان: مدينة عظيمة، ويطلق اسمها على جميع عملها، وهي بلاد محيصة،

وهي ناحية شديدة الباردة كثيرة المنسراوات . (٣) في ف: « السلول » .

(٤) في هامش تهذيب التهذيب أن أسم أبي رباح: أسلم .

- سيد بنى هاشم في زمانه، روى عن ابن عباس وغيره، وهو أحد [الأئمة] <sup>(١)</sup> الأئمة عشر الذين تعتقد الرافضة عصمتهم، مولده في سنة ست وخمسين . ولمحمد هذا إخوة أربعة، وهم: زيد الذي صُلب، وعمر، وحسين، وعبدالله، الجميع بنو زين العابدين، رضى الله عنهم . وفيها عزل الخليفة هشام بن عبد الملك إبراهيم بن هشام عن إمرة المدينة ولأها خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص، وإبراهيم المعزول هو خال الخليفة هشام بن عبد الملك . وفيها غزا معاوية ابن الخليفة هشام ابن عبد الملك الصائفة الهمرى فأصاب شيئا كثيرا، وأن عبد الله البطال ألتقى وقسطنطين في جمع فهزمهم البطال وأسر قسطنطين . وفيها غزا سليمان ابن الخليفة هشام الصائفة اليمنى فيبلغ قيسارية . وفي هذه السنة عزل هشام لإبراهيم بن هشام بن اسماعيل المغزوى عن إمرة المدينة وأستعمل عليها خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم في ربيع الأول، وكانت إمرة إبراهيم على المدينة ثمان سنين، وعزل إبراهيم أيضا عن مكة وعن الطائف، وأستعمل عليها محمد بن هشام المغزوى . وفيها وقع الطاعون بواسط .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعا،

- ١٥ يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



- السنة السابعة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة خمس عشرة ومائة — فيها خرج الحارث بن سريج عن طاعة الخليفة وتقلب على مرو وجوزجان،
- (١) زيادة في ف . (٢) زاد ابن قتيبة في معارفه خسا هو على بن علي . (٣) في المعارف لابن قتيبة : « الحسن » . (٤) يلاحظ أن هذا الخبر تقدم قبل هذا بأسطر .
- (٥) هكذا ورد هذا الاسم في الطبري وابن الأثير في حوادث ١١٦ في عدة مواضع بالسين المهملة والجمع وفي الأصل : « سريج » بالسين المعجمة والحاء . (٦) كما في ابن الأثير والطبري . وجوزجان : كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، وهي بين مرو والروذ وبلخ، وفي الأصل : « حرجان » .

أم حوادث السنة السابعة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر

فسار إليه أسد بن عبد الله القمري، فالتقوا فانهزم الحارث، وأسر أسد حدة من أصحاب الحارث وبتع فيهم . وفيها وقع بخراسان حط شديد وبجاعة عظيمة . وفيها توفى عمرو بن مروان بن الحكم الأمير أبو حفص ، وأمه زينب بنت عمر بن أبي سلمة المخزومي، كان عمرو من خيار بني أمية، ولم يكن بمصر في أيام بني أمية أفضل منه . وفيها غزا معاوية ابن الخليفة هشام أرض الروم وافتتح حصونا . وفيها وقع الطاعون بالشام . وفيها حج بالناس محمد بن هشام المخزومي، وكان الأمير بخراسان الجنيدي .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون أصبعا .

١١٦



١٠

السنة الثامنة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة ست عشرة ومائة — فيها بعت عبيد الله بن الحجاب أمير إفريقية ببلاد المغرب جيشا إلى بلاد السودان فغنموا وسبوا . وفيها غزا المسلمون في البحر بما على صقلية فأصبيوا . وفيها تزوج الجنيدي فاضلة بنت المهلب بن أبي صفرة، وبلغ [ذلك] الخليفة هشاما غضب وعزل الجنيدي عن خراسان ولأها عاصم بن عبد الله بن يزيد اللاتلي، وقال له : إن أدركته حيا فأزهي نفسه ، فقدم عاصم خراسان وقد مات الجنيدي ، وكان بالجنيدي مرض البطن . وفيها توفيت حفصة بنت سيرين أخت محمد بن سيرين ، وكانت زاهدة عابدة، قرأت القرآن وهي بنت اثني عشرة سنة وماتت وهي بنت تسعين سنة . وفيها توفى نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين ، وكان عبد الله بن جعفر أعطى ابن عمر قية اثني عشر ألف درهم فأبى وأعتقه، وكان نافع عند عبد الله بن عمر كبعض ولده ، وكان نافع ثقة كثير الحديث . وفيها غزا

١٥

٢٠

أم حوادث السنة  
الثامنة من ولاية  
الوليد بن رفاعه  
على مصر

معاوية بن هشام بن عبد الملك أرض الروم الصائفة . وفيها كان الطاحون بالعراق  
وكان أشته بمدينة واسط وسواحلها .  
وأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
أربعة عشر ذراعا ونصف أصبح .



- السنة التاسعة من ولاية الوليد بن رفاعه على مصر وهي سنة سبع عشرة ومائة —  
فيها جاشت الترك بخراسان ، ومعهم الحارث بن سريح الخارجو ، وطهيم الخلقان  
الكبير ، فعاثوا وأفسدوا ووصلوا إلى بلد مرو الروذ ، فسار إليهم أسد القسري  
فأقتلهم وقاتلهم حتى هزمهم ، وكانت وقعة هائلة قُتل فيها من الترك خلق . وفيها  
أصبح مروان بن محمد المعروف بالمহার متولى أذربيجان ثلاثة حصون ، وأسر  
توما شاه وبعث به إلى الخليفة هشام بن عبد الملك ، فسن عليه وأعادته إلى مملكته .  
وفيها غزا عبيد الله بن الجعاب أمير إفريقية عدة بلاد من المغرب فتحهم وسلم .  
وفيها توفيت سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، واسمها آمنة ، وأتمها الرقاب  
بنت أمراء القيس بن عدي ، وكانت من أجل نساء عصرها . وفيها توفي  
عبد الرحمن بن هرثمة الأعرج مولى محمد بن ربيعة ، وكتبته أبو داود ، من الطبقة  
الثانية من تابعي أهل المدينة . وذكر النجاشي في هذه السنة وفاة جماعة آخر ، قال :  
وتوفي سعيد بن يسار ، وقد ذكره عبيد الله بن أبي زكريا الخزازي ، وتوفي شريح  
ابن صفوان بمصر ، وعبيد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، وعائشة بنت سعد ، وعمر  
ابن الحكم بن قتيبة ، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب ، وقائدة بن دعامه المقسر

أم حوادث السنة  
التاسعة من ولاية  
الوليد بن رفاعه  
على مصر

وقيل بعدها ، ومحمد بن كعب القُرطبي في قول الواقدي ، وتوفي موسى بن وردان القاضي بمصر ، وميمون بن مهران أوفى عام أول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأربعة عشر إصبعا ، يبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف إصبعا .

(١٥)

### ذكر ولاية عبد الرحمن بن خالد على مصر

ذكر ولاية  
عبد الرحمن بن خالد  
ونسبه وبعض  
حوادثه وعزله

- هو عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، الأمير أبو خالد، وقيل أبو الوليد، القهقي المصري، أمير مصر هشام بن عبد الملك بن مروان، وكان استخلفه الوليد بن رفاعه قبل موته على صلاة مصر، وكان قبل ذلك أيضا ولي شرطتها مدة سبعين، فلما مات الوليد بن رفاعه أخوه الخليفة هشام على إمرة مصر حوضا عن الوليد بن رفاعه على الصلاة، وكان ذلك في جمادى الآخرة من سنة سبع عشرة ومائة، ولما تم أمره جعل على شرطته عبد الله بن بشار القهقي . وكان في عبد الرحمن هذا لين .
- وفي ولايته على مصر نزلت الروم بنواحي مصر وأسروا منها خلقا كثيرا، فلما بلغ هشاما ذلك عزله عن إمرة مصر وأعاد حنظلة بن صفوان ثانيا على مصر، وذلك في سنة ثمان عشرة ومائة، فكانت مدة ولايته على مصر سبعة أشهر وسبعة أيام .
- وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في كتابه "تذهيب التهذيب" بعد ما قتل أمير مصر هشام : واليثة بن سعد أحد مواليه، قال : روى عن الزهري ودوى عنه الليث بن سعد ويحيى بن أيوب . قال ابن معين : كان عنده عن الزهري كتاب فيه مائة حديث أو ثلثمائة حديث كان الليث يحث بها عنه . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن يونس : ولي مصر سنة ثمان عشرة ومائة وعُزل سنة تسع عشرة ومائة . قلت : والذي ذكرناه في تاريخ ولايته وعزله هو الأشهر . قال : وكان ثبنا في الحديث ، وتوفي سنة سبع وعشرين ومائة . اهـ .



- وقيل : إن سبب عزله عن مصر أن دُعاة بني العباس أرسلوا إليه سرا، فأكرمهم ووعدهم ، فبلغ ذلك هشاما فعزله . وكان من أمر دعاة بني العباس أنه وجهه بكثير ابن ماهان عمار بن زيد إلى نهراسان وإليها طيها على شيعة بني العباس ، فقتل مرو وغير اسمه وتسمى بخنداش ودعا الناس إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، قسارح الناس إليه وأطاعوه ، ثم غير ما دعاهم إليه وأظهر دين الخوئية ورخص لبعضهم في نساء بعض ، وقال : إنه لا صوم ولا صلاة ولا حج ، وأن أويل الصوم أن يُصام عن ذكر الإمام فلا يُباح بأسمه ، والصلاة : الدعاء له ، والحج : القصد إليه ؛ وكان يتأول من القرآن قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ، فضر من كان أطاعه عنه .
- وكان خنداش المذكور نصرانيا بالكوفة وأسلم وخلق بخراسان ، وكان ممن أتبعه على مقالته مالك بن النخعي والحريش بن سليم الأعجمي وغيرهما وأخبرهم أن محمد بن علي أمره بذلك ، فبلغ خبره أسد بن عبد الله القميري فظفر به ، فأغلظ القول لأسد فقطع لسانه وسمل عينيه بعد أن سأله عمن واقفه ، فذكر جماعة منهم أمير مصر عبد الرحمن هذا ، وليس ذلك بصحيح ، ثم أمر أسد يحيى بن نعيم الشيباني فصليب ، ثم أتى أسد بجزور مولى المهاجر بن دارة الضبي فضرب عنقه بشاطئ النهر .

- (١) في ابن الأثير في حوادث سنة ١١٨ : « يزيد » - (٢) الخوئية هم أصحاب السباع والحلول والإباسة . وكانوا في زمن الحشم وكاد شيخهم بابك الخرمي الطاغية أن يستولى على الممالك في مصره قتل وقتلوا في البلاد وقد بقيت منهم في جبال الشام بقية . وكان بابك يرى رأى المزدكية من المحروس الذين خيروا أيام قباض وأباحوا النساء والمحرمات وظلموا أفرشروان . (٣) حكنا في الطبري بالحاج الحملة وفي الأصل وابن الأثير : « جزور » بالجمجمة ، ولم تقف على أنه سمى به .



(١٩١)

أم حوراث  
سنة ١١٨

ذكر السنة التي حكم في أولها عبد الرحمن بن خالد ثم في باقيها حنظلة بن صفوان وهي سنة ثمان عشرة ومائة — فيها غزا معاوية ابن الخليفة هشام أرض الروم وقتل وسى . وفيها غزا مروان الحمار ناحية ورتيس<sup>(٢)</sup> وظفر بملكهم وقتل وسى . وفيها حج بالناس محمد ابن هشام بن إسماعيل وهو أمير المدينة ، وقيل : كان هذه السنة على المدينة خالد بن عبد الملك . وفيها توفى علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد الهاشمي المدني العامي المعروف بالسجاد ، كان يصلي كل يوم ألف ركعة ، وهو والد الخلفاء العباسية ، وكانت كنيته أبا الحسن ، فكناه عبد الملك بن مروان أبا محمد ، وقال : لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعا . وكان لعل هذا أولاد كثيرة وهم : محمد والد الخلفاء ، وعيسى وداود وسليمان وإسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله . وولد علي هذا في أيام قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسما باسمه . وفيها توفى عبد الله ابن طاهر بن يزيد بن تميم أبو عمران اليحصبي مقرئ أهل الشام ، قيل : إنه قرأ القرآن على أبي الدرداء وتولى قضاء يمشق بسد أبي إدريس الخولاني ، ومات يوم عاشوراء وله سبع وتسعون سنة . وفيها عزل الخليفة هشام بن عبد الملك خالد ابن عبد الله القسري عن المدينة واستعمل عليها محمد بن هشام . وفيها توفى ثابت بن أسلم البياضي ، وبثانة اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤي بن غالب بن فهر ، وهو من الطبقة الثالثة (أخى ثابتا) من أهل البصرة ، وكان ثابت من أجيد أهل زمانه ، وبه يضرب المثل في العبادة .

٢٠

(٢) الظاهر من عبارة الأصل أن ورتيس به قال ياقوت : ورتيس : حصن في بلاد سبسطية وقد ورد في ابن الأثير في حواشي سنة ١١٨ هكذا : « وفيها غزا مروان بن محمد بن مروان من لادينية ودخل أوجه مدني من ثلاثة أبواب فهرب منه ورتيس الى الخروالنج » .

قال أنس بن مالك رضى الله عنه : «إن لكل شيء مفتاحا وإن تابنا من مفاتيح الخير» . وكانت حينه تُنسب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال له أنس ابن مالك : ما أشبه عينيك بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فما زال يبكى حتى عمشت .

- وذكر النعماني وفاة جماعة آخر، قال : وتوفى في هذه السنة أبو حفصة جامع ابن شداد، وحكيم بن عبد الله بن قيس ، وأبو عثانة بن يَزِين المَعَاقرِي، وعُبادَة بن نُسَي الكِنْدِي، وعبد الله بن عامر مقرئ الشام .

قلت : هو الذي ذكرناه آنفا . قال : وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير الحَضْرَمِي، وعبد الرحمن بن سابط الجَلْحِي (بضم الجيم نسبة لابي جُمح) وعثمان بن عبد الله بن سُرَاقَة المَدَنِي، وعلي بن عبد الله بن العباس الهاشمي . قلت : وقد تهدم ذكره في غير هذه السنة . قال : ومعاذ بن عبد الله الجَلْحِي ، ومعيد بن خالد الجَلْدِي الكوفي، وأبو جعفر محمد بن علي الباقر في قول ابن معين . قلت : وقد تهدم ذكره في غير هذه السنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وستة أصابع، مبلغ الزيادة

سنة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

١٥

### ذكر ولاية حنظلة بن صفوان الثانية على مصر

قلت : تقدم التعريف به في ولايته الأولى على مصر في سنة اثنتين ومائة ، وكان سبب ولايته هذه على مصر ثانيا أنه لما ضعف أمر عبد الرحمن بن خالد أمير مصر المقدم ذكره شكاه أهل مصر إلى هشام بن عبد الملك ، وكان شكواهم من ليه لا لسوء سيرته ، فنزله الخليفة هشام لهذا المقتضى وغيره وإلى حنظلة

ولاية حنظلة بن  
صفوان ثانيا على  
مصر

(١٥٦)

٢٠

ابن صفوان هذا ثانيا على إمرة مصر على صلاحها ، فقبلها حنظلة في خامس  
 المحرم سنة تسع عشرة ومائة ، وتم أمره ورتب أمور الديار المصرية ودام بها الى سنة  
 إحدى وعشرين ومائة ، [و] فيها انتقض عليه قبط مصر ، فخرجهم حنظلة المذكور  
 حتى هزمهم ، ثم في سنة اثنتين وعشرين ومائة قدم عليه بمصر رأس زيد بن علي  
 زين العابدين فأمر حنظلة بتعليقها وطيف بها ، ثم استمر على إمرة مصر الى أن  
 عزله عنها الخليفة هشام بن عبد الملك وولاه إفريقية ، فاستخلف حنظلة على صلاة  
 مصر فخص بن الوليد الحضرمي المزعول عن إمرة مصر قبل تاريخه ، وخرج  
 حنظلة من مصر لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائة ،  
 فكانت ولايته على مصر في هذه المرة الثانية خمس سنين وثمانية أشهر .

١٠ وذكر صاحب كتاب « البقية والاعتباط » فيمن ولي القسطنطين « قال بعد  
 ما تمت : ولي ثانيا من قبل هشام على الصلاة ، فقدم يوم الجمعة لخمس خلون  
 من المحرم سنة تسع عشرة ومائة ، وجعل على شرطته عياض بن خزيمة بن سعد  
 الكلبي . ثم ذكر نحوه مما ذكرناه من عزله ونحوه الى إفريقية . ولما ولي حنظلة  
 إفريقية أمره الخليفة هشام بتولية أبي الخطار حسام بن ضرار الكلبي إمرة الأندلس ،  
 فولاه في شهر رجب . وكانت أبو الخطار لما نتاج وفاة الأندلس من قيس قال  
 شعرا وعرض فيه يوم راجع ، وما كان من بلاه كلب فيه مع مروان بن الحكم ،  
 وقيام القيسية مع الضحاك بن قيس الفهري على مروان ، فلما بلغ شعره هشام  
 ابن عبد الملك سأل عنه فأعلم أنه رجل من كلب ، فأمر هشام بن عبد الملك  
 حنظلة أن يولي أبا الخطار الأندلس فولاه وسيّره اليها ، فدخل قرطبة فرأى ثعلبة

٢٠ (١) في الكلبي : « حرية بن سعد » . (٢) مرجع راجع : موضع في النوبة من دمشق  
 كانت به وقعة بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس حين أراد مروان الخلافة ، قتل فيها الضحاك .

- ابن سلامة أميرها قد أحضر الألف الأسارى من البربر ليقطعهم، فلما دخل أبو الخطار  
دفع الأسارى إليه، فكانت ولايته سببا لحياتهم. ومهد أبو الخطار بلاد الأندلس .  
وفى ولايته خرج عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عينة بن عتبة بن نافع بالأندلس،  
فأرسل إليه حنظلة رسالة يدعو إلى مراجعة الطاعة فقبضهم وأخذهم معه إلى  
القيروان، وقال : إن ربي أحد من أهل القيروان بحجر قلت من عندي أجمعين .  
فلم يقاتله أحد، وأستفحل أمره . وكان حنظلة لا يرى القتال إلا لكافر أو خارجي .  
فلما قوى أمر عبد الرحمن خرج حنظلة إلى الشام ودعا على عبد الرحمن وأهل إفريقية  
فأستجيب له ، فوقع الوباء والطاعون يلاذهم سبع سنين لم يفارقهم إلا في أوقات  
متفرقة، وثار على عبد الرحمن هذا جماعة من العرب والبربر ثم قُتل بعد ذلك . هذا  
بعد أن وقع له مع أبي الخطار حروب ووقائع . وكان ممن خرج على عبد الرحمن  
عُروة بن الوليد الصُنفى وأستولى على تونس ، وثابت الصنهاجى بتاحية أخرى ،  
وأما حنظلة فإنه أستمر بالشام إلى أن مات .

السنة الأولى من  
ولاية حنظلة الثانية

- السنة الأولى من ولاية حنظلة الثانية على مصر وهي سنة تسع عشرة ومائة .  
فيها حج بالناس مسلمة بن عبد الملك أخو الخليفة هشام . وفيها غزا مروان بن محمد  
المعروف بالجار غزوة السابعة فدخل بجيشه من باب اللان ، فلم يزل حتى خرج من  
بلاد الخزر ، ثم انتهى إلى البيضاء مدينة الحافان . وفيها جهز عبيد الله بن الحجاج

(١) كذا في ابن الأثير في حوادث سنة ١٢٥ وقع الطيب (ج ٢ ص ١٣) ، وفي الأصل :

«سلام» بدون ثا . (٢) أى قبض على حامل الرسالة إليه . (٣) القيروان : مدينة

حنظلة مصرية . (٤) ق ٢ : «ألى أن كان ما سيرك» . (٥) كذا في الأصل

والدهي ، وفي ابن الأثير في حوادث سنة ١١٩ «لحمية» .

أمير إفريقية جيشا ، عليهم قثم بن عوانة ، فأخذوا قلعة سَرْدَايَةَ من بلاد المغرب ورجعوا ، ففريق قثم بن عوانة وجماعته في البحر . وفيها توفي عبد الله بن كثير مقرئ أهل مكة أبو معبد مولى عمرو بن علقمة اليكفاني ، أصله فارسي ، ويقال له : الداري (والداري : العطار ، نسبة إلى عطردارين) ، وقال البخاري : هو مولى قرش من بني عبد الدار ، وقال أبو بكر بن أبي داود : الدار : بطن من تخم ، منهم تميم الداري ، قرأ القرآن على مجاهد وغيره ، وقيل : إن وفاته سنة عشرين ، وهو الأصح . وفيها قصد خاقان أسد بن عبد الله القسري مجموع الترك ، فالتفاهم أسد بن عبد الله وواقعهم فقتل خاقان وأصحابه ، وضم أسد أموالا عظيمة وفتح بلادا لم يصل إليها غيره . وفيها خرج المنيعة بن سعيد بالكوفة ، وكان ساحرا متشيعا ، فحكي عنه الأعمش أنه كان يقول : لو أراد علي بن أبي طالب أن يضي عادا وثمودا وقرونا بين ذلك كثيرا لفعل . وبلغ خالد بن عبد الله القسري خبره ، فأرسل إليه بغية به وأمر خالد بالنار والتقطع وأحرقه ومن كان معه . وفيها غزا أسد بن عبد الله التخل (١) وقتل ملكها بدير طرخان . وفيها توفي حبيب بن محمد السجعي ، ويعرف بالفارسي ، البصري ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة ، وهو أحد الزهاد الذي يضرب بزهده المثل . وفيها حج بالناس مسلمة بن عبد الملك .

وأما الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة فهم جماعة كثيرة ، قال : وتوفي إياس بن سلمة بن الأكوع ، وحبيب بن أبي ثابت في قول ، وحماد بن أبي سليمان

(١) في ابن الأثير والطبري في حوادث سنة ١١٩ «لواردت أن أحى الخ» . (٢) يصر ولا يصر (أفطر القاموس وشرحه في مادة عمد) . (٣) التخل (بسم الله وتشديد ثانيه) كورة واسعة كثيرة المدد وهي خلف حيون على تخوم السد . (٤) في ابن الأثير والطبري في حوادث سنة ١١٩ «بدر طرخان» .

الفقيه في قول، وسليمان بن موسى الفقيه بدمشق، وقيس بن سعد الفقيه بمكة،  
ومعاوية بن هشام الأمير بأرض الروم .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم نعمة أذرع ونصف، مبلغ الزيادة  
خمسة عشر ذراعا وستة أصابع .



- السنة الثانية من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة عشرين  
ومائة - فيها عزل خالد بن عبد الله القسري عن إمارة العراق بيوسف بن عمر  
التقفي، وكانت مدة ولاية خالد على العراق أربع عشرة سنة، فلما استخلف الوليد  
أبن يزيد بن عبد الملك بعد موت عمه هشام بن عبد الملك بعث بخالد إلى يوسف  
هذا فقتله . وفيها توفي أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي<sup>١٠</sup>  
القسري، وهو أخو خالد بن عبد الله القسري المقدم ذكره أطلاه . وكان أسد هذا  
ولي نواصان مرتين، وغزاه عدة غزوات وأفتح البلاد، وبني مدينة بليخ، وتوفي قبل  
عزل أخيه خالد بن عبد الله القسري يسير . وفيها توفي حماد بن أبي سليمان فقيه  
أهل الكوفة، وقد ذكر النحوي وفاته في الخالية، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين .  
قبل لإبراهيم النخعي: من نسأل بملك؟ قال : حماد بن أبي سليمان . وعنه أخذ<sup>١٠</sup>  
أبو حنيفة العلم، وهو أقول من حلق حلقه للاشتغال . وفيها توفي سليمان بن ثابت  
الداراني الدمشقي المحارب من الطبقة الثالثة من التابعين، كان يقال له : قاضي الخلفاء  
لأنه أقام قاضيا على دمشق ثلاثين سنة، قضى لتسعة من خلفاء بني أمية، وقيل  
لسبعة، وهو الأصح . وفيها توفي محمد بن واسع بن جابر أبو عبد الله الأزدي، من الطبقة

(١٠٩)

الثالثة من تايي أهل البصرة ، كان لا يُقْتَم عليه أحدٌ في زمانه في العبادة والزهد والورع ، كان يصوم الدهر ويُخْفِيهِ . قيل : إنه دخل هو ومالك بن دينار إلى دار الحسن البصري فلم يجداه في الدار ، فرأى محمد بن واسع طعاما لحسن فأكل منه من غير إذن الحسن ، وعزم على مالك فلم يوافقهُ مالك وقال : حتى يأذن لي صاحبه ، وبينما هما في ذلك دخل الحسن البصري فأعجبه فعل محمد بن واسع وقال : هكنا نأكل نأكل مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئتنا يأمُوك .

وذكر الذهبي جماعة أخر وفهم من تكرر ذكره لاختلاف المؤرخين ، قال :  
وتوفى أنس بن سيرين على الصحيح ، وأسد بن عبد الله القسري الأمير ، والجراح  
أبو كثير القاضي ، والجارود الملقب<sup>(٢)</sup> ، وحماد بن أبي سليمان في قول ، وأبو معشر زياد<sup>(٣)</sup>  
ابن كليب الكوفي ، وعاصم بن عمر بن قتادة الطُّفَرِيُّ ، وعبد الله بن كثير مقرر أهل  
مكة ، وعبد الرحمن بن ثروان<sup>(٤)</sup> الأودي ، وعدى بن عدى بن عُمَيَّة الكِنْدِيُّ ،  
وعقمة بن مرثد الكوفي ، وعلى بن مذكّر النخعي الكوفي ، وقيس بن مسلم الجَلَلِيُّ  
الكوفي ، ومحمد بن إبراهيم التيمي المدني الفقيه في قول ، ومحمد بن كعب القرظي<sup>(٥)</sup>  
في قول ، ومسleme بن عبد الملك ، وإصيل الأحملي ، ويزيد بن رومان على  
الصحيح ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على الصحيح .

قَامَر التَّيْلِ في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، يبلغ الزيادة  
سنة عشر ذراعا وإصبعان ونصف .

- (١) كما في نسخة م والذهبي ، وفي « ابن » . (٢) هو الجارود بن أبي سيرة  
سالم بن سلة الملقب ، كما في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . (٣) هو زياد بن كليب الملقب  
اتيمي الكوفي ، كما في تهذيب التهذيب . (٤) هو عبد الله بن كثير الهادي المكي .  
(٥) كما في تهذيب التهذيب والذهبي ، وفي الأصول : « الأزدي » بالواو والهاء . (٦) في تهذيب  
التهذيب والخلاصة : أنه توفي سنة ١٢٠





حدثت السنة  
الثالثة من ولاية  
حنظلة بن صفوان

- السنة الثالثة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة إحدى وعشرين ومائة - فيها غزا مروان الحمار من إرمينية إلى أن بلغ قلعة بيت السرير من بلاد الروم فقتل وسبي، ثم أتى قلعة ثانية فقتل أيضا وأسر، ثم دخل الحصن الذي فيه سرير الملك فهرب منه الملك حتى صالحوا مروان في السنة على ألف رأس ومائة ألف مدي، ثم سار مروان في السنة حتى دخل أرض أرز وبلاد بطران فصالحوه ثم صالحه أهل بلاد تومان، ثم أتى حمز بن قحطلم ولازم الحصار عليهم شهرين حتى صالحوه، ثم أقتح مروان مسدار وضيها. وذكر خليفة بن خياط أن أبا محمد البطال قُتل فيها. وفيها غزا الصاهبة مسلمة ابن الخليفة هشام بن عبد الملك فسار حتى أتى مَلطية، ومات مسلمة هنا في دولة أبيه هشام. وفيها غزا نصر بن سيار ما وراء النهر وقتل ملك الترك كورصُول، وكان كورصُول المذكور ملكا عظيما غزا في المسلمين اثنين وسبعين غزوة، ولما قبض عليه نصر أراد أن يقتل نفسه بألف جمل يُجَنِّي وبألف رَقْدُون، فلم يقبل نصر وقتله. وفيها خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم، ووقع له مع جيش الخليفة أمور وحروب وآل أمره إلى أن انكسر وأختفى حتى ظفروه وقتل في سنة اثنين وعشرين ومائة. وفيها توفي الربيع بن أبي راشد أبو عبد الله الزاهد، من الطبقة الثالثة من تابعي

- (١) السدي بالسم : مكمل الشام ومصر سبع تسعة عشر صاها وهو غير المدة المعروف .  
(٢) كذا في ف وأرد : بلدة من أوّل جبال طرسكان من ناحية الديلم، وبها قلعة حصينة . وفي ٢ : «أزرو» . وفي ابن الأثير وهاشم ٢ : «أزرو» بتقديم الزاي على الراء . (٣) كذا في ٢ وهاشمي . وفي ف : «قوران» . ولم نشر عليها في الكتب التي بين أيدينا ، وإنما ذكر ياقوت في مصمحه : «طهرتية» وقال : هي بلدة بالروم . (٤) كذا في البلاذري في الكلام على «الغزوة وابن الأثير في حوادث سنة ١٢٢ وفي الأصول : «حرب» بالراء وفي النهي : «حديث» بالفتح المهملة .

أهل الكوفة، كان يقول : لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لخشيت أن يفسد على قلبي . وفيها توفي عطاء السلمي، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة، وكان من التابعين المجتهدين ، أقام أربعين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء حياة من الله تعالى ولم يضحك، ورفع رأسه مرة ففتق في بطنه حتى ؛ وكان إذا أراد أن يتوضأ ارتعد وبكى، فقيل له : في ذلك، فقال : إني أريد أن أقدم على أمر عظيم قبل أن أقوم بين يدي الله تعالى . وفيها توفي محمد بن أوس الأشعري قاضي دمشق، من الطبقة الرابعة من التابعين، ولأه الخليفة هشام القضاء ثم استغفاه فأعفاه . وفيها توفي محارب ابن دينار السدوسي الشيباني أبو المطوف، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة، قال : لما أكرهت على القضاء بكيت وبكى حالي، فلما عزلت عن القضاء بكيت وبكى حالي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة اثنتين وعشرين ومائة — فيها خرج بالمغرب ميسرة الحفير وعبد الأعلى مولى موسى بن نصير<sup>(١)</sup> متعاضدين ومعهما خلائق [من الصفيرية<sup>(٢)</sup>]، فخرج لقتالهم متولّي إفريقية عبيد الله بن الحبحاب وقاظهم وأستظهر عليهم وإلى إفريقية، لكن قُتل أبوه إسماعيل، ثم جهّز لهم عبيد الله بن الحبحاب جيشا ثانيا عليه أبو الأصم خالد، فقتل أبو الأصم المذكور

(١) كما في الأصل والهمجي . وفي فتح الطيب في غير هذا الموضع (ج ١ ص ١٧٤ طبع أوديا) أن موسى بن نصير أخرج أباه عبد الأعلى إلى مصر فقتلها الخ . (٢) زيادة عن القهي والصفيرية من الخواص وهم أتباع زياد بن الأسفر .

حدثت السنة  
الرابعة من ولاية  
حنظلة بن صفوان

(١٥١)

- في جماعة من الأشراف في آخر السنة ، واستفحل أمر الصُفَرِيَّة وبأيوا الشيخ عبد الواحد بالخلافة ، فلم يَمُ أمه وقتل بعد حروب كثيرة . وقُتل في هذه الواقعة وفيها في هذه السنة خلائق كثيرة . وكان عبيد الله بن الحبيب قد جهَّز جيشا أتمر مع حبيب بن أبي عبيدة بن عُقبة النهري إلى جزيرة صِقِيلَة فظفر حبيب المذكور ظَفَرًا ما شَمِع بمثله ، وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقيلة ، وهي مدينة سَرَقُوسَة ،<sup>(١)</sup> وهابته النصاري وذلَّوا لإعطاء الجزية ، ووقع بالمغرب في هذه السنة حروب مهولة متداوية . وفيها توفى شيئا زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلب مدة طويلة ، وقد تَهَمَّذَ كواقعة في سنة إحدى وعشرين ومائة . وفيها توفى إياس بن معاوية بن قُرَّة بن إياس المُرِّي البصري ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة ، وكنيته أبو وائلة ، وكان قاضيا على البصرة ، وكان سَيِّدا فاضلا ذكيا ، له نوادر غريبة ، كان يقول : أذكر ليلة وَلِدْتُ وضعت أمي على رأسي جَفَنَة ، قال إياس : قلتُ لأُمِّي : ما شئ سمعته عند ولادتي يا أمي ؟ فقالت : طَسْتُ وقع من أصل الدار ففزعَتْ فولدتك في تلك الساعة . قلت : وعلى هذا يكون سماعه لذلك وهو في بطن أمه ، فإنها لما سمعت الضجة وَلَدَتْ من الفزع . فيكون سماع إياس لذلك قبل أن يزل من بطن أمه . ١٠ . وفيها توفى بلال بن سعد بن تميم السُّكُونِي<sup>(٢)</sup> (يفتح السين المهملة) من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام ، كان بالشام مثل الحسن البصري في العراق ، وكان إمام جامع دمشق ، فكان إذا كَبُرَ شَمِعَ صوته من الأوزاع (قرية على باب الفراءيس) ولم يكن البناء يومئذ متصلا ، هكذا نقل أبو المظفر في تاريخه «مرآة الزمان» . وفيها توفى الأمير مسلمة ابن الخليفة عبد الملك

(١) كذا في ياقوت ، وفي ف : « سراقوسة » وفي م والتهجي : « سراقوسة » . ٢٠ .  
(٢) زيادة عن ٢٠ . (٣) في تهذيب التهذيب : الأشعري وقيل : الكندي .

ابن مروان أبو شاكراً، وقيل : أبو سعيد وقيل : أبو الاصبح، كان شجاعاً صاحب  
همة وعزيمة، وله غزوات كثيرة من ولاية أبيه عبد الملك إلى هذه السنة .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وستة أصابع، مبلغ الزيادة  
خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر اصبعاً .



حوادث السنة  
الخامسة من ولاية  
حنظلة بن صفوان

السنة الخامسة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة ثلاث وعشرين  
ومائة — فيها كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كُتُوم بن عياض، قُتِل كُتُوم  
في المصاف وأُستبِيعَ عسكره، كسبهم أبو يوسف الأزدى رأس الصُفْرية (والصُفْرية<sup>(٢)</sup>  
هم منسوبون إلى بني المهلب بن أبي سُفْرة)، ثم وقعت أمور ووقائع بالمغرب  
في هذه السنة أيضاً يطول شرحها . وفيها حج بالناس يزيد ابن الخليفة هشام بن  
عبد الملك وصحبه الزهرى بن شهاب، فهلك لقي الزهرى مالك بن أنس وسفيان  
ابن صبيئة . وفيها خرج خمسة وعشرون ألفاً من الروم ونزلوا بملطية، فبعت إليهم

(١) هكذا في الأصلين ولم نثر على هذه الكنية لمسة بن عبد الملك، وإنما نثرنا عليها لمسة بن هشام  
ابن عبد الملك كما في العبري وغيره . (٢) لم نثر أيضاً على أن لمسة هذه الكنية . (٣) ورد  
هذا التبريد من الصُفْرية في الأصلين وظاهر أنه ليس المقصود من الصُفْرية هنا الصُفْرية المتوسمين إلى  
المهلب بن أبي سُفْرة كما ذكر المؤلف بل هم الصُفْرية من لتوارج أتباع زياد بن الأسفر، وتوهم في الجملة  
كقول الأزارقة . وقد قسمهم صاحب كتاب الفرق بين الفرق إلى ثلاث فرق، ويبدو أن تكلم على مذاهبهم  
قال أنهم جميعاً يقولون بأمامة أبي بلال مرداس الحارثي وعمران بن حطان السديسي بهذه وقد بحث إليهم  
عبد الله بن زياد وإلى البصرة من قبل يزيد بن معاوية من تألفهم حتى عثر بهم (راجع الفرق بين الفرق  
ص ٧٠ طبع مصر، والمثل والنعل للشهرستاني ص ١٠٢ طبع أوردنا) .

ذكر وفاة عائشة بنت طلحة

(١٢٣٧)

هشام بن عبد الملك الجيوش فقتلوا منهم مَقْتَلَةً عظيمة، وقه الحمد . وفيها توفيت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وأول أزواج عائشة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ثم تزوجها مصعب ابن الزبير فأصدقها مائة ألف دينار . وعن الكلبي<sup>(١)</sup> قال : قال عبد الملك بن مروان يوما جلسائه : من أشجع العرب؟ قيل : شيب، وقيل : فلان وفلان؛ فقال :

• إن أشجع العرب رجل ولي العراقين خمس سنين فأصاب ألف ألف وألف ألف وألف ألف، وتزوج سكتة بنت الحسين بن علي وعائشة بنت طلحة، وابنة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كرز، وابنة ريان بن أنيف الكلبي، وأعطى الأمان فأبى ومشى بسيفه حتى مات، ذاك مصعب بن الزبير . وأظنها تزوجت بعد مصعب .

وأما الذين ذكر وفاتهم النحوي في هذه السنة بجماعة مختلف فيهم، قال : توفي

١٠ ثابت البثاني، وقد تخدم ذكره، وتوفي ربيعة بن يزيد القصير بدمشق، وأبو يونس سليم مولى أبي هريرة، وسمك بن حرب اللخمي، ومسعود بن أبي سعيد المقبري، وشريحيل بن سعد المدني، وأبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب، وابن محيصين مقرئ مكة، ومحمد بن واسع عابد البصرة، وقد تخدم ذكره، ومالك بن دينار، يأتي ذكره .

١١

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراطان سواء، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراطا وثلاثة عشر أصبعا .

(١) في الأغانى (ج ١٠ طبع بولاق) في الكلام على عائشة بنت طلحة أنه أمهرها بحسبة ألف درهم وأمدى لها مثل ذلك . وفيه في الجزء الثالث ص ٣٦١ طبع دار الكتب أنه أمهرها ألف ألف درهم، ومثل ذلك في المعارف لابن خنبة . (٢) كذا في الأغانى (ج ١٧ ص ١٦٦) وفي ٢ : وأنه . وفي ٢٠ غير واضحة والظاهر أنها تحريف . (٣) في الأغانى : «عبد الله بن حاصم» . (٤) لم يذكر أبو الفرج في سياق هذه الحكاية عن عبد الملك ابنه ريان هذه .

## ذكر ولاية حفص بن الوليد ثانيا على مصر

- قلت : قدّم التعريف بحفص هذا في أول ترجمته لما ولى مصر في سنة ثمان ولاية خمس بن  
 ومائة . وكان سبب ولايته هذه الثانية على مصر أن حنظلة بن صفوان لما ولى الوليد الثانية  
 إفريقية أقر حفصا هذا على صلاة مصر وتوجه إلى إفريقية ، فأقره الخليفة هشام وبعض حوادث
- ٥ ابن عبد الملك على إمرة مصر على الصلاة ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائة . وقال صاحب «البيهة» : فأقره هشام (يعنى على إمرة مصر) ، ثم جمع له بين الصلاة والخراج في ليلة الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة أربع وعشرين ومائة ، فجعل على شرطته عتبة بن نعيم الرضيني ، وجعل على الديوان يحيى بن عمرو السقلائي ، وعلى الزمام يحيى بن عمرو ، ثم صرفه الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك عن الخراج وولاه عيسى بن أبي عطاء
- ١٠ يوم الثلاثاء لسيح يقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائة ، وانفرد بالصلاة ، ثم أستغنى مروان بن محمد بن مروان فأعياه ، فكانت ولايته هذه ثلاث سنين إلا شهرا . اه . وقال غيره : جمع له هشام بن عبد الملك الصلاة والخراج معا ، وكان لأمره مصر مئة سنين [أن] على الأمير على الصلاة لا غير ، فلما جمع لحفص بين الصلاة والخراج وقع في أيامه شراق وقطع بالديار المصرية ، فاستغنى حفص
- ١٥ بالناس وخطب ودعا الله سبحانه وتعالى وصلى ، ثم طاد إلى مقله ، فلم يكن إلا القليل وورد عليه موت الخليفة هشام بن عبد الملك ، واستخلف من بعده الوليد بن يزيد ابن عبد الملك بن مروان ، فأقر الوليد حفصا هذا على ما كان عليه من إمرة مصر على الصلاة والخراج أياما قليلة ، ثم صرفه عن الخراج ببغى بن أبي عطاء في ثالث
- ٢٠ عشرين شوال سنة خمس وعشرين ومائة وانفرد حفص بالصلاة . ثم تخرج حفص

- من مصر الى الشام وفقد على الوليد بن يزيد بعد أن استخلف على صلالة مصر حُقبَة ابن نُعَيْم الرُّعَيْنِي، وعند وصول حفص الى دمشق اختلف الناس على الوليد وخلعوه من الخلافة ثم قتلوه، لسوء سيرته وقبيح أفعاله، كل ذلك وحفص بالشام، وبُويع بالخلافة ابنُ عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان . ولما ولي يزيد المذكور الخلافة أقر حفصا هذا على عمله وأمره بالعود الى مصر وأن يفرض للمجد ثلاثين ألفا، فقاد حفص الى مصر وفرض الفروض وبعث بيعة أهل مصر الى يزيد بن الوليد، فلم تطل مدة أيام يزيد وتوفى وبُويع بالخلافة من بعده ابراهيم بن الوليد، فلم يتم عليه أمره وتقلب عليه مروان بن محمد بن مروان الجعدي المعروف بالجار، ودعا لنفسه وتم له ذلك، فلما بلغ حفصا ذلك بعث يستعفيه من ولاية مصر فاعفاه مروان وتولى مكانه حسان بن صالحية . ٨١ . وكانت ولاية حفص هذه الثانية نحو ثلاث سنين .
- ١٠ وقال الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في تاريخه بعد ما ذكر نسبه بقصا ما ذكرناه في ولايته الأولى على مصر لكنه زاد فقال : الحَضْرَمِي، ثم من بني عوف بن مُعَاذ، كان أشرف حَضْرَمِي بمصر في أيامه، ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلا وقد استعمله، كان هشام بن عبد الملك قد شرفه وقوّه بذكره وولاه مصر بعد الحُزَيْن بن يوسف بن يحيى بن الحَكَم نحواً من شهر ثم حرّله، فدخل على هشام فألفاه في التجهيز الى الترك فولاه الصائفة فنزاهم ربيع فولى نحو مصر ستة تسع عشرة ومائة وستة عشرين ومائة وستة إحدى وعشرين ومائة وستة اثنين وعشرين ومائة، فلما قُتل كُتْلُوم بن عِيَاض القُشَيْرِي عامل هشام على إفريقية، وكان قتله في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة، كتب هشام الى حنظلة بن صفوان الكلبي طامله على جند مصر بولايته على إفريقية فشخص اليها، وكتب الى حفص بن الوليد بولاية جند مصر وأرضها، فولى حفص عليها بقية خلافة هشام، وخلافة الوليد بن يزيد، وخلافة
- ٢٠

يزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد إلى سنة ثمان وعشرين ومائة؛  
وحديث عنه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله  
ابن لميعة وغيرهم، وكان ممن خلَعَ مروان مع رجاء بن الأَشم<sup>(١)</sup> الحميري وثابت بن نعيم<sup>(٢)</sup>  
ابن زيد بن رَوْح بن سلامة الجُدَامِيّ وزامل بن عمرو الحِزَازِيّ في عتة من أهل مصر  
والشام، فقتله حَوَرة بن سُهَيْل البَاهِلِيّ بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة،  
وخبر مقتله يطول .

وقال المِسُور الخَوْلَاقِيّ يَحْذَرُ أَنْ يَحْمَلَ مِنْ مَرْوَانَ وَيَذْكَرُ قَتْلَ مَرْوَانَ فَحَصَّ  
أَبْنَ الْوَلِيدِ وَرَجَاءَ بْنَ الْأَشْمِ وَمَنْ قُتِلَ مَعَهُمَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ مِصْرَ :

وإن أمير المؤمنين مُسَلِّطٌ \* حل قتل أشرف البلاد فأعلم  
فإياك لا تجنى من الشر فاطلة \* فتودى كحفص أورجاء بن الأشم<sup>(٣)</sup>  
فلا خير في الدنيا ولا العيش بعدهم \* وكيف وقد أحموا بسفع المقطم

(١٥٨)

قال ابن يونس : حدثنا أحمد بن شعيب حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث  
حدثني أبي عن جدي عن يزيد بن أبي حبيب عن حفص بن الوليد عن محمد بن  
مُسلم عن عبيد الله بن عبد الله حدثه أن ابن عباس حدثه : أن شاة ميتة كانت  
لمولاة ميمونة من الصديقة فابصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : <sup>١٥</sup> « اتزعا  
جلدها فانفضوا به » قالوا : إنها ميتة، قال : <sup>١٥</sup> « إنما حرم أكلها » .

قال أبو سعيد بن يونس : أسند حفص غير هذا الحديث : حدثني أبي عن  
جدي أنه حدثه ابن وهب حدثني الليث : أن حفص بن الوليد أول ولايته بمصر

(١) في الكشي : « الحميري » . (٢) في ف : « يزيد » . (٣) كذا في ف .

٢٠ . وفي ٢ « الحِزَازِيّ » بالميم والوار وفي الطبري في حوادث سنة ١٢٧ : « الجبراني » بالميم  
والباء والراء . (٤) في الأصلين : « فتؤذى » .



أمر بَقَم موارِيث أهل النِّمَّة على قَسَم موارِيث المسلمين ، وكانوا قبل خُصص  
يَقْسِمُونَ موارِيثهم بَقَم أهل دينهم ، انتهى كلام ابن يونس . وقد ساق ابنُ يونس  
ترجمة خُصص على مِياق واحد ولم يَدْع لولايته الثالثة على مصر شيئا . ولا بد من  
ذكر ولايته الثالثة هنا لما شَرَطناه في كتابنا هذا من ذكر كلِّ والٍ في وقته وزمانه ،  
ونذكره إن شاء الله تعالى بزيادات آخر .



- السنة الأولى من ولاية خُصص بن الوليد الثانية على مصر وهي سنة أربع  
وعشرين ومائة — فيها عاثت الصُّفَرِيَّة ببلاد المغرب وحاصروا قَائِداً ونصبوا عليها  
المنايقي ، وافترقت الصفريّة بعد قتل ميسرة فرقتين ، ثم ولّى الخليفةُ حنظلةً أميرَ مصر  
أمرَ إفريقية لما بلغه قتل كلثوم ، كما تقتضيه ذكره . وفيها قُدم جماعة من شِيعَةِ بنى  
العباس من تُرُاسان إلى الكوفة يريدون أخذَ اليَعة لبنى العباس فأُخذوا وحُبِسوا  
ثم أُطلقوا . وفيها غزا سليمان بن هشام الصائفة والتقاء ملك الروم فهزمه سليمان  
وفيها قُتل كلثوم بن مِياض أمير المغرب ، من الطبقة الرابعة من تايي أهل  
الشام ، وكان جليلاً نبيلاً فصيحاً له خطب ومواعظ ، قُتل بالمغرب في وقعة كانت  
بينه وبين ميسرة الصُّفَرِيَّة ، ثم مات مهسرة أيضاً في آخر السنة . وفيها توفي الزُّهريّ  
واسمه محمد بن مُسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن  
زُهرة بن كلاب بن مُرة ، الإمام أبو بكر القُرشيّ الزُّهريّ المدني أحد الأعلام ، من  
تايي أهل المدينة من الطبقة الرابعة ، كان حافظ زمانه . قال الألبّ بن سعد قال

السنة الأولى من  
ولاية خُصص الثانية  
وما انطوت عليه  
من الحوادث

ذكر وفاة الزُّهريّ

(١) تايي : مدينة من أعمال إفريقية غربي طرابلس بينها وبين طرابلس ثمان منازل وثلاثون درجة .

(٢) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٢٤ ، وفي الأصل : « وغيته » .

ابن شهاب : ماصبر أحد على العلم صبري ، ولا نشره أحد نصري ، ولِد سنة خمسين ،  
وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة ، وله نيف وعشرون سنة ، فروى عن ابن عمر  
حديثين ، وروى عن جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين ، وروى عنه الجُم الفقير اهـ .  
وذكر النهج : جماعة أخر ، قال : توفي عبدالله بن قيس الجُهني ، وعمرو بن سلم  
الزُرقي أبو طلحة ، والقاسم بن أبي بزة المكي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة ،  
ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُهري ، وقد تقدّم ذكره ، ومحمد بن علي بن عبدالله  
ابن عباس ، وأبو جحرة (بالجيم والراء) تصر بن عمران الغُبَبي .

في أمر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة أذرع وأثنا عشر اصبعاً ، مبلغ  
الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وثلاثة عشر اصبعاً .



السنة الثانية من ولاية حفص بن الوليد الثانية على مصر وهي  
سنة خمس وعشرين ومائة :

حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
حفص الثانية

فيها كانت قن كثيرة بالمغرب بين الأمير حنظلة بن صفوان المعزول عن  
إمرة مصر والتوّلى إفريقية وبين عُكاشة الخارجي ، فكانت بينهم وقعة لم يُسمع  
بمثلا ، وأنهم عُكاشة وقُتل من البربر ما لا يحصى ، ثم ألقى حنظلة ثانياً مع  
عبد الواحد على فرسخ من القديّوان ، وجمع عبد الواحد ثلثمائة ألف مقاتل ، فبذل  
حنظلة الأموال ومنح الناس والنساء والأطفال بالدية ، وبقي حنظلة يسير بين  
الصقوف بنفسه ويحرض على القتال ، وكثر أصحاب حنظلة أغماد سيوفهم والتجعت  
الحرب وانكسرت ميسرة الإسلام ، وحنظلة على تحريضه حتى تراجعوا ، وهزم الله

- عبد الواحد وجيوشه ثم قُتل، وأُتي حنظلة برأسه، وقُتل من البربر مقتلة عظيمة لم يُسمع بمثلا، فكانت هذه ملحمة مشهودة، ثم أُسر عكاشة وأُتي به الى حنظلة فقتله وقتل جماعة كثيرة من أصحابه . وقيل : أُحصى من قُتل في هذه الوقعة فبلغوا مائة ألف وثمانين ألفا . وهذه الملحمة أعظم ملحمة وقعت في الإسلام بالمغرب .
- وفيها عقد الوليد بن يزيد بن عبد الملك البيعة لأبيه الحكم وعثمان في شهر رجب بعد أن ولي الخلافة بشهر واحد، وكتب بذلك الى الآفاق . وفيما توفي محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس العباسي الهاشمي ، ومحمد هذا هو والد السفاح أول خلفاء بني العباس ، وكنيته أبو عبد الله ، وكان أصغر من أبيه علي بأربع عشرة سنة، فلما شابا خُضِبَ أبوه علي بالسواد وابنه محمد هذا بالحناء، فلم يُفرَّق بينهما إلا بالخضاب لتشابههما . ومولد محمد هذا بالقرب من أرض البلقاء سنة ثمان وخمسين وقيل : سنة ستين . وفي الليلة التي مات فيها محمد هذا ولد فيها محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، فسُمي المهدي على اسم جده محمد المذكور وكُنِيَ بكنيته . وكان محمد هذا يبيع بالخلافة سرا وتوق الدعاء في البلاد، فلم يتم أمره ومات . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية
- ابن عبد شمس ، الأموي القرشي الدمشقي أبو الوليد ، ولد سنة ثيف وسبعين واستُخلف بعده من أخيه يزيد بن عبد الملك، واستُخلف وعمره أربع وثلاثون سنة، ودام في الخلافة تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياما ، وكان جميل الصورة ينحضب بالسواد، وبعبذه حوّل مع كُفَس، وأمه فاطمة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي .

(١) ذكر المؤلف خبر وفاة محمد هذا في حوادث سنة ١٢٤ أيضا واتفق معه الذهبي وابن جرير الطبري في قول الواقدي ، وذكر ابن خنبة في المعارف في الكلام على عبد الله بن عباس : أنه توفي سنة ١٢٢ ثم قال : ويقال سنة ١٢٥

❦

قال مُصَنَّب الزُّيَرِيّ : زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في الحراب أربع مرّات ، فُدس من يسأل سعيد بن المُسَهَّب عنها ، وكان يعبر الرؤيا ، وعظمت على عبد الملك ، فقال سعيد بن المسيّب : يملك من ولده لصلبه أربعة ، فكان هشام هذا آخرهم ، لأن أوّلهم الوليد ، ثم سليمان ، ثم يزيد ، ثم هشام .

قال حمّاد الراوية : لما ولي هشام الخلافة طَلَبني فحضرت عنده فوجدته جالسا في فرش قد غرق فيه ، وبين يديه صحيفة من ذهب مملوءة مسكا مَدُونًا بماء ورد وهو يقبله بيده فتفوح رائحته ، فسألت عليه فردّ عليّ السلام ، وقال : يا حمّاد ، إني ذكرت بيتا من الشعر ما عرفت قائله وهو هذا :

ودعوا بالصُّبُوح يوما بغات • قَيْسٌ في يمينها ابرقُ

١٠ قلت : هو لعمدَى بن زيد ، قال : أنشدني القصيدة ، فأنشدته إياها ، فقال : سَل حاجتك ، وكان على رأسه جارينان كأنهما أقمار ، وفي أذن كل واحدة منهما جوهرتان يُضَيءُ منهما المنزل ، قلت : يا أمير المؤمنين ، جارية من هاتين ، فقال : هما لك ، وأمر لي بمائة ألف درهم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعًا . ١٥

سرادت السنة  
الثالثة من ولاية  
حفص الثانية

السنة الثالثة من ولاية حفص بن الوليد الثانية على مصر وهي ستة ست وعشرين ومائة — فيها خرج يزيد بن الوليد بن عبد الملك على أبي عمه الخليفة الوليد ابن يزيد بن عبد الملك لما آتتهك الوليدُ المذكور الحرّات وكثُر فسقه وسفّهة الرعية على قِصر مدّته ، فبُويج يزيدُ هذا بالمِرزة <sup>(١)</sup> ووُثب على دمشق وجّهز عسكريا لقتال الخليفة

(١) المِرزة : قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق بينها وبين دمشق نصف فرسخ .

- الوليد، وكان الوليد بتدثر قد آتزم اليها عاكفا على المعاصي بها، فخرج الوليد وقاتل  
السكر وانكسر وقُتل بنواحي تدثر، على ما يأتي ذكره، وتم أمر يزيد في الخلافة، وسمى  
بالتقص، لكنه لم تطل مدته أيضا ومات، على ما يأتي ذكره أيضا . وفيها توفي خالد  
ابن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي القسري، ولي خالد المذكور  
أعمالا جلييلة مثل مكة المشرفة والمراق وضيروها، وكانت أمه نصرانية فكان يُعير بها،  
وكان يجيلا على الطعام جدا، ذكر عنه أبو المنظر أمورا شديدة من هذا الباب . وفيها  
توفي الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية  
(الهاشمي) الأموي<sup>(١)</sup> الدمشقي المعروف بالفاسق، ولد سنة تسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين .  
ولما أحضر أبوه يزيد بن عبد الملك لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبي، فعهد إلى أخيه  
هشام بن عبد الملك وجعل ابنه هذا الوليد ولي العهد من بعد هشام ، وأم الوليد  
١٠ بنت محمد بن يوسف الثقفي ، فاحتجاج حم أمه . ولما مات حم هشام  
ولي الخلافة وصدرت عنه تلك الأمور القبيحة المشهورة عنه : من شرب الخمر  
والفجور وتخريق المصحف بالشباب . وذكر عنه بعض أهل التاريخ أمورا  
استبعد وقوعها ، منها : أنه دخل يوما فوجد ابنته جالسة مع دانتها فبرك عليها<sup>(٢)</sup>  
وأزال بكارتها ، فقالت له دانتها : هذا دين الجوس ، فأنشد :  
١٥ من راقب الناس مات غما • وقاز بالآلة الجسور<sup>(٣)</sup>

(١) هذه الكلمة وردت هكذا في الأصلين ، وروردها خطأ ، لأن الوليد هذا من ولد عبد شمس

ابن عبد مناف وهو أخو هاشم بن عبد مناف القمي من ولده النبي صل الله عليه وسلم .

(٢) كذا في الأصول ، وهي كلمة غير عربية ولكنها أقيمتا احتفاظا بلغة المؤلف ومعاها « المريبة »

وفي الأغانى ( ج ٦ ص ١٣ ) : « حاضتها » . (٣) أورد أبو الفرج هذا البيت

في سياق هذه الحكاية وقال : « وأحسب أن هذا الخبر باطل لأن هذا الشعر لم ينظم ولم يدرك

زمان الوليد » .

قال : وأخذ يوما المصحف وضعه ، فأول ما طلع له ﴿ وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ ، فقال : أتوعدني ! ثم طلقه ولا زال يضربه بالشباب حتى تحرقه ومزقه وهو ينشد :

أتوعد كلَّ جَبَّارٍ عَنِيد \* فهأنا ذاك جَبَّارٌ عَنِيدُ  
إذا لاقيت ربك يوم حَشِير \* فقل يارب خرقني الوليد

ولما كثر فسقه ظلموه من الخلافة بأبن عمه يزيد بن الوليد وقتلوه في جمادى الآخرة ، وكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر ، وتوفى أبن عمه يزيد المذكور بعده بمئة يسيرة ، كما سيأتي ذكره . وفيها توفى سميد بن مسروق والد سفيان التتوي ؛ وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الهاشمي<sup>(١)</sup> الأموي المشقي أبو خالد ، المعروف بيزيد الناقص ، لأنه قصص الجند من عطائهم لما ولي الخلافة ، وكان الوليد أبن عمه زاد الجند زيادات كثيرة فنقصها يزيد هذا لما ولي الخلافة ومشى الأمور على عادتها . ومثب يزيد على الخلافة لما كثر فسق أبن عمه الوليد ، وتم أمره بعد قتل الوليد ، وبويع بالخلافة في جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين ومائة المذكورة . وأم يزيد هذا شاه فرند بنت قيروز بن يزجرد ، حكى أن قتيبة بن مسلم ظفر بما وراء النهر بأبني قيروز فيمت بهما إلى الجمّاج بن يوسف ، فيمت الجمّاج بإحداهما ، وهي شاه فرند ، إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك فأولدها يزيد هذا ، وكانت أم فيروز بن يزجرد بنت شيرويه بن كسري ، وأم شيرويه بنت خاقان ، وأم أم فيروز هي بنت قيصر عظيم الروم ، ولما كان يزيد يفتخر ويقول :

٢٠ (١) في طبقات ابن سعد : أنه توفى سنة ١٠٨ (٢) أنظر الهاشمي رقم ٢ في ص ٢٩٨ من هذا الجزء . (٣) كذا في الأصول وابن الأثير ، وفي الطبري في حوادث سنة ١٢٤ : " شاه آفريد " .

أنا ابن كسرى وجدى مروان • وقصر جدى وجدى خاقان

- قلت: وكان يزيد هذا لا بأس به، غير أن أيامه لم تطل، ومات في سابع  
ذى الحجة من سنة ست المذكورة. وذكر الذهبي وفاة جماعة كثيرة في هذه السنة  
مختلف في وفاتهم، كما هي عادة سياقه، فإنه يذكر الواحد في عدة أماكن، فنحن  
نذكر مقالة ولا نتبذرها، ومن وقع لنا ممن ذكره ترجمته على عادة كتابنا هذا  
في محله، قدمه الذهبي أو آخره، فقال: توفي جبلة بن نجيم، وخالد بن عبد الله  
القسري الأمير، ودراج أبو السمح، وسعيد بن مسروق والد مفيان الثوري،  
وسليمان بن حبيب المحاربي، وقد تكرر في عدة سنين، وعبد الرحمن بن القاسم بن  
محمد، والكثير بن زيد الشاعر، وعبد الله بن أبي يزيد المكي، وعمرو بن دينار،  
والوليد قُتل في جمادى الآخرة فكانت خلافته خمسة عشر شهرا، ويزيد بن الوليد  
الناقص مات في ذى الحجة.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وستة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأثنى عشر إصبعا.



### ذكر ولاية حسان بن عتابية على مصر

- هو حسان بن عتابية بن عبد الرحمن بن حسان بن عتابية بن حُرْث بن سعد  
ابن معاوية التميمي؛ وقال صاحب «البيان»: حسان بن عتابية بن عبد الرحمن. ١٠  
ولاه مروان بن محمد بن مروان المعروف بالبحار على إمرة مصر وهو بالشام،  
فأرسل حسان من الشام بكتب إلى ابن تميم بأستخلافه على صلاة مصر إلى أن يحضر  
من الشام، فسلم حفص بن الوليد الأمر إلى ابن تميم، ثم قدم حسان المذكور إلى  
مصر في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ومائة على الصلاة لا غير.

ذكر ولاية حسان  
ابن عتابية ونسبه  
وبعض حوادث  
وقته

وزاد صاحب « البنية » وقال : قدم في يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة . اه .

وكان عيسى بن أبي عطّاء على الخراج ، فلما استقر أمر حسان في إمرة مصر أسقط الفروض التي كان قرضها حفص بن الوليد في ولايته وقطع [فروض] الجند كلها ، فوثبوا عليه وقاقلوه وقالوا : لا نرضى إلا بحفص ، وركبوا إلى المسجد ودعوا إلى خلع مروان .  
 ٥ الحمار من الخلافة وصعروا حسان في داره ، وقالوا له : اخرج عنا ، فإننا لا نقيم معك ببلد ، ثم أخرجوا عيسى بن أبي عطّاء صاحب الخراج من مصر ، كل ذلك في آخر جمادى الآخرة ، ثم أخرجوا حفصا من بجته وولّوه أمرهم . وتوجه حسان هذا إلى الشام ودام بها من جملة أمراء بني أمية إلى أن زالت دولة بني أمية وتولّت العباسية . قُتل حسان هذا مع من قُتل بمصر من أعوان بني أمية في سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وكانت ولاية حسان على مصر ستة عشر يوما وقيل : إن حسان كان من أعوان بني العباس ، والأول أشهر ، وتولّى بعده حفص بن الوليد ثالثا .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : شهد حسان بن عتاهية جدّ عتاهية والد صاحب الترجمة فتح مصر وصحب عمر بن الخطاب ، وابنه عبد الرحمن بن حسان ابن عتاهية يروى عنه عُثَيْس بن ظِيَّان ، وفي نسخة : عبد الغني . ١٥

وحديثي أحمد بن علي بن دارج بن رجب التّولّاني حديثي عمي عاصم بن دارج حديثا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْرٍ حديثي أبي حديثي عمرو بن يحيى السّديّ حديثي عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَنْج قال : سألت أبي جعفر المنصور : ما فعل حسان بن عتاهية ؟ قلت : قُتِلَ شُعبية ، قال : قُتِلَ الله ، كان لنا جليسا

٢٠ (١) وضعنا هذه الكلمة ليستقيم بها الكلام . (٢) كتبا في ٢ والكسبي أيضا في ف : «سرقبة» وظاهر أنه تحريف .



عند عطاء بن أبي رباح . قال سعيد بن كثير : شعبة هذا هو ابن عثمان التميمي ،  
كان على المصرية ، وهو أول من قديم مصر من قواد الكسوة<sup>(١)</sup> ، وكان على مقدمة  
حاصر بن اسماعيل المرادي الجرجاني الذي قتل مروان بن محمد الحمار .

- ضبط الأسماء الغربية في هذه الترجمة : (عنايه) بفتح العين المهملة والتاء المثناة ،  
(تخز) بفتح الخاء المعجمة والزاي الأولى وسكون الزاي الثانية ، و (التجبي) بضم  
• التاء المثناة من فوق وكسر الجيم وياء ساكنة وباء ثانية الحروف .

ولاية حفص الثالثة  
وبعض حوادثه

### ذكر ولاية حفص بن الوليد الثالثة على مصر

- ولما ثار أهل مصر على حسان بن عتاهية وأخرجوه منها لحق بالخليفة مروان  
ابن محمد بن مروان المعروف بالحمار في الشام ، وذكر له حسان ما وقع له مع أهل  
مصر ، واستقر حفص بن الوليد على صلاة مصر شهر رجب وشعبان ، وقدم الأمير  
حنظلة بن صفوان من إفريقية ، وقد أخرجته أهلها قتل بالجيزة غربي مدينة مصر ،  
ودام هناك الى أن قدم عليه كتاب الخليفة مروان الحمار بولايته على مصر ، فامتنع  
المصريون من ولاية حنظلة بن صفوان عليهم ، ومنعوه من الدخول الى مصر  
وأظهروا الخلاف ، ثم أخرجوا حنظلة من الجيزة الى الوجه الشرقي ، ومنعوه من الإقامة  
بالقسطاط ، وحاربوه خارجهم فهزم ، وتم أمر حفص ، وسكت مروان عن مصر بركة  
• سنة سبع وعشرين ومائة ، ثم عزل حفص في مستهل سنة ثمان وعشرين ومائة وولّى  
عوضه على مصر الحوثة بن سهيل أخو عجلان الباهلي ، وواقع الحوثة حفصا وقتله ،  
كما ذكره ابن يونس وغيره في ترجمته الثانية ، وكان قتل حفص المذكور في يوم

(١) كما بالأصل والمضرة (بالصاد المعجمة) أقرب لفظ . (٢) المسودة : لقب الخلفاء .

• العباسيين لأنهم كانوا يلبسون السواد . (٣) كما بالأصل والقي في القاموس «خز» بضم الخاء .

الثلاثة لليتين خفا من شوال سنة ثمان وعشرين ومائة، ووثاه صديقه أبو بحر مولى عبد الله بن إسحاق مولى آل الحَضْرَى من خلفاء عبد شمس بمدة قصائد، وكان أبو بحر إماما في النحو واللغة، تعلم ذلك من يحيى بن يعمر، ومات في سنة سبع وعشرين ومائة، وكان أبو بحر يعيب الفرزدق في شعره وينسبه إلى الفخ، فهجاه الفرزدق بقوله :

فلو كان عبد الله مولى هجوته \* ولكن عبد الله مولى مواليا

فقال له أبو بحر عبد الله المذكور : قد لحنت أيضا يا فرزدق في قولك : مولى مواليا، بل كان ينبغي أن تقول : مولى موالٍ .



- ١٠ السنة الأولى من ولاية حفص بن الوليد الثالثة على مصر وهي سنة سبع وعشرين ومائة، على أن حسان بن حنابلة حكم منها على مصر ستة عشر يوما في جمادى الآخرة— فيها وقع بالشام وغيره عدة قتل وحروب من قبل مروان الحمار وغيره حتى ولي الخلافة وخلق إبراهيم بن الوليد الذي كان مختلفا بعد موت أخيه يزيد بن الوليد الناقص ولم يتم أمره، وكان مروان المذكور متوليا أذربيجان وإرمينية، فلما بلغه موت يزيد جمع الأبطال والمساكر وأتقى عليهم الأموال حتى بلغ قصده وولي الخلافة وتم أمره، وفي آخر السنة المذكورة بايع مروان لابنيه عبيد الله وعبد الله بالمهد من بعده وزوجهما بأبنتي هشام بن عبد الملك، ولم يدر ما نجي له في الغيب من زوال دولته ببنى عباس . وفيها حج بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي وهو أمير مكة والمدينة والطائف . وفيها خلق سليمان بن هشام

السنة الأولى من ولاية حفص وما انطوت عليه من الحوادث

(١٦٥)

- مروان الحمار من الخلافة، وكان سليمان بمدينة الوصافة، ووقع له مع مروان أمور وحروب . وفيها توفى الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، وكان الوليد عقد له ولأخيه عثمان ولاية العهد بعده، واستعمل الحكم هذا على دمشق وحمّان على حمص حتى حزلهما يزيد بن الوليد الناقص . وفيها توفى عبد العزيز بن عبد الملك بن مروان أبو الإصمّح ، وهو الذي توفى قبل الوليد بن يزيد، فولاه يزيد الناقص العهد بعد أخيه إبراهيم . وفيها توفى مالك بن دينار العابد الزاهد أبو يحيى البصري، أحد الأعلام الزهاد، قيل : إن أدم مالك المذكور كان في السنة بقلتين ملتحاً، وكان يلبس لذارصوف وعباءة خفيفة وفي الشتاء فروة، وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر، وفي شهرته ما يُثنى من الإطّباب في ذكره .
- وفي هذه السنة أيضاً كان الطاعون بالشام ومات فيه خلق لا تُحصى ، وكان هذا
- ١٠ الطاعون يسمى «بطاعون غُرّاب» .

- ذكر الذين ذكر الذبح وقتهم على القاعدة المتقدم ذكرها في سنة ست وعشرين ومائة، قال : وتوفى إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وبكير بن عبد الله بن الأشج على الأحمق، وسعد بن إبراهيم في قول ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر النهري، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وعبد الله بن دينار المدني، وعمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، وعمر بن هاني العنسي، ومالك بن دينار الزاهد في قول، ومحمد ابن وإسع في قول خليفة، وهب بن كيسان أيضاً .

§ أمر النيل — الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأتتا عشر أصبعاً .

## ذكر ولاية حوثة بن مهبل على مصر

هو حوثة بن سبيل أخو عجلان<sup>(١)</sup> بن سبيل الباهلي أمير مصر، ولّاه مروان الحمار ولاية حوثة بن مهبل ونسبه وبعض حوادث

على إمرة مصر بعد أن عزل عنها حفص بن الوليد المقدم ذكره، وجّهه نحوته بالصاكر لقتال حفص بن الوليد، فخرج حوثة من الشام وسار منها بالصاكر حتى وصل إلى مصر في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة .

وزاد صاحب "البيعة" فقال : ومعه سبعة آلاف فارس، وولّاه مروان على الصلاة ويصبي بن أبي عطّاه على الخروج . اه . ولما وصل حوثة إلى مصر أجمع جند مصر وأهلها على منعه من الدخول إلى مصر فأبى عليهم حفص بن الوليد ونهاهم عن ذلك فغافوا حوثة وسألوه الأمان فأنتهم وتزل بظاهر الفسطاط، وقد أطمأنوا إليه، فخرج إليه حفص بن الوليد في وجوه الجند فقبض حوثة عليهم وقبّدهم وأوسع الجند سباً فأنهزم الجند، فقام حوثة من وقته ودخل إلى مصر ومعه عيسى بن أبي عطّاه وهو على الخروج على عاتقه وحوثة على الصلاة لا غير، وبعت حوثة في طلب رؤساء مصر فقيموا له فغضب أعتاقهم وفيهم رجاء بن الأشيم الجبيري<sup>(٢)</sup> من كبار المصريين، ثم أخذ حفص بن الوليد قتلته وأخذ في تمهيد أمور مصر، وتم أمره إلى سنة إحدى وثلاثين ومائة [ثم] عزله مروان الحمار عن إمرة مصر وبعثه إلى العراق لقتال الخراسانية فدّاه بنو العباس فقتل هناك، وكان استخلف على مصر أبا الجراح بشر بن أوس، وكان خروجهم من مصر لمشرخلون من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة، فكانت ولايته على مصر ثلاث سنين وستة أشهر، وولي مصر من بعده

(١) كما في ٢ والكنى . وفي ف «ابن عجلان» . (٢) في ٢ : «اجمع» .

(٣) في الكنى : «المصري» . (٤) زيادة يقتضيا السياق .

- (١١) المنيعة بن عبيد الله الآتي ذكره . ولما توجه حوثة الى الشام وجهه مروان الحمار الى العراق فجدد لابن هبيرة توجهه الى العراق ووقع له بها أمور، ولم يزل مع مروان الحمار الى أن انكسر مروان من أبي مسلم الخراساني صاحب دعوة بني العباس ، وقيل : فقتل حوثة هذا مع من قتل من أعوان بني أمية فانه كان مولى لبني أمية ومن كبار أمرائهم ، يقال : إنهم طعنوه طعنًا لمّا ظفروا به حتى مات ، فإنه كان شجاعا مقداما .
- صاحب رأى وتكدير وقوة وخبرة بالحروب . اه . وأما أمر حوثة لما توجه الى العراق لابن هبيرة فإنه وصل اليه وفي وصوله له قدم علي يزيد بن هبيرة أبنته داود منهزما ، فخرج يزيد بن هبيرة ومعه حوثة هذا الى نحو قطبة في مدد كثير لا يحصى وساروا حتى تزلوا جلولاء ، واحتفر ابن هبيرة الخندق الذي كانت العرب احتفرته أيام وقعة جلولاء ، وأقام به ، وأقبل قطبة الى جهة ابن هبيرة فارتحل ابن هبيرة وحوثة بمن معهم الى الكوفة لتسقطه ، وقدم حوثة هذا أمامه في خمسة عشر ألفا الى الكوفة ، وقيل : إن حوثة لم يفارق يزيد بن هبيرة ، وأرسل قطبة طائفة من أصحابه الى الأنبار وضيها وأمرهم بإحداقها فيها من السفن ليعبر الفرات فيمشوا اليه كل سفينة كانت هناك ، فقطع قطبة الفرات حتى صار في غربيته ، ثم سار يريد الكوفة حتى انتهى الى الموضع الذي فيه ابن هبيرة وحوثة ، وذلك في محرم سنة اثنتين وثلثين ومائة لثمان مضيئ منه ، وكان ابن هبيرة قد حصر كل فم الفرات من [أرض] القلوجة العليا على ثلاثة وعشرين فرسخا من الكوفة ، وكان قدم عليه أيضا ابن ضبارة بجدة بسد حوثة بن سميل الباهلي المذكور ، فقال حوثة لابن هبيرة :
- (١) كذا في اللندى وهو المواقف لما ساقى وفي الأصل : «عبدالله» . (٢) هو يزيد بن عمر بن هبيرة كما في الطبري وابن الأثير . (٣) جلولاء : موضع بالشام . (٤) في م : «العجم» . (٥) الزيادة عن ابن الأثير . (٦) العلوجة العليا هي والقلوجة السفلى قربتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر . (٧) هو طاهر بن ضبارة كما في الطبري وابن الأثير .

إن خطبة قد مضى يريد الكوفة فأقصد أنت خراسان ودعه ومر وان فإنك تكسره  
وبالحرى أن يتبعك ، قال ابن هيرة : ما كان ليتبعني ويدع الكوفة ، ولكن الرأي  
أن أبادره الى الكوفة ، فعبّر الدجلة من الملائن يريد الكوفة ، واستعمل على مقدمته  
حوثرة المذكور وأمره أن يسير الى الكوفة ، والفرغان يسيران على جانبي القنات ، وقد  
قال خطبة لأصحابه : إن الامام أخبرني أن لي بهذا المكان وقعة يكون النصر <sup>(١)</sup> فيها  
لنا ، ثم صبر خطبة من مخاضة وقاتل حوثرة ومحمد بن نبانة فانهمز حوثرة ومحمد بن نبانة  
وأخوه ولحقوا بابن هيرة ، فانهمز ابن هيرة بهزيمتهم ولحقوا بواسط وتركوا عسكرهم  
وما فيه من الأموال والسلاح وغير ذلك ، وقيل : إن حوثرة كان بالكوفة فبلغه هزيمة  
يزيد بن هيرة فسار اليه بمن معه . وأما أمر خطبة فانه قُتِل من عسكره بعد هزيمة  
صاكر ابن هيرة ، فقال أصحاب خطبة : من عنده عهدٌ من خطبة فليُخبر به ، فقال  
مُقاتِل بن مالك المكي : سمعت خطبة يقول : إن حدث بي حدث فالحسن ابني  
أمير الناس ، فبايع الناس حُميد بن خطبة لأخيه الحسن ، وكان قد سيرة أبوه خطبة  
في سرية ، ثم أرسلوا اليه وأحضره وسألوا اليه الأمر ثم بشوا على خطبة فوجدوه  
في جملول هو وحرب بن سالم بن أحوز قتيلين ، فظنوا أن كل واحد منهما قتل  
صاحبه . وقيل : إن مَعْن بن زائدة ضرب خطبة على عاتقه فسقط في الماء فانجرحوه ،  
فقال : شُكِّتوا يدي إذا أنا مت والقوني في الماء لئلا يعلم الناس يقتل ثم كونوا  
في أمركم ، فوقع ذلك حتى انهزم عسكر ابن هيرة .

(١٢٧)

(١) زيادة يتضمنها السياق . (٢) كما في ابن الأثير وفي الأصلين : « حوا » .

(٣) كما في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٣٢ وفي الأصلين : « سلم بن أجوف » ولسه

محرّف . (٤) في ٢ : « اسكر » .



السنة الأولى من  
ولاية حوثة وما  
اضطرت عليه من  
الحوادث

- السنة الأولى من ولاية حوثة بن سُهيل على مصر وهي سنة ثمان وعشرين ومائة -  
فيها بعث إبراهيم العباسي أبا مسلم إلى خراسان وأمره على أصحابه وكتب اليهم  
بذلك ، فاتاهم فلم يقبلوا منه ، وخرج من قائل إلى مكة وأخبره أبو مسلم بذلك ،  
ثم أرسله ثانيًا كما سيأتي ذكره . وفيها توفي اسماعيل بن عبد الرحمن السدي صاحب  
التفسير والمغازي والسيرة ، كان إمامًا عارفاً بالوقائع وأيام الناس ، من الطبقة الثانية  
من تابعي أهل الكوفة ، وقيل : إنه مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وفيها توفي  
جابر بن يزيد الجعفي ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة وقد تكلم فيه وضّعه  
بعضهم . وفيها توفي يحيى بن هاني المَعافري ، أبو قبيل (وأبو قبيل بفتح القاف وكسر  
الموحدة) غزا أبو قبيل البحر مع جُنادة والغرب في زمان معاوية ، وكان شجاعاً ديناً  
متواضعاً ، يخرج إلى السوق إلى حاجته بنفسه ، روى عنه الألبّيت بن سعد وغيره  
ومات بمصر . وفيها توفي سعيد بن مسروق التّوريّ أبو سفيان ، من الطبقة الثالثة  
من تابعي أهل الكوفة ، كان عالماً زاهداً . وفيها توفي عبد الواحد بن زيد أبو عبيدة  
واعظ البصرة ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة ، كان من الزهاد وكان  
يحضر مجالس مالك بن دينار . قال أبو نُعيم : صلى عبد الواحد النداء بوضوء السّنة  
أربعين سنة . وفيها توفي عثمان بن حاصم بن حصين<sup>(١)</sup> [أبو حصين<sup>(٢)</sup>] ( بفتح الحاء )  
الأسدي ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الكوفة ، قرئ القرآن عليه بمسجد الكوفة  
خمسين سنة . وفيها توفي يزيد بن أبي حبيب ، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل  
مصر ، وهو أَوَّل من أظهر بها الحلال والحرام والفقّه ، وإنما كانوا يفتنون  
بالملاحم والفتن ، وكان الألبّيت بن سعد يلقب عليه ويقول : ابن أبي حبيب سيدنا .

٢٠ . بالملاحم والفتن ، وكان الألبّيت بن سعد يلقب عليه ويقول : ابن أبي حبيب سيدنا .

(١) كذا في تهريب التهذيب واتّسالة في أسماء الرجال وفي ٢ : « حيف » باقاً ، وهو تحريف .

(٢) زيادة عن تهذيب التهذيب وتهريب التهذيب .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وإثنان وعشرون إصبعا ،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبع واحد .



- السنة الثانية من ولاية حوثة على مصر وهي سنة تسع وعشرين ومائة —  
فيها خرج بمحضرموت طالب الحق عبد الله بن يحيى الكندي<sup>(١)</sup> الأهور ، تغلب عليها  
وآجتمع عليه الإباضية ، ثم مار إلى صنعاء وبها القاسم بن عمر الثقفي فوقع بينهم  
قتال كبير ، انتصر فيه طالب الحق وهرب القاسم وقُتل أخوه الصلت ، وأستولى  
طالب الحق على صنعاء وأعمالها ، ثم جهز إلى مكة عشرة آلاف وبها عبد الواحد  
ابن سليمان بن عبد الملك بن مروان فغلبوا على مكة وخرج منها عبد الواحد المذكور .  
وفيها كتب ابن هبيرة أمير العراق إلى طاهر بن ضبارة فسار حتى أتى خراسان<sup>(٢)</sup>  
وقد ظهر بها أبو مسلم الخراساني صاحب دعوة بني العباس في شهر رمضان ، وكان  
قد ظهر هناك عبد الله بن معاوية الهاشمي فقبض عليه أبو مسلم وحبسه وبجته وبجته  
معه خلقا من شيعته . وفيها توفي سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله  
ابن معمر التيمي ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ، كان يعد على عمر بن  
عبد العزيز ويعظه ، فقال له يوما : يا أمير المؤمنين ، عبد خلقه الله بيده ، ونفخ  
فيه من روحه ، وأحمد له ملائكته ، وأسكنه جنته عصاه مرة واحدة فأخرجه من  
الجنة بتلك الخطيئة الواحدة ، وأنا وأنت نصي الله كل يوم مرارا ، ونتمنى على الله  
الجنة ! وكانت وفاته بالمدينة .

(١) في ابن الأثير : « الحميري » . (٢) في ف : « ونج » . (٣) في ف :

« المرائين » . (٤) كذا في ف وفي م « حتى أتى خراسان ونهاند وقد ظهر بها الخ »

وقد أشير في هامش م الى ما في الفتوح غرامية .

السنة الثانية من  
ولاية حوثة وما  
انطوت عليه من  
الحوادث





ذَكَرَ مَنْ ذَكَرَ النُّجُومَ وَفَاتَهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، قَالَ : فِيهَا تَوَفَّى أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَازِيُّ بِمُحَصَّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِالْمَدِينَةِ ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ التَّيْجِيُّ قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ ، وَسَلَامُ أَبُو النَّضْرِ الْمَدَنِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْجِيُّ ، وَفَيْسُ ابْنُ الْجَبَّاحِ السُّلَمِيُّ ، وَمَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ الْوَزَّاقُ ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَانِيُّ ، وَبِشْرُ ابْنِ حَرْبٍ النَّدَبِيُّ وَآخَرُونَ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةَ أَذْرَعٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ إصْبَعًا ، مِيلَاجُ الزَّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَثَلَاثَةَ عَشَرَ إصْبَعًا .



- السنة الثالثة من ولاية حوثة بن مهيل على مصر وهي سنة ثلاثين ومائة —
- 10 فيها اصطُلِحَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ وَجُدَيْعُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِرْمَانِيُّ عَلَى قِتَالِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، فَدَسَّ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ إِلَى ابْنِ عَلِيٍّ الْكِرْمَانِيِّ مِنْ خُدَعِهِ وَأَجْتَمَعَا وَقَاتِلَا نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ فَقَوَّى جَيْشُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيَّ وَتَهْتَقَرُ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ أَبُو مُسْلِمٍ أَهْلَهُ ثُمَّ أَخَذَ مَرَّوً وَقَتَلَ عَامِلَهَا شَيْيَانَ الْحُرَوْرِيَّ<sup>(١)</sup> ، فَأَقْبَلَتْ سَمَاعِدَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ وَأَخَذَتْ مِنْ يَوْمِئِذٍ أَمْرَ بَنِي أُمَيَّةَ فِي إِدْبَارِهِ ، ثُمَّ آسَتُوهُ أَبُو مُسْلِمٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى أَكْثَرِ مَدَنِ نَخْرَاسَانَ ، ثُمَّ ظَفَرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْهَاشِمِيِّ قَتَلْتُهُ ، ثُمَّ كَتَبَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ نَائِبِ الْمُرَاقِ يَسْتَنْجِدُهُ وَيَسْتَصْرِخُ بِهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ مَرْوَانَ الْجَمَارِ . وَفِيهَا آسَتُوهُ جَيْشُ طَالِبِ الْحَقِّ عَلَى مَكَّةَ ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْوَاحِدِ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ إِلَى الْخَلِيفَةِ مَرْوَانَ الْجَمَارِ يَخْبِرُهُ بِخُذْلَانِ أَهْلِ مَكَّةَ ، ثُمَّ جَهَّزَ جَيْشًا إِلَى مَكَّةَ فَبَزَّزَ لِحَرْبِهِمْ أَهْلَ أَعْوَانِ

السنة الثالثة من ولاية حوثة وما حدث فيها من الحوادث

(١) كَذَا فِي ابْنِ الْأَثِيرِ وَالطَّبْرِيِّ وَالصَّغِي ، وَالْحُرَوْرِيُّ : الْخَلَارِجِيُّ ، وَفِي الْأَصْلَيْنِ « الْخُرَوْرِيُّ »

طالب الحق وطهيم أبو حمزة وأتقى الجمعان بقليد<sup>(١)</sup> في صفر فانهزم جيش عبد الواحد وساق أبو حمزة فاستولى على المدينة أيضا ، وقتل يوم وقعة القليد هذه ثلثة نفوس من قريش : منهم حمزة بن مُصعب بن الزبر بن العوام ، وابنه عمارة ، وابن أخيه مُصعب حتى قالت بعض النوايح :

ما للزمان ومآله • أفضى قليدَ رجاليه

ثم إن مروان الحمار بث جيشا عليه عبد الملك بن محمد بن عطية ، فسار ابن عطية المذكور وأتقى مع أبي حمزة مقدم عساكر طالب الحق فكسره ، وقتل أربعة الذي كان ولده طالب الحق على مكة عند بئر ميمونة ، فبلغ طالب الحق فأقبل من اليمن في ثلاثين ألفا ، فخرج إليه عبد الملك بن محمد المذكور بمساكر مروان فكانت بينهم وقعة عظيمة انهزم فيها طالب الحق ، ثم ألتقوا ثانيا ، وثالثا قتل فيها طالب الحق في نحو من ألف حصرمى ، وبث عبد الملك بن محمد برأسه إلى الخليفة مروان الحمار . وفيها كانت زلازل شديدة بالشام وأحرقت بيت المقدس وأهلك<sup>(٢)</sup> أولاد شداد بن أوس فيمن هلك ، وخرج أهل الشام إلى البرية وأقاموا أربعين يوما على ذلك ، وقيل : كان ذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة . وفيها توفي الخليل ابن أحمد بن عمرو القراهيدي أبو عبد الرحمن النحوي البصري .

ذكر وفاة الخليل  
ابن أحمد

قال ابن قراوغل : ولم يكن بعد الصحابة أدنى من الخليل هذا ولا أجمع ، وكان قد برع في علم الأدب ، وهو أول من صنف العروض ، وكان من أزهد الناس . قلت : ولعل ابن قراوغل واهم في وفاة الخليل هذا ، والذي أحرفه أنه كان في عصر أبي حنيفة وغيره . وذكر الذهبي وفاته في سنة ستين ومائة ، وقال ابن

(١) قليد : اسم موضع قرب مكة . (٢) في الذهبي : « وقع منزل شداد بن أوس على

من كان معه » وشداد هذا ابن أنس حسان بن ثابت كما في الطبقات لابن سعد .

خِلْكَان: كانت ولادته يعني الخليل في سنة مائة من الهجرة وتوفي في سنة سبعين ومائة وقيل خمس وسبعين ومائة ، وقال ابن قانع في تاريخه المرتب على السنين : إنه توفي سنة ستين ومائة، وقال ابن الجوزي في كتابه الذي سماه "شذور العنود": إنه مات سنة ثلاثين ومائة وهذا غلط قطعاً ، والصحيح أنه عاش لبعده الستين ومائة، ويقال: إنه كان له ولد فدخل عليه فوجده يُقَطِّعُ بَيْتَ شَعْرٍ بِأَوْزَانِ الْعُرُوضِ ، فخرج إلى الناس فقال : إنا أبا جُنٍّ فدخلوا إليه وأخبروه، فقال مخاطباً لأبيه :

لو كُنْتُ تعلم ما أقول عذرتني • أو كُنْتُ تعلم ما أقول مذنبك

لكن جهلت مقالي فعذرتني • وعليتُ أنك جاهل فعذرتك

وَأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر أصبعاً ،

١٠ يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة أصابع ونصف أصبع .



السنة الرابعة من ولاية الحوثة على مصر إلى شهر رجب، ومن رجب حكمها المغيرة بن عبيد الله الآتي ذكره وهي سنة إحدى وثلاثين ومائة — فيها كانت وقعة بين ابن هُبَيْرَة وبين عامر بن ضُبَارَة ، فالتقوا بنواحي أصهبان في شهر رجب فقتل ابن ضُبَارَة في المصاف .

السنة الرابعة من ولاية الحوثة وما اضطرت عليه من الحوادث

١٥ وذكر محمد بن جرير الطبري: أن عامر بن ضُبَارَة كان في مائة ألف، ثم بعث ابن هُبَيْرَة إلى مروان الحمار يخبره بقتله عامر بن ضُبَارَة وطلب منه المدد فأمدّه بأمر

مصر صاحب الترجمة حوثرة بن مهيل الباهل — بعد أن عزله عن إمارة مصر وبعثه في عشرة آلاف من قيس ، ثم تجعت جيوش مروان الحمار بنهاوند وعليهم مالك

٢٠ ابن أُنَهم فضايقتهم حَقْبَة أربعة أشهر حتى خرجوا بالأمان في شَوال، ثم قتل حَقْبَة وجوها من عسكر أهل مصر، ثم أقبل حَقْبَة يريد العراق فخرج إليه متولياً ابن هُبَيْرَة

(١٢٠)

وانضم اليه المصريون والمنهزمون حتى صار في ثلاثة وخمسين ألفا ونزل جُلُلاء ،  
ونزل قطبة في آخر العام بخانقين ، فوقع بين الطائفتين مئة وقائع وبقوا على ذلك  
الى السنة الآتية . وفيها كان الطاعون العظيم ، هلك فيه خلق كثير ، حتى قيل : إنه  
مات في يوم واحد سبعون ألفا قاله ابن الجوزي ، وكان هذا الطاعون يُسمى :  
”طاعون أسلم بن قتيبة“ .

قال المدائني : كان بالبصرة في شهر رجب واشتد في رمضان ثم خف في شوال  
ويبلغ كل يوم ألف جنازة ، وهذا خامس عشر طاعونا وقع في الإسلام حسبا هُتَم  
ذكره في هذا الكتاب ، قال المدائني : وهذا كله في دولة بني أمية ، بل نقل بعض  
المؤرخين أن الطواعين في زمن بني أمية كانت لا تنقطع بالشام حتى كان خلفاء  
بني أمية اذا جاء زمن الطاعون يخرجون الى الصحراء ، ومن ثم اتَّخذ هشام بن  
عبد الملك الرصافة منزلا ، وكانت الرصافة بلدة قديمة للروم ، ثم خَفَّ الطاعون  
في الدولة العباسية ، فيقال : إن بعض أمراء بني العباس بالشام خطب فقال :  
احمدوا الله الذي رفع عنكم الطاعون منذ ولينا عليكم ، فقام بعض من له بُراء فقال :  
إن الله أعدل من أن يجمعكم علينا والطاعون اه . وفيها تحوّل أبو مسلم الخراساني

ذكره في مواضع  
علاء رأس المسترزة

عن ممره ونزل نيسابور واستولى على عامة خراسان . وفيها توفي واصل بن عطاء  
أبو حذيفة البصري مولى بني مخزوم ، وقيل : مولى بني ضبة ، ولد سنة ثمانين  
بالمدينة ، وكان أحد البلغاء لكنه كان يَلْتَمِز بالراء يبدلها غينا ، وكان لا تقتدره على العربية  
وتوسمه في الكلام يتجنب الراء في خطابه ، وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء :  
وجعلت وصل الراء لم تنطق به . وقطعتني حتى كأنك واصل

(١) كما في ٢ وخانقين : بلدة في نواحي السواد في طريق همدان من بغداد . وفي ف :

”خانقين“ بإلقاء ، وخانقين اسم موضع معروف كما في ياقوت .

وواصل هذا هورأس المعتزلة، والخوارج لما كثرت بالكثرة، قال واصل :  
بل القاسق لا مؤمن ولا كافر منزلة <sup>(١)</sup> بين المعتزلين، فذلك طرده الحسن البصري،  
عن مجلسه، بغلس عند واصل عمرو بن حيد واعتزلا مجلس الحسن البصري فن  
يومئذ قيل لهم : المعتزلة .

- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع ، يبلغ  
الزيادة ستة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

### ذكر ولاية المغيرة بن عبيد الله على مصر

هو المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبيد الله بن سعد بن حاتم <sup>(٢)</sup> [بن مالك] <sup>(٣)</sup> بن  
حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤينة بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى <sup>(٤)</sup> بن قزارة الفزاري .

ذكر ولاية المغيرة  
ابن عبيد الله ونسب  
وبعض حوادثه

- ١٠ وقال صاحب « البنية » : المغيرة بن عبيد الله بن مسعدة خالف في الحجة . اه .  
ولاه الخليفة مروان الحمار على مصر بعد عزل حوثة وتوجهه الى العراق فجدة لابن  
هيبة ، فقدم المغيرة الى مصر في سادس عشر من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة  
على الصلاة . وقال صاحب « البنية » : ولاه مروان بن محمد على الصلاة فقدم يوم  
الأربعاء لست بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة فجعل على شرطته أبنه  
عبد الله وكان ليما محباً للناس .

(١٧)

- ١٠ وقال غيره : ولما دخل مصر أقام بها مدة يسيرة ونحج الى الاسكندرية  
وأستخلف على صلاة مصر أبا الجراح الحرشي <sup>(٥)</sup> ، ثم عاد بعد مدة ولم تطل مدته ،

(١) كذا في ابن خلكان وفي الأصلين : « بمنزلة » قبل الباب . زيادة من النسخ . (٢) في الكندي :  
« مسدة » . (٣) في الكندي : « حكمة » . (٤) الزيادة عن الكندي .

- (٥) كذا بأش ٣ وفي النسخين : « من الشام » . (٦) كذا في الأصلين والمقرئ (ج ١  
ص ٣٠٢) بإخاء المهمة وفي الكندي بإلحاح المهمة .

وتوفى يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة وأستخلف ابنه الوليد بن المغيرة على إمارة مصر وصلاتها فلم يُقره الخليفة مروان الحمار على ذلك ، وولى مصر عبد الملك بن مروان بن موسى ، فكانت ولاية المغيرة على مصر عشرة أشهر إلا أياما ثلاثة .<sup>(١)</sup>

وقال صاحب « البقية » : وتوفى يوم السبت لاثني عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى وذو الحجة سنة ، فكانت ولايته عشرة أشهر ، فأجمع الجمع على أن يولوا عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج على الشرطة الى أن يأتي أمر مروان ابن محمد ، وانصرف الوليد للنصف من جمادى الآخرة ، وكان المغيرة ديناً فاضلاً مدلاً محباً للرعية ، وهو أجل أمراء بني أمية وولى لهم الأعمال الجليلة ، وحضر وقعة شهرزور ، لما وجه حنظلة أبا عون عبد الملك بن يزيد الخراساني ومالك بن طريف الخراساني في أربعة آلاف الى شهرزور وبها عثمان بن سُفْيَان ، والمغيرة هذا على مقدمة عبد الله بن مروان بن محمد فقتلوا على فرسيين من شهرزور وقتلوا عثمان وانهزم عثمان وقتل ، وقام أبو عون ببلاد الموصل ، وقيل إن عثمان لم يقتل وهرب هو والمغيرة هذا الى عبد الله بن مروان وغم أبو عون عسكره وقتل من أصحابه مقتلة عظيمة ، ثم سار حنظلة الساكر الى أبي عون فأجتمع معه ثلاثون ألفاً ، ولما بلغ مروان الخليفة خبر أبي عون سار بنفسه بجميع عساكر ماله وأقبل نحو أبي عون فوقع له حروب وأمور يطول شرحها .

(١) في ف : « غيلة » . (٢) كذا في البكري . وفي الأصلين : « طرف » .

(٢) في ف : « ضلوا » .

## ذكر ولاية عبد الملك بن مروان على مصر

- هو عبد الملك بن مروان بن موسى بن قنبر التميمي أمير مصر، ولأه الخليفة  
مروان بن محمد بن مروان المعروف بالجارح على الصلاة والخراج معا بعد موت المغيرة  
ابن عبيد الله القزاري، وكان عبد الملك هذا قد ولي خراج مصر قبل أن يلى الإمرة  
والصلاة، فلما مات المغيرة جمع له مروان الخراج والصلاة، وذلك في جمادى الآخرة  
سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ولما تم أمره جعل أخاه معاوية على الشرطة، ثم ولي  
عسكره بن عبد الله الخولاني، ثم إن عبد الملك المذكور أمر باتخاذ المنابر في الجوامع  
ولم يكن قبل ذلك متبر، وإنما كانت ولاية مصر يخطبون على المصلى إلى جانب  
القبلة، ثم خرج عليه قبط مصر بعد ذلك واجتمعوا على قتاله فحاربهم وقتل كثيرا  
منهم وأهزم من بقي [منهم] ثم خالف بعد ذلك في أيامه عمرو بن سويل بن عبد العزيز  
مروان على مروان الجارح ودعا لنفسه واجتمع عليه جمع من قيس في الحوف الشرق  
من أعمال مصر، فبعث إليهم عبد الملك هذا [يبيش] فلم تقع بينهم حرب، وبينما هم  
في ذلك إذ قدم عليهم الخليفة مروان الجارح من أرض الشام وقد أنهزم من أبي مسلم  
الخراساني صاحب دعوة بني العباس في يوم الثلاثاء لثلاثين بقين من شوال، وقيل  
لثلاث بقين من شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ولما دخل مروان مصر وجد  
أهل الحوف الشرق من بلاد مصر وأهل الاسكندرية [والصعيد] قد صاروا مسودة —  
أعنى صاروا من أعوان بني العباس ولبسوا السواد — فعزم مروان الجارح على تعدية  
النيل فتعدى إلى الجزيرة وأحرق الجسرين والدار المنذبة وبعث يبيش إلى الاسكندرية

ذكر ولاية  
عبد الملك بن  
مروان ونسبه  
وبعض الحوادث

(١٧٦)

(١) ذ ف : «أجمعوا» . (٢) زيادة عن ف . (٣) هي دار عبد العزيز

فأقتلوا مع من كان بها بالكريون<sup>(١)</sup>، وبينما هو في ذلك خالفت القبط، فبعث إليهم مروان من قائلهم أيضا وهرمهم، ثم بعث جيشا إلى الصعيد، وبينما هو في ذلك قديم صالح بن علي بن عبد الله بن عباس في طلب مروان ومع صالح أبو عوف عبد الملك بن يزيد، وكان قدوم عبد الملك إلى الديار المصرية في يوم الثلاثاء النصف من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة المذكورة فلم يثبت مروان الحمار لصالح المذكور، وتوجه إلى بوسير بالجيزة ومعه عبد الملك صاحب مصر وغيره من حواشيه وأسرائه وأقاربه من بني أمية، فليقه صالح بها فألقاه مروان الحمار بمن معه وقاتله حتى انهزم وقُتل في يوم الجمعة تسع بقين من ذي الحجة، ثم عاد صالح بن علي المذكور ودخل القسطنطين في يوم الأحد لثمان خلون من المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وبعث برأس مروان إلى الشام والعراق وزالت دولة بني أمية.

وأما عبد الملك بن مروان أمير مصر صاحب الترجمة فإنه كان لما ولي مصر أحسن السيرة ولم يُفحش في حق بني العباس فأمنه صالح وأمن أخاه معاوية وعفا عنهما، ثم قتل حوثة بن سهيل وحسان بن عتاهية اللذين كانا كل منهما ولي على مصر قبل عبد الملك، وعبد الملك هذا هو آخر أمير ولي مصر من قبل بني أمية وزالت في هذه السنة بقتل مروان الحمار دولة بني أمية، وبُيع السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بالخلافة، وهو أول خلفاء بني العباس، ولا بد من ذكر كيفية انقضاء دولة بني أمية وأبتهاد دولة بني العباس في هذه الترجمة فإن ذلك من أعظم ما يذكر من الوقائع وإن كان ذلك غير ما نحن فيه من شرط هذا الكتاب فنذكره على سبيل الاستطراد في ترجمة عبد الملك أمير مصر فإنه آخر من ولي من أسراء بني أمية.

(١) الكريون: موضع قرب الاسكندرية، وقيل راد، وقيل خليج يشق من نهر مصر قال كثير عزة:  
تولت مراعا عيرها وكأنيها \* دماح بالكريون ذات تلوح



## ذكر بيعة السفاح بالخلافة

ذكر بيعة السفاح  
بالخلافة وبعض  
الموارد

(١٢٦)

- لما كان المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة بلغ ابن هبيرة أمير العراقيين لبني أمية أن خطبة أحد دعاة بني العباس توجه نحو الموصل يريد الكوفة فرحل ابن هبيرة بإصحابه نحو الكوفة ، وسار كل منهما حتى توافوا ، بقاعت خطبة طعنة فوقع في الثرات فهلك ولم يعلم به قومه ، وانهمز أيضا أصحاب ابن هبيرة وغيره خلق منهم
- في الخائض .

- وقال يونس بن حبيب : [ قلت <sup>(١)</sup> لجمع الناس بعد أن جاوزنا الثرات : من أراد الشام فهلم فنذهب معه جمع من الناس ، ونادى آخر : من أراد الجزيرة ، فنبعه خلق ، ونادى آخر : من أراد الكوفة ، فنذهب كل جند إلى ناحية ، قلت : من أراد واسط فهلم فاجتمعنا على ابن هبيرة وسرنا حتى دخلنا واسط يوم عاشوراء وأصبح وأصبحوا المسودة وقد قعدوا قائمهم خطبة ، ثم استخرجوه من الماء وأمرؤا عليهم أبنته الحسن فقصدهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضا وهرب متوليا من قبل بني أمية وهو زياد بن صالح ، فاستعمل ابن خطبة على الكوفة أبا سلمة الخليل ثم قصد واسط فلزما وخنقوا على جهشه ، فميا ابن هبيرة عساكره فالتقوا فانهمز عسكر ابن هبيرة وتمصنوا بواسط ، وقتل في الوقعة حكيم بن المثنى الجندلي ، ثم وثب أبو مسلم صاحب دعوة بني العباس على ابن الزكرياني فقتله بنيسابور وجلس في دسث الملك وخطب للسفاح وأخذ في أسباب بيعة السفاح بالخلافة ، فلما كان يوم ثالث شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثلاثين ومائة بوجع بالخلافة في دار مولاهم الوليد
- ١٠

(١) زيادة بمقتضى السياق . (٢) في ف : «حق» والمقت : الجملة من الناس .

(٣) في م : «أحبه» .

ابن سعد ولم يتطع في ذلك عتّان ، وبلغ ذلك خليفة الوقت مروان بن محمد بن مروان الأموي المعروف بالحمار، فساد من الشام في مائة ألف حتى نزل الرأس دون الموصل، بفهم السفاح عمه عبد الله بن علي في جيش فالتقى الجمعان على كشاف<sup>(١)</sup> في مجادى الآخرة فانكسر مروان وتهقر الى الجزيرة وقطع وراءه الحسر وقصد الشام ليتقوى ويلتقى ثانيا بالمسودة، ودخل عبد الله بن علي العباسي الجزيرة فاستعمل عليها موسى بن كعب التميمي ثم طلب الشام مجتأ، وأمه السفاح بعمه الآخر صالح ابن علي، فسار عبد الله حتى نزل دمشق فمجز مروان عن ملاقاته، وفر الى غزّة فحوّصرت دمشق مدة ثم أخذت في شهر رمضان، وقُتل خلق من بني أمية وجُندهم لا يدخل تحت حصر، فلما بلغ مروان ذلك هرب الى مصر ثم قُتل في آخر السنة ببوصير حسبا ذكرناه، وهرب ابنه عبد الله وعيّد الله الى التوبة، ووقع ما ذكرناه في ترجمة عبد الملك أمير مصر من قتل حوثة وحسان وغير ذلك .

قال محمد بن جرير الطبري : كان بدء أمر بني العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر عنه، أعلم العباس عمه أن الخلافة تؤول الى ولده، فلم يزل ولده يتوقعون ذلك . وعن رشيد بن كريب أن أبا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية خرج الى الشام فلقى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال : يا بن عم، إن عندي علما أريد أن أبديه اليك فلا تطلعن عليه أحدا، إن هذا الأمر الذي يرجيه الناس فيكم، قال : قد علمته فلا يسمعه منك أحد .

وروى المدايني عن جماعة أن الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال :

(١٧٦)

لنا ثلاثة أوقات : موت يزيد بن معاوية ، ورأس المسائة ، وقتي بإفريقية ، فعند

(١) كشاف بالضم : قلة بين الزاب والشط قرية من مصب الزاب في الشط وهي من دبل على نحو مرحلين في جهة الغرب ، وبالقرب من كشاف مروج ومراع وهي منازل لقر (راجع تهويم البلدان لأبي القدا اسماعيل) . (٢) في ٢ : « ليتوق » . (٣) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « رشد » .

- ذلك يدعو لنا دُعاة ثم تُجِيل أنصارنا من المشرق حتى تَرِدَ خيولُهم المغربَ، فلما قُتل  
 يزيد بن أبي مُسلم بإفريقية وقُضت البربر، بعث محمد الإمام رجلا إلى خراسان وأمره  
 أن يدعو إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم ولا يُسمي أحدا ثم توجه أبو مسلم  
 وغيره وكتب إلى الثقباء فقبلوا كتابه، ثم وقع في يد مروان الحمار كاتب إبراهيم بن محمد  
 الإمام إلى أبي مسلم، جواب كتاب يأمره بقتل كل من يتكلم بالعريضة بخراسان  
 فقبض مروان على إبراهيم، وقد كان مروان وُصف له صفة السفاح التي كان يمدحها  
 في الكتب، فلما رآه إبراهيم قال: ليست هذه الصفة التي وجدتُ، ثم ردهم وشرع  
 في طلب الموصوف له، فإذا بالسفاح وإخوته ومحمته قد هربوا إلى العراق،  
 فيقال: إن إبراهيم كان قد نوى اليهم نفسه وأمرهم بالهرب فساروا حتى نزلوا  
 في النخيلة في أرض البلقاء، ثم قَدِمُوا الكوفة فأنزله أبو سلمة الخليل دار الوليد بن  
 سعد، فبلغ الخبرُ أبا الجهم، فأجتمع بموسى بن كعب وعبد الحميد بن ربيعة وسلمة بن  
 محمد وإبراهيم بن سلمة وعبد الله الطائي وأصحاب إبراهيم وشراحيل [وعبد الله] بن  
 بسام وجماعة من كبار شيعتهم، فدخلوا على آل العباس فقالوا: أيكم عبد الله بن محمد  
 ابن الحارثية؟ فأشاروا إلى السفاح فسأموا عليه بالخلافة، ثم خرج السفاح يوم الجمعة  
 على يَدَيَّون أبقى فصلئ بالناس بالكوفة ثم عاد السفاح إلى المنبر ثانيا وقال: الحمد لله  
 الذي اصطفى الاسلام لنفسه فشرقه، وكرمه وعظمه، واختاره لنا، وأيدنا بنا،  
 وجعلنا أهلكم وكهفهم وحفصته، والقوام به والنايين عنه. ثم ذكر قرابتهم في آيات من  
 القرآن الشريف إلى أن قال: فلما قبض الله نبيه قام بالأمر أصحابه إلى أن وثب  
 بنو حرب وبنو مروان، بخاروا وأستأثروا فأبلى الله لهم حيننا حتى آسفوه فأنقم منهم  
 (١) كذا في الطبري وهو الموافق لما في كتب التاريخ وهي قرية على مرحلة من الشوك من أرض  
 الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام كانت منزل بني العباس (راجع مصم البلدان لياقوت وتقوم البلدان  
 لأبي الفدا إسماعيل). وفي الأصلين: «نخبة» وهو تحريف. (٢) الزيادة عن الطبري  
 ما بين الأثير في حوادث سنة ١٣٢

بأيدينا ، وردّ علينا حقنا ، يمين بنا على الذين استضعفوا في الأرض ، وختم بنا كما افتتح بنا ، وما توفيقنا أهل البيت إلا بالله . يـ أهل الكوفة ، أتم عمل محبتنا ، ومنزل مودتنا ، أتم الذين لم تتفروا عن ذلك ولم يبتكم عنه تحامل أهل الجور ، فأتهم أسعد الناس بنا ، وأكرمهم علينا ، وقد زدت في أعطياتكم مائة مائة فاستمدوا فانا السفاح الميـج والتائر الميـر .

وكان السفاح موعوفا بـجلس ، فقام عنه داود بن علي فخطب وأبلغ وقال : إن أمير المؤمنين نصره الله نصرا عزيزا إنما عاد الى المنبر لانه كره أن يخطب بكلام الجمعة فيه ، وإنما قطعه عن استتمام الكلام شدة الـوتك فادعوا له بالمافية ، فقد أبدلكم الله بـمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتبع لسلفه المفسدين في الأرض الشاب المتكهل وسماه ، فضج الناس له بالدعاء .

وأما ابراهيم بن محمد (أخى أخا السفاح) الذي وقع له مع مروان ما ذكرناه ، فان مروان قتله بعد ذلك ليلة ، وقيل : بل مات في السجن بجـزان بالطاعون ، انتهى ما أورده من انفصال الدولتين .

(١٥٥)



١٥ السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن مروان بن موسى على مصر وهي سنة اثنين وثلاثين ومائة — فيها كانت وقائع كثيرة بالعراق وغيره قُتل فيها خلافي ، ففى الحرم كانت الوقعة بين خطبة وابن هبيرة حسبا تقدم ذكره في أول بيعة السفاح . وفيها في ثالث شهر ربيع الأول يـوع السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله

(١) في ف : « لم تحروا » (٢) كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الطبري :

« مائة درهم » (٣) وردت هذه الخطبة بإسهاب في الطبري (قسم ٣ ج ١ ص ٢٩) .

(٤) وردت هذه الخطبة أيضا في الطبري (قسم ٣ ج ١ ص ٣٢) .

حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
عبد الملك بن  
مروان بن موسى

- ابن عباس بالخلافة، وقد تَهَدَّم أيضا. وفيها كانت قَتْلَةُ مروان الحمار، وقد تَهَدَّم ذكره.
- أيضا، وهو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس آخر خلفاء بني أمية، وكنيته أبو عبد الملك، القائم بحق الله، وأمه أم ولد كُرْدِيَّة، كان يُعرف بالحمار والجلّعدى، وتسميته بالجلّعدى نسبة لمؤذنه جَعْد بن درهم، وبالحمار، يقال فلان أصبر من حمار في الحروب، ولهذا لُقِّبَ بالحمار، فانه كان لا يَفْتَر عن محاربة الخوارج، وقيل: سُمِّيَ بالحمار لأن العرب تسمي كل مائة سنة حمارا، فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان بهذا الحمار، وأخذوا ذلك من قوله تعالى في موت حمار العُزَيْر: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ...﴾ الآية (١) وكان مولد مروان الحمار سنة اثنتين وسبعين بالجزيرة وأبوه متولٍّ عليها من قبل ابن عمه الخليفة عبد الملك بن مروان، فنشأ مروان في دولة أقاليمه وولى الولايات الجبلية، وانتزع عدة فتوحات حتى وثب على الأمر بعد إبراهيم بن الوليد، وبُويج بالخلافة سنة سبع وعشرين ومائة، فلم يَتِمَّ بالخلافة لكثرة الحروب، وظهرت دعوة بني العباس وكان من أمرها ما كان وأتعرض بموته دولة بني أمية. وفيها توفى خلائق يطول الشرح في ذكرهم ممن قُتِلَ في الحروب وأيضا من أعوان بني أمية وغيرهم. وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أخو الخليفة السفاح لأبيه، وقد تَهَدَّم ذكر واقعة مع مروان الحمار في أمر الكلاب، وأمه أم ولد بربرية اسمها أسلم، وكان أبوه محمد أوصى إليه بالعهد فانه كان يُويج سرا فأدركنه المنية، وكان شيعتهم يكتبونه من خراسان حتى وقع له مع مروان ماحكياته، وحسبه الى أن مات في هذه السنة وقيل في الماضية، وبعد موته انضمت شيعته على عبد الله السفاح. وفيها قُتِلَ سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو محمد، وكان يعرف بسعيد الخير، قتل بسيف عبد الله بن علي العباسي ثم السفاح، وكان ديناً خيراً ولى لأقاليمه خلفاء بني أمية

أعمالا جليلة . وفيها توفى عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز مروان كان شجاعا دينيا كريما ، وكان ولي العراق وخبر بالبصرة نهرا يعرف بنهر ابن عمرو . وفيها توفى محمد ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك الأنصاري ، ولي قضاء المدينة . وفيها توفى محمد بن عبد الملك أخو سعيد لأبويه ، تقدمت ترجمته في ولايته على مصر سنة خمس ومائة ، وفيها توفى يزيد بن عمرو بن هيرة بن معاوية الأمير أبو خالد ، وقيل أبو عمرو الغزاري ، ولي الأعمال الجليلة وغزا القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك وجمع له بين العراقيين سنة ثلاث ومائة وكان خطيبا شاعرا شجاعا ، وكان السفاح أنه فبعث إليه أبو مسلم الخراساني وحرضه على قتله فأمر بقتله فقتل هو وابنه داود وكتبه عمر بن أيوب وعدة من مواليه .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر اصبعًا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وإصبح واحد .

### ذكر ولاية صالح بن عليّ العباسي الأولى على مصر

هو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي ، أول من ولي مصر من قبل خلفاء بني العباس ، مولده بالسواد وقيل بالشراة من أرض البلقاء سنة ست وتسعين من الهجرة ، ولي مصر من قبل ابن أخيه أمير المؤمنين عبد الله السفاح بعد قتل مروان الحمار في أول محرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقد تقدم ذكر قتله مع مروان في ترجمة عبد الملك بن مروان بن موسى أمير مصر ولما ولي صالح مصر بث بيعة أهل مصر لأمر المؤمنين عبد الله السفاح ، ثم أخذ صالح في إصلاح أمر مصر وقبض على جمع كثير من المصريين الأمويين ، منهم

٢٠ (١) الثراء بالثن المعجمة : صفق بالشام بين دمشق ومدينة الرسول صل الله عليه وسلم (راجع معجم البلدان لياقوت وتقوم البلدان لأبي القاسم إسماعيل) . وفي الأصلين : بالسنة المهمة وهو عريف .

ذكر ولاية صالح  
ابن عليّ العباسي  
وفيه بعض  
الحوادث -

- عبد الملك بن مروان بن موسى أمير مصر وأخوه ، وقتل كثيرا من شيعة بني أمية وحمل طائفة منهم إلى العراق وقتلوا بقلنسوة من أرض فلسطين ، وأمر للناس بأعطيتهم للفاقة والبيال ، وقسم الصدقات على الأيتام والمساكين وأبناء السبيل ، وزاد في المسجد زيادة هائلة ، وجعل على شرطته ابن هاني الكندي<sup>(١)</sup> ، ثم ورد عليه بعد مدة طويلة كتاب السفاح بإمارته على فلسطين والاستخلاف على مصر ، فاستخلف على مصر أبا حون عبد الملك ، وخرج منها في شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، وسار معه عبد الملك بن مروان بن موسى ، الذي كان أمير مصر ، مكرما وعدة من أهل مصر — تأتي بقية ترجمة صالح بن علي هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى — فكانت ولاية صالح على مصر في هذه المرة سبعة أشهر وأياما .



١٠

- السنة التي حكم فيها صالح على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائة — فيها استعمل الخليفة السفاح على البصرة عمه سليمان بن علي ، واستعمل على مكة خاله زياد بن حيد الله ، وعلى اليمن ابن خاله محمد بن زياد بن حيد الله . وفيها وجه السفاح على إفريقية محمد بن الأشعث . وفيها خرج يُضَارَّا شريك بن شَيْخ المَهْرِي<sup>(٢)</sup> ، وكان قد قُم على أبي مسلم الخراساني تجبره لجهز إليه أبو مسلم جيشا لحاربوه وقتلوه . وفيها خرج طاغية الروم قسطنطين يميوشه وأخذ مَلَطِيَّة وهدم السور والجامع . وفيها قتل عبد الله بن علي عم السفاح الخليفة خلقا كثيرا من قواد بني أمية . وفيها توفي داود بن علي بن عبد الله بن العباس عم [الخليفة] السفاح ، وكان ولي المدينة ومكة

السنة التي حكم فيها صالح بن علي وما وقع فيها من الحوادث

(١٣٧)

(١) هو محضر بن هاني كافي الكندي ص ٢٩٨ (٢) كذا في الطبري . وفي الأصلين :

٢٠

«المهدي» وله تحريف . (٣) زيادة عن ف .

وتجّ بالناس في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وهو أول أمير حجّ بالناس من بني العباس، وقتل داود هذا أيضا في ولايته خلقا من بني أمية وأعاونهم، ثم مات بعد أشهر، واستخلف حين انحضر على عمله ولده موسى، فاستعمل السفاح على مكة خاله زادا المقدم ذكره، وموسى بن داود على إمرة المدينة لا غير. وفيما قُتل عبد الرحمن ابن يزيد بن المهلب بن أبي صُفرة. وفيما قتل عبد الله بن علي عم السفاح ثعلبة وعبد الجبار ابني أبي سلمة بن عبد الرحمن.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وتسعة أصابع.

### ذكر ولاية أبي عون الأولى على مصر

- ١٠ هو أبو عون، واسمه عبد الله وقيل عبد الملك بن يزيد الأمير أبو عون، أصله من أهل جرجان ولي صلاة مصر ونجاشها باستخلاف صالح بن علي بن عبد الله بن العباس له في مُستَهَلَّ شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائة، واستقر أبو عون بمصر إلى أن وقع الوباء بها فخرج منها، واستخلف على مصر صاحب شرطته عكرمة بن عبد الله ابن عمرو بن حُزَرم (ولغزم بفتح القاف وسكون الحاء المهملة وفتح الزاي وبعدها هم) ثم طاد أبو عون إلى مصر بعد الوباء وأقام بها إلى أن خرج منها تائبا إلى دمياط ١٥ في سنة خمس وثلاثين ومائة، واستخلف على مصر عكرمة أيضا وجعل على الخراج عطاء بن شُرَّحِيل. وفي هذه السنة خرج القبط عليه بسمنود بالوجه البحري من

ذكر ولايتي عون  
الأول ونسبه  
وبعض الحوادث

(١) في الأصلين: «أ. موسى» بريادة «أبي» وحرطاً. لأنه هو موسى ر. داود بن علي



أعمال مصر فيعت اليهم أبو عون جيشا لخار يومهم وقتلهم، وفي أيام أبي عون هذا سكنت أمراء مصر السكرك.

وسببه أنه لما قديم صالح بن علي العباسي وأبو عون هذا مجموعهم إلى مصر في طلب مروان الحمار نزلت عساكرهما الصحراء جنب جبل يشكر الذي هو الآن جامع أحمد بن طولون وكان فضاء، فلما رأى أبو عون ذلك أمر أصحابه بالبناء فيه فبنوا وبني هو به أيضا دار الإمارة ومسجد عوف يجمع السكرك، وعملت الشرطة أيضا في السكرك وقيل لها الشرطة العليا، وإلى جانبها بنى الأمير أحمد بن طولون جامعهم الموجود الآن، وسمى من يومئذ ذلك القضاة

- (١) كذا في تاريخ ابن عبد الحكم وولادة مصر وقضائهما للكندي والمقرزي . وفي الأصل : « المسكرك » . وكان المسكرك على شاطئ النيل ولليل وقتد أقرب إلى الشرق من موضعه الحال لأنه كان يجرى بجانب المرتفع الشديد عليه جامع عمرو بن العاص ثم ابتدعه على قوائم الزمن نحو خمسة أمتار . وكان المسكرك يحده جنوبا كوم الجامع حيث تمتد الآن قناطر البحري (العين) وشمالا شارع مراسينا إلى ميدان السيدة زينب حيث قناطر السباع أمام المشهد الزينبي وغربا بين شارعي السيد والدبوردة وشرقا غط تصوري يمتد من مصطفة فرعون بجوار مسجد الجاولي بشان مراسينا إلى باب السيدة قيسة المعروف قديما بباب الحيدم وحل عهد المقرزي لم يبق للمسكرك ذكر بل كان اسم القطاع هو المعروف (رابع المقرزي ج ١ ص ٣٠٥ وج ٢ ص ٢٦٥ وتاريخ ووصف الجامع الطولوني تأليف محمود عكوش افندي بليعة الآثار العربية المطبوع بمطبعة دار الكتب المصرية) . (٢) هذا الجامع بناء الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس (رابع المقرزي ج ٢ ص ٢٦٤) . كذا في الأصلين وهو المواقف لما جاء في المقرزي (ج ٢ ص ٢٦٥) . (٣) هذا الجامع العظيم هو الثالث في ترتيب المساجد التي أقيمت فيها صلاة الجمعة في مصر بعد الفتح . بناء على جبل يشكر المعروف الآن بالكش في الجهة الجنوبية من القاهرة بينا وبين القسطنطينية السيدة زينب الآن وهو أقدم مساجد مصر بل نزاع بل أقدم آثارها العربية بعد مقياس النيل بجزيرة الروضة وقد كانت الشهرة الدينية مطلقة فيه إلى أن توجهت إرادة حضرة صاحب الجلالة ملك مصر «نور الأول» لاعادة إقامتها في هذا الجامع التاريخي الجليل فصل فيه صلاة الجمعة يوم الجمعة ٢٢ رجب سنة ١٣٣٦ (٣ مايو سنة ١٩١٨) وبهذه المناسبة أبرم فيه أعمال الصلح والترميم ولا تزال رعاية جلالة نوالى بهذا الجامع فأمر حفظه الله بترع ملكية المبانى اللازمة ليصبح الجامع خاليا من جهاته الأربع في وسط ميدان عرضه من كل جهاته عشرون مترا غير المبانى التي شغلت أمام أبوابه المرمومة وقد أزيلت المبانى من الجهة الشرقية واستبدلت بها الآن حديقة ولا يزال العمل جاريا لأحياء وتجديد هذا المسجد نظرا لما يشتمل عليه من بدائع الصناعة الشرقية ، وتقاسم الصحف الفنية القديمة التي تخزن نموذجها للجهودات الشرقية والفن العربي القديم (رابع تاريخ ووصف الجامع الطولوني تأليف محمود عكوش افندي) .

العسكر وصار متريلاً لأمرء مصر من بعد أبي عون وصار العسكر مدينة ذات أسواق ودور عظيمة، وفيه أيضاً بنى الأمير أحمد بن طولون <sup>(١١)</sup> بمارستانه، وكان <sup>(١٢)</sup> الجيارستان المذكور بالقرب من بركة قارون التي صارت الآن كياناً وبعضها بركة على يسار من مشى من حدة ابن قبيصة يريد قطرة السد، وعلى هذه البركة بنى كافور الإخشيدي داراً <sup>(١٣)</sup> صرف عليها مائة ألف دينار وسكنها، وزادت الهائر في العسكر إلى أن •

ولى أحمد بن طولون وقيل إن مصر من العساق، قتل على عادة الأمراء <sup>(١٤)</sup> بدار الإمارة بالعسكر، فما زال بها أحمد بن طولون إلى أن بنى القصر والميدان

(١٥)

(١) لم يبق من آثار أحمد بن طولون غير جامع العظم القى أخذت به الآن بلدة حفظ الآثار العربية أكبر غاية - وقد ذكر جميع آثاره سعيد النحاس في قصيدته التي ذكرها الكنتى في كتابه الرواة والقضاة (ص ٢٥٧) والمقريزي (ج ١ ص ٢٢٣) - وقد ورد فيها من ما رواه ما نصه :

ولا تسمى «مارستانه» وأسماءه «و تسمية الأرزاق لمول والشر  
وما فيه من قوامه وكفته : «ورققهم بالمخاض ذوى الففر  
قلبت القصور حسن جهازه « ونهى دف في طلاج وفي جبر

(٢) وراجع المقريزي أيضاً ج ٢ ص ٤٠٥ • (٣) وراجع ما كتب عن هذه البركة في المخطط التوفيقية للرحوم على مبارك باشا (ج ٢ ص ١١٨) • (٤) قطع خلف جامع ابن طولون ومدرسة صرغتمش يبعد منها إلى قلعة الكباش وشارع الزيادة (راجع المخطط التوفيقية ج ٢ ص ١١٨) • (٥) وراجع الكلام عن دار كافور الإخشيدي في المخطط التوفيقية (ج ٢ ص ١١٩) •

(٥) القصر والميدان - لما قدم أحمد بن طولون من العراق أمياً على مصر سنة ٢٥٤ هـ نزل دار الإمارة بالعسكر وكان لها باب إلى الجامع، ولما شق عليه العسكر لكثرة أنبائه وحاشيته • ويشتمل أنه رأى غير حصين، فحول عه واتخذ لاقامته مكاناً منزلاً فسيح الأربعة حيث يوجد الآن ميدان صلاح الدين الذي عرف بالبرلة وقره ميدان والمنتشية • وكان قضاء يمتد إلى ما وراء جامع السلطان حسن الآن هـ أمر بحفر ما فيه من قبور اليهود والنصارى وأدخل موضعاً قصراً عظيماً يحميه من ورائه الشريف القى بنت طلبة الفللة وكان فقطع يكاد يكون مهجوراً • وليس في رسمنا تعيين موقعه على وجه أوضح من ذلك لأن قول أصحاب المخطط أنه لم يرد فيها إلا أنه كان تحت قبة الموائى صار مكانها قلعة الجبل المعروفة الآن بقلعة القاهرة •

وحول أحمد بن طولون السبل المتدين هذا القصر وجبل يشكر إلى ميدان كبير يضرب فيه بأصوالة (الكرة) وتلقى في بناءه تآخراً زائداً وقد تروا ولم يبق لها أثر • وكان البدء يهدم الميدان في شهر رمضان سنة ٢٩٣ هـ (راجع الكنتى ص ٢٦٣ وتاريخ ووصف الجامع العلوي) تأليف محمود عكوش افندي المهندس بليطة حفظ الآثار العربية) •

بالقطاع <sup>(١)</sup> وتحول اليها ، ودأب بها الى أن مات وولي ابنه تحارويه بن أحمد بن طولون وجعل دار الإمارة بالسكر ديوان الخراج ، يأتي ذكر ذلك في ترجمتهما إن شاء الله تعالى .

فلما زالت دولة بني طولون وولي محمد بن سليمان الكاتب الآتي ذكره سكن بدار في السكر عند المصلى القديمة حيث الكوم المطل الآن على قبر القاضي بكار بن قتيبة ، وما زالت الأمراء بعد ذلك تنزل بالسكر الى أن قدم القائد جواهر المعزى من المغرب الى مصر وبني القاهرة المعزية في سنة ثمان وخمسين وثلثائة . انتهى أمر السكر وسبب بُيَّانه باختصار ، وهذا التعريف بالسكر مقدمة لما يأتي بعد ذلك من سكن أمراء مصر به .

- ١٠ وأما أبو عون فانه لما أرسل وحارب القبط وقتلهم بسمتود عاد الى مصر ، وبينما هو كذلك في أموره ورد عليه كتاب الخليفة أبي العباس عبد الله السفاح بعزله وولاية صالح بن علي العباسي ثانيا على مصر على الصلاة والخراج ، ومع ذلك ولاية فلسطين أيضا والغرب ، ثم وردت الجيوش من قبل السفاح مع صالح بن علي لغزو المغرب ، وكانت ولاية أبي عون على مصر في هذه المرة الأولى ثلاث سنين إلا

- ١٥ (١) كانت القطاع تمتد غربى فلة الجبل يحدها من الشمال خط ينطلق عليه شارع الصليبة ومن الغرب نواحي المشد الزيني ومن الجنوب السكر . وبقيت القطاع حاضرة الى أن وقعت الشدة الظلى ، ويراد بها الوباء ، والتمتن التي حلت بمصر في عهد المستنصر الفاطمي مدة سبع سنين من سنة ٤٥٧ — ٤٦٤ هـ غرقت في السكر وظهر مصرعا على القراة ثم قل ما في هذه الأماكن من الاتخاض وماروت فضا . وكيانا فيا بين مصر والقاهرة ونيا بين مصر والقراة .

- ٢٠ (٢) هو بكار بن قتيبة ولاء المتوكل القضاء في مصر سنة ٢٤٦ هـ فبق بها الى أن توفي سنة ٢٧٠ هـ . وقد أورد له أحمد بن عبد الرحمن بن برد ترجمة في ذيل كتاب الولاة والقضاة للكندي (ص ٤٧٧) وابن خلكان (ج ١ ص ١١٢ ، ١١٤) وابن جر «دفع الإصر من قضاة مصر» (ص ٢٦) .

أربعة أشهر، ويأتى بقية ترجمة أبى عون هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



حوادث السنة  
الأول من ولاية  
أبى عون

السنة الأولى من ولاية أبى عون على مصر وهى سنة أربع وثلاثين ومائة —  
على أنه حكم مصر أشهراً من ستة ثلاث وثلاثين ومائة التى ذكرناها فى حوادث  
صالح بن على . اهـ . فيها (أخى سنة أربع وثلاثين ومائة) تحول الخليفة السفاح  
من الحيرة ونزل الأنبار وسكنها . وحج بالناس فى هذه السنة عيسى بن موسى  
العباسى . وفيها كانت حروب كثيرة من جهة ملك الصين وفيره كما هى حوادث أوائل  
الدول، والسفاح مشغول فى تهديد الممالك فى هذه السنة والخالية .

وأما أعمال السفاح فى هذه السنة : على الشام عبد الله بن على عم السفاح ،  
وعلى مصر أبو عون صاحب الترجمة ، وعلى الجزيرة وأذربيجان أخو الخليفة  
السفاح ، وعلى ديوان الأموال خالد بن برمك ، وعلى خراسان أبو مسلم الخراسانى ،  
وعلى البصرة سليمان بن على عم السفاح . وفيها توفى يزيد بن يزيد<sup>(١)</sup> بن جابر الأزدي ،  
كان من الزهاد الخاضعين البكائيين ، أنشئ عليه الإمام أحمد بن حنبل رضى  
الله عنه . وفيها توفى يونس بن عبيد أبو عبد الله مولى عبد القيس من الطبقة الرابعة  
من تابعى أهل البصرة ، كان يمتدح ثم يقول : أستغفر الله ثلاثاً . وفيها كان الطاعون  
بالرئى وأعمالها ومات فيه خلق كثير .

(١٧٩)

§ أسر النيل فى هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وستة عشر اصبعاً ،  
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وعشرة أصابع .

(١) كذا فى الطبقات وتقریباً التهذيب . وفى الأصلين : « يزيد بن أبى يزيد » .



حدثت السنة  
الثانية من ولاية  
أبي عون

السنة الثانية من ولاية أبي عون على مصر وهي سنة خمس وثلاثين ومائة -  
فيها خلع زياد طاعة الخليفة السفاح بما وراء النهر قتيلاً لحربه أبو مسلم الخراساني ،  
وبعث نصر بن راشد إلى ترمذ ليحصنها ، فقاتله طائفة من الخوارج ، وسار أبو مسلم  
وحارب زياد بن صالح المذكور وقبض عليه .

- وذكر الذهبي هذه الواقعة في سنة خمس وثلاثين ومائة . وفيها أيضاً كانت  
حركة ملك الصين ، وكان زياد بن صالح المذكور متوقفاً بتمرقند قتيلاً لقتاله وكُتب  
إلى أبي مسلم الخراساني بذلك ، ووقع لهم معه أمور وحروب إلى أن انهزم ملك  
الصين ، كل ذلك قبل خروج زياد بن صالح عن الطاعة . وفيها توفيت رابعة<sup>(١)</sup>  
العدوية البصرية الزاهدة العابد ، وكانت مولاة لآل عتيك ، وكان سفيان الثوري  
وأقرانه يتأذّبون معها ، وكانت رابعة تصلّي الليل كله فإذا طلع الفجر جمعت  
في مصلاًها هجمة خفيفة حتى يُسفر الفجر ثم تلبّ إلى الصلاة وتقول : يا نفس كم  
تأمين ، وإلى كم لا تهومين ؟ يوشك أن تأمين نومة لا تهومين منها إلا بصرخة .  
وفيها قُتل سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي ، وكان سليمان مبيّناً  
لمروان الحمار والتجأ إلى العباس فآمنه السفاح وصار يحالسه ، فأرسل إليه أبو مسلم  
الخراساني يقول : قد بقي من الشجرة الملعونة فرع ، في كلام طويل ، فلم يلتفت  
السفاح إلى كلامه فدسّ أبو مسلم إلى سديف الشاعر مالا وقال له : قل في هذا  
المعنى شعراً ، فأنشد سديف المذكور السفاح وأشار إلى سليمان :

(١) ترمذ : مدينة مشهورة من أمهات المدن راكبة على نهر جيحون من جابه اشرق .

(٢) هو أم الخير رابعة بنت اسماعيل كافي وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٢٥٦) .

(٣) في ابن خلكان : « تأمين » - (٤) في ابن خلكان : « لمرعة » .

لَا يَفْرُوكَ مَا تَرَى مِنْ رِجَالٍ • إِنَّ نَحْتَ الضُّلُوعِ دَاءٌ دَوِيًّا  
فَضَّجَ السَّيْفَ وَأَرْفَعَ السُّوْطَ حَتَّى • لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أُمُومًا

فكان ذلك سبب قتله فحضر السفاح عتقه وعتق ولديه وصلبهم . وفيها توفى  
عطاء الخراساني البجليّ أبو عثمان بن أبي مسلم ميسرة مولى المهلب بن أبي صفرة  
من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، كان عالما زاهدا فقيه أهل خراسان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع واثنا عشر اصبعاً ،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذواط وثلاثة أصابع .

### ذكر ولاية صالح بن عليّ العباسيّ ثانياً على مصر

- وليس ثانياً من قبيل السفاح فقدم مصر بجيوش كثيرة من فلسطين لنزو بلاد  
المغرب ، وكان قدومه الى مصر في يوم خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين  
ومائة ، ولما دخل مصر أقر عكبة على شرطته بالنسقاط وجعل على شرطته  
بالسكرو يزيد بن هانيء الكندي ، وولى أبا عون المعزول عن إمرة مصر جيوش  
المغرب وقدمه صالح المذكور أمامه الى نحو إفريقية ، وكان خروج أبي عون بجيوشه  
الى نحو المغرب في جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وجُهِزَت المراكب من  
اسكندرية الى بركة ، وبينما هم في ذلك قَدِمَ الخبر بموت أمير المؤمنين عبد الله  
السفاح في ذى الحجة واستخلاف أبي جعفر المنصور ، فأقر أبو جعفر المنصور عمه  
صالح بن عليّ هذا على عمل مصر على عادته وكتب الى أبي عون بالرجوع عن غزو  
إفريقية ، فأرسل صالح الى أبي عون بالخبر ، فأقام أبو عون ببركة أحد عشر شهراً  
ثم داد الى مصر بجيشه ، ففُتِزَ صالح هذا الى فلسطين لحرب الخوارج بها ،  
فسار أبو عون وحاربههم وهزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وسير الى مصر

ذكر ولاية صالح  
ابن عليّ الثانية

(١٨٠)

- منهم ثلاثة آلاف رأس ، ثم خرج صالح بن علي بعد ذلك من مصر الى فلسطين واستخلف أبته الفضل على صلاة مصر ، فسافر حتى بلغ بلبيس ثم رجع الى مصر وأقام بها الى أن خرج منها ثانيا لأربع خلون من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة فلقى أبا عون فأقره على صلاة مصر ونراجها مما مضى الى فلسطين ، ودخل أبو عون القسطنطية لأربع بقين من شهر رمضان من سنة سبع وثلاثين ومائة .
- وسكن العسكر ودام على إمارة مصر ، واستقر صالح بن علي بفلسطين الى أن أمره المنصور بالتوجه لغزو الروم في سنة ثمان وثلاثين ومائة فخرج صالح حتى نزل مرج دابق ، وأقبلت جيوش الروم مع ملكهم قسطنطين في مائة ألف ، فلقيه صالح هذا بالمسلمين ونصره الله تعالى على الروم فقتل منهم وسى وغنم ، ثم حج بالباس في سنة إحدى وأربعين ومائة ثم غزا الروم والصائفة غير مرة ، وهو الذي بنى حصن دابق ومات وهو حامل خمس بقتيرين ، وقيل مات بدين أباغ<sup>(١)</sup> ، وقد بلغ ثمانيا وخمسين سنة ، واستخلف ابنه الفضل على خمس فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور على ذلك ، وكان صالح صالحا فاضلا ، وله رواية أسند عن أبيه ، وروى عنه ابنه اسماعيل وعبد الملك ، وهو عم السفاح والمنصور .



- ١٥
- السنة الأولى من ولاية صالح بن علي العبّاسي الثانية على مصر وهي سنة ست وثلاثين ومائة — على أن أبا عون حكم منها أشهراً على مصر . فيها بايع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان لما بلغهم موت السفاح . وحكى الذهبي ذلك في سنة سبع وثلاثين ومائة اهـ . فتوجه صالح ابن علي من فلسطين بالجيوش الى الشام ، فلما أظلمهم صالح بالجيوش وهربوا ملك
- ٢٠
- (١) عين أباغ : واد وراء الانبار على مرقى القنات الى الشام .

حوادث السنة  
الأولى من ولاية  
صالح بن علي الثانية

صالح الشام بعد أمور صدرت . وفيها دعا عبد الله بن علي العباسي عم السفاح لنفسه وقال : إن السفاح قال : من آتتدب لمروان الحمار فهو وليّ عهدي من بعدى ، وعلى هذا خرجتُ ، فلما بلغ الخليفة أبا جعفر المنصور ذلك قال لأبي مسلم الخراساني : فإنما هو أنا وأنت ، فسار أبو مسلم نحو عبد الله بن علي المذكور فوقع له معه وقعة هائلة كاد أن ينهزم فيها أبو مسلم ، ثم كان النصر له وانتهزم عبد الله بن علي ، فلما بلغ المنصور ذلك بعث لأبي مسلم الخراساني بولاية مصر والشام . وما فاعلهم أبو مسلم الغضب وقال : يولّني مصر والشام وأنا لى خراسان ! وعزم على الشر ، وقيل : بل شتم المنصور لما جاءه من عنده من يُحصى الفنائم ، وأجمع على الخلاف ثم طلب خراسان ، وخرج المنصور الى المدائن وكتب الى أبي مسلم يُقدّم عليه في طريقه ، فردّ عليه الجواب : إنه لم يبق لأمر المؤمنين عدوّ ، وقد كما نرى عن ملوك آل ساسان أنه أخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدغماء ، ففحن نافرون من قربه ، حريصون على الوفاء بمهلك ما وقّيت ، فإن أرضاك ذلك فإنّا أحسن عيذك ، وإن أبيت ققضت ما أبرمت من عهلك . فردّ عليه المنصور الجواب يطعته مع جرير بن يزيد البجلي ، وكان واحد وقته نخدعه .

وأما عبد الله بن علي وأخوه عبد الصمد ، فقصد عبد الصمد الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فأمنه المنصور ، وتوجه عبد الله بن علي الى أخيه سليمان بن علي متولّي البصرة فأخفى عنده ، والصحيح أن هذه الفتنة كان ابتداءها في أواخر هذه السنة غير أن الوقعة والحرب كما في سنة سبع وثلاثين ومائة . وفيها توفّي الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، أول خلفاء بني العباس ، مات في ذى الحجة وله ثلاث وثلاثون

(١) كذا في الطبري وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « خراسان » وهو محريف .

(٢) ورد هذا الخطاب في الطبري بإسهاب (ج ١ ص ١٠٣ من القسم الثالث) .



سنة ، وكانت خلافته أربع سنين ، فانه ولي في سنة اثنين وثلاثين ومائة قبل قتل مروان الحمار ، وبه كان اقراض دولة بني أمية ، وكان أبوه محمد بن علي ، يُوجع بالخلافة قبل موته بسنتين فلم يتم أمره ، وعهد عند موته لابنه السفاح<sup>(٣)</sup> هذا قبل أبي جعفر المنصور ، وكان أسن من السفاح ولما مات [السفاح]<sup>(٤)</sup> هذا ، ولي أخوه أبو جعفر المنصور الخلافة من بعده .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وثمانية أصابع .



السنة الثانية من ولاية صالح بن علي العباسي على مصر وهي سنة سبع وثلاثين ومائة — فيها قدم الخليفة أبو جعفر المنصور الكوفة وتأثر به أبو مسلم الخراساني بإيماء ، وكان ذلك السنة معاً في الحج فأتاهما الخبر بموت السفاح وبخلافه المنصور . وقد ذكرنا خروج عبد الله بن علي العباسي على أبي جعفر المنصور في العام الماضي وهو وهم ، وإن كان خروجه كان في آخر السنة الماضية لما واقعه أبو مسلم إلا في هذه السنة . اهـ . وفيها حج بالناس اسماعيل بن علي وهو أمير الموصل ، وكان أمير المدينة في هذه السنة زياد بن علي ، وأمير مكة العباس بن عبد الله ، ومات في آخر السنة ، فأضاف أبو جعفر المنصور مكة إلى زياد ، وكلت على

حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
صالح بن علي الثانية

(١) في الطبري (٣ ج ١ ص ٨٨) : كانت ولاية من لدن قتل مروان بن محمد إلى أن تولى أربع سنين ومن لدن بوجع له بالخلافة إلى أن مات أربع سنين وثمانية أشهر . وقال بعضهم : وقصة أشهر .  
(٢) في ف : « بسنتين » . (٣) كنا في الأصول وهو تحريف خاطئ ، إذ أن محمد بن علي أوصى لأبنته إبراهيم بن محمد التي توفى مروان بجوزان ، وإبراهيم هذا هو الذي وصى لأخيه السفاح .  
(٤) زيادة عن ف .

الكوفة عيسى بن موسى العباسي ، وعلى البصرة سليمان بن علي عم المنصور ، وعلى نراسان أبو داود ، وعلى مصر صالح صاحب الترجمة ، وعلى الجزيرة حميد بن حطبة .

وفيا قتل الخليفة أبو جعفر المنصور أبا مسلم الخراساني وولي أبا داود خالد بن ابراهيم نراسان عَوْضَه ، واسم أبي مسلم عبد الرحمن وهو صاحب دعوة بني العباس

(١٨٢)

وأحد من قام بأمرهم حتى عمّ له ذلك ووطأ لم البلاد وقتل العباد وقصّة قتله تطول . وكان أبو مسلم شابا جبارا مقداما عارفا صاحب رأي وتدير ودعاه

ومكر وعقل وحذق ، قيل إنه كان يحامع في السنة مرة واحدة مع كثرة جواريه ، فقبل له في ذلك ، فقال : يكنى الشخص أن يتحقق في السنة مرة . ويحك

أن أبا جعفر المنصور لما قتله أذّرجه في بساط وطلب جعفر بن حنظلة ، فقال أبو جعفر المنصور : ما تقول في أمر أبي مسلم ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، إن كنت

أخذت من رأسه شعرة فأقتل ثم أقتل ، فقال المنصور : وفكك الله هامه في البساط ، فلما نظر اليه قتيلا قال : يا أمير المؤمنين ، هذا أول خلافتك ، فأنشد المنصور :

فألقت عصاها وأسفّز بها النوى \* كما قر عينا بالإياب المسافر<sup>(١)</sup>

ثم أنشد المنصور ثانيا وبين يديه وجوه دولته وأعوان مملكته وأعيانها وأقارب<sup>(٢)</sup> :

زَعَمْتَ أَنَّ الدِّينَ لَا يُقْتَضَى \* فَأَسْتَوِفُ بِالْكَفْلِ أَبَا نُجَيْرِمٍ

إِشْرَبَ بِكَاسٍ كُنْتَ تَسْقِي بِهَا \* أَمَرَ فِي الْخَلْقِ مِنَ الْعَقِيمِ

وأتخلف في اسم أبي مسلم واسم أبيه ، فقيل : اسمه عبد الرحمن بن مسلم بن

شقيرون بن إسفنديار ، وقيل : عبد الرحمن بن عثمان بن يسار ، وقيل : عبد الرحمن

(١) في الطبري (ق ٣ ج ١ ص ١١٦) : مدّ من هذا اليوم لخلافتك . (٢) ذكر الألبدي

أن البيت لعمر بن حارث البارق . وقال ابن بري : هذا البيت لعبد ربه السلمي ، رجاله سليم بن ثمامة الحنفي (راجع لسان العرب مادة صا) .

قتل أبي مسلم  
الخراساني

- (١١) ابن محمد ، وسماه أبو بكر الخطيب إبراهيم بن عثمان بن يسار بن سدوس بن جودر من ولد يزدجرد ،<sup>(٢)</sup> وقيل : إنما سماه عبد الرحمن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي العباسي ، وكناه : أبا مسلم ، وكانت كنيته : أبا اسحاق ، وكان مولده سنة مائة بأصهان . اهـ . وفيها توفي صفوان بن صالح بن صفوان أبو عبد الملك الدهشقي الثقفى ولد سنة ست وسبعين ، وكان فقيها زاهدا عابدا ، وكان يؤذن بجامع دمشق .
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية أبي عون الثانية على مصر

- كانت ولايته هذه الثانية على مصر من قبل صالح بن علي العياشي لما توجه الى فلسطين كما تقدم ذكره ، ثم اتاه الخليفة أبو جعفر المنصور على امرأة مصر على صلاحها ونجاحها معا ، وكان يوم دخول أبي عون المذكور الى مصر يوم سادس عشرين شهر رمضان من سنة سبع وثلاثين ومائة ، وجعل على شرطه حكمة بن عبد الله وعلى الدواوين عطاء بن شريحيل ، ودام أبو عون على صلاة مصر ونجاحها معا الى أن قدم الخليفة أبو جعفر المنصور الى بيت المقدس ، فكتب بطلب أبي عون المذكور الى عنده بيت المقدس وأمره بأن يستخلف على مصر ، فاستخلف أبو عون المذكور ١٥ حكمة على الصلاة وعطاء بن شريحيل على الخراج ، ونرج من مصر في النصف من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائة ، فلما وصل أبو عون الى المنصور بيت المقدس عزله عن إمارة مصر وولى عليها موسى بن كعب ، فكانت ولايته

ذكر ولاية أبي عون  
الثانية

١٨٣

(١) في ابن خلكان (ج ١ ص ٢٩٧) : «جودر» بزيادة النون . (٢) في ابن خلكان :

هذه الثانية على مصر ثلاث سنين وستة أشهر، ودام أبو عوف في صحبة الخليفة أبي جعفر المنصور، وحضر وقعة الرأبديّة مع المنصور، والرأبديّة : قوم من أهل خراسان على رأى أبي مسلم صاحب الدعوة يأتى ذكرهم في الحوادث في سنة الواقعة مع المنصور .



السنة الأولى من ولاية أبي عون الثانية على مصر وهي سنة ثمان وثلاثين  
ومائة - فيها بعت أبو جعفر المنصور لقتال مُلَيْد الشَّيْبَانِي خَازِمَ بْنَ خُرَيْمَةَ، فصار خَازِمَ  
في ثمانية آلاف فارس، وكان مُلَيْدٌ هذا قد خرج على المنصور من أوّل خلافته فَالْتَقَوْا  
فَقُتِلَ مُلَيْدٌ بعد حروب كثيرة . وفيها غزا صالح بن عليّ الروم على دابق، وقد تخدّم  
ذكرُ ذلك في ترجمته وأخذَ مَلَطِيَّةَ، وكانت الروم أخذوها من مئة سنين . وفيها حجَّ  
بالناس الفضلُ بن صالح بن عليّ العباسي من الشام من عند أبيه . وفيها توفى زيد  
ابن واقد النمشي ؛ وفيها ظهر عبد الله بن عليّ العباسي وبعت بالبيعة مع أخيه  
سليمان متولّي البصرة إلى أبي جعفر المنصور فأمنه أبو جعفر المذكور وعفا عنه .  
وفيها دخل عبد الرحمن بن معاوية الأمويّ إلى الأندلس وأستولى عليها وأمتدت  
أيامُه وبقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربعمائة، وكان هرب من بني العباس  
إلى المغرب ودخل الأندلس، فسُمّيَ بعبد الرحمن الداخل، يأتى ذكرُه وذكرُ أولاده  
من بعده في علة أما كن من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وذكر النعبي وفاة جماعة كثيرة في هذه السنة، قال : وتوفى زيد بن واقد  
القرشي بدمشق، وسهيل بن أبي صالح في قول، وسليمان بن قيروز أبو إسحاق

(١) دابق : قرية قرب حلب من أعمال عزازينها وبين حلب أربعة فراسخ عندها مرج مشب تره  
كان يزله بنو مروان إذا غزوا الصائفة إلى قفر الحبيصة . (٢) هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام  
بن عبد الملك بن مروان .

(١) الشيباني في قول ، والعلاء بن عبد الرحمن المدني ، وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي في قول ، ومقنعة بن أبي علقمة في قول ، وعمر بن أبي عمرو مولى المطلب في قول ، وليث بن أبي سليم في قول ، والمسنور بن رفاعة القرظي المدني .  
 § أمر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر اصبعاً ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة أصابع .



- السنة الثانية من ولاية أبي عون الثانية على مصر وهي سنة تسع وثلاثين ومائة - فيها خرج جعفر بن حنظلة البهراني فأتى مَلَطِيَّةَ وهي خراب فسكر بها ، وأقبل الأمير عبد الواحد فقتل على مَلَطِيَّةَ فزرع أرضها وطبخ كلُّها لبناء سورها ، ثم خرج عنها لأمرٍ أقتضى ذلك ، فأرسل طائفة الروم من أحرق الزرع . وفيها خرج الأمير صالح بن علي المقتسم ذكره والعباس بن محمد فأوقلا في بلاد الروم ، وغزتا معهما أم عيسى ولُبَابَةُ أختا الأمير صالح بن علي المذكور وعمتا المنصور الخليفة ، وكانتا نَدَرَتَا إِنْ زَالِ مَلِكُ بَنِي أُمَيَّةَ أَنْ تُجَاهِدَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وبعد هذا العام لم يكن غزو إلى ستة ست وأربعين ومائة لأشغال الخليفة المنصور بخروج أبي عبد الله بن الحسن عليه . وفيها عزل المنصور عمه سليمان بن علي - عن البصرة وولى عليها سفیانَ ١٥ ابن سعيد . وفيها أخفى عبد الله بن علي - وأبنته خوفاً على أنفسهما ، وجُدَّ الله هذا هو الذي كان خرج على المنصور وأخفى عند أخيه سليمان الذي حُرِّبَ عن البصرة في هذا العام ثم ظفر به المنصور وبجنته . وفيها حج بالناس العباسُ ابن أخى المنصور .

(١٣٩)

(١) كما في ف وتاريخ الإسلام لذهبي . وفي ٢ : « الشيباني » .

(٢) في ٢ : « في قول ملطين » . (٣) كما في الطبري وابن الأثير في كثير من المواضع .  
 وفي الأصلين : « المهراني » بالميم وله تعريف .

وفيهما في قول صاحب المرأة : وصل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ابن مروان الى جزيرة الأندلس وملكها ، ويُسمى عبد الرحمن الداخل ، وكنيته أبو المظرف<sup>(١)</sup> ، وأمه أم ولد وبُويج بالأندلس في هذه السنة ، وهو أول الخلفاء من بني أمية وأقام عليها ثلاثا وثلاثين سنة ، وقد تقدّم ذكر عبد الرحمن هذا في الماضية في قول الذهبي . وفيها وسع الخليفة أبو جعفر المنصور المسجد الحرام بما على دار الندوة . وفيها توفي عثمان بن عبد الأعلى بن مُراقة الأزدي قاضي دمشق في أيام الوليد بن يزيد . وفيها توفي عمرو بن مهاجر بن دينار أبو عبيد ، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأحد عشر إصبعا ، يبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية أبي عون الثانية على مصر وهي سنة أربعين ومائة — فيها بنى المصيصبة جبريل بن يحيى وسكنها الناس . وفيها تارجمع من جند نراسان على أميها أبي داود خالد بن إبراهيم ليلا حتى وصلوا الى داره فأشرف عليهم وجعل يُنادي أصحابه فأنكسرت به أجرة فوقع من أعلى داره فأنكسر ظهره ومات من الغد ، فبعث الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة نراسان حوضه عبد الجبار بن عبد الرحمن

(١) كذا في ف . وفي م : « الطرف » .

(٢) عبارة ابن الأثير في حوادث سنة ١٤٠ ما نصه : « وفيها أمر المنصور بمهارة مدينة المصيصبة على يد جبريل بن يحيى وكان سورها قد تشمت من الزلازل ... الخ » وهي مدينة على شاطئ جيجان من ثغور الشام بين اطاكية وبلاد الروم غارب طرسوس وهي حصة جدا على شرف من الأرض يطرقها الجواس في مسجد الجامع الى قرب البحر نحو أربعة فراسخ ومنها الغراء المصيصبة المشهورة (راجع صميم البلدان لياقوت وتقوم البلدان لأبي الفدا اسماعيل) .

حوادث السنة  
الثالثة من ولاية  
أبي عون الثانية

- الأزدى ، فسار المذكور وقبض على جماعة من أهل خراسان وقتلهم . وفيها توجه الأمير عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد العباسي ابن أنى الخليفة أبي جعفر المنصور إلى ملطية فأقام بها ستة حتى بناها ودمّ شعثها وأسكنها الناس . وفيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور وعاد من الحج فزار بيت المقدس وسلك الشام في طريقه ونزل الرقة فقتل بها منصور بن جعفر العاصري ثم سار إلى الهاشمية وهي مدينة الكوفة وأمر بالشروع في بناء مدينة بغداد وأختطها .

مدينة بغداد  
وبناها

- وذكر النحوي بناء بغداد في سنة خمس وأربعين ومائة قال : وفي هذه السنة أُسِّسَتْ مدينة السلام بغداد وهي التي تُدعى مدينة المنصور، سار المنصور يطلب موضعا يتخذ به فبات ليلة مَوْضِعَ القصر، فطاب له المبيت ولم ير إلا ما يُحِبُّ ، فقال : ها هنا ابتوا فإنه طيب ويأتيه مائة الفرات وديجلة والأشجار ، فخطَّ بغداد ووضع أوَّلَ لِيَّةٍ بيده وقال : بِسْمِ اللَّهِ وبالله والحمد لله آبنوا على بركة الله ؛ وسأل راجعاً هناك عن أمر الأرض وحالتها وقال : هل تجلدون في كتابكم أن تُنْفِيَ ها هنا مدينة ؟ قال : نعم ؛ يئلبها مِقْلَاصٌ <sup>(١)</sup> فقال : فإنا كنت أدعى بذلك ، وطلب المنصور الصُّنَاعَ والقَعْلَةَ من البلاد وأحضر المهندسين والحكماء والعلماء ، وكان فيمن أحضر حجاج بن أرطاة وأبو حنيفة ، ورُسمت له بالرماد سورُها وأبوابُها وأسواقُها ، ثم بُنيت حتى كَلَّ المِهْمُ منها في عام والباقي في أربع سنين ، وكانت بقعة بغداد مزرعة تُدعى المباركة لستين نفساً فعوضهم المنصور عنها وأرضاهم ، وقيل : إنه ليس في الدنيا مدينة مثقورة سواها ، وعمل في وسطها دار الملكة بحيث إنه إذا كان في قصره كان

(١٨٥)

(١) في ف : « كتيك » . ذكر ياقوت في معجمه في الكلام على بغداد

(ج ١ ص ٦٨) : أن مِقْلَاصَ اسم لى وأن أبا جعفر كان يدعى هذا الاسم في كلام كثير .

(٢) في ف : « فاذا » .

جميع أطراف البلد إليه سواء، ومسكنها المنصور ونقل إليها خزائنه، وقيل سعتها مائة وثلاثون جريباً، وأنفق عليها مائة ألف ألف درهم .

وقال بدر المتصدى قال لنا أمير المؤمنين : انظروا كم سعة مدينة المنصور ؟  
فحسبنا فإذا هي ميلان مكسران في ميلين ، وقيل : مسافة ما بين كل باب وباب ألف ومائتا ذراع، وكلها مبنية بالآجر واللبن، واللينة ذراع في ذراع، وزنتها مائة رطل وسبعة عشر رطلا . ولها أربعة أبواب بين الباب والباب ثمانية وعشرون برسا وعليها سوران، ثم بنى الجامع والقصر، وفي صدر القصر القبة الخضراء، ارتفاعها ثمانون ذراعاً، ودامت حتى سقط رأسها في ليلة مطر ورعد في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وكان لا يدخل هذه المدينة أحدٌ راكبا سوى المنصور وابنه محمد المهدي .

وقال الصولي قال أحمد بن أبي طاهر : ذرع بغداد - يعني الجليدة - ذرع<sup>(٣)</sup>  
الجانين ثلاثة وخمسون ألف جريب ، وفي نسخة أخرى غير رواية الصولي : أنها من الجانين ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبعائة، قال الصولي وذكر ابن أبي طاهر : أن عدد حماماتها كانت ذلك الوقت ستين ألفاً ، وقال : أقل ما يدير كل حمام خمسة أنفس، وذكر أن بإزاء كل حمام خمسة مساجد .

قال النهي : وكذا نقل الخطيب في تاريخه، وما أحقّد أنا هذا قط ولا عشر ذلك، ثم قال الخطيب : حدثني هلال بن الحسن قال : كنت بحضرة جدّي إبراهيم

(١) في ف : ثمانية عشر ألف ألف وفي ياقوت : أنه أتق عليها ثمانية عشر ألف ألف دينار وفي رواية أخرى : أربعة آلاف ألف وثمانمائة وثلاثة وثلاثين ألف درهم . (٢) قال ياقوت : لم يدخلها أحد راكبا إلا داود بن علي عم المنصور مغترباً وكان يحمل في حفة وكذلك محمد المهدي . (راجع

سبع البلدان ج ١ ص ٦٨٤) . (٣) كذا في هامش ٢ وهو الموافق لما في كتاب بغداد لأحد ابن أبي طاهر المقتم وفيه سابق وفي ٢ : أحمد بن طاهر وفي ف : أحمد بن أبي صالح وكلامها تحريف . (٤) كذا في القمي وهو الصواب . وفي الأصول : «يريد» بالراء . (٥) في القمي : «الحسن» بالميم .



ابن هلال الصابي فقال تاجر : يذكر أن ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمام فقال جدي : سبحان الله هذا سُدُس ما كانا عندناه وحصرناه زمن الوزير المهملّي ، ثم كانت في دولة عَصِد الدولة بن بُوَيْه خمسة آلاف . وتقل ابنُ خَلْكان أن استكمال ببغداد كان في سنة تسع وأربعين ومائة ، وهي ببغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة ، وببغداد اليوم هي الجديدة بالجانب الشرقي ، وفيها دار الخلافة . انتهى كلام الذهبي .  
 وغيره باختصار . وقد خرجنا عن المقصود في هذا الكتاب لكثرة القوائد . وفيها توفى منصور بن جَمُونَة بن الحارث بن خالد العامري كان ممن خرج على بني العباس وأمتنع عن بيعتهم .

(١٨١)

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة قال : وفيها توفى أيوب أبو العلاء القَصْلَب ، وداود بن أبي هند في أوطا ، وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج ، وسَيْبِل ١٠ ابن أبي صالح ، وسعد بن إسحاق بن كعب ، وصالح بن كَيْسان ، وعُرْوَة بن رُوَيْم . وقيل : وفيها توفى حمارة بن غَزِيَّة الأنصاري ، وعمرو بن قيس السُّكُونِي الحِمَصِي .  
 § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعًا ونصف .

### ١٥ ذكر ولاية موسى بن كعب على مصر

هو موسى بن كعب الأمير أبو عَيْنَة التميمي . أحد قبلاء بني العباس ، ولاة الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة مصر بعد عزّل أبي عون ، فدخل مصر

موسى بن كعب  
 وولايته على مصر

(١) هو داود بن بُدَيْد التميمي كافي قريب التنب . (٢) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي وتنب التنب . وفي ٢ : « أبو حازم سلمة » وهو معروف . (٣) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي ولخبري . وفي ٤ : « عروة بن قيس السُّكُونِي » وهو خطأ .

لأربع عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائة وسماه صاحب  
«الْبَيْتَةِ» موسى بن كعب بن عَيْتَةَ . اهـ .

قلت : وروى على صلاة مصر ونراجها معا ، وتزل العسكر المتقدم ذكره وسكنه ،  
وجعل على شرطته عِكْرِمَةَ بن عبد الله وبأمر مصر مجرمة وافرة ، ونهى الجند<sup>(٢١)</sup>  
أن يتوجهوا إليه أو يتكلموا معه إلا في أمر مُهِمٍّ ولا يفعلوا به كما كانوا يفعلون<sup>(٢٢)</sup>  
بالأمراء من قبله ، فأتهموا عنه حتى إنه لم يمكن أحدا أن يختار بيابه إلا من له عنده  
حاجة أو أذن له في ذلك . وموسى هذا هو أول من بايع أبا العباس السفاح بالخلافة  
في مبدأ أمره وأخرجه إلى الناس ، وكان هو القائم بأمر بني العباس مع أبي مسلم  
الخراساني ، وكان موسى هذا يسافر إلى البلاد ويدعو الناس للقيام مع بني العباس  
حتى قبض عليه أسد بن عبد الله القسري عامل خراسان يوم ذاك لئلا يئس أمية ، فأمر به<sup>(٢٣)</sup>  
أسد فأُلْجِمَ بلبام وكُتِرَت أسنانه وعُوقِبَ ثم أُطْلِقَ بعد شدائد ، فلما صار الأمر إلى  
بني العباس أمالوا الدنيا عليه ، وكان قاسي الأهوال بسبب دعوتهم وعُذِّبَ وحُيِسَ  
كما سيأتي ذكره ، وكان يقول لما ولي مصر : كانت لنا أسان وليس عندنا خبز ،  
فلما جاء الخبز ذهب الأسنان ؛ وكان أبو جعفر المنصور يعظمه ويحبل بمقداره ،  
وكان جعله على شرطته ثم ولّاه مصر مكرها وأضاف له السند ، فلم تطل مدته على<sup>(٢٤)</sup>  
إمرة مصر وعزله أبو جعفر المنصور في ذى القعدة كما سيأتي ذكره بمحمد بن  
الأشعث ، وكتب إليه المنصور : إني عزلتك عن غير مخطئ . ولكن بلغني أن عاملنا<sup>(٢٥)</sup>

(١) كذا في ف . وى ٢ : «وبأمر أمره» . (٢) في الكنتى (ص ١٠٨) : وحوه  
الجند . (٣) في ف : «ويهى الجند من الرواح اليه والكلام منه» . (٤) كذا في ف .  
وفي ٢ : «حتى إنه لم يكن أحد الخ» . (٥) في ف : «قبض برقبته» .  
(٦) كذا في الكنتى (ص ١٠٨) وهو المناسب لتمام . وفي الأصول : «غلاما» .

يُقْتَل بِمِصْرَ قَالَ لَهُ مُوسَى ، فَكَيْفَ هِيَ أَنْتَ تَكُونُهُ ؛ فَأَخَذَ مُوسَى كَلَامَ الْمَنْصُورِ  
لِفَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ ، قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِتِينَ مُوسَى بْنِ مُصْعَبٍ ، فِي خِلَافَةِ مُحَمَّدِ  
الْمُهَلَّبِيِّ كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلِأَصْرَفِ مُوسَى بْنِ كَعْبٍ عَنْ أُمْرَةِ مِصْرَ  
أَسْتَخْلَفَ عَلَى الْجَنْدِ خَالِدُ بْنُ حَيِّبٍ وَعَلَى الْخُرَاجِ تَوَقَّلَ بْنُ الْقُرَاتِ ، وَخَرَجَ مُوسَى  
هَذَا مِنْ مِصْرَ لِسِتِّينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَتْ  
وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا ، وَلِأَخْرَاجٍ مِنْ مِصْرَ سَارِحِي قَدِيمٍ عَلَى الْخَلِيفَةِ  
أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ فَأَكْرَمَ الْخَلِيفَةُ نُزْلَهُ وَوَلَّاهُ عَلَى الشَّرْطَةِ ثَانِيًا ، وَمَاتَ بَعْدَ مَدَّةٍ  
بَسِيعَةٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ تَوَجَّهَ مَرِيضًا فَمَاتَ فِي أَثْنَاءِ قُدُومِهِ وَلَمْ يَلِ الشَّرْطَةَ وَلَا غَيْرَهَا ،  
وَعَلَى الْقَوْلَيْنِ فَإِنَّهُ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

- ١٠ وَأَمَّا أَمْرُ مُوسَى هَذَا مَعَ أَمْدٍ وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ فَإِنَّهُ كَانَ  
نَاجِيًا هُوَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَمَالِكُ بْنُ الْحَيِّمِ وَلَا هُزْءَ بِنُ قُرَيْظٍ وَخَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَطَلْحَةُ  
ابْنُ زُرَيْقٍ فَدَعَمُوا النَّاسَ لِبَنِي الْعَبَّاسِ ، فَظَهَرَ أَمْرُهُمْ فَقَبَضَ عَلَيْهِمْ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
وَقَالَ لَهُمْ : يَا فَسَقَةَ ، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفٌ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقُصِمْ اللَّهُ مِنْهُ ﴾  
فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ : نَحْنُ وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

- ١٥ لَوْ بَضِيرُ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ • كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ آعْتَصَارِي<sup>(١)</sup>  
صِيدْتُ وَاقِفَ الْمُقَارِبِ بِيَدِيكَ •

إِنَّا نَاسٌ مِنْ قَوْمِكَ وَإِنِ الْمُضَرِّيَّةُ دَعَمُوا إِلَيْكَ هَذَا لِأَنَّا كَمَا أَشَدُّ النَّاسَ عَلَى قُبَّةِ  
أَبْنِ مُسْلِمٍ فَعَلَبُوا بِنَارِهِمْ ، فَجِئْتُهُمْ وَأَخْلَقُ مِنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لِأَنَّهُ كَانَ

(١) كَذَا فِي الطَّبَرِيِّ فِي حُرَاثَةِ سَنَةِ ١١٧ وَالسَّانِي فِي مَادِقَ : « شَرِقَ وَصَرَّ » وَالْأَعْتَصَارُ :

الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ . وَبِالْيَتِ لَعْنَةُ بَنِي زَيْدٍ وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلنَّحْوِ ، وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « بِمَاءِ الْوَالِدِ » .

منهم ، وأراد قتل من كان من مُصر، فلما موسى بن كعب هذا وألجأه بلعام حمار  
وجلبب الجِمام فحطمت أسنانه ودق وجهه وأفقه ، ثم دعا لاهن بن قُرَيْظ وضربه  
ثلاثة سوط .<sup>(١)</sup>



- السنة التي حكم فيها موسى بن كعب على مصر وهي سنة إحدى وأربعين حوادث سنة ١٤١
- ٥ مائة— فيها كان عزله وولايته . وفيها كانت وقعة الرأونديّة ببغداد، وهم قوم من  
خراسان على رأى أبي مسلم الخراساني، يقولون بتنازع الأرواح، فيزعمون أن روح آدم  
عليه السلام حلت في عثمان بن نبيك، وأك المنصور هو دهم، وأك الهيم بن معاوية  
هو جبريل، وأنوا قصر المنصور وجعلوا يطوفون به، فقبض المنصور على مائتين منهم  
١٠ وحسبهم فغضب الباقون، فعمدوا الى تشق فارغ وحملوه يزعمون أنها جائزة ومروا  
بها على باب السجن، فشدوا على أهل السجن بالسلاح حتى قصحوا باب السجن،  
وأخرجوا أصحابهم وقصدوا المنصور، فخرج اليهم المنصور على غفلة فكانت بينهم  
وقعة كاد المنصور أن يقتل فيها، وقتل عثمان بن نبيك بمهم ثم وضع المنصور فيهم  
السيف . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور زياد بن عبيد الله الحارثي عن مكة  
١٥ والمدينة والطائف وولى محمد بن خالد بن عبد الله القسري المدينة، وولى الهيم بن  
معاوية مكة والطائف . وفيها توفي موسى بن عقبة بن أبي عياش المدني أبو محمد  
صاحب المغازي مولى آل الزبير بن العوام، ومغازيه في مجلد صغير، أدرك سهل بن  
سعد وحدث عن أم خالد بنت خالد وعن عروة وكرّيب وأبي سامة بن عبد الرحمن  
والأعرج وحمة بن عبد الله بن عمرو الزهري وتلقي، وحدث عنه ابن جرّج  
٢٠ والإمام مالك وعبد الله بن المبارك وابن عيّنة وغيرهم .



(١) ورد هذا الخبر في الطبري يتوسع عما هنا في حوادث هذه السنة .

(٢) كذا في الطبري في غير موضع . وفي الأملين : « عبد الله » .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان ونعمة أصابع، مبلغ الزيادة  
سنة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

### ذكر ولاية محمد بن الأشعث على مصر

- ولاية محمد بن الأشعث
- هو محمد بن الأشعث بن عتبة بن أهبان الخزاعي أمير مصر، وليها من قبل المنصور بعد عزل موسى بن كعب التميمي، ولآء أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور
- على الصلاة والخراج مما وقَّع مصر في يوم الاثنين خامس ذي الحجة من سنة إحدى وأربعين ومائة، وولى على شرطه المهاجر بن عثان الخزاعي ثم عزله وجعل عوضه محمد بن معاوية الكلاعي مكانه. ولما استقرَّ محمد بن الأشعث هذا في إمارة مصر، أرسل الخليفة أبو جعفر المنصور إلى نوفل بن القُرأت أن يعرض على محمد بن الأشعث ثمانَ أتراج مصر، فإن ضيقه فلتشيد عليه وانضمَّص إلى الشهادة، وإن أبى فكن أنت على الخراج طاعتك، فعرض نوفل على ابن الأشعث هذا الكلام فأبى من الضمان، فانتقل نوفل إلى الدواوين ففقد محمد بن الأشعث من عنده فسأل عنهم، فقيل له : هم عند صاحب الدواوين ، فنسليم ابن الأشعث على ما وقع منه من ترك الخراج، ثم جهَّز ابن الأشعث جيشا بعت به إلى المغرب فأنهزم الجيوش ، وخرج ابن الأشعث يوم الخميس سنة اثنين وأربعين ومائة وتوجه إلى الاسكندرية
- ١٥ وأستخلف محمد بن معاوية صاحب شرطه على الصلاة ولم يكن إلا القليل ووَّرد عليه البريد بعزله عن إمارة مصر، وولى مصر عوضه حميد بن قحطبة وذلك في أوائل سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وخرج محمد بن الأشعث بعد عزله عن مصر وتوجه إلى الخليفة المنصور فأكرمه أبو جعفر المنصور وجعله من أكابر أمرائه ، ودام عنده حتى وجهه المنصور مع ابنه محمد المهدي إلى غزو الروم فتوجه محمد بن
- ٢٠

الأشعث مع المهديّ هو والحسن بن قحطبة، فرض ابن الأشعث في أثناء الطريق ومات، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا واحدا، وكان عنده نبأه وشجاعة ومعرفة، وهو أحد أكابر أمراء بني العباس، وقد تقدّم ذكره في عدة وقائع، منها واقعة جهوز بن مَرَار العِجَلِيّ<sup>(١)</sup>، وأمره أنه خلق الخليفة المنصور بالريّ. وكان سبب ذلك أن جهوز لما هزم سُبَاذ حوى ما كان في عسكره، وكان فيه خزائن

أبي مسلم الخراساني فلم يوجهها إلى المنصور، ثم خاف من المنصور فغلقه من الخلافة، فوجهه إليه أبو جعفر المنصور محمد بن الأشعث هذا في جيش عظيم، فسار محمد هذا

﴿١٨٨﴾

إلى نحو الريّ، فارقها جهوز وسار نحو أصبهان، ودخل محمد الريّ وملك جهوز أصبهان، فأرسل إليه محمد عسكرا وبقى هو بالريّ، فأشار على جهوز بعض أصحابه أن يسير في ثغبة من عسكره إلى جهة محمد بن الأشعث فانه في قلّة، فإن ظفّره فلم

يكن [لمن] بعده بقية، فسار جهوز إليه مُجْتَمِعا، وبلغ محمدا خبره فغدر وأحاط وأتاه

عسكر من خراسان فحوى بهم فالتقوا بقصر الفيروزان بين الريّ وأصبهان فأقتلوا قتالا عظيما، ومع جهوز نخبة فرسان السجّ، فهزم جهوز وقُتِل من أصحابه خلق كثير، فهرب جهوز ولبق بأذربيجان ثم قُتل بعد ذلك بأسبار قتله أصحابه وحملوا رأسه

إلى أبي جعفر المنصور، ولحمد هذا عدة مواقف وأمور يطول شرحها .

(١) كما في الطبري (ص ١١٩ من القسم الثالث) وخروج البلدان للبلاذري (ص ٣٣٩ طبعه أوربا) وسيم البلدان لابن قوت (ص ٦٠٠ ج ٣ طبعه أوربا) وفي الأصلين وابن الأثير: «جهوز». (٢) كما في الطبري وابن الأثير وفي الأصلين: «مراد» بالعدل. (٣) زيادة من ابن الأثير.

(٤) كما في ابن الأثير وفي الأصلين: «واحاطه» بالمد. (٥) ذكر ياقوت أن فيروزان

من قرى أصبهان ثم من ناحية النعمان من أحسن القرى وأطربها هراء وما كثيرة اللواكة المعجبة فيها جامع طيب. (٦) كما في ٣ وهو الموافق لما في ياقوت وهي قرية على باب بين مدينة أصبهان

ويقال لها: أسباديس. وفي: أسبادروا وفي الطبري وابن الأثير: أسبادرو ولم تذكر عليها في الكتب التي بين أيدينا.



حوادث سنة ١٤٢

- السة التي حكم فيها محمد بن الأشعث على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين ومائة - فيها خرج عبيدة بن موسى متولياً السند عن الطاعة، فخرج الخليفة أبو جعفر المنصور إلى البصرة وجهز عمرو بن حفص العنكي على السند لمحاربة ابن موسى المذكور، فصار وغلّب على الهند والسند . وفيها هض إسببببب طبرستان وقتل من بها من المسلمين ، فاستببببب لحربه خازم بن نزعمة وروح بن حاتم وأبو الخصب مرزوق مولى المنصور ، فحاصروه حتى ظفروا بالمدينة وقتلوا وسبوا ، فلما رأى إسببببب ذلك مصّ بما كان في خاتمه فهلك ، وكان من جملة السبي شكلة أم إبراهيم ابن المهدي الآتي ذكرها وذكره في الحوادث . وفيها ولي الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن محمد على الجزيرة . وفيها توفى حميد بن أبي حميد الطويل كان ثقة كثير الحديث ، أسند من أنس وغيره ، وروى عنه الإمام مالك وغيره .

- وذكر التهي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أسلم المقتري ، وحبيب بن أبي عمرة القصاب ، والحسن بن عبيد الله ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وأبو هاني حميد بن هاني الخولاني المصري . وحميد الطويل في قول ، وخالد الحفّاء ، وسعد بن إسحاق بن كعب في قول ، والأمير سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، وعاصم بن سليمان الأحول ، وعمرو بن عبيد المقتري .

❖ أمر النيل في هذه السنة - المساء القديم ذراعان وإصبح واحد ، يبلغ الزيادة

نحسة عشر ذراعاً وثلاثة عشر إصباعاً .

## ذكر ولاية حميد بن حطّبة على مصر

- هو حميد بن حطّبة بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي أمير مصر، وليها من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزّل محمد بن الأشعث في أوائل سنة ثلاث وأربعين ومائة، جمع له أبو جعفر المنصور صلاة مصر ونزاجها معا، فدخل إلى مصر في عشرين ألفا من الجند يوم الجمعة عشرين خلّون من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائة، فجعل على الشرطة محمد بن معاوية بن بحير، وقيل أن تكون مدته بمصر ورد عليه عسكري آخر من قبل الخليفة لنزول إفريقية، وكان قدوم العسكري المذكور إلى مصر في شوال من السنة، فجّهز حميد الساسكر وجعل عليهم أبا الأحوص العبدي، وكان العسكري ستة آلاف فارس، فتوجه أبو الأحوص بن معه من الساسكر حتى التقى مع أبي الخطاب الأنصاري بركة فتقاتلا، فانهزم أبو الأحوص بن معه إلى جهة الديار المصرية، فخرج حميد بن حطّبة بنفسه حتى وصل إلى بركة والتقى مع أبي الخطاب المذكور، فقاتله حتى هزمه وقتل أبا الخطاب المذكور وجماعة من أصحابه، ثم عاد إلى مصر منصورا، فأقام بها إلى أن قسّم إلى مصر على بن محمد بن عبد الله ابن حسن بن الحسن داعية لأبيه قدس إليه حميد هذا فغضب، فكتب ذلك لأبي جعفر المنصور فغضب وصرفه عن إمارة مصر في ذي القعدة يزيد بن حاتم،

(١) كما في الأصلين بالقرنزي (ح ١ ص ٣٠٦) والكلام مقتضب مبر مفهوم وقد وردت هذه العبارة في الكندي (ص ١١١) هكذا : وقدم إلى مصر على بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن في إمارة حميد بن حطّبة داعية لأبيه وعنه قتل على عسامة بن عمرو الحافري، وذكر ذلك صاحب السكة لحيد بن حطّبة وقال : ايست إليه ثغفه - قال حميد : هذا كذب - ودم طيه فغضب، ثم بعث إليه من الضد لم يجده قال لصاحب السكة : ألم أطعك أنه كذب - وكتب بذلك صاحب السكة إلى أبي جعفر فزله ويخطط عليه ... الخ» .



- نخرج مُحمَّد بن حَقْبَة من مصر ثمان بقين من ذى القعدة سنة أربع وأربعين ومائة ، وكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرين إلا أياما . ولما خرج حيد بن حَقْبَة المذكور من مصر توجه إلى الخليفة أبي جعفر المنصور فأكرمه الخليفة وجعله من جملة أمرائه ، وجهه بعد ذلك لغزو لُرْمِيَّة في سنة ثمان وأربعين ومائة فسار ثم عاد ولم يلق حربا ، ثم أرسله الخليفة أبو جعفر المنصور أيضا في سنة اثنتين وخمسين ومائة لغزو كأبل ، ثم ولَّاه بعد ذلك إقليم نُرَّاسان مئة ، ثم نقله إلى عمل نُرَّاسان فأقام بها مئة طويلة إلى أن مات في خلافة المهدي سنة تسع وخمسين ومائة ، وكان أميرا شجاعا مقداما طارفا بأمور الحروب والوقائع ، وتقل في الأعمال الجليلة ، مُعْظَمًا عند بني العباس ، وقد هُتِمَ ذكر ما حضره مُحمَّد هذا مع أبيه حَقْبَة من الوقائع في ابتداء دعوة بني العباس ، ثم قام هو وأخوه الحسن بن حَقْبَة في دعوتهم ، وقتلوا جيوش مروان بن محمد إلى أن هزموه وتمَّ أمر بني العباس ؛ فعرفوا مُحمَّد ذلك ، وولَّوه الأعمال الجليلة إلى أن مات في التاريخ المقدم ذكره .



- السنة الأولى من ولاية مُحمَّد بن حَقْبَة على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين ومائة - فيها بلغ المنصور أن النُظُم قد أوقعوا بالمسلمين وقتلوا منهم خلائق ، فتدب ١٥ أبو جعفر المنصور الناس للجهاد . وفيها عزل المنصور المهيم عن إمرة مكة بالسرى ابن عبد الله بن الحارث بن العباس العباسي . وفيها حجَّ بالناس عيسى بن موسى ابن محمد بن علي الهاشمي - العباسي - أمير الكوفة .

مراد السَّنة  
الأولى من ولاية  
حيد بن حَقْبَة

استبداه مكدون  
العلوم وتصنيفها

‘ قال الذهبي : وفي هذا العصر شرع علماء الإسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير، وصنف ابن جريح التصانيف بمكة ، وصنف مسعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة، وصنف أبو حنيفة الفقه والرأي بالكوفة، وصنف الأوزاعي بالشام ، وصنف مالك الموطأ بالمدينة، وصنف ابن إسحاق المقاتلي ، وصنف معمر باليمن ، وصنف سفيان الثوري كاتب الجامع ، ثم بعد يسير صنف هشام كتيبه ، وصنف الليث بن سعد وعبد الله بن لبيبة ، ثم ابن المبارك والقاضي أبو يوسف يعقوب وابن وهب ، وكثرت تويب العلم وتكونته، ورويت ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس ، وقيل هذا العصر كان سائر العلماء يتكلمون عن حفظهم ويروون العلم عن مصنف صحيحة غير مرتبة ؛ فسئل عنه الحمد تناول العلم فأخذ الحفظ يتناقص ، فله الأمر كله انتهى كلام الذهبي . وفيها توفي سليمان ابن طرخان أبو القاسم التيمي ، من الطبقة الرابعة من تابعي [أهل] البصرة ، كان من العباد المجتهدين ، وكان يصل الصلاة بوضوء المشاء سنين عديدة . وفيها توفي يحيى ابن سعيد أبو سعيد الأنصاري القاضي الفقيه ، من الطبقة الخامسة من أهل المدينة، قدم على الخليفة أبي جعفر المنصور بالكوفة فأستقضاءه على الهاشمية .

(١) لم يدون في مصر بن أمة غير قواعد النحو وبعض الأحاديث وأقوال فقهاء الصحابة في الضمير ، ويعني أنت حاله بن يزيد وضع في هذا العصر كتبنا في الفلك والكيمياء ، وأن معاوية استغنى عبيد بن سارية من صنعاء فكتب له كتاب (الملوك والأخبار الماضية) وأن وهب بن منبه والزهرى وموسى ابن عتبة كتبوا في ذلك كتباً ، ولكن ذلك لم يقع الباحثين في تاريخ العلوم وتصنيفها أن يعتبروا مصر بن أمة مصر تصنيف ، إذ لم تم فيه كتب حاشية حاكمة مبنية مفصلة ، وإنما كان كل ذلك مجموعات مكدون حسب ورودها وأما قدروا بها (راجع ما كتبه الأستاذ الشيخ أحمد الاسكندري المدرس بمدرسة دار العلوم في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية في العصر العباسي المطبوع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٣٠ عن التدوين والتصنيف في العصر العباسي الأول من ص ٧١ — ٧٤) .

(٢) الزيادة عن نسخة ف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعلامة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع سواء .



حوادث السنة  
الثانية من ولاية  
حميد بن قنطية

- السنة الثانية من ولاية حميد بن قنطية على مصر وهي سنة أربع وأربعين ومائة — فيها غزا حميد بن أبي العباس السفاح الديلم يمحش الكوفة والبصرة وواسط والجزيرة . وفيها قديم محمد المهدي ابن الخليفة على أبيه أبي جعفر المنصور من ثراسان وقد بنى بانية عمه ربيعة بنت السفاح . وفيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور، وخلف على العسكر خازم بن نزيمة، فاستعمل على المدينة رياح بن عثمان المزني وعزل حمدا القسري . وكان المنصور قد أمه شأن محمد وإبراهيم أبي عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، لتخلفهما عن الحضور إلى عنده مع الأشراف، وما كفاه ذلك حتى قيل له : إن محمد بن عبد الله المذكور ذكر أن المنصور لما حج قبل أن يركب الخلافة في حياة أخيه السفاح وكان ممن بايع له ليلة أشتور بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له الخلافة حين اضطرب ملك بني أمية . قلت : لعل ذلك كان قبل أن على السفاح الخلافة وقبل قتل مروان الحمار . اهـ . وكان أبو جعفر المنصور سأل زيادا متولى المدينة عنهما قبل ذلك ؛ فقال : ما يهكم [من أمرهما] يا أمير المؤمنين ؛ أنا أتيتكما بهما ، فضمتني إليهما في سنة ست وثلاثين ومائة ولم يزد بالضيافة ، وصار المنصور في أمر عظيم من جهة عبد الله وأبنيه . وطال عليه الأمر . وعبد الله وولده

(١) اشتور تقوم : تشاوروا . (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين :

«حتى» وهي تحريف من التامع . (٣) ائمة من ابن الأثير وتاريخ الإسلام للذهبي في ذكر

في اختفائهم، حتى قبض المنصور على عبد الله المذكور وحبس معه جماعة كثيرة من بني حسن، وهم حسن وإبراهيم أبنا حسن بن الحسن، وحسن بن جعفر ابن حسن بن الحسن، وسليمان وعبد الله ابنا داود بن حسن بن الحسن، وسهيل وإسحاق ابنا إبراهيم المذكور، وميسى بن حسن بن الحسن، وأخوه على القائم،<sup>(١)</sup> قتيب المنصور الجميع وحبسهم، [وجهر على المنبر بسب محمد بن عبد الله وأخيه فسبح الناس وعظموا ما قال، فقال رياح : ألقى الله بوجوهكم الهوان، لأكتبن إلى خليفتكم غشكم وقلة نصحتكم، فقالوا : لا نسمع منك يا بن المهدودة، وإدروه يرمونه بالحصى، فقتل وأقصم دار مروان وأغلق الباب، نفخ بها الناس، فرموه وشتموه ثم إنهم كفوا، ثم إن آل حسن حُلوا في أقيادهم إلى العراق] . وفيها توفي صالح بن كيسان أبو محمد، من الطبقة الرابعة من أهل المدينة، كان يؤدب [ ولد ]<sup>(٢)</sup> عمر بن عبد العزيز بن مروان وأولاد الوليد بن عبد الملك، ثم ختمه عمر بن عبد العزيز إلى نفسه، وكان قد جمع بين الفقه والحديث والدين والمروءة. وفيها توفي عبد الله بن

(١) في الطبري في حوادث هذه السنة : « العابد » .

(٢) العبارة المنصورة ما بين المربعين منقولة عن تاريخ الاسلام للذهبي في ذكر سنة ١٤٤ هـ . ويريد ما مررد في الطبري في حوادث هذه السنة . وقد وردت في الأصلين هكذا : « ثم جهز المنصور عليا بسبب محمد بن عبد الله المذكور وأخيه إبراهيم ، فصار نظيرهما بسب ذلك وجبها ، على ما يأتي ذكره » ووردي في ف بدل « عليا » كلمة « على » ولا يخفى ما في عبارة المؤلف من خطأ وتحريف .

(٣) في الطبري : « يا بن المهدود » .

(٤) كذا في ٣ وتهذيب التهذيب . وفي ف : « الكوفة » .

(٥) الزيادة عن تهذيب التهذيب ( ص ٤ ج ٣٩٩ ) .

شُبَّمة الضِّيَّ أبو شُبَّمة، من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، كان فقيها دينًا حسن الخلق قليل الحديث .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأحد عشر إصبعا ، يبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

اتهى الجزء الأول من النجوم الزاهرة  
ويليه الجزء الثانى  
وأوله ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

# فكر سري

الجزء الأول من النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

---



## مشمات الفهرس .

- ١ — فهرس الالة الالن تولوا مصر من سة الفئح الى سة ١٤٤ هـ .
- ٢ — فهرس الأعلام .
- ٣ — فهرس القبال والأأم والبطون والمشار والأرهاط .
- ٤ — فهرس أسماء البلاد والبال والأودية والأهار وفير ذلك .
- ٥ — فهرس وفاء النيل .
- ٦ — فهرس الفزوات والواقع والأيام المشهورة .
- ٧ — فهرس أسماء الكتب وقء ميزا الكتب الال ذكرها المؤلف بهذه النجمة ( \* )
- ٨ — فهرس الموضوعات الوارءة في الكاب وهى الال كئبء على هوامش صفه .

## ملافظات

( ١ ) لم نفع في ررب هذه الفهارس حذف صدور الكنى من أسماء الأعلام ولفظ ذووزاء كما هى عاءة واضى الفهارس للكب العربية ، ولكنا سبلا للبعث ، بعء الاسرشاء برأى كئير من المفكرين ، راعنا صدور هذه الكنى في الررب ووضعاها في الحرف الال ىئى به ، فملا وضعا لفظ «أبو القاسم» و«أم الخيل» ونحوها في حرف الألف كما وضعا اسم «ذو الخمار» ملا في حرف الال و«بنو أمية» في حرف الباء كالررب الال آبعناه في فهارس كاب الأغانى .



(٢) الرقم الأول يدل على رقم الصفحة، والثاني يدل على عدد السطر، فمثلا

٤٥ : ٨ يدل على صفحة ٤٥ سطر ٨

(٣) اذا تكرر الاسم في الصفحة الواحدة في عدة أسطر اكتفى بذكر أول سطر

وقع فيه .

## فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة الفتح الى سنة ١٤ هـ

### (ع)

عبد الرحمن بن يهدم ص ١٦٥ - ١٧١  
عبد الرحمن بن خالد ص ٢٧٧ - ٢٨٠  
عبد العزيز بن مروان ص ١٧١ - ٢١٠  
عبد الله بن سعد = ابن أبي مرزج  
عبد الله بن عبد الملك بن مروان ص ٢١٠ - ٢١٧  
عبد الله بن يزيد = أيروان  
عبد الملك بن رعاة

ولايه الأول ص ٢٣١ - ٢٣٦

ولايه الثانيه ص ٢٦٤ - ٢٦٥

عبد الملك بن مروان ص ٢١٦ - ٢٢٣

عبد الملك بن يزيد = أيروان

حتى بن أبي سفيان ص ١٢٢ - ١٢٦

عقبة بن طاهر ص ١٢٦ - ١٣٢

عمرو بن العاص

ولايه الأول ص ٦١ - ٧٩

ولايه الثانيه ص ١١٣ - ١٢٢

### (ق)

قرة بن شريك ص ٢١٧ - ٢٣١

قيس بن سعد بن عبادة ص ٩٥ - ١٠٢

### (م)

محمد بن أبي بكر الصديق ص ١٠٦ - ١١٣

محمد بن أبي حنيفة ص ٩٤ - ٩٥

محمد بن الأعمش ص ٣٤٦ - ٣٤٨

محمد بن عبد الملك بن مروان ص ٢٥٧ - ٢٥٨

مسلم بن عثمة ص ١٣٢ - ١٥٧

المنصور بن عبد الله ص ٣١٤ - ٣١٥

مسوى بن حكيم ص ٣٤٢ - ٣٤٦

### (و)

الوليد بن رعاة ص ٢٦٥ - ٢٧٧

### (١)

ابن أبي مرزج (عبد الله بن سعد) ص ٧٩ - ٩٣

أيروان (عبد الله أو عبد الملك بن يزيد) -

ولايه الأول ص ٢٢٥ - ٢٣١

ولايه الثانيه ص ٢٣٦ - ٢٤٢

الأخضر النخعي ص ١٠٢ - ١٠٦

أيوب بن مرزجيل ص ٢٣٧ - ٢٤٣

### (ب)

بشر بن صفوان ص ٢٤٤ - ٢٤٩

### (ح)

الحارث بن يوسف ص ٢٥٨ - ٢٦٤

حسان بن شاهية ص ٣٠٠ - ٣٠٢

سطة بن صفوان -

ولايه الأول ص ٢٥٠ - ٢٥٧

ولايه الثانيه ص ٢٨٠ - ٢٩٠

حفص بن الوليد -

ولايه الأول ص ٢٦٢ - ٢٦٤

ولايه الثانيه ص ٢٩١ - ٣٠٠

ولايه الثالثه ص ٣٠٢ - ٣٠٤

حيد بن حنبله ص ٢٤٩ - ٣٥٣

حوثة بن سجيل ص ٣٠٥ - ٣١٤

### (س)

سعيد بن يزيد ص ١٥٧ - ١٦٣

### (ص)

صالح بن علي الباعلي

ولايه الأول ص ٣٢٢ - ٣٢٥

ولايه الثانيه ص ٣٣١ - ٣٣٦

## فهرس الأعلام

(١)

إبراهيم بن حلال الصابي — ١٦:٣٤١  
 إبراهيم بن وصيف شاه — ١٤:٣٨  
 إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك — ٢٩٣:٢٩٣٧:٤١  
 ١١:٣٢٢ ٦:٣٠٤ ١٣:٣٠٣  
 إبراهيم بن يزيد بن شريك — ٥:٢٢٥  
 الأبرش — ٢:٢٦١  
 أبرة (صاحب القبل) — ٧:٢٣٠  
 أبرة (حامل طالب الحق على مكة) — ٧:٣١١  
 ابن أبي أرتاة = بسر بن أبي أرتاة  
 ابن أبي حبيب = يزيد بن أبي حبيب  
 ابن أبي ذئب (محمد بن حبالين) — ١٢:٢٣٧ ١٠:١٩١  
 ابن أبي زياد — ٢١:٩٠  
 ابن أبي مروح = عبد الله بن سعد بن أبي مروح  
 ابن أبي طاهر = أحمد بن أبي طاهر  
 ابن أبي طحكة — ٩:٦٢  
 ابن أثال الصراني — ١٧:١٣١  
 ابن الأخير — ١١٦٨٤٤:١٥٧٤١٠:١٤٥٤٥:١٤٣  
 ١:٢١٩ ٤١٥:١٩٨ ١٨:١٨٣ ٤١  
 ابن الأذنة = تافع بن الأذنة  
 ابن اسحاق (من طابعية) — ١٢:٢٢٢ ١٠:٣٠١ ٤:٣٥١  
 ابن الأسود = المقداد بن الأسود  
 ابن الأشتر = إبراهيم بن الأشتر النخعي  
 ابن الأشعث = محمد بن الأشعث  
 ابن الأعرابي — ٢٠:٣١  
 ابن أم الحكم = عبد الرحمن ابن أم الحكم  
 ابن جري — ٢١:٣٣٥  
 ابن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير  
 ابن بهدم = عبد الرحمن بن بهدم  
 ابن جندب = عبد الله بن جندب التيمي  
 ابن جريش — ٢:٣٥١ ١٩:٣٤٥  
 ابن جوير (الغبري) — ١٨:١٤ ٥:٢٠:٧٦

آدم (أبو البشر) طه السلام — ٤٣:٣٠ ٤١٤:٢٩  
 ٧:٣٤٥ ٤١١:٥٢  
 آسية بنت آس بن مالك — ١٤:٢٢٤  
 الأمدى — ٢٠:٣٣٥  
 آمة = سكية بنت الحسين بن هل  
 أبان بن عثمان بن عفان أبو سعيد (أمير المدينة) — ٤٢:١٠٢  
 ٤٧:١٩٩ ٤٤:١٩٨ ٤١٨:١٩٦ ٤١٩:١٩٥  
 ٨:٢٥٣ ٤٦:٢٠٤ ٤٨:٢٠١  
 إبراهيم (ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم) — ٣:٢٩  
 إبراهيم (طه السلام) — ٧:١٦٨ ٤١:٣٨٤ ١٦:٢٣  
 إبراهيم بن الأشتر النخعي — ٤١٠:١٧٩ ٤٥:١٥٧  
 ١٥:٢٨٤ ٤٤:١٨٩  
 إبراهيم الإمام = إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
 إبراهيم بن حسن بن الحسن — ٢:٣٥٣  
 إبراهيم بن سعد — ١٦:١٤٥  
 إبراهيم بن سلة — ١٢:٣٢٠  
 إبراهيم للعباس = إبراهيم بن محمد بن علي بن عباس  
 إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب —  
 ٩:٣٥٢  
 إبراهيم بن عثمان بن يسار بن سدوس = أبو مسلم الخراساني  
 إبراهيم بن مالك الأشتر = إبراهيم بن الأشتر النخعي  
 إبراهيم بن محمد بن طه — ١٧:٢٦٠  
 إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف بـ لأم  
 (أبو السفاق) — ٣٢٠:٣٢٠ ٨:١٢:٢٢٢ ٤:٣٢٠ ٤٣:٣٢٠  
 ٢:٣٣٦ ٤٢:٣٣٤ ٤١٥:٣٣٢ ١١:٣٣١ ٤٤  
 إبراهيم النخعي = إبراهيم بن الأشتر النخعي  
 إبراهيم بن هشام بن اسماعيل الخزاعي — ٤:٢٥٤ ١٧:٢٥٤  
 ٢:٢٦٣ ٤١٠:٢٦٢ ١٩:٢٦١ ٤:٣٢٥٥  
 ٢:٢٧٢ ٤٤:٢٧٠ ٤١١:٢٦٨ ٤٥:٢٦٧ ٤٦  
 ٤:٢٧٤ ٥:٢٧٣ ٤١

ابن الجوزى — ٤:٣١٣ ٦٣:٣١٢  
 ابن حبان — ١٤:٤  
 ابن حجر السقلاى — ٥:٥٦٣:٤ ٨٣:١٦:٧٩  
 ١٠:١٧٨٦٢٠  
 ابن حديج = سادى بن حديج  
 ابن حزم = أبوبكر بن حزم  
 ابن الحنفى = محمد بن الحنفى  
 ابن خلداء = جعفر بن الحسن بن خلداء الحسين  
 ابن الخطاب = عمر بن الخطاب  
 ابن خلل — ٨: ٨٢  
 ابن خلكان — ٣: ٣٤٢  
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير  
 ابن زللاق أبومحمد الحسن بن إبراهيم — ٦:٤٧٦٢:٤٥  
 ابن سعد (صاحب الطبقات) — ١٤:٨٧ ٦١٧: ٨٢  
 ٦١٤:٨٧ ٦١٧: ٨٢  
 ١٠:١٠٤ ٦١٥:١٢٠ ٦١٢:١٢٠ ٦١٢:١٢٠ ٦١٢:١٢٠  
 ٦٢:١٣٢ ٦٢:١٣٢ ٦٢:١٣٢ ٦٢:١٣٢  
 ٦١٥:١٧٥ ٦١٥:١٧٥ ٦١٥:١٧٥ ٦١٥:١٧٥  
 ١٣:١٩٨ ٦٩:١٩٠  
 ابن سلا — ٩: ٥٢  
 ابن سيرين = محمد بن سيرين  
 ابن شعبة = المغيرة بن شعبة  
 ابن شهاب = محمد بن مسلم الزهرى  
 ابن الصائغ الحنفى — ٥: ٥٣  
 ابن ضبارة = عامر بن ضبارة  
 ابن طولون = أحمد بن طولون  
 ابن الناس = عمرو بن الناس  
 ابن الناس = هشام بن الناس  
 ابن عباس = عبد الله بن عباس  
 ابن عبد الحكم — ٢: ٤ ١٠: ١٠ ١٠: ١٠ ١٠: ١٠  
 ٢٢: ٢٢ ٢٢: ٢٢ ٢٢: ٢٢ ٢٢: ٢٢  
 ٢: ١٣٤ ٦١: ١٣٩ ٨٨: ٣٦ ٦٦: ٣٢ ٦٦: ٣٢  
 ١: ٢١  
 ابن عجلان — ٦: ١٧٥  
 ابن عديس — ٤: ٩٥  
 ابن عساکر — ٥: ٢٤٠ ٦٦: ١٢٣ ٢٠: ٨٢  
 ابن عطية = عبد الملك بن محمد بن عطية  
 ابن عمر = عبد الله بن عمر

ابن عمرو — ٥: ١٣٥  
 ابن عمير = حميد بن عمرو  
 ابن حرف — ١٠: ١١٨  
 ابن حرون (الراوى) — ١٠: ٢٧١  
 ابن حية — ٢٠: ٢٤٥  
 ابن فضل الله العمري — ١٢: ٥٢  
 ابن القتيبة — ١٩: ٢٧١  
 ابن قزيب الوثاقى = الأبرج  
 ابن القتيبة — ١٧: ٥١  
 ابن قزامل = يوسف بن قزامل أبو المختار  
 ابن قيس — ١٧: ١٠٥  
 ابن كثير — ١٠: ٢٢ ١٠: ٢٢ ١٠: ٢٢ ١٠: ٢٢  
 ٢: ١٦٧ ٦١٥: ١٦٦ ٦١٤  
 ابن الكمامى — ١٦: ٣١٨  
 ابن الكلبي = هشام بن الكلبي  
 ابن كلثوم القزيرى — ٦: ٧٠  
 ابن كريمة = عبد الله بن كريمة  
 ابن مأكولا — ٤: ٢٥٦ ٦١٧: ٢٢  
 ابن المبارك — ٦: ٣٥١ ٤: ١٤١  
 ابن ميمون — ١٣: ٢٩٠  
 ابن مرجانة = عبد الله بن زياد  
 ابن مسحق — ٨: ٢٠٤  
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود  
 ابن المسيب = سعيد بن المسيب  
 ابن مطيع — ١٦: ١٦٨  
 ابن مينا (الراوى) — ١٢: ٢٨٠ ٦١٧: ٢٧٧  
 ابن منة — ١٠: ٨٣  
 ابن المنذر = حبان بن النعمان النخاس  
 ابن المهلب = يزيد بن المهلب بن أبي صفرة  
 ابن نعيم — ١٨: ٣٠٠  
 ابن نعيم — ٨: ١١٦ ٦٢: ٧٧  
 ابن هاشم الكندي — ٤: ٣٢٤  
 ابن هيرة = عمر بن هيرة القزيرى  
 ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم  
 ابن يعقوب طيه السلام = يوسف طيه السلام  
 ابن يونس = عبد الرحمن بن يونس الحافظ أبو سعيد



أبو الجعد = عمرو بن حوشب  
 أبو جعفر = ١٤ : ٢٢٦  
 أبو جعفر = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب  
 أبو جعفر بن علي = زين العابدين بن الحسين بن علي بن  
 أبي طالب الهاشمي الطوسي = محمد الباقر  
 أبو جعفر المنصور = ١٥٧ : ١٧٧ : ١٦٤ : ٢٢٩  
 ١٩ : ٢٦٢ : ١٢ : ١٨ : ٣٠١ : ٣٣١ : ١٦  
 ٢٧ : ٣٣٢ : ٣ : ٣٢٥ : ١ : ٣٣٦ : ١٠  
 ٢٢ : ٣٣٧ : ١٢ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٥٠ : ٣٤٠  
 ١ : ٣٤١ : ٢٤٢ : ١٧ : ٣٤٣ : ١٤ : ٣٤٤  
 ٣ : ٣٤٥ : ٨ : ٣٤٦ : ٥ : ٣٤٧ : ٤ : ٣٤٨  
 ٣ : ٣٤٩ : ٣٥ : ٣٥٠ : ٣ : ٣٥١ : ١٤ : ٣٥٢  
 ١ : ٣٥٣ : ٦  
 أبو حمزة = نصر بن عمران الضبي  
 أبو حمزة الفسي = ١٤ : ٣٤  
 أبو حنبل = ٢ : ١٥٦  
 أبو الحنبل = ١١ : ٣٢٠  
 أبو الحوزاء = أوس بن خالد الجهني البصري  
 أبو حاتم = ١٢٣ : ٢٥٧ : ١٢  
 أبو حاتم = عبد الله بن أبي بكر الثقفي  
 أبو الحارث = ذوالرقة  
 أبو الحارث = عبد الله بن كعب بن عمرو المسافني الأصايري  
 أبو حارثة = أسامة بن زيد بن حارثة بن فرائس الكلبي  
 أبو حازم = سفيان بن دينار الأحمري  
 أبو حازم = عبد الحميد بن عبد العزيز  
 أبو حذافة = عبد الله بن حذافة بن قيس  
 أبو حذيفة البصري = ماض بن حلاء  
 أبو حذرة = جبر بن النخعي  
 أبو الحسن = أبو محمد البطلاني  
 أبو الحسن = الأعمش  
 أبو الحسن = علي بن أبي طالب  
 أبو الحسن = علي بن عياض الدين الموصل  
 أبو الحسن = علي بن الحسين النخعي  
 أبو الحسن = علي بن نجيح  
 أبو الحسن = علي بن صفقة الشافعي  
 أبو الحسن = علي بن عبد الله بن عباس

أبو الحسن = علي بن ميثم الخليل  
 أبو الحسن بن حزة الحسن = ٢ : ٤٤  
 أبو الحسين = سعيد بن عثمان  
 أبو حفص = عمر بن الخطاب  
 أبو حفص = عمر بن عبد العزيز مروان  
 أبو حفص = عمرو بن مروان بن الحكم  
 أبو حفص = القفلاس  
 أبو الحكم = مروان بن الحكم  
 أبو حليمة = ساذن الحارثي الأصايري  
 أبو حماد = عتيق بن عامر  
 أبو حمزة = ١ : ٣١١  
 أبو حمزة الأصايري البجلي الخزرجي = أنس بن مالك  
 ابن النضر  
 أبو حميد الساماني الملقب = ٨ : ١٥٤  
 أبو حنيفة النعمان = ١٦ : ٢٨٤ : ٣١١ : ١٩ : ٣٤٠  
 ١٥ : ٣٥١ : ٣  
 أبو حارثة = يزيد بن ثابت بن الضحاك  
 أبو خالد = عبد الرحمن بن خالد بن مسافر  
 أبو خالد = يزيد بن عبد الملك بن مروان  
 أبو خالد = يزيد بن عمر بن هيرة  
 أبو خالد = يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان  
 أبو خبيب = عبد الله بن الزبير بن العوام  
 أبو خديش = الخيرة بن المهلب بن أبي صفرة  
 أبو الخصيب = مرزوق مولى المنصور  
 أبو الخطاب = عمر بن عبد الله بن أبي دينة  
 أبو الخطاب الأماني = ١٠ : ٣٤٩  
 أبو الخطار = حسان بن ضرار الكلبي  
 أبو الخيرة = ٣٤ : ٦  
 أبو الخيرة = مريم بن عبد الله البرقي  
 أبو داود (من رواية الحديث) = ٨٢ : ١٦٦ : ١٢٧ : ١٨  
 أبو داود = خالد بن إبراهيم  
 أبو داود = عبد الرحمن بن هرم بن الأعرج  
 أبو الفرداء = عمرو بن عامر أو عمرو بن زيد أو عبد الله  
 ابن قيس بن قطة الخزرجي = ٢١ : ٥٠ : ٩  
 ١٢ : ٦٧ : ٣ : ٨٨ : ٦ : ٨٩ : ١٤ : ١٥٧  
 ٦ : ٢٧٩ : ١٣

أبو الجعد = عمرو بن حوشب  
 أبو جعفر = ١٤ : ٢٢٦  
 أبو جعفر = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب  
 أبو جعفر بن علي = زين العابدين بن الحسين بن علي بن  
 أبي طالب الهاشمي الطوسي = محمد الباقر  
 أبو جعفر المنصور = ١٥٧ : ١٧٧ : ١٦٤ : ٢٢٩  
 ١٩ : ٢٦٢ : ١٢ : ١٨ : ٣٠١ : ٣٣١ : ١٦  
 ٢٧ : ٣٣٢ : ٣ : ٣٢٥ : ١ : ٣٣٦ : ١٠  
 ٢٢ : ٣٣٧ : ١٢ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٥٠ : ٣٤٠  
 ١ : ٣٤١ : ٢٤٢ : ١٧ : ٣٤٣ : ١٤ : ٣٤٤  
 ٣ : ٣٤٥ : ٨ : ٣٤٦ : ٥ : ٣٤٧ : ٤ : ٣٤٨  
 ٣ : ٣٤٩ : ٣٥ : ٣٥٠ : ٣ : ٣٥١ : ١٤ : ٣٥٢  
 ١ : ٣٥٣ : ٦  
 أبو حمزة = نصر بن عمران الضبي  
 أبو حمزة الفسي = ١٤ : ٣٤  
 أبو حنبل = ٢ : ١٥٦  
 أبو الحنبل = ١١ : ٣٢٠  
 أبو الحوزاء = أوس بن خالد الجهني البصري  
 أبو حاتم = ١٢٣ : ٢٥٧ : ١٢  
 أبو حاتم = عبد الله بن أبي بكر الثقفي  
 أبو الحارث = ذوالرقة  
 أبو الحارث = عبد الله بن كعب بن عمرو المسافني الأصايري  
 أبو حارثة = أسامة بن زيد بن حارثة بن فرائس الكلبي  
 أبو حازم = سفيان بن دينار الأحمري  
 أبو حازم = عبد الحميد بن عبد العزيز  
 أبو حذافة = عبد الله بن حذافة بن قيس  
 أبو حذيفة البصري = ماض بن حلاء  
 أبو حذرة = جبر بن النخعي  
 أبو الحسن = أبو محمد البطلاني  
 أبو الحسن = الأعمش  
 أبو الحسن = علي بن أبي طالب  
 أبو الحسن = علي بن عياض الدين الموصل  
 أبو الحسن = علي بن الحسين النخعي  
 أبو الحسن = علي بن نجيح  
 أبو الحسن = علي بن صفقة الشافعي  
 أبو الحسن = علي بن عبد الله بن عباس

أبو ذر جندب بن جنادة القفاري — ١٠: ٢١ : ٦٧ : ٦٣  
 ١ : ٨٩  
 أبو ذراع (مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم) — ١٠: ٥٠ : ٦١ : ٢١  
 أبو رباح الطاردي حطارد أو عمران — ٥ : ٢٤٣  
 أبو رغال — ٧ : ٢٣٠  
 أبو رقية القمي الهاربي — ١٤ : ١٢٠  
 أبو رهم بن عبد العزيز العامري — ١٢ : ١٤٢  
 أبو زنة — روح بن زنياع الجندبي  
 أبو زمة البكري — ٣ : ٢٢  
 أبو زيد — أسامة بن زيد بن حارثة بن فراعيل الكلبي  
 أبو زيد — خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري  
 أبو زيد — قيس بن خزيمة  
 أبو سرح (جد عبد الله بن سعد) — ٨ : ٧٩  
 أبو سعد — شهر بن حوشب  
 أبو سعد — عياض بن زهير بن أبي شادة  
 أبو سعد — عياض بن قيس بن زهير القهري  
 أبو سعيد — إبان بن عثمان بن عفان  
 أبو سعيد — الحسن البصري  
 أبو سعيد — دبيعة بن حلال القرقي  
 أبو سعيد — زيد بن ثابت بن النضلك  
 أبو سعيد — عبد الرحمن بن يونس  
 أبو سعيد — مسلمة بن عبد الملك بن مروان  
 أبو سعيد — مسلمة بن مخلد بن صامت  
 أبو سعيد — المهلب بن أبي صفرة  
 أبو سعيد — يحيى بن سعيد الأنصاري  
 أبو سعيد الخدري — ١٠ : ١١٨ : ١٦ : ٧٨ : ٩ : ١٤٠ :  
 ٥ : ١٩٢ : ٦  
 أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب — ٩ : ٧٥  
 أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس — ٨٨ :  
 ١٤ : ١٢٢ : ١٦ : ١٥٣ : ١٤  
 أبو سفيان المدلبي — سراقه بن مالك  
 أبو سلمة — ١٢ : ٦٢  
 أبو سلمة الخلال — ١٣ : ٣١٨ : ١٠ : ٣٢٢ :  
 أبو سلمة بن عبد الأسد — ٣ : ١٥٦  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن — ٩ : ١٢٨ : ١٨ : ٣٤٥ :

أبو سليمان — أيوب بن القزعة  
 أبو سليمان — خالد بن الوليد بن النخيلة  
 أبو سليمان — مالك بن حيرة  
 أبو سليمان — يحيى بن عيسى بن ميمون  
 أبو السرح — حجاج  
 أبو سبل — سبل بن حنيف بن واهب  
 أبو شاعر — مسلمة بن عبد الملك بن مروان  
 أبو شيرة — عبد الله بن شيرة الغني  
 أبو شبل — طعنة بن قيس  
 أبو شريح الخزاعي الكوفي — ١٨ : ١٥ : ١٨٢ : ٨ :  
 أبو الشتاء — جابر بن زيد الأزدي  
 أبو الشتاء — سلم بن أسود بن حطلة الهاربي  
 أبو شيخ بن عبد الله — ١٠ : ٢٠٤ :  
 أبو صادق — مرشد بن يحيى المديني  
 أبو صالح — قتيبة بن مسلم بن عمرو  
 أبو صالح البجلي — الزيات  
 أبو صفرة — جامع بن شاذان  
 أبو الصلت — ٢٦ : ٢٠ : ٣٨ : ٧ :  
 أبو الصبيان — سلة بن أشم العدوي  
 أبو طالب (والد الإمام علي) — ١١٩ : ٧ :  
 أبو طليل — طميم بن واثقة بن عبد الله  
 أبو طلحة — عمرو بن سلم الزبيدي  
 أبو طلحة الأنصاري — ٩٢ : ٣ :  
 أبو طاعم — عبيد بن عمير بن قتادة اللحي  
 أبو طامر — سلمة بن الأكوع  
 أبو العباس — عبد الله بن عباس بن عبد المطلب  
 أبو العباس — الوليد بن عبد الملك بن مروان  
 أبو الداس السفاح — السفاح  
 أبو عاتقة الحمصاني — الأجدع عبد الرحمن بن مالك  
 أبو عبد الرحمن — بلال بن الحارث الخزفي  
 أبو عبد الرحمن — جوير بن قهر  
 أبو عبد الرحمن — حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر  
 أبو عبد الرحمن — الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي  
 أبو عبد الرحمن — شهر بن حوشب  
 أبو عبد الرحمن — طاووس بن كيسان

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن حاتم بن كز  
 أبو عبد الرحمن = عمرو بن الناص الأسي  
 أبو عبد الرحمن = سارية بن أبي سفيان  
 أبو عبد الرحمن = سارية بن زيد بن حواصة  
 أبو عبد الرحمن = موسى بن نصير  
 أبو عبد الرحمن المقرئ البصري — ١٧: ١٩٢  
 أبو عبد الرحمن الملقب — ٩: ٨٩  
 أبو عبد الله = الجندل  
 أبو عبد الله = حذيفة بن اليمان البصري  
 أبو عبد الله = خباب بن الارت بن جندلة  
 أبو عبد الله = داغ بن خويج بن داغ  
 أبو عبد الله = الزبير بن العوام  
 أبو عبد الله = سالم بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب  
 أبو عبد الله = سلمان الفارسي  
 أبو عبد الله = سهل بن حنيف بن واهب  
 أبو عبد الله = طلحة بن مصرف بن عمرو  
 أبو عبد الله = حاتم بن دلى  
 أبو عبد الله = عبد الله بن عبد الله بن حبة بن سمود  
 أبو عبد الله = حبان بن حبان  
 أبو عبد الله = حمزة بن الزبير بن العوام الأسدي  
 أبو عبد الله = حكمة البربري حولى ابن عباس  
 أبو عبد الله = عمرو بن الناص  
 أبو عبد الله = القضاة  
 أبو عبد الله = قيس بن كنفرة النجفي  
 أبو عبد الله = محمد بن حلى بن عبد الله بن عباس  
 أبو عبد الله = محمد بن واسع بن جابر  
 أبو عبد الله = مصعب بن الزبير  
 أبو عبد الله = مطرف بن عبد الله بن النضير الحارثي  
 أبو عبد الله = مكحول اللخمي  
 أبو عبد الله = النعمان بن بشير بن حم  
 أبو عبد الله = يونس بن عبد  
 أبو عبد الله البصري — ١٢: ٧٢  
 أبو عبد الله القمي = القمي  
 أبو عبد الله الكلاسي — ٩: ٢٥٢  
 أبو عبد الله بن محمد البرقي — ١١: ٢٣٧

أبو عبد الملك = صفوان بن صالح بن صفوان  
 أبو عبد الملك = محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو  
 أبو عبد الملك = مروان الحار  
 أبو عبد الملك = مروان بن الحكم بن أبي الناص  
 أبو عيسى بن جبر بن عمرو الأنصاري — ٢١: ٩١  
 أبو عبيد — ٦: ٢٢٤  
 أبو عبيد = عمرو بن مهاجر بن دينار  
 أبو عبيدة = عبد الواحد بن زيد  
 أبو عبيدة بن الجراح — ١٧: ٢١٣٤٢: ١٤٢٤٨: ١٢٥  
 أبو عتاب = الجارود البصري  
 أبو عثمان (من ولد الحارث بن الصمة) — ٥: ٩٦  
 أبو عثمان البصري — ٤: ٦٢  
 أبو عثمان = حنظلة بن عوف بن الحارثي  
 أبو عقيل = ليث بن ربيعة بن كلاب  
 أبو العلاء = يزيد بن أبي مسلم كاتب الخراج  
 أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن النخعي  
 أبو العلاء الأسدي — ١٤: ١٨٤  
 أبو جهم = قيس بن حاتم بن سنان  
 أبو حمزة = البراء بن عازب  
 أبو حمزة = عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم  
 أبو حمزة = سلمة بن علف بن حاتم  
 أبو حمزة بن يوسف الكندي = الكندي  
 أبو عمران = عبد الملك بن حبيب الجوفي  
 أبو عمران بن عبد الله — ٧: ٧٧  
 أبو عمرو = أوس بن حاتم المرادي  
 أبو عمرو = سعد بن لباس الشيباني  
 أبو عمرو = الشعبي حاتم بن قراخيل  
 أبو عمرو = حاتم بن دلى  
 أبو عمرو = حبان بن حبان بن أبي الناص  
 أبو عمرو = قتادة بن النعمان بن زيد  
 أبو عمرو = يزيد بن عمرو بن حمزة  
 أبو عمير = سالم بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب  
 أبو عمير = مسعود بن الربيع الفارسي  
 أبو عثمان = يزيد بن ربيعة بن مغيرة  
 أبو عروة — ١١: ١١٥

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن حاتم بن كز  
 أبو عبد الرحمن = عمرو بن الناص الأسي  
 أبو عبد الرحمن = سارية بن أبي سفيان  
 أبو عبد الرحمن = سارية بن زيد بن حواصة  
 أبو عبد الرحمن = موسى بن نصير  
 أبو عبد الرحمن المقرئ البصري — ١٧: ١٩٢  
 أبو عبد الرحمن الملقب — ٩: ٨٩  
 أبو عبد الله = الجندل  
 أبو عبد الله = حذيفة بن اليمان البصري  
 أبو عبد الله = خباب بن الارت بن جندلة  
 أبو عبد الله = داغ بن خويج بن داغ  
 أبو عبد الله = الزبير بن العوام  
 أبو عبد الله = سالم بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب  
 أبو عبد الله = سلمان الفارسي  
 أبو عبد الله = سهل بن حنيف بن واهب  
 أبو عبد الله = طلحة بن مصرف بن عمرو  
 أبو عبد الله = حاتم بن دلى  
 أبو عبد الله = عبد الله بن عبد الله بن حبة بن سمود  
 أبو عبد الله = حبان بن حبان  
 أبو عبد الله = حمزة بن الزبير بن العوام الأسدي  
 أبو عبد الله = حكمة البربري حولى ابن عباس  
 أبو عبد الله = عمرو بن الناص  
 أبو عبد الله = القضاة  
 أبو عبد الله = قيس بن كنفرة النجفي  
 أبو عبد الله = محمد بن حلى بن عبد الله بن عباس  
 أبو عبد الله = محمد بن واسع بن جابر  
 أبو عبد الله = مصعب بن الزبير  
 أبو عبد الله = مطرف بن عبد الله بن النضير الحارثي  
 أبو عبد الله = مكحول اللخمي  
 أبو عبد الله = النعمان بن بشير بن حم  
 أبو عبد الله = يونس بن عبد  
 أبو عبد الله البصري — ١٢: ٧٢  
 أبو عبد الله القمي = القمي  
 أبو عبد الله الكلاسي — ٩: ٢٥٢  
 أبو عبد الله بن محمد البرقي — ١١: ٢٣٧



أبو حروف = سلة بن سلامة  
أبو حنون جده أده عبد الملك بن زيد الخراساني — ٣١٥ :  
٤١٠ : ٣٢٦ ٤١٠ : ٣٢٥ ٤٦ : ٣٢٤ ٤٣ : ٣١٧ ٤١٠ :  
٤١ : ٣٢٩ ٤١ : ٣٣٠ ٤٢ : ٣٣١ ٤٣ : ٣٣٢ ٤٤ :  
٣٣٦ ٤٨ : ٣٣٧ ٤١ : ٣٣٨ ٤٧ : ٣٣٩  
١٧ : ٣٤٢ ٤١٢  
أبو حمى = مصعب بن الزبير  
أبو حمى = الخيرة بن شعبة  
أبو حمى = موسى بن محمد بن علي بن عبد الله  
أبو حمزة = موسى بن كعب القتيبي  
أبو فراس = الفرزدق  
أبو فراس (الرازي) — ٢٤٤ : ٥  
أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو — ١١٦ : ٦  
أبو الفرج الأسفهانى — ٢٩٠ : ٢٢  
أبو الفضل = العباس بن عبد المطلب بن هاشم  
أبو القاسم = الفضل بن حماد الملال  
أبو القاسم = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم  
أبو القاسم = علي بن الحسن بن خلف الأزدي  
أبو القاسم = علي بن عبد السميع السلي  
أبو القاسم = محمد بن أبي بكر  
أبو القاسم = محمد بن الحنفية  
أبو القاسم = مردان بن الحكم  
أبو القاسم = هبة الله بن علي البصري  
أبو قبيصة = قيس بن طام بن سنان  
أبو قبيص حنّ بن هاني المأفرى — ١٢٧ : ١٣٦ ٤٨ :  
٩ : ٣٠٨ ٤١٠ : ٣٥٠ ٤٩ : ٣٣٧ ٤٩ :  
أبو قتادة الأنصاري السلي — ١٤٦ : ٧  
أبو حنيفة بن حاتم بن عمرو بن كعب — ١٠٦ : ١٢  
أبو حنيفة حنّان — ١٠٦ : ١١  
أبو قرة = محمد بن حميد الرعي  
أبو قرة الجري عبد الله بن زيد — ١٣٠ : ١٩ : ٣٥٤  
أبو قيس مولى عمرو بن العاص — ٦٤ : ١٠  
أبو قرة فيروز (جده الخيرة بن شعبة) — ٧٨ : ٧  
أبو ريل = النابغة الجعدي  
أبو رباح = ٢٦١ : ٢  
أبو رباح = لاسق بن حميد بن سعيد ناسبي

أبو عجين = نصيب بن دباح الناصري  
أبو عطوفة الياس بن سير الجعدي — ١٥٣ : ٤  
أبو محمد = ابن زوقا الحسن بن إبراهيم  
أبو محمد = أسامة بن زيد بن حارة بن فراحيل الكلبي  
أبو محمد = الهجاج بن يوسف الثقفي  
أبو محمد = الحسن بن علي بن أبي طالب  
أبو محمد = الحسن بن محمد بن الحنفية  
أبو محمد = سعيد بن المسيب بن حنّ  
أبو محمد = سليمان بن يسار مولى ميمونة  
أبو محمد = صالح بن كيسان  
أبو محمد = طلحة بن عمرو بن عمرو  
أبو محمد = عبد الرحمن بن عمرو الزمري  
أبو محمد = عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري  
أبو محمد = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب  
أبو محمد = عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث  
أبو محمد = حاتم بن يار  
أبو محمد = علي بن زين العابدين  
أبو محمد = علي بن عبد الله بن عباس  
أبو محمد = عمرو بن العاص الأحمري  
أبو محمد = الخيرة بن شعبة  
أبو محمد = موسى بن قتيبة بن أبي حاشاش الملقب  
أبو محمد = النعمان بن بشير  
أبو محمد بن أسلم = علاء بن أبي دباح المكي  
أبو محمد البطال جده الله — ٢٧٢ : ١٦ : ٢٧٣ ٤٣ :  
٢٧٤ : ٧ : ٢٨٦ ٤٧ :  
أبو مخنف — ١٠٠ : ١١١ ٤١٥ : ٣  
أبو مريم — ٢٣ : ٢٥ ٤٤ : ٦  
أبو مريم (طائفة مصر) — ٢٣ : ٢٥ ٤٤ : ٦  
أبو مسلم = سلة بن الأكوع  
أبو مسلم الجليل — ٩٠ : ٨  
أبو مسلم الخراساني عبد الرحمن — ٢٥٨ : ٣٠٦ ٤١ :  
٣٠٨ ٤٣ : ٣٠٩ ٤١ : ٣١٠ ٤١ : ٣١١ ٤١ : ٣١٢  
٣١٣ : ١٤ : ٣١٦ ٤١ : ٣١٧ ٤١ : ٣١٨ ٤١ : ٣١٩  
٣٢٠ : ٨٠ : ٣٢١ ٤١ : ٣٢٢ ٤١ : ٣٢٣ ٤١ : ٣٢٤  
٣٢٥ : ٣ : ٣٢٦ ٤١ : ٣٢٧ ٤١ : ٣٢٨ ٤١ : ٣٢٩  
٣٣٠ : ٣ : ٣٣١ ٤١ : ٣٣٢ ٤١ : ٣٣٣ ٤١ : ٣٣٤  
٣٣٥ : ٣ : ٣٣٦ ٤١ : ٣٣٧ ٤١ : ٣٣٨ ٤١ : ٣٣٩  
٣٤٠ : ٣ : ٣٤١ ٤١ : ٣٤٢ ٤١ : ٣٤٣ ٤١ : ٣٤٤  
٣٤٥ : ٣ : ٣٤٦ ٤١ : ٣٤٧ ٤١ : ٣٤٨ ٤١ : ٣٤٩  
٣٥٠ : ٣ : ٣٥١ ٤١ : ٣٥٢ ٤١ : ٣٥٣ ٤١ : ٣٥٤  
٣٥٥ : ٣ : ٣٥٦ ٤١ : ٣٥٧ ٤١ : ٣٥٨ ٤١ : ٣٥٩  
٣٦٠ : ٣ : ٣٦١ ٤١ : ٣٦٢ ٤١ : ٣٦٣ ٤١ : ٣٦٤  
٣٦٥ : ٣ : ٣٦٦ ٤١ : ٣٦٧ ٤١ : ٣٦٨ ٤١ : ٣٦٩  
٣٧٠ : ٣ : ٣٧١ ٤١ : ٣٧٢ ٤١ : ٣٧٣ ٤١ : ٣٧٤  
٣٧٥ : ٣ : ٣٧٦ ٤١ : ٣٧٧ ٤١ : ٣٧٨ ٤١ : ٣٧٩  
٣٨٠ : ٣ : ٣٨١ ٤١ : ٣٨٢ ٤١ : ٣٨٣ ٤١ : ٣٨٤  
٣٨٥ : ٣ : ٣٨٦ ٤١ : ٣٨٧ ٤١ : ٣٨٨ ٤١ : ٣٨٩  
٣٩٠ : ٣ : ٣٩١ ٤١ : ٣٩٢ ٤١ : ٣٩٣ ٤١ : ٣٩٤  
٣٩٥ : ٣ : ٣٩٦ ٤١ : ٣٩٧ ٤١ : ٣٩٨ ٤١ : ٣٩٩  
٤٠٠ : ٣ : ٤٠١ ٤١ : ٤٠٢ ٤١ : ٤٠٣ ٤١ : ٤٠٤  
٤٠٥ : ٣ : ٤٠٦ ٤١ : ٤٠٧ ٤١ : ٤٠٨ ٤١ : ٤٠٩  
٤١٠ : ٣ : ٤١١ ٤١ : ٤١٢ ٤١ : ٤١٣ ٤١ : ٤١٤  
٤١٥ : ٣ : ٤١٦ ٤١ : ٤١٧ ٤١ : ٤١٨ ٤١ : ٤١٩  
٤٢٠ : ٣ : ٤٢١ ٤١ : ٤٢٢ ٤١ : ٤٢٣ ٤١ : ٤٢٤  
٤٢٥ : ٣ : ٤٢٦ ٤١ : ٤٢٧ ٤١ : ٤٢٨ ٤١ : ٤٢٩  
٤٣٠ : ٣ : ٤٣١ ٤١ : ٤٣٢ ٤١ : ٤٣٣ ٤١ : ٤٣٤  
٤٣٥ : ٣ : ٤٣٦ ٤١ : ٤٣٧ ٤١ : ٤٣٨ ٤١ : ٤٣٩  
٤٤٠ : ٣ : ٤٤١ ٤١ : ٤٤٢ ٤١ : ٤٤٣ ٤١ : ٤٤٤  
٤٤٥ : ٣ : ٤٤٦ ٤١ : ٤٤٧ ٤١ : ٤٤٨ ٤١ : ٤٤٩  
٤٥٠ : ٣ : ٤٥١ ٤١ : ٤٥٢ ٤١ : ٤٥٣ ٤١ : ٤٥٤  
٤٥٥ : ٣ : ٤٥٦ ٤١ : ٤٥٧ ٤١ : ٤٥٨ ٤١ : ٤٥٩  
٤٦٠ : ٣ : ٤٦١ ٤١ : ٤٦٢ ٤١ : ٤٦٣ ٤١ : ٤٦٤  
٤٦٥ : ٣ : ٤٦٦ ٤١ : ٤٦٧ ٤١ : ٤٦٨ ٤١ : ٤٦٩  
٤٧٠ : ٣ : ٤٧١ ٤١ : ٤٧٢ ٤١ : ٤٧٣ ٤١ : ٤٧٤  
٤٧٥ : ٣ : ٤٧٦ ٤١ : ٤٧٧ ٤١ : ٤٧٨ ٤١ : ٤٧٩  
٤٨٠ : ٣ : ٤٨١ ٤١ : ٤٨٢ ٤١ : ٤٨٣ ٤١ : ٤٨٤  
٤٨٥ : ٣ : ٤٨٦ ٤١ : ٤٨٧ ٤١ : ٤٨٨ ٤١ : ٤٨٩  
٤٩٠ : ٣ : ٤٩١ ٤١ : ٤٩٢ ٤١ : ٤٩٣ ٤١ : ٤٩٤  
٤٩٥ : ٣ : ٤٩٦ ٤١ : ٤٩٧ ٤١ : ٤٩٨ ٤١ : ٤٩٩  
٥٠٠ : ٣ : ٥٠١ ٤١ : ٥٠٢ ٤١ : ٥٠٣ ٤١ : ٥٠٤  
٥٠٥ : ٣ : ٥٠٦ ٤١ : ٥٠٧ ٤١ : ٥٠٨ ٤١ : ٥٠٩  
٥١٠ : ٣ : ٥١١ ٤١ : ٥١٢ ٤١ : ٥١٣ ٤١ : ٥١٤  
٥١٥ : ٣ : ٥١٦ ٤١ : ٥١٧ ٤١ : ٥١٨ ٤١ : ٥١٩  
٥٢٠ : ٣ : ٥٢١ ٤١ : ٥٢٢ ٤١ : ٥٢٣ ٤١ : ٥٢٤  
٥٢٥ : ٣ : ٥٢٦ ٤١ : ٥٢٧ ٤١ : ٥٢٨ ٤١ : ٥٢٩  
٥٣٠ : ٣ : ٥٣١ ٤١ : ٥٣٢ ٤١ : ٥٣٣ ٤١ : ٥٣٤  
٥٣٥ : ٣ : ٥٣٦ ٤١ : ٥٣٧ ٤١ : ٥٣٨ ٤١ : ٥٣٩  
٥٤٠ : ٣ : ٥٤١ ٤١ : ٥٤٢ ٤١ : ٥٤٣ ٤١ : ٥٤٤  
٥٤٥ : ٣ : ٥٤٦ ٤١ : ٥٤٧ ٤١ : ٥٤٨ ٤١ : ٥٤٩  
٥٥٠ : ٣ : ٥٥١ ٤١ : ٥٥٢ ٤١ : ٥٥٣ ٤١ : ٥٥٤  
٥٥٥ : ٣ : ٥٥٦ ٤١ : ٥٥٧ ٤١ : ٥٥٨ ٤١ : ٥٥٩  
٥٦٠ : ٣ : ٥٦١ ٤١ : ٥٦٢ ٤١ : ٥٦٣ ٤١ : ٥٦٤  
٥٦٥ : ٣ : ٥٦٦ ٤١ : ٥٦٧ ٤١ : ٥٦٨ ٤١ : ٥٦٩  
٥٧٠ : ٣ : ٥٧١ ٤١ : ٥٧٢ ٤١ : ٥٧٣ ٤١ : ٥٧٤  
٥٧٥ : ٣ : ٥٧٦ ٤١ : ٥٧٧ ٤١ : ٥٧٨ ٤١ : ٥٧٩  
٥٨٠ : ٣ : ٥٨١ ٤١ : ٥٨٢ ٤١ : ٥٨٣ ٤١ : ٥٨٤  
٥٨٥ : ٣ : ٥٨٦ ٤١ : ٥٨٧ ٤١ : ٥٨٨ ٤١ : ٥٨٩  
٥٩٠ : ٣ : ٥٩١ ٤١ : ٥٩٢ ٤١ : ٥٩٣ ٤١ : ٥٩٤  
٥٩٥ : ٣ : ٥٩٦ ٤١ : ٥٩٧ ٤١ : ٥٩٨ ٤١ : ٥٩٩  
٦٠٠ : ٣ : ٦٠١ ٤١ : ٦٠٢ ٤١ : ٦٠٣ ٤١ : ٦٠٤  
٦٠٥ : ٣ : ٦٠٦ ٤١ : ٦٠٧ ٤١ : ٦٠٨ ٤١ : ٦٠٩  
٦١٠ : ٣ : ٦١١ ٤١ : ٦١٢ ٤١ : ٦١٣ ٤١ : ٦١٤  
٦١٥ : ٣ : ٦١٦ ٤١ : ٦١٧ ٤١ : ٦١٨ ٤١ : ٦١٩  
٦٢٠ : ٣ : ٦٢١ ٤١ : ٦٢٢ ٤١ : ٦٢٣ ٤١ : ٦٢٤  
٦٢٥ : ٣ : ٦٢٦ ٤١ : ٦٢٧ ٤١ : ٦٢٨ ٤١ : ٦٢٩  
٦٣٠ : ٣ : ٦٣١ ٤١ : ٦٣٢ ٤١ : ٦٣٣ ٤١ : ٦٣٤  
٦٣٥ : ٣ : ٦٣٦ ٤١ : ٦٣٧ ٤١ : ٦٣٨ ٤١ : ٦٣٩  
٦٤٠ : ٣ : ٦٤١ ٤١ : ٦٤٢ ٤١ : ٦٤٣ ٤١ : ٦٤٤  
٦٤٥ : ٣ : ٦٤٦ ٤١ : ٦٤٧ ٤١ : ٦٤٨ ٤١ : ٦٤٩  
٦٥٠ : ٣ : ٦٥١ ٤١ : ٦٥٢ ٤١ : ٦٥٣ ٤١ : ٦٥٤  
٦٥٥ : ٣ : ٦٥٦ ٤١ : ٦٥٧ ٤١ : ٦٥٨ ٤١ : ٦٥٩  
٦٦٠ : ٣ : ٦٦١ ٤١ : ٦٦٢ ٤١ : ٦٦٣ ٤١ : ٦٦٤  
٦٦٥ : ٣ : ٦٦٦ ٤١ : ٦٦٧ ٤١ : ٦٦٨ ٤١ : ٦٦٩  
٦٧٠ : ٣ : ٦٧١ ٤١ : ٦٧٢ ٤١ : ٦٧٣ ٤١ : ٦٧٤  
٦٧٥ : ٣ : ٦٧٦ ٤١ : ٦٧٧ ٤١ : ٦٧٨ ٤١ : ٦٧٩  
٦٨٠ : ٣ : ٦٨١ ٤١ : ٦٨٢ ٤١ : ٦٨٣ ٤١ : ٦٨٤  
٦٨٥ : ٣ : ٦٨٦ ٤١ : ٦٨٧ ٤١ : ٦٨٨ ٤١ : ٦٨٩  
٦٩٠ : ٣ : ٦٩١ ٤١ : ٦٩٢ ٤١ : ٦٩٣ ٤١ : ٦٩٤  
٦٩٥ : ٣ : ٦٩٦ ٤١ : ٦٩٧ ٤١ : ٦٩٨ ٤١ : ٦٩٩  
٧٠٠ : ٣ : ٧٠١ ٤١ : ٧٠٢ ٤١ : ٧٠٣ ٤١ : ٧٠٤  
٧٠٥ : ٣ : ٧٠٦ ٤١ : ٧٠٧ ٤١ : ٧٠٨ ٤١ : ٧٠٩  
٧١٠ : ٣ : ٧١١ ٤١ : ٧١٢ ٤١ : ٧١٣ ٤١ : ٧١٤  
٧١٥ : ٣ : ٧١٦ ٤١ : ٧١٧ ٤١ : ٧١٨ ٤١ : ٧١٩  
٧٢٠ : ٣ : ٧٢١ ٤١ : ٧٢٢ ٤١ : ٧٢٣ ٤١ : ٧٢٤  
٧٢٥ : ٣ : ٧٢٦ ٤١ : ٧٢٧ ٤١ : ٧٢٨ ٤١ : ٧٢٩  
٧٣٠ : ٣ : ٧٣١ ٤١ : ٧٣٢ ٤١ : ٧٣٣ ٤١ : ٧٣٤  
٧٣٥ : ٣ : ٧٣٦ ٤١ : ٧٣٧ ٤١ : ٧٣٨ ٤١ : ٧٣٩  
٧٤٠ : ٣ : ٧٤١ ٤١ : ٧٤٢ ٤١ : ٧٤٣ ٤١ : ٧٤٤  
٧٤٥ : ٣ : ٧٤٦ ٤١ : ٧٤٧ ٤١ : ٧٤٨ ٤١ : ٧٤٩  
٧٥٠ : ٣ : ٧٥١ ٤١ : ٧٥٢ ٤١ : ٧٥٣ ٤١ : ٧٥٤  
٧٥٥ : ٣ : ٧٥٦ ٤١ : ٧٥٧ ٤١ : ٧٥٨ ٤١ : ٧٥٩  
٧٦٠ : ٣ : ٧٦١ ٤١ : ٧٦٢ ٤١ : ٧٦٣ ٤١ : ٧٦٤  
٧٦٥ : ٣ : ٧٦٦ ٤١ : ٧٦٧ ٤١ : ٧٦٨ ٤١ : ٧٦٩  
٧٧٠ : ٣ : ٧٧١ ٤١ : ٧٧٢ ٤١ : ٧٧٣ ٤١ : ٧٧٤  
٧٧٥ : ٣ : ٧٧٦ ٤١ : ٧٧٧ ٤١ : ٧٧٨ ٤١ : ٧٧٩  
٧٨٠ : ٣ : ٧٨١ ٤١ : ٧٨٢ ٤١ : ٧٨٣ ٤١ : ٧٨٤  
٧٨٥ : ٣ : ٧٨٦ ٤١ : ٧٨٧ ٤١ : ٧٨٨ ٤١ : ٧٨٩  
٧٩٠ : ٣ : ٧٩١ ٤١ : ٧٩٢ ٤١ : ٧٩٣ ٤١ : ٧٩٤  
٧٩٥ : ٣ : ٧٩٦ ٤١ : ٧٩٧ ٤١ : ٧٩٨ ٤١ : ٧٩٩  
٨٠٠ : ٣ : ٨٠١ ٤١ : ٨٠٢ ٤١ : ٨٠٣ ٤١ : ٨٠٤  
٨٠٥ : ٣ : ٨٠٦ ٤١ : ٨٠٧ ٤١ : ٨٠٨ ٤١ : ٨٠٩  
٨١٠ : ٣ : ٨١١ ٤١ : ٨١٢ ٤١ : ٨١٣ ٤١ : ٨١٤  
٨١٥ : ٣ : ٨١٦ ٤١ : ٨١٧ ٤١ : ٨١٨ ٤١ : ٨١٩  
٨٢٠ : ٣ : ٨٢١ ٤١ : ٨٢٢ ٤١ : ٨٢٣ ٤١ : ٨٢٤  
٨٢٥ : ٣ : ٨٢٦ ٤١ : ٨٢٧ ٤١ : ٨٢٨ ٤١ : ٨٢٩  
٨٣٠ : ٣ : ٨٣١ ٤١ : ٨٣٢ ٤١ : ٨٣٣ ٤١ : ٨٣٤  
٨٣٥ : ٣ : ٨٣٦ ٤١ : ٨٣٧ ٤١ : ٨٣٨ ٤١ : ٨٣٩  
٨٤٠ : ٣ : ٨٤١ ٤١ : ٨٤٢ ٤١ : ٨٤٣ ٤١ : ٨٤٤  
٨٤٥ : ٣ : ٨٤٦ ٤١ : ٨٤٧ ٤١ : ٨٤٨ ٤١ : ٨٤٩  
٨٥٠ : ٣ : ٨٥١ ٤١ : ٨٥٢ ٤١ : ٨٥٣ ٤١ : ٨٥٤  
٨٥٥ : ٣ : ٨٥٦ ٤١ : ٨٥٧ ٤١ : ٨٥٨ ٤١ : ٨٥٩  
٨٦٠ : ٣ : ٨٦١ ٤١ : ٨٦٢ ٤١ : ٨٦٣ ٤١ : ٨٦٤  
٨٦٥ : ٣ : ٨٦٦ ٤١ : ٨٦٧ ٤١ : ٨٦٨ ٤١ : ٨٦٩  
٨٧٠ : ٣ : ٨٧١ ٤١ : ٨٧٢ ٤١ : ٨٧٣ ٤١ : ٨٧٤  
٨٧٥ : ٣ : ٨٧٦ ٤١ : ٨٧٧ ٤١ : ٨٧٨ ٤١ : ٨٧٩  
٨٨٠ : ٣ : ٨٨١ ٤١ : ٨٨٢ ٤١ : ٨٨٣ ٤١ : ٨٨٤  
٨٨٥ : ٣ : ٨٨٦ ٤١ : ٨٨٧ ٤١ : ٨٨٨ ٤١ : ٨٨٩  
٨٩٠ : ٣ : ٨٩١ ٤١ : ٨٩٢ ٤١ : ٨٩٣ ٤١ : ٨٩٤  
٨٩٥ : ٣ : ٨٩٦ ٤١ : ٨٩٧ ٤١ : ٨٩٨ ٤١ : ٨٩٩  
٩٠٠ : ٣ : ٩٠١ ٤١ : ٩٠٢ ٤١ : ٩٠٣ ٤١ : ٩٠٤  
٩٠٥ : ٣ : ٩٠٦ ٤١ : ٩٠٧ ٤١ : ٩٠٨ ٤١ : ٩٠٩  
٩١٠ : ٣ : ٩١١ ٤١ : ٩١٢ ٤١ : ٩١٣ ٤١ : ٩١٤  
٩١٥ : ٣ : ٩١٦ ٤١ : ٩١٧ ٤١ : ٩١٨ ٤١ : ٩١٩  
٩٢٠ : ٣ : ٩٢١ ٤١ : ٩٢٢ ٤١ : ٩٢٣ ٤١ : ٩٢٤  
٩٢٥ : ٣ : ٩٢٦ ٤١ : ٩٢٧ ٤١ : ٩٢٨ ٤١ : ٩٢٩  
٩٣٠ : ٣ : ٩٣١ ٤١ : ٩٣٢ ٤١ : ٩٣٣ ٤١ : ٩٣٤  
٩٣٥ : ٣ : ٩٣٦ ٤١ : ٩٣٧ ٤١ : ٩٣٨ ٤١ : ٩٣٩  
٩٤٠ : ٣ : ٩٤١ ٤١ : ٩٤٢ ٤١ : ٩٤٣ ٤١ : ٩٤٤  
٩٤٥ : ٣ : ٩٤٦ ٤١ : ٩٤٧ ٤١ : ٩٤٨ ٤١ : ٩٤٩  
٩٥٠ : ٣ : ٩٥١ ٤١ : ٩٥٢ ٤١ : ٩٥٣ ٤١ : ٩٥٤  
٩٥٥ : ٣ : ٩٥٦ ٤١ : ٩٥٧ ٤١ : ٩٥٨ ٤١ : ٩٥٩  
٩٦٠ : ٣ : ٩٦١ ٤١ : ٩٦٢ ٤١ : ٩٦٣ ٤١ : ٩٦٤  
٩٦٥ : ٣ : ٩٦٦ ٤١ : ٩٦٧ ٤١ : ٩٦٨ ٤١ : ٩٦٩  
٩٧٠ : ٣ : ٩٧١ ٤١ : ٩٧٢ ٤١ : ٩٧٣ ٤١ : ٩٧٤  
٩٧٥ : ٣ : ٩٧٦ ٤١ : ٩٧٧ ٤١ : ٩٧٨ ٤١ : ٩٧٩  
٩٨٠ : ٣ : ٩٨١ ٤١ : ٩٨٢ ٤١ : ٩٨٣ ٤١ : ٩٨٤  
٩٨٥ : ٣ : ٩٨٦ ٤١ : ٩٨٧ ٤١ : ٩٨٨ ٤١ : ٩٨٩  
٩٩٠ : ٣ : ٩٩١ ٤١ : ٩٩٢ ٤١ : ٩٩٣ ٤١ : ٩٩٤  
٩٩٥ : ٣ : ٩٩٦ ٤١ : ٩٩٧ ٤١ : ٩٩٨ ٤١ : ٩٩٩  
١٠٠٠ : ٣ : ١٠٠١ ٤١ : ١٠٠٢ ٤١ : ١٠٠٣ ٤١ : ١٠٠٤  
١٠٠٥ : ٣ : ١٠٠٦ ٤١ : ١٠٠٧ ٤١ : ١٠٠٨ ٤١ : ١٠٠٩  
١٠١٠ : ٣ : ١٠١١ ٤١ : ١٠١٢ ٤١ : ١٠١٣ ٤١ : ١٠١٤  
١٠١٥ : ٣ : ١٠١٦ ٤١ : ١٠١٧ ٤١ : ١٠١٨ ٤١ : ١٠١٩  
١٠٢٠ : ٣ : ١٠٢١ ٤١ : ١٠٢٢ ٤١ : ١٠٢٣ ٤١ : ١٠٢٤  
١٠٢٥ : ٣ : ١٠٢٦ ٤١ : ١٠٢٧ ٤١ : ١٠٢٨ ٤١ : ١٠٢٩  
١٠٣٠ : ٣ : ١٠٣١ ٤١ : ١٠٣٢ ٤١ : ١٠٣٣ ٤١ : ١٠٣٤  
١٠٣٥ : ٣ : ١٠٣٦ ٤١ : ١٠٣٧ ٤١ : ١٠٣٨ ٤١ : ١٠٣٩  
١٠٤٠ : ٣ : ١٠٤١ ٤١ : ١٠٤٢ ٤١ : ١٠٤٣ ٤١ : ١٠٤٤  
١٠٤٥ : ٣ : ١٠٤٦ ٤١ : ١٠٤٧ ٤١ : ١٠٤٨ ٤١ : ١٠٤٩  
١٠٥٠ : ٣ : ١٠٥١ ٤١ : ١٠٥٢ ٤١ : ١٠٥٣ ٤١ : ١٠٥٤  
١٠٥٥ : ٣ : ١٠٥٦ ٤١ : ١٠٥٧ ٤١ : ١٠٥٨ ٤١ : ١٠٥٩  
١٠٦٠ : ٣ : ١٠٦١ ٤١ : ١٠٦٢ ٤١ : ١٠٦٣ ٤١ : ١٠٦٤  
١٠٦٥ : ٣ : ١٠٦٦ ٤١ : ١٠٦٧ ٤١ : ١٠٦٨ ٤١ : ١٠٦٩  
١٠٧٠ : ٣ : ١٠٧١ ٤١ : ١٠٧٢ ٤١ : ١٠٧٣ ٤١ : ١٠٧٤  
١٠٧٥ : ٣ : ١٠٧٦ ٤١ : ١٠٧٧ ٤١ : ١٠٧٨ ٤١ : ١٠٧٩  
١٠٨٠ : ٣ : ١٠٨١ ٤١ : ١٠٨٢ ٤١ : ١٠٨٣ ٤١ : ١٠٨٤  
١٠٨٥ : ٣ : ١٠٨٦ ٤١ : ١٠٨٧ ٤١ : ١٠٨٨ ٤١ : ١٠٨٩  
١٠٩٠ : ٣ : ١٠٩١ ٤١ : ١٠٩٢ ٤١ : ١٠٩٣ ٤١ : ١٠٩٤  
١٠٩٥ : ٣ : ١٠٩٦ ٤١ : ١٠٩٧ ٤١ : ١٠٩٨ ٤١ : ١٠٩٩  
١١٠٠ : ٣ : ١١٠١ ٤١ : ١١٠٢ ٤١ : ١١٠٣ ٤١ : ١١٠٤  
١١٠٥ : ٣ : ١١٠٦ ٤١ : ١١٠٧ ٤١ : ١١٠٨ ٤١ : ١١٠٩  
١١١٠ : ٣ : ١١١١ ٤١ : ١١١٢ ٤١ : ١١١٣ ٤١ : ١١١٤  
١١١٥ : ٣ : ١١١٦ ٤١ : ١١١٧ ٤١ : ١١١٨ ٤١ : ١١١٩  
١١٢٠ : ٣ : ١١٢١ ٤١ : ١١٢٢ ٤١ : ١١٢٣ ٤١ : ١١٢٤  
١١٢٥ : ٣ : ١١٢٦ ٤١ : ١١٢٧ ٤١ : ١١٢٨ ٤١ : ١١٢٩  
١١٣٠ : ٣ : ١١٣١ ٤١ : ١١٣٢ ٤١ : ١١٣٣ ٤١ : ١١٣٤  
١١٣٥ : ٣ : ١١٣٦ ٤١ : ١١٣٧ ٤١ : ١١٣٨ ٤١ : ١١٣٩  
١١٤٠ : ٣ : ١١٤١ ٤١ : ١١٤٢ ٤١ : ١١٤٣ ٤١ : ١١٤٤  
١١٤٥ : ٣ : ١١٤٦ ٤١ : ١١٤٧ ٤١ : ١١٤٨ ٤١ : ١١٤٩  
١١٥٠ : ٣ : ١١٥١ ٤١ : ١١٥٢ ٤١ : ١١٥٣ ٤١ : ١١٥٤  
١١٥٥ : ٣ : ١١٥٦ ٤١ : ١١٥٧ ٤١ : ١١٥٨ ٤١ : ١١٥٩  
١١٦٠ : ٣ : ١١٦١ ٤١ : ١١٦٢ ٤١ : ١١٦٣ ٤١ : ١١٦٤  
١١٦٥ : ٣ : ١١٦٦ ٤١ : ١١٦٧ ٤١ : ١١٦٨ ٤١ : ١١٦٩  
١١٧٠ : ٣ : ١١٧١ ٤١ : ١١٧٢ ٤١ : ١١٧٣ ٤١ : ١١٧٤  
١١٧٥ : ٣ : ١١٧٦ ٤١ : ١١٧٧ ٤١ : ١١٧٨ ٤١ : ١١٧٩  
١١٨٠ : ٣ : ١١٨١ ٤١ : ١١٨٢ ٤١ : ١١٨٣ ٤١ : ١١٨٤  
١١٨٥ : ٣ : ١١٨٦ ٤١ : ١١٨٧ ٤١ : ١١٨٨ ٤١ : ١١٨٩  
١١٩٠ : ٣ : ١١٩١ ٤١ : ١١٩٢ ٤١ : ١١٩٣ ٤١ : ١١٩٤  
١١٩٥ : ٣ : ١١٩٦



أسماء بنت عميس الخثعمية (أم محمد بن أبي بكر) — ١٠٦ :

١٦ : ١١٧ : ١١٦ : ١٤٢ : ١٦ : ٢٠١ :

١٦ : ٢٠٦ : ١٢

اسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام — ٢٩ : ١٠١ : ٣٣ :

١٦ : ٣٨ :

اسماعيل بن صالح بن حل — ٣٣٢ : ١٤ :

اسماعيل بن عبد الرحمن السدي — ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٨ :

اسماعيل بن عبد الله بن الحجاب — ٢٨٧ : ١٧ :

اسماعيل بن حل بن عبد الله بن عباس — ٢٧٩ : ١٠ :

٣٣٤ : ١٤ :

اسماعيل بن طلبة أبو نعيم — ٢٣٤ : ٢٦٣ : ٤٩ :

٣٠٨ : ١٥ :

اسماعيل بن عياش — ١٥٧ : ٧ :

اسماعيل بن كثير الحافظ عماد الدين — ٢٢ : ١٢ :

الأسود (أحد قراء الكوفة) — ٢٥٢ : ٥ :

الأسود بن عبد يغوث — ٩١ : ٥ :

الأسود الكلابي — ١٥٧ : ٧ :

الأسود بن مالك الحميري — ٧٢ : ١٧ :

الأشتر الثقفي (مالك بن الحارث) — ٩٠ : ٢٠٠ : ٩٧ : ٦ :

١٠١ : ٥ : ١٠٢ : ١٤ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠١ :

١٠٥ : ١٠٦ : ٢ :

أشرس بن حسان البجلي — ١١٨ : ١١ :

أشرس بن عبد الله السلي — ٢٦٤ : ١٦ : ٢٧٠ : ٨ :

أشون بن تميم — ٤٩ : ١٠٠ : ٥٧ : ٨ :

أصيب بن عبد العزيز — ٣٢ : ٦ :

الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان — ١٩٣ : ٨ :

الاصيد — ٢٣٦ : ٣ : ٢٤٨ : ٥ :

الاصططروس الوالي — ١٩٧ : ١٩ :

الأصمى — ١٢٣ : ٨ :

الأصمعي = عبد الرحمن بن هرم بن الأعرج

الأعشى — ٢٥٢ : ١٠٦ : ٢٧١ : ١٧ : ٢٨٣ : ١٠ :

الأعرج (المتنقور بن قزيب اليربوعي) — ٧ : ٥٥ : ٨ : ٥٥ :

١٧ : ١٠ :

ألقم مولد أبي أيوب — ١٦١ : ٦ :

الأكدر بن حمام الغصني — ١٦٦ : ١٠ :

اليس بن سدير الجهمي = أبو مخلدوة

أحمد القزطاني الحنفي تاج الدين — ٩٧ : ٩ :

أحمد بن فضل الله المزيبي عباد الدين = ابن فضل الله المصري

أحمد بن الحجير — ٣٢ : ١٠ : ٤٧ : ٦ :

الأحنف بن قيس بن معاوية القتيبي أبو يعسر — ١٨٧ :

٥ : ١٨ : ١٨٨ : ٩١ : ٢ : ١٠٧ : ١٤ :

١١٨ : ١٢ : ١٣٨ : ١٦ : ١٤٤ : ٤٣ : ١٤٥ :

٦٧ : ١٤٧ : ٥ : ١٤٩ : ٧ : ١٥٠ : ١٦ :

١٦٧ : ٤ : ١٨٤ : ١ : ١٨١ :

الأحوص (الثامر) — ٢٥٥ : ١٩ :

الإعشى — ٧١ : ٣ :

الأعطل — ١٩٩ : ١٦ : ٢٦٩ : ١٦ :

الأعشى أبو الحسن — ١٧٩ : ٢١ :

أدريس (عليه السلام) — ٣٩ : ١٧ :

أرطوبن — ٢٤ : ٣ :

الأرقم بن أبي الأرقم الخزاعي — ١٤٧ : ١٨ :

أربابا — ٣٧ : ١٨ :

أردى (أم حنان بن حنان) — ٩٣ : ٢ :

أزهر بن سيد الخرازي — ٣١٠ : ١ :

أسامة بن زيد التنوخي — ٧١ : ١٢ : ٢٣١ : ١٦ :

٢٣٢ : ١ :

أسامة بن زيد بن حارة بن شراحيل الكلبي — ١٤٥ : ١١ :

إسحاق بن إبراهيم — ٣٢٠ : ١٢ : ٣٥٣ : ٤ :

إسحاق بن حل بن عبد الله بن جعفر — ١٧٣ : ٢ :

إسحاق بن القزطاني — ٧٢ : ١٧ :

إسحاق بن يحيى — ٢٢٣ : ٢٠ :

أشد بن عبد الله القسري — ٢٦٠ : ١٢ : ٢٦١ : ١٠ :

٢٦٤ : ١١ : ٢٦٦ : ١٦ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٧٦ : ٨ :

٢٧٨ : ١٢ : ٢٨٣ : ٧ : ٢٨٤ : ١٠ : ٢٨٥ :

٢٤٣ : ١٠ : ٢٤٤ : ١٠ :

أسلم (أم إبراهيم بن محمد بن حل) — ٣٢٢ : ١٦ :

أسلم الخفري — ٣٤٨ : ١٢ :

أسماء بنت أبي بكر الصديقي — ١٨٩ : ١٣ : ١٩٠ : ٥٣ :

٢٢٩ : ١ :

أسماء بنت حارة الأسدي — ١٧٩ : ١ :

أسماء بن خازنة بن حسين — ١٧٩ : ٣ :

أسماء بن خازنة بن مالك الخزاعي الكوفي — ٢٠٤ : ١١ :

الإمام = محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد - ١٩٥ : ١٦٦ : ١٩٦  
 أنس بن سيرين - ٢٨٥ : ٨  
 أنس بن مالك بن النضر - ٧٥ : ٨٢ : ٢٠ : ١٣٠  
 ١٩ : ١٠٥ : ١٣ : ١٨٢ : ١٦٧ : ١٩١ : ١١١  
 ٢٢٤ : ٢٦٨ : ٢٨٠ : ٢٤٨ : ١١  
 أنور شرهان - ٢٧٨ : ١٩  
 الأوزاعي - ٢٥٧ : ١٣ : ٣٥١ : ٤  
 أوس بن ثعلبة - ١٤٨ : ٧  
 أوس بن خالد الراسي البصري أبو الجوزاء - ٢٠٥ : ١٠  
 أريس بن حامر المرادي القزفي - ١١٢ : ١٥  
 إياس بن أبي اليكبر الكوفي - ٩١ : ١٥٢ : ١٢٦ : ٤  
 إياس بن سلمة بن الأكوع - ٢٨٣ : ١٧  
 إياس بن قتادة بن أبي - ١٩٠ : ٦  
 إياس بن سارية بن قرة بن إياس الحزلي البصري أبو وائلة -  
 ٢٨٨ : ٩  
 أيوب أبو العلاء القصاب - ٣٤٢ : ٩  
 أيوب بن زيد بن قيس أبو سليمان الحلال = أيوب بن القزفة  
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك بن مروان - ٢٣٦ : ١٠  
 أيوب بن شرحبيل بن أكتوم بن أبرة بن الصباح - ٢٣٢ :  
 ٢٣٧ : ٢ : ٢٣٨ : ١ : ٢٣٩ : ١٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢  
 أيوب بن القزفة - ٢٠٧ : ١٣  
 (ب)  
 بابك الخراساني - ٢٧٨ : ١٧  
 بشينة (مأجدة بجيل) - ١٨٧ : ١٢  
 بجير بن ذانر الحافري - ٧٢ : ١٨  
 بجير بن ورقاء الصرمي - ٢٠٣ : ١  
 البخاري - ١٢١ : ١٨ : ١٤٠ : ٥ : ٢٨٣ : ٤  
 البخت نصر (مرزبان المغرب) - ٥٩ : ١٨  
 البصري بن الجلس = بجون ليل  
 بدرطرخان = بدرطرخان  
 بدر الحنظلي - ٣٤١ : ٣  
 بدرطرخان - ٢٨٣ : ١٣  
 البزاة بن طاز بن الحارث بن عدي أبو عماره - ١٨٧ : ٢  
 ٢٢ : ٢٦٦ : ٢٢

أبون حليم الروم - ٧٠٠ : ١٤  
 أم أبان بنت خالد بن الحكم = أم أبان بنت سليمان بن الحكم  
 أم أبان بنت سليمان بن الحكم - ٢٣٦ : ١١  
 أم أين بركة (حاشية رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه) -  
 ١٤٥ : ١٤  
 أم أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان - ٢١١ : ١٧  
 أم أيوب بنت مالك بن نويرة بن الصباح - ٢٣٧ : ٧  
 أم البقيع بنت عبد العزيز بن مروان - ٢٢٣ : ٤١  
 ٢٢٦ : ١٢ : ٢٣٣ : ١٢  
 أم حبيبة بنت أبي سفيان (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) -  
 ١٢٦ : ٤٤ : ١٥٤ : ٣ : ٢٠٦ : ٨ : ٢٥٦ : ٧  
 أم حرام بنت ملحان الأنصارية - ٨٥ : ٣  
 أم حنيفة = زينب بنت طلحة  
 أم الحكم بنت أبي سفيان - ١٥١ : ١٤  
 أم خالد بنت خالد - ٣٤٥ : ١٨  
 أم الخضر = ربيعة الصديقية  
 أم الدرداء - ٢٠٢ : ١٣  
 أم سباح بنت أنمار - ١١٢ : ١٣  
 أم سعيد بنت عثمان بن حكيم السلمي - ٢٢٨ : ١٣  
 أم سلمة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) - ١٥٥ : ١٨ : ٢  
 ٢٦٨ : ٢  
 أم شيرويه بنت خلفان - ٢٩٩ : ١٨  
 أم حاصم بنت حاصم بن حمر بن الخطاب - ٢٤٦ : ١٦  
 أم عبد الله التيمية = عائشة بنت أبي بكر الصديق  
 أم عمرو بنت جندب بن عمرو - ٢٥٣ : ٨  
 أم عيسى بنت علي - ٣٣٨ : ١٢  
 أم فيروز بن زجره - ٢٩٩ : ١٧  
 أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق - ٢٩٠ : ٢  
 أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر - ١٣٥ : ٣  
 أم كلثوم بنت عبد الملك بن مروان - ٢١١ : ١٤  
 أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم - ٩٣ : ٦  
 أم معمر = لبيبة بنت الحباب النخعية  
 أم المنيرة بنت المنيرة بن خالد بن العاص - ٢١١ : ١٨  
 أم هشام = طائفة بنت اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة  
 الخزرجية  
 أم الوليد بنت محمد بن يوسف الصفي - ٢٩٨ : ١٠

- بلال بن الحارث المزني أبو عبد الرحمن — ٧ : ١٥٤  
 بلال بن رباح الحبشي مول أبي بكر الصديق — ٢٠ : ٧٤  
 بلال بن سعد بن تميم الكوفي — ١٥ : ٢٨٨  
 بناة (تزوج سعد بن زريق بن غالب بن فهر) — ١٦ : ٢٧٩  
 بنيامين بن يعقوب عليه السلام — ١ : ٥١  
 بورس بن ذكوان — ١١ : ٥٩  
 بصير بن حاتم بن فوح — ٣ : ٥٧ ٦١ : ٣١ ٤٢ : ٣٠  
 بيس بن حبيب — ٧ : ٣١٨

(ت)

- التملى — ١٧ : ١٥٠ ١٧ : ١٤٠ ١٧ : ٦٢  
 تميم بن أوس بن خزيمة الفاري — ١٢ : ٢٨٣ ١٣ : ١٢٠  
 تميم بن محمد المعروف بالصمام — ١٨ : ٤٣  
 توبة بن الحارث بن فضيل بن كعب بن دحيبة الخفاجي —  
 ١ : ١٩٤ ١٦ : ١٩٣  
 تومانشاه — ١١ : ٣٧٦

(ث)

- ثابت بن أسلم الباقى — ١١ : ٢٨٠ ١١ : ٢٧٩  
 ١١ : ٢٩٠  
 ثابت السنباطي — ١١ : ٢٨٢  
 ثابت قطنة — ٢٠ : ٣٦٦  
 ثابت بن فضيل بن زيد الجذافي — ٣ : ٢٩٣  
 ثعلبة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن — ٥ : ٣٢٥  
 ثعلبة بن أبي مالك — ١٨ : ٩٥  
 ثعلبة بن سلامة — ١٩ : ٢٨١  
 ثمامة (ابن عبد الله بن أمي الأنصاري القاضى) — ١١ : ٢٦٨  
 ثوبان مول رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٦ : ١٤٥

(ج)

- جابر (الراوى) = جابر بن يزيد الجعفي  
 جابر بن الأسود بن عوف الزهرى — ١٤ : ١٨١  
 ١٣ : ١٨٦  
 جابر بن زيد الأزدى أبو الشفاء — ٧ : ٣٥٢  
 جابر بن سمرة — ٢ : ١٧٩  
 جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري — ١١ : ١٩٦ ١١ : ١٩١  
 ١٠ : ١٩٨ ١٠ : ٢٠

- البراء بن مالك الأنصاري — ٥ : ٧٥  
 برج بن مسكل = برج بن مسكل  
 برج بن مسكل — ٢ : ٢٢  
 البرك (ابن عبد الله) — ١٨ : ١٢٥  
 بركة (حاضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه) = أم أيمن  
 برمك (أبو خالد البرمكي) — ١٦ : ٢٦١  
 برة بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلق = جورية بنت  
 الحارث بن أبي ضرار المصطلق  
 بردان الدين القتيابي — ٨ : ٥٣  
 بريدة بن الحبيب الأسلي السجاني — ٩ : ١٥٧  
 بصر بن أبي أيلة — ٩ : ٩٤ ١٣ : ٢٣ ١٧ : ٤  
 ١٠٧ : ١٠٤ ١١٩ : ١٠٥ ١٢٤ : ١٦  
 ١٢٥ : ١٢٠ ١٢٦ : ١٢٣ ١٢٣ : ٣  
 بسطام = شاذب الخزازي  
 بشر البدي = الجارود البدي  
 بشر بن أوس أبو الجراح — ١٦ : ٣٠٥  
 بشر بن حرب الشبي — ٤ : ٣١٠  
 بشر بن صفوان بن تولى — ٢٨ : ٢٤٤ ١٤ : ٢٢٨  
 ٢٤٥ : ٢٤٠ ١٦ : ٢٤٩ ١٦ : ٢٤٨  
 بشر بن قربة الجعفي أبو إصان — ٢ : ٢١٣  
 بشر بن مروان بن الحكم — ١٨ : ١٨٨ ١٧ : ١٩١  
 ١ : ١٩٢  
 بشر بن الوليد بن عبد الملك — ٢ : ٢٣٠  
 البطال = أبو محمد البطال عبد الله  
 بسمة بن عبد الله الجعفي — ١١ : ١٢٧  
 البغوي (من رجال الحديث) — ١١ : ٨٣  
 بقطر (التجار) — ١٨ : ٦٩  
 بكار بن عبد الملك بن مروان = أبو بكر بن عبد الملك  
 ابن مروان  
 بكار بن قتيبة — ٢٠ : ٣٢٨  
 بكير بن عبد الله بن الأشج — ١٣ : ٣٠٤ ١٩ : ٣٢٩  
 بكير بن ماهان — ٢ : ٢٧٨  
 بكير بن وشاح — ١٨ : ١٨٨  
 البلاذري — ١٦ : ١٠١  
 بلال بن أبي بردة — ١٠ : ٢٦٨  
 بلال بن أبي الفداء الأنصاري أبو محمد — ٦ : ٢٢٥

جار بن حيك الأضارى — ٧ : ١٥٦  
 جار بن زيد البجلي — ٨ : ٣٠٨٢٢ : ١٣٩٤٤ : ٦٤  
 جاد بن يعقوب عليه السلام — ١ : ٥١  
 الجارود بن أبي سورة سالم بن سلة الحنظلي = الجارود الحنظلي  
 الجارود العبدى — ٨ : ٧٦  
 الجارود الحنظلي بن أبي سورة — ٩ : ٢٨٥  
 جامع بن خداد أبو صفرة — ٥ : ٢٨٠  
 الجامستار = الخانيار  
 جابر بن علي بن السلام — ١٥٠ : ١٧٨٠٩ : ١٧٢  
 ٩ : ٣٤٥  
 جابر بن يحيى — ١٣ : ٣٣٩  
 جبلة بن صميم — ٦ : ٣٠٠  
 جبلة بن حطية — ٦ : ١٣٤  
 جبر بن مسلم بن عدي النوفلي — ١٧ : ١٤٥  
 جبر بن قيس بن مالك البجلي أبو عبادته — ١١ : ١٢٧  
 ١٦ : ٢٠٠  
 الجندل (أبو عبد الله) — ٥ : ١٨٠٠٦ : ١٨  
 جندب بن حل الكرماني — ١٠ : ٣١٠  
 الجراح بن عبادته الحنظلي — ١٣ : ٢٥٤٠٤ : ٢٥٣  
 ٥ : ٢٧١٠٣ : ٢٧٠٠٩ : ٢٦١  
 جروم = أبو ثعلبة الحنظلي القضاى  
 جريج — ٩ : ٨٥  
 جريج بن مينا — ٦ : ٧  
 جرير بن النخعي — ٢ : ٢٧٠٠٣ : ٢٦٩٠١٤ : ٢٦٨  
 جرير بن حطية بن حذيفة القيسي أبو حذرة = جرير بن النخعي  
 جرير بن زيد البجلي — ١٤ : ٣٣٣  
 جعد بن دهم — ٤ : ٣٢٢  
 الجعدى = مروان الحار  
 جعفر بن أبي طالب — ١٤ : ١١٧  
 جعفر بن الحسن بن خداد الحنظلي — ١١ : ٧٠  
 جعفر بن حنظلة البزاني — ٨ : ٣٣٨٠٩ : ٣٣٥  
 جعفر بن ربيعة — ٣ : ٢٣٨  
 جعفر بن حل بن أبي طالب — ٧ : ١٥٥  
 جعفر بن عمرو بن أمية الضمري — ٢ : ٢٣٠  
 جعفر بن محمد — ٧ : ١٢٠

الجلاح أبو كثير القضاى — ٨ : ٢٨٥  
 الجلفاء — ٥ : ٢٣٠  
 جلال بنت قيس بن حمزة — ١٧ : ٢٢٧  
 جميل (ابن عبد الله بن مصر النخعي) — ١٢ : ١٨٧  
 جميل بن بصرة = جميل بن بصرة النخعي  
 جميلة بنت ثابت بن أبي الأظفح — ١٠ : ٢٢٥٠١٦ : ١٨٥  
 جميلة بنت سعد بن الربيع الخزرجي — ١٧ : ٢٤٢  
 جنادة بن أبي أمية الأزدى — ١٤ : ١٤٤٠٤ : ٢٢  
 ١٤ : ١٤٤٠٤ : ١٤٤٠٤ : ٢٢  
 ١٠ : ٣٠٨٠١٨  
 جنادة بن عيسى المغيرة — ٤ : ٤٤  
 جندب بن جنادة النخعي = أبو ذر النخعي  
 جندب بن زهير — ٢٠ : ٩٠  
 الجندب بن عبد الرحمن المزني — ١٧ : ٢٧٢٠٩ : ٢٧٢  
 ٧ : ٢٧٥٠١٤ : ٢٧٣  
 جهود بن مراد السبيل — ٤ : ٣٤٧  
 جعوت باشا — ١٧ : ١٧٦  
 جهر القائد المزني — ٦ : ٣٢٨٠١٩ : ٤٦٠١٣ : ٤٤  
 جورية بن أسماء — ١١ : ١١٣٠١٩ : ٩٥  
 جورية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلق — ٩ : ١٤٨  
 جورية المصطلقية (أم المؤمنين) = جورية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلق  
 جوشبة بن زاهر — ١٢ : ٢٤٣

(ح)

حاتم بن النضر البجلي — ١٠ : ٢٤١  
 الحارث بن أبي ربيعة الخزرجي — ١٦ : ١٦٨  
 الحارث بن أبي ضرار — ١٢ : ١٤٨  
 الحارث بن ثوبة بن عدي بن أبي بن قيس الأصيل — ٢ : ١٢٦  
 الحارث بن دحي — ٨ : ١٤٦  
 الحارث بن سريخ الخزازي — ١١ : ٢٧٥٠١٨ : ٢٧٤  
 ٧ : ٢٧٦  
 الحارث بن الصبغة — ٥ : ٩٦  
 الحارث بن عبد الرحمن — ٢ : ٣١٠  
 الحارث بن عبد الرحمن بن سعد الضمري — ٧ : ١٩٩  
 الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد الحنظلي — ١٣ : ١٨٩

جار بن حيك الأضارى — ٧ : ١٥٦  
 جار بن زيد البجلي — ٨ : ٣٠٨٢٢ : ١٣٩٤٤ : ٦٤  
 جاد بن يعقوب عليه السلام — ١ : ٥١  
 الجارود بن أبي سورة سالم بن سلة الحنظلي = الجارود الحنظلي  
 الجارود العبدى — ٨ : ٧٦  
 الجارود الحنظلي بن أبي سورة — ٩ : ٢٨٥  
 جامع بن خداد أبو صفرة — ٥ : ٢٨٠  
 الجامستار = الخانيار  
 جابر بن علي بن السلام — ١٥٠ : ١٧٨٠٩ : ١٧٢  
 ٩ : ٣٤٥  
 جابر بن يحيى — ١٣ : ٣٣٩  
 جبلة بن صميم — ٦ : ٣٠٠  
 جبلة بن حطية — ٦ : ١٣٤  
 جبر بن مسلم بن عدي النوفلي — ١٧ : ١٤٥  
 جبر بن قيس بن مالك البجلي أبو عبادته — ١١ : ١٢٧  
 ١٦ : ٢٠٠  
 الجندل (أبو عبد الله) — ٥ : ١٨٠٠٦ : ١٨  
 جندب بن حل الكرماني — ١٠ : ٣١٠  
 الجراح بن عبادته الحنظلي — ١٣ : ٢٥٤٠٤ : ٢٥٣  
 ٥ : ٢٧١٠٣ : ٢٧٠٠٩ : ٢٦١  
 جروم = أبو ثعلبة الحنظلي القضاى  
 جريج — ٩ : ٨٥  
 جريج بن مينا — ٦ : ٧  
 جرير بن النخعي — ٢ : ٢٧٠٠٣ : ٢٦٩٠١٤ : ٢٦٨  
 جرير بن حطية بن حذيفة القيسي أبو حذرة = جرير بن النخعي  
 جرير بن زيد البجلي — ١٤ : ٣٣٣  
 جعد بن دهم — ٤ : ٣٢٢  
 الجعدى = مروان الحار  
 جعفر بن أبي طالب — ١٤ : ١١٧  
 جعفر بن الحسن بن خداد الحنظلي — ١١ : ٧٠  
 جعفر بن حنظلة البزاني — ٨ : ٣٣٨٠٩ : ٣٣٥  
 جعفر بن ربيعة — ٣ : ٢٣٨  
 جعفر بن حل بن أبي طالب — ٧ : ١٥٥  
 جعفر بن عمرو بن أمية الضمري — ٢ : ٢٣٠  
 جعفر بن محمد — ٧ : ١٢٠

الحارث بن عمرو الأزدي — ١٧: ٢٧٠ ١٠: ١٣٠ —  
 الحارث بن قيس الجني — ٧: ١٣٧ —  
 الحارثية (أم أبي العباس السلاج) — ١٠: ٢٤٢ —  
 حاطب بن أبي بطة القمي — ٩: ٨٧ —  
 الحاكم بأمر الله البجلي — ٦: ٨٢ ٩: ٧٠ —  
 حام بن نوح عليه السلام — ١٦: ٣٠ —  
 حابة (الغنية) — ١٣: ٢٥٥ —  
 حبة بن يحيى بن الرقي (صاحب حل) — ١٧: ١٩٥ —  
 حبيب بن أبي ثابت — ١٧: ٢٨٣ —  
 حبيب بن أبي عبيدة بن عتبة بن نافع القهري — ٦: ٢٣٥ —  
 ٤: ٢٨٨ —  
 حبيب بن أبي عمرة القصاب — ١٣: ٣٤٨ —  
 حبيب بن أوس الضبي — ٢١: ٢٣٠ —  
 حبيب بن صبيب بن سنان — ٦: ١١٧ —  
 حبيب بن محمد العجلي المعروف بالقاسم — ١٣: ٢٨٣ —  
 حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب القهري — ١٨٥ —  
 ٨: ١٢٢ ١٤: ١٠٧ ٢١: ٨٨ ١٧: ١٢٢ —  
 حبيب بن الجلب — ٩: ٢١٣ —  
 حبش بن دجلة — ١٧: ١٦٨ ١٧: ١٦٩ —  
 حجاج بن أروطة — ١٥: ٣٤٥ —  
 الحجاج بن عبد الملك بن مردان — ١٩: ٢١١ —  
 الحجاج بن يوسف الثقفي — ١٩: ١٦٨ ٢: ١٣٨ —  
 ١٨٩ ١٤: ١٨٨ ٣: ١٧٧ ٢: ١٦٩ —  
 ٣: ١٩٤ ٥: ١٩٣ ٨: ١٩١ ١٤: ١٩٥ —  
 ١٩٨ ١١: ١٩٧ ٤: ١٩٦ ١١: ١٩٥ —  
 ٢٠٣ ٣: ٢٠٢ ٩: ٢٠١ ٣: ١٩٩ ٥: ٢٠ —  
 ١٥: ٢٠٦ ١٤: ٢٠٥ ٤: ٢٠٤ ٢٠: ٢١٣ ١٣: ٢١٢ ٥: ٢٠٨ ١٣: ٢٠٧ —  
 ١٨: ٢٢٢ ٦: ٢١٨ ٥: ٢١٧ ٩: ٢٢٢ ٥: ٢٢٦ ١٥: ٢٢٤ ٢: ٢٢٢ —  
 ٢٢٤ ٥: ٢٢٣ ٣: ٢٢٠ ٣: ٢٢٨ ١٥: ٢٢٠ ٢: ٢٢٠ ١٨: ٢٤٥ ٢: ٢٤٥ —  
 ٢٥٤ ١٦: ٢٥٣ ١٦: ٢٥٢ ١٦: ٢٤٨ —  
 ١٦: ٢٩٩ ١ —  
 حجر بن عدي — ٤: ١١١ ١٧: ١٢١ —  
 حذيفة بن إيمان بن أبي عبد الله — ١٥: ١٦: ١٦ —  
 ٨: ١٠٢ ١٩ —  
 الحسن بن يوسف بن يحيى بن الحكم — ٢٥٨ ١٥: ٢٥٧ —  
 ٨: ٢٦١ ٩: ٢٦٠ ٩: ٢٥٩ ١٣: ٢٦٢ —  
 ١٥: ٢٦٢ ١٧: ٢٦٣ ٦: ٢٦٢ —  
 حرام بن سعد بن عبيدة أبو سعيد — ٥: ٢٧٣ —  
 حرايا بن مالك — ١٥: ٥٧ —  
 حرب بن سالم بن أخوذ — ١٤: ٣٠٧ —  
 الحرثي = سيد الحرثي —  
 حرقوم بن زهير — ٧: ١١٨ —  
 حرملة — ١٥: ١٢٩ —  
 حريية بن سعد — ٢٠: ٢٨١ —  
 الحرثي بن سلم الأحمسي — ١١: ٢٧٨ —  
 حذو حوى الهامس بن حاة القمي — ١٥: ٢٧٨ —  
 الحسام بن الحارث بن حبيب = أبو سرح —  
 حاسم بن شرار الكلبي أبو الخشار — ١٥: ٢٨٢ ١٤: ٢٨١ —  
 حسان بن ثابت بن المنقر — ١٥: ١٦٤ ١٨: ١٤٥ —  
 ٢١: ٣١١ ٧: ١٧٢ —  
 حسان بن عاتية بن عبد الرحمن التميمي — ١٠: ٢٩٢ —  
 ٣٠٣ ٨: ٣٠٢ ٣: ٣٠١ ١٥: ٣٠٠ —  
 ١١: ٣١٩ ١٣: ٣١٧ ١١: ٣١٦ —  
 حسان بن قيس = قتادة البجلي —  
 حسان بن مالك — ١٢: ١٦٤ —  
 حسان بن عثمان الساسي — ١٦: ١٨٣ ٥: ١٤٩ —  
 ١٩: ٢٠٠ —  
 الحسن (الزاري) — ١٣: ٢٥٣ —  
 الحسن بن أبي الحسن بن أبي سعيد = الحسن البصري —  
 ١٦: ١٨٩ ١٩: ١٤١ ١٨: ٦٢ —  
 ٢٥٢ ٧: ٢٤٧ ١٢: ٢٤٠ ٢٠: ٢١٢ —  
 ١٧: ٢٨٨ ١٦: ٢٦٨ ١٦: ٢٦٧ ٨: ٢٦٦ —  
 ٢: ٣١٤ —  
 حسن بن جعفر بن حسن بن الحسن — ٢: ٣٥٣ —  
 حسن بن حسن بن الحسن — ٢: ٣٥٣ —  
 الحسن بن حيد الله — ١٣: ٣٤٨ —  
 الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه — ٢٠: ٢٩ —  
 ١٣١ ٤: ١٢١ ١: ١٢٠ ٢٠: ١١٩ —  
 ١٣: ١٢١ ١: ١٢٠ ١٠: ١٣٩ ١٠: ١٣٨ —  
 ١٩: ١٥٣ —  
 الحسن بن عمرو الثقفي — ١٣: ٣٤٨ —

الحارث بن عمرو الأزدي — ١٧: ٢٧٠ ١٠: ١٣٠ —  
 الحارث بن قيس الجني — ٧: ١٣٧ —  
 الحارثية (أم أبي العباس السلاج) — ١٠: ٢٤٢ —  
 حاطب بن أبي بطة القمي — ٩: ٨٧ —  
 الحاكم بأمر الله البجلي — ٦: ٨٢ ٩: ٧٠ —  
 حام بن نوح عليه السلام — ١٦: ٣٠ —  
 حابة (الغنية) — ١٣: ٢٥٥ —  
 حبة بن يحيى بن الرقي (صاحب حل) — ١٧: ١٩٥ —  
 حبيب بن أبي ثابت — ١٧: ٢٨٣ —  
 حبيب بن أبي عبيدة بن عتبة بن نافع القهري — ٦: ٢٣٥ —  
 ٤: ٢٨٨ —  
 حبيب بن أبي عمرة القصاب — ١٣: ٣٤٨ —  
 حبيب بن أوس الضبي — ٢١: ٢٣٠ —  
 حبيب بن صبيب بن سنان — ٦: ١١٧ —  
 حبيب بن محمد العجلي المعروف بالقاسم — ١٣: ٢٨٣ —  
 حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب القهري — ١٨٥ —  
 ٨: ١٢٢ ١٤: ١٠٧ ٢١: ٨٨ ١٧: ١٢٢ —  
 حبيب بن الجلب — ٩: ٢١٣ —  
 حبش بن دجلة — ١٧: ١٦٨ ١٧: ١٦٩ —  
 حجاج بن أروطة — ١٥: ٣٤٥ —  
 الحجاج بن عبد الملك بن مردان — ١٩: ٢١١ —  
 الحجاج بن يوسف الثقفي — ١٩: ١٦٨ ٢: ١٣٨ —  
 ١٨٩ ١٤: ١٨٨ ٣: ١٧٧ ٢: ١٦٩ —  
 ٣: ١٩٤ ٥: ١٩٣ ٨: ١٩١ ١٤: ١٩٥ —  
 ١٩٨ ١١: ١٩٧ ٤: ١٩٦ ١١: ١٩٥ —  
 ٢٠٣ ٣: ٢٠٢ ٩: ٢٠١ ٣: ١٩٩ ٥: ٢٠ —  
 ١٥: ٢٠٦ ١٤: ٢٠٥ ٤: ٢٠٤ ٢٠: ٢١٣ ١٣: ٢١٢ ٥: ٢٠٨ ١٣: ٢٠٧ —  
 ١٨: ٢٢٢ ٦: ٢١٨ ٥: ٢١٧ ٩: ٢٢٢ ٥: ٢٢٦ ١٥: ٢٢٤ ٢: ٢٢٢ —  
 ٢٢٤ ٥: ٢٢٣ ٣: ٢٢٠ ٣: ٢٢٨ ١٥: ٢٢٠ ٢: ٢٢٠ ١٨: ٢٤٥ ٢: ٢٤٥ —  
 ٢٥٤ ١٦: ٢٥٣ ١٦: ٢٥٢ ١٦: ٢٤٨ —  
 ١٦: ٢٩٩ ١ —  
 حجر بن عدي — ٤: ١١١ ١٧: ١٢١ —  
 حذيفة بن إيمان بن أبي عبد الله — ١٥: ١٦: ١٦ —  
 ٨: ١٠٢ ١٩ —

حكيم بن حاتم بن غويث الأسدي أبو خالد — ٤: ٢٤٦  
 حكيم بن عبد الله بن قيس — ١٠: ٢١٩ — ٦: ٢٨٠  
 حكيم بن المسيب الجعفي — ١٥: ٣١٨  
 حلية بنت عروة بن مسعود — ٥: ١٩٢  
 حاد بن أبي سليمان (القفقي) — ١٣: ٢٨٤ — ١٧: ٢٨٣ — ٩: ٢٨٥  
 حاد الزاوية — ٥: ٢٩٧  
 حاد بن سلة — ٣: ٣٥١ — ١١: ٦٢  
 الحارث = مروان بن محمد بن مروان الجعفي  
 حامة (أم بلال بن رياح الجعفي) — ٢١: ٧٤  
 حزة بن صبيب بن سان — ٦: ١١٧  
 حزة بن عبد الله بن الزبير — ١٨٠: ١٨١ — ١١: ١٨٣  
 حزة بن عبد الله بن عمرو الزمري — ١٩: ٣٤٥  
 حزة بن عمرو الأسدي "الحق" — ٦: ١٥٦  
 نخرة بن مصعب بن الزبير — ٣: ٣١١  
 حزن بن — ٧: ٢٨٦  
 حيد بن أبي حيد الطويل — ١٠: ٣٤٨  
 حيد بن حزن — ١٦: ١١٥  
 حيد بن خطبة بن شيب الطائي — ٣٠٧: ١٧: ٢٦٧ — ٢: ٣٤٩ — ١٧: ٣٤٦ — ٢: ٣٣٥ — ١٢: ٣٥٢ — ١: ٣٥٠  
 حيد بن حافى الخولاني أبو حافى — ١٤: ٣٤٨  
 حميل بن بصرة الغفاري أبو بصرة — ١٩: ٣١٤ — ١٠: ٢١ — ٣: ٦٧  
 حنظلة بن صفوان الكلبي — ١٤: ٢٤٥ — ١٩: ٢٤٤ — ٤: ٢٥٠ — ١٦: ٢٥١ — ٣: ٢٥٣  
 — ١٣: ٢٧٧ — ٥: ٢٥٧ — ١١: ٢٥٤ — ٤: ٢٨٢ — ١٦: ٢٨٠ — ٢: ٢٧٩ — ٢٨٩: ١٤: ٢٨٧ — ٢: ٢٨٦ — ٦: ٢٨٤ — ١٩: ٢٩٤ — ١٩: ٢٩٢ — ٣: ٢٩١ — ١٦: ٢٩٥ — ١٣: ٢٩٦ — ١: ٣٠٢ — ١١: ٣٠٢  
 حنظلة بن قيس — ١٧: ١٥٢  
 الحنفية خولة بنت جعفر (أم محمد بن الحنفية) — ١٧: ٢٠٢  
 الحوثة بن سبيل الجاهلي — ٤٥: ٢٩٣ — ١٩: ٢٦٤ — ٣٠٧: ٣٠٦ — ١٢: ٣٠٢ — ١٩: ٣١٠ — ٤: ٣٠٩ — ٢: ٣٠٨ — ٤: ٣٠٩

الحسن بن خطبة — ١٣: ٣١٨ — ١١: ٣٠٧ — ١٠: ٣٥٠ — ١٠: ٣٤٧  
 الحسن بن محمد بن الخطبة — ٧: ٢٢٧  
 الحسن بن يزيد الرضوي — ٤: ٢٣٨  
 حسيل بن جابر بن أسيد = إيمان بن جابر بن أسيد  
 حسين بن حسن الكندي — ٦: ٢٥٤  
 الحسين بن علي بن أبي طالب — ١٥٧: ١٤٠ — ١١: ١٢٠ — ١٧: ١٥٤ — ١٤: ١٤٥ — ١٠: ١٨٠ — ١٠: ١٧٨ — ١٧: ١٧٠ — ١٠: ١٧٨  
 حسين بن علي بن أبي طالب — ٣: ٢٧٤  
 الحسين بن سلام الإسرائيلي = عباد بن سلام الإسرائيلي  
 الحسين بن الحارث — ٧: ٨٧  
 الحسين بن نعيم الكوفي — ١٠: ١٦٧ — ١٤: ١٦٢ — ١٧: ١٧٩ — ١٦: ١٧٨  
 الحضرمي = عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة  
 حطيط الزيات الكوفي — ٦: ٢٠٨  
 حنص بن حاصم — ٤: ٣٤٤  
 حنص بن الوليد الحضرمي أبو بكر — ٢٥٩: ١٠: ٢٥٧ — ٢٨١: ٩: ٢٦٤ — ١٤: ٢٦٣ — ١٧: ٢٦٢ — ٢٩٤: ٧: ٢٩٣ — ٢: ٢٩٢ — ١: ٢٩١ — ٢٩٤: ١١: ٢٩٥ — ٣: ٣٠٥ — ١٠: ٣٠٣ — ٧: ٣٠٢ — ٤: ٣٠٢  
 حفصة بنت سيرين — ١٧: ٢٧٥  
 حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب — ١: ٢٣٤  
 حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) — ١٤: ١٩٢ — ١٢: ١٣٠ — ١٩: ٢٢١  
 الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي هذيل — ١٩: ٢٣٣  
 الحكم بن الصلت — ٤: ٩٥  
 الحكم بن الحارث بن أمية — ٦: ١٨٨ — ١٥: ٨٩ — ٢٠: ٨٢  
 الحكم بن عبد الله — ٢٠: ٨٢  
 الحكم بن عبد الملك بن مروان — ١٧: ٢١١  
 الحكم بن عثمان — ١٠: ٧٧  
 الحكم بن عروة الكلبي — ١٥: ٢٦٤  
 الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك — ٤٥: ٢٩٦ — ٢: ٣٠٤





## (د)

- داود بن أبي هند القشيري — ٣٤٢ : ١٠  
 داود بن سليمان بن عبد الملك — ٢٢٥ : ١٤ : ٢٢٦ : ٨  
 داود بن طلحة الحضرمي — ٢٣٥ : ١٥  
 داود بن علي بن عبد الله بن العباس — ٣٧٩ : ١٠ : ٦  
 ١٩ : ٣٤١ : ٢ : ٣٢٥ : ١٨ : ٣٢٤ : ٦ : ٣٢١  
 داود بن يزيد بن عمر بن هيرة — ٣٠٩ : ٣٢٣ : ٩  
 دؤاج أبو السمع — ٣٠٠ : ٧  
 دركوس بن بليطوس — ٥٩ : ١٠  
 دولوكه البجوز (ملكة مصر) — ٥٨ : ١١ : ٥٩ : ١٠  
 دنيا بن نوحس — ٥٩ : ١٢  
 دنيا بن يعقوب طيه السلام — ٥١ : ١  
 ديثانيل بن يعقوب طيه السلام — ٥١ : ١  
 الديلي — ٧٧ : ٢
- ذكان = الزيات
- الدهي (الحافظ أبو عبد الله) — ٤ : ٥ : ٦٣ : ٨  
 ٨ : ٦٤ : ١٥ : ٧٥ : ٨ : ٨٥ : ٢ : ٩٣ : ٨  
 ٩٧ : ٩٥ : ١٢ : ١١٣ : ١١ : ١١٥ : ١١ : ٨  
 ١٢١ : ١١٥ : ١٣ : ١٣٣ : ١٧ : ١٣٤ : ٨  
 ٢ : ١٤٠ : ٣ : ١٥١ : ٨ : ١٥٢ : ١٥ : ٨  
 ١٥٤ : ١٠٧ : ١٥ : ١٦١ : ١١ : ١٦٢ : ٨  
 ١٥ : ١٦٩ : ٦ : ١٩٩ : ١٧ : ٢٠١ : ٧ : ٨  
 ٢١٨ : ٢٤٧ : ١١ : ٢٦٠ : ١ : ٢٦٦ : ١٦ : ٢٦٣ : ٨  
 ١٦ : ٢٨٤ : ١٤ : ٢٨٥ : ٧ : ٢٩٠ : ١٠ : ٨  
 ٢٩٥ : ٣٠٤ : ٣ : ٣١٠ : ١ : ٣١١ : ٨  
 ١٩ : ٣٣٠ : ٦ : ٣٣٢ : ١٩ : ٣٣٧ : ١٨ : ٨  
 ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٥ : ٣٤١ : ٧ : ٣٤٢ : ١٥ : ٨  
 ٣٤٨ : ١٢ : ٣٥١ : ١ : ٨
- ذو الخمار صفة بن كعب الغنوي = الأسود الكلابي  
 ذوالرمة (أبو الحارث) — ٢٤٨ : ١  
 ذو النوردين = عثمان بن عفان
- رابعة بنت اسماعيل = رابعة المدوية  
 رابعة المدوية البائدة — ٣٣٠ : ٩  
 رأس الليل — ١٥ : ١٧٦ : ١٥ : ١٩٣ : ١٩  
 رافع بن خديج بن رافع الأصاري — ١٩٢ : ٣  
 الرباب بنت أمية القيس بن طي — ٢٧٦ : ١٣  
 ربي بن حراش بن جش الضفاني — ٢٥٣ : ١٥  
 الربيع بن أبي راشد أبو عبد الله — ٢٨٦ : ١٦  
 الربيع بن زياد الحارثي — ١٣١ : ١٢ : ١٣٨ : ١٥ : ٨  
 ١٣٩ : ٧  
 ربيعة بن عرحيل بن حنة — ٢١ : ٢  
 ربيعة بن كعب الأسلي — ١٦٢ : ٣  
 ربيعة بن حلال القرشي — ٨٧ : ١٦  
 ربيعة بن زيد القصير — ٢٩٠ : ١١  
 رتييل — ١٤٣ : ٧ : ٢٠٤ : ٥  
 ربحان بن الأشعث الحميري — ٢٩٣ : ٣ : ٣٠٥ : ١٣  
 ربحان بن حمزة السعدي أبو المقدم — ٢٢٣ : ٢٠ : ٨  
 ٢٢٤ : ٢ : ٢٧١ : ٨  
 ردفق — ٢٣٢ : ١٠  
 رسول الله = محمد النبي صلى الله عليه وسلم  
 رشيد بن كريب — ٣١٩ : ١٤  
 الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم — ٣٢٠ : ٣  
 رطاعة بن شداد — ١٧٨ : ٨  
 رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم — ٩٣ : ٥  
 رطة = أم حبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين  
 ردييل بن يعقوب طيه السلام — ٥٠ : ١٨  
 رديج بن حاتم — ٣٤٨ : ٦  
 رديج بن زبياع الجداوي — ١٦٢ : ١٣ : ١٧٣ : ١٢ : ٨  
 ٢ : ١١ : ٢ : ٢٠٦ : ٣  
 رديع بن ثابت الأصاري — ١٢٢ : ٨  
 رباح بن عثمان المزني — ٣٥٢ : ٨ : ٣٥٣ : ٦  
 ريان بن أنيف الكلبي — ٢٩٠ : ٨  
 الريان البكري — ١٩٩ : ٤  
 الريان بن الوليد الصفاق = فرعون يوسف  
 ربيعة بنت السفاح — ٣٥٢ : ٧

## (ذ)

- داود بن أبي هند القشيري — ٣٤٢ : ١٠  
 داود بن سليمان بن عبد الملك — ٢٢٥ : ١٤ : ٢٢٦ : ٨  
 داود بن طلحة الحضرمي — ٢٣٥ : ١٥  
 داود بن علي بن عبد الله بن العباس — ٣٧٩ : ١٠ : ٦  
 ١٩ : ٣٤١ : ٢ : ٣٢٥ : ١٨ : ٣٢٤ : ٦ : ٣٢١  
 داود بن يزيد بن عمر بن هيرة — ٣٠٩ : ٣٢٣ : ٩  
 دؤاج أبو السمع — ٣٠٠ : ٧  
 دركوس بن بليطوس — ٥٩ : ١٠  
 دولوكه البجوز (ملكة مصر) — ٥٨ : ١١ : ٥٩ : ١٠  
 دنيا بن نوحس — ٥٩ : ١٢  
 دنيا بن يعقوب طيه السلام — ٥١ : ١  
 ديثانيل بن يعقوب طيه السلام — ٥١ : ١  
 الديلي — ٧٧ : ٢
- ذكان = الزيات
- الدهي (الحافظ أبو عبد الله) — ٤ : ٥ : ٦٣ : ٨  
 ٨ : ٦٤ : ١٥ : ٧٥ : ٨ : ٨٥ : ٢ : ٩٣ : ٨  
 ٩٧ : ٩٥ : ١٢ : ١١٣ : ١١ : ١١٥ : ١١ : ٨  
 ١٢١ : ١١٥ : ١٣ : ١٣٣ : ١٧ : ١٣٤ : ٨  
 ٢ : ١٤٠ : ٣ : ١٥١ : ٨ : ١٥٢ : ١٥ : ٨  
 ١٥٤ : ١٠٧ : ١٥ : ١٦١ : ١١ : ١٦٢ : ٨  
 ١٥ : ١٦٩ : ٦ : ١٩٩ : ١٧ : ٢٠١ : ٧ : ٨  
 ٢١٨ : ٢٤٧ : ١١ : ٢٦٠ : ١ : ٢٦٦ : ١٦ : ٢٦٣ : ٨  
 ١٦ : ٢٨٤ : ١٤ : ٢٨٥ : ٧ : ٢٩٠ : ١٠ : ٨  
 ٢٩٥ : ٣٠٤ : ٣ : ٣١٠ : ١ : ٣١١ : ٨  
 ١٩ : ٣٣٠ : ٦ : ٣٣٢ : ١٩ : ٣٣٧ : ١٨ : ٨  
 ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٥ : ٣٤١ : ٧ : ٣٤٢ : ١٥ : ٨  
 ٣٤٨ : ١٢ : ٣٥١ : ١ : ٨
- ذو الخمار صفة بن كعب الغنوي = الأسود الكلابي  
 ذوالرمة (أبو الحارث) — ٢٤٨ : ١  
 ذو النوردين = عثمان بن عفان

## (ز)

زاذان الكوفي أبو عبد الله — ٢٠٦ : ٤

زامل بن عمرو الخزازي — ٢٩٣ : ٤

زائدة بن حمير الثقفي — ١٨٠ : ١٣٠ : ١٨٩ : ٤

زيالون بن يعقوب بن سلام — ٥٠ : ١٨

الزبير بن عبد الرحمن بن حوف — ١٦٢ : ٢

الزبير بن العوام بن خالد — ٤ : ٩٤ : ١٨٠ : ٩٦ : ٤

١٠ : ٢٠٠ : ١٧ : ٢١ : ٨ : ٢٢٣ : ٢

٤ : ٢٤ : ٢٥ : ١٤ : ١١ : ٥٠ : ٢٠ : ٢٦

١٠١ : ١٥ : ١٠٢ : ٣

زداية بن أصف — ١٩٥ : ١٦

زديعة بن فريك التميمي — ١٥٥ : ٢٠

زكريا بن جهم العبدي — ٦٦ : ٧

زكريا بن مراد — ٦٩ : ١٧

زئيل = زئيل

زهره بنت عمر — ٥ : ٧

الزهرى (محمد بن مسلم بن عباد الله) — ١٩ : ١٤ : ٣٢

٤ : ١٨٠ : ٩٥ : ١٦ : ١١٥ : ١٢١ : ١٤٧

١٧٢ : ١٣٠ : ١٩٣ : ١٣ : ٢٣٦ : ١٥

٢٦٤ : ١١ : ٢٧٧ : ١٦ : ٢٨٩ : ١١

٢٩٤ : ١٥ : ٢٩٥ : ٦ : ٣٥١ : ١٦

زهر بن قيس البجلي أبو شداد — ١٥٩ : ١٣ : ١٦٠

٤ : ١٩٦ : ٢

الزيات (أبو صالح البنان) — ٢٤٦ : ١٠

زياد بن أبيه — ٧٢ : ٥ : ١١٢ : ٦ : ١١٦

١١ : ١٢٢ : ٥ : ١١ : ١٣٠ : ١٣٧ : ٤٣

١٣٨ : ١٥ : ١٣٩ : ٦ : ١٤١ : ١٦

١٤٤ : ٤ : ١٥٦ : ١٠ : ١٨٣ : ٨

٢١٩ : ١

زياد بن الأصغر — ٢٨٧ : ٢١ : ٢٨٩ : ١٦

زياد بن حنظلة التميمي — ١٩٣ : ٧

زياد بن نراش البجلي — ١٤٣ : ١٤

زياد بن صالح — ٣١٨ : ١٣ : ٣٣٠ : ٣

زياد بن صبيب بن سنان — ١١٧ : ٦

زياد بن عبيد الله الحارثي — ٣٢٤ : ١٣ : ٣٢٥

٣ : ٣٤٥ : ١٤

زياد بن علي — ٣٣٤ : ١٥ : ٣٥٢ : ١٤

زياد بن كليب المظلي القمي = زياد بن كليب الكوفي

زياد بن كليب الكوفي أبو مشر — ٢٨٥ : ٩

زيد بن أوفى — ١٨١ : ٦

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري — ١٣٠ : ١٦

زيد بن ثعلبة — ١٦٢ : ١

زيد بن حصين — ١١٨ : ٩

زيد بن حصص الطائي — ١١٨ : ٥

زيد بن سهل بن الأسود = أبو طلحة الأنصاري

زيد بن حاتم — ١٦٢ : ١

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب — ٢٧٤ : ٣

٢٨١ : ٤ : ٢٨٩ : ١٣ : ٢٨٨ : ٧

زيد بن واثق القمشقي — ٣٣٧ : ١١

زيد بن وهب بن خالد الجعفي أبو سليمان — ٢٠١ : ٢

زين الدين = عمر بن الرودي

زين العابدين = علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

زئيل بنت جهم بن واثق الأسدي (ندج رسول الله صلى الله

عليه وسلم) — ٧٥ : ٥٣ : ٢٤٨ : ١٤

زئيل بنت خزيمة — ١٤٢ : ١٦

زئيل بنت عمر بن أبي سلمة الخزرجي — ٢٧٥ : ٣

زئيل بنت مطعون — ١٣٠ : ١٣ : ١٩٢ : ١٤

زئيل بنت يوسف — ٢٣٣ : ٢٠

## (س)

سابق بن ظالم = المهلب بن أبي صفرة

سارية بن زعيم — ٧٧ : ١٠

سالم بن أبي أمية أبو النصر — ٣٠٩ : ١٣ : ٣١٠ : ٣

سالم بن سلمة الملقب = الجارود الهذلي بن أبي سبرة

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (أبو حمير أو أبو عباد الله) —

٢٥٦ : ١٣

السائب بن أبي ربيعة الهيمي — ١٤٩ : ١٠

السائب بن هشام بن عمرو الصائري — ٨٣ : ٥٧

٩٢ : ١٢

السائب بن يزيد بن سعيد الكندي أبو يزيد — ٧٠١ : ٣

سبيع (مول معاوية بن أبي سفيان) — ١٠٨ : ٨

السجاد = علي بن عبد الله بن عباس

السكي — ٨٢ : ٧



سفیان بن حرف — ١٣٤ : ١٦ : ١٣٥٠ : ٤  
 سفیان بن هیبة — ٢٨٩ : ١١  
 سفیان بن وهب الخولانی — ٢٢ : ٢٥٠٤ : ١٣  
 السفیانی = هريرة بن محمد  
 سکیة بنت الحسین بن علی بن ابی طالب — ٢٧٦ : ١٣  
 ٢٩٠ : ٧  
 سلاقة = خزاعة أم حل زین السابین  
 سلاقة = خزاعة أم حل زین السابین  
 سلامة بن حفص المرادی — ٢١ : ٢٥٠  
 السلیفی — ٢٢ : ١٧  
 سلم التامر الثامر — ٢٩٨ : ٢١  
 سلم بن زیاد — ١٥٧ : ١٦٠ : ١٥ : ١٩٠ : ٧  
 سلم بن قتیبة — ٣١٢ : ٥  
 سلمان الخیر — ٨٩ : ١٩  
 سلمان الفارسی — ٨٩ : ١٨ : ١٠ : ١٠ : ١٠  
 سلعة بن الأكحیح — ١٩٢ : ١٠  
 سلعة بن دینار الأهرج أبو حاتم — ٣٤٢ : ١٠  
 سلعة بن سلامة — ١٣١ : ١  
 نسلعة بن محمد — ٣٢٠ : ١١  
 سلمی بنت حمیس الخصمية — ٢٠٦ : ١٢  
 سلم بن أمود بن حنظلة الحارثی أبو النضاه — ٢٠٤ : ١٦  
 سلم بن نضامة الحنفی — ٣٣٥ : ٢١  
 سلم بن قرة العبسی أبو سلعة — ٩٢ : ١٣ : ١٩٤ : ١١  
 سلیمان (ابن داور طلیح السلام) — ١٩٨ : ٣ : ٢٢٢ : ١٦  
 ٢٢٦ : ١٨  
 سلیمان بن ثابت الدارانی — ٢٨٤ : ١٦  
 سلیمان بن حبیب الحارثی — ٣٠٠ : ٨  
 سلیمان بن داود بن حسن بن الحسن — ٣٥٣ : ٣  
 سلیمان بن ربيعة — ٨٣ : ١٧  
 سلیمان بن طرخان أبو القاسم التیمی — ٣٥١ : ١٠  
 سلیمان بن عبد الملك بن مروان — ٧١ : ١٢ : ١٧٣ : ١٠  
 ١٧٤ : ١٦ : ٢٠٢ : ١٢ : ٢١١ : ١٢  
 ٢٢٠ : ١٤ : ٢٣١ : ١٠ : ٢٢٢ : ٣ : ٢٣٣ : ٥٥  
 ٢٣٤ : ١٢ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ١٠ : ٢٤٠ : ١٠  
 ٢٤١ : ١٠ : ٢٤٦ : ١ : ٢٤٨ : ١٢

٢٠٠ : ٢٦٧ : ٢٠ : ٢٦٠ : ٢٥ : ٢٥٥ : ١٨  
 ٢٧٣ : ١٩ : ٢٩٧ : ٤  
 سلیمان بن علی بن عبد الله بن عباس — ٢٧٩ : ١٠ : ١٠  
 ٢٢٤ : ١٢ : ٢٢٩ : ١٣ : ٢٣٣ : ١٦  
 ٢٣٥ : ١ : ٢٣٧ : ١٣ : ٢٣٨ : ١٥  
 ٢٤٨ : ١٥  
 سلیمان بن قیروز الشیبانی أبو اسحاق — ٣٣٧ : ١٩  
 سلیمان بن کثیر — ٣٤٤ : ١١  
 سلیمان بن موسى الثقف — ٢٢٨ : ١٧ : ٢٨٤ : ١  
 سلیمان بن هشام بن عبد الملك — ٢٢٧ : ٢٠ : ٢٧٢ : ١  
 ٢٧٣ : ١ : ٢٧٤ : ١٤ : ٢٧٤ : ١٨ : ٢٧٤ : ١٢  
 ٣٠٣ : ١٩ : ٣٠٤ : ١ : ٣٣٠ : ١٤  
 سلیمان بن سار (أبو أيوب) — ١٤٢ : ١٠ : ٢٢٩ : ١  
 ٢٥٢٠٧ : ٤ : ٢٦٣ : ١ : ٢٥٢٠٧ : ٤  
 سمك بن حرب القحل — ٢٩٠ : ١٢  
 . السمع بن مالك الخولانی — ٢٥١ : ١٧  
 سمرة بن جندب الغزالی — ١٤٤ : ١٤٥ : ٤٤ : ٨٨  
 ١٤٦ : ١٤ : ١٥٤ : ١٠ : ١٤٦ : ١٠  
 سمرة بن معیر الجهمی = أبو عطوفة إلیاس  
 سمیر اليهودی — ١٧٧ : ٥  
 سنان بن أبی سنان بن حصن الأسدی — ٩٠ : ١  
 سنان بن أنس — ١٥٥ : ٢٠  
 سنان بن سلعة الحللی — ١٣٧ : ٣  
 سنیاذ — ٣٤٧ : ٥  
 سهل بن حنیف بن راهب الأنصاری — ١١٧ : ٨  
 سهل بن سعد الساعدی — ١٩١ : ١٣ : ٣٤٥ : ١٧  
 سهل بن عبد العزيز بن مروان — ٢٤١ : ١١  
 سهل بن عدى — ٧٧ : ٨  
 سهل بن عمرو بن زید بن یحیی الأنصاری — ١٣١ : ٣  
 سهم بن ظب — ١٣٠ : ١١  
 سهیل بن ابراهیم — ٣٥٣ : ٣  
 سهیل بن أبی صالح — ٣٣٧ : ١٩ : ٣٤٢ : ١٠  
 سورة الفارسی — ٢٧٢ : ٨  
 سويد = سوريد بن سلوق  
 سويد بن قحطه أبرامیة — ٢٠٣ : ١٢

۸: ۱۲۰ (الزاري)  
 شمعة بين عمان القمي — ۱: ۳۰۲ ۱۹: ۳۰۱  
 الشمي طاهر بن فراحيل أبو عمرو — ۶۴: ۷۲ ۶۵: ۶۴  
 ۶۳: ۲۰۸ ۶۲: ۱۹۵ ۶۱: ۹۵ ۶۰: ۷۹  
 ۵۹: ۲۵۶ ۵۸: ۲۳۹ ۵۷: ۲۳۰ ۵۶: ۲۱۲  
 ۵۵: ۲۷۲ ۵۴: ۲۵۳

عصبة بن حذاف بن أبي الرضا البجلي — ١٣: ٢٤٤  
عصبة بن اليث — ١٣: ٢٩٣  
عشيق بن سلة الأزدى أبو مائل — ١١: ٢٠١  
شكة أم إبراهيم بن الهندي — ٨: ٣٤٨  
شمر بن ذي الجوشن (العامري الضبابي) — ١٠: ١٥٥  
١١: ١٧٨

شعرون بن يعقوب طهيا السلام - ١٨:٥٠  
 شباب الدين أحمد بن علي بن جبر السقلاني أبو الفضل  
 الشافعي = ابن جبر السقلاني  
 شباب الدين أحمد بن فضل الله العمري (القاضي) = ابن  
 فضل الله العمري

فهرين حوشب ابراهيم الله الأشعري — ١٣: ٢٧١  
 شوبذب الخارابي — ٤: ٢٤٢  
 شيان بن أمة — ١٧: ١٣٣  
 شيان الحروري — ١٣: ٣١٠  
 شيبه الجند بن هاشم = عبد الملك  
 شيبه بن عثمان بن أبي طلحة البصري — ٥٩: ١١٨  
 ٢: ١٥٣  
 شرويه بن كسري — ١٧: ٢٩٩

(ص)

صالح بن قيسم — ٤٩ : ٥٧  
صالح بن الصايغ — ٩٧ : ١٠٠  
صالح بن صيب بن صفان — ١١٧ : ٢٠  
صالح بن عبد الرحمن — ٢٣٤ : ٥  
صالح بن عبيد الله بن أبي يكره الثقفي — ١٤٣ : ٧  
صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي  
الباقى — ٢١٩ : ٢٧٩ : ٣١٧ : ٤٣  
٣٢٢ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦

سوييد بن قيس — ٦٢ : ١٧٥ : ١٠  
سوييد بن سلقوق بن سراق — ٣٨ : ٩  
السيد الجعفي — ١٨٤ : ١٨  
سعيد بن (أبو محمد بن سعيد) — ٢٦٨ : ٨  
سيف (الزاري) — ٢٠ : ٩٢ : ٢٣ : ٢ : ٢٦ : ٤٥  
٧٦ : ٢١ : ٧٧ : ١٠ : ٨٣ : ١٦

(ش)

الشافعي (الامام محمد بن ادریس) — ۱۹: ۱۱۵  
 شاه آفرید — شاه فرند  
 شاه زان — خزانة آلم علی زین العابدین  
 شاه فرند بخت فرزندین یزدجرد — ۱۵: ۲۹۹  
 شیب بن بھرة الأصبی — ۱: ۱۳۸  
 شیب بن یزد بن نعم الشیبانی الخارجی — ۱۹۵: ۱۱۰  
 ۱۹: ۱۹۶ ۴۸: ۲۹۰  
 شیرین شکل التیمی الکوفی — ۱۶: ۱۸۶  
 شذاد بن اوس بن ثابت — ۱۵: ۱۶۵  
 شذاد بن عاد — ۹: ۳۸  
 فراحیل (من انصار بنی العباس) — ۱۲: ۳۲۰  
 فراحیل بن ابی عون — ۱۲: ۱۹۱  
 فراحیل بن حسنة — ۱۳: ۵۰۴۲: ۲۱  
 فراحیل بن ذی الکلاع — ۱۶: ۱۷۸ ۱۷: ۱۷۹  
 فراحیل بن سعد الملقی — ۱۳: ۲۹۰  
 فراحیل بن مسلم — ۸: ۱۵۷  
 شرح بن آدمی المیسری — ۱: ۱۱۸  
 شرح بن الحارث بن قیس ابو أمیة قاضی الکوفة — ۵۳: ۸۵  
 ۱۹: ۱۶۲ ۱۶: ۱۹۵ ۱۷: ۱۹۹ ۱۸: ۱۶۲  
 ۱۹: ۲۵۳ ۲۰: ۲۵۲ ۲۱: ۱۶۲

شرح بن سقوان — ۱۷: ۲۷۶  
 شرح بن حنفی بن یزید — ۵: ۲۰۱  
 الشریف = محمد بن أحمد الجوافی  
 الشریف القطب الثامن — ۱: ۵۴  
 شریک بن الأحمود (الخازن) — ۸: ۱۵۳  
 شریک بن سی الطلیحی — ۸: ۶۵  
 شریک بن شیبثہ المجری — ۱۴: ۳۲۴



(ع)

- عابد بن طلبة البجلي المصالي — ١٤٤ : ١٣  
 عابس بن سعيد الطنبي (قاضي مصر) — ١٣٣ : ١٠  
 ١٥٨ : ١٦٥٤٨ : ١٨٢١٠  
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية — ٢١١ : ١٤٤ : ٢٥٥ : ٩  
 عاصم بن خارج بن رجب الخولاني — ٣٠١ : ١٦  
 عاصم بن سليمان الأحول — ٣٤٨ : ١٦  
 عاصم بن عبد الله بن يزيد الحلال — ٢٧٥ : ١٥  
 عاصم بن حدي الأنصاري — ١٣١ : ٥  
 عاصم بن عمر بن الخطاب — ٧٧ : ٩ : ١٨٥ : ١٥  
 ٢٢٥ : ١١  
 عاصم بن عمر بن قتادة التقري — ٢٨٥ : ١٠  
 عاصية = بجيلة بنت ثابت بن أبي الأظف  
 عاتل بن أبي البكر الكفائي — ٩١ : ١٦  
 عامر (رجل من المأفر) — ٣٦ : ١٥  
 عامر بن أبي البكر الكفائي — ٩١ : ١٦  
 عامر بن اسماعيل المرادي الجرجاني — ٣٠٢ : ٣  
 عامر حل = عامر مول حل  
 عامر بن فراحيل أبو عمرو = النحوي  
 عامر بن منبارة — ٣٠٦ : ١٨ : ٣٠٩ : ١٠  
 ٣١٢ : ١٤  
 عامر بن عبد الله = أبو بردة بن أبي موسى الأشعري  
 عامر بن مالك — ٢٢٢ : ٦  
 عامر مول حل — ٢٢ : ٧  
 عامر بن مائة بن عبد الله أبو طهليل — ٢٤٣ : ٧  
 عاتق الله بن عبد الله = أبو ادريس الخولاني  
 عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي صلى الله عليه وسلم أم  
 المؤمنين — ١٠١ : ١٥ : ١٠٢ : ١٠٤ : ١٠٤  
 ٢٠ : ١٠٥ : ٩ : ١٠٦ : ١ : ١١١ : ١  
 ١٢٣ : ١٥٠ : ١٥٧٤ : ١٦٨ : ٦٦  
 ١٩٧ : ٢ : ٢١٣ : ٤ : ٢١٦ : ١٣  
 ٢٥٣ : ١٢ : ٢٦٣ : ٧  
 عائشة بنت اسماعيل بن هشام بن الوليد الهزمية أم هشام —  
 ٢١١ : ١٥  
 عائشة بنت سعد — ٢٧٦ : ١٨  
 عائشة بنت طلحة بن عبد الله التيمي — ٢٩٠ : ٢

- عائشة بنت عبد الملك بن مروان — ٢١١ : ١٢  
 عائشة بنت موسى بن طلحة بن حيد الله — ٢١١ : ١٦  
 عباد بن بشر الأنصاري — ٨٣ : ٢ : ١٢٨ : ٥  
 عباد بن زياد بن أبيه — ١٤٤ : ٤٥ : ١٥٣ : ٨  
 عباد بن صهيب بن سنان — ١١٧ : ٢٠  
 عبادة بن الصامت الأنصاري — ٨ : ٩ : ١٥ : ١٦  
 ١٢ : ١٣٤٦ : ١٥ : ١٤ : ١٥ : ١٥ : ١٥  
 ١٦ : ٣ : ١٩ : ٧ : ٢١ : ٤٥ : ٥٠  
 ١٢ : ٦٧ : ٢ : ٨٥ : ٣ : ٩١ : ٩٣  
 ١٥ : ١٠  
 عبادة بن نسي الكعبي — ٢٨٠ : ٧  
 العباس ابن آتق المنصور — ٢٣٨ : ١٨  
 العباس بن عبد الله — ٣٣٤ : ١٥  
 العباس بن عبد المطلب بن هاشم — ٨٩ : ٤ : ١٤٢ : ١  
 ١٤٧ : ٧  
 العباس بن علي بن أبي طالب — ١٥٥ : ٨  
 العباس بن محمد بن علي العباسي — ٣٣٨ : ١١ : ٣٤٨  
 ١٠  
 العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان — ٢١٥ : ٤ : ٤  
 ٢١٦ : ٨ : ٢٢١ : ٤٥ : ٢٢٦ : ٧ : ٢٢٧  
 ١ : ٢٣٠ : ١ : ٢٣٣ : ٣ : ٢٤٨ : ١١  
 ٢٥١ : ١٨  
 عبد الأعلى مول موسى بن نصير — ٢١٠ : ١٤ : ٢٨٧  
 ١٥  
 عبد الجبار بن أبي سلمة بن عبد الرحمن — ٢٢٥ : ٦  
 عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي — ٣٣٩ : ١٦  
 عبد الحميد بن ربي — ٢٤٦ : ٤ : ٣٢٠ : ١١  
 عبد الحميد بن عبد العزيز أبو حازم — ٣٢ : ١٠  
 عبد الوهب بن جبر بن عدي — ١٨١ : ٤  
 عبد ربه السلمي — ٣٣٥ : ٢١  
 عبد الرحمن = أبو عيسى بن جبر بن عمرو الأنصاري  
 عبد الرحمن (الزاري) — ٧٢ : ١٦  
 عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق — ١١٠ : ٩ : ١٤٤ : ٧  
 عبد الرحمن بن أبي بكر — ١٨٢ : ١٧  
 عبد الرحمن بن أبي ليلى — ٩٥ : ١٣ : ١١٧ : ٧









عبد الله بن عمر بن الخطاب — ٢٠: ٤٩٩  
 ٤٧: ١٧٥ ٤٤: ١٤٢ ٤٥: ١٣٥ ٤٧: ٨٥  
 ٢: ٢٩٥ ٢١: ٢٧٥ ٤١: ٢٩٩ ٤٢: ١٩٢  
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان — ٣٢٣: ١  
 عبد الله بن عمر بن علي أبو الحارث — ٦: ٥  
 عبد الله بن عمرو بن العاص — ١١: ٢٩ ٤١: ٢٠  
 ٤١: ٥٠ ٤٩: ٣٤ ٤٦: ٣١ ٤١: ٢٠  
 ١١٣: ٢٧: ٨٥ ٤٨: ٦٦ ٤١: ٦٤ ٤٤: ٦٢  
 ٤١: ١٣٣ ٤٦: ١١٥ ٤١: ١١٤ ٤١: ١٤  
 ١٦: ١٩٢ ٤٤: ١٧١ ٤٩: ١٦٦  
 عبد الله بن عمرو بن عثمان بن حبان — ٢: ٢٣٣  
 عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان — ٩: ١٤٥  
 عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة الخفزي — ٦: ١٣٧  
 عبد الله بن قيس الأدي — ١٢: ١٤٨  
 عبد الله بن قيس = النابتة الجندى  
 عبد الله بن قيس بن حنبل بن أمية الخفزي = أبو القرداء  
 عبد الله بن قيس الجعفي — ٤: ٢٩٥  
 عبد الله بن قيس بن الحارث — ٢: ١٢٤  
 عبد الله بن قيس بن سليم السافى = أبو موسى الأشعري  
 عبد الله بن قيس الفزاري — ٩: ١٣٧  
 عبد الله بن كثير أبو سعيد — ١٠: ٢٨٥ ٤٢: ٢٨٣  
 عبد الله بن كزالبيل — ٥: ١٣٨  
 عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف المازني — ١٣: ٨٤  
 ١١: ٨٧  
 عبد الله بن لحية بن حنبل — ٤: ١٨ ١٩: ١٣  
 ٦٧: ٨٨: ٦٢ ٤٤: ٤٧ ٤١: ٢٦ ٤١: ٢٥  
 ٦: ٣٥١ ٤٢: ٢٩٣ ٤٥: ٢٤٤ ٤١: ٧٢ ٤٧: ٢٢٥  
 عبد الله بن المبارك — ٢٠: ٣٤٥  
 عبد الله بن محمد البردي — ١١: ٢٣٧  
 عبد الله بن محمد بن الحارثية — ١٣: ٣٢٠  
 عبد الله بن محمد بن الحنفية أبو حاتم — ٤: ٢٢٨  
 ١٤: ٣١٩  
 عبد الله بن محمد بن سلامة القاضي = القاضي  
 عبد الله بن مروان الحار — ١٢: ٣١٥ ٤١: ٣٠٣  
 ١٠: ٣١٩

عبد الله بن سعد بن قائل بن حبيب — ٤٥: ٢٠٦٢  
 ١٥٧: ٨: ١٥٦ ٤٧: ١٣٧ ٤٤: ٨٦ ٤١: ١٩  
 ٤١: ١٩٩ ٤٢: ١٨٩ ٤١: ١٧٠ ٤١: ٢٠  
 ٢٠: ٢٠٨  
 عبد الله بن سلم بن حنبل — ١٠: ١٥٥  
 عبد الله بن مشكم = أبو سلم الخولاني  
 عبد الله بن طحان بن الأسود البصري — ٦: ١٧٨  
 ١٨: ١٨٩  
 عبد الله بن صاوية الحارثي — ١٥: ٣١٠ ٤١: ٣٠٩  
 عبد الله بن حسين بن عثمان البصري — ٤: ٨٩  
 عبد الله بن الحيرة بن أبي بردة — ١٢: ٢٥  
 عبد الله بن الحيرة بن عبد الله — ١٤: ٣١٤  
 عبد الله بن موسى بن نصير — ٢: ٢٣٥ ٤١: ٢٢٦  
 عبد الله بن وهب الرازي — ٦: ١١٨ ٤١: ١١٧  
 عبد الله بن وهب (ابن مسلم القرشي) — ١١: ١٩  
 ٧: ٣٥١ ٤١: ٢٩٣  
 عبد الله بن يحيى الكندي الأحمدي — ٣١: ٥٥: ٣٠٩  
 ١: ٣١١ ٤١: ١٧  
 عبد الله بن يزيد = أبو حنبل  
 عبد الله بن يزيد النخعي — ٩: ١٦٢  
 عبد الله بن يزيد بن صاوية — ٧: ٢٢١  
 عبد الله بن يسار — ٤: ٢٦٣ ٤٨: ٢٢٩ ٤١: ١٥٦  
 عبد الحبيب بن ربيعة بن الحارث بن عبد الحبيب — ١٠: ١٥٧  
 عبد الحبيب بن ربيعة بن الحارث بن عبد الحبيب (جدة النبي صلى الله عليه وسلم)  
 ٨: ١١٩  
 عبد الملك (كان على شرطة الحاج) — ١٠: ٢١٣  
 عبد الملك بن حبيب الجعفي أبو حمران — ١٣: ٢٩٠  
 عبد الملك بن ربيعة بن خالد بن ثابت التميمي البصري —  
 ٥٥: ٢٣٢ ٤٧: ٢٣١ ٤٨: ٢٢٠ ٤١: ١٣: ٧١  
 ٤١: ٢٢٨ ٤٢: ٢٢٦ ٤٦: ٢٢٤ ٤٧: ٢٢٣  
 ١٥: ٢٦٦ ٤١: ٢٦٥ ٤٧: ٢٦٤  
 عبد الملك بن شعيب بن الليث — ١٢: ٢٩٣  
 عبد الملك بن صالح بن علي — ١٤: ٢٣٢  
 عبد الملك بن عمرو بن عبد العزيز بن مروان — ١: ٢٤٣  
 عبد الملك بن محمد بن حنبل — ٦: ٣١١



على بن أرملة الفزاري — ٢٤٠ : ٢٤٣ : ٥٥  
٦ : ٢٤٦

على بن حاتم بن عبد الله الطائي — ١٨٠ : ١٤٤  
على بن زيد بن إسماعيل البجلي النخعي — ٢٤٩ :  
١٠ : ٢٤٤ : ٢٩٧ : ٤١

على بن حنبل بن عميرة الكندي — ٢٨٥ : ١١  
الرياض بن سارة السلي أبي يحيى — ١٩٤ : ١٦  
عمرو (الزوي) — ١٠١ : ١١٣ : ٢٠٤ : ٣٤٥ : ١٨  
عمرو بن الجعد الباري — ٩٠ : ١٩

عمرو بن دليم — ٢٤٢ : ١١  
عمرو بن القزوين العام — ٩٥ : ١٣ : ٢٢٨ : ١٨  
عمرو بن محمد الشافعي — ٢٢١ : ١٩

عمرو بن محمد بن عطية السدي — ٢٣٦ : ١٠  
عمرو بن الوليد الصلبي — ٢٨٢ : ١١  
عزة (حاجة كبر) — ٢٥٦ : ٧

عصاة بن عمرو الحافري — ٣٤٩ : ١٨  
عصاة المدية بن يريه — ٣٤٢ : ٣  
عطاء (الزوي) — ١٩٧ : ٢

عطاء بن أبي رباح المكي أبو محمد بن أسلم — ٢٧٣ : ١٦٥  
١ : ٣٠٢

عطاء انطراساني البجلي بن أبي سلمة مسرة أبو عتات —  
٣٣١ : ٤

عطاء السليبي — ٢٨٧ : ٢  
عطاء بن شرحبيل — ٣٢٥ : ١٧ : ٣٣٦ : ١٣

عطاء بن يسار (أبو محمد) مولى سميرة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم — ١٤٢ : ١٠ : ٢٢٨ : ٩ : ٢٢٩ : ٤٤  
٢١ : ٢٥٢ : ٢١٠ : ٢٦٣ : ٣

عطاء بن يز — أبو رباح الطاردي  
عطاء بن نور — أبو رباح الطاردي  
عليه بن أبي سعيد — ٩٣ : ٧

عقبة بن الحجاج البجلي — ٣٦٦ : ٨  
عقبة بن طارق — ١٨٠ : ٦  
عقبة بن عامر الجهني — ١٩ : ٨ : ٦٢ : ٦٨

١٦ : ٨١ : ٩٢ : ٩٤ : ١٢ : ١٢٤ : ١٢  
١٢٦ : ١٨ : ١٢٧ : ٤٤ : ١٢٨ : ٣ : ١٢٩ : ٤٥

عيسى بن علي بن أبي طالب — ٢٥٥ : ٧  
عنان = أبو لحاة

عنان بن أبي شوية — ١٣٦ : ١٢  
عنان بن أبي العاص الثقفي — ٨٤ : ٣ : ٨٥ : ٢ : ٨٦ : ٧  
عنان بن أبي قسمة — ٢٧٠ : ١٨

عنان بن حنيف — ٢٥ : ٢٠  
عنان بن حنان — ٢١٨ : ١٨ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٣٩ : ٤  
عنان بن زياد بن أبيه — ١٥٥ : ١٧

عنان بن سفيان — ٣١٥ : ١١  
عنان بن صبيب بن سنان — ١١٧ : ٢١  
عنان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الله — ٦٢ : ٢ : ٢

١٢٢ : ١٠  
عنان بن طلحة بن شبة البندري — ١٤٩ : ١١  
عنان بن حاتم بن حسين — ٣٠٨ : ١٦  
عنان بن هذيل الأحملي بن سراقه الأزدي — ٣٣٩ : ٦

عنان بن عبد الرحمن — ١٤٧ : ١٢  
عنان بن عبد الله بن سراقه الحنفي — ٢٨٠ : ٩  
عنان بن حنان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس — ٦

١٤ : ١٠ : ٧ : ١٨ : ١٧ : ٢٢ : ٨ : ٦٥ : ١١  
٢ : ٨١ : ٤ : ٨٠ : ١ : ٧٩ : ٨ : ٧٨ : ٢ : ٦٦  
٨٢ : ١٠ : ٨٣ : ٤ : ٨٤ : ٤ : ٨٥ : ١٠ : ٨٦

٨٧ : ٤ : ٨٩ : ٤ : ٨٩ : ١٥ : ٩٠ : ١٧ : ٩١ : ١٤  
٩٢ : ١١ : ٩٣ : ١ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ١٥ : ٩٦ : ١٥

٩٨ : ٨ : ٩٩ : ٣ : ١٠٤ : ١ : ١٠٧ : ٧  
١٠٩ : ٤ : ١١٠ : ٤ : ١١٣ : ٩ : ١١٤ : ٤  
١٢٣ : ١ : ١٢٦ : ١ : ١٢٧ : ١٥ : ١٣٠ : ٢

١٣٨ : ١٩ : ١٤٦ : ١٩ : ١٥٣ : ١ : ١٥٧ : ٦  
١٦١ : ١٩ : ١٦٦ : ١١ : ١٦٩ : ١٧ : ١٧٦ : ٨  
١٩١ : ١٤ : ١٩٥ : ٩ : ٢٠٨ : ٩ : ٢٢٤ : ١

٢٦٦ : ٢٣ : ٢٦٨ : ٣ : ٢٧٣ : ١٧  
عنان بن محمد بن أبي عتيان بن حرب — ١٥٢ : ١٠ : ٤  
١٥٧ : ٣

عنان بن مفلون — ١٣٠ : ١٤  
عنان بن نهيك — ٣٤٥ : ٨  
عنان بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك — ٢٩٦ : ٥ : ٥  
٣ : ٣٠٤

٦١٩ : ٢٧٩ ٤٤ : ٢٦٨ ٤٨ : ٢٦٣

١٠ : ٢٨٣

عل بن زياد الهذلي الموصل أبو الحسن — ١٢٥٣

عل بن حسن بن الحسن (القائم أربابا) — ٤٠٣٥٣

عل بن الحسن بن خلف الأزدي أبو القاسم — ١٠ : ٥

عل بن الحسين الخليلي أبو الحسن — ١٩:٤٣

عل بن الحسين بن عل بن أبي طالب الملقب بزين العابدين —

٩ : ٢٢٩ ٤٨ : ١٥٥

عل بن رباح أبو موسى — ١٠ : ٦٤ ٤٥ : ٦٢ ٤١ : ٥٥

٤٩ : ١٣٦ ٤٤ : ١٣٤ ٤١ : ١٣٣

٤١٤ : ١٧٢

عل بن زيد بن جهمان التيمي — ٣ : ٣١٠

عل بن زين العابدين = عل بن الحسين بن عل بن أبي طالب

عل بن سيد الرازي — ١٢ : ١٣٦

عل بن شعاع أبو الحسن — ٧ : ٥

عل بن حنيفة الشافعي أبو الحسن — ٩ : ٩٧

عل بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد

المعروف بالسجاد — ١٠ : ٢٨٠ ٤٦ : ٢٧٩

عل بن عل (زين العابدين) بن الحسين بن عل بن أبي طالب —

١٩ : ٢٧٤

عل بن محمد السيماطي أبو القاسم — ١٩ : ١٧٢

عل بن محمد بن عبد الله = الملاح

عل بن محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن — ١٣ : ٣٤٩

عل بن مملوك النضلي الكوفي — ١٢ : ٢٨٥

عل بن منير الخليلي أبو الحسن — ٨ : ٥

عمار بن زيد — ٣ : ٢٧٨

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك — ٥٨ : ٣٢ ٥٨ : ٥٠ ٥١ : ٦٥

٤١٠ : ١١٢ ٤١٨ : ٧٦ ٤١٩ : ٧٥ ٤٢ : ٦٣

١٥ : ١١٨

عمارة بن حنيفة بن مصعب بن الزبير — ٣ : ٣١١

عمارة بن صبيب بن سنان — ١٩ : ١١٧

عمارة بن غزيرة الأصباري — ١٢ : ٣٤٢

عمارة بن الوليد بن شعبة — ٩ : ٧٢

عمارة بن أبي — ١١٤٢

٤٢ : ١٣٣ ٤٢ : ١٣٢ ٥١٩ : ٩٣٩ ٤٧ : ١٣٠

١٣ : ١٧٢ ٤٢ : ١٥٩

حقبة بن مسلم البجلي — ٦٢ : ٢٥٠

حقبة بن طابع القهري — ٤١ : ١٣٥ ٤٦ : ١٣٨ ٤٦ : ١٥٠

٤٢ : ١٥٠ ٤١ : ١٥٨ ٤١ : ١٦٠ ٩ : ١٦٠

حقبة بن نعيم الرضوي — ٤٨ : ٢٩١ ٤٨ : ٢٩٢

حقبة بن أبي — ٢ : ٢١٣

حقبة بن الحارثي — ٤١ : ٢٥١

حقبة بن الحارثي — ٤١ : ٢٥١ ٤١ : ٢٩٦ ٤١ : ٢٩٥

حقبة — ٨ : ٨٢

حقبة البربري (أبو عبد الله مولى أبي حنيفة) — ٦٢ : ٢٦٣

حقبة بن عبد الله بن حرم التولاني — ٤١ : ٣٩٦ ٤١ : ٣٩٧

٤١ : ٣٣١ ٤١ : ٣٣٦ ٤١ : ٣٤٣

الحلان بن الحارثي — ٤٥ : ٧٦ ٤٥ : ١٨٧ ٤٥ : ١٨٨

الحلان بن زياد بن طهر بن شرح البجلي — ٤٢ : ٢٠٢

الحلان بن عبد الرحمن الملقب — ١٠ : ٣٣٨

حقبة (أبو تراء الكوفي) — ٤ : ٢٥٢

حقبة بن أبي طرفة — ٣ : ٣٣٨

حقبة بن حنيفة — ٥ : ٢٤٩

حقبة بن قيس بن عبد الله بن مالك النضلي أبو شبيب —

٤ : ١٥٧ ٤٨ : ١٥٦

حقبة بن محمد الكوفي — ١٢ : ٢٨٥

حقبة بن يزيد — ٩ : ١٢٤

عل بن أبي طالب رضي الله عنه — ٤١ : ٣٤ ٤١ : ٦٣ ٤١ : ٦٣

٤١ : ٨١ ٤١ : ٨٦ ٤١ : ٩٣ ٤١ : ٩٥ ٤١ : ٩٦

٤١ : ٩٦ ٤١ : ٩٧ ٤١ : ٩٨ ٤١ : ٩٩ ٤١ : ١٠٠ ٤١ : ١٠١

٤١ : ١٠١ ٤١ : ١٠٢ ٤١ : ١٠٣ ٤١ : ١٠٤ ٤١ : ١٠٥ ٤١ : ١٠٦

٤١ : ١٠٦ ٤١ : ١٠٧ ٤١ : ١٠٨ ٤١ : ١٠٩ ٤١ : ١١٠ ٤١ : ١١١

٤١ : ١١١ ٤١ : ١١٢ ٤١ : ١١٣ ٤١ : ١١٤ ٤١ : ١١٥ ٤١ : ١١٦

٤١ : ١١٦ ٤١ : ١١٧ ٤١ : ١١٨ ٤١ : ١١٩ ٤١ : ١٢٠ ٤١ : ١٢١

٤١ : ١٢١ ٤١ : ١٢٢ ٤١ : ١٢٣ ٤١ : ١٢٤ ٤١ : ١٢٥ ٤١ : ١٢٦

٤١ : ١٢٦ ٤١ : ١٢٧ ٤١ : ١٢٨ ٤١ : ١٢٩ ٤١ : ١٣٠ ٤١ : ١٣١

٤١ : ١٣١ ٤١ : ١٣٢ ٤١ : ١٣٣ ٤١ : ١٣٤ ٤١ : ١٣٥ ٤١ : ١٣٦

٤١ : ١٣٦ ٤١ : ١٣٧ ٤١ : ١٣٨ ٤١ : ١٣٩ ٤١ : ١٤٠ ٤١ : ١٤١

٤١ : ١٤١ ٤١ : ١٤٢ ٤١ : ١٤٣ ٤١ : ١٤٤ ٤١ : ١٤٥ ٤١ : ١٤٦

عمر بن المنذر — ٢٢٩ : ٨

عمر بن حبيبة القزافي — ١٧٧ : ٢٢٥ : ٢١٤

٢٤٨ : ٢٥٢ : ٢٥٤ : ٢٦ : ٢٦٠ : ٢٧

٢٦ : ٣٠٧ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١٦

٣١٦ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١

٣٢١ : ٣٢١

عمر بن الوديع زين الدين — ٥٢ : ٦

عمر بن الوليد — ٢٢٥ : ٢

عمران بن تيم = أبردجاء الطاردي

عمران بن حذيفة بن ايسان — ١٨١ : ٥

عمران بن الحصين بن حيد بن خلف القزافي — ١٤٣ : ٤٨

٢٦٨ : ٤

عمران بن حطان السديسي القزافي — ٢١٦ : ١٢

عمران بن حيد الرحمن — ٢١٦ : ١٠

عمران بن طعان = أبردجاء الطاردي

عمرو بن أبي زيد الجلفي = عمرو بن يزيد الجلفي

عمرو بن أبي عمرو مولى الخطاب — ٣٣٨ : ٢

عمرو بن بديل بن ورقاء القزافي — ٨١ : ٣

عمرو بن تميم — ٢٤٣ : ٧

عمرو بن الحارث — ٢٩٣ : ٢

عمرو بن حنم القزافي — ١٤٤ : ١٠

عمرو بن حفص التكري — ٣٤٨ : ٤

عمرو بن الحق — ٢٠٩ : ١٢ : ١٤١

عمرو بن خالد الزرق — ٢٠٤ : ٨

عمرو الخولاني — ١٥٧ : ١٩

عمرو بن دينار — ٦٤ : ١٢ : ٩٥ : ١٥ : ٢٢٨

٢٠٠ : ٩

عمرو ذو النخيلة = عمرو ذو النخيلة

عمرو ذو النخيلة المعروف بمندج اليه — ١١٨ : ١٩

عمرو بن سعد بن أبي وقاص — ١٧٨ : ١٠

عمرو بن سعيد الأشدق أبو أحيحة — ١٠٤ : ١٠ : ١٦٦

١٦٦ : ١٠ : ١٠٤ : ١٠ : ١٦٦ : ١١

عمرو بن سفيان أبو الأعمش — ١٠٧ : ١٥

عمرو بن سليم الزرق أبو طلحة — ٢٩٥ : ٤

عمر بن أبيرب — ٣٢٢ : ٩

عمر بن الحكم بن قويدان — ٣٧٦ : ١٨

عمر بن الخطاب بن قيس بن حيد المزي — ٤ : ٢٦

٢١ : ٢٤ : ١٨ : ٣٠ : ٢١ : ٢٦

٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦

٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨

٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣

٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨

٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣

٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨

٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣

٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨

٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣

٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨

٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣

٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨

٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣

٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨

٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣

٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨

٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣

١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨

١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣

١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨

١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣

١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨

١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣

١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨

١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣

١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨

١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣

١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨

١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣

١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨

١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣

١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨

١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣







كسبة البري — ١٥٨ : ١٣ : ١٥٩ : ٢ : ١٦٠ : ١

٣ : ١٩٦

كعب الأحبار بن قافع الحيرى — ٣١ : ٤ : ٣٣ : ١٩

٣٤ : ٦ : ٥١ : ٢٠ : ٩٣ : ١٤ : ١١٧ : ٧

كعب بن الأشرف اليهودى — ٩٢ : ٢

كعب بن زنة البيسى — ٢١ : ١٣

كعب بن جرة — ١٤٣ : ٦

كعب بن عمرو = أبو اليسر السلى

كعب بن مالك — ٣٢ : ٧

كعب بن يسار بن زنة = كعب بن زنة البيسى

الكلاية — ١٥٤ : ١١

الكلى — ٢٩٠ : ٤

كثوم بن حاض القشبرى — ٢٩٢ : ١٨ : ٢٩٤ : ١٠

٧ : ٢٨٩

كلثوم بن حرايا — ٥٧ : ١٦

كليب = الجاهل بن يوسف التقي

الكبت بن زيد الشامى — ٣٠٠ : ٩

كثافة بن بشر — ١٠٩ : ١٤ : ١١٠ : ١

الكشى (أبو محمد بن يوسف) — ٢٧ : ٣٧ : ٣٧ : ١٥

١٢٨ : ١٤ : ٢٣١ : ١٨

كهمس بن مصر — ٢٢٠ : ١

كوصول (ملك الترك) — ٢٨٦ : ١١

كيقاوس (أحد ملوك القبط) — ٤٦ : ١٥

(ل)

لاحق بن حميد بن سيد السلى البصرى أبو جمل —

٢٦٠ : ١٦ : ٢٦٧ : ١

لاهن بن قريظ — ٣٤٤ : ١١ : ٣٤٥ : ٢

لاوى بن يعقوب بن اسحاق عليه السلام — ١٨٠ : ١٨

١٤٠ : ١٠

لابة بنت الحارث الصفرى — ١٤٢ : ١٥

لابة بنت الحارث الكبرى (زوج الباس) — ٧٦ : ٤

١٤٢ : ١٥

لابة بنت طى بن حيد الله بن حاس — ٣٣٨ : ١٢

لبنى بنت الحباب الكمية — ١٧٠ : ٦

لقمون الكاهن — ٤٩ : ١٣

لقوس بن قاس — ٥٩ : ١٦

لقيس (الغاري) — ١١٤ : ١٠

لقيس بن أبي ساهم عوف بن الحارث الأحمى — ١٢٧ : ١٦

٢٤١ : ١٣

لقيس بن أبي العاص السجى — ٢٠ : ١٩

لقيس بن الجاهل السلى — ٣١٠ : ٣

لقيس بن ذؤيب القلى أبو زيد — ١٧٠ : ٥٥ : ١٨٢ : ٦

لقيس بن سعد (القيلى) — ٢٨٤ : ١

لقيس بن سعد بن حيازة بن طليم الأنصارى — ٨١ : ١٨

٩٥ : ٨ : ٩٦ : ٣ : ٩٧ : ١ : ٩٨ : ٤

٩٩ : ٦١ : ١٠٠ : ٥ : ١٠١ : ٢ : ١٠٢ : ١٧

١٠٣ : ٤٤ : ١٠٧ : ٢ : ١٠٨ : ١٣

لقيس بن شفى — ٦٢ : ١٤

لقيس بن حاسم بن سنان — ١٣٢ : ١٢

لقيس بن عبد الله بن عديس = النابتة البلى

لقيس بن مسلم الجليل الكوفى — ٢٨٥ : ١٢

لقيس بن معاذ الجهمى = مجنون ليل

لقيسة بن كثر بن النجى أبو عبد الله — ٦٦ : ١٣

لقيسر — ٢٤ : ٦ : ٩٦ : ٦٩ : ٢٩٩ : ١٨ : ٣٠٠ : ١

(ك)

كابل شاه — ١٣١ : ١٣

كافور الإخشيدى — ٣٢٧ : ٤

كاس بن مبدان السلاق — ٥٥٨ : ٥

كاسيل — ٥٩ : ١٧

كثير بن شهاب الحارثى — ١٣٨ : ٢

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود = كثير عزة

كثير عزة (ابن عبد الرحمن بن الأسود) — ٢٥٦ : ٣

٣١٧ : ٢١

كريب (ابن أبي مسلم الماشى) — ٣٤٥ : ١٨

كريب بن صباح الحيرى — ١١٢ : ١٩

كسرى أوشروان ملك القسوس — ٢٤ : ٥٥ : ٦٠ : ١

٨٨ : ٩ : ٩٠ : ٢٦٠ : ١٤ : ٣٠٠ : ١

عليق بن داوس — ٥٧ : ١٥  
 مامون (ملكة مصر) — ٥٧ : ١٩  
 المريد (أبو العباس محمد بن يزيد) — ١٢٠ : ٩  
 القوكل — ٥٥ : ١٤ : ٣٢٨ : ٢٠  
 مجاهد (أبن سعيد الحمداني الرازي) — ٦٤ : ٤٤ : ٧٢ : ٤  
 مجاهد (أبن جبر أبو الحجاج الرازي) — ١٣٣ : ١٨ : ٤  
 ١٣٥ : ١٣ : ١٩٧ : ٤ : ٢٢٨ : ٩  
 ٦ : ٢٨٣  
 مجنون ليل — ١٧٠ : ١٤ : ١٨٢ : ٦  
 محارب بن دثار السعدي الشيباني أو الحارثي — ٢٨٧ : ٧  
 محمد بن أبي حمزة — ١٩٧ : ١٤  
 محسن بن حاتم = ابن حاتم الكشي  
 محمد بن إبراهيم القيسي المدني — ٢٨٥ : ١٣  
 محمد بن أبي بكر الصديقي — ٨١ : ٣ : ٩٧ : ٤٣ : ١٠١ : ٤  
 ٦ : ١٠٢ : ١٠٤ : ١٠٣ : ١٠٢ : ١٠٦ : ٤٨ : ٤  
 ١٠٧ : ٤٢ : ١٠٨ : ٤٨ : ١٠٩ : ٤٣ : ٤١١ : ٤  
 ٤٠ : ١١١ : ١١٢ : ٤٤ : ١١٣ : ٤٠ : ١١٤ : ٤  
 ١٣ : ١٤٣ : ٦  
 محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو عبد الله —  
 ٣ : ٣٢٣  
 محمد بن أبي الجهم بن حذيفة — ١٦١ : ١٠  
 محمد بن أبي حذيفة بن حنيفة بن ربيعة — ٨٣ : ٤٨ : ٩٢ : ٤  
 ١٤ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٢ : ٩٥ : ١٦١ : ١٠  
 محمد بن أبي سبرة الجلي — ٢٠٣ : ٣  
 محمد بن أبي سعيد — ١٧٥ : ١١  
 محمد بن أبي العباس السفاح — ٣٥٢ : ٥  
 محمد بن أحمد بن فرج الأنصاري أبو بكر — ٥ : ٩  
 محمد بن إسحاق — ٢٠ : ٦  
 محمد بن أسعد الجوافي (التريفي) — ٤٣ : ٤٤ : ١٧ : ٤٤ : ٤  
 ١٠ : ٦٥ : ٤  
 محمد بن الأشعث — ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٣  
 ١٦ : ٧ : ٢٠٧ : ١٤ : ٢٠٨ : ٢٢٨ : ٣  
 محمد بن الأشعث بن عتبة بن أحيان الخزاعي أبو مصر —  
 ٣٢٤ : ١٤ : ٣٤٣ : ١٦ : ٣٤٦ : ٤ : ٣٤٧ : ٤  
 ١ : ٣٤٨ : ٢ : ٣٤٩ : ٣

ليد بن ربيعة بن كلاب — ١٢٠ : ١٠  
 لئس بن فؤوس — ٥٩ : ١١  
 لقمان الحكيم — ٣٧ : ١٨  
 لوطس بن ماليا — ٥٧ : ١٧  
 لؤث بن أبي سليم — ٣٣٨ : ٣  
 الليث بن سعد — ١٩ : ٣٦٠٨ : ٣٦٠٨ : ٦٣ : ٦٥ : ٦٧ : ٤  
 ١١٦ : ٤٧ : ١٧٥ : ١٠١٧ : ٧٣١ : ١٢ : ٢٦٤ : ٤  
 ١ : ٢٧٧ : ١٦ : ٢٩٣ : ٢ : ٢٩٤ : ١٨ : ٤  
 ٣٠٨ : ١١ : ٣٥١ : ٦  
 ليل الأعنفة بنت عبد الله بن الرمال — ١٩٣ : ١٧ : ٤  
 ١٩٤ : ١  
 ليل بنت مهدي أم مالك العامرية الرابية — ١٧٠ : ١٥ : ٤  
 ١ : ١٧١

## (م)

المأمون — ٤٠ : ١٠  
 مارية القبطية (أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم) —  
 ٢٩ : ٤٤ : ٣٣ : ١٦  
 مالك بن أدهم — ٣١٢ : ١٩  
 مالك بن أنس — ١٩ : ١١ : ٣٢ : ٤٧ : ١٤١ : ٢  
 ٢٨٩ : ١١ : ٣٤٥ : ٢٠ : ٣٤٨ : ١١  
 مالك بن أدهم بن عبد مناف = سعد بن أبي وقاص  
 مالك بن أوس بن الحذافان — ١٩٠ : ٨  
 مالك بن الحارث = الأشتر النخعي  
 مالك بن دينار الواحد الجعفي أبو يحيى — ٢٨٥ : ٢ : ٤  
 ٢٩٠ : ١٤ : ٣٠٤ : ٣٠٨ : ٤٧ : ١٥  
 مالك بن طريف الخزازي — ٣١٥ : ١٠  
 مالك بن عبد الله النخعي — ١٤٩ : ١٣ : ١٥٤ : ٥  
 مالك بن كعب الأرسبي — ١١١ : ١٤  
 مالك بن مسعم بن ضان الرابي — ١٩١ : ١  
 مالك بن هيرة السكوني — ١٣٢ : ١١ : ١٣٧ : ٩ : ٤  
 ١٦٧ : ١٠ : ١٦٩ : ٨  
 مالك بن المهيم — ٢٧٨ : ١١ : ٢٤٤ : ١١  
 مالك بن يمام السكسي — ١٨٤ : ١٥  
 مالكا بن حرايا — ٥٧ : ١٧

محمد بن حل بن أبي طالب = محمد بن الحنفية  
 محمد بن حل بن عبد الله بن عباس أبو عبد الله المعروف  
 بالامام — ١٥٧ : ٩٩ : ٢٤٢ : ٢٦٢ : ١٣٠  
 ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٨  
 ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩  
 محمد بن عمرو (الزادى) — ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦  
 محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى — ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١  
 محمد بن عمرو بن الماص — ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٦٢  
 محمد بن قلاوون — ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤  
 محمد بن كعب القرظى — ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦  
 ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥  
 محمد بن مروان بن الحكم — ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠  
 ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠ : ١٩٠  
 ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢  
 محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب = الزمري  
 محمد بن مسلمة بن خالد الأنصارى — ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢١  
 ١٢٥ : ١٢٥ : ١٢٥ : ١٢٥ : ١٢٥ : ١٢٥ : ١٢٥  
 محمد بن سفيان بن يحيى الكلابى — ٣٤٦ : ٣٤٦ : ٣٤٦ : ٣٤٦ : ٣٤٦ : ٣٤٦ : ٣٤٦  
 محمد بن المنذر — ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩  
 محمد بن المنكر — ٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢ : ٤٢  
 محمد المهدي بن أبي جعفر المصود — ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦ : ٢٩٦  
 ٣٤٤ : ٣٤٤ : ٣٤٤ : ٣٤٤ : ٣٤٤ : ٣٤٤ : ٣٤٤  
 ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢  
 محمد بن ناقة — ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧  
 محمد بن علي بن عبد الله بن علي — ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢  
 ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣  
 ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥  
 ٣٢ : ٣٢ : ٣٢ : ٣٢ : ٣٢ : ٣٢ : ٣٢  
 ٦٠ : ٦٠ : ٦٠ : ٦٠ : ٦٠ : ٦٠ : ٦٠  
 ٧٥ : ٧٥ : ٧٥ : ٧٥ : ٧٥ : ٧٥ : ٧٥  
 ٨٧ : ٨٧ : ٨٧ : ٨٧ : ٨٧ : ٨٧ : ٨٧  
 ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨  
 ٩٦ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٦ : ٩٦  
 ١٠٠ : ١٠٠ : ١٠٠ : ١٠٠ : ١٠٠ : ١٠٠ : ١٠٠  
 ١١٧ : ١١٧ : ١١٧ : ١١٧ : ١١٧ : ١١٧ : ١١٧

محمد بن الأعمش بن قيس الكندي سبط أبي بكر الصديق —  
 ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠  
 محمد بن أوس الأنصارى — ١٥٩ : ١٥٩ : ١٥٩ : ١٥٩ : ١٥٩ : ١٥٩ : ١٥٩  
 محمد الباقر بن علي بن الماين أبو جعفر — ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢  
 ٢٨٠ : ٢٨٠ : ٢٨٠ : ٢٨٠ : ٢٨٠ : ٢٨٠ : ٢٨٠  
 محمد بن ثابت بن قيس بن خنيس — ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١ : ١٦١  
 محمد بن جابر الطبري — ١٦٢ : ١٦٢ : ١٦٢ : ١٦٢ : ١٦٢ : ١٦٢ : ١٦٢  
 ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩  
 محمد بن الحارث الخزوي — ١٧٤ : ١٧٤ : ١٧٤ : ١٧٤ : ١٧٤ : ١٧٤ : ١٧٤  
 محمد بن حبيب — ١٣٠ : ١٣٠ : ١٣٠ : ١٣٠ : ١٣٠ : ١٣٠ : ١٣٠  
 محمد بن حذيفة — ٨١ : ٨١ : ٨١ : ٨١ : ٨١ : ٨١ : ٨١  
 محمد بن عبد الرحمن أبو مرة — ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠  
 محمد بن الحنفية — ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠  
 ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠  
 محمد بن خالد بن عبد الله القسري — ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥  
 محمد بن الزبير بن العوام — ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٥  
 محمد بن زياد بن عبد الله — ٣٢٤ : ٣٢٤ : ٣٢٤ : ٣٢٤ : ٣٢٤ : ٣٢٤ : ٣٢٤  
 محمد بن سلام الجبلي — ٢٤٨ : ٢٤٨ : ٢٤٨ : ٢٤٨ : ٢٤٨ : ٢٤٨ : ٢٤٨  
 ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨  
 محمد بن سليمان الكاتب — ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤  
 محمد بن سيرين بن أبي بكر الأنصارى — ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١  
 ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨  
 محمد بن شعيب بن شابور — ٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٦  
 محمد بن مصعب الكلابى — ١٩٩ : ١٩٩ : ١٩٩ : ١٩٩ : ١٩٩ : ١٩٩ : ١٩٩  
 محمد بن مصعب بن سنان — ١١٧ : ١١٧ : ١١٧ : ١١٧ : ١١٧ : ١١٧ : ١١٧  
 محمد بن عبد الرحمن = ابن أبي ذئب  
 محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن زرارة — ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٢٩٥ : ٢٩٥  
 محمد بن عبد الله الأنصارى — ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٢٤  
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب — ١٥٥ : ١٥٥ : ١٥٥ : ١٥٥ : ١٥٥ : ١٥٥ : ١٥٥  
 محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن أبي طالب — ٣٤٩ : ٣٤٩ : ٣٤٩ : ٣٤٩ : ٣٤٩ : ٣٤٩ : ٣٤٩  
 ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢ : ٣٥٢  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن عبد الله بن قيس —  
 ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠  
 محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم — ٢١١ : ٢١١ : ٢١١ : ٢١١ : ٢١١ : ٢١١ : ٢١١  
 ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠

الملائق (عل بن محمد بن عبد الله) — ٢١: ١٩: ٢٢٤: ٨:

٢٣٤: ١٧: ٢٦٣: ١٠: ٣١٣: ١٩:

١٨: ٣١٩

مركب بن عبد الله الزينى أبو الطير — ٢٢١: ١٥:

مرداس الخاريس أبو بلال — ٢٨٩: ١٨:

مريضة أبو الخصيب مولى المصور — ٣٤٨: ٧:

مرشد بن يحيى الدين أبو صادق — ٨: ٥:

مسة بن كعب البزى السلى — ١٥٢: ١٧:

مروان بن أبي حفصة — ٣٦٩: ٦:

مروان الأصغر بن عبد الملك بن مروان — ٢١١: ١٣:

مروان الأكبر بن عبد الملك بن مروان — ٢١١: ١٢:

مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك — ٨١:

١٢٢: ١٦٦: ١٠١: ١٠٢: ١٢٢: ١٢٢: ١٢٢: ١٢٢:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٠: ١٣: ١٢١: ١٥: ١٢٥: ١٢٥:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦:

محمد بن هاني الطائي — ١٧٥: ١١:

محمد بن هشام بن اسماعيل الهذلي — ٢٧٥: ٢٧٩: ٤:

محمد بن واسع بن جابر الأزدي العابد أبو عبد الله —

٢٨٤: ١٩: ٢٨٥: ٢: ٢٩٠: ١٤:

٣٠٤: ١٦:

محمد بن يزيد مولى الأنصار = محمد بن يزيد مولى قرين

محمد بن يزيد مولى قرين — ٢٣٥: ٢: ٢٤٥: ٣:

محمد بن يوسف الثقفي — ٢٢٢: ١٩: ٢٢٣: ٥٢:

٢٢٤: ١٥: ٢٢٧: ٨: ٢٢٩: ٧:

عمرو بن الربيع — ٢٠٠: ٤:

عمية بن جندب الأزدي — ٦٧: ٣:

المختار الكاتب — ١٧٨: ١٨٠: ١٨١: ٥:

مضج البه = عمرو بن عمرو بن عمرو

مغرة بن نوفل الأزدي الصافي — ١٤٦: ٩:

محيي بن طيخان — ٣٠١: ١٥:

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن

عبد شمس = مروان بن عبد الجبلى المعروف بالخمار

مريم (عليها السلام) — ٢٧: ١٩:

مروان بن — ٥٩: ١٥:



مد (صاحب طاب الحاج) — ٢٠٨ : ١٢  
 العزيزي — ٤٦ : ٧  
 سقر بن حمار الباق — ٣٣٥ : ٢١  
 حقل بن سنان الأنجي — ١٦١ : ٤  
 صبر (من طلاء اليمن في الفتوة العباسية) — ٣٥١ : ٥  
 صبر بن أبي مرع — ٨٧ : ١٥  
 من بن زائدة — ٣٠٧ : ١٥  
 من بن عيسى — ١٣٥ : ١٣٦٤١٥ : ٢٢٤٤  
 مغيث بن أبي قاطلة الدرسي الأزدي — ٩٠ : ١٠  
 الخيرة بن سعيد — ٢٨٣ : ٩  
 الخيرة بن شعبة بن أبي حار بن سعود — ٦٤ : ٧٢٩٩  
 ٤٤ : ١١٦ : ١١٢٢ : ١٣٨ : ٤١  
 ١٣٩ : ٤٧ : ١٤٠ : ١٤٤ : ١٤١ : ٢٠٤ : ١٥٠  
 ١٨٣ : ٤٧ : ٢٥٢ : ٢٥٧ : ١١٢ : ٤١  
 ٤ : ٢٦٨  
 الخيرة بن عبد الله بن أبي عقيل — ١٩٨ : ٨  
 الخيرة بن عبد الله بن الخيرة القزويني — ٣٠٦ : ٣١٢٤١  
 ٣ : ٣١٦ : ٤٣ : ٣١٥ : ٨ : ٣١٤١٣  
 الخيرة بن المهلب بن أبي صفرة — ٧٥٠ : ١  
 مقاتل بن مالك النكي — ٣٠٧ : ١١  
 القناد بن الأسود — ٨ : ١٥٤ : ٢٠ : ٤٥٠ : ٥٠  
 ١٢ : ٦٧ : ١٠٢ : ٩١ : ٤  
 القناد بن عمرو بن عطية بن مالك = القناد بن الأسود  
 قفلاس = أبو جعفر المنصور  
 القنوقس — ٧ : ٤٣ : ٨ : ٤٥ : ١٠٦٧ : ٤٦  
 ١٢ : ١٣٤١ : ١٢ : ١٥ : ١٦٤١٤ : ٤٣  
 ١٧ : ١٨٠١ : ١٩٦٧ : ٣ : ٢٢٤ : ٢٤  
 ٢٦٠٣ : ٢٩٠٥ : ٢٣٢٠ : ١٧ : ٣٦  
 ٨ : ٤٧ : ١٧ : ٦٠ : ٦  
 مقبس بن حبابه — ٨٢ : ٩  
 مكحول الشامي أبو عبد الله — ٢٧٢ : ١١  
 مليد الشيباني — ٣٣٧ : ٧  
 مما كل بن بلوطس — ٥٩ : ١٣  
 المدفون بن قرق اليرباق = الأبرح  
 المنذر بن الجارود البدي — ١٥٧ : ٢

٩٨٤١ : ٩٧٤٦ : ٩٦٦ : ٩٥ : ١٠٠ : ٩٢  
 ١٠٣٤٣ : ١٠٠ : ١٠٠ : ٩٩ : ١٠٣٤٣ : ١٠٣  
 ١٠٩٤٢ : ١٠٨٤٢ : ١٠٧٤٢ : ١٠٤ : ١٠٩  
 ١٠ : ١١٢٤ : ١١١ : ٢٠ : ١١٠ : ٤٣  
 ١١٣ : ١١٤ : ١١٦ : ١١٦ : ١١٤ : ١١٣  
 ١١٩ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٢ : ١٢٢ : ١٢٢  
 ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦  
 ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣  
 ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦  
 ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣  
 ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦  
 ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣  
 ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٦ : ١٥٦ : ١٥٦  
 ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٥ : ١٦٥ : ١٦٥  
 ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٨ : ١٦٨ : ١٦٨  
 ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١  
 ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٤ : ١٧٤ : ١٧٤  
 ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٧ : ١٧٧ : ١٧٧  
 ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠  
 ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٣ : ١٨٣ : ١٨٣  
 ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٦ : ١٨٦ : ١٨٦  
 ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٨٩ : ١٨٩ : ١٨٩  
 ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٢ : ١٩٢ : ١٩٢  
 ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٥ : ١٩٥ : ١٩٥  
 ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨  
 ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠١ : ٢٠١ : ٢٠١  
 ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤  
 ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧  
 ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠  
 ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٣ : ٢١٣ : ٢١٣  
 ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٦ : ٢١٦ : ٢١٦  
 ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩  
 ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢  
 ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٥ : ٢٢٥ : ٢٢٥  
 ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨  
 ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣١  
 ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٣٤  
 ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٧ : ٢٣٧ : ٢٣٧  
 ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠  
 ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٣ : ٢٤٣ : ٢٤٣  
 ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٦ : ٢٤٦ : ٢٤٦  
 ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٤٩ : ٢٤٩ : ٢٤٩  
 ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٢ : ٢٥٢ : ٢٥٢  
 ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٥ : ٢٥٥ : ٢٥٥  
 ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٨ : ٢٥٨ : ٢٥٨  
 ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦١ : ٢٦١ : ٢٦١  
 ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٤ : ٢٦٤ : ٢٦٤  
 ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٧ : ٢٦٧ : ٢٦٧  
 ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧٠ : ٢٧٠ : ٢٧٠  
 ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٣ : ٢٧٣ : ٢٧٣  
 ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٦ : ٢٧٦ : ٢٧٦  
 ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٩  
 ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٢٨٢  
 ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥  
 ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٨ : ٢٨٨ : ٢٨٨  
 ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩١ : ٢٩١ : ٢٩١  
 ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٤ : ٢٩٤ : ٢٩٤  
 ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٧ : ٢٩٧ : ٢٩٧  
 ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٠  
 ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٣٠٣  
 ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٦ : ٣٠٦ : ٣٠٦  
 ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣٠٩ : ٣٠٩ : ٣٠٩  
 ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢ : ٣١٢  
 ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٥ : ٣١٥ : ٣١٥  
 ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٨ : ٣١٨ : ٣١٨  
 ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢١ : ٣٢١ : ٣٢١  
 ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٤ : ٣٢٤ : ٣٢٤  
 ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٧ : ٣٢٧ : ٣٢٧  
 ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣٠ : ٣٣٠ : ٣٣٠  
 ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٣ : ٣٣٣ : ٣٣٣  
 ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٦ : ٣٣٦ : ٣٣٦  
 ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٣٩ : ٣٣٩ : ٣٣٩  
 ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٢ : ٣٤٢ : ٣٤٢  
 ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥ : ٣٤٥  
 ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٨ : ٣٤٨ : ٣٤٨  
 ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥١ : ٣٥١ : ٣٥١  
 ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٤ : ٣٥٤ : ٣٥٤  
 ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٧ : ٣٥٧ : ٣٥٧  
 ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦٠ : ٣٦٠ : ٣٦٠  
 ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٣ : ٣٦٣ : ٣٦٣  
 ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٦ : ٣٦٦ : ٣٦٦  
 ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٦٩ : ٣٦٩ : ٣٦٩  
 ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٢ : ٣٧٢ : ٣٧٢  
 ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٥ : ٣٧٥ : ٣٧٥  
 ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٨ : ٣٧٨ : ٣٧٨  
 ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨١ : ٣٨١ : ٣٨١  
 ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٤ : ٣٨٤ : ٣٨٤  
 ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٧ : ٣٨٧ : ٣٨٧  
 ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩٠ : ٣٩٠ : ٣٩٠  
 ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٣ : ٣٩٣ : ٣٩٣  
 ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٦ : ٣٩٦ : ٣٩٦  
 ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٣٩٩ : ٣٩٩ : ٣٩٩  
 ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٢ : ٤٠٢ : ٤٠٢  
 ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٥ : ٤٠٥ : ٤٠٥  
 ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٨ : ٤٠٨ : ٤٠٨  
 ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١١ : ٤١١ : ٤١١  
 ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٤ : ٤١٤ : ٤١٤  
 ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٧ : ٤١٧ : ٤١٧  
 ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢٠ : ٤٢٠ : ٤٢٠  
 ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٣ : ٤٢٣ : ٤٢٣  
 ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٦ : ٤٢٦ : ٤٢٦  
 ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٢٩ : ٤٢٩ : ٤٢٩  
 ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٢ : ٤٣٢ : ٤٣٢  
 ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٥ : ٤٣٥ : ٤٣٥  
 ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٨ : ٤٣٨ : ٤٣٨  
 ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤١ : ٤٤١ : ٤٤١  
 ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٤ : ٤٤٤ : ٤٤٤  
 ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٧ : ٤٤٧ : ٤٤٧  
 ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥٠ : ٤٥٠ : ٤٥٠  
 ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٣ : ٤٥٣ : ٤٥٣  
 ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٦ : ٤٥٦ : ٤٥٦  
 ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٥٩ : ٤٥٩ : ٤٥٩  
 ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٢ : ٤٦٢ : ٤٦٢  
 ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٥ : ٤٦٥ : ٤٦٥  
 ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٨ : ٤٦٨ : ٤٦٨  
 ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧١ : ٤٧١ : ٤٧١  
 ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٤ : ٤٧٤ : ٤٧٤  
 ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧ : ٤٧٧  
 ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨٠ : ٤٨٠ : ٤٨٠  
 ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٣ : ٤٨٣ : ٤٨٣  
 ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٦ : ٤٨٦ : ٤٨٦  
 ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٨٩ : ٤٨٩ : ٤٨٩  
 ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٢ : ٤٩٢ : ٤٩٢  
 ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٥ : ٤٩٥ : ٤٩٥  
 ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٨ : ٤٩٨ : ٤٩٨  
 ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠١ : ٥٠١ : ٥٠١  
 ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٤ : ٥٠٤ : ٥٠٤  
 ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٧ : ٥٠٧ : ٥٠٧  
 ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١٠ : ٥١٠ : ٥١٠  
 ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٣ : ٥١٣ : ٥١٣  
 ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٦ : ٥١٦ : ٥١٦  
 ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥١٩ : ٥١٩ : ٥١٩  
 ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٢ : ٥٢٢ : ٥٢٢  
 ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٥ : ٥٢٥ : ٥٢٥  
 ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٨ : ٥٢٨ : ٥٢٨  
 ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣١ : ٥٣١ : ٥٣١  
 ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٤ : ٥٣٤ : ٥٣٤  
 ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٧ : ٥٣٧ : ٥٣٧  
 ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤٠ : ٥٤٠ : ٥٤٠  
 ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٣ : ٥٤٣ : ٥٤٣  
 ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٦ : ٥٤٦ : ٥٤٦  
 ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٤٩ : ٥٤٩ : ٥٤٩  
 ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٢ : ٥٥٢ : ٥٥٢  
 ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٥ : ٥٥٥ : ٥٥٥  
 ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٨ : ٥٥٨ : ٥٥٨  
 ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦١ : ٥٦١ : ٥٦١  
 ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٤ : ٥٦٤ : ٥٦٤  
 ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٧ : ٥٦٧ : ٥٦٧  
 ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧٠ : ٥٧٠ : ٥٧٠  
 ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٣ : ٥٧٣ : ٥٧٣  
 ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٦ : ٥٧٦ : ٥٧٦  
 ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٧٩ : ٥٧٩ : ٥٧٩  
 ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٢ : ٥٨٢ : ٥٨٢  
 ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٥ : ٥٨٥ : ٥٨٥  
 ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٨ : ٥٨٨ : ٥٨٨  
 ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩١ : ٥٩١ : ٥٩١  
 ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٤ : ٥٩٤ : ٥٩٤  
 ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٧ : ٥٩٧ : ٥٩٧  
 ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠٠ : ٦٠٠ : ٦٠٠  
 ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٣ : ٦٠٣ : ٦٠٣  
 ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٦ : ٦٠٦ : ٦٠٦  
 ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦٠٩ : ٦٠٩ : ٦٠٩  
 ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٢ : ٦١٢ : ٦١٢  
 ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٥ : ٦١٥ : ٦١٥  
 ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٨ : ٦١٨ : ٦١٨  
 ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢١ : ٦٢١ : ٦٢١  
 ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٤ : ٦٢٤ : ٦٢٤  
 ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٧ : ٦٢٧ : ٦٢٧  
 ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣٠ : ٦٣٠ : ٦٣٠  
 ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٣ : ٦٣٣ : ٦٣٣  
 ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٦ : ٦٣٦ : ٦٣٦  
 ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٣٩ : ٦٣٩ : ٦٣٩  
 ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٢ : ٦٤٢ : ٦٤٢  
 ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٥ : ٦٤٥ : ٦٤٥  
 ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٨ : ٦٤٨ : ٦٤٨  
 ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥١ : ٦٥١ : ٦٥١  
 ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٤ : ٦٥٤ : ٦٥٤  
 ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٧ : ٦٥٧ : ٦٥٧  
 ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦٠ : ٦٦٠ : ٦٦٠  
 ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٣ : ٦٦٣ : ٦٦٣  
 ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٦ : ٦٦٦ : ٦٦٦  
 ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٦٩ : ٦٦٩ : ٦٦٩  
 ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧٠ : ٦٧٠ : ٦٧٠  
 ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧١ : ٦٧١ : ٦٧١  
 ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٤ : ٦٧٤ : ٦٧٤  
 ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٧ : ٦٧٧ : ٦٧٧  
 ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨٠ : ٦٨٠ : ٦٨٠  
 ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٣ : ٦٨٣ : ٦٨٣  
 ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٦ : ٦٨٦ : ٦٨٦  
 ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٨٩ : ٦٨٩ : ٦٨٩  
 ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩٠ : ٦٩٠ : ٦٩٠  
 ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩١ : ٦٩١ : ٦٩١  
 ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٢ : ٦٩٢ : ٦٩٢  
 ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٣ : ٦٩٣ : ٦٩٣  
 ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٤ : ٦٩٤ : ٦٩٤  
 ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٥ : ٦٩٥ : ٦٩٥  
 ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٦ : ٦٩٦ : ٦٩٦  
 ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٧ : ٦٩٧ : ٦٩٧  
 ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٨ : ٦٩٨ : ٦٩٨  
 ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٦٩٩ : ٦٩٩ : ٦٩٩  
 ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠٠ : ٧٠٠ : ٧٠٠  
 ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٣ : ٧٠٣ : ٧٠٣  
 ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٤ : ٧٠٤ : ٧٠٤  
 ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٥ : ٧٠٥ : ٧٠٥  
 ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٦ : ٧٠٦ : ٧٠٦  
 ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٧ : ٧٠٧ : ٧٠٧  
 ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٨ : ٧٠٨ : ٧٠٨  
 ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧٠٩ : ٧٠٩ : ٧٠٩  
 ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١٠ : ٧١٠ : ٧١٠  
 ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١١ : ٧١١ : ٧١١  
 ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٢ : ٧١٢ : ٧١٢  
 ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٣ : ٧١٣ : ٧١٣  
 ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٤ : ٧١٤ : ٧١٤  
 ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٥ : ٧١٥ : ٧١٥  
 ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٦ : ٧١٦ : ٧١٦  
 ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٧ : ٧١٧ : ٧١٧  
 ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٨ : ٧١٨ : ٧١٨  
 ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧١٩ : ٧١٩ : ٧١٩  
 ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢٠ : ٧٢٠ : ٧٢٠  
 ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ :



ميون الجرجاني — ١١:٢٠٩  
ميون بن مهران — ٢:٢٧٧ ، ١٨:٢٦١  
ميونة بنت الحارث الملاحية أم القومين — ٤:٧٦  
١٤٢ : ٩ : ٢٥٢ ، ١٢ : ٢٦٢ ، ١٩ :  
١٥ : ٢٩٣

(ن)

الباينة الجدي قيس بن عبد الله — ١٤٩ : ١٥:٨٤  
١٤:١٩٩٦٠  
نافع (مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب) — ١٩:٢٧٥  
نافع (مولى لحيان بن عثمان) — ١٠:١٠٤  
نافع بن الأزرق — ٥:١٦٩  
نافع بن عبد قيس القهري — ٢٠:٢٠  
نافع بن مالك — ١٥:٥٠  
الناصر = يزيد بن عبد الملك بن مروان  
التي صلى الله عليه وسلم = عبد الله صلى الله عليه وسلم  
نبيه بن صواب — ٣:٦٧  
النجاحي — ٩:٧٢  
نزار الميمني (الزري باقة) — ٦:٧٠  
النسائي — ١٨:٢٧٧ ، ١٨:١٢٧  
نصر (قلعه بالوت) — ١٩:٢٥٣  
نصر بن راشد — ٤:٣٢٠  
نصر بن سيار — ١٠:٣١٠ ، ١٠:٢٨٩  
نصر بن عمران الضبي أبو جرة — ٧:٢٩٥  
نصيب بن دباح الشاعر الثقفي أبو محجن — ٦:١٥٩  
١٣:٢٦٢  
النصير النادى — ٢٢:٥٣  
النضرب بن عبد الجبار — ١٥:٢٥٠  
النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة أبو عبد الله — ٦:١٥٣  
٥:٢٦٨ ، ٩:١٧١  
النعمان بن مقرن الخرق — ٢١:٧٥  
نعم بن مسعود بن عامر الأنصبي — ٨:٨٨  
نقاس بن مريوس — ١٦:٥٩  
نقراوش بن مصرم — ١١:٤٨  
نوطس — ١٢:٥٩

النظون عبد الملك بن مروان — ١٩:٢١١  
النضري (قلعه السوط) — ١٧:٢٢  
النضور = أبو جعفر النضور  
نضور بن بصوة بن الحارث بن جالة العامري — ٥:٣٤٥  
٧:٣٤٧  
نضور (ملك مصر) — ٢١:٣٨  
نضول النضري — ١٧:٧٨ ، ١٨:٦٥  
الهاجر بن حبان الخزاعي — ٧:٣٤٦  
الهدي = محمد الهدي  
الهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو سعيد — ١٦:١٢٥  
١٤٨ : ٦ : ١٦٩ ، ٤ : ١٩٧ ، ٦ : ١٩٨ ، ٨ :  
٢٠٥ : ٢ : ٢٠٦ ، ١٨:٢٠٧ ، ١٦:٢٨٩  
الهلب (الوزير) — ٢:٣٤٢  
موسى (عليه السلام) — ٢٨:٢٨ ، ٢٣:٢٣  
٢٠ : ٢٧ ، ١٦ : ٣٨ ، ٤ : ٤٢ ، ١٧ :  
١١:١٤٠ ، ١:٥١  
موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن حباس — ٣:٣٢٥  
موسى بن عبد الله بن خازم السلي — ١٣:٢٠٩  
موسى بن عتبة بن أبي حاشم المدني صاحب الخنازير أبو محمد —  
١٦:٣٥١ ، ١٦:٣٤٥ ، ٣:٩٦  
موسى بن علي بن دباح — ٤:١٣٤ ، ١٠:٦٤  
١٢:١٣٦ ، ١٦:١٢٥  
موسى بن كعب النضري أبو عبيدة — ٣:٣٢٠ ، ٦:٣١٩  
١١ : ١٨ : ٣٤٢ ، ١٦:٣٤٢ ، ٢:٣٤٢  
١٣:٣٤٤ ، ١:٣٤٥ ، ١:٣٤٦  
موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن حباس الهاشمي أبو عيسى —  
١١:٢٦٢ ، ١٩:٢٦١  
موسى بن مصعب — ٢:٣٤٤  
موسى بن نصير النضري — ٢٠:٧٠١ ، ١٩:٢١ ، ٨:٨٤  
١١ : ٢١٦ ، ٣ : ٢٢٢ ، ١٤ : ٢٢٥  
١٥ : ٢٢٦ ، ١٤ : ٢٢٩ ، ١٧:٢٣٥ ، ٢:٢٣٥  
موسى بن هارون بن كامل (الزاري) — ١١:٢٣٧  
موسى بن وردان القاضي — ١:٢٧٧  
ميسرة الخفير الصعري — ٩:٢٩٤ ، ١٥:٢٨٧  
ميون بن أبي شيبة — ١٣:٩٥

٢٩٦ : ٢٩٧ : ١٤ : ٢٩٧ : ٤٤ : ٢٩٨ : ١٠ : ٣٠٣ :

١٠ : ٣١٣ : ١٧

هشام بن محمد الكلبي — ١٠٠ : ١٣ : ١٠٣ : ٢ : ١٠٤ :

٩ : ١٠٠ : ٢ : ٢٩٩ : ٨ : ٣٥١ :

هشام بن هيرة — ١٦٧ : ١١ : ١٨٠ : ١٨ : ١٨٤ :

جلال بن الحسن — ٣٤١ : ١٦ :

جلال بن عبد الرحمن — ١٣٦ : ٩ :

جلال بن الحسن — ٢٧١ : ١٩ :

هشام بن غالب بن حصصه — القززدق

هشام بنت أبي أمية بن المغيرة — أم سلة (أم المؤمنين)

هشام بنت أبي سفيان — ٢٠٦ : ٧ :

هشام بنت هبة بن ربيعة — ١٥٣ : ١٥٤ : ١٨٤ :

هشام بنت النعمان بن بشير — ٢٠٥ : ١٦ : ٢٠٩ : ٣ :

هشام بن هولاكو — ٤١ : ١ :

هشام بنت ظيط — ٢٠٢ : ٢ :

الهيم بن عبد الله الكنان — ٢٧٠ : ١٩ :

الهيم بن عبد الكنان — الهيم بن عبد الله الكنان

الهيم بن عيسى — ١٦٦ : ١٧٣ : ٦ : ١٧٠ : ٤ :

٢٢٢ : ١٧ : ٢٢٤ : ٦ : ١٦٣ : ٨ :

الهيم بن معاوية — ٣٤٥ : ٨ : ٣٥٠ : ١٦ :

(و)

واثلة بن الأسقع بن عبد العزيز بن عبد الجليل — ١٩٢٠٩ :

واصل الأحدب — ٢٨٥ : ١٤ :

واصل بن عطاء البصري أبو حذيفة — ١٣١٣ : ١٦٠ :

١ : ٣١٤

الواقدي (من طباطب السيرة) — ٢٠ : ٢٠٠ : ٧٦ : ٢١ :

٧٧ : ٢ : ٨٠ : ٦ : ٨٤ : ١٩ : ٨٥ : ١ : ٨٧ : ٨ :

١٠٠ : ١١ : ١٠٣ : ١٠٢ : ١١٦ : ٧ : ١٢٨ : ٨ :

١٣٩ : ١٣ : ١٣٣ : ١٤٢ : ١٤ : ١٨٦ : ١٣ :

١٩١ : ١٠ : ٢١٣ : ٢ : ٢٢٤ : ٧ : ٢٧٧ : ٦ :

٢١ : ٢٩٦

وائل بن حجر — ١٤١ : ٢٠ :

ورداد (مول عمرو بن العاص) — ٢١ : ٢٠٢ : ٢٥ :

٧ : ١٣٣

خبر بن أوس الأشمري — ٢٨٧ : ٦ :

النوار (زوج القززدق) — ٢٦٨ : ١٩ :

نوح عليه السلام — ٣٠ : ١٢ : ٤٩ : ٩٦ : ٢٤٨ :

نوفل بن المرات — ٢٤٤ : ٦٤ : ٣٤٤ :

نزيك طرخان — ٢١٤ : ٧ :

(هـ)

هاجر القبطية (أم اسماعيل عليه السلام) — ٢٩ : ٢٢ : ٣٣ : ١٥ :

الحاد = عمرو القتي

هارون عليه السلام — ٣٧ : ١٧ : ٤٢ : ١٧ : ٥١ :

١١ : ١٤٠

هاشم بن عبد مناف — ٢٩٨ : ١٨ :

هاشم بن هبة بن أبي وقاص الزمري — ١١٢ : ١٧ :

هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان —

١٨ : ٣٣٢

هامان — ٢٨ : ٢٢ : ٥٦ :

هبة الله بن علي البصري — ٥٠ : ٧ :

هبيب بن مفضل — ٢١ : ١٢ :

هرقل عظيم الروم — ٨ : ٦٢ : ٦ : ١٠ : ٧٥ :

هرم بن حبان البجلي — ١٣٢ : ١ :

هرمس — ٣٩ : ١٧ :

هشام بن أبي رقية — ١٣٦ : ٩ :

هشام بن اسماعيل الخزوي — ٢٠٤ : ٥٠٧ : ٢٠٨ : ٥ :

٢٠٩ : ١٧ : ٢١٣ : ١٠ : ٢١٤ : ٣ :

هشام بن العاص — ٦٢ : ١٣ :

هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم — ٤٧ : ٥٩ :

١٧٧ : ١١ : ٢١١ : ١٠٤ : ٢٤ : ٢٠ : ٢٤٣ : ١٤ :

٢٤٥ : ١٧ : ٢٤٦ : ١٠ : ٢٥٠ : ١٠ : ٢٥١ : ٣ :

٢٥٤ : ١٧ : ٢٥٥ : ٩ : ٢٥٧ : ٦ : ٢٥٨ : ١٠ :

٢٥٩ : ١٠ : ٢٦٠ : ٣ : ٢٦١ : ١ : ٢٦٣ : ١٧ :

٢٦٤ : ١٠ : ٢٦٥ : ١١ : ٢٦٦ : ٢ : ٢٦٧ : ٨ :

٢٧٢ : ١٤ : ٢٧٣ : ١١ : ٢٧٤ : ٤ : ٢٧٥ : ١٤ :

٢٧٦ : ١١ : ٢٧٧ : ٧ : ٢٧٨ : ١٠ : ٢٧٩ : ١٤ :

٢٨٠ : ١٩ : ٢٨١ : ٦ : ٢٨٤ : ٩ : ٢٨٦ : ١٠ :

٢٨٧ : ٦ : ٢٩٠ : ١ : ٢٩١ : ٥ : ٢٩٢ : ١٤ :

(ي)

- يونس (صاحب القوس) — ٢٠ : ١  
 يحيى بن أبي كثير الخافى — ٣١٠ : ٤  
 يحيى بن أيوب المصري — ٢٧٧ : ١٧  
 يحيى بن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير  
 يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية — ١٩٣ : ٩٩  
 ١٩٥ : ١٤  
 يحيى بن حنظلة مولى بن عامر — ٦٩ : ١١  
 يحيى بن سعيد الأنصارى أبو سعيد — ٣٥١ : ١٢  
 يحيى بن عبد الله بن بكير — ١١٦ : ٧٧٤ : ١١  
 ٢٢٩ : ٧  
 يحيى بن علي بن أبي طالب — ١١٧ : ١٦  
 يحيى بن عمرو السقلاقي — ٢٩١ : ٩  
 يحيى بن حنين — ٢٥٦ : ١٨ : ٢٦٣ : ٩  
 يحيى بن ميمون الحضرمي — ١٨ : ٤  
 يحيى بن نعيم الشافعي — ٢٧٨ : ١٤  
 يحيى بن واضح أبو تيمية — ٩٦ : ٥  
 يحيى بن وقاب الأسدي — ٢٥٢ : ٤  
 يحيى بن يونس القتيبي أبو سليمان — ٢١٧ : ٣٠٣ : ٣  
 يزيد بن جندب بن شهر باد (كسرى ملك فارس) — ٨٨ : ١٠  
 ٢٢٦ : ٥  
 يزيد (الطارقي) — ١١٤ : ١٠  
 يزيد بن أبي حبيب — ٢ : ١٩ : ٨ : ١٥٠ : ١٨  
 ٢٢ : ٢١ : ٢٥ : ١٢ : ١٩ : ٣٤ : ٦  
 ٤٢ : ١١ : ٦٢ : ١٣ : ٦٣ : ١٥ : ١٤٣ : ٨  
 ١٧٥ : ٩ : ٢٣٨ : ٣ : ٢٩٣ : ٢ : ٣٠٨ : ١٨  
 يزيد بن أبي مسلم أبو العلاء كاتب الجراح — ٢٤٥ : ١ : ٥  
 ٢٤٨ : ١٥ : ٣٢٠ : ٢  
 يزيد بن أرقم — ١٥٥ : ٢١  
 يزيد بن الأصم — ١٤٢ : ١١  
 يزيد بن حاتم الأسدي الهلبي — ٣٤٩ : ١٥  
 يزيد بن الحارث بن مدني — ٩٨ : ٨  
 يزيد بن حنين — ٢٠٩ : ١٠  
 يزيد بن دحية بن مفرغ الحميري أبو حنن — ١٨٤ : ١٧  
 يزيد بن رومان — ٢٨٥ : ١٤

- زيد بن حنظلة — ٢٢٦ : ٢٢١ : ٣  
 زيد بن الحارث — ٢٢٦ : ١٠  
 زيد (الزهرى) — ١٣٠ : ١٨ : ١٣٦ : ١٢  
 زيد بن أبي مود أبو الحارث — ٢٢٤ : ٢٦٧ : ٣  
 ولادة بنت النحاس بن جندب الحارث — ٢١١ : ١٣ : ٢٤٠ : ١٦  
 الوليد بن دريم — ٥٨ : ٢  
 الوليد بن رفاعه بن خالد المهي — ٢٣١ : ١٧ : ٢٦٥ : ٢  
 ٢ : ٢٦٦ : ١٦ : ٢٦٧ : ١٢ : ٢٧٠ : ٧  
 ٢٧١ : ٤ : ٢٧٢ : ٦ : ٢٧٣ : ١٠ : ٢٧٤ : ٢  
 ١٧ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٧٦ : ٧ : ٢٧٧ : ٧  
 الوليد بن عبد الملك بن مروان — ٦٧ : ٥ : ٦٩ : ١٠ : ٢٨٤ : ٢١ : ١٧٣ : ٩ : ١٧٤ : ١ : ١٩٦ : ١٩  
 ١٩٨ : ٤ : ١٩٩ : ٥ : ٢٠٨ : ٤ : ٢١٠ : ١٦ : ٢١١ : ٣ : ٢١٣ : ١٦ : ٢١٤ : ٤ : ٢١٥ : ٢  
 ٢١٤ : ٢١٧ : ١٢ : ٢١٨ : ٤ : ٢١٩ : ٥ : ٢٢٠ : ٨ : ٢٢١ : ٦ : ٢٢٢ : ١ : ٢٢٤ : ١٧ : ٢٢٦ : ٥ : ٢٢٧ : ١٢ : ٢٢٨ : ٧ : ٢٢٩ : ٢  
 ١٧ : ٢٢٩ : ٨ : ٢٣٣ : ٤ : ٢٣٤ : ٧ : ٢٤٠ : ١٧ : ٢٤٨ : ١٧ : ٢٥٦ : ٨ : ٢٦٠ : ٢  
 ٢٠ : ٢٩٧ : ٤ : ٢٩٩ : ٥ : ٣٠٠ : ١٠ : ٣٥٣ : ١١  
 الوليد بن حنظلة بن أبي سفيان — ١٤٨ : ١٦ : ١٤٩ : ٨ : ١٥٢ : ١٠ : ١٥٣ : ٧ : ١٥٦ : ٧ : ١٥٧ : ٤  
 الوليد بن عتبة بن أبي سعيد — ٧٨ : ٢١ : ٧٩ : ١ : ٨٥ : ١٨ : ٨٦ : ١٦  
 الوليد بن مصعب = فرعون موسى  
 الوليد بن المغيرة — ٣١٥ : ٢  
 الوليد بن هشام المعيطي — ٢٤٢ : ٣  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك — ٢٨٤ : ٨ : ٢٩١ : ١٠ : ٢٩٢ : ١ : ٢٩٦ : ٥ : ٢٩٧ : ١٧ : ٢٩٨ : ٢  
 ٢٩٩ : ١ : ٣٠٤ : ٣ : ٣٣٩ : ٦  
 وهب بن كيسان — ٣٠٤ : ١٧  
 وهب بن منبه — ٢٧ : ١٣ : ٣٥١ : ١٦  
 وهب بن يحيى — ٢٦٥ : ١٥

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان المعروف بالناس —

٦٠:٢٢٦ ٤٤:٢٩٢ ١:٢٩٣ ١٧:٢٩٧

٢٠:٢٩٨ ٢٦:٢٩٩ ٢٢:٣٠٠ ١٤:٣٠٣

٤:٣٠٤

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي — ١٣:٣٢٩

اليزيدي — ٣:٧٧

يسحر بن يعقوب طه السلام — ١٨:٥٠

يسحر بن يعقوب = يسحر بن يعقوب طه السلام

يعقوب طه السلام — ١٧:٥٠٦ ١٥:٢٤٠ ٣٨:٣٨

يعقوب بن عبد الله بن النخعي — ٩:٢٢٩

يعقوب بن عوف = أبو مسلم الخولاني

علي بن الأشعث — ١٧:١٩٩

بلوتة بن عاكيل = فرعون الأصرع

إيمان بن جابر بن أسد — ٨:١٠٢

جوزا بن يعقوب طه السلام — ١٨:٥٠

يوسف بن الحكم بن أبي عقيل — ٢٢:٢٣٠

يوسف بن عمر التقي — ١٦٩:٢ ١٧٧:١١ ١١:١

١٢:٢٣٠ ٧:٢٨٤

يوسف بن قراوغل أبو الخضر — ٨:٩٧ ١٦١:١٢

٦:٢٩٨ ١٦:٣١١

يوسف بن ماحك — ١٢:٢٤٧

يوسف بن يعقوب طه السلام — ٢٧:٢٨ ٢٨:٩٩

٣٨:١٣ ٤٦:٥٠ ١٨:٥٠ ٥٦:١٣

٥:١٢٥

يوشع بن نون — ٣٧:١٧

يونس بن عبيد أبو عبد الله مولى عبد القيس — ٣٢٩:١٥

يزيد بن حمزة الزهري — ١١٨:٤٧ ١٣٨:٥٠

١٥:١٤٨

يزيد بن عبد الله بن دينار التكري — ٥٥:١٤

يزيد بن عبد الله بن الضمر أبو السلام — ٢٧٠:١٤

يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو خاله — ١٧٧:١

١٠:١٣ ١٣:٢١١ ٢٣٨:١٠ ٢٣٩:١١

٢٤٠:٢٠ ٢٤٤:٨ ٢٤٥:٢ ٢٤٦:١١

٢٤٩:١١ ٢٥٠:٢ ٢٥١:٥ ٢٥٣:٦

٢٥٥:٢ ٢٥٦:١ ٢٦٠:٢ ٢٦١:٢

٢٦٧:٩ ٢٩٨:٤ ٢٩٧:٦

يزيد بن حمزة بن حمزة — ٣٠٦:٣٠٧ ٣٠٩:٣٢٣

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان — ٣٧٩:٣ ١٣٣:١١

١٣٤:١٦ ١٣٦:٨ ١٣٩:٨ ١٤١:١

١٤٩:٦ ١٤٨:١٦ ١٤٩:١٧ ١٥٤:١١

١٥٤:٥ ١٥٥:٣ ١٥٧:١٧ ١٥٨:١

١٦٠:١٧ ١٦٢:١٧ ١٦٣:٦ ١٦٨:١

١٦٩:١٥ ٢٢٥:٨ ٢٦٩:٥

٢٨٩:١٩ ٣١٩:١٩

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة — ٢٠٥:٤ ٢٠٩:١٢

٢١٣:٩ ٢٢٧:١٥ ٢٣٤:٥ ٢٣٦:٣

٢٣٩:١٩ ٢٤٠:٢ ٢٤١:٢ ٢٤٨:٧

يزيد الناس = يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

يزيد النحوي — ٨٢:١٣

يزيد بن حاتم الكندي — ٣٣١:١٢

يزيد بن حمزة = يزيد بن حمزة بن حمزة

يزيد بن هشام بن عبد الملك — ٢٨٩:١٠

## فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والأرهاب

الأصهار — ٨٢ : ١٧ ٤ ١٠٢ : ١١٧ ٤ ١٠ : ١١٧  
٤٢ : ١٣١ ٤ ١٧ : ١٣٠ ٤ ٣ : ١٢٦ ٤ ٣ : ١٢٥  
٤ ٣ : ١٨٧ ٤ ٢ : ١٦١ ٤ ٦ : ١٤٧ ٤ ٤ : ١٤٦  
١٤ : ٢٢٤ ٤ ١١ : ١٩٨ ٤ ٤ : ١٩٢

أهل البيت — ٣٢١ : ٢

أرد — ١٩٥ : ٢

أولاد شادين أوس — ٣١١ : ١٣

إباد — ٢٣٠ : ١٧

### (ب)

باسك — ٣٢ : ٣

البربر — ١٤٩ : ١٥٨ ٤ ٦ : ١٥٩ ٤ ١١ : ١٥٩

٤ ١ : ٢٨٢ ٤ ٧ : ٢٨٩ ٤ ٧ : ٢٩٥ ٤ ١٥ : ٢٨٢

٢ : ٣٢٠ ٤ ١ : ٢٩٦

بكرين مائل — ٧٦ : ٩

بنو أسد بن عبد العزى — ٨٧ : ١٠

بنو إسرائيل — ٢٧ : ١١ ٤ ٦ : ٢٨ ٤ ٦ : ٤٢ ٤ ١٨ : ٤٢

٥٨ : ٨ ٤ ١٤ : ٥٩ ٤ ١٢٥ : ٥

بنو أمية — ٧٦ : ٧ ٤ ٩ : ١٢٣ ٤ ٩ : ١٥٨ ٤ ١١ : ١٥٨

١٦٣ : ٩ ٤ ١٦٥ : ٩ ٤ ١٧٧ : ١٤ ٤ ١٨١ : ١٨١

١٧ : ١٨٨ ٤ ٦ : ١٩٦ ٤ ١ : ٢١٧ ٤ ١٥ : ٢١٧

٢٣٣ : ١٦ ٤ ٢٣٥ : ٩ ٤ ٢٤٨ : ١٣ ٤ ٢٥٦ : ٢٥٦

٦ : ٢٥٨ ٤ ٤ : ٢٥٩ ٤ ١٧ : ٢٦٣ ٤ ١٨ : ٢٦٣

٢٦٩ : ٥٥ ٤ ٢٧١ : ١١ ٤ ٢٧٣ : ١٠ ٤ ٢٧٥ : ٤

٢٨٤ : ١٨ ٤ ٣٠٦ : ٩ ٤ ٣٠٩ : ٤ ٤ ٣١٠ : ٣١٠

١٤ : ٣١٣ ٤ ٨ : ٣١٥ ٤ ٩ : ٣١٧ ٤ ٧ : ٣١٧

٣١٨ : ٢ ٤ ٣١٩ : ٨ ٤ ٣٢٢ : ٣ ٤ ٣٢٣ : ٣

١٩ : ٣٢٤ ٤ ١ : ٣٢٥ ٤ ٢ : ٣٢٤ ٤ ٢ : ٣٢٤

٣٣٨ : ١٣ ٤ ٣٣٩ : ٤ ٤ ٣٤٢ : ١٠ ٤ ٣٤٣ : ١٠

٣٥١ : ١٥ ٤ ٣٥٢ : ١٣

بنو تقيف — ٢٣٠ : ٧

بنو تميم — ٧٥ : ٨ ٤ ٢٨٠ : ٩

### (٢)

آل حسن — ٣٥٣ : ٩

آل الحضرمي — ٣٠٣ : ٢

آل الحكم — ٨٠ : ٧

آل القريين القوام — ٣٤٥ : ١٧

آل ساسان — ٣٣٣ : ١١

آل النيباس — ٣٢٠ : ١٣

آل حيك — ٣٣٠ : ١٠

آل محمد بن علي بن مسلم — ٣٢٠ : ٣

آل مروان — ٨٠ : ٧

آل المهلب — ٢٤٨ : ٨

آل هيصم — ٦٤ : ١٣

الأباضية — ٣٠٩ : ٦

الأزارقة — ١٦٩ : ٥٥ ٤ ٢١٨ : ٤ ٤ ٢٨٩ : ١٧

الأزد — ١٥١ : ١١

أصحاب الصفة — ١٧٩ : ٢

الأطابم = العم

الأقباط — ١٠٤٩ : ٨ ٤ ١٧ : ١٨ ٤ ١٣ : ١٩

١٥ : ٢٧ ٤ ١٩ : ٢٨ ٤ ٢٠ : ٢٩ ٤ ٣١ : ٣١

٣٣ : ٨ ٤ ٣٥ : ٣٨ ٤ ١٠ : ٤٠ ٤ ٤١ : ٤١

٤١ : ٤٢ ٤ ٤٢ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣ ٤ ٤٣ : ٤٣

بونظم — ١٥:١٢٠  
 بونمالك بن النجار — ٤:٩٢  
 بونخروم — ١٦:٣١٢  
 بونمذج — ٨:٩٨  
 بونمرعان — ١٧:٢٣٠ ٢٧٣ ٢٧٠ ٣٣٠ ١٩:٣٢٠  
 ٢٠:٢٣٧  
 بونالحب بن أبي صخرة — ٩:٢٨٩  
 بونصر بن صاوية بن حارون — ٨:١٩٠  
 بونفوح — ١٦:٦٠  
 بونهادم — ١٨:٢٧٧ ١١:٢٧٤ ١٧:٣٥٢  
 بونوامل — ١٠:٨  
 بونشكر — ٤:٧٤٢

(ت)

الفتر — ٢١٩ : ٢١  
 الفتر — ١٣١ : ١٣٢ : ٩٤١٠ : ١٠١٥  
 ٢١٥ : ٢١٠ : ٢٢١ : ٤٤ : ٢٤١ : ٩٤ : ٢٥١ : ١٠  
 ١١ : ٢٧٠ : ٢٤٢ : ٢٤٤ : ٢٧ : ٢٥٢ : ١٨  
 ٢٧٢ : ٢٧ : ٢٧٢ : ١٧ : ٢٧٠ : ٢٢١ : ٢٧٦  
 ٢١ : ٢٨٦ : ٢٧ : ٢٨٢ : ٢٧ : ٢٧٦ : ١٢  
 ١٦ : ٢٩٢  
 نيم الربيع — ٢٢٥ : ٥

(خ)

الخراسانية — ٢٠ : ١٦  
الخرمية — ٢٧٨ : ٥  
الخرز — ٢٣٩ : ١٦ ٢٦٧ : ١٣ ٢٧١ : ٨  
٢٧٩ : ٢١ ٢٨٢ : ١٦  
خرزبة — ٧٥ : ٣  
الخرارج — ١١٤ : ١٦ ٢١٨ : ٢٣  
١٢٠ : ٨ ١٢٢ : ٢٧ ١٢٥ : ١٦٥  
٧ : ١٨٤ ٢ : ١٩٥ ٩ : ١٩٧ : ٦  
٢١٦ : ٢١٧ ٢ : ٢١٧ ٣ : ٢٥١ ٤ : ٢٨٧  
٢١ : ٢٨٩ ٢ : ٢١٢ ١ : ٣٢٣ ٦ : ٣٢٣  
٣٣٠ : ٤ ٣٣١ : ١٩

بنو الحاف بن قضاة — ٢٦٦ : ١٥  
 بنو حرب — ٣٢٠ : ١٩  
 بنو حسن — ٣٥٣ : ٢  
 بنو حنيفة — ١٨٠ : ١١  
 بنو فاضلة — ٨٧ : ١٨ : ٨٩ : ٩  
 بنو حلف — ١٩١ : ٩  
 بنو صوم — ٦٦ : ١٤  
 بنو شيبة — ١٤٩ : ١٢  
 بنو صعب بن سعد — ١٩٥ : ٢  
 بنو ضبة — ٣١٢ : ١٦  
 بنو طولون — ٣٢٨ : ٤  
 بنو عامر بن مصعب — ١٧٠ : ١٦

٦١٤:٢٤٢ ٦١٩:٢٤٧ ٦١٠ : ٢٤٦ — **بئر العباس**  
٢٩٤٤١:٢٧٨ ٦١٥:٢٧٢ ٦١٨:٢٥٧  
٦٢:٣٠٢ ٦١٠:٣٠١ ٦١٨:٢٩٦ ٦١٠  
٦١١:٣٠٩ ٦١٦:٣٠٥ ٦١٨:٣٠٧  
٢١٧ ٦١٦:٣١٦ ٦١٢:٣١٢ ٦١٣:٣١٠  
٦١١:٣٢٠ ٦١٥:٣١٩ ٦١٣:٣١٨ ٦١٢  
٦٢٣:٦١:٣٢٥ ٦١٤:٣٢٢ ٦١٢:٣٢٢  
٦١٥:٣٢٧ ٦١٤:٣٢٥ ٦١٠:٣٢٣ ٦١٥  
٢٢٤٧ ٦١٢:٢٢٤ ٦١٨:٢٤٣ ٦١٧:٢٤٢  
٦١٢:٣٥٠ ٦١٣

بنو عبد الدار — ٢٨٢ : ٥  
 بنو عبد السمیع — ١٠٢٧٠ :  
 بنو عبد خمس بن عبد مناف — ١١ : ٩٠  
 بنو عبد الملک — ٢٠ : ٢٣٨  
 بنو جمل — ٢ : ٢٠٢  
 بنو حذی — ١٨ : ٢٠٩ ٩١ : ٩٥  
 بنو حوف بن ساذ — ١٣ : ٢٩٢  
 بنو حرثاب بن آدم — ١٢ : ٤٨  
 بنو حنظل — ١٩ : ٢١  
 بنو قایل بن آدم — ١٠ : ٤٨  
 بنو قیس بن ثعلبة — ١٩ : ١٨٦  
 بنو رکنب بن سعد — ١٦ : ١٧٠  
 بنو رکنب — ٤ : ٢٥

(ش)

التاميون — ١١١ : ١٧٩ ٤٥ : ١٢  
الشراة — ٣٢٠ : ٣١  
الشبة — ١٠٧ : ١١ : ١٧٨ ٤٧ : ٢٤٣ ٤٩  
٦ : ٢٥٦

(ص)

الصند — ١٤٨ : ٢٢١ ٤٧ : ٢٢٢ ٤١٣ : ١٢٢٦  
١٠ : ٢٧٠ ٤٣  
الصفرية — ٢٨٧ : ١٦ : ٢٨٨ ٤١ : ٢٨٩ ٤٨  
٨ : ٢٩٤  
الصقالية — ٢٣٦ : ١٦  
الصوفية — ١٧٢ : ١

(ط)

طبي — ١٤٣ : ١٦ : ١٨٠ : ١٥

(ع)

حاد — ٢٤٩ : ٨ : ٢٨٣ ٤٨ : ١٠  
البابية = بنو الباس  
عبد الحار — ٦٦ : ١٧  
عبد خمس — ٢٩٨ : ١٧ : ٣٠٣ ٤  
عبد القيس — ١٨٧ : ١٧  
عبد مناف — ٢٩٨ : ١٨  
البرانيون = اليهود  
البيانية — ١٠٨ : ١٩ : ١٤٣ ٤١٢ :  
السم (الفرس) — ٤ : ١٨ : ٢٩ : ١١ : ٦٠ : ٧٧ ٤٢ :  
١٣ : ٣٤٧ ١٤ : ٢٦٠ : ٤١٧ : ١٧٧ ٤١١ :  
العرب — ٤ : ١٨ : ١٠ : ٢٩ : ١٢ : ٧٢ :  
٤ : ٩٥ : ١٥ : ٩٦ : ٦ : ١١٣ : ١٦ :  
١٣٢ : ١٣ : ١٣٥ : ١٤٣ : ١٧٥ : ١٣ :  
٢٤٣ : ١٧ : ٢٠٧ : ٤١٥ : ١٠ :  
٢١٦ : ٤٥ : ٢٤٠ : ٨ : ٢٤٣ : ١٢ :  
٢٤٧ : ٨ : ٢٦٦ : ١٥ : ٢٨٢ : ٢٩٠ : ٤٩ :  
٤٥ : ٣٠٦ : ٣٢٢ : ٦

(د)

الدار — ٢٨٣ : ٥  
دوس — ١٥١ : ١١  
الديلم — ٢٠٣ : ٢٨٦ ٤٢ : ١٨ : ٣٥٠ : ٤١٥  
٥ : ٣٥٢

(ذ)

الراضة — ٢٧٤ : ٢  
الراضية — ٢٣٧ : ٢  
الرم — ٧ : ٥٥ : ١٨ : ٩٤ : ١٠ : ١٣  
١١ : ١٣ ٤٣ : ١٤ : ١٨ : ١٧ : ٤٣ :  
١٨ : ١٩ ٤٧ : ٢٤ ٤٢ : ٤١ : ٤١ :  
٤٥ : ١١ : ٥٩ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :  
٨٠ : ٤١ : ٨٥ : ١٨ : ٩٠ : ٢١ : ٩١ :  
١١٧ : ٤٤ : ١٢ : ٢٠ : ٢١ : ٢٠ : ١٣ :  
١٦ : ١٢٢ : ١١ : ١٣٣ : ٦ : ١٣٥ :  
١٣٧ : ١٧ : ٤٣ : ١٤٤ : ١١ : ١٤٨ :  
٤٨ : ١٤٤ : ١٠ : ١٥٢ : ٩ : ١٥٩ :  
١٧٢ : ١٨ : ١٧٦ : ٤٤ : ١٨٣ : ١٦ : ١٨٥ :  
٤٩ : ١٩٣ : ٤٤ : ١٩٥ : ١٧ : ١٩٦ :  
٤٢ : ١٩٧ : ٤٤ : ١٩٩ : ٢ : ٢٠ : ٢ :  
٧ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :  
٢٢ : ٢١٦ : ٦ : ٢٢١ : ١٦ : ٢٢٥ :  
٦ : ٢٢٧ : ٢٢٠ : ٢٣٠ : ١ : ٢٣٦ :  
٤٨ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤ :  
٢٥١ : ١٧ : ٢٥٤ : ١٤ : ٢٦١ : ١٧ : ٢٦٢ :  
٤١ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٧٠ : ١٢ : ٢٧٢ :  
١٨ : ٢٧٧ : ٤٥ : ٢٧٥ : ٢٦ : ٢٧٧ :  
٤١٢ : ٢٧٩ : ٢٣ : ٢٨٤ : ٢٢ : ٢٨٦ :  
٤١١ : ٢٩٤ : ٢١٢ : ٢٩٩ : ١٨ : ٣١٣ :  
٢٧٤ : ١٦ : ٢٢٢ : ٢٧ : ٢٢٧ : ٢٣٨ :  
٢٠ : ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٣٩

(س)

السمياطية — ١١٧٢ : ١  
سلطان (حق من مراد) — ١٨٩ : ٢٠  
السند = السند

## (م)

- مازن بن منصور — ٢١٥ : ١٧  
 الميرس — ٢٧٨ : ١٨ : ٢٩٨ : ١٥  
 مراد — ٢٠٤ : ١٨٩  
 الميرجة — ٢١ : ٢٥٦  
 المردكة — ١٨ : ٢٧٨  
 المسودة = بنو العباس  
 المصرون — ١٨ : ١١ : ٢٧ : ١٨ : ٨٠ : ١٧  
 ٨١ : ١٥ : ١٠٧ : ٧ : ١١١ : ٥٥ : ١٢٤ : ٨  
 ١٥٩ : ١٥ : ١٦٥ : ٣٠٢ : ٥٥ : ٣٠٥ : ١٣ : ٣٠٥  
 ١٣ : ٢١٢ : ١ : ٢٢٢ : ١٩  
 مضر — ١٧ : ٣٤٥ : ٣ : ٣٤٤  
 المضرية = مضر  
 المخافر — ٣٦ : ١٤ : ١٦٦ : ٧  
 المزة — ٣١٤ : ١  
 القل — ٦١ : ٨  
 منسك — ٣٢ : ٣  
 المهاجرون — ١٤٢ : ١٦١ : ١٦١ : ١٨٧ : ١٩٢ : ٧  
 ١٣ : ١٩٥ : ١ : ٢١٠ : ١ : ١١

## (ن)

- النصارى — ٧٣ : ١ : ٢٦٥ : ١٦ : ٢٨٨ : ٦  
 ٢٢ : ٢٢٧

## (هـ)

- هذيل — ٢٧٢ : ١٢

## (و)

- واق — ٣٢ : ٢٠  
 واق واق — ٣٢ : ١  
 ولد أبي رغال = بنو هثيف

## (ي)

- اليهود — ٣٩ : ١٧ : ٣٢٧ : ٢٢  
 اليربوعيون — ٦٠ : ١٤

عرب الحجاز = العرب

الماليق — ٦٠ : ١٣

## (غ)

- غان — ٢٠٠ : ١٩  
 خفان — ٢٤٦ : ١١

## -(ف)

- الفراغة — ٦٠ : ١٢  
 الفرس = الميم  
 الفرغ — ٧٠٠ : ١٤

## (ق)

- القارة — ٨٧ : ١٨  
 القبط = الأقباط  
 قبط مصر = الأقباط  
 القراة — ٣٦ : ١٦  
 قريش — ٢٠ : ١٦ : ٢٩ : ١٢ : ٦٢ : ١١  
 ٧٢ : ٧٩ : ١٠ : ١١٣ : ١٣ : ١٣٠ : ١٣  
 ١٤ : ١٦ : ١٠ : ٢٤٧ : ١٠ : ٢١٥ : ١٦ : ١٦١ : ١٤  
 ٨ : ٢٥٦ : ١٥ : ٢٦١ : ٣ : ٢٧٣ : ١٦  
 ٢٨٣ : ٤ : ٣١١ : ٣  
 قيس — ٢٦٥ : ١٤ : ٢٨١ : ١٥ : ٣١٢ : ١٩  
 ١١ : ٣١٦  
 القيسية = قيس

## (ك)

- كلب — ٢٨١ : ١٦  
 كنانة — ٩٨ : ٨  
 كدة — ٩١ : ٦ : ٢٠٦ : ٤  
 الكوفون — ١٧٩ : ١١ : ١٩٤ : ١٤

## (ل)

- لحم — ٧ : ١٣ : ٥٨ : ٧ : ١٦٦ : ١١ : ٢٣٥ : ١٤  
 ٤ : ٢٨٣ : ٩



## فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

١٠ : ١٣٦ ١٠ : ١٣٣ ١٠ : ١٣٧ ١٠ : ١٢٤  
 ١٦ : ٣١٤ ١٠ : ٢٥٠ ٢ : ٢٠٨ ١٣ : ٢٠٠  
 ١٥ : ٣٤٦ ١٠ : ٣٣١ ٢١ : ٣١٧ ١٦ : ٣١٦  
 ٦ : ٥٧ ٤٤ : ٥٦ ١٦ : ٤٩ ٢ : ٣٧ — أصوات  
 أشربت — ١٦ : ٤٩  
 الأشعريين — ١٤ : ٣٨  
 أصناف — ٢٢٨ ٢ : ٢٠٠ ١٩ : ٨٩ ١٠ : ٨٦  
 ٨ : ٣٤٧ ٤٤ : ٣٣٦ ١٤ : ٣١٢ ٤٤  
 إسطبل قاش — ١٨ : ٢١٩  
 إسطبل قرة — ٧ : ٢١٩  
 إسطر — ١٩ : ٨٩ ٢ : ٨٦ ١٠ : ٨٥  
 أصفيد — ٢٠ : ٣٣٦  
 إفريقية — ٢٧ : ٨٥ ١٠ : ٨٠ ٢ : ٦٦ ١٨ : ٤٩  
 ١٠ : ١٤٩ ٢٩ : ١٣٢ ١٨ : ١٣٠ ٢ : ٩١  
 ١٠ : ١٦٠ ١٦ : ١٥٩ ١٤ : ١٥٨ ٢٠ : ١٥٢  
 ٢ : ٢١٦ ١٠ : ٢٠١ ٢ : ١٩٦ ١٦ : ١٨٣  
 ١٠ : ٢٤٥ ١٨ : ٢٤٤ ١٠ : ٢٢٦ ١٠ : ٢٤٩  
 ١٨ : ٢٧٠ ١٠ : ٢٦٦ ٢ : ٢٥٠ ١٠ : ٢٤٩  
 ٢ : ٢٨٢ ٢٦ : ٢٨١ ١٢ : ٢٧٦ ١٢ : ٢٧٥  
 ١٨ : ٢٩٢ ٤٤ : ٢٩١ ١٦ : ٢٨٧ ١٠ : ٢٨٣  
 ٢١ : ٣٠٢ ١٠ : ٢٩٥ ١٠ : ٢٩٤  
 ٢٢ : ٣٢١ ١٤ : ٣٢٤ ٢ : ٣٢٠ ١٩ : ٣١٩ ٢٢  
 ٧ : ٣٤٩ ١٣  
 أفرطش — ١٦ : ٢٢٥  
 أم دنين — ٢ : ٨  
 أموس — ٣ : ٤٩  
 الأنبار — ١١ : ٢٢٦ ١٠ : ١٢١ ١١ : ١١٨  
 ٢١ : ٣٣٢ ٢٧ : ٣٢٩ ١٣ : ٣٠٦  
 الأندلس — ٤٤ : ٢١٦ ٢ : ١٩٨ ١٤ : ٨٤ ١٩ : ٨٠  
 ١٧ : ٢٢٦ ١٣ : ٢٢٥ ١٤ : ٢٢٣ ١٢ : ٢٢٠

(١)

أبرميا — ٢١ : ٢٦٥  
 أبو الحول — ٩ : ٤٢  
 إخنأ — ٢٠ : ١٩  
 أذربيجان — ١٠ : ٨٦ ١٨ : ٨٥ ٢ : ٢١ : ٧٦  
 ١٦ : ٢٣٩ ١٠ : ٢٢٨ ٠٧ : ٢٢٢ ٢ : ١٣٨  
 ١٧ : ٢٧٠ ٢٩ : ٢٦١ ١٨ : ٢٥٣ ١٠ : ٢٤٦  
 ٢ : ٢٠٣ ١٠ : ٢٧٦ ١١ : ٢٧٣ ١٨ : ٢٧١  
 ١٤ : ٣٤٧ ١١ : ٣٢٩ ١٤  
 أفدرلية — ٩ : ٢١٦  
 أواث — ١٨ : ٢٥٣ ٢٠ : ٢٧١  
 لاديل — ٢٠ : ٣١٩  
 أرساف — ٥ : ٨٥  
 أربيل — ٢ : ٢٧١ ٢٩ : ٢٠٩  
 الأردن — ١٥ : ٢٥٧ ١٠ : ٢١١  
 أرمركند — ٢٠ : ٢٣٤  
 أرنز — ٢ : ٢٨٦  
 أروفت — ٢ : ٢٢١  
 أوقدة — ١٤ : ١٩٧  
 إرمينية — ٢٠ : ٢٠٩ ١٢ : ٢٠٧ ٢٩ : ٢٠٤ ١٠ : ١٩٠  
 ١٠ : ٢٤٨ ١٦ : ٢٣٩ ١٨ : ٢٢٩ ١٨  
 ٢٧٠ : ٢١٣ ٢٥٤ : ٢٠٣ ٢٠ : ٢٥١  
 ٢ : ٢٠٣ ٢ : ٢٨٦ ٢٠ : ٢٨٢ ٢٠ : ٢٧٩ ١٤  
 ٤ : ٣٥٠ ١٥  
 أسبار — ١٤ : ٣٤٧  
 أسبارديس — ٢٢ : ٣٤٧  
 الاسكندرية — ١٨ : ١٠ : ١٩ ٢ : ٨ ٢٩ : ٧ ٢ : ٣٠ : ٥  
 ١٤ : ٤٩ ١٠ : ٢٣ ٢ : ٢٢ ٢٧ : ٢٠ : ٢٢٢  
 ٧٠ : ٢١٤ ٢٦ : ١٠ : ٢٦٥ ١٧ : ٦٤ ٢٩ : ٦٠  
 ٢٠ : ٩٤ ١٢ : ٨٠ ١٧ : ٧٨ ١٦ : ٧٥ ١٨

بحر الشام — ٥٨ : ١٩  
 بحر الصين — ٣٧ : ٤٣٤٨ : ٥  
 بحر القازم — ٧ : ١٨  
 بحر المشرق — ٧ : ١٩  
 بحر المغرب — ٧ : ١٨ : ٥٨ : ١٩  
 بحر الهند — ٧ : ١٨ : ٣٧ : ٨  
 البحرين — ١٨ : ١٨٧ : ١٩٩ : ٣  
 البحيرة — ٤٧ : ١٦ : ٤٨ : ٤٩ : ١٧  
 بحيرة تنيس — ٧ : ٢٢  
 بحيرة الطنج — ١٩ : ١٠  
 بحيرة القرمسان — ٩ : ٢١٤  
 بنجارا — ١٤٥ : ٩٦ : ٢١٤ : ٦ : ٢١٦ : ٢٢١ : ١٤  
 ٢٢٢ : ١٢ : ٢٥٤ : ١٨ : ٢٧٠ : ١٠ : ٢٢٤ : ١٤  
 البربر — ٨٠ : ١٩  
 برجة — ٢٣٥ : ١  
 بردى — ٥٣ : ١٣  
 برقة — ٨٣ : ١٧ : ٢٠٩ : ٩ : ٢٧١ : ٥  
 البرزخ — ٤٣ : ٥  
 برقة — ٣٧ : ٤٩ : ١٧ : ٥٧ : ٢٧ : ١٧  
 ٩٤ : ٢٠ : ١٢٥ : ١٥٨ : ٢ : ١٣ : ١٥٩ : ٤  
 ١٥ : ١٦٠ : ١٥٠ : ٣٣١ : ١٥ : ٣٤٩ : ١٠  
 بركة الحبش — ١٩ : ٢١٦  
 بركة فارون — ٣٧ : ٣  
 البرلس — ٢٠ : ١ : ١٣٣ : ١٤٤ : ١٣  
 البصرة — ٢٢ : ١٩ : ٤٥ : ١٩ : ٧٦ : ٨٠ : ٦١  
 ١٦ : ٨٦ : ٤٥ : ٨٨ : ١٧ : ١٠٦ : ١١٢ : ١٧  
 ٣ : ١١٦ : ٢٠ : ١٢٦ : ١ : ١٣٠ : ١٠  
 ١٣٢ : ٢ : ١٣٤ : ٦ : ١٣٧ : ١٨ : ١٣٩ : ٤  
 ١٤٣ : ١٠ : ١٤٤ : ٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ٢٧  
 ١٣ : ١٤٧ : ٣ : ١٥٣ : ٦ : ١٥٤ : ٩  
 ١٦٢ : ١٠ : ١٦٨ : ١٣ : ١٦٩ : ١ : ١٧٨ : ٩  
 ١٨ : ١٨٠ : ٤ : ١٨١ : ١٨ : ١٨٢ : ١٥ : ١٩٠ : ١٨  
 ١٨٤ : ٤ : ١٨٥ : ١٢ : ١٨٧ : ٦ : ١٩ : ٨٨ : ١٩  
 ١٩١ : ٤ : ١٩٤ : ١٦ : ١٩٥ : ١٦ : ١٩٦ : ١٩  
 ١٨ : ١٩٧ : ١٢ : ١٩٨ : ٦ : ٢٠٠ : ١٣  
 ٢٠١ : ١٠ : ٢٠٢ : ٢ : ٢٠٣ : ٢١ : ٢٠٥ : ٢٠

٢٣٢ : ٩ : ٢٣٥ : ٤٥ : ٢٥١ : ١٧ : ٢٦٦ : ٩  
 ٢٧٠ : ١٩ : ٢٨١ : ١٤ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٢٧ : ١٤  
 ٢٣٩ : ٢  
 أنصتا — ٢٩ : ٤  
 انطاكية — ٧٦ : ٢ : ١٣٧ : ١٩٩ : ١٢ : ٢٠٩ : ١١  
 ٢٢٧ : ١١ : ٢٧٣ : ٢ : ٣٣٩ : ٢٠  
 الأنطاك — ١٣٥ : ٢  
 الأهرام — ٣٩ : ٧ : ٤١ : ٤٢ : ٦  
 أحناس — ٣٧ : ١٨  
 الأهواز — ٤٥ : ٢٠  
 أوريا — ١٨ : ٥ : ٢٧ : ١٨ : ٢٣ : ١٢٠ : ١٨  
 ١٤٧ : ٢١ : ١٤٨ : ٢١ : ١٦٢ : ٢٠ : ١٦٧ : ١٤  
 ١٨ : ١٧١ : ١٩ : ١٩٧ : ١٩ : ٢٥٤ : ١٩  
 ٢٨٧ : ١٩ : ٢٨٩ : ٢٠ : ٣٤٧ : ١٦  
 الأوزاع — ٢٨٨ : ١٨  
 أيلة — ٣٧ : ٣ : ٥٧ : ٧ : ١٦٥ : ١٣

## (ب)

الباب — ٢٢٩ : ١٨ : ٢٥٤ : ١٢  
 باب الأبراب — ٨٨ : ٢٠ : ٢٥٣ : ٥  
 باب إسرائيل — ٧١ : ٧  
 باب الجاية — ٦٢ : ٦  
 باب السيدة قنصه = باب المحمد  
 باب طيبة — ١٦٠ : ١٧  
 باب المحمد — ٣٢٦ : ١٥  
 باب النعاصين — ٧١ : ٧  
 باب الحرم — ٤١ : ٦  
 بابل — ٦٠ : ١٣  
 بابلون — ٤ : ٨٤ : ٩ : ٨٤ : ١٠ : ١٨ : ١٢ : ١٠  
 ٢٠ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٧  
 باقيا — ١٥١ : ١  
 بجاية — ١٥٢ : ٢٠  
 البحر الأحمر — ٣٣ : ٢٠ : ٣٧ : ١٧  
 بحر الرمد — ٧ : ٢٢ : ٣٧ : ٤ : ٤٣ : ٥

البيضاء—٢٨٢ : ١٦  
يكند—٢١٣ : ١٥  
بجارتان أحد بن طولون — ٣٧٧ : ٢

(ت)

تجيب—٦٦ : ١٦  
كدر—٢٩٨ : ١  
ترعة بقتية—٥٥ : ١٨  
ترعة قنب القساح—٥٥ : ١٧  
ركستان—٢٣٤ : ١٩  
ترمد—٢٥٤ : ١٨ : ٢٣٠ : ٤  
قمر—٧٦ : ١  
التنعم—٢١٥ : ١١  
تساة—١٦٧ : ١٣  
تنيس—٧ : ٧ : ٢٤٤ : ٧  
تومانف—٢٨٦ : ٧  
تونس—٢٨٢ : ١١

(ج)

الجاية—٥ : ١٢  
جامع أحد بن طولون—٣٧٦ : ٧ : ٣٣٧ : ٥  
الجامع الأزهر—٧٠ : ١١  
الجامع الأقصى—١٨٣ : ٣ : ١٨٨ : ١٠  
جامع أولاد صان—٨ : ١٨  
جامع بغداد—٣٤١ : ٧  
جامع دمشق الأموى—١٢٥ : ١٨ : ١٧٢ : ٢١ : ٢١٣ : ١  
٤١٦ : ٤ : ٣٣٦ : ٩  
جامع السلطان حسن—٣٣٧ : ٢١  
جامع السكر—٣٣٦ : ٧  
جامع حمورين العاص—٦٥ : ١١ : ٦٦ : ١٢ : ٦٧ : ٧  
٦٨ : ٢٣ : ٦٩ : ٢ : ٧٠ : ١ : ٧١ : ١٢٤ : ٨  
٢١٧ : ١٨ : ٢١٨ : ٣ : ٢٣٠ : ٢ : ٣٠١ : ٥ : ٥  
٣٢٤ : ٤ : ٣٢٦ : ١١  
جامع مصر = جامع حمورين العاص  
جامع طلبة—٣٢٤ : ١٦  
بجبال الطالقان—٢٦١ : ١٣

١١ : ٢٠٧ : ٢٣ : ٢١٢ : ٤ : ٢١٤ : ١٥ : ٢٢٤ : ٢  
١٥ : ٢٣٣ : ٢٠ : ٢٣٤ : ٥ : ٢٤٠ : ٢ : ٢٤٣ : ٢  
٦ : ٢٤٦ : ٤ : ٢٥٢ : ٨ : ٢٥٤ : ٤ : ٢٦٧ : ٢  
١٨ : ٢٦٨ : ٧ : ٢٧٠ : ١٥ : ٢٧٩ : ٢٧ : ٢  
٢٨٣ : ١٤ : ٢٨٥ : ١ : ٢٨٧ : ٢ : ٢٨٨ : ١٠ : ٢  
٢٨٩ : ١٩ : ٢٠٨ : ١٤ : ٣١٣ : ٦ : ٣٢٣ : ٢  
٢ : ٣٢٤ : ١٢ : ٣٢٩ : ١٣ : ٣٣٣ : ١٧ : ٣٣٥ : ٢  
١ : ٣٣٧ : ١٣ : ٣٣٨ : ١٥ : ٣٤٨ : ٤ : ٣٥١ : ٢

٢ : ٣٥٢ : ٢

بطران — ٢٨٦ : ٦

بلن قباء — ١٩٢ : ٨

بنداد — ٤١ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٨ : ٥٢ : ٩

٣١٣ : ٢٠ : ٣٤٠ : ٦ : ٣٤١ : ٢ : ٣٤٢ : ٢

٦ : ٣٤٥ : ١

بنداد الجديدة = بنداد

بنداد القديمة = بنداد

البقيع — ١٤٠ : ١٤٠ : ٩

بليس — ٨ : ٢ : ٣٣٢ : ١

بلخ — ٨٨ : ١٨ : ١٣٨ : ١٥ : ٢١٢ : ٢ : ٢٦١ : ٥

١٥ : ٢٧٤ : ٢٣ : ٢٨٤ : ١٢

البقاء — ٢٩٦ : ١٠ : ٣٢٠ : ١٠ : ٢٣٣ : ١٥

بلنجر — ٨٨ : ٢٠ : ٨٩ : ١

الهنسا — ٢٧ : ١٩

برصير — ٣١٧ : ٦ : ٣١٩ : ١٠

بولاق — ٤ : ١٧ : ٥٥ : ٢٠ : ٨٤ : ٢٢ : ١٢٣ : ٢ : ٢١ : ٥

١٥ : ١٩ : ١٧٨ : ٢٠ : ٢٩٠ : ١٨

البيت = البيت الحرام

البيت الحرام — ٨٤ : ١٣ : ١٣٠ : ١٥ : ١٩١ : ٨ : ١٨٩ : ١

١٤ : ٢١٥ : ١٣ : ٢٢٨ : ٦ : ٣٣٩ : ٥

بيت الذهب — ١٤٤ : ٦

بيت المال — ٧١ : ١١ : ٧٥ : ٢٠ : ٨٤ : ٦

بيت المقدس — ٢٣ : ٢٤ : ٢٠ : ٣١ : ٤ : ٥٩ : ٢

١٥ : ١٤٠ : ٢١ : ٣١١ : ١٢ : ٣٣٦ : ١٤ : ٢

٤ : ٣٤٠

برميرة — ٧٦ : ٧٧ : ٣١١ : ٨

الجليل — ١٠:٧٧  
 جبل صيدا — ٨:٩٠  
 جبل مصر = المقطم  
 جبل المقطم = المقطم  
 جبل شكر — ٣٢٦: ٣٢٧: ٢٥  
 الجلفة — ١٣: ١٤٧  
 جسرية — ٤: ١٣٨  
 جرجان — ١٨: ٨٨: ٢٣٦: ٢٣٧: ٢٧٤  
 جرجان — ١١: ٣٢٥  
 جرجان — ٨: ٢٦٨  
 الجزيرة — ١٠: ١٦: ١٦٣: ١٠: ١٥٢  
 ١٣: ١٩٠: ١٠: ٢٢٢: ٧: ٢٤٢: ٦  
 ١٠: ٢٤٨: ١٧: ٢٦١: ٢٠: ٢٧٣  
 ١٢: ٣١٨: ٤٨: ٣١٩: ٤٩: ٣٢٩  
 ١١: ٣٣٥: ٢: ٣٤٨: ١٠: ٣٥٢  
 جزيرة بنى نصر — ١٥: ٤٧  
 جزيرة الذهب — ١٥: ٤٧  
 جزيرة الرضنة — ٥٢: ٣٢٦: ٢٢  
 جلولا — ٩: ٣٠٦: ١٣: ٣١٣  
 الجلمة — ٣: ١٨٤  
 جنة — ١٨: ٢٥٣  
 جواثا — ٢: ١٨٧  
 جوزجان — ١٨: ٢٧٤  
 جوف الكعبة — ٦: ١٤٦  
 جى — ٢١: ٣٤٧: ٢٠: ٨٩  
 جيجان — ١٩: ٣٣٩: ١٩: ٣٣٠: ٢٠: ٣٨٣: ٥٥: ٣٤  
 جيجان = جيجان  
 الجيزة — ١٨: ٣١٦: ١١: ٣٠٢: ١٠: ٤٢  
 ٦: ٣١٧  
 الحبة — ١٦: ٢٠: ١٤٧: ١٢: ١١٧: ١٢: ٩٠  
 الجهاز — ٢: ٧٢: ١: ٥٩: ٧: ٥٧: ٣: ٢٩  
 ٩٩: ٨: ١٠٤: ٩: ١١٩: ٥: ١٧٠  
 ٢١٩: ٢: ٢٢٣: ٧: ٢٧١: ١١

(ح)

الحجر — ١٧: ٢٦٠  
 الحجر الأسود — ٤: ١٦٨  
 حجر رشيد — ٢١: ٤١  
 حجرة النبي صلى الله عليه وسلم — ٨: ١٤٢  
 حذرة ابن قبة — ٤٣: ٤٤: ٣٢٧: ٤  
 حذرة الأزكية — ٨: ١٩  
 حراف — ٣٢١: ٣٢٤: ٢٠: ٣٣٤  
 حرم الله = البيت الحرام  
 الحرم المكي = البيت الحرام  
 الحرمين الشريفان — ٢: ١٠: ٤٥: ١٤: ١٨٦: ١٠  
 حرداء — ٣: ١١٨  
 الحصن = باليون  
 حصن ابن عوف — ١: ٢٣٥  
 حصن الأنهم — ٦: ٢١٢  
 حصن باليون = باليون  
 حصن بريق — ٦: ٢١٢  
 حصن الحديد — ٧: ٢٢٦: ٧: ٢٣٥  
 حصن دابق — ١١: ٣٣٢  
 حصن سورية — ٨: ٢١٦  
 حصن المرأة — ٩١: ١: ٣٣٥: ١٤: ٢٣٦: ٨  
 حصر موت — ٩: ٣٠٩  
 حفر — ٢٩: ١٨  
 حلب — ١٠: ١٩٣: ٢٠: ٣٣٧: ٢٠: ٢٤١  
 حلوان — ٥: ١٧٣: ٦: ١٨٥  
 حام جنادة بن موسى الحامري — ٤: ٤٤  
 حام سالم — ٣: ٤٤  
 الحسراء — ١٦: ٢٦٥  
 حى — ٧٦: ٥: ١٣١: ١٧: ١٤٨: ١٧: ٣٠٤  
 ٤: ٣١٠: ٢: ٣٣٢: ١١  
 الحية — ١٠: ٣٢٠  
 حنجر — ٨: ٢٦٢  
 الحوف — ١٦: ٤٩  
 الحوف الشرقى — ١١: ٣١٦  
 حق البيلة زيب — ٢١: ٣٢٦  
 الحسيرة — ١١: ٦٦: ١٤: ٢٤١: ٢٧: ٣٢٩

خليج منف — ٢:٥٦  
 خليج المنى — ٢:٥٦  
 غوارزم — ٢:٢٢٦ ٤٣:١٥٧  
 غوزستان — ١٨:٢٦٦  
 غوسر — ١٢:٩٠ ٤١٥:٢٥

## (د)

داجي — ٩:٢٣٧ ٤٩:٢٦٢ ٤٦:٢٤١  
 دارأي داري — ١٤:٣٣٩  
 دارأي مراجه — ٢١:٢٣٠  
 دارالرقم — ١٣:١١٧  
 دارالامارة بالسكر — ٢:٣٢٨ ٤١٩:٣٢٧ ٤٦:٣٢٦  
 داربن جيجة — ٧:٦٢  
 دارالحسن البصري — ٣:٢٨٥  
 دارالحصار — ٣:٦٥  
 دارالخلافة ببغداد — ٥:٣٤٢  
 دارالقنب — ٢:٦٩  
 دارعبد العزيز بن مروان — ١٩:٣١٦ ٤١:١٧٢  
 دارعبد الله بن عمرو بن العاص — ١٥:٧٠  
 دارالعلوم — ١٩:٣٥١  
 دارعمرو الصفيرة — ٣:٦٥  
 دارعمرو بن العاص — ١٥:٧٠ ٤٧:٦٨ ٤١٢:٦٧  
 دارعين الحفي = دارعين النخار  
 دارعين النخار — ٧:٦٢  
 داركفر الاعشيدى — ٥:٣٢٧  
 دارالكتب المصرية — ٤٢:٢٣ ٤٢٠:٢٣ ٤٢٢:٢٣  
 ٤١٩:١٢٣ ٤١٩:١٥٩ ٤١٩:١٧٠ ٤٢٠:١٧٠ ٤١٧:١  
 ٤١٨:٢٤٧ ٤٢١:٢٥٥ ٤١٧:١٩٤ ٤١٨:٢٦٢ ٤١٩:٢٦٢  
 الفار المجبة = دارعبد العزيز بن مروان  
 دار مروان — ٨:٣٥٣  
 دارالفرقة — ٥:٣٣٩  
 دارالوليد بن صف — ١٠:٣٢٠ ٤١٨:٣١٨  
 دارابجد — ٥:٨٥ ٤١١:٧٧  
 داربن — ٤:٢٨٣

## (خ)

خازن — ١٤:١٧٩  
 خازر الملائن — ٢١:١٧٩  
 الخاقان — ١٦:٢٨٢  
 خاقين — ٢:٣١٣  
 الخسل — ١٢:٢٨٣  
 خجسته — ١٦:٢٢٧  
 خراسان — ٤١:٨٧ ٤٣:٩١ ٤٣:١٣٧  
 ٤٠:١٤٨ ٤١٤:١٤٦ ٤١٢:١٤٤ ٤١٥:١٣٨  
 ٤١٧:١٦٨ ٤١١:١٦٢ ٤٧:١٥٣ ٤٩:١٤٩  
 ٤٠:١٨٧ ٤١:١٨١ ٤١٩:١٧٨ ٤٦:١٦٩  
 ٤١٩:١٨٨ ٤١٨:١٩٠ ٤٧:١٩٥ ٤١٥:١٩٦  
 ٤١٩:١٩٧ ٤١١:١٩٨ ٤٧:٢٠٢ ٤٣:٢٠٩  
 ٤١٢:٢١٢ ٤٤:٢١٣ ٤١٥:٢٢١  
 ٤٩:٢٢٢ ٤١٧:٢٢٣ ٤٦:٢٣٤ ٤٦:٢٤٠  
 ٤٤:٢٥٢ ٤١١:٢٥١ ٤٥:٢٤٦ ٤١٤:٢٤٢  
 ٤١٢:٢٦٠ ٤١١:٢٦٦ ٤١١:٢٦٤ ٤١:٢٧٠  
 ٤٨:٢٧٢ ٤١٥:٢٧٤ ٤٢٣:٢٧٥ ٤٢:٢٧٥  
 ٤٧:٢٧٦ ٤٣:٢٧٨ ٤٢:٢٨٤ ٤١٢:٢٩٤  
 ٤١:٣٠٧ ٤١:٣٠٨ ٤٣:٣٠٩  
 ٤١٥:٣١٠ ٤١٥:٣١٣ ٤٢:٣٢٠  
 ٤١٨:٣٢٩ ٤١٢:٣٣١ ٤٥:٣٣٣ ٤٧:٣٣٥  
 ٤٣:٣٣٧ ٤١٣:٣٣٩ ٤١:٣٤٠ ٤١٠:٣٤٣  
 ٤٧:٣٤٥ ٤٦:٣٥٠ ٤٢:٣٥٢  
 خربتا — ٤١:٩٤ ٤١:٩٥ ٤١:٩٦ ٤٧:٩٨  
 ٤٥:١٠٧ ٤١٢:١٠٨ ٤٢:١٣٦ ٤٢:١٤٣  
 خربة — ١:٢٧٢  
 الخريصة — ١٧:١٠١  
 خط الجناح — ٥:٦٥  
 خليج الاسكندرية — ١:٥٦  
 خليج ديباط — ٢:٥٦  
 خليج ذات الساحل — ١٨:٥٥  
 خليج سخط — ١:٥٦  
 خليج مردوس — ٤:٥٦ ٤١٨:٥٥  
 خليج القيوم — ٢:٥٦

## (د)

- باغ — ١٤٧ : ١٣  
 الرأس — ٣١٩ : ٢  
 الرشح — ١٣١ : ١٥  
 الرس — ٢٥٣ : ١٩  
 رستاق أصنا — ٢٩ : ٢٠  
 رسة = دسة  
 رشيد — ٢٠ : ١ : ٥٦ : ٤  
 الرضاة — ٣٠٤ : ١ : ٣١٣ : ١١  
 رخ — ٦ : ٦٦ : ٣٧ : ٢ : ٥٧ : ٤  
 الرقة — ٣٤٠ : ٥  
 رقودة — ٤٩ : ١٤  
 الركن — ٢٠٠ : ١٢ : ٢٢٣ : ٤٤ : ٢٤٣ : ٩  
 الرقة — ٨٣ : ٩٣ : ١٦ : ٩٤ : ١٤ : ٢٤٠ : ١٩  
 ٢٥٨ : ١٨  
 الرجلة = ميدان صلاح الدين  
 رودس = ١٢٧ : ١٢٨ : ٢ : ١٤٤ : ١٤٤ : ١٥٤ : ٦  
 روضة مصر = جزيرة الروضة  
 الرى — ٧٦ : ٢٠ : ٣٢٩ : ١٧ : ٣٤٧ : ٤

## (ز)

- ازباب — ٣١٩ : ٢٠  
 زيبد — ١٢٦ : ١٣  
 زحيلة = مصر  
 الزرج — ١٢٥ : ١  
 زقاق البلاط — ٧١ : ٨  
 زقاق القناديل — ٦٧ : ١٣  
 زقاق طيح — ٧٠ : ١٧

## (س)

- ساجد — ٨٤ : ٣  
 سبطية = سميطه  
 سمستان — ٤٣ : ٢٧ : ٧٧ : ٨ : ١٢٥ : ١ : ١٣١ : ١٢  
 ١٣٩ : ٢٧ : ١٤٤ : ٦٥ : ١٥٣ : ٢٧ : ١٦٠ : ١٦  
 ١٩٨ : ٢٧ : ٢٠ : ٢٦١ : ١١

دجلة — ٣٤ : ١٥ : ٥٢ : ٨ : ٣٠٧ : ٢٣ : ٣٤٠ : ١٠

٤ : ٣٤٢

دجلة بغداد = دجلة

ديجل — ٢٠٦ : ١٦

دوب چام شول = دوب حام شول

دوب الحلت — ١٩٧ : ١٥

دوب الحالين — ١٢٣ : ٢

دوب حام شول — ٦٥ : ٤

دوب سالم — ٤٤ : ٣

دوب السراجين — ٢٣٠ : ١٢

درنة — ٢٠٧ : ١١

دسلة — ٢٤٨ : ١٢ : ٢٥٢ : ١

دسلة = دسلة

دمشق — ٥ : ١٩ : ٦٢ : ٥٥ : ٧٥ : ١ : ٩٠ : ٤٩

٤٥ : ٩٥ : ١١٠ : ٢٠ : ١٢٣ : ٢ : ١٢٤ : ٢٢

١٢٧ : ٤٤ : ١٤٢ : ١ : ١٤٦ : ١٢ : ١٦٧ : ٧

١٧٠ : ٥٥ : ١٧١ : ١١ : ١٧٢ : ١ : ٢٠١ : ١٠

٢١٠ : ٨ : ٢١٢ : ١٥ : ٢١١ : ٣ : ٢١٩ : ٧

٢٢٥ : ٨ : ٢٥٧ : ٨ : ٢٧٩ : ١٣ : ٢٨١ : ٢٠

٢٨٤ : ١ : ٢٨٧ : ٦ : ٢٨٨ : ١٧ : ٢٩٠ : ١١

٢٩٢ : ٢ : ٢٩٧ : ١٩ : ٣٠٤ : ٤ : ٣٢٣ : ٣

٢٠ : ٣٢٢ : ١٨ : ٣٣٧ : ١٩

٦ : ٣٢٩

دمياط — ٢٥٩ : ٢٣ : ٣٢٥ : ١٥

دمرة البطل — ١٠٦ : ١٨

ديار ديمة — ٤٥ : ١٧

الديار المصرية = مصر

ديار مصر — ٤٥ : ١٦

دير سمعان — ٢٤٦ : ١٩

دير مران — ١٣٥ : ٢

الدينور — ٧٦ : ١٦

ديران القراج — ٢٣٨ : ٢

## (ذ)

ذوالخليفة — ١٠٦ : ١٦ : ٢١٥ : ١١



طردة — ٢٤٢ : ٥

طليحة — ٢٢٢ : ١٤ ٢٢٦ : ١٦

طنجة — ١٩٨ : ١

طواة — ٢١٥ : ٥

الطور — ٣٧ : ١٦

طوس — ١٩٢ : ٢

طيبة = الطيبة

الطيبة — ٢٦٧ : ١

(ع)

عدن — ١٢٦ : ١٣

العراق — ٣٢ : ١١ ٣٢ : ١٢ ٣٢ : ١٣ ٣٢ : ١٤

١٨ : ٩٨ ١٨ : ٩٩ ١٨ : ١٠٠ ١٨ : ١٠١ ١٨ : ١٠٢

١٤٤ : ١٤٥ ١٤٤ : ١٤٦ ١٤٤ : ١٤٧ ١٤٤ : ١٤٨

١٢ : ١٢١ ١٢ : ١٢٢ ١٢ : ١٢٣ ١٢ : ١٢٤

١٨٣ : ١٨٤ ١٨٣ : ١٨٥ ١٨٣ : ١٨٦ ١٨٣ : ١٨٧

١٩١ : ١٩٢ ١٩١ : ١٩٣ ١٩١ : ١٩٤ ١٩١ : ١٩٥

٨ : ٢١٢ ٨ : ٢١٣ ٨ : ٢١٤ ٨ : ٢١٥

٢٤ : ٢٢٤ ٢٤ : ٢٢٥ ٢٤ : ٢٢٦ ٢٤ : ٢٢٧

٢٤٥ : ٢٤٦ ٢٤٥ : ٢٤٧ ٢٤٥ : ٢٤٨ ٢٤٥ : ٢٤٩

٢٥٨ : ٢٥٩ ٢٥٨ : ٢٦٠ ٢٥٨ : ٢٦١ ٢٥٨ : ٢٦٢

٢٦٦ : ٢٦٧ ٢٦٦ : ٢٦٨ ٢٦٦ : ٢٦٩ ٢٦٦ : ٢٧٠

٣٠٥ : ٣٠٦ ٣٠٥ : ٣٠٧ ٣٠٥ : ٣٠٨ ٣٠٥ : ٣٠٩

١٦ : ٣١٢ ١٦ : ٣١٣ ١٦ : ٣١٤ ١٦ : ٣١٥

٣٢٠ : ٣٢١ ٣٢٠ : ٣٢٢ ٣٢٠ : ٣٢٣ ٣٢٠ : ٣٢٤

٣٢٧ : ٣٢٨ ٣٢٧ : ٣٢٩ ٣٢٧ : ٣٣٠ ٣٢٧ : ٣٣١

الرافيق — ٩٩ : ٨ ٩٩ : ١١ ٩٩ : ١٢ ٩٩ : ١٣

٣١٨ : ٣١٩ ٣١٨ : ٣٢٠ ٣١٨ : ٣٢١ ٣١٨ : ٣٢٢

مرقات — ١٨١ : ١٦ ١٨١ : ١٧ ١٨١ : ١٨ ١٨١ : ١٩

١٨٨ : ١٨٩ ١٨٨ : ١٩٠ ١٨٨ : ١٩١ ١٨٨ : ١٩٢

مرقة = مرقات

مرقة — ١٩٥ : ١٩

المرش — ٨ : ٦ ٨ : ٧ ٨ : ٨ ٨ : ٩

٥٧ : ١٠٤ ٥٧ : ١٠٥ ٥٧ : ١٠٦ ٥٧ : ١٠٧

عزاز — ٣٢٧ : ٢٠

الشجرة — ٥٧ : ٥

الشراة — ٣٢٠ : ٢١ ٣٢٠ : ٢٢ ٣٢٠ : ٢٣ ٣٢٠ : ٢٤

السط — ٢٠ : ٢١٩

النصب — ١٨٠ : ٧

شعب بنى طافم — ١٨٠ : ٢٣ ١٨٠ : ٢٤ ١٨٠ : ٢٥ ١٨٠ : ٢٦

شعب مبدان — ٢٥٣ : ١١

شبرزود — ٣١٥ : ١٠

الشوك — ٣٢٠ : ٢٠

شومات — ٢٢٢ : ٩

(ص)

صاحان — ٢١٢ : ٥

الصخرة = صخرة بيت المقدس

صخرة بيت المقدس — ١٨٣ : ١٠ ١٨٣ : ١١ ١٨٣ : ١٢ ١٨٣ : ١٣

صنع أبي قير — ٤٣ : ٢

صيد مصر = الصيد

الصيد — ١٦ : ٢٩ ١٦ : ٣٠ ١٦ : ٣١ ١٦ : ٣٢

٥٧ : ٥٨ ٥٧ : ٥٩ ٥٧ : ٦٠ ٥٧ : ٦١

٢٥٧ : ٢٥٨ ٢٥٧ : ٢٥٩ ٢٥٧ : ٢٦٠ ٢٥٧ : ٢٦١

الصناتيان — ٢٧٣ : ١٤

صقلية — ٢١٦ : ٤ ٢١٦ : ٥ ٢١٦ : ٦ ٢١٦ : ٧

٢٧٥ : ٢٧٦ ٢٧٥ : ٢٧٧ ٢٧٥ : ٢٧٨ ٢٧٥ : ٢٧٩

صنماء — ١٢٤ : ١١ ١٢٤ : ١٢ ١٢٤ : ١٣ ١٢٤ : ١٤

٣٠١ : ١٦ ٣٠١ : ١٧ ٣٠١ : ١٨ ٣٠١ : ١٩

الصين — ١١٥ : ٦ ١١٥ : ٧ ١١٥ : ٨ ١١٥ : ٩

(ط)

الطالقان — ٨٨ : ١٧ ٨٨ : ١٨ ٨٨ : ١٩ ٨٨ : ٢٠

الطائف — ٨٩ : ١٧ ٨٩ : ١٨ ٨٩ : ١٩ ٨٩ : ٢٠

٢٢ : ٢٢٣ ٢٢ : ٢٢٤ ٢٢ : ٢٢٥ ٢٢ : ٢٢٦

٢٦٧ : ٢٦٨ ٢٦٧ : ٢٦٩ ٢٦٧ : ٢٧٠ ٢٦٧ : ٢٧١

طبرستان — ١٤٥ : ٨ ١٤٥ : ٩ ١٤٥ : ١٠ ١٤٥ : ١١

ططارستان — ٨٨ : ١٨ ٨٨ : ١٩ ٨٨ : ٢٠ ٨٨ : ٢١

طرابلس الغرب — ٧٦ : ١٥ ٧٦ : ١٦ ٧٦ : ١٧ ٧٦ : ١٨

طرسوس — ٢٢٦ : ٢٢ ٢٢٦ : ٢٣ ٢٢٦ : ٢٤ ٢٢٦ : ٢٥



٤١٦:٢١٩ ٤٣:٩٥ ٤٥:٩٤ ٤١١:٧١  
٤٣١٧ ٤٩:٣٠٥ ٤١٥:٣٠٢ ٤٣٣:٢٣٠  
٥:٣٣٢ ٤٣١:٣٣١ ٤٢١:٣٢٦ ٤٩  
نسطاط محرر = النسطاط  
نسطاط مصر = النسطاط  
نقطة ابن طولون — ٥:٤٤  
نسطاط — ٤٦:٩٥ ٤١٤:٩٤ ٤٤:٨٢ ٤٤:٥٧  
٤١٥:١٠٨ ٤١٧:١٥٧ ٤٢١:١٤٠ ٤١٧٢  
٤٢:٣٢٤ ٤١٨:٢٥٨ ٤٦:٢٢٣ ٤٦  
١٠:٣٣٦ ٤١:٣٣٢ ٤٩:٣٣١ ٤١٣:٣٢٨  
المرحلة السفلى — ٢١:٣٠٦  
المرحلة العليا — ١٧:٣٠٦  
نيروزان — ١٩:٣٤٧  
النيسوم — ١٢:٧٩

(ق)

قابس — ٨:٢٩٤  
قابل — ٤:٣٠٨  
القنادية — ١٤:٢٤١ ٤٢٠:٣٠٨  
قالقلا — ١٦:٢٠٢  
القاهرة — ٤١٢:٦١ ٤١٩:٥٢ ٤١٢:٤٤ ٤٣:٣  
٤٢٢:١٢٣ ٤٢٣:٢٣٠ ٤١٦:١٦٥ ٤٢٠:١٢٣  
٧:٣٢٨ ٤٢١  
قاهرة المز = القاهرة  
القاهرة الحرة = القاهرة  
قباء — ٧:١٣١ ٤١٦:١١٨  
قبر أبي بصرة الصفاي — ١٦:١٢٩  
قبر مكاري بن قتيبة القاضي — ٤١٤:٤٣ ٤١٤:٤٤ ٤٦:٣٢٨  
قبر دانيال الذي عليه السلام — ١٩:٢٦٦  
قبر عتبة بن حاصر الجعفي — ٤:١٣٠  
قبر علي بن أبي طالب — ١٠:١٢٠  
قبر عمرو بن العاص — ١٦:١٢٩  
قبرس — ٤١١:٢٣٥ ٤١٤:٢٠٠ ٤٢:٨٥ ٤١٨:٨٤  
١٨:٢٦١  
القبتان — ١٧:٢١٥

حقلاق — ١٣:٩٤ ٤٦:٨٣  
السكر — ٤٢:٣٢٨ ٤١:٣٢٧ ٤٢:٣٢١  
٣:٢٤٣ ٤٦:٣٢٢ ٤١٢  
العتيقين — ٣:١٣١  
ملك — ١٧:٥  
عاب — ٢١:٣٢٠ ٤٤:١٩٩ ٤٤:٦٣  
عواص — ٦:١٨٣ ٤١٦:١٤٠  
عمود مدينة عين شمس — ١:٤٣  
عمودية — ٦:٢١٦ ٤٢٠:٧٧  
عين أباغ — ١١:٣٣٢  
عين القبر — ٢٢:٣٠٦ ٤٢١:٢٦٨ ٤٨:٢٣٥  
عين الجي = عين الخمار  
عين الخمار — ٧:٦٢  
عين شمس — ١٦:١٦٥ ٤١٢:١٠٤ ٤٧:٢٤ ٤١٥:٢٣  
العيون = قاطر الجري

(غ)

الغطفية — ١:١٣٥  
غزة — ٧:٣١٩  
الغرد — ١٣:٢٦١  
غردية — ٢١:٢٦٦  
الغسوة — ٢٠:٢٨١

(ف)

فارس — ٢١:٨٦ ٤١٨:٥٩  
فارياب — ٥:٢٢٢  
الفرات — ٢٠:٢ ٤١٨:١٧٢ ٤١٦:٤٥ ٤٥:٣٤  
٤٠:٣١٨ ٤٤:٣٠٧ ٤١٣:٣٠٦ ٤١٦  
١٠:٣٤٠ ٤٢١:٣٣٢  
الفراديس — ١٨:٢٨٨  
الفرج — ٢٠:١٥٤  
فرقة — ٩:٢٦٠ ٤٧:٢٢٧ ٤٥:٢١٥  
الفرما — ٦:٤٣ ٤٧:٧  
النسطاط — ٤٦:٢٥ ٤١٢:١٦ ٤٣:٧٤ ٤١٩:٤  
٤١:٦٥ ٤١١:٢٠ ٤٢:٥٤ ٤٤:٣٧  
٤١٧:٦٤ ٤٥:١١٠ ٤١٣:٧٩ ٤١٢:٦٨

قلعة القاهرة — ٣٣٧ : ٣٣٨ ٢٤ : ١٥  
 قلعة غزالة — ٣٣٦ : ٧  
 قلعة الكيش = الكيش  
 قلنسوة — ٣٣٤ : ٢  
 قنسم — ٢١٤ : ٩  
 قاطر السراح — ٣٣٦ : ١٣  
 قاطر المجرى (العمير) — ٣٣٦ : ١٢  
 قنابل — ١٢٥ : ١٦  
 قنطار — ١٤٤ : ٥  
 قسرين — ٢١٧ : ٢١٦ ٢٣٢ : ١١  
 قنطرة السب — ٣٢٧ : ٤  
 القواصر — ٧ : ١٣  
 قوتبة — ٢٥٤ : ١٦  
 قورستان — ١٣٨ : ١٦  
 القيربان — ١٤٠ : ١٣٤ ١١٠ : ٢٣٨ ٢١٠ : ١٢٤  
 قيسارية — ٢٦٦ : ٢٦٧ ٢٦٧ : ٢٧٠ ٢٧٠ : ٢٧٠  
 قيسارية — ٢٧٤ : ٩  
 قيسارية الروم — ١٨٦ : ١٣٢ ٢٦٦ : ١٠  
 قيسارية المسلم — ٦٩ : ٢١٨ ٢١٨ : ١  
 القيقان — ١٣٠ : ٢٣٢ ٢٣٢ : ١٠  
 قلعة بولس — ١٥٢ : ١٢  
 (ك)  
 كابل — ١٣١ : ٢٢٧ ٢٢٧ : ٢٦٦ ٢٦٦ : ٢٢٦  
 ٢ : ٣٥٠  
 كاتفر — ٢٢٠ : ٢٢٢ ٢٢٢ : ٢٢٢  
 الكيش — ٢٢٦ : ٢٢٧ ٢٢٧ : ٢٢٧  
 كيمان — ٧٧ : ٢٢٧ ٢٢٧ : ٢٢٧ ٢٢٧ : ٢٢٧  
 ٩ : ٢١٣  
 كرجاء — ١٥٤ : ١٥٥ ١٥٥ : ٧  
 الكريون — ٣١٧ : ١  
 كش — ٢٢٢ : ٩  
 كشاف — ٣١٩ : ٣  
 الكعبة — ١٦٤ : ٢١٧ ٢١٧ : ٢١٧ ٢١٧ : ٢١٧  
 ١٢ : ٢٥٦ ٢٥٦ : ٢٢٠ ٢٢٠ : ١٨٩ ١٨٩ : ١٠ ١٠ : ١٨٨ ١٨٨ : ١٠

القبيلة — ١٥٤ : ٨  
 قبة نصر بن نذاد الخضر — ٣٤١ : ٧  
 قبة الخواء — ٣٣٧ : ٢٤  
 القدس — ٢٧ : ١٨٨ ١٨٨ : ٣  
 قنبد — ١٢٣١ : ١٢٣١  
 القنطرة — ٣٦ : ٢٤ ٢٤ : ٢٤ ٢٤ : ٢٤ ٢٤ : ٢٤  
 ١٨ : ٣٢٨  
 قنطرة مصر = القنطرة  
 قنطارية — ١٥٢ : ١١  
 قنطارية — ٢٢٦ : ٢٢٧ ٢٢٧ : ٢٢٧ ٢٢٧ : ٢٢٧  
 قنطرة ميدان = ميدان صلاح الدين  
 قنطرة — ٢٠٣ : ٢٠٣ ٢٠٣ : ٢٠٣ ٢٠٣ : ٢٠٣  
 قنطرة — ٧٧ : ١١  
 القنطارية — ٨٤ : ١٣٣ ١٣٣ : ١٣٣ ١٣٣ : ١٣٣ ١٣٣ : ١٣٣  
 ٦ : ٢٢٣ ٢٢٣ : ٢٢٣ ٢٢٣ : ٢٢٣ ٢٢٣ : ٢٢٣  
 قنطرة — ٧٠ : ١٧  
 قنطرة مراك طبرستان — ١٨٠ : ١٧٦  
 القصر = قصر السمح  
 قصر ابن طولون — ٣٢٧ : ٧  
 قصر الإمامة — ١٢٠ : ٨  
 قصر بن نذاد — ٣٤١ : ٧  
 قصر السمح — ٢١٤ : ٢١٧ ٢١٧ : ٢١٧ ٢١٧ : ٢١٧ ٢١٧ : ٢١٧  
 ١٩ : ٦٤ ٦٤ : ١٠ ١٠ : ٦٠ ٦٠ : ١٧ ١٧ : ١٧ ١٧ : ١٧  
 قصر القيروزان — ٢٤٧ : ١٢  
 قصر المنصور — ٣٤٥ : ٩  
 القنطرة = قنطرة ابن طولون  
 قنطرة ابن طولون — ٢٤٣ : ٢٢٦ ٢٢٦ : ٢٢٦ ٢٢٦ : ٢٢٦ ٢٢٦ : ٢٢٦  
 ١ : ٢٢٨  
 قنطرة — ٧ : ١٧  
 قنطرة — ١٥٩ : ١٢  
 قنطرة — ٤٩ : ١٦  
 القنطرة — ٤٣ : ٢٦ ٢٦ : ٢٦ ٢٦ : ٢٦ ٢٦ : ٢٦  
 قنطرة بيت السرير — ٢٨٦ : ٣  
 القنطرة = قلعة القاهرة  
 قنطرة الجبل = قلعة القاهرة

## (م)

ماسفان — ٧٦ : ١٧

مافسة = منف

ماه — ٧٦ : ١٨ : ١٤٣ : ١٥

ماوراء النهر — ٧٠ : ١٤ : ٢٢٧ : ١٦ : ٢٥٤

٣ : ٣٣٠ : ١٥ : ٢٩٩ : ١١ : ٢٨٦ : ١٨

مايرقة — ٢١٦ : ٣

مجمع البحرين — ٤٣ : ٥

محراب عمر بن مروان — ٧١ : ٥

المسلاق — ١١٨ : ١١ : ٣٣٣ : ٩

مدبرة صرحش — ٣٢٧ : ١٦

المدنية — ٣١ : ١٧ : ٦٧ : ١١ : ٧١ : ٤٢ : ٨١

١٠١ : ١٠٤ : ١١ : ١٠٤ : ١٠ : ١٠٦ : ١٧ : ٦

١١٧ : ١١٩ : ٦ : ١٢٠ : ٦ : ١٢٢ : ٦ : ١١٧

١٣٣ : ١٣٥ : ٣ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٧ : ١٣٣

١٢٩ : ١٣٤ : ٨ : ١٣٦ : ١ : ١٣٧ : ٣ : ١٣٧ : ٥٥

١٣٨ : ١٣٩ : ٧ : ١٣٩ : ٦ : ١٤٠ : ١٤٢ : ٤ : ١٣٨

١٤٥ : ١٤٧ : ٥ : ١٤٩ : ٤ : ١٥٣ : ٨ : ١٧ : ١٥٣

١٥٤ : ١٥٦ : ١١ : ١٥٦ : ١٨ : ١٦٠ : ١٨ : ١٦١ : ١٦١

١٦٣ : ١٦٨ : ٨ : ١٦٨ : ١٥ : ١٧١ : ١٧ : ١٦٣

١٧٣ : ١٧٨ : ١ : ١٨٠ : ١٨ : ١٨١ : ١٤ : ١٨٤ : ١٧٣

١٨٦ : ١٨٦ : ١٤ : ١٨٨ : ١٢ : ١٨٩ : ١٣ : ١٨٦

١٩١ : ١٩٣ : ٨ : ١٩٣ : ٤ : ١٩٨ : ١ : ٢٠١ : ٨٠

٢٠٢ : ٢٠٤ : ١٩ : ٢٠٤ : ٧ : ٢٠٥ : ١٢ : ٢٠٢

٢١٠ : ٢١٤ : ٢ : ٢١٤ : ١ : ٢١٥ : ٧ : ٢١٨ : ٢١٠

٢١٨ : ٢٢١ : ١٣ : ٢٢٣ : ٩ : ٢٢٥ : ١٠ : ٢١٨

٢٢٦ : ٢٢٧ : ٨ : ٢٢٨ : ١٤ : ٢٢٩ : ٢ : ٢٢٩ : ٢٢٦

٢٣٤ : ٢٣٦ : ٢ : ٢٣٦ : ١٤ : ٢٣٩ : ٢ : ٢٤٢ : ١٨

٢٤٦ : ٢٤٨ : ٢ : ٢٤٨ : ١٢ : ٢٥٢ : ١ : ٢٥٣ : ٧

٢٥٦ : ٢٦١ : ٤ : ٢٦١ : ١٩ : ٢٦٧ : ٦ : ٢٦٨ : ١٠

٢٧٠ : ٢٧٣ : ٩ : ٢٧٣ : ١٣ : ٢٧٤ : ٥ : ٢٧٦ : ١٦

٢٧٩ : ٢٨٤ : ٥ : ٢٨٤ : ١٨ : ٢٨٣ : ٣ : ٢٩٩ : ٣٠

٢٩٤ : ٣١٠ : ٢ : ٣١١ : ٢ : ٣١٣ : ١٧ : ٣١٧ : ٢

٣٢٣ : ٣٢٤ : ٢ : ٣٢٤ : ١٨ : ٣٢٥ : ٤ : ٣٤٥ : ٢

٣٥١ : ٣٥٢ : ٤ : ٣٥٢ : ٨ : ٣٥٣ : ١٠

صكفرتة — ٢٣٥ : ١٠

كلخ — ٢٥٤ : ١٧

كنبة = جنبة

كنبة مريم — ٢١٣ : ١٨

الكنبة الملقبة — ٤ : ١٩

كنبة يوحنا — ٢٦٥ : ١٦

الكوفة ١٧ : ٨٣ : ٢١ : ٧٨ : ١٨ : ٧٦ : ١٨ : ٧٥

١٦ : ٩٨ : ١٥ : ٩١ : ١٧ : ٩٠ : ١٦ : ٩٦

١٣ : ١٢٦ : ٨ : ١٢٠ : ٥ : ١١٢ : ٦ : ١١١

٣ : ١٤٤ : ١٤ : ١٤٠ : ٧ : ١٣٩ : ١ : ١٣٨

٧ : ١٤٥ : ١٤ : ١٤٧ : ١٣ : ١٤٦ : ٧ : ١٤٥

١٠ : ١٥٣ : ١ : ١٥٢ : ٢ : ١٥١ : ١٦ : ١٥٠

١٥٦ : ١٥٦ : ١٦ : ١٦٨ : ٩ : ١٦٣ : ١٦ : ١٧٨

٥ : ١٨٤ : ٧ : ١٨٣ : ٢ : ١٨١ : ١٠ : ١٨٠ : ٥

٣ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٧ : ١٩١ : ١٥ : ١٨٥ : ٣

١٦ : ١٩٤ : ١٤ : ١٩٥ : ١٢ : ١٩٦ : ١٨ : ١٩٦

١٩٧ : ١٩٧ : ١٢ : ١٩٨ : ٥ : ١٩٩ : ١٠ : ١٩٧

٢٠١ : ٢٠٣ : ١٠ : ٢٠٤ : ١٧ : ٢٠٦ : ٥ : ٢٠١

٢٠٨ : ٢١٩ : ٢٣٥ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥

٢٣٩ : ٢٤١ : ١٤ : ٢٤٦ : ٤ : ٢٤٨ : ١٠ : ٢٤٨

٢٥٢ : ٢٥٣ : ١١ : ٢٥٣ : ١٦ : ٢٥٧ : ١٦ : ٢٥٨

١٠ : ٢٥٨ : ٩ : ٢٥٨ : ١٤ : ٢٥٨ : ١٠ : ٢٥٨

٢٩٤ : ٢٩٦ : ١١ : ٢٩٦ : ١٠ : ٢٩٧ : ٣ : ٢٩٨

٢١٨ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٢١ : ١٠ : ٢٢٠ : ٢ : ٢٢٣

٢٣٤ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥ : ١٦ : ٢٣٥ : ٥ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

٢٣٥ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٣٥

## (ل)

اللاب — ٢٥١ : ١٨ : ٢٥٤ : ١٥ : ٢٨٢ : ١٥

ليسج — ٢٩ : ١٩ : ١٨ : ١٨

ليك = ليسج

ليث — ١٧ : ١ : ٢٢ : ٢١ : ٢٢ : ٢٢ : ٧٢

١٩ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٠

١٣٦ : ١٣٧ : ١٩ : ١٣٧ : ١٩ : ١٣٦ : ١٣٦ : ١٣٦

٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١

[illegible]

مدّة السلام = بغداد

مدينة المنصور = بغداد

مرجع دایق — ۳۳۲ : ۸

مرج راحط — ۲۸۱ : ۱۶

المزبانات — ٢٢٦ : ٢٢٧ ٤٨ : ١

مرحمتش - ۱۹۲ : ۱۰

: ١٩٦٤ : ١٥٧٦ : ٨٨٦٣ : ٨٧ — و

$$6 \text{ IV} : \text{VII}^{\circ} 6 \rightarrow \text{VII} 6 \text{ V} : \text{V} \cdot 6 \text{ IV}$$

6P:2VA 6A:2V7 6IA:2V8 6P:2V9

10 : 213613 : 21 .

مرو الروز = مرو

المزة - ٢٩٧ : ١٩

المسجد = مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسجد الجامع = جامع عمرو بن العاص

مسجد جامع المصحة - ٢٣٩ : ٢١

مسجد الحارثي — ٣٧٦ : ١٤

مسجد الحبيب - ١٩١ : ٩

المسجد الحرام = البيت الحرام

مسجد دمشق — ۲۲۰ : ۹

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٦٧: ١١٦٦ :

610 : 710 61 : 712 6A : 112 6A

9 : 224 69 : 225 610 : 220

مسجد الرملة — ١٩٢٧٤٠ : ١٩٢٧٤٠

سید عرف — ۳۲۶ : ۶

مسجد قباء — ۱۱۷ : ۹

سورة الكهف — ٢٠٨ : ١٧

مسجد الحدة = مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبحك النور = سبحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

سیدار — ۲۸۶ :

سک: - ۱۲۱ : ۱۴۳۹ : ۱۴ : ۱۴۳۹

سورة فعون — ٤٣ : ٢

احمد انصاری — ۳۲۶ : ۳۲۸ : ۳۲۹ : ۳۳۰

أحمد الخليل — ٤٢ : ١٥

٢٠ : ٢١٩ - كتاب

### مقدمة المقالة

المقبرة الكيرة — ٤٤: ٥

القصر — ٨: ١٨

القطم — ٣٠: ٣٢ ٤٩: ٣٦ ٤١: ٣٢ ٤٥: ٣٠  
١١: ٢٩٣ ٤١: ١٦: ٢١٩ ٤٤: ٥٤ ٤٢: ٤٢

مقياس مصر = مقياس النيل

مقياس النيل — ٣: ٢٢٣ ٤١: ٤٥: ٥٥

مكران — ٧٧: ٩

مكة — ٣١: ١٧ ٤٧: ٧٦ ٤١: ٩٠ ٤١: ١١٣ ٤١: ١٠  
٤١: ١١٧ ٤٤: ١٤٢ ٤٤: ١٤٢ ٤٩: ١٤٢ ٤٩: ١٤٢  
٤١: ١٠٤ ٤١: ١٦٢ ٤١: ١٦٤ ٤١: ١٦٤ ٤١: ١٦٤  
٤١: ١٦٩ ٤١: ١٦٩ ٤١: ١٦٩ ٤١: ١٦٩ ٤١: ١٦٩  
٤١: ١٨٣ ٤١: ١٨٦ ٤١: ١٨٦ ٤١: ١٨٦ ٤١: ١٨٦  
٤١: ١٩٢ ٤١: ١٩٢ ٤١: ١٩٢ ٤١: ١٩٢ ٤١: ١٩٢  
٤١: ٢١٥ ٤١: ٢١٦ ٤١: ٢١٦ ٤١: ٢١٦ ٤١: ٢١٦  
٤١: ٢٣٤ ٤١: ٢٣٤ ٤١: ٢٣٤ ٤١: ٢٣٤ ٤١: ٢٣٤  
٤١: ٢٤٦ ٤١: ٢٤٦ ٤١: ٢٤٦ ٤١: ٢٤٦ ٤١: ٢٤٦  
٤١: ٢٧٤ ٤١: ٢٧٤ ٤١: ٢٧٤ ٤١: ٢٧٤ ٤١: ٢٧٤  
٤١: ٢٩٨ ٤١: ٢٩٨ ٤١: ٢٩٨ ٤١: ٢٩٨ ٤١: ٢٩٨  
٤١: ٣١٠ ٤١: ٣١٠ ٤١: ٣١٠ ٤١: ٣١٠ ٤١: ٣١٠  
٤١: ٣٢٥ ٤١: ٣٢٥ ٤١: ٣٢٥ ٤١: ٣٢٥ ٤١: ٣٢٥  
٤١: ٣٥١ ٤١: ٣٥١ ٤١: ٣٥١ ٤١: ٣٥١ ٤١: ٣٥١

مطية — ٧٦: ٢ ٤١: ٩١ ٤١: ٩١ ٤١: ٩١ ٤١: ٩١  
٤١: ٢٣٦ ٤١: ٢٣٦ ٤١: ٢٣٦ ٤١: ٢٣٦ ٤١: ٢٣٦  
٤١: ٢٨٩ ٤١: ٢٨٩ ٤١: ٢٨٩ ٤١: ٢٨٩ ٤١: ٢٨٩  
٤١: ٣٣٨ ٤١: ٣٣٨ ٤١: ٣٣٨ ٤١: ٣٣٨ ٤١: ٣٣٨

مير رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٧٠: ٤٥ ٤١: ١٣٨  
٤١: ١٩٣ ٤١: ١٩٣ ٤١: ١٩٣ ٤١: ١٩٣ ٤١: ١٩٣

مير النبي = مير رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرفقة — ١٦: ٣

المنشة = ميدان صلاح الدين

مرف — ٢٣: ٤٩ ٤١: ١٢ ٤١: ٦٠ ٤١: ٦٠

المقشوة — ٢٥٩: ١١

منوف العليا = مرف

منفى — ٨٦: ١٢ ٤١: ١٨٤ ٤١: ١٨٨ ٤١: ١٨٨

الموصل — ٤٥: ٤١ ٤١: ١٧٩ ٤١: ١٣ ٤١: ١٠  
٤١: ٢٥٩ ٤١: ٣١٥ ٤١: ٣١٨ ٤١: ٣١٩ ٤١: ٣١٩  
٤١: ٣٣٤ ٤١: ٣٣٤

٤٢: ٢٠٩ ٤٤: ٢١٠ ٤١: ٢١١ ٤١: ٢١٢ ٤١: ٢١٢  
٤١: ٢١٣ ٤١: ٢١٣ ٤١: ٢١٣ ٤١: ٢١٣ ٤١: ٢١٣  
٤١: ٢١٨ ٤١: ٢١٨ ٤١: ٢١٨ ٤١: ٢١٨ ٤١: ٢١٨  
٤١: ٢٢٣ ٤١: ٢٢٣ ٤١: ٢٢٣ ٤١: ٢٢٣ ٤١: ٢٢٣  
٤١: ٢٢٩ ٤١: ٢٢٩ ٤١: ٢٢٩ ٤١: ٢٢٩ ٤١: ٢٢٩  
٤١: ٢٣٣ ٤١: ٢٣٣ ٤١: ٢٣٣ ٤١: ٢٣٣ ٤١: ٢٣٣  
٤١: ٢٣٨ ٤١: ٢٣٨ ٤١: ٢٣٨ ٤١: ٢٣٨ ٤١: ٢٣٨  
٤١: ٢٤٥ ٤١: ٢٤٥ ٤١: ٢٤٥ ٤١: ٢٤٥ ٤١: ٢٤٥  
٤١: ٢٥٣ ٤١: ٢٥٣ ٤١: ٢٥٣ ٤١: ٢٥٣ ٤١: ٢٥٣  
٤١: ٢٥٩ ٤١: ٢٥٩ ٤١: ٢٥٩ ٤١: ٢٥٩ ٤١: ٢٥٩  
٤١: ٢٦٣ ٤١: ٢٦٣ ٤١: ٢٦٣ ٤١: ٢٦٣ ٤١: ٢٦٣  
٤١: ٢٦٧ ٤١: ٢٦٧ ٤١: ٢٦٧ ٤١: ٢٦٧ ٤١: ٢٦٧  
٤١: ٢٧٤ ٤١: ٢٧٤ ٤١: ٢٧٤ ٤١: ٢٧٤ ٤١: ٢٧٤  
٤١: ٢٧٨ ٤١: ٢٧٨ ٤١: ٢٧٨ ٤١: ٢٧٨ ٤١: ٢٧٨  
٤١: ٢٨٣ ٤١: ٢٨٣ ٤١: ٢٨٣ ٤١: ٢٨٣ ٤١: ٢٨٣  
٤١: ٢٨٧ ٤١: ٢٨٧ ٤١: ٢٨٧ ٤١: ٢٨٧ ٤١: ٢٨٧  
٤١: ٢٩١ ٤١: ٢٩١ ٤١: ٢٩١ ٤١: ٢٩١ ٤١: ٢٩١  
٤١: ٢٩٧ ٤١: ٢٩٧ ٤١: ٢٩٧ ٤١: ٢٩٧ ٤١: ٢٩٧  
٤١: ٣٠٣ ٤١: ٣٠٣ ٤١: ٣٠٣ ٤١: ٣٠٣ ٤١: ٣٠٣  
٤١: ٣١٠ ٤١: ٣١٠ ٤١: ٣١٠ ٤١: ٣١٠ ٤١: ٣١٠  
٤١: ٣١٦ ٤١: ٣١٦ ٤١: ٣١٦ ٤١: ٣١٦ ٤١: ٣١٦  
٤١: ٣٢٣ ٤١: ٣٢٣ ٤١: ٣٢٣ ٤١: ٣٢٣ ٤١: ٣٢٣  
٤١: ٣٢٧ ٤١: ٣٢٧ ٤١: ٣٢٧ ٤١: ٣٢٧ ٤١: ٣٢٧  
٤١: ٣٣٢ ٤١: ٣٣٢ ٤١: ٣٣٢ ٤١: ٣٣٢ ٤١: ٣٣٢  
٤١: ٣٣٦ ٤١: ٣٣٦ ٤١: ٣٣٦ ٤١: ٣٣٦ ٤١: ٣٣٦  
٤١: ٣٤٣ ٤١: ٣٤٣ ٤١: ٣٤٣ ٤١: ٣٤٣ ٤١: ٣٤٣  
٤١: ٣٤٧ ٤١: ٣٤٧ ٤١: ٣٤٧ ٤١: ٣٤٧ ٤١: ٣٤٧

٤: ٣٥٢

مصر القديمة = السطاط

مصطبة فرعون — ٣٢٦: ١٤

المصل القديمة — ٣٢٨: ٥

المصينة — ٢٠٧: ٤١ ٤١: ٢١٠ ٤١: ٢٣٩ ٤١: ٢٣٩

المطربة — ١٠٤: ١٦ ٤١: ١٦٥ ٤١: ١٦٥

معين — ٤٩: ١١

مبارج رائل — ٨: ١٠

المقام — ٢٢٣: ٤

(٥)

الحاشية = الكوة

هرقة — ٢٢٠ : ١

الحرم الشرق — ٣٩ : ١٥

الحرم الصغير — ٤٠ : ٩

الحرم الغربي — ٣٩ : ١٢

حرما مصر = الحرمين

الحريان — ٣٨ : ٤٢٦٥ : ٢

حيدان — ٧٦ : ٢٠ : ٣١٣

الحند — ٣٢ : ٢٥ : ١٧٥ : ١٦ : ١٣٧ : ٤٤ : ١٤٤

٦ : ٢٢٠ : ١٢ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٤٠ : ٤٤

٣ : ٢٤٣ : ١٣ : ٣٤٨

حور — ٨٦ : ٢١

حيث — ١١٨ : ١١

هيكل الشمس — ٣٩ : ٢

(و)

واضى بربان — ٢٣٦ : ٧

الواضى القدس — ٣٧ : ١٦

واضى ديب — ٢١ : ١٢

واسط — ٤٥ : ١٩ : ١٩٨ : ٢١٢ : ٤٤ : ٢٧٤ : ١٣

٢ : ٢٧٦ : ٧ : ٣٠٧ : ١٨ : ٣١٨ : ١٠ : ٣٥٢

الويجة البحرى — ٤٧ : ٤٧ : ٣٢٥ : ١٧

وديس — ٢٧٩ : ٤

وردان — ١٢٥ : ٢

(ى)

الين — ٥ : ٢٧ : ٢٦ : ٣١ : ١٧ : ٥١ : ١١

٥٩ : ١ : ١٤٦ : ١٩ : ١٥٧ : ١ : ٢٢٢

١٩ : ٢٢٣ : ٧ : ٢٢٤ : ١٦ : ٢٣٦ : ١٠ : ٦

٢٢٩ : ٧ : ٢٦٠ : ١٤ : ٣١١ : ٩ : ٢٢٤

١٣ : ٣٤٤ : ١٨ : ٣٥١ : ٥

ميدان ابن طولون — ٣٢٧ : ٧

ميدان الدية زيب — ٣٢٦ : ١٣

ميدان صلاح الدين — ٣٢٧ : ٢٠

ميلة — ١٥٢ : ١٣

(ب)

بهران — ١٤٤ : ١٠

التحسين — ٧٠ : ١٧

التحان — ٣٤٧ : ٢٠

تخلة — ٨٦ : ٩

التخيلة — ١١٨ : ٣

التخة — ١٢٥ : ٢٢

نسف — ٢٢٢ : ٩

تصوين — ١٠٣ : ١١ : ١٧٩ : ١٦

تبارك — ٧٥ : ٢١ : ٣٠٩ : ٢٠ : ٣١٢ : ١٩

تبرابن حر — ٣٢٢ : ٢

تبرأى فطرس — ٢٥٨ : ٣

تبرطخ — ١٩٦ : ١٦

تبر الخازر — ١٧٩ : ١٥

تبر دجيل — ٢٠٦ : ١٦

تبر الزايب — ٢٥٨ : ٤

تبر عبد الرحمن بن أم الحكم — ١٤٢ : ١٦

تبر حصر = النيل

تبر الحوصل — ١٧٩ : ٢٢ : ٢٥٩ : ١٣

التبروان — ١٢٨ : ١٢٨ : ٣

التربة — ٢٤ : ١٤ : ٢٥٦ : ٢٩ : ١٨ : ٣١٩ : ١٠

تيساير — ٨٧ : ١ : ٣١٣ : ١٥ : ٣١٨ : ١٦

النيل — ٢٣ : ٢٤ : ١٩ : ١٨ : ١٠ : ١١٦ : ١١

١ : ١٢ : ٣ : ٣٠ : ٣ : ٢٢ : ٩ : ٢٣

١٨ : ٣٤ : ٣ : ٣٥ : ١٠ : ٣٦ : ٣٧

٩ : ٤٨ : ١٣ : ٤٩ : ١٦ : ٥١ : ٥٢

٢ : ٥٣ : ١٢ : ٥٤ : ٤ : ٥٥ : ٥٦

٤ : ٢١٩ : ١٦ : ٢٥٩ : ٦ : ٣١٦ : ١٨

٣١٧ : ٢١ : ٢٢٦ : ١٠

## فهرس وفاء النيل من سنة الفتح الى سنة ١٤٤ هـ

مس	مس	وفاء النيل في سنة ٥٠ هـ	مس	مس	وفاء النيل في سنة ٢٠ هـ
٧ :	١٤١	٨	١٢ :	٧٥	٨
١٨ :	١٤٢	٨	١١ :	٧٦	٨
١٩ :	١٤٣	٨	٤ :	٧٧	٨
١ :	١٤٥	٨	١٣ :	٧٨	٨
١٦ :	١٤٦	٨	٥ :	٧٩	٨
١ :	١٤٨	٨	١٩ :	٨٣	٨
١ :	١٤٩	٨	٩ :	٨٤	٨
١٥ :	١٤٩	٨	١١ :	٨٥	٨
٥ :	١٥٢	٨	٢- :	٨٥	٨
٩ :	١٥٣	٨	١٧ :	٨٦	٨
١٢ :	١٥٤	٨	٢٠ :	٨٧	٨
١٢ :	١٥٦	٨	١٣ :	٨٨	٨
١٣ :	١٥٧	٨	١٣ :	٩٠	٨
٤ :	١٦٢	٨	٩ :	٩١	٨
١٩ :	١٦٤	٨	٥ :	٩٢	٨
١٢ :	١٧١	٨	١٧ :	٩٣	٨
٦ :	١٧٩	٨	١٢ :	١٠٢	٨
٨ :	١٨١	٨	١ :	١١٣	٨
١٠ :	١٨٢	٨	١٧ :	١١٧	٨
١ :	١٨٥	٨	١ :	١١٩	٨
١ :	١٨٦	٨	١٦ :	١٢٠	٨
١٥ :	١٨٧	٨	١ :	١٢٢	٨
٦ :	١٨٩	٨	١٣ :	١٢٢	٨
٤ :	١٩١	٨	١ :	١٢٥	٨
١٨ :	١٩٢	٨	١٥ :	١٢٦	٨
٤ :	١٩٥	٨	٨ :	١٣١	٨
٤ :	١٩٦	٨	٤ :	١٣٢	٨
٧ :	١٩٧	٨	١٥ :	١٣٢	٨
١٧ :	١٩٨	٨	١٣ :	١٣٧	٨
٦ :	٢٠٠	٨	١١ :	١٣٨	٨

مس	مس	وفاء النيل في سنة ١١١٣
٧	٢٧٣	١١٤
١٤	٢٧٤	١١٤
٨	٢٧٥	١١٥
٣	٢٧٦	١١٦
٣	٢٧٧	١١٧
١٤	٢٨٠	١١٨
٣	٢٨٤	١١٩
١٦	٢٨٥	١٢٠
١١	٢٨٧	١٢١
٣	٢٨٩	١٢٢
١٦	٢٩٠	١٢٣
٨	٢٩٥	١٢٤
١٤	٢٩٧	١٢٥
١٢	٣٠٠	١٢٦
١٨	٣٠٤	١٢٧
١	٣٠٩	١٢٨
٦	٣١٠	١٢٩
٩	٣١٢	١٣٠
٥	٣١٤	١٣١
١٠	٣٢٣	١٣٢
٧	٣٢٥	١٣٣
١٨	٣٢٩	١٣٤
٦	٣٣١	١٣٥
٦	٣٣٤	١٣٦
٦	٣٣٦	١٣٧
٤	٣٣٨	١٣٨
٩	٣٣٩	١٣٩
١٣	٣٤٢	١٤٠
١	٣٤٦	١٤١
١٧	٣٤٨	١٤٢
١	٣٥٢	١٤٣
٣	٣٥٤	١٤٤

مس	مس	وفاء النيل في سنة ٨٠
٨	٢٠٢	٨١
١٦	٢٠٣	٨١
٥	٢٠٥	٨٢
٦	٢٠٧	٨٣
١	٢٠٩	٨٤
٣	٢١٠	٨٥
١١	٢١٣	٨٦
١٧	٢١٤	٨٧
١٩	٢١٥	٨٨
٦	٢١٧	٨٩
١	٢٢٢	٩٠
١٨	٢٢٤	٩١
١٧	٢٢٥	٩٢
٣	٢٢٧	٩٣
١٣	٢٢٩	٩٤
٤	٢٣١	٩٥
١٣	٢٣٤	٩٦
١٧	٢٣٥	٩٧
١٨	٢٣٦	٩٨
١٧	٢٤١	٩٩
١٦	٢٤٣	١٠٠
٣	٢٤٨	١٠١
١٥	٢٤٩	١٠٢
١	٢٥٣	١٠٣
٨	٢٥٤	١٠٤
١	٢٥٧	١٠٥
٥	٢٦١	١٠٦
٣	٢٦٢	١٠٧
١١	٢٦٣	١٠٨
٩	٢٦٧	١٠٩
٤	٢٧٠	١١٠
١	٢٧١	١١١
٣	٢٧٢	١١٢



## فهرست الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

(ح)

غزوة الحديبية — ١٨٧ : ١٨٧

هجرة الحديبية — ١٧٢ : ١٧٢

وقعة الحرة — ١٧٠ : ١٧٠

غزوة حنين — ١٨٠ : ١٨٠

١٠ : ١٩٤

(خ)

غزوة الخندق — ١١١ : ١١١

٧ : ٢١٣

وقعة الخندق = غزوة الخندق

وقعة خيبر — ١٨٧ : ١٨٧

(د)

يوم الدار — ١٢٣ : ١٢٣

وقعة دجيل — ٢٠٤ : ٢٠٤

وقعة دير الجماجم = وقعة دجيل

(ذ)

غزوة ذات السلاسل — ١٧ : ١٧

غزوة ذات الصواري — ١٨٠ : ١٨٠

غزوة ذي خشب — ٩٢ : ٩٢

(ر)

وقعة الراوية — ٣٤٥ : ٣٤٥

(ز)

وقعة الزاوية — ٢٠٣ : ٢٠٣

(ا)

غزوة أحد — ٧٨ : ٧٨

٦٦ : ١١٧

١٢٦ : ١٢٦

١٢٦ : ٢٠٦

٢ : ٢١٣

وقعة أحد = غزوة أحد

غزوة أنديجان — ٨٥ : ٨٥

غزوة الأشراف — ٢١٦ : ٢١٦

غزوة إفريقية — ٧٩ : ١٨٠

وقعة الأهواز — ٤ : ٢٠٤

(ب)

غزوة بدر — ٢١ : ٢١

٨٧ : ٨٧

٩٢ : ٩٢

٩٢ : ٩٢

٩٢ : ٩٢

٩٢ : ٩٢

وقعة بدر = غزوة بدر

غزوة بني النضير — ٢١٣ : ٢١٣

(ت)

غزوة قنسر — ٧٤ : ٢٠

(ج)

مام الجماعة — ١٣١ : ٣

وقعة الجمل — ٩٨ : ٩٨

١٠٦ : ١٠٦

(٨) لم لاحظ في ترتيب هذا القهر من غزوة ويوم ووقعة ونحو ذلك فلا تهم كل الغزوات والوقائع في هذه الحروف وقد كتبها بحرف أصغر إشارة الى ذلك .

(ف)

غزوة فتح مكة — ٤٨ : ٢٢ ٤٨ : ٧٩ ٤٧ : ٨٢

٤٤ : ٨٨ ١٠٦ : ١٠٦ ١٤٦ : ١٤٦ ١٤٩ : ١٤٩

١٥٢ : ١٥٢ ١٥٤ : ٢٠٧ ٤

وقعة الفتح = غزوة فتح مكة

عام الفيل — ٩٣ : ٢

(ق)

غزوة قيرس — ٨٥ : ٢

وقعة القديد — ٣١١ : ٢

وقعة القرظية — ٢١٣ : ٧

غزوة القسطنطينية — ١٣٤ : ١٤

(م)

وقعة المريسج — ١٤٨ : ١٠

(ن)

وقعة نهر أزان — ٢٥٣ : ٤

يوم النهروان — ١٢٢ : ٧

(ي)

غزوة اليرموك — ٦٨٨ : ١

(س)

غزوة الساجية — ٢٨٢ : ١٥

(ش)

غزوة الشام — ٦١ : ١٨

جدة الشجرة — ٢١٣ : ٦

(ص)

وقعة صفين — ٦٣ : ٦٣ ٨٣ : ٦٩ ١٠٣ : ١٠٣ ١٠٦ : ١٠٦

٤٤ : ١٠٧ ١٠٧ : ١١٢ ١١٢ : ١٢٧ ١٢٧ : ١٢٧

١٦٢ : ١٦

(ط)

يوم الطائف — ٨٨ : ٥

غزوة الطين — ٢٦٧ : ١٣

(ع)

بيعة العقبة — ٢١ : ٥٥ ٩١ : ١٨٢ ٩٢ : ١٢٦ ٤٤ : ٤٤

٤٩ : ١٤٢ ٤٧ : ١٤٣ ٥٥ : ١٤٦ ٤٤ : ١٤٧ ٧٠ : ٧٠

العقبة الأولى — ١٩٨ : ١١

العقبة الثانية — ١٩٨ : ١١

## فهرس أسماء الكتب

\* تاريخ الاسلام لحافظ أبي عبد الله محمد بن محمد القسبي -

٢٢ : ٢١ : ٦٢ : ١٤٨ : ١٨ : ١٨٠ : ٢٠ : ١٨٤

٢٠ : ١٨٤ : ١٩١ : ١٧ : ١٨٧ : ٢٠ : ١٨٤

٢١ : ٢١ : ٢٣٠ : ١٣ : ٢٣٠ : ١٩ : ٢٣٦

٢٠ : ٢٨٢ : ١٧ : ٢٥٣ : ٢٠ : ٢٨٦ : ١٨ : ٢٨٥

١٩ : ٢٨٧ : ١٩ : ٢٨٨ : ٢٠ : ٢٩٦ : ٢٠ : ٢٩٦

٣٠ : ٣٠ : ٣١٠ : ١٩ : ٣٢١ : ١٩ : ٣٢٣

٢١ : ٣٣٨ : ١٩ : ٣٤١ : ٢٢ : ٣٤٢ : ١٨ : ٣٤٢

١٨ : ٣٥٣ : ١٨ : ٣٥٢

تاريخ ابن الأمير = الكامل لابن الأمير .

تاريخ ابن جرير الطبري = تاريخ الطبري .

تاريخ ابن خلدون = ١٨ : ٢٣ : ٢٠ : ١٨٤ : ٢٢ : ٢٢

تاريخ ابن خلكان = وفيات الأحرار .

تاريخ ابن دقاق = ١٧ : ٦٥ : ١٧ : ٦٦ : ١٩ : ٦٨ : ١٨ : ٦٨

١٩ : ٦٩ : ٢١ : ٧٠ : ٢١ : ٧١ : ١٩ : ٧١

تاريخ ابن عبد الحكم = فتح مصر وأخبارها .

\* تاريخ ابن قانع = ٢ : ٣١٢

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

\* تاريخ أبي زرعة = ١٢٨ : ٥

تاريخ بغداد لخطيب = تاريخ الخطيب

\* تاريخ الحافظ أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف -

١١ : ٢٩٧ : ٣ : ٢٣٧

تاريخ الحافظ ابن ماسك = ١٢٣ : ٢

\* تاريخ الخطيب لأبي بكر أحمد بن محمد بن ثابت بن البندادي

المعرف بالخطيب = ٣٤١ : ١٥

تاريخ الصحابة البخاري = ٢١ : ١٨

\* تاريخ الطبري (الرسائل والمؤلفات) = ١٨ : ٢١ : ٢٣ : ١٤

٢٣ : ٢٢ : ٢٥ : ١٨ : ٥٠ : ٢١ : ٥١ : ٢١ : ٨٤

٢٠ : ٩٨ : ٢١ : ٩٧ : ٢١ : ٩٣ : ٢٠ : ٩٩ : ١٩

٢٠ : ١١١ : ٢٠ : ١٠٩ : ٢١ : ١٠٣ : ١٩ : ١٠٠

٢١ : ١١٧ : ٢٠ : ١١٧ : ٢٢ : ١١٨ : ١٩ : ١٣١ : ٢١

(١)

أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأمير الجوزي -

١٨ : ٦٥ : ١٨ : ٧٩ : ١٩ : ١١٢ : ٢٠ : ١٣١

١٩ : ١٥٦ : ٢١ : ١٤٥ : ٢٠ : ١٤٥

أشهر مشاهير الاسلام للرحم رقيق الخلم - ١٩ : ٤

١٠ : ١٨

\* الإصابة في تمييز الصحابة لحافظ شعاب الدين أحمد بن جبر

المستقل - ١٥ : ٤ : ٨٢ : ١٥ : ٨٢ : ١٥ : ٨٢ : ١٥

٢٠ : ٢١٣ : ٢٢ : ١٥٢ : ١٩ : ١٣١ : ٢٠ : ٢١٣

\* الألقاب لأبي الفرج الأصفهاني - ١٥٩ : ١٩ : ١٧١

١٨ : ١٧٨ : ٢٠ : ٢٤٧ : ١٨ : ٢٤٧ : ٢٠ : ٢٤٧

٢٠ : ٢٩٨ : ١٨ : ٢٩٠ : ٢١ : ٢٩٠

الألقاب لأبي علي الغالي - ١٩٤ : ١٧

\* الأسماء النكتة - ٦٩ : ١

الأنساب للحماني - ١٨٩ : ٢١

(ب)

\* البداية والنهاية لابن كثير - ٣٠ : ٢٣ : ٢٠ : ٢٣

١٩ : ٢٥ : ٢١ : ٢٤

\* البنية والاعتباط فيمن على القسطاط - ١٢٧ : ٢٣

١٥٨ : ١٦٦ : ١٦ : ٢٣٨ : ١٦ : ٢٤٤

١١ : ٢٨١ : ١٠ : ٢٩١ : ١٦ : ٣٠٠ : ١٦ : ٣٠٠

٣٠ : ٣٠ : ١٠ : ٣١٤ : ١٦ : ٣١٤ : ١٠ : ٣١٥

٢ : ٣٤٣ : ٥

اليان واليهين لمجاهد - ١٢٣ : ٢٠

(ت)

تاج العروس، شرح القاموس للبيد محمد مرتضى الزبيدي -

٢٢ : ١٤٥ : ١٩ : ٢٥٤ : ٢٠ : ٢٨٣ : ١٩ : ٢٨٣

تاريخ آداب اللغة العربية في العصر العباسي للشيخ أحمد

الاسكندري المدرس بمدرسة دارالعلوم - ٣٠ : ٣٥١

[illegible]

(ج)

• الجامع لسفيان الثوري — ٣٥١ : •

(c)

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة السوطي — ١٤: ٤١٤  
٢١: ٤١٥ ٢٢: ١٣ ٢٣: ٢٣ ٢٤: ١٨ ٢٥: ٢١  
٢٦: ١٩ ٢٧: ١٩ ٢٨: ٢٢ ٢٩: ٢٥ ٣٠: ٢٠  
٣١: ٢١ ٣٢: ٢٠ ٣٣: ١٩ ٣٤: ٢٩ ٣٥: ٢٠  
• حوادث المعهود في مدى الأيام والشهور لابن تقي الدين  
مؤلف التلويح الزاهرة — ٣٧: ٥٢ ٣٨: ٥٣ ٣٩: ٥٤  
٥٥: ٥٤  
حياة الحيوان القديمي — ١٧٦: ١٤ ١٧٧: ٢١

(خ)

خزائن الأدب البغدادي — ٢٤٩ : ١٧

الخط الطبريزي — ٤ : ١٧ : ٨ : ٢١ : ١١ : ١٩ : ١٣ : ١٤٢٠ : ١٧٢٠ : ١٨٢٠ : ٢١٤٩ : ٢٢٤١ : ٢٨١٣ : ٢٩٢١ : ٣١٢٢ : ٣٨٢١ : ٤٤٢١ : ٤٨٢١ : ٤٩١٩ : ٥٨٢١ : ٦٥٢٢ : ٦٦٢١ : ٦٧٢١ : ٦٨٢١ : ٦٩٢١ : ٧٠٢١ : ٧٦٢١ : ٧٧٢١ : ٧٨٢١ : ٧٩٢١ : ٨٠٢١ : ٨١٢١ : ٨٢١٢ : ٨٣١٢ : ٨٤١٢ : ٨٥١٢ : ٨٦١٢ : ٨٧١٢ : ٨٨١٢ : ٨٩١٢ : ٩٠١٢ : ٩١٢٢ : ٩٢١٢ : ٩٣١٢ : ٩٤١٢ : ٩٥١٢ : ٩٦١٢ : ٩٧١٢ : ٩٨١٢ : ٩٩١٢ : ١٠٠١٢ : ١٠١٢ : ١٠٢٢ : ١٠٣٢ : ١٠٤٢ : ١٠٥٢ : ١٠٦٢ : ١٠٧٢ : ١٠٨٢ : ١٠٩٢ : ١١٠٢ : ١١١٢ : ١١٢٢ : ١١٣٢ : ١١٤٢ : ١١٥٢ : ١١٦٢ : ١١٧٢ : ١١٨٢ : ١١٩٢ : ١٢٠٢ : ١٢١٢ : ١٢٢٢ : ١٢٣٢ : ١٢٤٢ : ١٢٥٢ : ١٢٦٢ : ١٢٧٢ : ١٢٨٢ : ١٢٩٢ : ١٣٠٢ : ١٣١٢ : ١٣٢٢ : ١٣٣٢ : ١٣٤٢ : ١٣٥٢ : ١٣٦٢ : ١٣٧٢ : ١٣٨٢ : ١٣٩٢ : ١٤٠٢ : ١٤١٢ : ١٤٢٢ : ١٤٣٢ : ١٤٤٢ : ١٤٥٢ : ١٤٦٢ : ١٤٧٢ : ١٤٨٢ : ١٤٩٢ : ١٥٠٢ : ١٥١٢ : ١٥٢٢ : ١٥٣٢ : ١٥٤٢ : ١٥٥٢ : ١٥٦٢ : ١٥٧٢ : ١٥٨٢ : ١٥٩٢ : ١٦٠٢ : ١٦١٢ : ١٦٢٢ : ١٦٣٢ : ١٦٤٢ : ١٦٥٢ : ١٦٦٢ : ١٦٧٢ : ١٦٨٢ : ١٦٩٢ : ١٧٠٢ : ١٧١٢ : ١٧٢٢ : ١٧٣٢ : ١٧٤٢ : ١٧٥٢ : ١٧٦٢ : ١٧٧٢ : ١٧٨٢ : ١٧٩٢ : ١٨٠٢ : ١٨١٢ : ١٨٢٢ : ١٨٣٢ : ١٨٤٢ : ١٨٥٢ : ١٨٦٢ : ١٨٧٢ : ١٨٨٢ : ١٨٩٢ : ١٩٠٢ : ١٩١٢ : ١٩٢٢ : ١٩٣٢ : ١٩٤٢ : ١٩٥٢ : ١٩٦٢ : ١٩٧٢ : ١٩٨٢ : ١٩٩٢ : ٢٠٠٢ : ٢٠١٢ : ٢٠٢٢ : ٢٠٣٢ : ٢٠٤٢ : ٢٠٥٢ : ٢٠٦٢ : ٢٠٧٢ : ٢٠٨٢ : ٢٠٩٢ : ٢١٠٢ : ٢١١٢ : ٢١٢٢ : ٢١٣٢ : ٢١٤٢ : ٢١٥٢ : ٢١٦٢ : ٢١٧٢ : ٢١٨٢ : ٢١٩٢ : ٢٢٠٢ : ٢٢١٢ : ٢٢٢٢ : ٢٢٣٢ : ٢٢٤٢ : ٢٢٥٢ : ٢٢٦٢ : ٢٢٧٢ : ٢٢٨٢ : ٢٢٩٢ : ٢٣٠٢ : ٢٣١٢ : ٢٣٢٢ : ٢٣٣٢ : ٢٣٤٢ : ٢٣٥٢ : ٢٣٦٢ : ٢٣٧٢ : ٢٣٨٢ : ٢٣٩٢ : ٢٤٠٢ : ٢٤١٢ : ٢٤٢٢ : ٢٤٣٢ : ٢٤٤٢ : ٢٤٥٢ : ٢٤٦٢ : ٢٤٧٢ : ٢٤٨٢ : ٢٤٩٢ : ٢٥٠٢ : ٢٥١٢ : ٢٥٢٢ : ٢٥٣٢ : ٢٥٤٢ : ٢٥٥٢ : ٢٥٦٢ : ٢٥٧٢ : ٢٥٨٢ : ٢٥٩٢ : ٢٦٠٢ : ٢٦١٢ : ٢٦٢٢ : ٢٦٣٢ : ٢٦٤٢ : ٢٦٥٢ : ٢٦٦٢ : ٢٦٧٢ : ٢٦٨٢ : ٢٦٩٢ : ٢٧٠٢ : ٢٧١٢ : ٢٧٢٢ : ٢٧٣٢ : ٢٧٤٢ : ٢٧٥٢ : ٢٧٦٢ : ٢٧٧٢ : ٢٧٨٢ : ٢٧٩٢ : ٢٨٠٢ : ٢٨١٢ : ٢٨٢٢ : ٢٨٣٢ : ٢٨٤٢ : ٢٨٥٢ : ٢٨٦٢ : ٢٨٧٢ : ٢٨٨٢ : ٢٨٩٢ : ٢٩٠٢ : ٢٩١٢ : ٢٩٢٢ : ٢٩٣٢ : ٢٩٤٢ : ٢٩٥٢ : ٢٩٦٢ : ٢٩٧٢ : ٢٩٨٢ : ٢٩٩٢ : ٣٠٠٢ : ٣٠١٢ : ٣٠٢٢ : ٣٠٣٢ : ٣٠٤٢ : ٣٠٥٢ : ٣٠٦٢ : ٣٠٧٢ : ٣٠٨٢ : ٣٠٩٢ : ٣١٠٢ : ٣١١٢ : ٣١٢٢ : ٣١٣٢ : ٣١٤٢ : ٣١٥٢ : ٣١٦٢ : ٣١٧٢ : ٣١٨٢ : ٣١٩٢ : ٣٢٠٢ : ٣٢١٢ : ٣٢٢٢ : ٣٢٣٢ : ٣٢٤٢ : ٣٢٥٢ : ٣٢٦٢ : ٣٢٧٢ : ٣٢٨٢ : ٣٢٩٢ : ٣٣٠٢ : ٣٣١٢ : ٣٣٢٢ : ٣٣٣٢ : ٣٣٤٢ : ٣٣٥٢ : ٣٣٦٢ : ٣٣٧٢ : ٣٣٨٢ : ٣٣٩٢ : ٣٤٠٢ : ٣٤١٢ : ٣٤٢٢ : ٣٤٣٢ : ٣٤٤٢ : ٣٤٥٢ : ٣٤٦٢ : ٣٤٧٢ : ٣٤٨٢ : ٣٤٩٢ : ٣٥٠٢ : ٣٥١٢ : ٣٥٢٢ : ٣٥٣٢ : ٣٥٤٢ : ٣٥٥٢ : ٣٥٦٢ : ٣٥٧٢ : ٣٥٨٢ : ٣٥٩٢ : ٣٦٠٢ : ٣٦١٢ : ٣٦٢٢ : ٣٦٣٢ : ٣٦٤٢ : ٣٦٥٢ : ٣٦٦٢ : ٣٦٧٢ : ٣٦٨٢ : ٣٦٩٢ : ٣٧٠٢ : ٣٧١٢ : ٣٧٢٢ : ٣٧٣٢ : ٣٧٤٢ : ٣٧٥٢ : ٣٧٦٢ : ٣٧٧٢ : ٣٧٨٢ : ٣٧٩٢ : ٣٨٠٢ : ٣٨١٢ : ٣٨٢٢ : ٣٨٣٢ : ٣٨٤٢ : ٣٨٥٢ : ٣٨٦٢ : ٣٨٧٢ : ٣٨٨٢ : ٣٨٩٢ : ٣٩٠٢ : ٣٩١٢ : ٣٩٢٢ : ٣٩٣٢ : ٣٩٤٢ : ٣٩٥٢ : ٣٩٦٢ : ٣٩٧٢ : ٣٩٨٢ : ٣٩٩٢ : ٤٠٠٢ : ٤٠١٢ : ٤٠٢٢ : ٤٠٣٢ : ٤٠٤٢ : ٤٠٥٢ : ٤٠٦٢ : ٤٠٧٢ : ٤٠٨٢ : ٤٠٩٢ : ٤١٠٢ : ٤١١٢ : ٤١٢٢ : ٤١٣٢ : ٤١٤٢ : ٤١٥٢ : ٤١٦٢ : ٤١٧٢ : ٤١٨٢ : ٤١٩٢ : ٤٢٠٢ : ٤٢١٢ : ٤٢٢٢ : ٤٢٣٢ : ٤٢٤٢ : ٤٢٥٢ : ٤٢٦٢ : ٤٢٧٢ : ٤٢٨٢ : ٤٢٩٢ : ٤٣٠٢ : ٤٣١٢ : ٤٣٢٢ : ٤٣٣٢ : ٤٣٤٢ : ٤٣٥٢ : ٤٣٦٢ : ٤٣٧٢ : ٤٣٨٢ : ٤٣٩٢ : ٤٤٠٢ : ٤٤١٢ : ٤٤٢٢ : ٤٤٣٢ : ٤٤٤٢ : ٤٤٥٢ : ٤٤٦٢ : ٤٤٧٢ : ٤٤٨٢ : ٤٤٩٢ : ٤٥٠٢ : ٤٥١٢ : ٤٥٢٢ : ٤٥٣٢ : ٤٥٤٢ : ٤٥٥٢ : ٤٥٦٢ : ٤٥٧٢ : ٤٥٨٢ :

619:139 62:138 63:137 64:136  
 619:135 61A:134 62:133 63:132  
 619:131 62:130 63:129 64:128  
 61:127 62:126 63:125 64:124  
 619:122 62:121 63:120 64:119  
 62:117 63:116 64:115 65:114  
 62:112 63:111 64:110 65:109  
 62:107 63:106 64:105 65:104  
 619:101 62:100 63:99 64:98  
 619:95 62:94 63:93 64:92  
 619:89 62:88 63:87 64:86  
 62:83 63:82 64:81 65:80  
 62:75 63:74 64:73 65:72  
 619:69 62:68 63:67 64:66  
 62:63 63:62 64:61 65:60  
 619:55 62:54 63:53 64:52  
 62:49 63:48 64:47 65:46  
 619:41 62:40 63:39 64:38  
 62:35 63:34 64:33 65:32  
 619:29 62:28 63:27 64:26  
 62:23 63:22 64:21 65:20  
 619:15 62:14 63:13 64:12  
 62:11 63:10 64:9 65:8  
 619:7 62:6 63:5 64:4  
 62:3 63:2 64:1 65:0  
 19:30

## \* تاريخ المرشد لابن عثمان — ١٢٩ : ١٥

تاريخ المسعودي = مرجع القلب  
تاريخ وصف الجامع الطولوني تأليف عمود عكوش بلجة  
حفظ الآثار العربية — ٢٢٦ : ١٦٠٣٣٧ : ٢٧  
تجريد أسماء الصحابة — ٢٢ : ١٥  
زین الأسواق لأرد الأصاكي — ١٧١ : ١٩

تقریب التہذیب لمحقق بن حجر — ۲۲۵: ۱۹۶۳

١٨: ٣٤٢ ٢٠: ٣٢٩ ٢١: ٣٠٨  
تقوم البلدان لاي القدا اسماعيل — ٣١٦ ٢١: ١٦٠ —  
٢٥٤ ٢٠: ٣٣٤ ١٩: ٢٢٦ ٢٠: ٢٢٢ ١٩  
٢٢: ٣٣٩ ٢١: ٣٢٣ ٢١: ٣٢٠ ٢١: ٣١٩ ١٩  
التدن الاسلامي بلورجى زيدان — ١٧٦ : ١٧  
التنبه حل ارواح ادى حل ق ا مانيه لاي حيد البكري — ١٧٠ :  
٢١ : ٢٠٥ : ٢٠

زهيب التهذيب لمافظ أبي عبد الله الذهبي — ٧٢ :

١٥:٢٧٧٥:١٧٥٦٢  
تهذيب التهذيب لابن جرر المسقلاني - ١١٧:٢١٤٦  
١٩٨٤٢٠:١٨٤٦١٩:١٦٣٢٠:١٥٦١٨  
٢٠١٢٠:٢٠٠٢٠:١٩٨١٦:١٩٧١٩



٢١ : ٢١ — ن أسماء الرجال للذهبي

## فهرس الموضوعات

صفحة	صفحة
٢٣ ... ما ورد في نيل مصر من الأحاديث والآثار ...	خطبة المؤلف ... .. ١
٣٥ ... ما كان يقعله القبط عند وفاة النيل وإبطال عمرو له ...	الباحث المؤلف على تأليف الكتاب ... .. ٢
٣٦ ... القراءة وسبب تسميتها بذلك ... ..	أحوال المؤرخين في فتح مصر ... .. ٤
٣٦ ... موقع مصر من الحسوة ... ..	إشارة عمرو بن العاص على عمرو بن الخطاب بفتح مصر ... ٥
٣٧ ... فضائل مصر ... ..	توجه عمرو بن العاص الى فتح مصر ... .. ٦
٣٨ ... ذكر هري مصر وسبب بانها ... ..	ما قاله عيان بن عفان عند ما أخبره عمرو بن الخطاب ... ٦
٤٠ ... صح المأمون للهزم الكثر ... ..	بسر عمرو بفتح مصر ... .. ٦
٤١ ... سؤال أحد بن طرون عن الأهرام ... ..	تجهيز المقوقس للجيش للاقتاة عمرو بن العاص ... ٧
٤٢ ... هجرة مصر في زمن فرعون موسى ... ..	وصول عمرو وجهته الى أم دثيف وإعداد عمر ... ٧
٤٣ ... أعايب مصر وبها ... ..	ابن الخطاب له ... .. ٨
٤٣ ... مبانى مصر قديما ... ..	لقدوم الزبير بن العوام وبنيته لإعداد عمرو ... ٩
٤٥ ... محاسن مصر ... ..	دخول عمرو الحصن ومناظرة وصاحبه ... ٩
٤٦ ... خراج مصر قديما ... ..	تمحرس قوم من الزرم لقيادة بن الصامت وهو يصل ... ٩
٤٨ ... ما قيل في سبب تسمية مصر بمصر ... ..	وتروجه من الصلاة وحله طيم ... ٩
٤٩ ... مدينة منف ... ..	صعود الزبير الحسن واقامه إياه ... ١٠
٥٠ ... من دخل مصر من الصحابة ... ..	مفاوضة المقوقس عمرا في الصلح وما كان بينهما في ذلك ... ١٠
٥٠ ... من دخلها من الأنبياء ... ..	استكشاف القتال واتصا المسلم ... ١٦
٥١ ... ما ورد من الأشعار في وصف مصر ... ..	إذعان المقوقس وأصحابه لقبول الصلح ... ١٧
٥٤ ... فائدة في زيادة النيل ... ..	تمام الصلح واقراض الجزية ... ١٧
٥٥ ... حليان مصر وترعها ... ..	هل صحت مصر صلحا أم غوة ... ١٩
٥٦ ... خليج مصر الذى حفره هامان لفرعون ... ..	عام فتح مصر ... .. ٢٠
٥٧ ... ذكر من ملك مصر قبل الإسلام ... ..	من شهد فتح مصر من الصحابة وغيرهم ... ٢٠
٥٨ ... فرعون يوسف ... ..	محمد بن مسلمة الذى أرسله عمرو بن الخطاب الى مصر ... ٢٠
٥٨ ... فرعون موسى ... ..	قواسم عمرا طاه ... ٢١
٥٨ ... دلوكة ملكة مصر ... ..	ما قاله ابن كثير في فتح مصر ... ٢٢
٥٩ ... أحد جيوش كسرى الشام ومصر ... ..	عهد الصلح الذى كتبه عمرو ... ٢٤
٦١ ... تحسير اسم فرعون ... ..	ما ورد في فصل مصر من الآيات والأحاديث ... ٢٧
٦١ ... ولاية عمرو بن العاص الأول على مصر ... ..	دعاء آدم لمصر ... ٢٩
٦٤ ... سبب تسمية مصر بالقسطاط ... ..	دعاء نوح لمصر ... ٣٠
٦٥ ... عزل عمرو عن ولاية مصر ... ..	دعاء بصرى بن حام لمصر ... ٣٠
	وصف عمرو بن العاص لمصر وذكر محاسنها ... ٣٢

صفحة	
٩١	السنة العاشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
٩٢	السنة الحادية عشرة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
٩٢	غزوة ذي خشب ...
٩٢	مقتل عثمان بن عفان ...
٩٢	نسب عثمان ومدة خلافته ...
٩٤	ذكر استيلاء محمد بن أبي حذيفة على مصر ...
٩٥	ذكر ولاية قيس بن سعد على مصر ...
٩٧	كتاب على رضى الله عنه ...
٩٨	كتاب معاوية الى قيس بن سعد ...
٩٩	كتاب قيس بن سعد الى معاوية ...
١٠٠	كتاب أكرم من معاوية الى قيس بن سعد ...
١٠٠	كتاب أكرم من قيس الى معاوية ...
١٠١	نبذة من كتاب معاوية المحقق ...
١٠١	السنة التي حكم في يده قيس بن سعد ...
١٠٢	ولاية الأشتر النخعي على مصر ...
١٠٦	ولاية محمد بن أبي بكر على مصر ...
١٠٨	ما كتبه سوسة بن خلف ومعاوية بن حذاف الى معاوية ...
١٠٨	كتاب عمرو بن العاص الى محمد بن أبي بكر ...
١٠٩	كتاب محمد بن أبي بكر الى معاوية وعمرو ...
١١٠	خروج معاوية بن حذاف في طلب محمد بن أبي بكر ...
١١٠	قتل محمد بن أبي بكر ...
١١١	خطبة على حد ما نقله قتل محمد بن أبي بكر ...
١١٢	السنة التي حكم فيها محمد بن أبي بكر ...
١١٣	مجل تاريخ عمرو بن العاص بعد فتح الجبل ...
١١٣	استشارته لابنه فيما يهتم وما أجاباه به ...
١١٥	وفاة عمرو بن العاص ومآلاته في أحضاره ...
١١٦	دهاء عمرو بن العاص ...
	ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عمرو
١١٦	الثانية ...
	ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية عمرو
١١٨	الثانية ...
	ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية عمرو
١١٩	الثانية ...
١١٩	على من أبي طالب ومقتله ...
١٢١	ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية عمرو الثانية

صفحة	
١٦٠	سبب عزله ...
١٦١	بناء جامع عمرو ...
١٦٨	أول من زاد في جامع عمرو ...
١٧١	بناء بيت المال ...
١٧٢	خطبة عمرو ...
١٧٤	السنة الأولى من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
١٧٥	وفاة زبيب بنت جهم ...
١٧٥	وفاة هرقل عظيم الروم ...
١٧٥	السنة الثانية من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
١٧٦	وفاة خالد بن الوليد ...
١٧٦	السنة الثالثة من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
١٧٧	السنة الرابعة من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
١٧٧	مختصر عمر لسارية في مناداه ...
١٧٨	وفاة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ...
١٧٨	السنة الخامسة من ولاية عمرو الأولى على مصر ...
١٧٩	ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٧٩	غزوة ربيعة واختارها ...
١٨٠	غزوة ذات الصوابي ...
١٨٣	السنة الأولى من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٨٤	السنة الثانية من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٨٤	السنة الثالثة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٨٤	غزوة قيس ...
١٨٥	السنة الرابعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٨٦	السنة الخامسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٨٦	توسيع المسجد النبوي ...
١٨٦	السنة السادسة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٨٨	السنة السابعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٨٨	مقتل كسرى ...
١٨٨	السنة الثامنة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٨٩	وفاة أبي ذر الثفاري ...
١٨٩	وفاة العباس بن عبد المطلب ...
١٨٩	وفاة سلمان الفارسي ...
١٩٠	وفاة كعب الأحبار ...
١٩٠	السنة التاسعة من ولاية ابن أبي سرح على مصر ...
١٩٠	غزو بلاد الروم ...



صفحة

حوادث السنة الثانية عشرة من ولاية مسلمة بن خالد	١٥٢
حوادث السنة الثالثة عشرة من ولاية مسلمة بن خالد	١٥٣
حوادث السنة الرابعة عشرة من ولاية مسلمة بن خالد	١٥٤
حوادث السنة الخامسة عشرة من ولاية مسلمة بن خالد	١٥٦
ترجمة سعيد بن يزيد وولايته على مصر	١٥٧
حوادث السنة الأولى من ولاية سعيد بن يزيد	١٦٠
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية سعيد	
ابن يزيد	١٦٢
وفاة الخليفة يزيد بن معاوية	١٦٢
خلافة معاوية بن يزيد ثالث خلفاء بني أمية ووفاته	١٦٣
خلافة مروان بن الحكم	١٦٤
ترجمة عبد الرحمن بن بهيم وولايته على مصر	١٦٥
ما وقع من الحوادث في السنة التي حكم فيها عبد الرحمن	
ابن بهيم	١٦٨
وفاة مروان بن الحكم	١٦٩
ولاية عبد العزيز بن مروان على مصر	١٧١
أول من ضرب الدراهم والفتاير في الاسلام	١٧٦
ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عبدالعزيز	
ابن مروان	١٧٨
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية عبدالعزيز	
ابن مروان	١٧٩
ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية عبدالعزيز	
ابن مروان	١٨١
وفاة عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	١٨٢
ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية عبدالعزيز	
ابن مروان	١٨٢
ما وقع من الحوادث في السنة الخامسة من ولاية عبدالعزيز	
ابن مروان	١٩١
وفاة بشر بن مروان بن الحكم	١٩١
وفاة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما	١٩٢
ما وقع من الحوادث في السنة السادسة من ولاية عبدالعزيز	
ابن مروان على مصر	١٩٣
وفاة توبة بن الجهم صاحب ليل الأعمى	١٩٣
ما وقع من الحوادث في السنة الحادية عشرة من ولاية	
عبد العزيز بن مروان على مصر	١٩٥

صفحة

ما وقع من الحوادث في السنة الخامسة من ولاية عمرو	
الثانية	١٢٢
حبة بن أبي سفيان وولايته على مصر	١٢٢
وميت لمؤدب ولده	١٢٣
خيلة له في أهل مصر	١٢٤
ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية حبة	١٢٤
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية حبة	١٢٥
حبة بن حامر وولايته على مصر	١٢٦
اختلاف المؤرخين في موت حبة	١٢٨
أحاديث التي رواها عنه أهل مصر	١٢٩
حوادث السنة الأولى من ولاية حبة بن حامر	١٣٠
حوادث السنة الثانية من ولاية حبة بن حامر	١٣١
حوادث السنة الثالثة من ولاية حبة بن حامر	١٣٢
ترجمة مسلمة بن خالد وولايته على مصر	١٣٢
أول من أحدث المار بالاسجد والجوامع	١٣٣
ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية مسلمة	
ابن خالد	١٣٧
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية مسلمة	
ابن خالد	١٣٧
ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية مسلمة	
ابن خالد	١٣٨
عزم معاوية على قتل منبر النبي صلى الله عليه وسلم	
من الهدية الى الشام	١٣٨
ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية مسلمة	
ابن خالد	١٤١
ما وقع من الحوادث في السنة الخامسة من ولاية	
مسلمة بن خالد	١٤٣
ما وقع من الحوادث في السنة السادسة من ولاية	
مسلمة بن خالد	١٤٤
حوادث السنة السابعة من ولاية مسلمة بن خالد	١٤٥
حوادث السنة الثامنة من ولاية مسلمة بن خالد	١٤٧
حوادث السنة التاسعة من ولاية مسلمة بن خالد	١٤٨
حوادث السنة العاشرة من ولاية مسلمة بن خالد	١٤٩
حوادث السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة بن خالد	١٥٠
لقوم معاوية بن حديج على معاوية بن أبي سفيان	
وتروى الطريقة	١٥١

صفحة  
حوادث السنة الأولى من ولاية قرة بن شريك على مصر ٢٢١  
حوادث السنة الثانية من ولاية قرة بن شريك على مصر ٢٢٢  
وفاة أنس بن مالك ... .. ٢٢٤  
حوادث السنة الثالثة من ولاية قرة بن شريك على مصر ٢٢٥  
حوادث السنة الرابعة من ولاية قرة بن شريك ... ٢٢٦  
حوادث السنة الخامسة من ولاية قرة بن شريك ... ٢٢٧  
قتل سعيد بن جبير ... .. ٢٢٨  
ذكر وفاة عمرو بن الزبير ... .. ٢٢٨  
حوادث السنة السادسة من ولاية قرة بن شريك ... ٢٢٩  
وفاة الجراح بن يوسف ... .. ٢٣٠  
ولاية عبد الملك بن رافة الأولى على مصر وبعض  
حوادثه ... .. ٢٣١  
عبد العزيز بن موسى بن نصير وعقده ... .. ٢٣٢  
حوادث السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن رافة  
على مصر ... .. ٢٣٣  
قتل قتيبة بن مسلم ... .. ٢٣٣  
وفاة الوليد بن عبد الملك ... .. ٢٣٤  
حوادث السنة الثانية من ولاية عبد الملك بن رافة ... ٢٣٤  
وفاة موسى بن نصير ... .. ٢٣٥  
حوادث السنة الثالثة من ولاية عبد الملك بن رافة ... ٢٣٦  
نسب أيوب بن شرحبيل ... .. ٢٣٧  
كتاب عمر بن عبد العزيز لعامة على مصر ... .. ٢٣٧  
ولاية أيوب وأعماله ... .. ٢٣٨  
عزله واختلاف الزواة في ذلك ... .. ٢٣٨  
حوادث السنة الأولى من ولاية أيوب بن شرحبيل ... ٢٣٩  
إسلام ملك الهند وخطابه إلى عمر بن عبد العزيز ... ٢٤٠  
سلطان بن عبد الملك ووفاته ... .. ٢٤٠  
حوادث السنة الثانية من ولاية أيوب بن شرحبيل ... ٢٤٢  
ترجمة بشر بن صفوان ... .. ٢٤٤  
ذكر قتل يزيد بن أبي سلم والى إفريقية ... .. ٢٤٥  
حوادث السنة الأولى من ولاية بشر ... .. ٢٤٥  
ذكر وفاة عمر بن عبد العزيز ... .. ٢٤٦  
ذكر موت عمر بن أبي دحية ... .. ٢٤٧  
حوادث السنة الثانية من ولاية بشر بن صفوان ... ٢٤٨  
ولاية حنظلة بن صفوان الأول واستخلاف شره ... ٢٥٠  
عزله من مصر والسبب في ذلك ... .. ٢٥١

صفحة  
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية عشرة من ولاية  
عبد العزيز بن مروان على مصر ... .. ١٩٦  
ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة عشرة من ولاية  
عبد العزيز بن مروان على مصر ... .. ١٩٧  
ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة عشرة من ولاية  
عبد العزيز بن مروان على مصر ... .. ١٩٩  
قتل الحارث بن عبد الرحمن الذي ادعى النبوة ... ١٩٩  
ما وقع من الحوادث في السنة الخامسة عشرة من ولاية  
عبد العزيز بن مروان على مصر ... .. ٢٠٠  
ما وقع من الحوادث في السنة السادسة عشرة من ولاية  
عبد العزيز بن مروان على مصر ... .. ٢٠٢  
السنة السابعة عشرة من ولاية عبد العزيز بن مروان  
على مصر ... .. ٢٠٣  
ما وقع من الحوادث في السنة الثامنة عشرة من ولاية  
عبد العزيز بن مروان على مصر ... .. ٢٠٥  
ما وقع من الحوادث في السنة التاسعة عشرة من ولاية  
عبد العزيز بن مروان على مصر ... .. ٢٠٧  
ظفر الجراح برأس محمد بن الأخست ... .. ٢٠٨  
ما وقع من الحوادث في السنة العشرين من ولاية  
عبد العزيز بن مروان على مصر ... .. ٢٠٩  
ترجمة عبد الله بن عبد الملك الذي ولد مصر بمصر  
عبد العزيز بن مروان ... .. ٢١٠  
ما وقع من الحوادث في السنة الأولى من ولاية عبد الله  
ابن عبد الملك على مصر ... .. ٢١٢  
ما وقع من الحوادث في السنة الثانية من ولاية عبد الله  
ابن عبد الملك بن مروان على مصر ... .. ٢١٣  
بناء عمر بن عبد العزيز لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
في أيام الوليد ... .. ٢١٤  
ما وقع من الحوادث في السنة الثالثة من ولاية عبد الله  
ابن عبد الملك بن مروان على مصر ... .. ٢١٥  
ما وقع من الحوادث في السنة الرابعة من ولاية عبد الملك  
ابن مروان على مصر ... .. ٢١٦  
ترجمة قرة بن شريك الذي ولد بمصر عبد الله  
ابن عبد الملك ... .. ٢١٧  
أعمال الوليد بن عبد الملك وشواخص بعض الخلفاء ... ٢٢٠

صفحة  
 أم حوادث سنة ١١٨ ... .. ٢٧٩  
 ولاية حفظة بن صفوان الثانية حل مصر ... ٢٨٠  
 السنة الأولى من ولاية حفظة الثانية ... ٢٨٢  
 حوادث السنة الثانية من ولاية حفظة بن صفوان  
 الثانية حل مصر... .. ٢٨٤  
 حوادث السنة الثالثة من ولاية حفظة بن صفوان ... ٢٨٦  
 حوادث السنة الرابعة من ولاية حفظة بن صفوان... ٢٨٧  
 حوادث السنة الخامسة من ولاية حفظة بن صفوان ٢٨٩  
 ذكر وفاة عائشة بنت طلحة ... .. ٢٩٠  
 ولاية حفص بن الوليد الثانية وبعض حوادثه ... ٢٩١  
 السنة الأولى من ولاية حفص الثانية وما انطوت عليه  
 من الحوادث ... .. ٢٩٤  
 ذكر وفاة الزهري ... .. ٢٩٤  
 حوادث السنة الثانية من ولاية حفص الثانية ... ٢٩٥  
 حوادث السنة الثالثة من ولاية حفص الثانية... .. ٢٩٧  
 ذكر ولاية صسان بن حنيفة ونسبه وبعض حوادثه... ٣٠٠  
 ولاية حفص الثالثة وبعض حوادثه ... .. ٣٠٢  
 السنة الأولى من ولاية حفص الثالثة وما انطوت عليه  
 من الحوادث ... .. ٣٠٣  
 ولاية حوثة بن سبيل ونسبه وبعض حوادثه... .. ٣٠٥  
 السنة الأولى من ولاية حوثة وما انطوت عليه من  
 الحوادث... .. ٣٠٨  
 السنة الثانية من ولاية حوثة وما انطوت عليه من  
 الحوادث... .. ٣٠٩  
 السنة الثالثة من ولاية حوثة وما حدث فيها من الحوادث ٣١٠  
 ذكر وفاة الخليل بن أحمد ... .. ٣١١  
 السنة الرابعة من ولاية الحوثة وما انطوت عليه من  
 الحوادث ... .. ٣١٢  
 ذكر وفاة واصل بن حطاء رأس المعتزلة ... .. ٣١٣  
 ذكر ولاية الخيرة بن عبيد الله ونسبه وبعض حوادثه ٣١٤  
 ذكر ولاية عبد الملك بن مروان ونسبه وبعض الحوادث ٣١٦  
 ذكر بيعة السفاح بالخلافة وبعض الحوادث ... ٣١٨  
 حوادث السنة الأولى من ولاية عبد الملك بن مروان  
 ابن موسى... .. ٣٢١  
 ذكر ولاية صالح بن علي الباسي ونسبه وبعض الحوادث ٣٢٣

صفحة  
 حوادث السنة الأولى من ولاية حفظة بن صفوان... ٢٥١  
 حوادث السنة الثانية من ولاية حفظة بن صفوان ... ٢٥٣  
 حوادث السنة الثالثة من ولاية حفظة بن صفوان ... ٢٥٤  
 يزيد بن عبد الملك ووفاته ... .. ٢٥٥  
 ذكر وفاة كثير عزة ... .. ٢٥٦  
 ذكر وفاة سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب... ٢٥٦  
 ذكر ولاية محمد بن عبد الملك ونسبه وبعض حوادثه  
 ومقتله ... .. ٢٥٧  
 ولاية الحرين يوسف ونسبه وبعض حوادثه... .. ٢٥٨  
 حوادث السنة الأولى من ولاية الحرين يوسف ... ٢٦٠  
 حوادث السنة الثانية من ولاية الحرين يوسف ... ٢٦١  
 حوادث السنة الثالثة من ولاية الحرين يوسف ... ٢٦٢  
 ذكر ولاية سفص بن الوليد ونسبه وبعض حوادثه وعزله ٢٦٣  
 ذكر ولاية عبد الملك بن رفاعه وبعض حوادثه وموته ٢٦٤  
 ذكر ولاية الوليد بن رفاعه ونسبه وبعض حوادثه وموته ٢٦٥  
 أعمال عبيد الله بن الحبيب باقرية ... .. ٢٦٦  
 حوادث سنة ١٠٩ ... .. ٢٦٦  
 حوادث السنة الثانية من ولاية الوليد بن رفاعه ... ٢٦٧  
 الحسن البصري ووفاته... .. ٢٦٧  
 محمد بن سيرين ووفاته... .. ٢٦٨  
 الفرزدق ووفاته ... .. ٢٦٨  
 جرير ووفاته ... .. ٢٦٩  
 حوادث السنة الثالثة من ولاية الوليد بن رفاعه ... ٢٧٠  
 حوادث السنة الرابعة من ولاية الوليد بن رفاعه ... ٢٧١  
 حوادث السنة الخامسة من ولاية الوليد بن رفاعه ... ٢٧٢  
 حوادث السنة السادسة من ولاية الوليد بن رفاعه حل  
 مصر ... .. ٢٧٣  
 أم حوادث السنة السابعة من ولاية الوليد بن رفاعه  
 حل مصر ... .. ٢٧٤  
 أم حوادث السنة الثامنة من ولاية الوليد بن رفاعه  
 حل مصر ... .. ٢٧٥  
 أم حوادث السنة التاسعة من ولاية الوليد بن رفاعه  
 حل مصر ... .. ٢٧٦  
 ذكر ولاية عبد الرحمن بن خالد ونسبه وبعض حوادثه  
 وعزله ... .. ٢٧٧

صفحة	صفحة
حوادث السنة الثانية من ولاية أبي حنن الثانية ... ٣٣٨	السنة التي حكم فيها صالح بن علي وما وقع فيها من الحوادث ... ٣٣٤
حوادث السنة الثالثة من ولاية أبي حنن الثانية ... ٣٣٩	ذكر ولاية أبي حنن الأول ونسبه وبعض الحوادث ... ٣٣٥
مدينة بغداد وبناتها ... ٣٤٠	حوادث السنة الأولى من ولاية أبي حنن ... ٣٣٩
موسى بن كعب وولايته على مصر ... ٣٤٢	حوادث السنة الثانية من ولاية أبي حنن ... ٣٣٠
حوادث سنة ١٤١ ... ٣٤٥	ذكر ولاية صالح بن علي الثانية ... ٣٣١
ولاية محمد بن الأشعث ... ٣٤٦	حوادث السنة الأولى من ولاية صالح بن علي الثانية ... ٣٣٢
حوادث سنة ١٤٢ ... ٣٤٨	حوادث السنة الثانية من ولاية صالح بن علي الثانية ... ٣٣٤
حميد بن قحطبة وولايته على مصر ... ٣٤٩	قتل أبي مسلم الخراساني ... ٣٣٥
حوادث السنة الأولى من ولاية حميد بن قحطبة ... ٣٥٠	ذكر ولاية أبي حنن الثانية ... ٣٣٦
ابتداء تدوين العلوم وتصنيفها ... ٣٥١	حوادث السنة الأولى من ولاية أبي حنن الثانية ... ٣٣٧
حوادث السنة الثانية من ولاية حميد بن قحطبة ... ٣٥٢	

## استدراك

يضاف هذا الاسم على فهرس الأعلام في صفحة ٣٦١ سطر ٣٤ :

ابن هبيرة الشيباني — ١٤٥ : ٧

وقع بصفحة ٥٣ هذا الشعر في وصف مصر هكذا :

وتربتها تبر يلوح وعنبر \* يفوح وتلقى بعد بعد حياتها

زمردة خضراء قد زين قرطها \* بلؤلؤة بيضاء من زهراتها

ولم يرد هذا الشعر إلا في النسخة الأوربية وقد أشير الى ذلك بهامش

الصفحة ٥٢ وقد بحثنا عنه في مرجع آخر فلم نوفق اليه، ونستظهر أن يكون

الصواب فيه هكذا :

وتربتها تبر يلوح وعنبر \* يفوح وتلقى بعد بعد حياتها

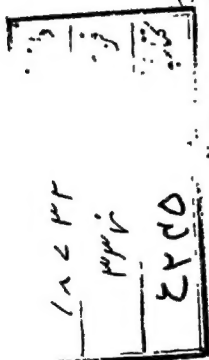
زمردة خضراء... \* ... .. الخ

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أطلاط مطبعية نذكرها هنا ليستدرکہا القراء فی بعض النسخ التي وقعت فیها .

صواب	خطأ	ص	س
أكتب	أكتب	١٠	٣٦
لأخيه : فارق لك	لأخيه فارق : لك	١٧	٤٩
محمد بن أبي حذيفة	محمد بن حذيفة	٤	٨١
قناة عن أنس	قناة بن أنس	٢٠	٨٢
زيد	يزيد	٦	٨٨
محمد بن أبي حذيفة	محمد بن حذيفة	٨	٩٥
نبذة من كتاب	الهامش مما فی کتاب	١٠١	
أشرس	ابن أشرس	١٣	١١٨
قول ابن الأثير	قول بن الأثير	٥	١٤٣
ذو النجار	ذی النجار	٢٠	١٥٧
سلم بن زياد	سلم بن زياد	١٥	١٦٠
ابن الحكم	بالهامش بن الحكم	١٦٤	
البعث	البعث	٦	١٧٣
يزيد	زد	٩	١٧٥
ثمان	ثمان	١٢	١٨١

ص	ص	خطأ	مواب
١٨٩	١٥	المتجنق	المتجنق
١٩١	١٠	ابن أبي ذؤيب	ابن أبي ذؤب
١٩٨	٨	أوستخلف	وأستخلف
٢٠٥		بالهاش الثانية عشرة	الثامنة عشرة
٢٢٤	٢٠	(ج ١٠ ص ٧)	(ج ٧ ص ١٠)
٢٥٣	٢١	الثالثة	السايقه
٢٦٤	٦	طيه	عليه <sup>(١)</sup>
٣٠٤	٥	أبو الإصح	أبو الأصح
٣١٣	٥	أسلم بن قتيبة	سلم بن قتيبة
٣٢٠	١٢	شراحيل	شراحيل
٣٣١	١٧	قطبة	قطبة
٣٤٠	٥	جمنفر	جعونة



وكان تمام طبعه في يوم الأربعاء ١٢ محرم سنة ١٣٤٨ (١٩ يونيو سنة ١٩٢٩)

ملاحظ المطبعة

بدار الكتب المصرية

محمد نديم

